

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج البويرة - الجزائر

Université Akli mohand Oulhadj (UAMOB) Bouira - Algérie



- علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية بسرعة الاقتراب لدى عداء 10 6 متر حواجز دراسة وصفية على صنف الأقل من 8 سنة
- استراتيجية التعليم التمشط في التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الأداء الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية تجريبية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف.)
- اثر الترويج الرياضي على السلوك المستهلك الرياضي دراسة ميدانية أجريت على المحلات التجارية للشركات الرياضية المعتمدة في الجزائر دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للنادي الرياضية في ظل الرهانات الحديثة
- الشبرنامج تعليمي مقترح بالمدرسة الكلية الجزائرية مدعم بالتصور الذهني فيتحسين الأداء المهاري الخططي الفردي على لاعبي كرة القدم 1 2 3 سنة
- أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لطلبة الطوار الثانوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية دراسة تجريبية بثانوية الحاج عيسى بالأغواط
- أهمية الأنشطة البدنية في تحسين اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للوقاية من ارتفاع ضغط الدم وتخفيف القلق النفسي لدى المسنين □
- دراسة مسحية أجريت بنور الأشخاص المستن بولاية وهران (رجال سيدات) (06-07 سنة)
- تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (الأقل من 7 سنة)
- تأثير الاتصال التربوي على دافعية التعلم لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط أثناء حصص التربية البدنية والرياضية
- الممارسة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى داء السكري
- استعمال جهاز الميوسكولتر على الكتلة العضلية للجذع وتأثيرها على مهارة الأرتقاء العمودي لدى لاعبات كرة السلة " دراسة ميدانية لفئة أكابر لفريق اتحاد العاصمة (USMA)"
- أهمية التكوين قبل الخدمة في أعداد مدرسي النشاط البدني الرياضي وفق فلسفة المقاربة بالكفايات
- تأثير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المراهقين على مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعليم المادة
- استراتيجية مقترحة لتسيير المنافسات الرياضية للكرة الطائرة للجزائر
- اقتراح وحدات تعليمية باستخدام بعض اساليب التدريس وتأثيرها على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة- دراسة ميدانية أجريت بمؤسسة بتومي على ولاية تيممسيهلت-
- الفروق بين اعتماد وإلغاء اختيار الكفاء ومدى تأثيرها على مسار الدراسي لفئة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- دراسة وصفية لأساتذة في بعض معاهد لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالشرق الجزائري-
- عنوان الدراسة : برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المهاري للبد الغير المميزة (التمرير، التنظيط، التصويب) لدى لاعبي كرة اليد فئة اصغار(U16)
- مدى تطبيق التدريب بالمقومات أثناء التحضيرات لدى فرق كرة اليد، دراسة ميدانية على مستوى اندية ولاية البويرة
- تأثير تمرينات خاصة في تطوير القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب بالقفز في كرة اليد U17
- الرضا الوظيفي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة لكل من مديريات الشباب والرياضة الجلفة، المسيلة ويزج بوعريوج
- اثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطوار الثاني من التعليم الابتدائي (9 □ 2 1 سنة)

- L'impact d'un programme sportif proposé au l'extime de soi chez les adolescents ayant un handicap auditif.
- Thème: Influence des régimes de contraction musculaire sur les paramètres physiologiques et sur les performances sportives. (Nageurs 13 - 18 ans)
- Place de la Performance Sportive Dans La Danse Des Arts Appliqués Biologique De La Performance Psychique Des Volleyeurs.
- Etude sur l'apport des algériens au sein des instances sportives internationales : context et perspectives
- L'affirmation Identitaire berbère chez les ultras du MO Bejaia

MÂAREF

معارف

Revue internationale académique

مجلة علمية دولية محكمة

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة (UAMOB)

قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Partie : Sciences et Techniques des Activates Physiques et Sportives

Numéro : 24

العدد : 24

juin / 2018

شهر : جوان 2018

13^{EME} Année

السنة : 13

PRÉSIDENT D' HONNEUR:

Pr. BEN ALI CHRIF NOUR EDDIN

الرئيس الشرفي :

أ. د. بن علي شريف نور الدين

DIRECTEUR de Publication:

Dr. MAZARI FATAH

المدير مسؤول النشر :

د. مزارى فاتح

Rédacteur en chef:

Dr. BENABDERRAHMAE SIDALI

رئيس التحرير :

د. بن عبد الرحمان سيد علي

Membres du comité de Rédaction:

Dr. Bouhadj MAZIANE

Dr. SACI AbdELAZIZ

Dr. SAAD TAIB

Pr. SAID YAHIAOUI

Dr. MENSOURI NABIL

أعضاء هيئة التحرير :

د. بوحاج مزيان

د. ساسي عبد العزيز

د. سعد التائب

أ.د. السعيد يحيوي

د. منصورى نبيل

Depot Legal :

1369.2006

الإيداع القانوني :

ISSN :

1112.7007

ر.د.م.د. :

☎ 026 73 10 71:026 73 10 74 :☎

www.univ_bouira.dz موقع الجامعة على الانترنت

benabdsidali@Gmail.com

www.facebook.com/revue.maaref

البريد الإلكتروني لرئيس التحرير

صفحة المجلة على الفيسبوك :

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة . الجزائر

Université Akli Mohand Oulhadj (UAMOB)

BOUIRA . ALGERIE



معايير النشر في المجلة :

- 1 - أن يكون البحث مبتكراً أو أصيلاً ، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه .
- 2 - أن تتوفر فيه الأصالة والعمق وصحة الأسلوب .
- 3 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية وبمعايير البحث العلمي وبخاصة ما يلي :
 - أ - الابتعاد عن التجريح والتعريض بالآخرين .
 - ب - مراعاة المنهجية العلمية .
 - ج - كتابة الهوامش (بخط حجم 12 بالنسبة للعربية وحجم 10 بالنسبة للاتينية) إما أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال ، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع .
 - د - إعداد قائمة بمصادر البحث ومراجعته.
- 4 - أن تكون مكملات البحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية .
- 5 - أن تقدم سيرة ذاتية للباحث في ورقة مستقلة عن البحث .
- 6- المجلة مفتوحة لنشر البحوث لكافة الأساتذة و الباحثين من الجزائر وخارجها شريطة ان لا يكون قد سبق نشره.
- 7 - عدد كلمات البحوث النظرية بين 3000 و 5000 كلمة حسب المقاييس الدولية ، أي (بين 10-20 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة) فيرجى التقيد بذلك .
- 8- ترفق بالبحث ملخصات باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والانجليزية) بما لا يتجاوز صفحة لكل لغة .
- 9- أن يكون نص المداخلة خالياً من أي خطأ لغوي أو مطبعي ، و أن يكون قد تم إمراره على المدقق اللغوي والنحوي قبل إرساله إلى المجلة.
- 10- تخضع البحوث للتقويم العلمي واللغوي من طرف باحثين من جامعات جزائرية وأجنبية ويعلم الباحث بالنتيجة ، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- 11- تعبر البحوث عن آراء كتابها وحدهم ، فهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها ، و التوصيات والآراء التي يعبر عنها الباحثون لا تلزم سوى أصحابها.
- 12- تكتب المقالات بالـ WORD على ورق A4 و بخط Traditional Arabic بحجم 16 باللغة العربية ، و بخط Times New Roman بحجم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية ، و بالأبعاد 02 سم على كامل الاتجاهات.
- 13 - أن يقدم لإدارة المجلة مطبوعاً على الورق ومخزناً في قرص مدمج CD أو في وسيلة من وسائل استقباله في جهاز الحاسوب .
- 14- على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله ، و نبه ان كل مقال يخالف شروط النشر لن يقبل.
- 15 - يمكن إرسال البحوث عن طريق بريد رئيس التحرير

الهيئة الاستشارية الوطنية :

أ.د. محمد صبحي الحسين (مصر)	أ.د. فيصل قاسم (تبسة)	أ.د. محند أكلي بن عكي (الجزائر3)
أ.د. حسين علي النوادي (ليبيا)	أ.د. مسعود بورغدة (قسنطينة)	أ.د. أحمد عطا الله (مستغانم)
أ.د. علي الزمالي (العراق)	د. هشام لوح (وهران)	أ.د. بوعجق كمال (خميس مليانة)
أ.د. محمود يعقوب محمود يعقوب (السودان)	أ.د. عمار رواب (بسكرة)	أ.د. عبد الليمين بوادود (المسيلة)
أ.د. بشير زوجي (فرنسا)	أ.د. نيبيل كرفنس (الجزائر3)	أ.د. نبيلة ميموني (الجزائر3)
أ.د. أمال بابكر (السودان)	د. رشيد أواجي (الجللفة)	د. بوعبد الله سبع (الشلف)
أ.د. الصادق الحايك (الأردن)	د. فحي بلغول (الشلف)	أ.د. جمال عباس (البويرة)
أ.د. عبد الكريم بويكر (تونس)	د. الصادق بويكر (بومرداس)	أ.د. حكيم حريتي (الجزائر3)
أ.د. عبد العزيز المصطفى (السعودية)	أ.د. هاني بن جدو (سطيف)	أ.د. بن شرين عبد الحميد (الجزائر3)
أ.د. هشام هنلاوي هويدي (العراق)	أ.د. عبد الناصر بن تومي (الجزائر3)	
د. عامر النمر (تركيا)		

اللجنة العلمية (لجنة القراءة) في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

أ.د. السعيد يحيوي «أت.أ» (باتنة)	د. سليم زعمار «أم.أ» (بجاية)
أ.د. لعبان كريم «أت.أ» (الجزائر3)	د. محمد الأمين واضح «أم.أ» (تسميلت)
د. يوسف بن صايبي «أم.أ» (الجزائر3)	د. مراد أيت لونيس «أم.أ» (بومرداس)
د. عقيل بلعيد «أم.أ» (خميس مليانة)	د. جعفر بوعرووي «أم.أ» (بسكرة)
د. سليم حربي «أم.أ» (الجللفة)	د. مزيان بوحاج «أم.أ» (البويرة)
أ.د. الصادق الحايك «أت.أ» (الأردن)	د. بوزيد أو شـن «أم.أ» (المسيلة)
أ.د. تواتي بن فلاز «أت.أ» (مستغانم)	د. عبد العزيز ساسي «أم.أ» (البويرة)
د. بشير قاسيمي «أم.أ» (وهران)	د. سيد علي بن عبد الرحمان «أم.أ» (البويرة)
د. عبد السلام زاوي «أم.أ» (البويرة)	د. مسعود شريفي «أم.أ» (البويرة)
د. مجادي رايح «أت.أ» (المسيلة)	د. نيبيل منصوري «أم.أ» (البويرة)
د. فاتح مزاري «أم.أ» (البويرة)	د. جمال خيري «أم.أ» (البويرة)
د. سليمان لاوسين «أم.أ» (البويرة)	د. عيسى الهادي «أم.أ» (الجللفة)
د. محمد مهدي «أم.أ» (وهران)	د. عبد السلام الرمي «أم.أ» (اليمين)
د. ياسين عوض «أم.أ» (السودان)	د. فحي يوسفسي «أم.أ» (الجزائر3)
د. محفوظ عمارة «أم.أ» (قطر)	أ.د. محمد سعد الشريف «أت.أ» (الإمارات)
د. علوان رفيق «أم.أ» (البويرة)	د. فرنان مجيد «أم.أ» (البويرة)
د. لونس عبد الله «أم.أ» (البويرة)	

اصدقاء العدد :

أ.د. أحمد يعقوب دودح

د. عبد العزيز الويصابي

الإخراج الفني والتجهيز الطباعي :

سهام لهواس

فهرس الموضوعات

- 7..... كلمة هيئة التحرير
علاقة بعض القياسات الأثروبومترية بسرعة الاقتراب لدى عداء 110 متر
حواجز - دراسة وصفية على صنف الأقل من 18 سنة-
- 9..... د. فنكروز خالد
استراتيجية التعليم النشط في التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الأداء
الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية تجريبية على مستوى بعض
ثانويات ولاية الشلف).
- 28..... د. بورزامة جمال أ. برادعي عبد الحميد
أثر الترويج الرياضي على السلوك المستهلك الرياضي- دراسة ميدانية
أجريت على المحلات التجارية للشركات الرياضية المعتمدة في الجزائر
- 55..... أ.قوال مصطفى أ.د. عمرو زهير
دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للنادي الرياضية في ظل
الرهانات الحديثة
- 70..... أ. بلوني عبد الحليم
اثر برنامج تعليمي مقترح بالطريقة الكلية - الجزئية مدعم بالتصور الذهني
فيتحسين الأداء المهاري الخططي الفردي على لاعبي كرة القدم 12 - 13 سنة
- 88..... د. بن رابع خير الدين د. بن نعجة محمد د. ربوح صالح
اثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لطلبة الطور
الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية - دراسة تجريبية بثانوية الحاج
عيسى بالأغواط
- 107..... أ.د يحيى السعيد أ. النحوي طاهر
أهمية الأنشطة البدنية في تحسين اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للوقاية من
ارتفاع ضغط الدم وتخفيف القلق النفسي لدى المسنين- دراسة مسحية أجريت
بدور الأشخاص المسنين بولاية وهران (رجال- سيدات) (60- 70 سنة)-
- 125..... ا.د احمد بن قلاوز تواتي أ. بلعالم كريم
تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة)
- 148..... د. بوعزيز محمد د. جبوري بن عمر د. كحلي كمال
تأثير الاتصال التربوي على دافعية التعلم لتلاميذ السنة الأولى من التعليم
المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
- 165..... د. حشمان محمد المخطار

- الممارسة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى داء السكري
 د. خالد جوادي د. إسحاق تركي 186
- استعمال جهاز الميوسكولتر على الكتلة الدهنية للجنح وتأثيرها على مهارة
 الارتقاء العمودي لدى لاعبات كرة السلة " دراسة ميدانية لفئة أكابر لفريق
 اتحاد العاصمة (USMA)"
 أ. عشاط ديهية د. قاسمي أحسن 206
- أهمية التكوين قبل الخدمة في أعداد مدرسي النشاط البدني الرياضي وفق
 فلسفة المقاربة بالكفايات
 د. كمال رويح 225
- تأثير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المراهقين على مهام أستاذ التربية
 البدنية والرياضية في تعليم المادة
 أ. مختاري ياسين 237
- استراتيجية مقترحة لتسيير المنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائر
 د.نحاة لونيس 249
- اقتراح وحدات تعليمية باستخدام بعض أساليب التدريس وتأثيرها على بعض
 المهارات الأساسية في كرة السلة -دراسة ميدانية أجريت بمتوسطة بتومي علي
 ولاية تيسمسيلت -
 أ. طيبي طيب د. لاوسين سليمان 281
- الفروق بين اعتماد وإلغاء اختبار الانتقاء ومدى تأثيرها على المسار الدراسي
 لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -دراسة وصفية لأساتذة في
 بعض معاهد لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالشرق
 الجزائري-
 د.أحمد بن محمد د. موفق صالح 300
- عنوان الدراسة : برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المهاري لليد الغير المميزة
 (التمرير، التنطيط، التصويب) لدى لاعبي كرة اليد فئة أصغر(U16)
 د. تسموقة أرزقي د. مويان هاني 331
- مدى تطبيق التدريب بالمقاومات أثناء التحضيرات لدى فرق كرة اليد. - دراسة
 ميدانية على مستوى أندية ولاية البويرة-
 أ. حماني إبراهيم د. مزارى فاتح 351
- تأثير تمرينات خاصة في تطوير القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب بالقفز
 في كرة اليد U17
 أ. سعدي أمين د. شريف مسعود 367

الرضا الوظيفي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة لكل من مديريات الشباب والرياضة- الجلفة، المسيلة وبرج بوعريج-

أ. بكاي سعد د. بن دقفل رشيد383

اثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي (09- 12 سنة)

أ. محمد رحمانى عبد العزيز ساسي402

L'impact d'un programme sportif proposé sur l'estime de soi chez les adolescents ayant un handicap auditif .

Dr.Ousmail Safia Dr.Ousmail Makhlof.....03

Thème : influences des régimes de contraction musculaire sur les paramètres physiologiques et sur les performances sportives .(Nageurs 15- 18 ans)

M.Houari ghrici Dr. Said Aissa Khelifa23

Place de la Performance Sportive Dans Le Domaine Des APSApproche Biologique De La Performance Physique Chez Des Volleyeurs .

Kebaili Lilia.....34

Etude sur l'apport des algériens au sein des instances sportives internationales : constat et perspectives

Dr. GUERICHÉ Nasredine Dr.GRINE Rachida.....47

L'affirmation identitaire berbère chez les ultras du MO Bejaïa

Dr. Salim Zaabar Dr. Ikiouane Mourad.....58

كلمة التحرير :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد: تشع مرة أخرى شمس المعارف التي تمثل ثمرة إنتاج معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتتير درب الباحثين في هذا المجال وهي بهذا تؤكد على إستمراريتها من أجل تقديم كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي . ويسر مدير مجلة معارف وهيئة تحريرها بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة أن تضع بين أيدي الاساتذة والباحثين والطلبة العدد الثاني والعشرين من المجلة ، وقد تضمن هذا العدد العديد من الدراسات الميدانية و البحوث المنوعة سواء من حيث مجالات الدراسة أو من ناحية الموضوعات المتناولة فمن ناحية المجالات فقط تنوع العدد، المزيج بين المجال التربوي والنفسي والبدني والمهاري بالاضافة الى مواضيع ذات ارتباط بالمجال التربوي التدريسي في مجال التربية البدنية والرياضية والاخر في مجال التدريب الرياضي.

إن هيئة تحرير مجلة المعارف تحرص على استمرار نهجها و سياستها في السعي إلى أن تبقى مجلة رائدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وما الرقي الاخير من خلال معامل التأثير العربي 0.52 لتصبح مصنفة ضمن أشهر القواعد العالمية.

وتود هيئة تحرير مجلة معارف من الاساتذة والباحثين أن يتفاعلوا معها من خلال المشاركة بقوة باعمالهم وبحوثهم النيرة والقيمة لتبقى المجلة الحظن الكبير لكل هؤلاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير

د/بن عبد الرحمان سيد علي

علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية بسرعة الاقتراب لدى عداء 110 متر حواجز - دراسة وصفية على صنف الأقل من 18 سنة - د. فنكروز خالد*

ملخص الدراسة:

أنجزت هذه الدراسة الميدانية بهدف الكشف عن العلاقة بين بعض القياسات الأنثروبومترية وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباق 110 متر حواجز، كما تهدف إلى التعرف على هذا السباق من حيث مراحل الفنية وأهم القياسات الأنثروبومترية التي تسمح للعداء بتقديم الأداء الأحسن خلال المنافسات، تمثلت عينة البحث في 13 عداء سباق الحواجز المشاركين في المنافسات المحلية للموسم الرياضي 2016-2017 فئة أقل من 18 سنة، تمثل الجانب التطبيقي من هذه الدراسة في أخذ القياسات الأنثروبومترية للعدائين عن طريق الحقيبة الأنثروبومترية وميزان إلكتروني ثم قام الباحث بإعطاء ثلاثة محاولات لكل عداء حيث تم احتساب أحسن محاولة لتكون ضمن معطيات الدراسة، تم تصوير كل المحاولات بكاميرا ذات سرعة عالية تسمح بحساب السرعة بشكل أدق والتحليل الحركة باستخدام برنامج « KINOVA »، أهم النتائج المحصل عليها من خلال هذه الدراسة:

1- عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن وسرعة الاقتراب. 2- وجود علاقة ارتباط بين القامة وسرعة الاقتراب. 3- وجود علاقة بين سرعة الاقتراب ومؤشر الكتلة الجسمية المحصور بين 18,5 و 20,3. 4- عدم وجود علاقة بين طول الطرف السفلي وسرعة الاقتراب.

الكلمات الدالة : القياسات الأنثروبومترية ، سرعة الاقتراب ، سباق 110 متر حواجز ، صنف اقل من 18 سنة

Résume:

Cette étude a été réalisée afin de détecter la relation entre certaines mesures anthropométriques et certaines variables cinématiques dans une course de 110 mètres hais, on démontrera les étapes techniques de cette course et les mesures anthropométriques les plus importantes qui permettent aux athlètes de réaliser de meilleures performances pendant la compétition.

L'échantillon représente 13 athlètes participants aux compétitions locales

durant la saison sportive 2016-2017 catégories U-18.

Cette étude consiste à prendre les mesures anthropométriques nécessaires à l'aide d'une valise anthropométrique et une balance électronique. Aussi il a été procédé à l'enregistrement de 03 répétitions de course d'approche pour chaque athlète, par la suite il a été procédé à l'analyse des séquences vidéos, grâce au logiciel « KINOVIA » spécialisé dans l'analyse des mouvements.

Les résultats obtenus dans cette étude sont résumés dans les points suivants:

- corrélation négative entre le poids de l'athlète et la vitesse d'approche :
- une corrélation positive entre la taille et la vitesse d'approche,
- une corrélation positive entre la vitesse et le B.M.I de 18,5 à 20,3
- une corrélation entre la longueur des membres inférieurs avec la vitesse d'approche.

Les mots clés : mesures anthropométriques. vitesse d'approche. Une course de 110 mètres hais .U18

Abstract :

This study was conducted to detect the relationship between certain anthropometric measures and kinematic variables in a 110-meter haul race, demonstrating the technical stages of this race and the most important anthropometric measurements that allow athletes to achieve better performances. during the competition. The sample represents 13 athletes participating in local competitions during the 2016-2017 U-18 sporting season. This study consists of taking the necessary anthropometric measurements using an anthropometric bag and an electronic scale. Also, the recording of 03 approach run repetitions for each athlete was recorded, after which the video sequences were analyzed using the "KINOVIA" software specialized in the analysis of movements. The results obtained in this study are summarized in the following points:

- * Negative correlation between athlete's weight and approach speed:
- * a positive correlation between size and approach speed,
- * a positive correlation between speed and MBI from 18.5 to 20.3
- * a correlation between the length of the lower limbs and the speed of approach.

Key words: anthropometric measurements. approach speed. A race of 110 meters hurts .U18

1- مقدمة الدراسة:

تعتبر ألعاب القوى أم الرياضات نظرا لتكامل فعاليتها التي تكامل فعاليتها التي تحتوي الحركات الأساسية التي يقوم بها الإنسان في حياته الطبيعية وتلك التي يؤديها الرياضيون في مختلف التخصصات الرياضية والتي تحتاج إلى العديد من الصفات البدنية كالسرعة والقوة والرشاقة وغيرها من الصفات البدنية، كما تعد منافسات ألعاب القوى محور اهتمام المختصين خلال دورات الألعاب الأولمبية نظرا لما تحمله من تشويق وتنافس وأداء فني ذو دقة وجمالية الحركة، ومن ضمن تخصصات ألعاب القوى التي تجمع بين حماس المنافسة وجمالية الأداء نجد تخصص سباقات 110 متر الحواجز والتي كان أول ظهور لها في إنجلترا مع بداية القرن التاسع عشر و في عام 1837م جرى أول سباق حواجز في كلية (إتونسكيا) ببريطانيا، و في عام 1866 تم إجراء التجارب الأولى لتحديد ارتفاعات الحواجز، و نشرت الدراسات الأولية في مجلة أوكسفورد على أن ارتفاع الحاجز هو 106سم و هو ينطبق على ارتفاع حاجز 110 متر الحالي لدى الرجال، و في عام 1886 كان الإنجليز يمارسون سباقات حواجز حيث كان عدد الحواجز أكثر من ثلاثة حواجز كما أن طريقة الاجتياز كانت قريبة من الحركة الفنية الحالية" (الربضي كمال جميل، 1998).

تعتبر القياسات الجسمية ذات أهمية بالغة لدى العداء، إذ يتحدد النمو البدني من خلال دراسة قياسات الجسم كالأطوال والأعراض والمحيطات ومدى ارتباطها بالصفات البدنية إضافة إلى دلالتها الكبيرة في التنبؤ بما يمكن أن يحققه الفرد من نتائج إيجابية، إن للقياسات الجسمية أهمية كبيرة باعتبارها مؤشرا ضروريا لمعرفة مدى علاقتها بالمهارات المختلفة، لذا فمقاييس الجسم تؤثر في نجاح الأداء وكفاءته. ماهر على رضوان، 1992)

كما تعد القياسات من أهم العوامل التي يجب مراعاتها خلال مختلف مراحل الانتقاء، ويقول في ذلك أحمد محمد خاطر وعلى البيك "إن القياسات الأثروبومترية تعتمد على قياس أجزاء الجسم الخارجية، إلا أن بعض القياسات الأثروبومترية تعطي أيضا فكرة عن كفاءة بعض الأجهزة والأعضاء الداخلية. (أحمد محمد خاطر و اخرون، 1976)

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف على تخصص سباق 110 متر

حواجز من حيث التقنية ومتطلبات الأداء، كما تبين الصفات البدنية اللازمة لنجاح العداء في هذا السباق والمواصفات الجسمية للعداء مثلما يوضح علاوي بهذا الخصوص أن "تكوين الجسم من حيث البنيان والوزن والطول وعلاقات روافع الجسم من أهم العوامل المساهمة في الوصول إلى المستويات الرياضية العالية". (محمد حسن علاوي و اخرون ، 1982)

وقد أثبت ديجيوفانا أن "يتميز متسابق ألعاب القوى بطول الجسم كما أثبت تميز عدائي تخصص 110 متر حواجز عن غيرهم من العاديين في اختبارات القوة العضلية والقدرة العضلية". (Vincent Digiovanna، 1943)

كما تعرفنا هذه الدراسة بالقياسات الأنتروبومترية في المجال الرياضي عموما وتخصص سباق 110 متر حواجز على وجه الخصوص والتي تعد جد مهمة في هذا التخصص الفني الذي يتطلب أداء مهاريا دقيقا لا يمكن تحقيقه إلا بتوافر القياسات الجسمية المناسبة مثلما يؤكد كل من ريتشارد وليون أن المقاييس الأنتروبومترية تلعب دورا هاما في تحقيق أفضل النتائج عند أداء الاختبارات البدنية" (Richard and leon ، 1967)

استنادا إلى نتائج دراسة عبد المنعم أحمد الذي يذكر أن " كل نوع من الأنشطة الرياضية يحتاج إلى مواصفات جسمية خاصة به ومن أجل الوصول إلى المستويات العالية لا بد أن يكون الجسم مناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس (عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ، 2002)

وبحث محمد خالد الذي أشار إلى أن " القياسات الجسمية هي مؤهلات خاصة لدى اللاعب ولها علاقة كبيرة بالتطور في مختلف الألعاب " (محمد خالد عبد القادر حمودة، 1991)

مما سبق تتضح أهمية القياسات الجسمية في كل تخصص رياضي حيث يمكن للقياسات الأنسب لتخصص معين أن تحدث الفارق بين رياضي وآخر، ومن هذا المنطلق طرح الباحث التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين القياسات الأنتروبومترية وسرعة الاقتراب من الحاجز الأول لدى عداء 110 متر حواجز.

2- فروض الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وزن العداء وسرعة الاقتراب.

توجد علاقة ارتباط بين قامة العداء وسرعة الاقتراب.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر كتلة الجسم وسرعة الاقتراب لدى عداء 110 متر حواجز.

توجد علاقة بين طول الأطراف السفلى وسرعة الاقتراب.

3- أهداف الدراسة :

التعرف على أهم القياسات الجسمية لدى عداء 110 متر حواجز.

التعرف على مراحل سباق 110 متر حواجز.

الكشف عن نوع العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وسرعة الاقتراب من الحاجز الأول لدى عداء 110 متر حواجز.

4- تحديد المصطلحات

4-1- القياسات الانثروبومترية :

القياسات الجسمية هي فرع من الأنثروبولوجيا تبحث في قياس الجسم البشري من الناحية الهيكلية الخارجية فقط، أي إنها علم قياس البنية. (محمد صبحي حسانين ، 1981)

ويقول عنها محمد صبحي حسانين أنها فرع من فروع الأنثروبولوجيا الطبيعية يبحث في قياس الجسم البشري وأبعاده المختلفة. (محمد صبحي حسانين،1987)

وتعرف الأنثروبولوجيا " Anthropology على أنها كلمة يونانية تتكون من شقين، الشق الأول (الأنثروبوس) Anthropos ومعناها الإنسان، أما الشق الثاني (لوجي) Logy ومعناها العلم، ومن هنا نشأت كلمة الأنثروبولوجي، أي علم الإنسان. (قباري محمد إسماعيل، 1986)

حيث عرف ميلر 1994 مصطلح الأنثروبومترية على بأنه مصطلح يشير إلى قياس البنيان الجسماني ونسبه المختلفة، ويبين الاهتمام بالقياسات الأنثروبومترية قد بدأ مبكرا بالمقارنة بموضوعات القياس الأخرى في التربية الرياضية. (محمد نصر الدين رضوان ، 1997)

اتفق كل من ماتيوس وفوكس على تعريف القياسات الأنثروبومترية بأنها "العلم الذي يقيس الجسم الإنساني وأجزائه، وهي أيضا فرع من فروع علم وصف الإنسان ويتضمن قياسات الأطوال والمحيطات المختلفة وغيرها من القياسات، وتشير ثناء فؤاد أنه عن طريق القياسات الأنثروبومترية يمكن تقييم الجسم الإنساني للتعرف على أوجه الاختلاف بين الأفراد، والربط بين أداء الجسم وبناء

الجسم". (محمد صبحي حسنين، ، 1996)

-القياسات الأنثروبومترية إجرائيا:

هي العلم الذي يهتم بقياس أجزاء جسم الإنسان بطريقة مقننة تؤخذ انطلاقا من نقاط أنثروبومترية معلومة ومحددة مسبقا بهدف قياس الأطوال والعروض والمحيطات وسمك الشيايا الجلدية، كما يدرس الأنماط الجسمية للأفراد عموما والرياضيين خصوصا ويسمح بالمقارنة بينها بالإضافة لكونه يهتم بدراسة تطور جسم الإنسان خلال فترات معينة للتعرف على التغيرات الحاصلة في الشكل والبحث في أسبابها أو أثرها على النشاط البدني.

4- 2- صفة السرعة:

تعرف على أنها "المسافة في الوحدة الزمنية وتعبّر عن نتائج قسمة الإزاحة على الزمن" (قاسم حسن حسين ، 1998)

ويذكر فؤاد توفيق السامرائي 1988 في تعريفه للسرعة نقلا عن "جوندلاخ" بأنها "إمكانية حدوث الحركة الانتقالية فهي عبارة عن المقدرة على إنجاز أقصى تردد للحركة في وحدة زمنية معينة والمرتبطة بإمكانية التغيرات الحادثة بين الانقباض والانبساط العضلي (فؤاد توفيق السامرائي ، 1988)

أما Hokman فقد عرفها إنها "سرعة الانقباضات والانبساط العضلية بأقصى زمن ممكن". (Hokman، 1990)

ويعرفها زهير الخشاب على أنها "سرعة التغيرات الداخلية التي يحصل عليها الرياضي طبيعيا، وهذا يعني تفاعل واجبات الجهاز العصبي المركزي والتوجيه الأقصى لإثارة العضلات على الانقباض والانبساط". (زهير الخشاب وآخرون ، 1988) .

وتعتبر السرعة من العناصر المهمة جداً في سباق 110م حواجز لأن التغلب على الحواجز وكذلك مسافة السباق يجب أن يتم بأقصى سرعة ممكنه، وكذلك سرعة الاقتراب من الحاجز تسهل عملية المرور فوقه وبأقل زمن.

-السرعة إجرائيا: يعرفها الباحث على أنها قدرة العداء على قطع مسافة السباق في أقصر زمن ممكن بفضل السرعة الانتقالية العالية وتخطي الحواجز العشرة بأقل زمن ممكن مع الحفاظ على مستوى السرعة المكتسبة بين الحواجز.

4-4 - سباق 110 حواجز:

يتكون سباق 110م حواجز من عشر حواجز موزعة على مسافة السباق حيث تكون المسافة من خط البداية إلى الحاجز الأول 13,72م، ثم مسافة 9,14م بين كل حاجز وآخر، وتكون المسافة بين الحاجز الأخير وخط النهاية 02,14م، ويكون ارتفاع الحاجز 1,06م للرجال ويلعب الأداء الحركي ومواصفاته دوراً هاماً في سباق الحواجز، حيث يجب أن يتمتع اللاعب بنوعية جيدة من الأداء الحركي ويكون قادراً على تقنين خطواته من لحظة البداية وحتى الحاجز الأول، ثم خطواته المستخدمة بين الحواجز ومواصفات الأداء فيها. (محمد عثمان، 1990)

ويذكر محمد عثمان أن سباق 110م حواجز من أمتع سباقات المضمار التي تستحق لمشاهدة، حيث يجمع هذا السباق بين السرعة في العدو والأداء الفني ذو المستوى العالي في مرحلة المرور فوق الحاجز، بالإضافة إلى التوافق العضلي العصبي والمرونة التامة في جميع حركات الجسم. (محمد عثمان، 1990)

4-5 - مؤشر كتلة الجسم B.M.I:

يرمز له كذلك بـ (I.M.C) وهو المؤشر الأكثر استخداماً للتعبير عن مستوى البدانة لدى عامة الناس، نتحصل على هذا المؤشر بقسمة الوزن بالكيلوغرام على مربع الوزن بالمتراً، مثلاً رجل يزن 104 كلف وطوله 183 سم فإن مؤشر كتلة الجسم لديه هو 31 كلف/م² من العملية 104 قسمة 1,83مربع، مؤشر الكتلة الجسمية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتركيبية الجسم وبالخصوص مستوى الدهون في الجسم. (JackH.Wilmor ، and all ، 2009)

5-5 الدراسات السابقة والمثابرة:

5-1 - الدراسة الأولى:

دراسة ناجح محمد الذيابات وإنعام محمد عام 2010م بجامعة بغداد بعنوان "علاقة بعض القياسات الأثروبومترية والبدنية بالإنجاز الرقمي لدى لاعبات الجلة". تمثل مجتمع الدراسة في (18) طالبة بين (15-17) سنة مشاركة في منافسة الجلة، استنتج الباحثان من خلال هذه الدراسة الاستنتاجات التالية:
تسهم القياسات الأثروبومترية (الطول، والوزن، والطرف السفلي، والعضد، وطول الفخذ ومحيطها، وطول الساق) بمستوى الإنجاز الرقمي.
أهم القياسات الأثروبومترية مساهمة في مستوى الإنجاز الرقمي برمي الكرة الحديدية (محيط الفخذ، والطول).

هناك علاقة ارتباطيه بين كل القياسات الجسميه ومستوى الانجاز الرقمي لرمي الكره الحديدية باستثناء طول الكف. لا توجد علاقة ارتباطيه بين صفتي المرونة وقوة التحمل والانجاز الرقمي في رمي الكرة الحديدية.

5- 2- الدراسة الثانية:

دراسة وئام عامر عبد الله أغا عام 2009 بعنوان "علاقة بعض القياسات الأثروبومترية بالقوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى للاعبات كرة السلة" تم اختيار عينة من (20) طالبة من المجموع الكلي والبالغ عددهم (88) طالبة أي بنسبة (22.73 %)، استنتجت الباحثة من هذه الدراسة وجود: علاقة ارتباط عكسية بين العمر والقوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى. علاقة ارتباط عكسية بين الوزن والقوة الانفجارية للأطراف السفلى. وجود علاقة ارتباط طردية بين طول الجسم وطول الذراع وطول الرجل مع القوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى.

5- 3- الدراسة الثالثة:

دراسة زهير صالح مجهول الطفيلي عام 2006 بعنوان "نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسميه في إنجاز ركض 110 متر حواجز". تمثل مجتمع البحث في أبطال العراق بفعالية ركض 110م حواجز فئة المتقدمين للموسم الرياضي 2005 – 2006م، تكونت عينة البحث (5) خمسة عدائين المشاركين في بطولة قطر لنفس الموسم.

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وعرضها ومناقشتها استنتج ما يلي:

أظهرت نتائج البحث ارتباطات معنوية بين بعض القياسات الجسميه والصفات البدنية مع الإنجاز لثبوت الأداء المهاري وهي طول الجسم، طول الذراعين، طول الرجل، السرعة ومطاوله السرعة.

أعطت باقي متغيرات البحث ارتباطات عشوائية مع الإنجاز بثبوت الأداء المهاري وهي طول الجذع، محيط الصدر شهيق، محيط الصدر زفير، محيط البطن،

محيط الورك، محيط الفخذ، محيط الساق، عرض الصدر، عرض الكتفين، عرض الحوض، وزن الجسم، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين والمرونة.

تساهم السرعة بنسبة (784،0) في الإنجاز وتزداد هذه النسبة لتصل إلى (973،0) عند إضافة عرض الصدر لها.

5-4- الدراسة الرابعة:

دراسة عبد العزيز فادية أحمد عام 1998 بالمركز الأولمبي بالمعادي بعنوان "دراسة عامله للقدرات البدنية لمتسابقين 110 متر حواجز"، تمثل مجتمع الدراسة في عدائي الحواجز وتم اختيار عينة وفق شروط السن أقل من 20 سنة وزمن الإنجاز أقل من 16,50 والمشاركة في بطولة واحدة على الأقل والعمر التدريبي سنتين على الأقل، وأسفرت هذه الشروط عن عينة من 39 عداء، تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

العامل الأول: المرونة الحركية للعمود الفقري وعضلات الرجلين.

العامل الثاني: القوة المميزة بالسرعة ثم القوة.

العامل الثالث: الرشاقة العامة للجسم.

العامل الرابع: التوازن الحركي.

العامل الخامس: التوافق الحركي.

5-5- الدراسة الخامسة:

دراسة إياد محمد عبد الله وآخرون عام 1996 بعنوان " بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة"

تكونت عينة البحث من (40) لاعبا من المستوى الرياضي العالي بكرة السلة في محافظة نينوى، خلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.

وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية للذراعين وكل من وزن الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين.

وجود ارتباط عكسي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.

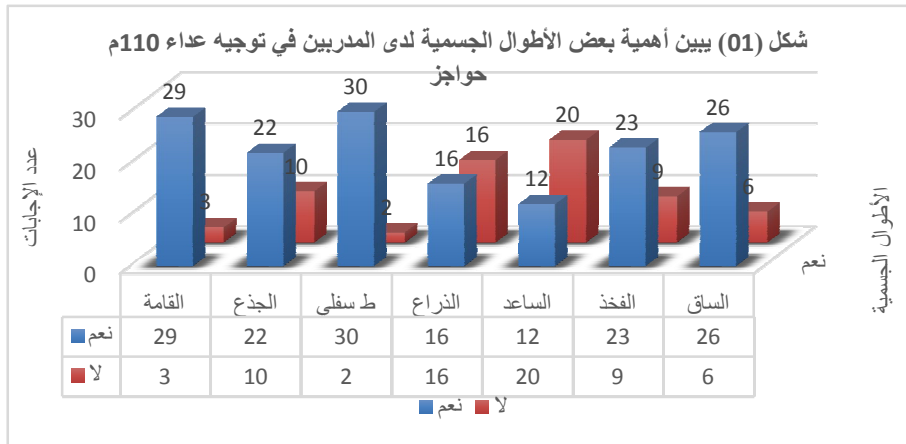
وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين الرشاقة وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد.

وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي وكل من وزن الجسم وطول الجسم وطول الطرف السفلي ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.

6- الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة:

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

كدراسة أولية قبل الدراسة الحالية قام الباحث بدراسة القياسات الأثروبومترية المعتمدة من قبل المدربين الجزائريين لتوجيه العدائين لتخصص 110 متر حواجز، وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسة اختار الباحث أهم القياسات التي يعتمدها كل المدربين والتي تلخصت في القامة، الوزن، طول الطرف السفلي وتمت مقارنة القياسات المستنتجة من هذه الدراسة بالقياسات الجسمية التي وردت في المصادر والمراجع المتفق عليها كل من محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين كما تم عرضها على أساتذة مختصين في التدريب الرياضي وذوي خبرة في القياسات الجسمية وقد تضمنت نفس القياسات المذكورة إضافة إلى مؤشر كتلة الجسم.



استخدم الباحث المنهج الوصفي مع أسلوب تحليل المحتوى من ناحية أخذ القياسات الجسمية نظراً لملائمته لأهداف الدراسة والمتمثلة أساساً في اختيار القياسات الجسمية التي سندرس مدى ارتباطها بسرعة اقتراب العداء من الحاجز الأول في سباق 110 متر حواجز.

أسلوب تحليل المحتوى: "هو وصف كمي منتظم لمادة ما ويستخدم هذا الأسلوب في تحليل مضمون الكتب والوثائق والأعمال الفنية".

6-3- مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** العدائين من صنف أقل من 18 سنة المشاركين في منافسات محلية للموسم الرياضي 2016-2017.

ب- **المجال المكاني:** مضممار ألعاب القوى ديوان مركب متعدد الرياضات المسمى 18 فبراير بولاية بسكرة.

ج- **المجال الزمني:** 05 نوفمبر 2016

6-4- عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في 13 عداء من مختلف أندية رابطة بسكرة لألعاب القوى النشطين خلال الموسم 2016-2017.

6-5- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات والمعطيات المطلوبة لهذه الدراسة استعان الباحث بأداة:

- الحقيبة الأثروبومترية.

- كاميرا فيديو نوع " canon 600 D objectif 135*18"

- ميزان إلكتروني خاص بالأفراد.

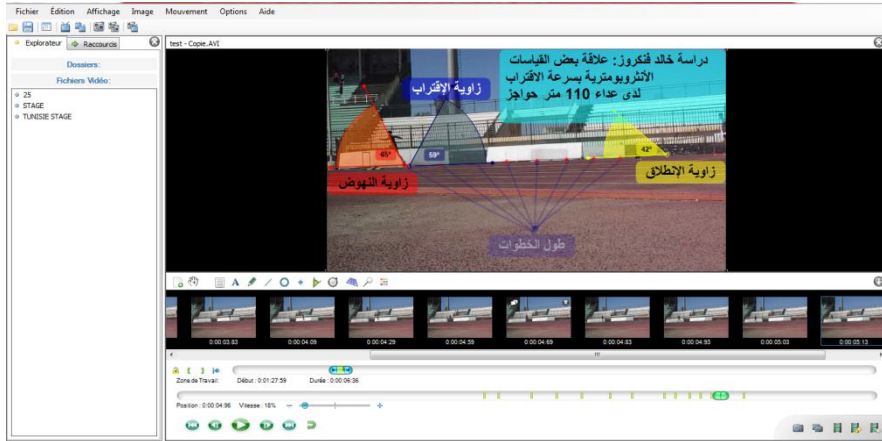
- برنامج التحليل الحركي DartFish.

- جهاز الانطلاق لسباقات السرعة.

- ميقاتي.

جداول مختلف القياسات على تطبيق "اكسل".

الشكل رقم (02) يبين عملية تحليل مسافة الاقتراب باستخدام برنامج "Kinovia" للتحليل الحركي.



7- عرض ومناقشة النتائج:

7-1- عرض النتائج:

7-1-1- عرض نتائج المحور الأول:

من خلال المحور الأول درس الباحث علاقة الارتباط بين الوزن وسرعة الاقتراب باستخدام معامل الارتباط في برنامج "إكسيل" حيث أوجد النتائج المبينة في الجدول التالي:

القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	ن-2	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,55	0,26 غير دالة	11	0,05	6,85	64,46	الوزن
				0,35	6,21	سرعة الاقتراب

جدول رقم (01) يبين علاقة الوزن بسرعة الاقتراب

7-1-2- عرض نتائج المحور الثاني:

من خلال المحور الأول درس الباحث علاقة الارتباط بين القامة وسرعة الاقتراب باستخدام معامل الارتباط في برنامج "إكسيل" حيث أوجد النتائج المبينة في الجدول التالي:

القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	ن-2	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,55	0,61 دالة	11	0,05	3,12	175,92	القامة
				0,35	6,21	سرعة الاقتراب

جدول رقم (02) يبين علاقة القامة بسرعة الاقتراب

7- 1- 3- عرض نتائج المحور الثالث:

من خلال المحور الأول درس الباحث علاقة الارتباط بين مؤشر كتلة الجسم (B.M.I) وسرعة الاقتراب باستخدام معامل الارتباط في برنامج "إكسيل" حيث أوجد النتائج المبينة في الجدول التالي:

القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	ن-2	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر B.M.I
0,55	0,4 غير دال	11	0,05	2,62	20,87	مؤشر B.M.I
				0,35	6,21	سرعة الاقتراب

جدول رقم (03) يبين علاقة مؤشر كتلة الجسم بسرعة الاقتراب

7- 1- 4- عرض نتائج المحور الرابع:

من خلال المحور الأول درس الباحث علاقة الارتباط بين طول الطرف السفلي وسرعة الاقتراب باستخدام معامل الارتباط في برنامج "إكسيل" حيث أوجد النتائج المبينة في الجدول التالي:

القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	ن-2	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الطرف السفلي
0,55	0,4 غير دال	11	0,05	1,81	92	الطرف السفلي
				0,35	6,21	سرعة الاقتراب

جدول رقم (04) يبين علاقة طول الطرف السفلي بسرعة الاقتراب

7- 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

7- 2- 1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وزن العداء وسرعة الاقتراب».

من خلال المعطيات التي جمعها الباحث في هذه الدراسة والمتمثلة في وزن العدائين نلاحظ تراوح الوزن لدى العدائين أقل من 20 سنة بين 55كلغ كأدنى وزن و74 كلغ كأقصى وزن، وبمتوسط حسابي قدر بـ 46, 64 وهو وزن يمكن القول إنه مثالي لعداء الحواجز الذي ستطلب أدائه خفة في الحركة، بعد حساب معامل الارتباط بين الأوزان وسرعة العدائين وجد أنه يقدر بـ 0,26 وهي قيمة أصغر من قيمة الجدول المقدر بـ 0,55 لعينة حجمها 13 فردا عند درجة حرية 0,05، وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين وزن العداء والسرعة الأولية للاقتراب من الحواجز الأول، هذه النتيجة تتوافق مع دراسة زهير صالح مجهول الطفيلي التي أظهرت ارتباطات عشوائية بين بعض القياسات والانجاز في سباق 110 متر

حواجز ومن ضمن هذه القياسات التي كانت ارتباطاتها عشوائية مع الانجاز في هذه الدراسة نجد الوزن حيث لم يظهر هذا العامل تأثيرا على الإنجاز حيث يمكن لهذا العامل أن يدل على القوة الانفجارية التي تساهم إيجابيا في الانجاز فقط إذا كان هذا الوزن مرتبطا ارتباطا طرديا بالقوة بمعنى أن يكون نمط الجسم لدى العداء نمطا عضليا ويمكن أن يكون له أثر سلبي على الإنجاز إذا غلب مؤشر الدهون على مؤشر العضلية وبالتالي لا يمثل الوزن القوة العضلية بل يمثل كتلة دهنية أكبر من جهة وقوة عضلية أقل وبالتالي يكون هذا الوزن عاملا سلبيا على السرعة.

كما تبين دراسة وئام عامر عبد الله وجود علاقة ارتباط عكسية بين الوزن والقوة الانفجارية ومعلوم أن القوة الانفجارية صفة مهمة جدا في السباقات إذ تعطي الأفضلية للمتسابق ليكتسب تسارعا أكبر وبالتالي يصل إلى السرعة القصوى في أقل زمن مقارنة بمنافسه الذي لا يمتلك القوة الانفجارية، ومن دراسة وئام عامر يتضح أن الطالبات الممثلات للعينه لا يمتلكن نمطا جسميا عضليا وهو أمر منطقي، من جهة لأن البنية الجسمية للإناث لا تميل كثيرا إلى النمط العضلي ومن جهة أخرى أن العينه مثلت طالبات وليس لاعبات النخبة وبالتالي تتضح فكرة النمط الجسمي الغير عضلي.

وبالنظر إلى دراسة إيباد محمد عبد الله التي تدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية وكل من وزن الجسم، محيط الصدر، محيط العضد ومحيط الفخذ، وهذه المعطيات تدل على نمط جسمي عضلي حيث لا تغلب الكتلة الدهنية على الكتلة العضلية وبالتالي الوزن هنا يمثل كثافة عضلية وبالتالي فإن المقطع العرضي للعضلة يتوافق مع القوة العضلية لهذا الطرف، وهذا أمر جد منطقي بالنظر إلى عينه الدراسة التي مثلت 40 لاعبا من المستوى العالي.

ومقارنة بنتائج دراسة عبد العزيز فادية أحمد وهي دراسة عامليه للقدرات البدنية بعينه بحث أقل من 20 سنة والمشاركة على الأقل في منافسة واحدة بنتيجة أقل من 16,5 ثانية وهي شروط مشابهة للعينه قيد الدراسة لدى الباحث، وأوجدت هذه الدراسة العامليه أن صفة المرونة الحركية للعمود الفقري وعضلات الرجلين وبالدرجة الثانية القوة المميزة بالسرعة ثم القوة وبعدها كل من الرشاقة، التوازن والتوافق الحركي، وبما أن عينه الباحث مثلت الشباب الأقل من 20 سنة الغير متقدمين كثيرا في النتائج، وبما أن الدراسات أظهرت أن صفة القوة جاءت في

مرتبة متأخرة لدى هذه الفئة أي أن كتلة العدائين لا تمثل بالضرورة القوة نظرا للنمط الجسمي للعدائين الشباب، وهو ما يتوافق مع نتائج دراستنا الحالية والمتمثلة في عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والسرعة لدى هذه الفئة.

7- 2- 2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط بين قامة العداء وسرعة الاقتراب"

يتضح من الجداول السابقة المعطيات المتعلقة بقامة العدائين والتي يوضحها الجدول (02) حيث كانت أعلى قيمة 181 سم وأقل قيمة مثلت 172 سم ومنه كان المتوسط الحسابي حوالي 176 سم وبانحراف معياري قدره 3,12 سم، من هذه المعطيات يتبين أن قامة العدائين كانت معتدلة مقارنة بالسن والتخصص، كما بينت الحسابات الإحصائية معامل ارتباط قيمته 0,61 لعينة قدرها 13 فرد عند درجة حرية 0,05 وهو معامل ارتباط دال إحصائيا.

بالعودة إلى الدراسات السابقة نرى أن دراسة زهير مجهول الطفيلي أظهرت علاقة بين صفة السرعة وبعض القياسات الجسمية ومن ضمنها السرعة، حيث يعطي طول القامة فكرة عن طول الأطراف السفلى التي تتناسب مع طول الخطوة وبالتالي تحقيق سرعة أعلى مع نفس التردد وهو ما ينطبق على عينة البحث في دراستنا الحالية التي تمثل أطوال جسمية أعلى من المتوسط.

من خلال نتائج دراسة وئام عامر عبد الله آغا حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية والتي من ضمنها طول الجسم والسرعة، وبما أن طول الجسم يعبر في أغلب الحالات عن طول الطرف السفلي والذي بدوره يعبر عن طول الخطوة، ومن المعروف أن السرعة هي جداء طول الخطوة في ترددها وبالتالي يكون لطول الجسم دور أثر بارز على السرعة، وهو ما وجد ضمن نتائج الدراسة الحالية حيث وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القامة وسرعة الاقتراب لدى عدائي 110 متر حواجز.

7- 2- 3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر كتلة الجسم BMI وسرعة الاقتراب لدى عداء 110 متر حواجز.

يبين الجدول رقم (03) المعطيات المتعلقة بمؤشر الكتلة الجسمية حيث بلغ أعلى مؤشر لدى هؤلاء العدائين الممثلين للعينة قيد الدراسة 26,6 وهو من العدائين متعددي الاختصاصات الذين يشاركون في الألعاب المركبة وأقل قيمة

لمؤشر كتلة الجسم بلغ 18,5 حيث قدر الوسط الحسابي ب 20,87 أما الانحراف لمعياري فقد قدر ب 2,62، في الأصل فإن مؤشر كتلة الجسم يعطي فكرة عن العلاقة بين القامة والوزن بشكل عام وهو يساعد المدربين في أخذ فكرة عامة عن بنية وشكل الفرد كما يمكن أن نميز بفضل النمط النحيف، لكنه في حالة المؤشرات المتوسطة وفوق المتوسطة مثلا 24 أو 25 لا يبين إن كان هذا الرياضي ذو نمط عضلي أو نمط سمين، لكن عموما يساعد المدربين في الانتقاء والتوجيه لبعض التخصصات.

بينت النتائج الإحصائية عدم وجود ارتباط بين مؤشر الكتلة الجسمية وسرعة الاقتراب من الحاجز الأول، وبما أن هذا المؤشر يمثل قسمة الوزن على مربع القامة بالمترو وكما وضحت دراستنا الحالية مثلها مثل الدراسات السابقة عدم وجود علاقة بين الوزن والسرعة، فإنه من المنطقي عدم وجود علاقة بين هذا المؤشر والسرعة لدى هذه الفئة، لكن يجب التنبيه أن هذا المؤشر لا يمثل الدلالة الدقيقة على تركيبة الجسم أي يمكن أن يكون لعدين نفس مؤشر الكتلة الجسمية لكن يختلفان كل الاختلاف من حيث البنية ونقصد بذلك نوع النمط الذي ينتمي إليه كل رياضي، فمثلا وجدنا فرقا في النتائج المرتبطة بعلاقة الوزن بالسرعة من دراسة لأخرى، حيث أن الوزن لدى رياضي النخبة كانت له علاقة طردية بالسرعة أما لدى المبتدئين لم تكن له علاقة لأنه لدى فئة النخبة فإن الوزن يمثل الكتلة العضلية التي تمثل مصدر القوة وبالتالي فإن القوة هي مصدر للسرعة، أما لدى فئة الشباب وجدنا أن هذا الوزن ليست له دلالة معنوية مع السرعة، ولهذا لا بد من مقارنة الرياضيين الذين لديهم نفس المؤشر ويختلفون من ناحية النمط الجسمي.

حيث أنه عند تقسيم الباحث للعينة إلى قسمين وإجراء الدراسة الإحصائية على الأفراد الذين لديهم مؤشر كتلة الجسم أصغر من المتوسط الحسابي المساوي لـ 20,87 حيث كان عدد أفراد العينة الذين يحققون هذا الشرط هو 10 أفراد وجد أن معامل الارتباط المحسوب هو 0,82 وهو أكبر من القيمة على الجدول عند ن-2 والتي تساوي 0,63 وبالتالي العينة الجزئية التي أجريت عليها دراسة علاقة الارتباط بين مؤشر كتلة الجسم والسرعة بينت وجود علاقة بين معدل سرعة الاقتراب من الحاجز ومؤشر الكتلة الجسمية الأقل المحصور بين 18,5 و 20,3 وبالتالي يمثل هذا المجال القيم المثلى لمؤشر الكتلة الجسمية الذي يعطي إمكانية

التفوق في صفة السرعة خلال مرحلة الاقتراب كما يمكن أن تكون لهذه الفئة سرعة جيدة خلال المسافات القصيرة ويتطلب الأمر دراسات خاصة بذلك.

7- 2- 4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: "توجد علاقة بين طول الأطراف السفلى وسرعة الاقتراب".

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (04) أن أكبر قيمة لطول الطرف السفلي كانت 95 سم وأصغر قيمة كانت 90 سم حيث مثل المتوسط الحسابي لهذا القياس لدى عينة البحث 92 سم أما الانحراف المعياري فقدر بـ 1,8، بعد حساب معامل الارتباط وجد أنه يساوي 0,4 عند درجة حرية 0,05 وبالتالي لا يوجد ارتباط دال معنويا بين طول الأطراف السفلى وسرعة الاقتراب لدى عداء 110 متر حواجز، وبالنظر إلى نتائج دراسة وئام عامر عبد الله آغا وجدت من بين نتائجها علاقة ارتباط طردي بين طول الرجلين والقوة الانفجارية للأطراف السفلى، هذه القوة الانفجارية التي نعلم أنها الأساس في انطلاق جيدة للرياضي وبفضلها يكتسب العداء تسارعا جيدا يمكنه من أداء مرحلة الاقتراب بسرعة عالية وهو ما يهدف إليه كل عداء ويكون تطوير القوة الانفجارية من أهم اهتمامات المدربين خلال البرامج التدريبية، كما أوجدت دراسة ناجح محمد الذيابات من ضمن نتائجها مساهمة طول الطرف السفلي في الإنجاز، هذا الإنجاز الرقمي المحصل يستمد أغلب طاقته من القوة الانفجارية للأطراف السفلى وهي نتيجة موافقة كل الموافقة لنتيجة دراسة وئام عبد الله آغا، مثلها مثل دراسة زهير صالح مجهول الطفيلي المتمثلة في دراسة نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في إنجاز ركض 110 متر حواجز، حيث أظهرت نتائج البحث ارتباطات معنوية بين بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية مع الإنجاز ومن بينها طول الرجلين، والمفارقة في دراستنا الحالية التي لم تبرز فيها علاقة الارتباط بين طول الأطراف السفلى وسرعة الاقتراب حيث يعزو الباحث عدم وجود ارتباط إلى كون العدائين الشباب لا يحسنون استغلال قوتهم الانفجارية كما لاحظ الباحث وضعية الجسم خلال الانطلاقة حيث كانت وضعية غير سليمة تبذر الكثير من قوة الدفع.

استنتاج:

من خلال الدراسة المنجزة نستنتج ما يلي:

لا توجد علاقة ارتباط بين الوزن وسرعة الاقتراب من الحواجز الأول لدى العدائين الشباب في سباق 110 متر حواجز.

توجد علاقة ارتباط بين القامة وسرعة الاقتراب لدى هذه الفئة.

لم يظهر مؤشر الكتلة الجسمية علاقة ارتباط مع السرعة خلال مرحلة الاقتراب لدى مجمل العينة.

ظهرت العلاقة الارتباطية عند إعادة العملية الإحصائية مع العدائين ذوي مؤشر الكتلة الجسمية المنحصرة من 18,5 إلى 20,3 حيث وجد ارتباط لهذه الفئة مع سرعة الاقتراب.

عدم وجود علاقة ارتباط بين طول الأطراف السفلى وسرعة الاقتراب من الحاجز الأول.

اقتراحات:

- توجيه العدائين لهذا التخصص بناء على المواصفات المورفولوجية الأنسب.

- مراقبة المدرب لوزن الرياضيين والحفاظ على مؤشر الكتلة الجسمية في حدود 18,5 و 20,3.

- عدم الاكتفاء بمؤشر الكتلة الجسمية فقط بل يجب الأخذ بعين الاعتبار النمط الجسمي.

- التدريب المتواصل على تقنية الانطلاقة وشرح مفهومها من الجانب البيوميكانيكي للاستفادة من قوى الدفع بالشكل الأمثل.

- التدريب على طول الخطوات المناسب لكل عداء مع الحفاظ على التردد الأمثل للخطوة.

- تطوير سرعة رد الفعل خلال الانطلاقة.

- تطوير القوة الانفجارية للأطراف السفلى لدى العداء للتقليل من زمن الكمون الضائع خلال الانطلاقة من أجل اكتساب أكبر تسارع خلال أقصر زمن.

- متابعة المواهب الشابة وتسجيل القياسات الجسمية خلال مختلف المراحل للتعرف على مستوى تطورها ومدى ارتباطها بتطور النتائج في هذا التخصص.

- إجراء اختبارات للصفات البدنية والقياسات الجسمية لأبطال الجزائر في هذا التخصص وإعداد جداول وطنية خاصة بهذه المعطيات.

المراجع:

- أحمد محمد خاطر وعلى البيك، القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 67.
- إميل بديع يعقوب، موسوعة كنوز المعرفة الرياضية، دار نظير عبود، بيروت، 1996، ص 16.
- بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 26 - ص 211.
- ثامر محسن، كرة القدم وعناصرها الأساسية، المطبعة الجامعية، بغداد، 1989، ص 47.
- حمد عثمان، موسوعة ألعاب القوى، ط 1، دار القلم، الكويت، 1990، ص 240.
- الرضي كمال جميل، الجديد في ألعاب القوى، ط 1، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان، 1998، ص 142.
- زهير الخشاب وآخرون، كرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988، ص 71.
- عبد علي نصيف، كورت ما ينل، التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1987، ص 152.
- عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي، البناء الجسمي للاعب دوري النخبة العراقي لكرة القدم باعتباره أحد أسس الانتقاء الرياضي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2002، ص 7.
- فؤاد توفيق السامرائي، البايوميكانيك، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988، ص 80.
- قباري محمد إسماعيل، علم الأثروبولوجيا الوظيفية، جامعة الإسكندرية، دار الكتاب العربية للطباعة والنشر، 1986، ص 12.
- قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، ط 1، دار الفكر، عمان، 1998، ص 34.
- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين، اللياقة البدنية ومكوناتها، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 88.
- ماهر علي رضوان، الصفات البدنية والقياسات الأثروبومترية المساهمة في الإنتاج للعمال، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية للبنين، جامعة حلوان الإسكندرية، 1992، ص 40.
- محمد حسن علاوي وسعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 89-90.
- محمد خالد عبد القادر حمودة، تحديد بعض القياسات الأثروبومترية للاعب الفريق الوطني العماني لكرة اليد، المجلة العلمية، عمان، 1991، ص 121.
- محمد عثمان، موسوعة ألعاب القوى، ط 1، دار القلم، الكويت، 1990، ص 244.
- محمد صبحي حسنين، التقويم والقياس في التربية البدنية، ج 2، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981، ص 43.
- محمد صبحي حسنين، التقويم والقياس في التربية البدنية، ج 2، ط 2، دار الفكر العربي، 1987، ص 43.
- محمد صبحي حسنين، المرجع في القياسات الجسمية، دار المعارف للنشر والطباعة، القاهرة، 1996، ص 19.
- محمد نصر الدين رضوان، المرجع في القياسات الجسمية، دار الفكر العربي، 1997، القاهرة، ص 20.
- Hokman,wd , hetihinger, TH , araiets- und training grundlage, sportmedizin , 1990, P122 23- JackH.Wilmor, David L.Costill, W.LarryKenney , physiologie du sport et de l'exercice, traduction de la 4em edition américaine, debookedition, 2009, p456.
- Richard and leon, comparison of relation ships between motorability and static and dynamic strength march 1967 ,p144-145.
- Vincent Digiovanna,The relation of selected structural and functional measures to success in collegeathletics ,may 1943,p208.

استراتيجية التعليم النشط في التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الأداء الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية تجريبية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف).

د. بورزامة جمال*

أ. برادعي عبد الحميد*

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير طريقة التدريس المختلطة (النشطة) للتربية البدنية على التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لولاية الشلف، وذلك بدراسة تأثير التدريس بالطريقة الجزئية الكلية على التعلم الحركي، بالإضافة إلى دراسة تأثير التدريس بالطريقة الكلية الجزئية على التعلم الحركي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين تحتوي كل مجموعة على عشر تلاميذ من مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، وأفراد عينة الدراسة كلهم يتميزون بوجود تكافؤ بين عناصر المجموعتين في العناصر الانثروبومترية (السن، الجنس، الطول، الوزن) وكذلك في متغير الرشاقة و الارتقاء (القوة المميزة للرجلين) بالإضافة الى متغير مهارة الضرب الساحق القطري ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج التجريبي عن طريق استخدام مجموعة من الاختبارات في رياضة الكرة الطائرة وتمثلت في مايلي:

- اختبار الرشاقة.

- اختبار الارتقاء (القوة المميزة للرجلين)

- اختبار الضرب الساحق القطري (أ،ب)

وبعد جمع البيانات ودراستها وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) وتم التوصل إلى أن التعلم الحركي عند التلاميذ بطريقة التدريس الكلية الجزئية كان اكبر من التعلم الحركي بالطريقة الجزئية

* جامعة حسبية بن بوعلی شلف

* جامعة حسبية بن بوعلی شلف، berdai.hamid@gmail.com

الكلية، في الأخير أوصت لدراسة:
بضرورة إحاطة أساتذة التعليم الثانوي بمميزات الطرق التدريسية
وخصائصها .
ضرورة إقامة برامج تكوينه تطبيقية وعدم الاكتفاء بالنظري في إعداد أساتذة
المستقبل.
الحث على ضرورة الابتعاد عن العشوائية في التعليم ، واستعمال الطرق
التدريسية الأكثر فعالية.

Abstract

The study aimed at identifying the effect of the teaching method of teaching on the kinetic learning of the students of secondary education in the state of Chlef by studying the effect of teaching in the partial way on kinetic learning. In addition, On a sample consisting of two groups, each group containing ten students from the level of the first year of secondary education, and members of the study sample are all characterized by a parity between the elements of the two groups in anthropometric elements (age, gender, height, weight), As well as in the variable fitness variable (jumping) among all elements of the groups and among the elements in volley ball diametrics mashing on goals « A » and « B » test ,To collect the data for the study and verify it saims ,the experimental method had been applied based on using some tests in volley ball sport which were :

Test of Agility / fitness test .Test of the strength of feet (jumping) .

Test of diametric smashing(« A » , « B ») .

After collecting ,studying and analysing data using the statistical package of social sciences (spss) we stated that kinesthetic learning through over all –partial way was greater than kinesthetic learning through partial-overall method In the end , the study recommends :

Necessity of supplying the teachers at secondary schools with the teaching methods and their features .

.Necessity to organise open training sessions to teachers of physical education and sport for those who have not a broad knowledge of the teaching methods .

Encourage the need to move away from randomization in education, and use the most effective teaching methods.

مقدمة:

إن التعلم عملية تشمل كافة أنواع الأنشطة والمجالات، لذلك فقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ القدم بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقيناً منهم أنه لا طريق للرفقي و التطور إلا طريق العلم فأعطت أهمية بالغة لكل ما يتصل بالعلم والمعرفة من أجل الرفع من المستوى العلمي و التعليمي، والتعلم هو العلم الذي يبحث في اكتشاف القوانين التي تحكم ظاهرة تغير السلوك ، ومن أولى مظاهره السلوك الحركي و المهارات الحركية والتي هي نتاج التعلم ، و التعلم الحركي هو اكتساب وتحسين و تثبيت المهارات الحركية . وعملية التعلم للحركات الجديدة أو تحسين الحركات التي يعرفها الفرد تتم بشكل أفضل و أسرع خصوصاً إذا كان المعلم والمتعلم يملك المعارف والمعلومات حول المهارة المراد تعلمها ،ومعرفة السبل والوسائل التي تساعد على ذلك ،لذا ظهرت الكثير من الدراسات الشاملة لنمو و التطور الحركي للإنسان لما له من أهمية في تقويم نمو الأفراد ، ومن الأشياء المهمة التي لا بد على المعلم أن يكون ملماً بها هي طرق التدريس والتي تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم ومن تلك الطرق نذكر طريقة التدريس النشطة والتي تزوج بين الجزئية والكلية في آن واحد وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، قمنا بدراسة تمحورت حول معرفة تأثير طريقة التدريس النشطة (المختلطة) للتربية البدنية خلال الوحدة التعليمية و ومدى تأثيرها على التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية و طريقة التدريس النشطة (البيداغوجيا النشطة) .

إشكالية البحث: إن التدريس و التربية عمل ملازم لكل مجتمع إنساني بغية بناء الإنسان وترسيخ وجوده الحضاري وتأكيداً على التلاحم بين العلم و التربية حيث شدد "جون ديوي في فلسفته على أن نظرية المعرفة تخص المعرفة العلمية على وجه التحديد وهي أرقى أنواع المعرفة وطبيعي أن تكون هذه المعرفة العلمية وسيلة التربية وغايتها"(جيوشي فاطمة: ، 1981، ص 65) ، إن التربية ذلك المجهود الاختياري الذي يبذله الجيل القديم لنقل العادات الحسنة و حكمة الكبار الى الجيل الجديد،ولا تعترف بوجود طلاب كسالى في أي نظام مدرسي، وإن وجدوا فإنهم ضلوا طريق النظام الخلقى الأساسي للكون، أي أنهم لم يصلوا لفهمه فهما تاماً، ومهمة المدرسة إيصالهم إلى فهم هذا النظام(سعيد التل وآخرون: 1993

ص98) ، ويرى أفلاطون أن "المعرفة ما هي إلا تذكر المعاني الفطرية الموجودة في نفس الإنسان" (فيري باولو : 2013، ص99) ، إن الاهتمام بطرائق التدريس أدى الى دراسات عالمية وعربية تناولت مختلف الطرائق وحددت نتائجها فاعليتها في التحصيل المعرفي والوجداني والعلمي وفي تطوير تفكير المتعلمين من مختلف الأعمار وزاد الاهتمام مؤخرا بالدراسات التي تمحورت حول الطرائق الكشفية التي تقوم على البحث والاستقصاء بوصفها وسيلة فاعلة لفهم طبيعة العلم مادة وطريقة (زيتون عايش: 1984) ، ثم إن من أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو التعلم بصفة عامة والتعلم الحركي في مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وكيفية الوصول اليه بشكل ممنهج ومقنن وفق طرق وأساليب علمية حديثة (البرزاز، 1979، ص194). ولما كان التعلم الحركي هو غرض من الأغراض التي تسعى إليها التربية البدنية والرياضية فإنه بمفهومه العام هو تغيير في الأداء و يرتبط بالممارسة الايجابية أي قيام الفرد الرياضي بأداء أي نشاط نتيجة لحاجات تدعوه الى القيام بمثل هذا النشاط (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2002، ص80) ، كما ان التعلم الحركي بحسب ستيفن ب. كلاين و لكيي يتحقق لابد وأن يوضع لأغراض قريبة المنال تليها أهداف كبيرة للوصول إليها وتحقيقها ولا يأتي ذلك إلا عن طريق المران المستمر ، (ستيفن ب. كلاين، 2003، ص83) . مما تقدم تتضح مشكلة الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول تأثير طريقة التدريس المختلطة (النشطة) للتربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التعلم الحركي لتلاميذ لمرحلة التعليم الثانوي، وعليه فإن إشكالية البحث تتحدد كالتالي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية خلال الوحدة التعليمية بين طريقة التعلم المختلطة الجزئية الكلية والطريقة الكلية الجزئية؟

وتتمة للتساؤل العام وللتفصيل أكثر نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة المختلطة الكلية الجزئية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة المختلطة الجزئية الكلية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في المجموعتين التجريبيتين؟

الفرضية العامة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية خلال الوحدة التعليمية بين طريقة التعلم المختلطة الجزئية الكلية والطريقة الكلية الجزئية.

الفرضيات الجزئية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة المختلطة الجزئية الكلية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدية .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة المختلطة الكلية الجزئية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية و لصالح الاختبارات البعدية .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

3- التعريف بمصطلحات البحث:

الاستراتيجية: يقصد بها الإطار العام الموجه لاساليب العمل وهي فن استخدام الوسائل للوصول الى الأهداف وهي اشمل من الطريقة (نوال ابراهيم شلتوت محسن محمد حمص، 2008، ص114) .

الطرق لغة: الطرق هي جمع طريقة وتعني السيرة، السبيل او المنهاج والمسلك (ابن منظور: ، 1410، ص221).

الطريقة اصطلاحاً: إن الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم مناقشات او توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة او تهيئة لموقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما ومن ثم يمكن القول إن عملية التدريس تظم كل من الطريقة والوسيلة. (ميرفت على

خفاجة، مصطفى السايح محمد: ص238)، يقول محمد سعيد: إن الطريقة هي الخطوات التي يستخدمها المدرس والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس. (محمد سعيد عزمي: 2004، ص41)، وتعرف على أنها: المنهج الذي يتبعه العقل في الوصول الى غايته، اي تنظيم التفكير والبحث تنظيميا دقيقا ومن شأن هذا التنظيم الدقيق ان يعين على كشف الحقيقة من جهة او يعين على نقلها الى الآخرين من جهة ثانية (محمد خميس ابو نمره، نايف سعادة، 2009، ص122).

التدريس: لغة: مشتقة من الفعل درس، فيقال درَس يدرس تدريسا و درس الكتاب أي أقرأه و أفهمه لطلابه. (معجم اللغة العربية المعاصر، 1988، ص123)

التدريس إصطلاحا: "هو عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات التي يديرها الأستاذ، ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة" (علم الدين عبد الرحمن الخطيب: 1997، ص17)، و هو نشاط خاص بالمدرس، يقوم به بطريقة منظمة لإتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل تطوير قدراتهم في مختلف جوانب الحياة اليومي (FLORENCE JACQUES, et Autres: 1998, P48). و عرف التدريس هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة قصد تحقيق أهداف سبق تحديدها (عبد الكرىم عفاف: 1989، ص149).

التعلم الحركي:

التعلم لغة: تعلم الشيء أي أتقنه وعرفه واكتسبه. (معجم اللغة العربية، ص126).

التعلم اصطلاحا: ان التعلم يدل على حدوث تغيير او تعديل في سلوك الفرد كإكتساب معارف أو معلومات جديدة أو اكتساب القدرة على أداء مهارات معينة نتيجة لقيام بنوع من النشاط (مروان عبد المجيد إبراهيم: 2002، ص80).

التعلم هو تغيير وتعديل في السلوك الناتج عن التدريس والتعلم يكون تعلما حقيقيا بالاستدلال عليه بالأداء الذي يصدره الفرد. (جان عبد الله توما، 2011، ص20).

4- أهداف البحث: يسعى هذا البحث من خلال النتائج المتوصل إليها إلى تحقيق الأهداف التالية:

فهم كيفية تأثير طرق التدريس التربوية البدنية المختلفة على التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جمع مجموعة من البيانات المتعلقة بعملية التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي خلال الوحدة التعليمية في التربية البدنية والرياضية.
التوصل إلى إدراك الفروق بين طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتأثيراتها على التعلم الحركي.
التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين طرق التدريس والتعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

5. أهمية البحث: إن أهمية هذه الدراسة تتلخص في كونها تعد دراسة تجريبية تحليلية لطريقة التدريس المختلطة للتربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الشلف ، إذ تعتبر مهمة جدا بالنسبة للأستاذ والتلميذ على حد سواء، فهو يلقي الضوء على طبيعة طريقة التدريس و خصائصها ومميزاتها من أجل تنميتهم من مختلف الجوانب بصفة عامة وجانب التعلم الحركي بصفة خاصة ، كما أن معرفة الأستاذ لمختلف نظريات التعلم تساعد في تأدية مهامه التدريسية بشكل جيد وعلمي دقيق مبرزة له طبيعة الفئة التي يتعامل معها وكيفية المساهمة في تطويرها وتحسين قدراتها المختلفة رافعة بذلك سقف التعلم الحركي لدى الفئة المستهدفة وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، كما أن هذا البحث له أهميته من حيث أنه يسلط الضوء على مختلف جوانب التعلم الحركي في الوقت نفسه، فمهما كانت البرامج المسطرة جيدة فسوف تصبح عديمة الجدوى دون توفر للأستاذ معرفة شروط وأسباب وخصوصيات التعلم الحركي و مثل هذا البحث يهتم بدراسة العلاقة بين هذين المتغيرين الأساسيين طرق التدريس والتعلم الحركي .

الدراسات السابقة والمشابهة: يؤكد تركي رابح فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة ، فيقول: «من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى تتمكن من تصنيف و تحليل معطيات» (تركي رابح : 1984 ص 123). إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة تأثير طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية بالطريقة المختلطة الكلية الجزئية والطريقة الجزئية الكلية وتأثيرها على التعلم الحركي ، إنه من المهم بما كان الاطلاع على ما تم من دراسات مماثلة و نذكر من بينها ما يلي:

دراسة بن عمر مراد(2003) بعنوان:التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة و أثرها على العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثالث 12 سنة 15.

حاول الباحث معالجة مجموعة من التساؤلات التي جاءت كما يلي: هل يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية باختلاف بعض طرق التدريس؟ و ما مدى فعالية الطريقة البيداغوجية غير المباشرة في حصة التربية البدنية و الرياضية؟
- هل لتكوين الأساتذة في استعمالهم لهذه الطريقة أثناء التدريس أثر في تطبيق الطريقة البيداغوجية غير المباشرة؟.

وقد توصل الباحث إلى نتيجة مفادها، أنّ التلاميذ يكونون علاقات اجتماعية بحكم لعبهم معاً و مشاركتهم في تطبيق الطريقة البيداغوجية غير المباشرة، هذه العلاقات لها انعكاس كبير على اهتمام التلميذ المراهق، فإذا كانت عملية التفاعل التي يعيشها مع زملائه إيجابية، فإنه سوف يبذل قصار جهده للتعاون معه وفرض وجوده و يضيف الباحث، يقول: أنّ الطريقة البيداغوجية غير المباشرة تعزز العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الواحد، ثم إنّ التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة يحقق عدة عوامل منها، الإرادة، روح التنافس و الصداقة ... الخ.
دراسة طارق ساكر (2001)، تحت عنوان: الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع مدى فعالية أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي فيما يتعلق الأسلوب البيداغوجي المنتهج، لقد أراد الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على ما يلي:

- الأسلوب البيداغوجي الأكثر استعمالاً من طرف كلا الأساتذة، ذو الخبرة و المبتدئين، و لعل من بين أهم النتائج التي استطاع الباحث التوصل إليها انه من خلال هذه الدراسة، وجد أنّ الأساتذة ذوي الخبرة، ينتهجون أسلوباً ديمقراطياً على عكس الأساتذة الآخرين، الذين ينتهجون أسلوباً سلطوياً.

التعليق على الدراسات السابقة: وبعده الاطلاع على هذه الدراسات وملخصات نتائجها ومقارنتها بالبحث الحالي نجد أنها تختلف عنها في أمور عديدة: من حيث الزمان ومن حيث المكان ومن حيث الموضوعية.

- فمن حيث الزمان فقد أجري البحث الحالي في 2017 بينما أجريت أغلب هذه الدراسات قبل تاريخ إخراج البحث الحالي، ومن حيث الموضوعية فقد ركز البحث الحالي على مرحلة التدريس الثانوي أين تقل البحوث المنجزة على مستوى هذه المرحلة التدريسية المهمة. كما اعتمدت هذه الدراسات على الاختبارات في جمع البيانات بالإضافة الى استعمال بطاقات الملاحظة لجمع

البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة، و هو ما يركز عليه أيضا البحث الحالي نظرا لمناسبتها لموضوع البحث.

- منهج العلمي المتبع: إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الوصول الى الحقيقة يقول عمار بوحوش "إن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (عمار بوحوش محمد محمود ذنبيات : 1995، ص 79)، ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. وفيما يخص هذه دراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة موضوع هذه الدراسة والمنهج التجريبي حسب قول سامي عريفج "يعتبر الأسلوب التجريبي أكثر الأساليب كفاية في الوصول الى معرفة يوثق بها عندما يستخدم في حل المشكلات" (سامي عريفج، خالد حسن مصلح : 1999، ص 140)، كما يعتبر بأنه الطريقة المفصلة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة، ويقول صلاح مصطفى "هو تغيير عملي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحديث وتفسيرها" (صلاح مصطفى الغول : 1982، ص 213)، وبتصميم تجريبي وذلك باستخدام الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لكل المجموعات.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي ذكور بثانوية مالك بن نبي ببوقادير ولاية الشلف والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة مقسمون على أربعة أقسام.

عينة الدراسة: تشكل عينة هذا البحث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي في خلال السنة الدراسية 2016/2017.

تشكل عينة هذا البحث من التلاميذ الذكور الذين لهم نفس الخصائص والمميزات المرفولوجية والبدنية (الطول، الجنس، السن، والوزن)، وبلغ عدد أفراد عينة البحث 20 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ممن تتوفر فيهم نفس الخصائص المشار إليها سابقا حيث تم اختيارهم بطريقة قصديه واستثناء من لا تتوفر فيهم الشروط السابقة الذكر، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين متساوية .

تحديد متغيرات الدراسة: يقول محمد حسن علاوي وأسامة راتب كامل "انه يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة". (محمد حسن علاوي، أسامة كامل

راتب، 1987، ص 243)، ويقول فان دالين "إن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع والتي من الواجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية التي ترجع الى الإجراءات التجريبية والمؤثرات التي ترجع الى مجتمع العينة." (فان دالين ديولولوب: (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، 1985، ص 386).

المتغير المستقل: ويتمثل في: طريقة التدريس المختلطة .

المتغير التابع: ويتمثل في: التعلم الحركي.

أدوات جمع البيانات: نظرا لطبيعة الدراسة فإنه تم اختيار مجموعة من الاختبارات الحركية والمهارية في رياضة الكرة الطائرة. كما قام الباحث بتصميم عدد من الوحدات التعليمية في الرياضة المذكورة (الكرة الطائرة) يتم تدريسها خلال فصل دراسي كامل أي من شهر سبتمبر الى شهر نوفمبر ليتم بعد الانتهاء من تدريسها بإجراء اختبار بعدي مع العلم انه تم إجراء اختبار قبلي لكل المجموعات. كما اعتمد الباحث في تسجيل نتائج الاختبار في شبكة ملاحظة تم تحضيرها وفقا للاختبارات وبما يتماشى والمؤشرات والمعايير الخاصة بقياس التعلم الحركي.

صدق وثبات الاداة: لقياس صدق الأدوات المشار اليها سابقا قمنا بعرضهم على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة و أساتذة محاضرين .

التصميم التجريبي للدراسة: كانت تصميم الدراسة التجريبية وفق الاختبارات

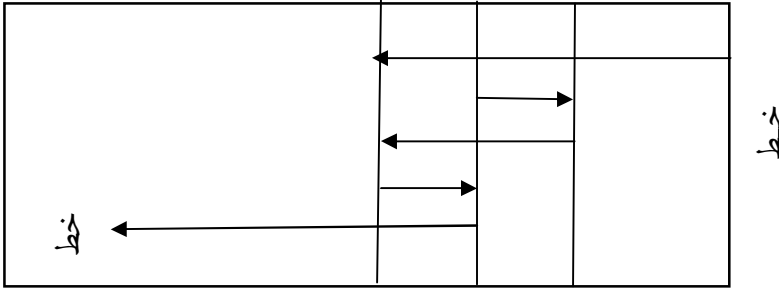
التالية:

اختبارات رياضة الكرة الطائرة: تحديد اهم الاختبارات الملائمة لقياس مستوى التعلم الحركي لمهارة الضرب الساحق في رياضة الكرة الطائرة و بعد الاطلاع على المصادر والمراجع في رياضة الكرة الطائرة وفي مجال التقويم في التربية البدنية بالاضافة الى الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الثانوي خرج الباحث بنموذج (علي مصطفى طه ،، 1999، ص 309) لعدد من الاختبارات يمكن استعمالها لقياس مستوى تعلم المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي السنة الاولى . وبعد عرضها على مجموعة من المختصين قصد ابداء آرائهم حول اهمية وملائمة هذه الاختبارات، فقد أبدى غالبية المختصين موافقتهم على الاختبارات لقياس التعلم الحركي في نشاط الكرة الطائرة و هذه الاختبارات هي كالاتي:

الاختبار رقم 01 اختبار الرشاقة. (9م-3م، 6م، 3م، 9م). و الهدف من الاختبار هو قياس نسبة التعلم الحركي من خلال قياس الرشاقة، يقف التلميذ خلف خط البداية والذي هو خط الإرسال وعند سماع الإشارة يبدأ بالجري في إتجاه

مستقيم ليلمس خط المنتصف أي 9 أمتار باليد ثم يستدير ليجري عائدا لمسافة 3 أمتار ليلمس الخط (3 أمتار) ثم يستدير مرة أخرى ويجري في اتجاه مستقيم ليلمس الخط المقابل على بعد 6 أمتار وهو خط 3 متر الموجود في النصف الثاني من الملعب ثم يستدير مرة أخرى بإتجاه خط المنتصف أي لمسافة 3 أمتار ليلمس الخط، ثم يستدير للمرة الأخير مسرعا بإتجاه خط النهاية أي لمسافة 9 أمتار ليتجاوزها بكلتا قدميه دون أن يلمس الأرض ثم يتوقف، على المختبر في كل مرة ان يلمس الخط .

حساب الدرجات: يتم حساب الزمن الذي يقطعه التلميذ وفقا لخط السير الموضوع إبتداء من إعلان إشارة البدء حتى خط النهاية مثلما هو موضح في الشكل الموالي:



الشكل رقم (11) يبين خط سير التلميذ المختبر

الاختبار رقم 02: اختبار الارتقاء العمودي من الحركة (خطوات الاقتراب). و الهدف من الاختبار هو قياس قوة الارتقاء الى الأعلى.

طريقة اداء الاختبار: يقف التلميذ مواجهاً للحائط ويرفع التلميذ المختبر الذراع المميزة ويضع علامة بالطباشير على الحائط، ثم يبتعد ثلاث خطوات ليعود ويرتقي ويحاول وضع علامة أخرى في أعلى نقطة ممكنة.

الاختبار رقم 03: اختبار الهجوم بالضرب الساحق القطري، والغرض منه قياس دقة الضرب الهجومى بالاتجاه القطري.

طريقة أداء الاختبار: يقوم الأستاذ بإعداد الكرة للاعب الذي يقف في المركز 4 أو المركز 2 وعلى اللاعب أداء السحق في الاتجاه القطرة نحو الهدف المحدد والمتمثل في البساط 1 او البساط 2.

لكل تلميذ الحق في 10 محاولات أي 5 محاولات على كل هدف.

29	29	10.02	10.03	04
32	32	9.96	9.98	05
28,4	28,4	10 .00	10,01	المتوسط الحسابي
2,607	2,509	0,032	0,027	الانحراف المعياري
0 ,000		1,414		ت. المحسوبة
2,776		2,776		ت. المجدولة

من خلال ملاحظتنا لنتائج المدولة في الجدول نلاحظ انه لم يكن هناك تغير في القيمة الإحصائية ما بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للدراسة الاستطلاعية في متغير الارتقاء ومنه نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية والاختبارات القبليّة لمتغيري الرشاقة والارتقاء في الدراسة الاستطلاعية وبالتالي صدق وثبات الاختبارين.

جدول يوضح نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للدراسة الاستطلاعية لاختباري الضرب الساحق القطري .

إختبار السحق القطري على منطقة الهدفين "أ" و "ب"				
الهدف ب/ 20		الهدف أ/ 20		الرقم
بعد	قبل	بعد	قبل	
04	04	03	03	01
04	05	03	04	02
03	02	02	04	03
02	03	04	03	04
02	01	03	02	05
3 ;00	3 ;00	3,0	3,2	المتوسط الحسابي
1,00	1,581	0,707	0,836	الانحراف المعياري
0,000		0,343		ت. المحسوبة
2,776		2,776		ت. المجدولة

من خلال ملاحظتنا لنتائج المدونة في الجدول نلاحظ انه لم يكن هناك فارق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمتغير الضرب الساحق على الهدف "ب" الخاص بعينة الدراسة الاستطلاعية .

بطاقة الملاحظة: اعتمد الباحث في تسجيل نتائج الاختبارات على أداة الملاحظة وفقا لشبكة تم تحضيرها وفقا للاختبارات وبما يتماشى والمؤشرات والمعايير الخاصة بقياس التعلم الحركي لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

صدق شبكة الملاحظة : عرضه على لجنة من المحكمين المكونة من مجموعة من الأساتذة التعليم الثانوي والذي أبدو موافقتهم على مناسبة المؤشرات والمعايير المدرجة في شبكة الملاحظة وتناسبها مع الاختبارات المبرمجة .

1.7. المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية الاختبارات الإحصائية التالية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

اختبار T - TEST ، 2 اختبار ANOVA تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدواتي البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS.و الذي يعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتستخدم لأجراء عمليات احصاء كثيرة وبشكل سهل،وبعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج الـ SPSS إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

الجدول يبين نتائج الاختبارات البعدية لعنصري الرشاقة والارتقاء للمجموعة الثانية التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

المجموعة الأولى ك/ج				افراد العينة
الارتقاء(سم)		الرشاقة (ثانية)		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
47	31	7.20	9.98	01
45	30	7.20	9.95	02
39	28	7.98	10.10	03
44	30	8.00	10.04	04
40	26	8.02	10.12	05
43	31	7.95	9.97	06
40	29	8.00	10.03	07
41	29	7.50	9.96	08
38	27	7.90	10.00	09
40	29	7.98	10.03	10

41,7	29	7,77	10,018	المتوسط الحسابي
2,907	1,632	0,338	0,057	الانحراف المعياري
-21,265		23,490		ت. المحسوبة
1,833		1,833		ت. الجدولة

استنتاج:

من خلال ما سبق و انطلاقا من استخدام (ت).ستيودنت لعينتين مرتبطتين، و من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية المذكورة سابقا في الجدول نجد أن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي و بالنظر الى قيم ت المحسوبة في كل حالة أكبر من ت الجدولية فهي بذلك تقع خارج منطقة قبول الفرضية الصفرية ومنه فإننا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متغير الرشاقة ومتغير الارتقاء عند المجموعة الأولى وهي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية ولصالح القياس البعدي.

الجدول يبين نتائج الاختبار البعدي لمهارة السحق القطري نحو الهدفين "أ" و "ب" لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

السحق القطري المجموعة الأولى ك/ ج				افراد العينة
الهدف ب/ 20 -		الهدف أ/ 20 -		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
16	03	15	04	01
14	05	14	04	02
15	04	16	05	03
14	03	13	03	04
16	05	16	05	05
13	02	14	03	06
14	04	15	04	07
15	05	14	04	08
16	04	13	03	09
15	01	13	02	10
14,8	3,6	14,3	3,7	المتوسط الحسابي
1,032	1,349	1,159	0,948	الانحراف المعياري
-10,144		-64,911		ت. المحسوبة
1,833		1,833		ت. الجدولة

إستنتاج :

من خلال ما سبق و انطلاقا من استخدام (ت).ستيودنت لعينتين مرتبطتين حيث يعطي المقارنة بين متوسط القياس القبلي و القياس البعدي ،و من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية المذكورة سابقا نجد أن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي و بالنظر الى قيم (ت) المحسوبة في كل حالة هي أكبر من (ت) الجدولية فهي بذلك تقع خارج منطقة قبول الفرضية الصفرية و بذلك نرفض الفرضية الصفرية ومنه فإننا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "أ" و متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب" عند المجموعة التجريبية الأولى وهي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية. مناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدي لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدي.

تكشف لنا الإحصائيات الواردة ملخص النتائج المتعلقة بنتائج الاختبارات البعدي للمجموعة التدريسية بالطريقة الكلية الجزئية الى أن الاختلاف كان واضحا بينها وبين الاختبارات القبلي ففي متغير الرشاقة كان المتوسط الحسابي في القبلي (10,018) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (7,77) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (23,490) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها(1.833) اي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي وهذا يعني أن عامل الرشاقة قد ازداد عند أفراد عينة هذه المجموعة.

و من خلال النتائج المدونة ايضا في نفس الجداول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الارتقاء في القياس البعدي للمجموعة الأولى دائما وهي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية نجد متغير الارتقاء كان المتوسط الحسابي (29) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (41.7) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-21,265) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها(1.833) اي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي في متغير الارتقاء.

وأما الإحصائيات المتعلقة بمتغير الضرب الساحق القطري على الهدف "أ" كان المتوسط الحسابي في (3.7) و بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (14.3) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-64,911) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) أي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي أي أن نتائج الاختبار البعدي هي اكبر من نتائج الاختبار القبلي.

ومن خلال النتائج المدونة ايضا في نفس الجداول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب" في القياس البعدي لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية نجد المتوسط الحسابي له (3.6) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (14.8) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-10,144) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) اي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على وجود الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي في متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب".

من خلال النقاط الاستنتاجية السابقة يتبين لنا انه بعد القيام بالقياس القبلي و بعد القيام بتطبيق الوحدات التعليمية وبعده إجراء القياس وبناء على الأرقام والإحصائيات السالفة الذكر يتبين لنا انه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي في الاختبارات وهذه النتائج كانت لصالح الاختبار البعدي و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية بين الاختبارات القبلي والاختبارات البعدي للتلاميذ ولصالح الاختبارات البعدي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول يبين نتائج الاختبارات البعدي لعنصري الرشاقة والارتقاء لمجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية.

المجموعة الثانية ج/ك				افراد العينة
الارتقاء (س)		الرشاقة (ثانية)		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	01
38	30	9.30	10.04	

34	28	9.00	9.95	02
34	27	9.03	9.99	03
36	31	9.00	9.90	04
39	30	9.20	10.00	05
36	28	9.40	10.08	06
34	29	9.45	10.06	07
37	31	9.15	9.93	08
35	30	9.36	10.02	09
33	26	9.25	10.06	10
35,6	29	9,21	10,003	المتوسط الحسابي
1,955	1,699	0,166	0,605	الانحراف المعياري
-14,597		20,673		ت. المحسوبة
1,833		1,833		ت. المجدولة

استنتاج:

من خلال ملاحظتنا للنتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الرشاقة في القياس البعدي للمجموعة الثانية وهي مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية نجده عند (9.21) و(ت) المحسوبة (20.673) وهي أكبر من (ت). المجدولة (1.833) اي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و بانحراف معياري بلغ(0.166) بينما نجد المتغير الثاني وهو متغير الارتقاء بلغ المتوسط الحسابي (35.6) و (ت) المحسوبة(-14,597) وهي الأخرى أكبر من (ت) المجدولة وهذا يعني انها هي الأخرى ليست ضمن منطقة القبول، بانحراف معياري بلغ(1.955)، ومنه فإننا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متغير الرشاقة ومتغير الارتقاء ولصالح القياس البعدي.

الجدول يبين نتائج الاختبار البعدي لمهارة السحق القطري نحو الهدفين "أ" و "ب" لمجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية.

المجموعة الثالثة ج/ك				
الهدف ب/20		الهدف أ/20		افراد العينة
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
11	02	10	02	01
12	04	10	03	02
12	03	11	03	03

10	01	10	02	04
12	05	12	04	05
13	06	12	05	06
12	04	13	05	07
11	02	10	02	08
11	04	11	03	09
09	02	10	03	10
11,3	3,1	10,9	3	المتوسط الحسابي
1,159	1,852	1,1005	1,33	الانحراف المعياري
-28,218		-44,010		ت. المحسوبة
1,833		1,833		ت. الجدولة

استنتاج:

انطلاقاً من استخدام (ت).ستيودنت لعينتين مرتبطين، و من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية المذكورة سابقاً في الجدول رقم(29) نجد أن متوسط القياس البعدي أكبر من متوسط القياس القبلي و بالنظر الى قيم (ت) المحسوبة في كل حالة هي أكبر من (ت) الجدولية فهي بذلك تقع خارج منطقة قبول الفرضية الصفرية و بذلك نرفض الفرضية الصفرية ومنه فإننا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "أ" و متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب" عند المجموعة التجريبية الثانية وهي مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:التي تنص على أن: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدية.

توضح لنا الإحصائيات الواردة في الجداول السابق الذكر ملخص النتائج المتعلقة الاختبار البعدي للمجموعة التدريسية بالطريقة الجزئية الكلية إلى أن الاختلاف كان واضحاً بينها وبين الاختبارات القبلية ففي متغير الرشاقة كان المتوسط الحسابي في (10.003) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار

المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (9.61) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (20.673) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) أي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي.

و من خلال النتائج أيضا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الارتقاء في القياس البعدي للمجموعة الثانية دائما وهي مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية نجد متغير الارتقاء كان المتوسط الحسابي (29) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (35.6) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-14,597) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) أي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي في متغير الارتقاء.

و أما الإحصائيات التي تلخص نتائج الاختبار البعدي دائما لمجموعة التدريسية بالطريقة الجزئية الكلية هناك اختلاف واضحا بين نتائج الاختبار البعدي و نتائج الاختبار القبلي ، ففي متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "أ" كان المتوسط الحسابي في (3) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (10.9) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-44,010) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) أي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي أي أن نتائج الاختبار البعدي هي اكبر من نتائج الاختبار القبلي.

و من خلال النتائج المدونة أيضا في نفس الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب" في القياس البعدي للمجموعة الثانية دائما وهي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية نجد المتوسط الحسابي له (3.1) و أما بعد تنفيذ الوحدات التعليمية فصار المتوسط الحسابي لذات المتغير عند المتوسط الحسابي (11.3) وبمقارنة بسيطة بينهما يتضح لنا أن (ت) المحسوبة التي قيمتها (-28,218) هي اكبر من (ت) المجدولة والتي قيمتها (1.833) أي أن المحسوبة ليست ضمن منطقة القبول و هو ما يؤكد على الاختلاف بين متوسط القياس القبلي و متوسط القياس البعدي في متغير الضرب الساحق القطري على الهدف "ب".

من خلال النقاط الإستنتاجية السابقة و بعد القيام بالقياس القبلي و القيام بتطبيق الوحدات التعليمية و بعد إجراء القياس البعدي و بناء على الأرقام والإحصائيات السالفة الذكر يتبين لنا انه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي في الاختبارات الثلاثة وهذه النتائج كانت لصالح الاختبار البعدي و هذا ما يؤكد صحة الفرضية القائلة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية بين الاختبارات القبلي والاختبارات البعدي لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول يبين مقارنة نتائج الاختبارات البعدي لمتغير الرشاقة بين المجموعات التجريبية.

Statistiques				
		الاختبار البعدي للمجموعة الأولى	الاختبار البعدي للمجموعة الثانية	الاختبار البعدي للمجموعة الثالثة
N	Valide	10	10	10
	Manquante	1	1	1
	Moyenne	9,9250	7,7730	9,2140
	Médiane	9,9400	7,9650	9,2250
	Ecart-type	,05642	,33804	,16668
	Variance	,003	,114	,028
	Somme	99,25	77,73	92,14

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول الخاص بالمقارنة بين المجموعات التجريبية في متغير الرشاقة بعد إجراء الاختبارات البعدي يتبين لنا ان المجموعة الأولى وهي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (7.77) بينما في المرتبة الثانية كانت مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية وكان متوسط حسابها ب(9.21)

الجدول يبين مقارنة نتائج الاختبارات لمتغير الإرتقاء بين المجموعات التجريبية.

Statistiques				
		الاختبار البعدي للمجموعة الأولى	الاختبار البعدي للمجموعة الثانية	الاختبار البعدي للمجموعة الثالثة
N	Valide	10	10	10
	Manquante	1	1	1
	Moyenne	34,0000	41,7000	35,6000
	Médiane	34,5000	40,5000	35,5000
	Ecart-type	1,94365	2,90784	1,95505
	Variance	3,778	8,456	3,822
	Somme	340,00	417,00	356,00

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول الخاص بالمقارنة بين المجموعات التجريبية في متغير الإرتقاء و بعد إجراء الاختبارات البعدي يتبين لنا ان مجموعة

التدريس بالطريقة الكلية الجزئية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (41.7) بينما في المرتبة الثانية كانت المجموعة الثالثة وهي مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية وكان متوسط حسابها بـ (37.6)

الجدول يبين مقارنة نتائج الاختبارات البعدية للضرب الساحق القطري نحو الهدف "أ" بين المجموعات التجريبية.

ANOVA à 1 facteur

الاختبار البدي للضرب الساحق القطري نحو الهدف أ للمجموعات الثلاث

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	198,867	2	99,433	54,790	,000
Intra-groupes	49,000	27	1,815		
Total	247,867	29			

استنتاج:

بناء على القراءة السابقة للإحصائيات و بناء على نتائج اختبار ANOVA الموضح في الجدول السابق نستنتج أن المجموعات التجريبية هي مختلفة المستويات فيما بينها في متغير الضرب الساحق القطري نحو الهدف "أ" وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة المجموعات فيما بينها وهذا بالنظر الى قيمة $F=54.790$ وهي اكبر من القيمة الجدولية $F_{\alpha=0.05} = 3.3541$ اي أكبر من القيمة الحرجة وهذا بالنظر الى قيمة P-Value والتي أقل من 0.05 (0.000)

الجدول يبين مقارنة نتائج الاختبارات البعدية للضرب الساحق القطري نحو الهدف "ب" بين المجموعات التجريبية .

ANOVA à 1 facteur

الاختبار البدي للضرب الساحق القطري نحو الهدف ب للمجموعات الثلاث

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	199,267	2	99,633	74,312	,000
Intra-groupes	36,200	27	1,341		
Total	235,467	29			

استنتاج:

بناء على الإحصائيات السابقة و بناء على نتائج اختبار ANOVA الموضح في الجدول السابق نستنتج أن المجموعات التجريبية هي مختلفة المستويات فيما بينها في متغير الضرب الساحق القطري نحو الهدف "ب" وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة المجموعات الثلاثة فيما بينها وهذا بالنظر الى قيمة

وهي أكبر من القيمة الجدولية $F_i = 3.3541$ أي أكبر من القيمة الحرجة وهذا بالنظر الى قيمة P-Value والتي أقل من 0.05 (0.000)

مناقشة نتائج الفرضية التي تنص على أن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بين المجموعات التجريبية ولصالح مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

بناء على الإحصائيات والنتائج المتحصل عليها و بعد القيام بالاختبارات البعدية وبناء على الاستنتاجات السابقة فإننا نجد أن المتوسط الحسابي لمتغير الرشاقة للمجموعة الأولى أي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية في حدود (7,77) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية مجموعة التدريس بالطريقة الجزئية الكلية فهو عند الرقم (9.61) وهذا يعني أن أفراد عينة المجموعة الثانية مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية تحسن أفرادها وكانت رشاقتهم أفضل من باقي أفراد المجموعة الأخرى لذا كان معدل متوسطهم الحسابي اقل من باقي أفراد المجموعة الأخرى و بالتالي فإن تعلمهم الحركي كان أفضل منهم.

أما فيما يتعلق بمتغير الارتقاء وبناء على النتائج السابقة المدونة فإننا نجد المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية فكان عند القيمة (34)، أما المجموعة الثانية فمتوسط حسابها في نفس المتغير فكان (35.6)، وهذا يعني أن أفراد عينة مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية تطور أفرادها و أصبحت قوة ارتقائهم أفضل من باقي أفراد المجموعة الأخرى وبالتالي فإن تعلمهم الحركي كان أفضل منهم. فيما يخص المتغير الثالث أي متغير الضرب الساحق القطري باتجاه الهدف "أ" فقد كانت النتائج بين المجموعات كما ورد في الجداول السابقة والمتوسط الحسابي لهذا المتغير عند المجموعة الأولى أي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية (14.3) أما المجموعة الثانية فمتوسط حسابها في نفس المتغير أي متغير الارتقاء فكان (10.9)، وهذا يعني أن هناك رجاحة لصالح المجموعة الأولى والتي يبدو أن أفرادها قد تحسّنوا أفضل من غيرهم من حيث دقة الضرب الساحق القطري على الهدف "أ". أما متغير الضرب الساحق القطري باتجاه الهدف "ب" فقد كانت النتائج بين المجموعات كما ورد في الجداول السابقة والمتوسط الحسابي لهذا المتغير عند المجموعة الأولى أي مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية (14.8) أما المجموعة الثانية

فمتوسط حسابها في نفس المتغير أي متغير الارتفاع فكان (11.3) وهذا يعني أن هناك فارق في النتائج لصالح المجموعة الثانية والتي يبدو أن أفرادها قد تحسّنوا أفضل من غيرهم من حيث دقة الضرب الساحق القطري على الهدف "ب"، و انطلاقاً من الاستنتاجات السالفة الذكر والمتعلقة بالنتائج والإحصائيات المذكورة آنفاً نقول بأن تلك النتائج أثبتت صحة الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بين المجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح مجموعة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية.

الاستنتاج العام: إن بحثنا كما تم الإشارة إلى أهميته البيداغوجية، أصبح اليوم أحد العناصر الأساسية التي لا بد على القائمين بمجال التربية بصفة عامة، أن يولوا له العناية اللازمة، قصد الوصول إلى تحقيق الغايات بل حتى النهايات المتوخاة من المنظومة التربوية "Les Finalités". (محمد عبد الرحمان 1998) " يقول أن كل جيل يحتاج إلى نوع مختلف من التعليم عما تحتاجه الأجيال الأخرى وبأساليب مختلفة (محمد عبد الرحمان، 1998 ص 13).

يقول ستيفن ب. كلاين لكي يتحقق التعلم الحركي لابد وأن يوضع لأغراض قريبة المنال تليها أهداف كبيرة للوصول إليها وتحقيقها ولا يأتي ذلك إلا عن طريق المران المستمر، وبذلك يصبح التغيير في السلوك اختبار لحدوث التعلم والذي يمكن قياسه وتقويمه في كل مرحلة من مراحل التعلم، حيث يوضع لكل مرحلة أغراضها وأهدافها التي يعمل التعلم على تحقيقها (ستيفن ب. كلاين، ترجمة رباب حسني هشام 2003، ص، 83).

ومن خلال هذا نتعرف على تأثير الطريقة التدريسية للتربية البدنية والرياضية خلال على التعلم الحركي، يقول صامويل أميغان "Samuel Amegan 1993 : إننا نرى حالياً كيف أن بعض « الطرق البيداغوجية و بعض أنواع النشاطات تميل كثيراً عن الأخرى إلى المساهمة في تحفيز و دفع المتعلم نحو النشاط و الحركة و الإبداع". (Samuel Amegan, , 1993, P 01) ومن خلال ما سبق و بناء على النتائج المتحصل عليها فإننا نستنتج انطلاقاً من الدراسة النظرية وصولاً إلى الدراسة الميدانية أن: الطريقة التدريسية التي كان فيها درجة التعلم الحركي كبيرة كانت طريقة التدريس بالطريقة الكلية الجزئية، بحيث أن معدلات المتوسطات الحسابية لكل الاختبارات التي أجريناها كان أكبر من معدلات المتوسطات للمجموعات

الأخرى مثلما أوردنا في عنوان مقارنة النتائج بالفرضيات، فالمجموعات التجريبية، ومما لاحظناه أن التلاميذ يحاولون فهم الموقف التعليمي بشكل كامل وبكل عناصره بمعنى أنهم يحاولون فهم الموقف التعليمي بشكل عام قبل القيام بالتمارين التعليمية المبرمجة وهذا ما يؤكد الجشطات إذ يرتبط التعلم عندهم بإدراك الكائن لذاته ولموقف التعلم، حيث إن إدراك حقيقة المجال وعناصره المكونة له، والانتقال من الغموض وانعدام المعنى إلى فهم مبادئ التنظيم والحصول على الوضوح في المعنى.

إن طلبة التدريس كانت لا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عمليّة التدريس، ولذلك كان التوجه للباحثين في مختلف الحقبات من منة الحياء الأكاديمي. هذه أهمية المحنة حول طلبة التدريس المختلفة فهناك في تحققة. مخاضات تعلمية مغمضة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة. بما تماشى وسياسات الدول والأهداف المراد الوصول إليها وتحقيقها. وفي هذا يقول فكري حسن ريان "1999" أن ما يعرف بطرق وأساليب التدريس، هي بمثابة المصعب لعلوم التربية جميعاً، فعلوم التربية بطبيعتها لا بد أن تكون لها مظف تطلق (فكر، حسنة، نان: 1999، ص 06). هذه الأهتمام بطلبة التدريس إلى انتشار القول: إن المعلم الناجح ما هم إلا طلبة ناجحة، وعمد القائمين على تكوّن المعلمين. ال تعلم طلائف على استخدام طلبة التدريس المختلفة التي تحققة أهداف التدريس بنجاح، وذلك فإن أقدام ما تردّد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلم.

خاتمة: إننا نجد العلم في عصر المعلومات هذا تطور فيها وتسارع تسارعا مذهلا ويرجع المفكرون ذلك إلى الدور الحاسم الذي تطلع به التربية في إنتاج العلم والعلماء و زرع بذوره في عقول الناشئة وتوجيه اهتمامات الأجيال إلى ضرورة تبني أسلوب التفكير العلمي منهجا مستديما يقترن بمختلف الأنشطة، ومن ذلك نجد التربية البدنية والرياضية التي تشغل مكانة هامة في ثقافة كل مجتمع متحضر لدرجة أنها لم تعد مجرد حركات أو مهارات بل أصبحت علما له أصوله وقواعده، إن فلسفة التعليم من أجل التعليم أو من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهت وأصبحت تهدف إلى تربية الفرد بهدف تكوين شخصية متكاملة و متزنة أي أنها تهتم بنمو التلميذ اجتماعيا وصحيا ونفسيا. لذا وللوصول إلى المراد والغاية من التعليم والتدريس كان لزاما على من يتجه إليه واتخاذ

ك مهنة أن يتفهم النقاط التي يركز عليها فن التعليم، ومن أهمها طرق التدريس لأنها تعتبر نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية تعليم فعالة ومؤثرة .

إنّ الفعل البيداغوجي التربوي Acte Educatif في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية تحكمه عدّة متغيّرات لا بد على الأساتذة أن يعطوها الأهمية اللازمة، قصد تفعيل هذا الفعل البيداغوجي وفق رؤية صحيحة وسليمة ، إن الطرق التدريس تعتبر من الناحية الاستيمولوجية "Epistémologie" محور كل المحددات الفاعلة في الفعل البيداغوجي فاختيار أي طريقة مهما كانت، يحتم على الأستاذ أن يعمل وفق شروط معينة للوصول إلى ذلك و ما يمكن الإشارة إليه أيضا في هذا الجانب، أنّ كثيراً من التيارات الفلسفية و العلمية قد عملت على تبين الأهمية التربوية لاستعمال طرق وأساليب تدريسية تتماشى و القدرات الفردية للتلاميذ لذا فإنه يتوجب على كل مدرس الإلمام بكل الطرق التدريسية التي تتماشى و المادة التدريسية والهدف المرجو من عملية التعليم او التعلم.

توصيات الدراسة:

- ضرورة احاطة اساتذة التربية البدنية والرياضية بمميزات الطرق التدريسية وخصائصها واستراتيجياتها.
- ضرورة ادخال طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة ضمن برامج التكوين ومقررات التكوين اساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة اقامة برامج تكوينية تطبيقية وعدم الاكتفاء بالجانب النظري في اعداد اساتذة المستقبل.
- ضرورة اجراء دورات تدريبية ما بين أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا لمواكبة التطور وكذا تبادل الخبرات.

المراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، ج 10 ، ط1، دار الفكر، 1410 هـ.
2. معجم اللغة العربية المعاصر: عالم الكتاب ، القاهرة، 1988.
3. البراز، اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، 1979.
4. بن عمر مراد، التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة و أثرها على العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثالث 12 سنة، 15، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم الجزائر، 2003
5. بندر عبد الفقيه، درجة استخدام بعض طرق تدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك من اعداد قسم المناهج وطرق التدريس جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية 2012
6. تركي رابح : مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، ط1 ، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984 .

7. جان عبد الله توما: التعلم و التعليم (مدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2011.
8. جيوشي فاطمة: التربية العامة، ط1، مديرية الكتب الجامعية، دمشق، 1981.
9. زيتون عايش: دراسة تجريبية في تأثير الاستقصاء التحصيلي في تدريس مادة الأحياء في المرحلة الجامعية، عمان، 1984.
10. سامي عريفج، خالد حسن مصلح: في مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط2، 1999.
11. ستيفن ب. كلاين، ترجمة رباب حسني هشام، التعلم مبادئه و تطبيقاته، الجزء الأول، مركز البحوث، 2003.
12. ستيفن ب. كلاين، ترجمة رباب حسني هشام، التعلم مبادئه و تطبيقاته، الجزء الأول، مركز البحوث، 2003.
13. سعيد التل و آخرون: المرجع في مبادئ التربية، ط1، دار الشروق، عمان، 1993.
14. صلاح مصطفى الغول: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة و النشر، القاهرة، 1982.
15. طارق ساكر، الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائر، الجزائر، 2001.
16. عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية، مصر، منشأة المعارف، مارس. 1989.
17. علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.
18. علي مصطفى طه: الكرة الطائرة- تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 1999.
19. عمار بوحوش محمد محمود ذبيات: مناهج البحث العلمي و طرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
20. فان دالين ديولولدب: مناهج البحث في التربية و علم النفس (ترجمة) محمد نبيل نوفل و آخرون، 1985.
21. فريري باولو: نظرات في تربية المعذبون في الأرض، دار التنوير، ط1، رام الله، 2013.
22. فكري حسن رمان: التدريس، أهدافه، أساليبه، تقويم نتائجه تطبيقاته، ط4 القاهرة، عالم الكتب، 1999.
23. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
24. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
25. محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية، 2004.
26. محمد خميس ابو نمرقة، نايف سعادة التربية الرياضية و طرائق تدريسها الشركة العربية المتحدة للتسويق، مصر، 2008.
27. محمد عبد الرحمان، فن التدريس، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 1998.
28. مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني و التعلم الحركي، دار العملية و الثقافة، ط1، 2002، عمان.
29. ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية.
30. نوال ابراهيم شلتوت محسن محمد حمص، طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية دار الوفاء للطباعة ط1، الإسكندرية، 2008، ص114.
31. FLORENCE JACQUES, et Autres : Enseigner l'Education physique au secondaire, 1^{er} Edition, de Boeck Université, France, Mai 1998.
32. Samuel Amegan, Pour une pédagogie active et créative. 2^{ème}. Edition, Presse de l'Université, Québec, 1993, P 01

أثر الترويج الرياضي على السلوك المستهلك الرياضي - دراسة ميدانية أجريت على المحلات التجارية للشركات الرياضية المعتمدة في الجزائر-

أ. قوال مصطفى*

أ. د. عمريو زهير

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر ترويج الرياضي على السلوك المستهلك الرياضي ، حيث أن الترويج الرياضي هو كل الإجراءات الاتصالية و المعلومات حول المنتج أو الخدمة الرياضية للمستهلك الرياضي ، و ذلك من خلال بعض الأساليب الترويجية و متمثلة في الإعلان الرياضي ، البيع الشخصي و تنشيط المبيعات وغيرها التي تعمل على تعزيز الوعي و التعريف بالمنتج الرياضي أو الخدمة الرياضية و بالتالي التأثير على القرار الشرائي للعميل إذ إن الهدف النهائي للترويج الرياضي هو استهلاك المنتج الرياضياً و الخدمة الرياضية و بالتالي تحقيق الأهداف المنشودة .

الكلمات المفتاحية : الترويج الرياضي - سلوك المستهلك الرياضي - الإعلان الرياضي - البيع الشخصي - تنشيط المبيعات.

Summary of the study:

The objective of this study is to know the sports promotion effect on the consumer's sporting behavior, sports promotion is all communicative procedures, information about the product or sports services of the consumer's, through some promotional methods such as sports advertisement, and others that promote awareness and definition of sports product or service , therefore affect the purchasing decision of the customer, then the ultimate goal of sport promotion is the consumption of sports product or service and achieve the desired goal.

Key word: sports promotion-the consumer's sporting behavior-Sports advertising-personal selling-sales promotion.

1- مشكلة البحث:

يمثل الترويج الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر المزيج التسويقي الرياضي ، و يتوقف نجاح تسويق وترويج المنتجات الرياضية على مدى تطبيق الهياكل الرياضية واختيارها المناسب للمزيج الترويجي الملائم لطبيعة الأسواق المستهدفة وقدرتها على معرفة الخصائص الديمغرافية والسلوكية للمستهلكين. فعليه يجب أن يكون هناك قدر من التفاعل بين عناصر المزيج الترويجي مع باقي عناصر المزيج التسويقي، وتتمثل أهمية المزيج الترويجي الرياضي في عملية إمداد المستهلكين الرياضيين وتعرفهم بالمنافع التي سوف تعود عليهم بنتيجة إتمام العملية الشرائية، فهناك قدرة لعناصر المزيج الترويجي الرياضي بجذب الانتباه ومن ثم إثارة اهتمام العميل وإقناعه بالمنتجات للحصول عليها في هذه الحالة تسعى جميع الهيئات الرياضية لوضع استراتيجيات تسويقية لها ومن ثم اختيار الوسائل الترويجية المناسبة. وذلك لتحقيق الاستجابة المرغوب بتحقيقها من قبل المستهلكين، ومعرفة أي من تلك الوسائل الترويجية الرياضية. و عليه فان اتخاذ القرار الترويجي أحد أهم القرارات التي يمكن اتخاذها داخل قسم التسويق الرياضي، وذلك من اجل تحقيق الأهداف المسطرة.

ومن خلال كل ذلك نطرح التساؤل العام التالي:

- كيف يساهم الترويج الرياضي في التأثير على سلوك المستهلك الرياضي؟

و يندرج منه التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعلان الرياضي و سلوك المستهلك الرياضي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك الرياضي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك الرياضي؟

2- الفرضية العامة:

- للأساليب الترويجية الرياضية دور في توجيه سلوك المستهلك .

و يندرج منه الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعلان الرياضي و سلوك

المستهلك الرياضي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك الرياضي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك الرياضي.

3- أهداف الدراسة : تهدف إلى الدراسة معرفة ما يلي :

- معرفة دور الإعلان الرياضي في التأثير على سلوك المستهلك الرياضي .

- معرفة دور البيع الشخصي في التأثير سلوك المستهلك الرياضي.

- معرفة دور تنشيط المبيعات في التأثير سلوك المستهلك الرياضي.

4- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة إلى:

تكمن أهمية الدراسة المتمحورة حول دور في الترويج الرياضي في التأثير على السلوك المستهلك الرياضي حيث أن الموضوع يعالج إشكالية في ظل بيئة محلية التي تشهد الكثير من التحولات و التغيرات حيث يستدعي من محلات الشركات الرياضية المعتمد في البيع في الجزائر الاعتماد على الأساليب الترويجية لتحقيق زيادة في المبيعات و بالتالي الوصول إلى الأهداف المنشودة.

5- مصطلحات الدراسة:

الترويج : عرفه كوتلر "نشاط الذي يتم ضمن إطار جهد تسويقي و ينطوي على عملية اتصال إقناعي .

(علي فلاح الزغي، 2009، ص33)

الترويج الرياضي:

يمكن تعريفه "بإمكانية المسوق الرياضي التواصل مع العملاء، لإبلاغ، إقناع و تذكيرهم حول الميزات و الفوائد المنتجات و الخدمات الرياضي.

(AARON C.T.SMITH and all, 2015, P 196)

سلوك المستهلك : لقد عرف Engel سلوك المستهلك على انه الأفعال و التصرفات المباشرة للأفراد من أجل الحصول على المنتج أو الخدمة و يتضمن إجراءات اتخاذ قرار الشراء. (محمود جاسم الصميدعي ، 2005 ، ص 18).

سلوك المستهلك الرياضي:

سلوك المستهلك في الرياضة هو " عملية يتشارك فيها الأفراد عند الاختيار:

في الشراء، التخلص و استخدام المنتجات والخدمات الرياضية لتلبية الحاجات و تلقي الفوائد". (Daniel C. Funk,2008,p 6)

الأساليب الترويجية:

تتضمن ما يلي: الإعلان الرياضي-تنشيط المبيعات-البيع الشخصي- الرعاية-العلاقات العامة. (Paul Bakely, 2007, p 72)

الإعلان:

عرف الإعلان بكونه "وسائل غير شخصية لتقديم الأفكار أو السلع أو الخدمات بواسطة جهة معلومة ومقابل أجر مدفوع. (صفاء أبو عزالة، 2007، ص198).

الإعلان الرياضي:

هو عملية التواصل الأكثر استخداما في التسويق الرياضي إرسال الرسائل مدفوعة الأجر بواسطة خطوط اتصال للمستهلكين الرياضيين من اجل إقناعهم لإجراء عملية الشراء. (Eric c.Schwarz, 2008, p 207)

البيع الشخصي:

"التقديم الشخصي و الشفهي لساعة أو خدمة أو فكرة يهدف العميل المرتقب لشرائها أو الاقتناع بها"

تنشيط المبيعات:

أسلوب يتكون من الأنشطة التسويقية غير البيع الشخصي و الإعلان و النشر الدعائي، و التي تستميل السلوك الشرائي للمستهلك و ترفع من الكفاية التوزيعية للسلع أو الخدمات و تتضمن الطرق العرضا لمختلفة كالمعارض و غيرها من الأنشطة البيعية التي تخرج عن الروتين العام. (حميد الطائي و آخرون، 2007، ص321-324).

6- الدراسات السابقة والمثابهة :

6-1 دراسة فعالية الرسالة الإعلانية في التأثير على السلوك النهائي

هدفت الدراسة إلى:

الوصول إلى نقاط الأساسية الواجب توافرها في الرسالة الإعلانية حتى يمكن التأثير في سلوكيات المستهلك، مما يجعله يستجيب بالإيجاب لقرار شرائه للمنتج و كسب مستهلكين أوفياء و المحافظة عليهم و لفت انتباههم من خلال الرسالة الإعلانية.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

تضمنت الرسائل الإعلانية لمؤسسة الاتصالات مختلف المؤثرات النفسية و البيئية للمستهلك الجزائري المستهدف.

إن أفراد العينة ليست لديهم أي عقدة اتجاه الإعلانات حيث عبروا أنهم يتلقونها بشكل عادي و هذا يتيح فرصة للوصول للمستهلك الجزائري.

إن أفراد العينة لديهم عدة دوافع لاختيار الاشتراك مع هذا المتعامل، حيث كان اكبر دافع لديهم هو كونها جزائرية.

حسب العينة فإن الرسائل الإعلانية الأكثر وصولا إليهم على هذا الترتيب: التلفزيون، SMS، الجرائد، إعلانات الطرق، الراديو، الانترنت و أخيرا المجالات.

6- 2- دراسة تأثير البيع الشخصي على السلوك الشرائي للمستهلك

هدفت الدراسة إلى:

محاولة تزويد مؤسساتنا الاقتصادية بالأدوات والأفكار والأساليب التسويقية الحديثة التي تساعد هم على مسايرة الركب والارتقاء إلى مستوى المؤسسات المعاصرة، إعطاء وإبراز المفهوم والدور الحقيقي للبيع الشخصي كأسلوب تسويقي ترويجي وتصحيح المفهوم التقليدي الذي يحصره في البيع فقط إلى وسيلة للتأثير على السلوك الشرائي للمستهلك محاولة تزويد الطلبة والباحثين والمهتمين وأصحاب المؤسسات بالمهام والمسؤوليات والأبعاد العصرية لعملية البيع الشخصي وعلاقته بدراسة سلوك المستهلك ومحاولة تزويد الطلبة والباحثين والمهتمين وأصحاب المؤسسات بالمهام والمسؤوليات والأبعاد العصرية لعملية البيع الشخصي وعلاقته بدراسة سلوك المستهلك.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

وجود علاقة طردية بين درجة إحاطة رجال بيع وإمامه بجميع الأمور المتعلقة بالمستهلك ودرجة تأثيره على السلوك الشرائي للمستهلك.

ينحصر دور ومهمة مصلحة التسويق التابعة في النشاط الإشهاري، وهذا ما يتنافى مع التوجه التسويقي الحديث.

لقد ساهمت نقاط البيع لمنتجات المؤسسة، وبدرجة كبيرة في التعريف بها وبمنتجاتها وساعدت على شهرتها في ظرف وجيز.

وجود وعي كبير لدى القائمين على مصلحة التسويق أهمية البيع الشخصي، وكذا رغبة كبيرة في اعتماده كأسلوب للتأثير على السلوك الشرائي للمستهلك.

6- 3- دراسة أثر تنشيط المبيعات على اتخاذ القرار الشرائي للمستهلك النهائي

هدفت الدراسة إلى:

إبراز دور تنشيط المبيعات في التأثير على القرارات الشرائية للمستهلك النهائي، عرض أهم العوامل المؤثرة في القرار الشرائي للمستهلك النهائي، الوقوف على مدى تأثير مستهلكي اتصالات الجزائر في عين بسام بتقنيات تنشيط المبيعات التي تقدمها المؤسسة على فترات متعاقبة و تقييم دور تنشيط المبيعات المقدمة من قبل اتصالات الجزائر كمصدر معلومات مفيد عن الخدمات، وذلك وجهة نظر مستهلكي وكالة اتصالات الجزائر.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

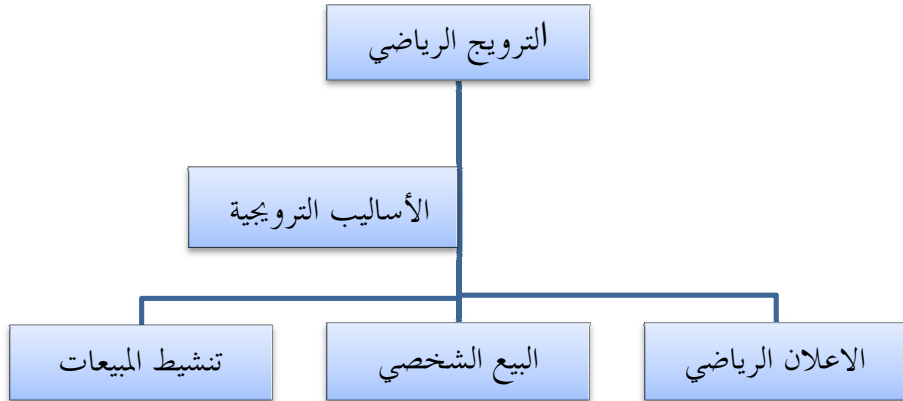
يتأثر أفراد العينة بتقنيات تنشيط المبيعات (العروض) التي تقوم بها مؤسسة اتصالات الجزائر.

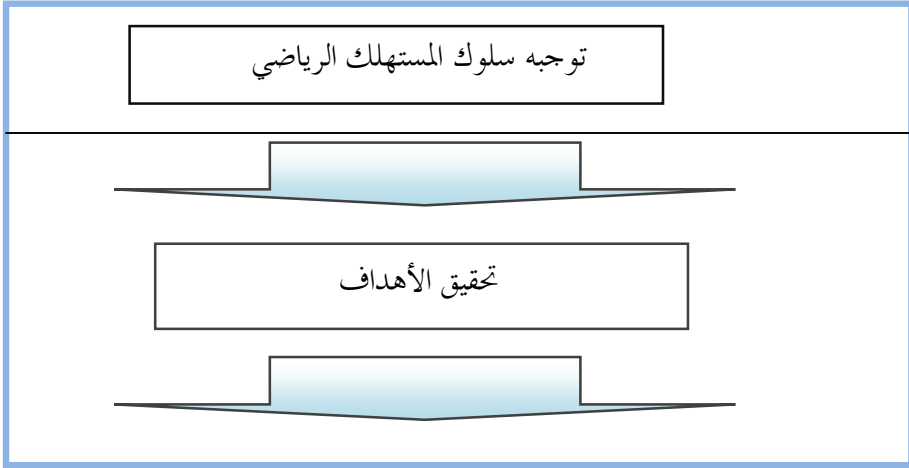
من مختلف تقنيات تنشيط المبيعات يعد تخفيض الأسعار أهم عنصر يفضله مستهلكي مؤسسة اتصالات الجزائر بينما يأتي تقديم المودام مجانا وتقنية المسابقات وتقنية الهدايا في المراتب الموالية.

يعتبر تنشيط المبيعات من أهم الأسباب التي جعلت مؤسسة اتصالات الجزائر تكتسب حصة سوقية كبيرة.

عبر معظم أفراد العينة المستقصاة عن شعورهم بالرضى.

3 - نموذج الدراسة :





2- الجانب التطبيقي:

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها، و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج أداة الدراسة،الذي وجهناه إلي الموظفين في نقاط البيع المعتمدة في الجزائر.

2- 1 إجراءات البحث الميدانية:

2- 1- 1 الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة والطويلة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية وتمت عبر مرحلتين:
ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب، والمجلات والمحاضرات، وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث.

القيام بزيارة وتداول لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمست وجود بعض المشاكل والصعوبات في إعطاء الفكرة وتوضيحها.

قمنا بتوزيع استمارات الدراسة على عينة الدراسة حيث شرحنا طريقة ملأ الاستمارات والإجابة على بعض تساؤلات لإفراد العينة حتى يتسنى لهما لإجابة على كل عبارات الاستمارة المتعلقة بتقييم الأساليب الترويجية ودورها في التأثير على سلوك المستهلك الرياضي وبعد تفرينها والقيام بالمعالجات الإحصائية تحصلنا على نتائج أولية تتماشى مع فرضيات الدراسة.

2- 3- المنهج المستخدم في البحث:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الانتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالباً بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها.

ولما كان موضوع هذه الدراسة يتعلق بالوصف والمقارنة في ما يخص معرفة اثر الترويج الرياضي على التأثير في سلوك المستهلك الرياضي يقتضي إتباع المنهج الوصفي.

2- 4- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

أ- المتغير المستقل:

تحديد المتغير المستقل: " الترويج الرياضي "

ب- المتغير التابع:

تحديد المتغير التابع: " سلوك المستهلك الرياضي "

2- 5- مجتمع وعينة البحث:

موظفي المحلات التجارية للشركات الرياضية المعتمدة في الجزائر. و التي هي: ADIDAS-NIKE-JOMA-REBOOKE-عينة البحث و كيفية اختيارها:

لقد قمنا بتوزيع الاستمارة على 20 موظف موزعين على خمسة محلات تجارية بالطريقة العشوائية البسيطة.

2- 6- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:**أدوات جمع البيانات :**

قمنا ببناء مقياس على طريقة لكارث لقياس اثر الترويج الرياضي على سلوك المستهلك الرياضي، حيث يضم أربعة أبعاد بحيث يحتوي كل بعد على مجموعة من العبارات.

وصف أداة القياس:-"

لإعداد الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية:

حددت الهدف من المقياس الهدف من إعداد المقياس " اثر الترويج الرياضي على سلوك المستهلك الرياضي " هو الحصول على بيانات كمية

بصيغة عددية رقمية لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية، وقياس صلاحية فرضيات الدراسة إحصائيا.

وتمت صياغة فقرات الاستبيان؛ التي تكونت من (49) عبارة موزعة على الأبعاد كالآتي:

أرقام العبارات	المجال
من العبارة (01) إلى العبارة (12)	مجال الإعلان الرياضي
من العبارة (13) إلى العبارة (27)	مجال البيع الشخصي
من العبارة (28) إلى العبارة (39)	مجال تنشيط المبيعات
من العبارة (40) إلى العبارة (49)	مجال سلوك المستهلك الرياضي
تسعة وأربعين	المجموع

جدول رقم (01) يوضح أرقام عبارات المقياس موزعة على المجالات

2-7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

صدق الأداة:

إعتمدنا في بناء أداة الدراسة على صدق مفهوم التكوين الفرضي بحث تبنى أداة الدراسة في ضوء الفرضيات الأساسية للدراسة.

و لقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا بإعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين و المختصين في الإدارة الرياضية و التسويق .

الصدق المضمون أو المحتوى هو قياس لمدى تمثيل المقياس لنواحي الجانِب المقاس عن طريق تحلي لعناصر المقياس تحليلا منطقيًا لتحديد الوظائف ، والجوانب المتمثلة فيه ؛ وأنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق.

ثبات المقياس:

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق بطريقة واحدة :

$$R = 2 \left(1 - s^2 \right)$$

S_1^2

: تباين النصف الأول

S_2^2

: تباين النصف الثاني

S^2 : التباين الكلي

وبعد التطبيق تم إيجاد

معامل الارتباط والمقدر ب : $R1=0.732$ عند مستوى الدلالة (0.05)

ل.الترويج الرياضي

و معامل الارتباط: $R^2 = 0.778$ عند مستوى الدلالة (0.05) ل.سلوك المستهلك الرياضي

هذا مما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان عال.

2- 8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من البيانات ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) وإخترنا العلاقات التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مجموع الدرجات الخام. معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون.

3- عرض وتحليل النتائج :

3- 1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (الإعلان الرياضي) و(سلوك المستهلك):

مستوى الدلالة	درجة الحرية	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقاييس البعد
0.026	19	0.63	5.29	32.15	20	الإعلان الرياضي
			7.73	31.05	20	سلوك المستهلك

جدول رقم (2) : العلاقة الارتباطية بين بعد الإعلان الرياضي وبعد سلوك المستهلك

يبين الجدول رقم (2) العلاقة الارتباطية بين بعد الإعلان الرياضي وبعد سلوك المستهلك لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.05 : α حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.63$ بين بعد الإعلان الرياضي من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 32.15$ وانحراف معياري يساوي $s_x = 5.29$

وبين سلوك المستهلك بمتوسط $\bar{y} = 31.05$ وانحراف $s_y = 7.73$

و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه قويه بين الإعلان الرياضي و سلوك المستهلك. "معامل الارتباط بيرسون" $r = 0.63$ وهذا دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

3- 2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (البيع الشخصي) و(سلوك المستهلك):

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البيع الشخصي	20	7.7	3.9	0.75	19	0.019
سلوك المستهلك	20	31.05	7.73			

جدول رقم (3) : العلاقة الارتباطية بين بعد البيع الشخصي وبعده سلوك المستهلك

يبين الجدول رقم (3) العلاقة الارتباطية بين بعد البيع الشخصي وبعده سلوك المستهلك لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.75$ بين بعد البيع الشخصي من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 7.7$ وانحراف معياري يساوي $s = 3.9$ ، وبين سلوك المستهلك بمتوسط $\bar{y} = 31.05$ وانحراف $s_1 = 7.73$.
و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه قويه بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك "معامل الارتباط بيرسون" $r = 0.75$ وهذا دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

3- 4 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (تنشيط المبيعات) و(سلوك المستهلك):

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تنشيط المبيعات	20	31.5	5.00	0.85	19	0.00
سلوك المستهلك	20	31.05	7.73			

جدول رقم (4) : العلاقة الارتباطية بين بعد تنشيط المبيعات وبعده سلوك

المستهلك.

يبين الجدول رقم (4) العلاقة الارتباطية بين بعد تنشيط المبيعات وبعد سلوك المستهلك لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.05 : α حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.85$ بين بعد تنشيط المبيعات من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 31.5$ وانحراف معياري يساوي $s = 5.00$ ، وبين التمويل الذاتي بمتوسط $\bar{y} = 31.05$ وانحراف $s_1 = 7.73$.
و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك "معامل الارتباط بيرسون" $r = 0.85$ وهذا دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$

4- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

مناقشة الفرضية الأولى و المتمثلة في "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعلان الرياضي و سلوك المستهلك الرياضي".

في ضوء النتائج التي توصل إليها يتبين من الجدول رقم (1) انه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الإعلان الرياضي و سلوك المستهلك الرياضي.

و يرجع ذلك إلى التأثير الايجابي الإعلان الرياضي على سلوك المستهلك الرياضي حيث و كما أسلف الباحث أن الإعلان الرياضي يهدف بالدرجة الأولى إلى الاتصال بين المعلن و المستهلكين الرياضيين، وذلك عبر وسائل و طرق غير مباشرة (صحف ، مجلات ، راديو ، تليفزيون سينما ... الخ)، انه لا يقتصر على عرض السلع الرياضية فقط بل عرض الخدمات الرياضية و الأفكار و غيرها ، انه يسعى لإقناع الجماهير لامتلاك سلعة أو تقبل سلعة أو خدمة الرياضية و انه شكل من أشكال المنافسة له فوائد مثل الأسعار ، الجودة و هي مؤثرة على قرارا الشراء. و عليه فان هذا كان له الأثر الواضح في التأثير على السلوك المستهلك الرياضي. حيث أن المحلات التجارية المعتمدة في الجزائر للشركات الرياضية العالمية تعتمد بصفة واضحة على الإعلان الرياضي ضمن خطط و استراتيجيات تعمل على التأثير على سلوك المستهلك و عليه زيادة المبيعات و بالتالي تحقيق الأهداف المسطرة .

و من خلال كل هذا تكون قد تحققت الفرضية الأولى و التي تنص على

وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعلان الرياضي و سلوك المستهلك الرياضي".

مناقشة الفرضية الثانية و المتمثلة في «وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك الرياضي».

في ضوء النتائج التي توصل إليها يتبين من الجدول رقم (2) انه توجد علاقة ارتباطيه قوية بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك الرياضي.

و يرجع ذلك إلى التأثير الايجابي لوظيفة البيع الشخصي و التي كما أسلف الباحث هو عملية تقديم و تعريف العملاء بمنتجات المؤسسة الاقتصادية و اقتلاعهم بشرائها و ذلك من خلال اتصال شخصي أثناء المقابلات و المواقف البيعية ، و يتميز البيع الشخصي بقدرة رجال بيع على التنويع و التغيير في المؤثرات المستخدمة أثناء المقابلات مع الزبائن الرياضيين. و حسب أيضا كما أشار الباحث "Paul Bakely" فإن البيع الشخصي هو ضروري لتأمين قنوات توزيع وهو أيضا يعتبر منفذ للعديد من العلامات التجارية. و هذا ما يبرر الاعتماد الكبير من قبل هذه المحلات و بدرجة كبير على هذه الوظيفة، و هو ما انعكس على زيادة المبيعات.

و من خلال كل هذا تكون قد تحققت الفرضية الثانية و التي تنص على وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيع الشخصي و سلوك المستهلك الرياضي".

مناقشة الفرضية الثالثة و المتمثلة في « توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك الرياضي».

في ضوء النتائج التي توصل إليها يتبين من الجدول رقم (3) انه توجد علاقة ارتباطيه قوية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك الرياضي.

و يرجع ذلك إلى التأثير الايجابي لهذا الأسلوب و التي كما أسلف الباحث هو هو نشاط يقوم بدور المؤثر المباشر في المبيعات عن طريق تقديم أو عرض قيمة أو حافز إضافي على السلعة تقدم إلى المستهلك أو رجال البيع أو الوسطاء الرياضيين كما يشمل جميع الأنشطة الترويجية عدا الإعلان و البيع الشخصي و النشر و العلاقات العامة تهدف إلى إثارة الطلب. أيضا كما أشار الباحث Aaron C.T. Smith أن ترويج المبيعات في العادة هي برامج قصيرة المدى، تستهدف المنظمة الرياضية من هذه العملية الجمهور العام أو تجار الجملة أو تجار التجزئة، بإضافة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

تشجيع العملاء للشراء أكثر، إقناع العملاء للتحويل نحو العلامة التي يجري تقديمها، تشجيع العملاء على التغيير عند شراء منتج معين و زيادة المبيعات. و عليه فان تبني هذه المحلات التجارية لهذا الأسلوب هو دليل واضح على الأثر الايجابي لهذا الأسلوب.

و من خلال كل هذا تكون قد تحققت الفرضية الثالثة و التي تنص على وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط المبيعات و سلوك المستهلك الرياضي."

الخاتمة:

أصبح الترويج الرياضي يحتل مكانة مرموقة داخل معظم الهيئات الرياضية ، إذ يعتبر هذا الأخير عنصرا هاما جدا من عناصر المزيج التسويقي الرياضي، ينطوي على عملية إمداد معلومات تتعلق بالمنتجات و الخدمة الرياضية المراد ترويجها بغرض إقناع المستهلكين الرياضيين المستهدفين بهذا المنتج و الخدمة ، أو تبني مواقف إيجابية إزاءه، وصولا إلى استمالة السلوك الشرائي لهؤلاء المستهلكين الرياضيين وذلك من خلال آلية إقناعية يتم بواسطتها إحداث سلسلة من الآثار الذهنية التراكمية والتي من شأنها أن تقود في النهاية إلى تحقيق الاستجابة السلوكية المرغوبة من طرف القائمين بالترويج الرياضي، والتي تمثل السلوك الظاهري المعبر عن تلك الآثار الذهنية المحدثة والمقصودة.

وتظهر فعالية الترويج الرياضي في التأثير على سلوك المستهلكين المستهدفين بالنشاط الترويجي والأساليب في الاتجاه الذي يرغب فيه يمكن أن تقاس من خلال قدرته على تبني المنهج العلمي القائم على مختلف النظريات والنماذج المساعدة على إحداث استجابة تدريجية.

و في الأخير نستطيع القول بان هذه النتائج لا بد أن نكون مرجعا و منطلقا لدراسات أخرى في هذا المجال.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة و تساؤلات و بعد مناقشة النتائج توصي الدراسة بما يلي :

ضرورة الاهتمام بالترويج الرياضي و خاصة بالنسبة للأندية المحترفة الجزائرية لكرة القدم.

يجب على الاعتماد أكثر على الإطار اذ تركزت التسويقية في مجال الترويج الرياضي خاصة بالنسبة يتعلق للأندية المحترفة الجزائرية لكرة القدم.

ضرورة الاستفادة من الخبرات هذه المحلات المعتمدة في الجزائر و خاصة بالنسبة للأندية المحترفة الجزائرية لكرة القدم.

ضرورة الاستفادة من التصاميم المحلات التجارية و خاصة بالنسبة للأندية الجزائرية لكرة القدم.

إجراء بحوث واستخدام نتائجها في تخطيط الحملات الترويجية ومتابعة احتياجات المستهلك (الجماهير الحاليين و المرتقبين) ومعرفة العوامل المؤثرة عليه وتكثيف جهودها في هذا المجال و خاصة بالنسبة للأندية الجزائرية المحترفة.

ضرورة إجراء بحوث و دراسات للوقوف على الصعوبات التي تعيق تطبيق هذه الأساليب و اقتراح حلول لها و خاصة بالنسبة يتعلق للأندية المحترفة الجزائرية لكرة القدم.

المراجع:

2009, 2005, 2007, 2008, 2011

- 1- علي فلاح الزعبي: إدارة الترويج و الإتصالات التسويقية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 2- محمود جاسم الصميدعي: إستراتيجية التسويق مدخل كمي و تحليلي، دار الحامد للنشر عمان الأردن، 2005.
- 3- صفاء أبو عزاله: ترويج الخدمات السياحية، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، 2007.
- 4- أ.د حميد الطائي، أ.د محمود الصميدعي، د بشير العلق، م. إيهاب علي القرم: الأسس العلمية للتسويق الحديث دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2007.

المراجع الأجنبية:

- 1-Aaron C.T.Smith and Bob Stewart: Introduction to Sport Marketing, Routledge, USA, 2015.
- 2- Daniel C. Funk, Consumer: Behavior in Sport and Events, Elsevier, First edition, USA, 2008.
- 3-Eric C. Schwarz, Jason D. Hunter: ADVANCED THEORY AND PRACTICE IN SPORT MARKETING, Elsevier, USA, 2008.
- 4- Paul Blakey: Sport Marketing, Learning matters, UK, 2011.

دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للنوادي الرياضية في ظل الرهانات الحديثة

أ. بلوني عبد الحليم*

ملخص.

أصبحت الرياضة اليوم الظاهرة الاجتماعية الأكثر انتشارا بين الشعوب وبين كافة أوساط المجتمعات ومختلف فئاته، فالرياضة نشاط ولد مع الإنسان منذ القديم وتطور معه إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم، وهي نظام اجتماعي استمد قوته من الفطرة الإنسانية، فقد مارس الإنسان الرياضة وحرص على تطويرها بدافع الحاجة وذلك لطبيعة الحياة التقليدية التي تفرض ذلك، حيث كانت أنشطة الحياة اليومية تعتمد اعتمادا كبيرا في غالبها النشاط البدني والرياضي.

ومن الواضح أن عالم الرياضة اليوم شهد تطورا كبيرا في جميع المجالات، واتسع إلى أبعد الحدود نظرا لعوامل عديدة ساعدت في ذلك، ولا شك أن خلف نجاح أي نشاط من مختلف النشاطات الرياضية والمنافسات وتنظيم التظاهرات في مختلف أنحاء العالم إدارة جيدة تتبع الأساليب العلمية الحديثة في التسيير، كما يلعب الإعلام الرياضي الذي يمارسه مختصون في الإدارة الرياضية دورا كبيرا في التأثير على الجماهير إيجابيا لكسب تأييده وثقته، وهذا ما يقوم به جهاز العلاقات العامة لكل إدارة.

وقد ركزت دراستنا لموضوع العلاقات العامة ودورها في تحسين الصورة الذهنية للعمال لدى مؤسستهم على النقاط الأساسية التي تضمن ثقة وتأييد الجمهور لمؤسسته، وهذا ما تسعى نحوه المؤسسات الناجحة التي أدركت أن النجاح لا يتم إذا ما عاشت بعيدة ومنعزلة عن جمهورها، وكل هذا من أجل تكوين صورة ذهنية لها تكون في مستوى تطلعات جماهيرها وجمهورها الداخلي الذي ركزت عليه دراستنا والذي يعتبر نقطة البداية أو الإنطلاق.

والصورة الذهنية هي الموضوع الأساسي في علم العلاقات العامة، لأن الصورة الذهنية تتكون على عدة مضامين مادية وتحاول إبراز إدارة هوية المؤسسة

* جامعة بسكرة.

والعمل على نشر ثقافتها بشكل فعال هذا لا يمنع أن هناك علاقة بين الإدارة الإستراتيجية الناجحة للمنظمة وبين إدارة صورتها الذهنية ، حيث أنهما يؤكدان إمكانية إحداث تنمية للمنظمة وتطوير لأدائها بالاستفادة من نتائج بحوث الصورة الذهنية للمنظمة .

Abstract.

Sports have become today's social phenomenon is most prevalent among people and among all among the communities and various denominations, Sport Activity born with human since the old and the evolution of him until it reached what it is today, which is a social system that derives its strength from the humanitarian instinct, the March of human sport and keen to develop driven by the need, to the nature of the traditional life that imposes it, where the activities of daily living is heavily dependent mostly in physical and sports activities.

It is clear that the world of sports today witnessed a great development in all areas, and expanded beyond the borders because of many factors that helped in that, no doubt that behind the success of any activity of the various sporting activities and competitions and organizing demonstrations in various parts of the world well-managed trace of modern scientific methods in management , also plays sports media practiced by specialists in sports management major role in influencing the masses to gain positive support and confidence, and this is what he is doing public relations device for each department.

Our study was focused to the subject of public relations and its role in improving the mental image of the workers at their institution on the key points that ensure confidence and public support for his foundation, and this is what seeking him successful institutions that I realized that success is not if they lived far away and isolated from the audience, and all this in order to create a picture her mind is in the expectations of their audiences and internal audience, which focused upon our study, which is the starting point or the tee.

Mental image is a main theme in the science of publicrelations, because the mental image is made up of several physical implications and trying to highlight the organization's identity management and to disseminate the culture effectively this does not mean that there is a correlation between successful strategic management of the organization and the image of mental management, as they confirm the potential to cause development of the organization and the development of its performance to benefit from the mental image of the organization research results.

المقدمة:

تعتبر العلاقات العامة أحد مجالات الإدارة التي ظهرت وحقت قبولا كبيرا خاصة في الدول المتقدمة ويرجع ذلك إلى أهمية كسب تأييد الرأي العام وزيادة شعور الإدارة بالمسؤولية الاجتماعية مما أدى إلى زيادة الاهتمام بنشاط العلاقات العامة، لما لها من دور كبير في تلبية رغبات وحاجات الجمهور من نواحي مختلفة، وخلق صورة إيجابية عن المؤسسة، كما أن لها دور في تنظيم العلاقات الإنسانية على أسس من التعاون والانسجام. ويمكن تعريفها أنها الجهود الاتصالية الإدارية الخلاقة المخططة والمدروسة والمستمرة والهادفة والموجهة لبناء علاقات سليمة ومجدية قائمة على أساس التفاعل والإقناع والاتصال المتبادل بين مؤسسة ما وجمهورها لتحقيق أهداف ومصالح الأطراف المعنية ولتحقيق انسجام اجتماعي عن طريق النشاط الداخلي القائم على النقد الذاتي لتصحيح الأوضاع والنشاط الخارجي الذي يشغل جميع وسائل النشر المتاحة لنشر الحقائق والمعلومات والأفكار وشرحها وتفسيرها وتطبيق كافة الأساليب المؤدية لذلك بواسطة أفراد مؤهلين لممارسة أنشطتها المختلفة.⁽¹⁾

تعد العلاقات العامة من المواضيع الحديثة نسبيا والتي أصبحت تحضي باهتمام كبير من قبل الحكومات والدول، بالإضافة إلى اهتمام الشركات والمنظمات لأنها تعد همزة الوصل بين المنظمات و جماهيرها ولن تستطيع اي منظمة إن تقوم بأداء مهامها وإعمالها بدونها وبالتالي تحقيق أهدافها دون وجود ثقة متبادلة بينها وبين جمهورها، فقد أنشأ العديد من المنظمات والشركات أقسام للعلاقات العامة ولقد نمت وتطورت كمفهوم ووظيفة إدارية نتيجة للتعقد المتزايد للمجتمع الحديث وازدياد فهم دوافع ومطالب الأفراد والجماعات وأصبح كسب وتأييد وتعاون وثقة الآخرين عن طريق الإقناع جزءا من عمل اليومي لأي منظمة .

وتمثل الصورة الذهنية إحدى أهم النقاط والمكتسبات الرئيسية للمؤسسات و جماهيرها التي تراعيها إدارة المؤسسات حيث يتزايد الاهتمام بموضوع الصورة

¹- ياسين مسيلي، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة كلية اجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2009/2008، ص23.

الذهنية وأهميتها، نظرا للقيمة الفعالة التي تؤديها في تشكيل الآراء وتكوين الانطباعات الذاتية وخلق السلوك الإيجابي لدى جماهيرها الداخلية والخارجية.

فالعلاقات العامة ليست وسيلة دفاعية لجعل المؤسسة تبدو في صورة مخالفة لصورتها الحقيقية وإنما هي الجهود المستمرة من جانب الإدارة الرياضية لكسب ثقة الجمهور وهذا ما يشير إلى أهمية الدور التي تلعبه العلاقات العامة في مجال تكوين الصورة الذهنية عن المنشآت، كما يشير أيضا إلى أهمية أن تكون تلك الصورة التي تقدمها إدارات العلاقات العامة عن تلك المؤسسات متناسبة مع ما تقوم تلك المؤسسات نفسها بتقديمه إلى الجمهور.

1- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-1 العلاقات العامة:

1-1-1 العلاقات العامة لغة:

نشير في البداية إلى أن مصطلح (Public Relation) له إشكالية في اللغة العربية عند ترجمته الدقيقة التي تعني العلاقات العامة مع الجماهير فكلمة (Public) لا تعني عامة (General) ولكن جمهور، مما يجعل من المصطلح باللغة العربية مجالا للظن السيئ بهذه المهنة ويجعلها موطنا للظن والتفسير على نحو يجعلها علاقات خاصة وغير مشروعة.

فالمفهوم الذي يرمز له مصطلح العلاقات العامة لا يتضح إذن، إلا إذا عرفنا بدقة معناه اللغوي، والذي هو مكون من كلمتين: العلاقات و العامة.

فكلمة "العلاقات" تعني: الروابط والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل، والاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية، وفي الواقع الاجتماعي قد تكون بين فرد وفرد أو بين الفرد والمجموع، وقد تكون هناك علاقات متبادلة والنظم، وقد تكون العلاقات خارجية بين جماعات وجماعات أخرى.

فهي إذن حصيلة الصلات والاتصال التي تتوفر بين هيئة أو مؤسسة أو شركة، والجمهور الذي يتعامل معها وفي ضوء ذلك فهي ذات اتجاهين ولها طرفان يتحكمان في هذه الصلات والاتصالات والعلاقات، حيث يتوفر قيامها على وجود هذين الطرفين.

أما كلمة "عامة" فيقصد بها الجماهير أو مجموعة الجماهير المختلفة التي

يتصل عملها أو ترتبط مصالحها ونشاطها بالهيئة أو المؤسسة أو الشركة وفي معظم الأحيان يمكن القول أن هناك جمهور خاص لكل هيئة خدمات أو إنتاج ويتكون من مجموعة المتعاملين أو المستفيدين أو المهنيين بنشاط المؤسسة أو الهيئة أو الشركة. (1)

العلاقات العامة اصطلاحاً:

عرف (إيفلي) العلاقات العامة من وجهة نظر التعريف المهني المخصص بأنها مسؤولية كبرى تتطلب دراسة الأحوال السائدة والعمل على الإصلاح ثم إعلام الناس بالأمر. وبهذا فإن مهمتها مزدوجة تبدأ بدراسة اتجاهات الرأي العام ونصح الشركة بتنظيم خططها وتعديل سياستها لخدمة الصالح العام ثم إعلام الناس بما تقوم به الشركة من أعمال تهتم وخدم مصالحهم.

وبهذا فلا بد أن تواكب التغير وتفيد منه بكفاءة كما تستخدم العلاقات العامة أيضاً كنظام تنبؤ يساعد على التفكير بالتعرف على الاتجاهات وتوقعاتها وتستخدم في سبيل ذلك بحوث وأساليب وطرق وسائل الاتصال وفنونه على أسس

أخلاقية لتحقيق هذه المهمات الأساسية. (1)

فقد جاء في تعريف معهد العلاقات العامة البريطاني بأن العلاقات العامة هي الجهود الإدارية المخططة والمستمرة التي تهدف إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين المنشأة وجمهورها.

وأما جمعية العلاقات العامة الأمريكية فقد عرفت العلاقات العامة بأنها نشاط أي صناعة أو هيئة أو مهنة أو حكومة في إنشاء وتعزيز علاقات جيدة بينها وبين جمهورها كالعملاء والموظفين والمساهمين والجمهور العام. (2)

1- 2 الصورة الذهنية:

1- 2- 1- التعريف اللغوي:

في اللغة العربية يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها "الشكل والتمثيل المجسم، والصورة بمثابة خياله في العقل"، ويقصد في المعجم العربي الأساسي

1. المرجع نفسه ص 24.

2. محفوظ أحمد جودة، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008، ص 19.

"كل ما يصور مثل الشكل أو التمثال" المجسم والنوع والصفة" ويعرفها معجم لاروس بأنها "الشكل والتمثال المجسم".

ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصله اللاتيني إلى كلمة (IMAGE) المتصلة بالفعل (IMITARI)، "يحاكي" أو "يمثل"، وعلى الرغم من أن المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة والتمثيل إلا أن معناها الفيزيائي "الانعكاس"، وهو المعنى الذي أشار إليه معجم (ويبستر) "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة نحو شخص أو شيء معين".⁽¹⁾

1- 2- 2-1 التعريف الاصطلاحي:

عرفها (علي عجوة) بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه أو منشأة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنية أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير في حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد، واتجاهاتهم وعقائدهم، وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله، إلى ما حولهم ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها.

وقد عرفها قاموس (ويبستر) بأنها تأثير على العقل لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر أو هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية كما أنها قد تكون تجربة ارتبطت بعواطف معينة وفي استرجاع ما اختزنته الذاكرة أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو الشم أو التذوق.⁽²⁾

1- 3- 1 الإدارة:

يرجع أصل كلمة (الإدارة) إلى كلمة لاتينية تعني الخدمة أو المساعدة. ومن ثم تعني كلمة (الإدارة) تقديم الخدمة أو المساعدة للغير، وذلك على أساس أن من يعمل بالإدارة يقوم على خدمة الآخرين، أو يصل عن طريق الآخرين إلى أداء الخدمة، وهذا هو المعنى اللغوي أو اللفظي لأصل كلمة (الإدارة).

أما عن المفهوم الحديث عن الإدارة، فنجد أن هذا المفهوم يستمد أصوله من

1- صالح الشيخ، تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها، "دبلوم في العلاقات العامة"، الأكاديمية السورية الدولية، الجمعية الدولية للعلاقات العامة، 2009، ص 4.

2- بسام عبد الرحمان الجرايدة، إدارة العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2001، ص 318.

التعريف الذي قدمه (فريدريك تايلور) F.W. Taylor، مؤسس الإدارة العلمية في أوائل القرن العشرين.

فقد عرف (تايلور) الإدارة بأنها « التحديد الدقيق لما على الأفراد عمله، ثم التأكد من أنهم يقومون بهذه الأعمال بأفضل وأكفاً الطرق ».

ويمكن تعريف الإدارة بشكل مبسط بأنها « عملية تحقيق أهداف محددة باستخدام الجهد البشري وبلاستعانة بالموارد المادية المتاحة ».(1)

1- 4- الإدارة الرياضية:

يمكن تعريف الإدارة الرياضية بأنها: عملية تخطيط وقيادة ورقابة جهود أفراد المؤسسة الرياضية، واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة.

كما يمكن تعريفها بأنها: المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والتقييم داخل مؤسسة ما تعنى بشؤون نشاط رياضي معين.(2)

مبادئ العلاقات العامة:

نظراً للتأثير الذي تمارسه وسائل الاتصال على رأي عام الجماهير، فقد أصبح من الضروري، وضع بعض الضوابط التي تنظم أنشطة العلاقات العامة، والتي تعكس الإطار الفكري لمبادئ العلاقات العامة، ومن أهم هذه المبادئ:(3)

المسؤولية الاجتماعية: إن النظريات الإدارية الحديثة تؤمن بأن المنظمة هي نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة الخارجية التي حوله فيؤثر بها وتتأثر به، ولذلك فإن هناك مسؤولية تقع على عاتق المنظمة فيما يتعلق بالمجتمع الذي تعيش فيه.

احترام رأي الفرد: يجب أن تركز فلسفة العلاقات العامة على مبدأ الإيمان بقيمة الفرد لاحترام حقوقه الأساسية التي نص عليها وضمنها القانون، وأن تراعي في ذلك واجبات الفرد ومسؤولياته في المجتمع. فالإيمان بالشيء هو خير دافع للاهتمام به .

عدم إخفاء المعلومات عن الجمهور: إن نظام إخفاء المعلومات عن الجمهور تثير

- 1- طلعت إبراهيم لطفى، علم اجتماع التنظيم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 57 - 58 .
- 2- رائد محمد السطري، الإدارة الرياضية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2009، ص 5-6.
- 3- محفوظ أحمد جوده، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008، ص 26-27.

الشك وتفسح المجال للشائعات المغرصة، وتؤدي إلى وجود شرخ في الثقة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها. وبالتالي فإن على العلاقات العامة كشف كافة المعلومات التي يحتاجها الجمهور مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة عدم إفشاء أسرار العمل والتي قد تضر بمصالح المنظمة أمام المنافسين.

الالتزام بمبادئ الأخلاق السليمة: تدعو فلسفة العلاقات العامة المنظمة إلى الالتزام بمبادئ الأخلاق الكريمة كالنزاهة والصدق والعدالة. وهكذا فهي لا تخدع الجمهور ولا تغشه بل تسعى إلى كسب ثقته بالقدوة الحسنة وليس بالأقوال فقط، فالعلاقات العامة هي إعلام وسلوك. فالجانب السلوكي يتمثل في الالتزام بالمثل والأخلاق السامية، والجانب الإعلامي هو استخدام كافة وسائل الإعلام لتفسير نشاط المنظمة وتحليل رد فعل الجمهور نحوها.

إتباع الأساليب العلمية في البحوث: إن من أهم وظائف العلاقات العامة إجراء البحوث وقياس اتجاهات الرأي العام لجمهور المنظمة. وفي هذا المجال فإنه لا بد لموظفي العلاقات العامة أن يتبعوا الطريقة العلمية في البحث وأن يتعدوا عن التحيز الشخصي ويتصفوا بالموضوعية في عملية إجراء البحث لكي يصلوا إلى النتائج الدقيقة.

العلاقات العامة تبدأ من البيئة الداخلية: إن تحقيق المنظمة لأهدافها يتعلق بمعرفة الموظفين بأهداف المنظمة وبالذور المطلوب منه في هذا المجال. فالمنظمة تؤدي عملها بشكل أفضل إذا كان موظفيها يلمون بكل ما يحدث من إنجازات ومشاكل. فالعلاقات العامة يتجه مسارها من الداخل إلى الخارج أي إلى الجماهير الخارجية. وهذا ما يستدعي الاهتمام بالموظفين وتوثيق الصلات معهم والحصول على تعزيزهم وتأييدهم لإدارة المنظمة وسياساتها.

- وظائف العلاقات العامة وأبرز خصائصها:

أولاً: وظائف العلاقات العامة:

أ- التوعية العامة:

فالعلاقات العامة تساعد على توعية المجتمع بأهمية القضايا التي تتصدى لها وأهميتها

الخدمات والبرامج التي تنفذها المنظمة، وحيوية ارتباطها بمصالح المجتمع.

ب- كسب أعضاء جدد:

فالعلاقات العامة توسع من اطلاع الأفراد على فلسفة المنظمة ورسائلها وأهدافها، وكذلك تساعدهم على تقييم برامجها وخدماتها الاجتماعية مما يشجع إقبال المهتمين بالانضمام لها.

ج- كسب التأييد:

فالعلاقات العامة تساعد على إيصال السياسات والآراء التي تتبناها المنظمة عبر عدة وسائل وهو ما يؤثر في الرأي العام وبالتالي قد يؤدي إلى تأييده لمواقف المنظمة ودعمها.

د- تنمية الموارد المالية:

فالعلاقات العامة تساعد المنظمة على عرض الخدمات والبرامج التي تنفذها، وتساعدها على الوصول إلى الجهات التي من الممكن أن تتبنى مثل هذه الخدمات والبرامج وتمويلها.

هـ- واقعية أعمال المنظمة:

تساعد العلاقات العامة المنظمة على استشعار اهتمامات المجتمع وبالتالي تمكنها من الاستجابة لهذه الاهتمامات من خلال تطوير برامج وخدمات تليها.

و- خلق علاقات طيبة مع الجمهور:

وذلك من خلال استمرار تواصل وتفاعل المنظمة الجمهور وتبادل المعلومات معهم في إطار من المصادقية. وللعلاقات العامة أهداف عامة تسعى لتحقيقها. ولتحقيق هذه الأهداف تقوم بالوظائف التالية:

- تعريف الجمهور بالمؤسسة وشرح السلعة أو الخدمة التي تنتجها بلغة سهلة بسيطة بغية اهتمام الجمهور بها.(1)
- شرح سياسة المنشأة إلى الجمهور أو أي تعديل أو تغيير فيها بغية قبوله إياها والتعاون.
- مساعدة الجمهور على تكوين رأيه وذلك بمده بكافة المعلومات ليكون رأيه مبنياً على أساس من الواقع وأساس من الحقائق.

1- فهمي محمد العلوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2011، ص 59

- التأكيد من أن جميع الأخبار التي تنشر للجمهور صحيحة وسليمة من حيث الشكل والموضوع.
- مد المؤسسة بكافة التطورات التي تحدث في الرأي العام.
- حماية المؤسسة ضد أي هجوم قد يقع عليها نتيجة نشر أخبار كاذبة أو صحيحة عنها.
- تهيئة جو صالح بين المؤسسة والأفراد وبين الأفراد بعضهم ببعض داخل المؤسسة.
- إخبار الإدارة العليا للمؤسسة بردة فعل سياستها بين فئات الجمهور المختلفة.
- بحث وتحليل وتلخيص جميع المسائل التي تهم الإدارة العليا ورفعها إليها.
- مساعدة وتشجيع الاتصال بين المستويات الإدارية والمستويات والدنيا والعكس.
- التأكيد من أن أهداف المؤسسة وأغراضها وأعمالها تلقى الاهتمام الكافي من فئات الجمهور المختلفة.
- تعمل كمنسق بين الإدارات المختلفة في المؤسسة لتحقيق الانسجام بين بعضها البعض وبينها وبين الجمهور الداخلي والخارجي.
- تعمل كمستشار شخصي لأعضاء مجلس الإدارة ولجميع الأفراد في المستويات الإدارية العليا وإسداء النصح للمسؤولين عند إصدار

الخصائص الحديثة للعلاقات العامة:

- يمكن تحديد أهم خصائص العلاقات العامة على النحو الآتي: (1)
- العلاقات العامة ليست من الأنشطة الثانوية قليلة الأهمية، بل تشكل عنصرا أساسيا في المنظمات، فهي ضرورية في جميع المنشآت وعلى مختلف المستويات، يفرضها المجتمع الحديث.

العلاقات العامة وظيفة اتصالية أولا ثم لها طبيعة إدارية أساسية ضمن وظائف الإدارة، وهي وظيفة مستمرة ومخططة، لا يمكن اعتبارها وظيفة عرضية

1- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى العلاقات العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2011، ص 204-205.

كردود أفعال آتية لمواجهة المشكلات والأزمات التي تواجه المنظمة.

العلاقات العامة وظيفة (استشارية - تنفيذية)، استشارية لأنها تقدم للإدارة العليا مشورتها في كيفية التعامل مع جماهيرها، وتنفيذية لأنها تنفذ خطط العلاقات العامة وبرامجها وحملاتها.

العلاقات العامة وظيفة اتصالية ذات تأثير متبادل، حيث تعكس وجهة نظر الجماهير للإدارة العليا وتعكس وجهة نظر الإدارة لكافة الجماهير المعنية من خلال استخدام كافة الوسائل والأشكال والقنوات والأساليب الاتصالية المتاحة للمنظمة.

الرأي العام هو مجال عمل العلاقات العامة وهدفها الأساسي التأثير على اتجاهاته وكسب تعاطفه وتأييده بما يحقق الصالح العام للمنظمة وجماهيرها المعنية.

تعتمد العلاقات العامة في ممارسة أنشطتها على الأسلوب العلمي القائم على الدراسات والبحوث المستمرة، والتخطيط العلمي السليم، فهي ليست نشاطاً عشوائياً.

أهداف العلاقات العامة في المجال الرياضي*

الأهداف هي النتائج النهائية التي ترغب المنظمة في تحقيقها، ويمكن إجمال أهداف العلاقات العامة بالآتي :

تحقيق السمعة الطيبة للمنظمة وتدعيم صورتها الذهنية :

لكل المشروعات صغيرة كانت أم كبيرة ، حكومية أم خاصة لها شخصية تماماً مثل شخصية الإنسان الفرد ، ويحكم الأفراد على المشروع كما يحكمون على الفرد ، وتسمى الانطباعات الشعورية واللاشعورية عند الجماهير بالصورة الذهنية .

وتهدف أنشطة العلاقات العامة إلى توطيد سمعة المنظمة باعتبار أن السمعة الطيبة هي إحدى الدعائم الأساسية التي يقوم عليها كيان المنظمة ، لذلك كان من الضروري لكل المنظمات مهما كان نوعها ، تحديد الصورة الذهنية التي تريدها عند جماهيرها حتى تقوم بتخطيط أعمالها في ضوء هذه الصورة الذهنية المطلوبة.

وتعتبر الصورة الذهنية للمنظمة من أحسن المؤشرات عن نجاح المنظمة أو

فشلها ، لأنها مقياس لقدرة الإدارة على تحقيق مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع .

المساعدة في ترويج المبيعات :

تلعب العلاقات العامة دوراً مساعداً لنشاط التسويق في الترويج عن منتجات الشركة سواء المحلية أو المنتجات الجديدة، وهي إحدى الأنشطة الحديثة التي لاقت قبولاً واسعاً بين المنظمات هي قيام الشركات بتمويل العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية التي يقوم بها المجتمع المحلي ، والهدف من ذلك هو ترويج اسم المنظمة وخاصة و خاصة إذا كانت هذا الأنشطة مذاعة تلفزيونياً وإعطاء صورة ذهنية طيبة للجماهير عن إسهامات الشركة في أنشطة المجتمع ، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة مبيعات الشركة وإقبال الأفراد على هذه المنتجات ، ويلاحظ أن للعلاقات العامة دوراً كبيراً في تقديم المنتجات الجديدة عن طريق تسريب الأنباء عن هذا المنتج لدور الصحف ووسائل الإعلام المختلفة مما يؤدي إلى استثارة الرأي العام وتحريك وخلق الطلب على السلعة .

كسب تأييد الجمهور الداخلي :

كما سبق القول فإن العلاقات العامة يجب أن تبدأ من داخل المنظمة ، أي أن يكون هناك تفاهم متبادل بين جماهير المنظمة الداخلية ، وأن تعمل العلاقات العامة على إشعار العاملين بأهميتهم داخل المنظمة ، وهنا نجد أن دور العلاقات العامة يبرز في تنمية الشعور بالانتماء للمنظمة ، والاستقرار الوظيفي وتقدير المنظمة لعمل الأفراد وتحقيق الذات لهم .

وتستعين العلاقات العامة في ذلك بوسائل الاتصال الداخلي ، والبرامج التعليمية الداخلية وتشجع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرحلات الترفيهية والرياضية ، والمساهمة في حل المشكلات الخاصة بالعاملين .ذلك لتوفير الاستقرار في العمل وتوفير ظروف عمل مناسبة وأجواء عادلة .

كسب ثقة الجمهور الخارجي :

ينطوي هدف العلاقات العامة على إقامة وتدعيم العلاقات الطيبة مع جماهير المنظمة المتصلة بها ، ولذلك يعتبر كسب ثقة الجمهور الخارجي من أهم أهداف أنشطة العلاقات العامة المتصلة بها ، ولذلك يعتبر كسب ثقة الجمهور الخارجي من أهم أهداف أنشطة العلاقات العامة داخل أي منظمة ، فعلى المنظمة أن تقوم بتحديد أهم الجماهير المتصلة بها وتسعى إلى تدعيم علاقتها معها

والعمل على إرضائها بما يحقق القائدة لجميع الأطراف ، ويجب هنا الموازنة بين تجفيف أهداف الأطراف المختلفة وأهداف المنظمة ، ومن أمثلة الجماهير الهامة للمنظمة المستهلكين ، والموردين ، والموزعين ، والبنوك ، والمجتمع المحلي ، والهيئات الحكومية والتشريعية ... الخ

* أنواع الصورة الذهنية :

و يمكن تصنيف الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور اتجاه المنظمة إلى الأنواع التالية: (1)

أ. **صورة المرآة:** ويقصد بها انعكاس الصورة في أذهان جمهور المؤسسة نفسه وخاصة قادتها، وتكون بداية للانطباع التي يتخذها الجمهور الخارجي عن المؤسسة فيها بعد.

ب. **الصورة الحالية:** وتعكس الطريقة التي ينظر بها الزبائن خارج المؤسسة إلى المؤسسة وتعتمد هذه الصورة على الخبرة والتجربة ومدى تدفق المعلومات للزبائن وتعرف كذلك بالصورة الحقيقية.

ج. **الصورة المأمولة المرغوبة:** هي الصورة التي تهدف المؤسسة إلى تحقيقها، وعادة ما ترتبط تلك الصورة بموضوع جديد لم يحصل الزبائن على معلومات كاملة عنه.

د. **الصورة المتكاملة:** ويقصد بها صورة المؤسسة ذاتها بعض النظر عما تنتجه من سلع أو خدمات، وتتكون تلك الصورة من عدة عناصر عدة ويشترك في تكوينها: تاريخ المؤسسة، المكانة الاقتصادية، السمعة الطيبة، مسؤوليتها الاجتماعية، علاقاتها الداخلية والخارجية.

هـ. **الصورة متعددة الإجراء:** وهي متعددة العناصر إذ تشمل المؤسسة برمها المادية والمعنوية.

و. **الصورة المنتج أو الخدمة:** وهي صورة تنتج عن الجهود الإعلانية التي تقوم بها المؤسسة وتركز على الخصائص النوعية للمنتج أو الخدمة.

ز. **الصورة المثالية:** هي أمثل صورة يمكن أن يحملها الجمهور اتجاه المنظمة مع الأخذ في الاعتبار المنافسة بين المنظمة المختلفة والتي تسعى للتأثير على

¹ - شلوان علي شبيبة، العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعة، جامعة الإسكندرية، 2005، ص 282 - 283.

الجماهير. (1)

* مراحل تكوين الصورة الذهنية للمنظمة:

تتكون الصورة الذهنية للمنظمة من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

1-المرحلة الأولى: هي مرحلة تشكيل شخصية المنظمة وهي تقدم فرصة للإدارة لتنمية فلسفة للمنظمة والتي تدمج القيم الأساسية للمنظمة، و التي تشكل بدورها ثقافة المنظمة، والجزء الأساسي الثاني من عملية إدارة الصورة الذهنية للمنظمة يتضمن تلك الأنشطة المصممة للتأثير في الإدارة الإستراتيجية للمنظمة طالما أن رسالة المنظمة واضحة فإن الإدارة تضع الأهداف النهائية (الكلية) للعمل.

2- المرحلة الثانية: هي مرحلة هوية المنظمة Corporate Identity هي عملية تحديد الأهداف الاتصالية للمنظمة، والتي تتحدد بناء على الأهداف الكلية للمنظمة، و هنا تبرز فلسفة الاتصالات مثلما تنشأ القضايا والموضوعات التي يجب على المنظمة أن تهتم بالحديث حولها أي ماذا تقول؟ ما كمية المعلومات التي يجب نقلها؟ كيف يتم قولها؟ أي كيف يتم التعامل معها؟ من خلال بعض الوظائف مثل: بحوث الصورة Research Image، المسح البيئي Environmental scanning، مراقبة للقضايا الاجتماعية والسياسية-socio political monitoring، العلاقات مع وسائل الإعلام Media Liaison، ويجب أيضا تقديم تقرير سنوي حول النشاط الإعلاني للمنظمة.

3-المرحلة الثالثة: هي مرحلة صورة المنظمة وتعتبر صورة المنظمة Image Corporate نقطة الالتقاء و التداخل بين الجماهير المتعددة وبين المنظمة، حيث تشكل خبرات جماهير المنظمة المتنوعة بواسطة مخرجات النظم الإدارية المتعددة. (2)

* مبادئ التخطيط لبرامج الصورة :

- يبدأ التخطيط للصورة المرغوبة بتحديد نقاط الضعف والقوة في الصورة

- عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 176. 1

2- نحاوة لونيس، أهمية العلاقات العامة في الرباطات الجهوية في حل المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الفرق للكرة الطائرة، مذكرة ماجستير، المركز الجامعي محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس، معهد علوم الطبيعة والحياة، قسم التربية البدنية والرياضية، 2012/2011، ص48.

الحالية للمؤسسة، وهذا يستدعي القيام بدراسة دقيقة للتعرف على المعالم الأساسية والهامشية لهذه الصورة .

- وضع تخطيط مكتوب لمعالم الصورة المرغوبة التي تودها المؤسسة .
- ابتكار الأفكار لنقل الصورة المخططة والمرغوبة إلى الجماهير وآليات نقلها.

- وضع برامج التقييم المتبعة لمتابعة كافة مراحل مخطط الصورة الذهنية.
- ومن الثابت أن شخصية المؤسسة تتكون من سياستها العامة والأشخاص المسؤولين عن ذلك، فقد أثرت الشخصيات القيادية في المنظمات الكبرى على صورها، والأمثلة على ذلك كثيرة، وكذلك فإن للأشكال المادية الخاصة بكل مؤسسة والمنطقة الجغرافية والزي الرسمي المميز والشعار وكافة الرموز المعتمدة وحتى طرق اتصالها وحفاظها على البيئة والمجتمع كل ذلك لا يقل أهمية عن المضمون الفعلي للسياسة المعتمدة في المؤسسة.

* دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمنظمة:

لضمان تكوين صورة قوية وصادقة وثابتة نسبياً، تلجأ المنظمة إلى تقنيات العلاقات العامة كوسيلة اتصالية فعالة هدفها تكوين انطباعات جيدة في أذهان الفئات المستهدفة عن المنظمة وتضييق الفجوة بين الصورة المدركة والصورة المرغوبة، وذلك بالاستعانة بوسائل اتصال مباشرة وغير مباشرة، تقوم بتوصيل الأخبار الصادقة بعيداً عن التزييف.

ويؤكد Boulding Kenneth على أن الكيفية التي يتصرف بها الإنسان تعتمد على الصورة الذهنية وأن أي تغيير يصيب الصورة يتبع بالضرورة تغييراً في السلوك، لذلك فإن طبيعة

الصورة وكيفية تشكيلها والتغيير الذي يطرأ عليها يعتبر من الأمور الهامة التي يجب أن يهتم بها هؤلاء الذين مهمتهم التأثير في الرأي العام وقياس اتجاهات الجماهير.(1)

وتعتبر هذه المهمة أساس نشاط العلاقات العامة التي تقوم ببذل مختلف الجهود من أجل تكوين صورة جيدة عن المنظمة في أذهان الجماهير ذات

1- علي عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1983، ص25.

الاختلافات المتباينة، وتركز العلاقات العامة على الصورة العضوية أكثر من صورة العلامة والمنتج اللذان يدخلان ضمن الانشغالات الأساسية لإدارة التسويق لكن هذا لا يعني أن بناء صورة قوية للمنظمة يقتصر على وظيفة العلاقات العامة فحسب، وإنما يكون بتدخل مختلف وظائف المنظمة التي تعتمد على أداء وظائفها على يد عاملة نشطة وعلى اتصالاتها مع جماهير تختلف باختلاف الوظيفة.

وعليه فإن نجاح العلاقات العامة في تكوين صورة ذهنية جيدة للمنظمة لدى الجماهير يتوقف على مدى فعالية جميع الإدارات داخل المنظمة كل في تخصصه، وليس إدارة العلاقات العامة بمفردها.

فتعمل العلاقات العامة على نقل مختلف المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية، القدرات المالية والمكتسبات التقنية وأهم الإنجازات والمشاريع المستقبلية الخاصة بالمنظمة، كما تركز على الأعمال الاجتماعية التي تقوم بها المنظمة لخدمة المجتمع، وبذلك فإن العلاقات العامة تدخل ضمن العوامل التنظيمية في تكوين الصورة الذهنية للمنظمة في أذهان الفئات المستهدفة، مستخدمة بذلك عدة وسائل أهمها الرعاية والأعمال الخيرية وتنمية العلاقات الصحفية وغيرها من الوسائل الإخبارية، الترغيبية، والتأثيرية والإقناعية. (1)

كما تساهم العلاقات العامة في تكوين أو تدعيم المشاعر الطيبة تجاه المنظمة ومنتجاتها، من خلال الأعمال الهادفة إلى خدمة المجتمع وتحقيق الرفاهية، وتؤدي هذه الأحاسيس إلى تكوين صورة وجدانية تخص المنظمة ومختلف منتجاتها. (2)

ومنه نستنتج ما يلي:

- تساهم العلاقات العامة مساهمة فعالة في بناء الصورة العضوية للمنظمة.
- تعتبر العلاقات العامة أحد العوامل التنظيمية التي تؤثر على تكوين الصورة الذهنية للمنظمة.
- تساعد العلاقات العامة على تكوين إدراكات لدى الأفراد عن المنظمة ومنتجاتها، وبعد التعرض إلى منبه يتم استحضار هذه الإدراكات التي تمثل الصورة

1- ياسين مسيلي، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة كلية اجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2009/2008، ص23.

2- عبيدة صبطي، كلثوم مسعودي، مدخل إلى العلاقات العامة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة القديمة- الجزائر، 2010، ص 44.

الذهنية المعرفية.

- يعتمد نجاح العلاقات العامة في تكوين صورة جيدة عن المنظمة على فعالية الاتصال في الإدارات المختلفة.

خاتمة:

تلعب العلاقات العامة دورا هاما فعالا في بناء وتكوين الصورة الذهنية للجمهور الداخلي والخارجي إذا ما استخدمت مختلف الأساليب الاتصالية الفعالة لأن العمليات الاتصالية هي جوهر العلاقات العامة وأساس نجاحها في تحقيق أهدافها المتمثلة في تحسين الرأي العام للمنظمة، وتكوين صورة ذهنية حسنة عنها، وهذا ما أدركته الدول النامية في عصرنا الحالي من ضرورة إنشاء مكاتب للعلاقات العامة وأجهزتها وتخصيص أقسام لها وإنشاء خلايا اتصال والاهتمام بالجمهور، فالإدارة الرياضية كغيرها من الإدارات تسعى إلى تحقيق أهدافها في بيئة يعمها الجو المتفاهم بين مختلف أفراد جماهيرها ومحاربة الانقسامات والانشقاقات التي قد تهدد بيئتها الداخلية وظروفها الخارجية، وتحقيق رضا العمال والتوفيق بين مختلف مستويات الإدارة وتوحيد كل الجهود توجيهها نحو الوصول إلى الهدف المنشود والمستوى المطلوب. ووضع برامج داخلية وخارجية من اجل تحسين صورتها الذهنية والقيام بدراسة الرأي العام والعمل على انجاز بحوث حول صورة المؤسسة لبناء قاعدة معرفية لمجموعة المشاريع والأنشطة الرياضية وحتى الاستثمارية.

قائمة المراجع:

1. - ياسين مسيلي، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة كلية اجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2009/2008، ص23.
2. - المرجع نفسه ص 24.
3. - محفوظ أحمد جودة، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص 19.
4. - صالح الشيخ، تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها، "دبلوم في العلاقات العامة"، الأكاديمية السورية الدولية، الجمعية الدولية للعلاقات العامة، 2009، ص 4.
5. - بسام عبد الرحمان الجرايدة، إدارة العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001، ص 318.
6. - طلعت إبراهيم لطفي، علم اجتماع التنظيم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 57 - 58.
7. - رائد محمد السطري، الإدارة الرياضية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009، ص 5-6.

8. - محفوظ أحمد جودة، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص 26-27.
9. - فهمي محمد العلوي، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2011، ص 59.
10. - عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى العلاقات العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2011، ص 204-205.
11. - شدون علي شبيبة، العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعة، جامعة الإسكندرية، 2005، ص 282-283.
12. عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 176.
13. - نحاوة لوئيس، أهمية العلاقات العامة في الرباطات الجهوية في حل المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الفرق للكرة الطائرة، مذكرة ماجستير، المركز الجامعي محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس، معهد علوم الطبيعة والحياة، قسم التربية البدنية والرياضية، 2011/2012، ص 48.
14. - علي عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1983، ص 25.
15. 1- ياسين مسيلي، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة كلية اجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008/2009، ص 23.
16. 1- عبدة صبطي، كلثوم مسعودي، مدخل إلى العلاقات العامة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة القديمة- الجزائر، 2010، ص 44.

اثر برنامج تعليمي مقترح بالطريقة الكلية - الجزئية مدعم بالتصور الذهني فيتحسين الأداء المهاري الخططي الفردي على لاعبي كرة القدم 12- 13 سنة

د .بن رابح خير الدين*

د .بن نعمة محمد*

د .ربوح صالح*

ملخص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن اثر برنامج تدريبي مقترح بالطريقة الكلية - الجزئية مدعم بالتصور الذهني فيتحسين الأداء المهاري والخططي الفردي، وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم 12-13 سنة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة والبالغ عددهم (22)لاعب من المجتمع الأصلي وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث 73% من المجتمع الأصلي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة،وشمل البرنامج التدريبي الطبق على العينة التجريبية 36 وحدة تدريبية خلال ثلاثة أشهر بواقع ثلاث حصص في الأسبوع مدة الحصة 30 دقيقة ، وتم استخدام اختبار مارتنيز لقياس التصور الذهني 1993 وبطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري الخططي الفردي وتم استخدام اختبار (ت)كوسيلة إحصائية للتوصل إلى نتائج البحث، وتم استنتاج أن البرنامج المقترح بالطريقة العامة والتحليلية مدعم بالتدريب الذهني تأثير مباشر فيتحسين الأداء المهاري الخططي الهجومي الفردي.

الكلمات الدالة: الطريقة الكلية -الجزئية، التصور الذهني، الأداء المهاري الخططيالفردي.

Résumé:

Le but de cette étude et de révéler l'impact d'un programme d'entrainement proposé par la méthode globale-analytique soutenu par l'imagerie mentale dans l'amélioration des compétences de performance individuelle technique et tactique, les chercheurs ont utilisés la méthode expérimentale pour la pertinence

et la nature de la recherche. L'échantillon de recherche a été formé de 22 joueurs de football âgés de 12-13 ans, ils ont été intentionnellement choisis, ces derniers ont été divisés en deux groupes, un groupe expérimental était soumis à 36 séances d'entraînement de 30 min étalées sur 3 mois à raison de trois séances par semaine, et un autre groupe témoin ils utilisent leurs programmes. Les 2 groupes étaient testés par un test d'imagerie mentale de martinz 1993 et une fiche d'observation qui nous permis de voir les évolutions techniques et tactiques individuels des joueurs lors des compétitions. Les footballeurs du groupe expérimentales progressent de manière significative du pré-test au post-test ($p < 0.05$), alors que les footballeurs du groupe témoin progressent de manière non significative, du pré-test au post-test $p > 0.05$. A l'issus du protocole nous pouvons noter que le programme d'entraînement proposé par la méthode globale-analytique soutenu par l'imagerie mentale offrent une amélioration des compétences de performance individuelle technique et tactique.

Mots clés: méthode globale-analytique, l'imagerie mental, les compétences techniques et tactique individuelle.

Abstract :

The purpose of this study and to reveal the impact of a training program proposed by the global-analytical method supported by mental imagery in improving individual technical and tactical performance skills, the researchers used the experimental method for the relevance and nature of the research . The research sample was made up of 22 football players aged 12-13 years, they were intentionally selected, the latter were divided into two groups, one experimental group was subjected to 32 30-min training sessions spread over 3 months at a rate of three sessions per week, and another control group they use their programs. The two groups were tested by a mental imagery test of martinz 1993 and an observation sheet which allowed us to see the individual technical and tactical evolutions of the players during the competitions. Footballers in the experimental group progress significantly from pre-test to post-test ($p < 0.05$), while the players in the control group progress in a non-significant manner from pre-test to post-test $p > 0.05$. At the end of the protocol we can note that the training program proposed by the global-analytical method supported by mental imagery offer an improvement in technical and tactical technical performance skills.

Keywords: global-analytical method, mental imagery, technical skills and individual tactics.

مقدمة الدراسة:

إن كرة القدم إحدى أهم الرياضات التي حظيت باهتمام كبير جعل المختصين والمعنيين يسعون دائماً إلى تطويرها في محاولة الوصول إلى تحقيق أقصى مستوى رياضي بتطوير أدائهم باستمرار، من خلال رفع مستويات اللاعبين من جميع النواحي التي تتطلبها وبما ينسجم والدور البارز التي تتميز به هذه الرياضة من خلال إعدادهم إعداداً شاملاً بدنياً ومهارياً ونفسياً وعقلياً على أسس ومبادئ عمادها البحث العلمي.

يقصد "بعملية التعلم كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات وأفكار وعادات عن المهارات الحركية أو غير الحركية سواء تمت عملية التعلم بطريقة مقصودة أو غير مقصودة . ولقد ظهرت طرق وأساليب متعددة لعملية التعلم واختلفت هذه الطرق باختلاف سن المتعلم وقدراته وجنسه والإمكانيات المتاحة المساعدة في عملية التعلم وكذلك درجة الحرارة ووقت التعليم." (67:13)

وهناك عدة طرق للتعلم وهي (الكلية، الجزئية، المختلطة) واختلاف الدراسات والبحوث والآراء حول أفضل وأسرع طريقة لتعليم المبتدئين السباحة الحرة، فهناك من يفضل الطريقة الكلية وهناك من يقول الطريقة الجزئية وآخرون يفضلون الطريقة المختلطة، وتعتمد هذه كما ذكرنا سابقاً على سن المتعلم وقدراته وجنسه الخ .

يلعب الإعداد الذهني دوراً هاماً في الأداء الخططي والمهاري، وعلى لاعب كرة القدم أن يطوروا قدراتهم ومستوياتهم العقلية التي سوف تساعدهم على سرعة وحسن التفكير والتصرف الخططي في مواقف اللعب المختلفة مع صحة إحساس اللاعبين بتلك المواقف أثناء المباراة، وأن الذكاء يعد جزءاً من القدرات العقلية للاعبين ويعد شرطاً هاماً للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، ويعد الحل الحركي من العناصر المعقدة التي تجمع الصفة الفكرية والقابلية البدنية وفن الأداء الحركي لذلك يعد الحل الحركي نتيجة للحل الفكري المنتج ويرتبط بأفضل ما يمكن من القابلية البدنية والنفسية.

ويشير (احمد خاطر) إلى " أن مواقف التعلم تحتاج إلى حاستي اللمس والبصر وبعض الإحساسات الداخلية كالإحساس بالتوازن والاتجاه والإحساس بالزمن أكثر من أي حاسة أخرى" (31:3).

منهنا جاءت أهمية البحث من خلال محاولة علمية لمعرفة تأثير استخدام أسلوب التمرين الكلي والجزئي مدعم بالتصور الذهني لتعليم المهارات والخطط الفردية لدى لاعبي كرة القدم 12-13 سنة.

- مشكلة البحث:

أصبحت الحاجة إلى الارتقاء بمستوى تعليم الأداء الخططي في نوادينا عموماً ضرورة ملحة لأهمية هذا العامل في نمو وتطوير مستوى اللاعبين وعلى وجه الخصوص لاعبي 12-13 سنة لكون هذه المرحلة ذات أهمية باعتبارها "مرحلة انتقالية لها خصوصية في مراحل النمو لدى اللاعب، واعتبارها إحدى المراحل الأولى والأساسية لبدء تطوير الجانب الخططي والعقلي لما يشمله من عدة جوانب مهمة كالذكاء، التفكير... الخ" (19:452)

فضلاً عن وجود الفروق الفردية وعدم مراعاتها في الأسلوب التقليدي عند تعليم هذه المهارات، لهذا يتطلب إيجاد الكثير من الأساليب الحديثة في التعليم والتدريب، والتي عن طريقها تستطيع النادي الوصول باللاعبين إلى أفضل مستوى ممكن في تطوير الأداء الخططي من خلال إعطائهم فرصة لاتخاذ القرارات أثناء تنفيذ المهمات الحركية والمهارية، من هنا تتجلى مشكلة البحث في اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب الذي يحقق الهدف بأقل وقت وأقل جهد من الأمور الأساسية التي توجب على المدربين استخدامه التعليم أفضل ما يتناسب ونوع المهارة أو الخطة والفعالية ومحيط أداؤها، فاستخدام الطريقة الكلية والجزئية من أحد أهم الطرق الأساسية في تعليم المهارات والخطط من خلال الاعتماد على قواعد وأسس التعلم الحركي في تنويع الأساليب وأثرهما على تعلم المهارات في كرة القدم التي تحتاج إلى تناسق وترابط بين أعضاء متعددة من الجسم من خلال التوافق العضلي العصبي للتوصل إلى تحقيق هدف العملية التعليمية.

وتؤكد الدراسات والبحوث على أهمية أسلوب التعلم الكلي والجزئي في عملية التعلم، وللتخلص من الروتين اتجه الباحث إلى استخدام أسلوب جديد ملائم لنوع المهارة وهو أسلوب التعليم الكلي - الجزئي مدعماً بالباحث إياه بالتصور العقلي وذلك من خلال الاقتصادية بالجهد والوقت المبذول وكذلك الكلفة، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة للوقوف على فعالية هذا الأسلوب المدعّم بالتصور الذهني على تعلم الأداء الخططي الفردي ومنه يكون التساؤل العام.

هل للبرنامج التدريبي المقترح بالطريقة الكلية- الجزئية المدعم بالتصور الذهني أثر في تحسين الأداء المهاري والخططي الفردي للاعبين كرة القدم 12-13 سنة؟

التساؤلات الفرعية:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي والتصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعبة الضابطة؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي والتصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعبة التجريبية؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الهجومي الفردي والتصور العقلي بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي؟

أهداف البحث:

معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح بالأسلوب الكلي - الجزئي في تحسين الأداء الخططي الفردي.

معرفة دور التصور العقلي في تحسين الأداء الخططي.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

للبرنامج التدريبي المقترح بالطريقة الكلية والجزئية مدعم بالتصور الذهني أثر في تحسين الأداء المهاري للدفاعيين للاعبين كرة القدم 12-13 سنة.

الفرضيات الفرعية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي والتصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعبة الضابطة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي والتصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعبة التجريبية.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الهجومي الفردي والتصور العقلي بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

- مصطلحات البحث:

الطريقة الكلية الجزئية: وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء

الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليه او تكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار.

التصور الذهني: جميع أنواع الخبرات شبه حسية، والإدراكية التي تشع في العقل الواعي في حالة غياب المثيرات الشرطية والتي تستدعي ظهور نظائره الحسية والإدراكية الحقيقية. وهو تكرار استرجاع الخبرات الناجحة عقلي المهارة سبق تعلمها وأدائها عقلياً دون الأداء الفعلي بهدف ترقية أداء هذه المهارة.

- **الأداء الخططي الفردي:** هو وصول اللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية والعناصر الخططية الفردية بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة.

- الدراسات المشابهة:

1- "دراسة قاسم لزام" (1997): بعنوان اثر بعض طرائق التعلم في اكتساب وتطوير مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من التدريب العشوائي والمتجمع والمتدرج في تعليم المهارات الأساسية في التنس وتطور مستوى الأداء للمهارات والتهديف بكرة القدم ومعرفة تأثير التعلم العشوائي والمجتمع والمتدرج في المهارات الحركية كمهارات مغلقة ومفتوحة، وتضمن تسمية البحث 93 طالبا "من المرحلة الأولى وزعوا عشوائيا " في تجربتين الأولى 48 طالبا "ممن لم يمارسو العبة التنسابقا" والثانية 45 طالبا "ممن لهم خبرة في مهارة كرة القدم وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجاميع واحدة طبقت التدريب المتدرج والثانية التدريب المجتمع والثالثة التدريب العشوائي وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريب العشوائي ذو تأثير كبير في تطوير المهارات المغلقة والمفتوحة في التنس.(4:9)

2- **دراسة "عقيل سلمان مهدي" (2005):** بعنوان أثر استخدام أسلوب التعلم الكلي والجزئي على تعليم السباحة الحرة والظهر هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب التعلم الكلي والجزئي في تسهيل عملية السباحة الحرة والظهر والكشف عن أفضل أسلوب من خلال استخدام التمرين الكلي والجزئي و استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث على عينة مكونة من 40 طالب من المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية بعد أن تم استبعاد الطلبة الذين يجيدون السباحة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية والضابطة المجموعة التجريبية طبق عليها البرنامج باستخدام التمرين الكلي والمجموعة الضابطة تم استخدام البرنامج باستخدام التمرين الجزئي

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو ظهور تأثير معنوي لكلا الأسلوبين الكلي والجزئي على تعلم سباحة الحرة والظهر وأن أفضل أسلوب لتعلم سباحة الحرة والظهر هو الأسلوب الكلي من خلال إعتماة على أسلوب التكرار بشكل كامل وغير مجزأ مما أدى إلى تسهيل عملية التعلم. (5:8)

3- - دراسة " مسعد رشاد العيوطي" (2004): بعنوان تأثير برنامج للتصور العقلي لمهارة الضرب الساحق على مستوى أدائه او بعض الجوانب العقلية للاعبين كرة الطائرة تحت 17 سنة، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير برنامج للتصور العقلي على مستوى الضرب الساحق، وقد استخدم البحث التجريبي، واشتملت العينة على 20 لاعب كرة طائرة تحت 17 سنة، ومن أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث اختبار دقة الضرب الساحق، اختبار المهارات النفسية لمحمد حسن علاوي، ومقياس التصور العقلي في المجال الرياضي، وبطاقة مستوى التوتر العضلي، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الضرب الساحق والقدرة على التصور العقلي والجانب العقلي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (4:14)

4- دراسة "بوخرارزضوان" (2008) بعنوان التحضير الذهني للمهام الحركية فاعلية التصور الذهني في الأداء والتحكم الحركي عند الرياضيين الجزائريين، قسّم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور، المحور الأول يهتم بتشخيص واقع التدريب على مستوى فرق النخبة، بتوزيع استبيان على 18 مدرب الثانوية الرياضية الجزائري، أما المحور الثاني فهو عبارة عن دراسة ارتباطيه بين مهارة التصور الذهني والمهارات الحركية، باستخدام مقياس التصور العقلي " لمارتنز" على 100 رياضي من الثانوية الرياضية الجزائري، في حين احتوى المحور الثالث على تطبيق برنامج تدريبي باستعمال التصور الذهني لمعرفة العلاقة التي تربط التصور الذهني بعملية التعلم الحركي، عن طريق تصميم برنامج لتدريب التصور الذهني لتعلم مهارة حركية مغلقة في كرة السلة. من بين النتائج التي توصل إليها الباحث أن البرنامج المقترح للتصور العقلي ذو فاعلية في تعلم المهارة الحركية قيد البحث، كما خلص الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين القدرة على التصور الذهني والتعلم الحركي. (4:4)

منهجية البحث:

منهج البحث: اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "البرنامج التعليمي المقترح بالطريقة الكلية - الجزئية المدعم بالتصور الذهني".

المتغير التابع: المتغير التابع في هذه الدراسة هو "الأداء الخططي الفردي".

3- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في لاعبي الأصغر 12-13 سنة لفرق التابعة للرابطة الوطنية ما بين الرابطات الجهة الغربية والبالغ عددها 16 فريق للموسم الرياضي 2014/2015.

3- 1 عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها منه بطريقة معينة قصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وقد شملت 24 لاعبا من فئة 12 إلى 13 سنة موزعين على الشكل التالي:

- العينة التجريبية: والتي تضم 11 لاعبا من فريق اتحاد تسمسيت.

- العينة الضابطة: والتي تضم 11 لاعب من فريق اتحاد تسمسيت.

وتم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية، حيث طبق البرنامج باستعمال الأسلوب الكلي - جزئي المدعم بالتصور العقلي على العينة التجريبية بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي.

وصف عينة البحث:

يوضح الجدول (1) وصف بعض المتغيرات (الطول، الوزن، السن، العمر التدريبي) لعينة البحث.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	القياس المتغيرات
1.14	12.58	السنوات	العمر الزمني
1.28	2.06	السنوات	العمر التدريبي
4.36	145.12	السنتمتر	الطول
3.4	36.92	كغ	الوزن

أدوات جمع البيانات :

1- البرنامج التدريبي المقترح بالطريقة الكلية - الجزئية المدعم بالتصور العقلي: بعد الاطلاع على المصادر التعليمية والتدريبية والنفسية والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة والرجوع إلى آراء المختصين في مجال التدريب والتعليم الحركي والتدريب العقلي، تم وضع البرامج التعليمية وفق الأساليب التعليمية المقترحة والمحددة لتنمية القدرات الخططية الفردية في كرة القدم. وقد تضمن كل نموذج على القسم الإعدادي (الإحماء ، التمارين البدنية) ، والقسم الرئيسي (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي) وحسب خاصية كل أسلوب بالكلية - الجزئي مدعمة بالتصور العقلي، وأخيراً الجزء الختامي ، وقد احتوى كل برنامج على (16) وحدة تعليمية ، وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.

2- بطاقة ملاحظة للأداء المهاري الخططي الفردي: واشتملت على بيانات خاصة بالأداء الخططي الفردي بالكرة وبدون كرة، كما استعان الباحث بكاميرا فيديو من أجل مساعدتنا في التحليل والملاحظة بدقة.

3- مقياس التصور العقلي: هذا المقياس لرينر مارتنز (1993) وأعد صورته العربية محمد شمعون وماجدة إسماعيل ويتضمن هذا المقياس أربعة مواقف، الممارسة بمفردك، لممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المسابقة.

العبارات 4 الأولى تقيس وفق الميزان تقدير من (5) المحور البصري، المحور السمعي، المحور الحس حركي، محور الحالة الانفعالية.

العبارة 5 خاصة بالتحكم في التصور الداخلي، ويتم التقويم وفق الميزان تقدير من 5 أبعاد.

العبارة 6 خاصة بمنظور التصور العقلي الداخلي.

جدول رقم (2): يبين تكافؤ عينتي البحث في بعض المتغيرات (الطول، الوزن، السن، العمر التدريبي).

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
0.12	0.92	12.63	1.29	12.35	السنوات	العمر الزمني
0.76	1.13	2.13	1.52	2.31	السنوات	العمر التدريبي
0.26	2.99	146.13	2.72	145.52	السنتيمتر	الطول
1.49	1.55	37.21	2.14	36.84	كلغ	الوزن

- الفرق معنوي عند درجة حرية (20) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجلولية =1.68

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر والطول والوزن والعمر التدريبي) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات .

جدول رقم 03 يبين تكافؤ عينتي البحث في بعض المتغيرات الأداء الخططي

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات المهارية الخططية	
	ع	س	ع	س		
0.45	2.06	3.12	1.76	2.96	تبادل المراكز	الأداء الهجومي
0.95	2.12	2.65	1.86	2.45	التحرر من المراقبة	
1.12	2.41	3.42	2.01	3.10	خلق مساحات	
1.20	1.36	2.94	1.26	2.84	أخطاء على الخصم	الأداء الدفاعي
0.96	1.35	2.94	1.25	2.34	المراقبة	
0,68	1.53	2.93	1,34	2,70	خلق التفوق العددي	

- الفرق معنوي عند درجة حرية (20) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجلولية =1.68

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغيرات الأداء الخططي الفردي وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات.

جدول رقم 04 يبين تكافؤ عينتي البحث في مقياس التصور العقلي:

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مقياس التصور العقلي
	ع	س	ع	س	
0,66	1.35	10.12	1.28	10.34	التصور البصري
0,28	1.53	09.25	1.43	09.93	التصور السمعي
0,57	1.72	11.20	1.63	11.85	الإحساس الحركي
1,49	1.17	11.0	1.23	10.86	الحالة الانفعالية
0,67	1.25	8.26	1.33	8.51	التحكم في الصورة
0,67	1.36	7.52	1.46	7.39	التصور من منظور داخلي

- الفرق معنوي عند درجة حرية (20) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية «1.68 يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغيرات مقياس التصور العقلي وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات .

الأسس العلمية للاختبارات:

ثبات وصدق الاختبارات: يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (56:16)

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة متكونة من 10 لاعبي كرة القدم 12-13 سنة، واستخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، وقام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة كما هو موضح في الجدول لمختلف الأدوات المستعملة في البحث وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

جدول رقم (05) يبين درجة صدق وثبات الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الجدولية	قيمة ت
بطاقة الملاحظة	10	09	0.05	0.80	0.90
مقياس التصور العقلي				0.72	0.85

يتضح من الجدول (05) وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين القياس الأول والقياس الثاني مجموعتي الدراسة الاستطلاعية في مقياس التصور العقلي وبطاقة الملاحظة وهذا يشير إلى صدق وثبات أدوات البحث .

الوسائل الإحصائية:

تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وت (استودنت)، وتم حساب هذه المعاملات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS Version 17.0).

- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي ومقياس التصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعيينة الضابطة.

جدول (6) يبين قيمة (ت) للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للأداء الخططي الفردي.

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات المهارية الخططية	
	ع	س	ع	س		
0.75	1.72	3.20	2.06	3.12	تبادل المراكز	الأداء الهجومي
1.25	1.17	2.79	2.12	2.65	التحرر من المراقبة	
1.32	1.26	3.57	2.41	3.42	خلق مساحات	
1.29	1.58	3.16	1.36	2.94	أخطاء على الخصم	الأداء الدفاعي
0.45	1.85	2.96	1.35	2.94	المراقبة	
1.58	1.33	2.81	1.53	2.93	خلق التفوق العددي	

- الفرق معنوي عند درجة حرية (8) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية = 1.85

يبين الجدول (6) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الهجومي الفردي إذ بلغت (0.75 - 1.25 - 1.32) بالنسبة لتبادل المراكز - التحرر من المراقبة - خلق مساحات على الترتيب وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.85) وبمستوى دلالة (0,05) كما يبين الجدول (6) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الدفاعي الفردي إذ بلغت (1.29 - 0.45 - 1.58) بالنسبة لأخطاء على الخصم - المراقبة - خلق التفوق العددي على الترتيب وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.85) وبمستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في الأداء الخططي الفردي.

جدول (7) يبين قيمة (ت) للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمقياس التصور العقلي.

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس التصور العقلي
	ع	س	ع	س	
0.67	1.12	10.95	1.35	10.12	التصور البصري
0.84	1.34	9.92	1.53	09.25	التصور السمعي
0.56	1.36	11.63	1.72	11.20	الإحساس الحركي
0.45	0.96	11.31	1.17	11.0	الحالة الانفعالية

0.53	0.67	8.79	1.25	8.26	التحكم في الصورة
0.62	1.1	7.92	1.36	7.52	التصور من منظور داخلي

- الفرق معنوي عند درجة حرية (8) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية «1.85»
يبين الجدول (7) قيم (ت) المحتمسبة للتصور العقلي إذ بلغت (0.67-0.84-0.56-0.45-0.53-0.62) بالنسبة للتصور البصري- التصور السمعي- الإحساس الحركي- الحالة الانفعالية- التحكم في الصورة- التصور من منظور داخلي على الترتيب وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.85) وبمستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في التصور العقلي.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (6)، والجدول رقم (7) الذي دل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي ومقياس التصور العقلي ويعزو الباحث هذه النتائج إلى المنهاج التدريبي والأساليب المختارة المعد من قبل مدرب المجموعة الضابطة والذي لم يتبع الأسلوب العلمي الصحيح والذي يمكن من خلاله تحديد تعليم المبادئ والعناصر الأساسية للتخضير الخططي فوق الأسس العلمية الصحيحة لعملية التعلم.

ولا بد لأي مدرب عند وضعه لمنهاج تدريبي أن يستعان ببعض الأسس العلمية والمنهجية ليتمكن من تحديد وتحقيق الأهداف في لعبة كرة القدم، كما يؤكده وجيه محجوب، بأن تعلم الحركات او المهارات الرياضية مقرون بالمقدرة والاستيعاب للفرد ومعتمد على التجارب السابقة. (17:17)

كما يشير أيضا عصام عبد الخالق بأن عملية اكتساب وإتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الإعداد التكنيكي وتتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الايجابية في تنفيذ الأهداف المحددة). (7:208)

ويشير محمد العربي شمعون، على أن التصور العقلي يساعد على استبعاد التفكير السلبي وإعطاء المزيد من الدعم والثقة بالنفس وزيادة الدافعية وبناء أنماط الأداء الايجابي وتحقيق الأهداف. (11:222)

والتصور العقلي وظيفه معرفية للكائن الحي وهو عامل أساسي في تصور المهارات الحركية و الأداء ويؤكد ذلك محمد حسن علاوي، حيث يشير إلى أن

التصور يلعب دورا هاما في تنمية قدرات ومستوى الفرد مهاريا وخططيا.
(14:12)

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الفردي والتصور العقلي بين القياس القبلي والبعدي للعينات التجريبية.

جدول (8) يبين قيمة (ت) للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للأداء الخططي الفردي.

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات المهارية الخططية	
	ع	س	ع	س		
*1.95	1.46	4.23	1.76	2.96	تبادل المراكز	الأداء الهجومي
*2.21	1.12	4.63	1.86	2.45	التحرر من المراقبة	
*2.30	2.1	5.23	2.01	3.10	خلق مساحات	
*2.31	0.96	4.56	1.26	2.84	أخطاء على الخصم	الأداء الدفاعي
*2.45	1.21	5.21	1.25	2.34	المراقبة	
*2.58	1.32	5.23	1.34	2.70	خلق التفوق العددي	

- الفرق معنوي عند درجة حرية (8) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية «1.85»

يبين الجدول (8) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الهجومي الفردي إذ بلغت (1.95-2.21-2.3) بالنسبة لتبادل المراكز - التحرر من المراقبة - خلق مساحات على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.85) وبمستوى دلالة (0,05) كما يبين الجدول (8) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الدفاعي الفردي إذ بلغت (1.35-2.45-2.58) بالنسبة لأخطاء على الخصم - المراقبة - خلق التفوق العددي على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.85) وبمستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في الأداء الخططي الفردي.

جدول (9) يبين قيم (ت) للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس التصور العقلي.

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس التصور العقلي
	ع	س	ع	س	
*1.97	1.63	12.35	1.28	10.34	التصور البصري
*2.21	2.30	11.83	1.43	09.93	التصور السمعي

*1.93	1.67	13.23	1.63	11.85	الإحساس الحركي
*1.87	1.35	13.21	1.23	10.86	الحالة الانفعالية
*2.1	1.64	10.39	1.33	8.51	التحكم في الصورة
*2.31	1.43	10.63	1.46	7.39	التصور من منظور داخلي

- الفرق معنوي عند درجة حرية (8) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية «1.85»
يبين الجدول (9) قيم (ت) المحتمسبة للتصور العقلي إذ بلغت (1.97-
2.21-1.93-1.87-2.1-2.31) بالنسبة للتصور البصري- التصور
السمعي- الإحساس الحركي- الحالة الانفعالية- التحكم في الصورة- التصور من
منظور داخلي على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت
(1.85) وبمستوى دلالة (0,05)، وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة أكبر من
القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس
البعدي في المجموعة التجريبية في التصور العقلي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (8)، والجدول رقم (9) الذي دل عن وجود فروق
ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي ومقياس التصور العقلي ويعزو الباحث هذه
النتائج إلى المنهاج التدريبي والأساليب المختارة المعد من قبل مدرب المجموعة
التجريبية وهذا ما أكده الخبير العالمي جيمس
كاونسلمان (Games Counsilmen) حيث يرى ((إن التعلم بالطريقة الكلية
والجزئية للمبتدئين هو أفضل لأن التعلم بالطريقة الجزئية أو الكلية كل عن حدى
لا يخدم المهارة ككل))، (31:3)

وكذلك يتفق سيسل كولين (Cecil Coluin) مع وجهة النظر
السابقة، حيث يرى إن التعلم الجزئي وحده أو الطريقة الكلية وحدها لا يؤدي
بالضرورة إلى الأداء الكلي الصحيح.

ودراسة ((نيمير Niemyer)) التي أظهرت نتائج دراسته إن التعلم
بالطريقين معا أحسن من حيث مستوى الأداء وسرعة التعلم، (31:3)

ويذكر أحمد عزت راجح 1985، أن التصور العقلي للمهارات الحركية
يساعد اللاعب في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات ويعاونه في أن
يصبح أكثر ألفة بمتطلبات نجاح أداء المهارات الحركية في مواقف اللعب
التنافسية. (317:1)

وهذا ما يتفق مع رأي مصطفى باهي، جاد سمير 2004، أن مشاهدة اللاعب للفيديو يزيد في التصور العقلي البصري وأن التنوع ضروري، كما يجب أن يتم التدريب بانتظام وهو مهم لتحسين أداء اللاعب فالعقل كأى عضلة من الجسم تفتقد كفاءتها كلما توقف تدريبها. (126:15)

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي الهجومي الفردي والتصوير العقلي بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

جدول (10) يبين قيم (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي للأداء الخططي الفردي.

قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات المهارية الخططية	
	ع	س	ع	س		
*1.76	1.46	4.23	1.72	3.20	تبادل المراكز	الأداء الهجومي
*2.36	1.12	4.63	1.17	2.79	التحرر من المراقبة	
*2.17	2.1	5.23	1.26	3.57	خلق مساحات	
*1.94	0.96	4.56	1.58	3.16	أخطاء على الخصم	الأداء الدفاعي
*2.54	1.21	5.21	1.85	2.96	المراقبة	
*3.56	1.32	5.23	1.33	2.81	خلق التفوق العددي	

- الفرق معنوي عند درجة حرية (20) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية = 1.68

يبين الجدول (10) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الهجومي الفردي إذ بلغت (1.76 - 2.36 - 2.17) بالنسبة لتبادل المراكز - التحرر من المراقبة - خلقت مساحات على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.68) وبمستوى دلالة (0,05) كما يبين الجدول (11) قيم (ت) المحسوبة للأداء الخططي الدفاعي الفردي إذ بلغت (1.94 - 2.54 - 3.56) بالنسبة لأخطاء على الخصم - المراقبة - خلق التفوق العددي على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.68) وبمستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للقياس البعدي في الأداء الخططي الفردي.

جدول (11) يبين قيم (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي للتصور العقلي.

قيمت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مقياس التصور العقلي
	ع	س	ع	س	
*1.76	1.63	12.35	1.35	10.12	التصور البصري
*2.23	2.30	11.83	1.53	09.25	التصور السمعي
*1.84	1.67	13.23	1.72	11.20	الإحساس الحركي
*2.1	1.35	13.21	1.17	11.0	الحالة الانفعالية
*3.1	1.64	10.39	1.25	8.26	التحكم في الصورة
*2.74	1.43	10.63	1.36	7.52	التصور من منظور داخلي

- الفرق معنوي عند درجة حرية (20) واحتمال خطأ 0.05 قيمة ت الجدولية =1.68

يبين الجدول (11) قيم (ت) المحسوبة للتصور العقلي إذ بلغت (1.76) - 2.23 - 1.84 - 2.1 - 3.1 - 2.74 بالنسبة للتصور البصري- التصور السمعي- الإحساس الحركي- الحالة الانفعالية- التحكم في الصورة- التصور من منظور داخلي على الترتيب وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.68) وبمستوى دلالة (0,05)، وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للقياس البعدي في التصور العقلي.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال الجدول رقم (10)، والجدول رقم (11) الذي دل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الخططي ومقياس التصور العقلي بين المجموعة التجريبية والضابطة، ويعزى سبب ذلك إلى أن أسلوب الكلي- الجزئي قد راعى جميع الجوانب فوظف المهارة في مستويات متعددة خدمة للواجب المطلوب من اجل احتواء كافة اللاعبين في أداء المهارة المراد تعليمها وبذلك سيرشد المدرب جميع اللاعبين للنجاح في انجاز الواجبات المناطة بهم وهذا ما يؤكده (Alberta, 1999) إلى أن استخدام أسلوب الصحيح كهيكلية عامة للحصة يسهل من حصول التعلم لكافة المجموعة المتعلمة من جهة ، ويحسن الأداء من جهة أخرى (6: 86).

كما ترجع الدراسة سبب ذلك إلى دور كل من المدرب واللاعب في تحقيقه للمهمة التفاعل المباشر بين أفراد مجموعتها والتعامل بالألفة والانسجام مع بعض، فضلا عن انجاز كل لاعب مهمة تعليمية موكلة له وتقويمه لأداء اللاعب ، وهنا يشير (دورتي وبونانو) (Dorgherty&Bonanno) إلى ان المتعلم

الذي يقوم بعملية تعليم زميله ، ويقدم لها الإيضاحات ويصحح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم (5:95). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة قاسم لزام صبري وعقيل سلمان مهدي ، وما أشارت إليه من أهمية كل من الأسلوب الكلي والجزئي في تطوير المهارة في تطوير وإتقان المهارات الحركية. كما ترجع الدراسة ذلك إلى دور التصور الذهني في تعليم وتحسين الأداء وما يؤكد محمد حسن علاوي 1997 ، والذي يرى أن العمليات العقلية والمعرفية التي يتميز بها الإنسان من بين أهم العوامل والمحددات في عملية تعلم المهارات الحركية والقدرات الخطئية والمهارات النفسية الانتباه، التصور، العقلي، الاسترخاء. (45:10) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بوخراز رضوان ومسعد رشاد العيوطي، وما أشارت إليه من أهمية كل من التدريب العقلي في تطوير وإتقان المهارات الحركية. كما تفسر هذه النتائج بالأدلة العلمية وبعض النظريات لكارينتر وجاكسونوسوين، وواينبرغ، وجولد أو ما يعرف بالنظرية العصبية العقلية أن التصور العقلي للمهارة يحدث استثارة للعضلات المشاركة في هذه المهارة تؤدي إلى استثارة عصبية خفيفة تكون كافية لحدوث التغذية الراجعة الحسية التي يمكن استخدامها في تصحيح المهارة عند محاولة الأداء في المستقبل. (294:18)

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث نستنتج ما يلي:
- هور تأثير معنوي لأسلوب الكلي - الجزئي في تعلم الأداء الخططي الفردي للمجموعة التجريبية.
- تأثير التصور العقلي بصورة ايجابية وفعالة في عملية التعلم بالنسبة للمجموعة التجريبية.
- عدم ظهور تأثير معنوي لأسلوب المتبع في تعلم الأداء الخططي الفردي للمجموعة الضابطة.

التوصيات:

- استخدام أسلوب التمرين الكلي والجزئي الذي يؤكد على مبدأ التكرار الكامل الذي أتفق مع عدد من الدراسات لتسهيل عملية التعلم.
- تنظيم العملية التعليمية من خلال الأسلوب العلمي ومبادئ التعلم الحركي الحديث.

- استخدام الأسلوب الكلي الجزئي في عملية التعلم لأنواع أخرى من أنواع التحضير الخططي أو المهاري
- جراء بعض الدراسات والبحوث التعليمية كأسلوب المكثف والموزع والمتدرج والعشوائي.

المصادر العربية والأجنبية:

- 1- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1985.
- 2- أحمد محمد خاطر وآخرون، دراسات في التعلم الحركي، دار المعارف، الاسكندرية، 1987.
- 3- أسامة كامل راتب: التدريب في المهارات العقلية، تطبيقات في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، 1994.
- 4- بوخارزوان: التحضير الذهني للمهام الحركية فاعلية التصور الذهني في الأداء والتحكم الحركي عند الرياضيين الجزائريين - أطروحة دكتوراه - جامعة الجزائر - 2008م
- 5- الديري، علي ويطاينة، احمد (1987): اساليب تدريس التربية الرياضية، دار الامل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- 6- الراوي، سعيد عمر عادل (2004): "تأثير اسلوبين التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- 7- عصام عبدالخالق: التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات)، ط 9، جامعة الاسكندرية، 1999.
- 8- عقيل سلمان مهدي: أثر استخدام أسلوبي التعلم الكلي والجزئي على تعليم السباحة الحرة والظهر - مجلة التربية الرياضية المجلد الرابع عشر - العدد الثاني 2005 م.
- 9- قاسم لزام صبر: اثر بعض طرائق التعلم في اكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد 1997.
- 10- ماجدة إسماعيل: أثر برنامج للتدريب العقلي على مستوى الأداء على جهاز القفز في رياضة الجمباز لطلبة التربية الرياضية صحيفة التربية، القاهرة، 1983.
- 11- محمد العربي شمعون: مرجع سبق ذكره، 1996م.
- 12- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص 14
- 13- محمود حسن وآخران: المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة (تعليم - تدريب - تخطيط وتنظيم - تحكيم)، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1999.
- 14- مسعد رشاد العيوطي: " تأثير برنامج للتصور العقلي لمهارة الضرب الساحق على مستوى أدائها وبعض الجوانب العقلية للاعبين كرة الطائرة تحت 17 سنة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بورسعيد - جامعة قناة السويس، 2004
- 15- مصطفى حسين باهي، سمير عبد القادر جاد: سيكولوجية التفوق الرياضي - تنمية المهارة العقلية، مكتبة النهضة المصرية، 1999.
- 16- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
- 17- وجيه محجوب: علم الحركة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1989.
- 18- EINBERG (ROBERT. S.), GOULD (DANIEL), psychologie du sport et de l'activité physique.), ed, vigot, Paris, 1997,
- 19- Weineck (JURGEN) : manuel d'entraînement, 4ème éd, Vigot, paris 2001.

أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

دراسة تجريبية بثانوية الحاج عيسى بالأغواط

أ. د. يحياوي السعيد*

أ. النحوي طاهر*

الملخص:

لوصول إلى أهداف التربية البدنية و الرياضية نجد أن أستاذة التربية المادة في المؤسسات التربوية يستخدمون العديد من الطرق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للطلبة من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية وذلك لما تتطلبه هذه الطرق و الاساليب من سيطرة على الأداء البيداغوجيحيث ان الأداء الجيد يستلزم أولا السيطرة على كيفية استخدام الطريقة التدريسية و الأسلوب المختارين ، لكون هذين الأخيرين لهما ارتباط كبير بشكل مخرجات العملية التدريسية ، حيث انها محدودة تبعا لاستعدادات التلميذو قدراتهم حسب اختيار التخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض إضفاء جو من المتعة والتنافس وتنمية القدرات البدنية المهارية و دوافع الإنجاز الرياضي .

To reach the goals of physical education and sports, we find that a professor of education in educational institutions are using many of the methods and techniques of teaching that fit the physiological characteristics of morphological, psychological students on one hand, and where appropriate the surrounding accomplishment on the other hand the conditions, so as required by these methods and methods of control of the pedagogical performance as the good performance presupposes control over how to use the method of teaching and the chosen method, the fact that the latter two have significant correlation in the teaching process outputs, where it is limited depending on the preparations and abilities of students , and at the option of pre-planning of how to accomplish the aim of giving an atmosphere of fun, competition and the development of skills and physical abilities motives athletic achievement.

مقدمة :

ان عالمنا اليوم يشهد اتجاهها كبيرا نحو استعمال التكنولوجيا و الخروج عن المؤلف حيث أصبح الثابت الوحيد في هذا الكون هو التغيير، خصوصا مع

الاتجاهات المعاصرة التي تنادي بتحديث التعليم وعصرنته كي يتماشى مع الواقع، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، في معظم الدول النامية ما زالت قضية تحديث التعليم تبحث عنم يتبناها ويرعاها ويبدل أقصى المجهودات للخروج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية اختيار المناهج التي تنوء بحملها أثقالاً من الأنشطة و المحتويات تفوق قدرات ما صممت من أجله، " لهذا فإن القطاع التربوي بحاجة إلى إعداد معلم مبدع و مبتكر و نافذ البصيرة، قادر على التكيف مع البيئة المحيطة بما فيها متغيرات و تحولات وفق القيم السائدة و الأهداف المرغوبة ، لذلك فإن التنوع التربوي و المناخالتربوي المنشود لا يمكن أن يتأثما رهما إلا من خلال المعلم يمتلك كفايات تدريسية و المعارف و المهارات و القدرات التي تساهم في استنهاض قدرات المتعلمين نحو نهل الخبرات التربوية و مساعدتهم على الاندماج و التكيف مع تغيرات العصر و متطلباته". (شوق محمودا أحمد و سعيد محمد مالك محمد، 1995، ص.337)

وأكد "سلامه" من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب إلى أكثر من مجرد الاستماع، و تسهل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التذكر فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا، كالتحليل و التركيب و التقويم، و مشاركتهم في أنشطة متنوعة، كالقراءة و الكتابة و المناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات و القيم الخاصة بهم. (سلامه ، عادل أبو العز، 2002)

الإشكالية: للأستاذ و معلم دور كبيراً يقوم به في المؤسسات التربوية و التعليمية من حيث التكوين العلمي و الثقافي لتلاميذه، فضلاً عن التشكيل الأخلاقي و السلوكي لشخصياتهم و دوافعهم العامة و الخاصة و منها دافعية الانجاز الرياضي، لذا فقد احتلت قضية اختيار الأسلوب او الطريقة التدريسية المناسبة في الوقت الراهن أولوية متقدمة من خلال اعتماد العديد من أساليب و طرق حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية فالمعلم الذي أعد إعداداً جيداً و متكاملأ في جميع المجالات قادر على أن يعلم و يكسب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات و يغرس فيهم الاخلاق الحميدة و نمي فيهم الابتكار و الإبداع و روح المبادرة و دافعية الانجاز الرياضي التي تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ

الوعي الكامل والمستمر والمسؤوليات المنوطة بهم تجاه العملية التعليمية وأهدافها.

تعد عمليتي التعليم و التعلم من أهم القضايا في العصر الحديث، وبتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم فتعددت الأدوار التي أضحى يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في الوقت الراهن، وأكد سعد زغلول. مصطفى السايح، (2004) زيادة الاهتمام بالمعلم وتطويره وإعادةه في ضوء الطموحات والأهداف التي تشهدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات -خاصة منها النامية- سرعة

الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة.(محمد سعد زغلول مصطفى السايح،2004،ص14)

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظة الميدانية حيث ان الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون تحقيقهم اهداف العملية التعليمية-التعليمية أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية ، تعود الى أسلوب التدريس الذي يختاره أستاذ المادة، وإتمس الباحث أهمية أسلوب التدريس او الأساليب المستعملة في إكتساب وتطوير مستوى التلاميذ انطلاقا من الأهداف المرجو تحقيقها ، وبناء على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

إشكالية الدراسة: ما أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي للتلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية؟

و من خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل

لصالح المجموعة التجريبية؟

الفرضية العامة: يؤثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي للتلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية و من خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية؟

المصطلحات الأساسية في البحث:

تعريف التدريس: "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد". (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص.17)

التعليم هو: مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم. (صالح عبد الله العيسان ، 2007، ص 305)

التعلم هو: "مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة معلم وإرشاده".

ويعرف التعلم أنه: "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء للكائن الحي". (سامية لطفي الأنصاري ، ناجي محمد قاسم الدمهوري ، 2007، ص.28)

المهارة: يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في

أداء عمل حركي معين". (علي سعد جاب الله، 2007، ص.12)
وتعرف: "مجموعة من الخبرات المنظمة التي يتم اكتسابها بقصد أو بغير قصد
عن طريق المشاهدة المتكررة للنماذج و المواقف" (محمود أحمد مزيد
،2007،ص.21)

القدرة: "هي قوة كامنة في وسع الفرد تؤهله لأداء نشاط معين حركي عقلي"
(علي سعد جاب الله، 2007، ص15)

تعريف مهارة التدريس: "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة
بالتخطيط للتدريس و تنفيذه و تقويمه و هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من
السلوكيات (مصطفى نمر دعمس ، 2008)."

أسلوب التدريس: أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة
التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس ، او هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ
طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس
الطريقة. (عفاف عثمان عثمان مصطفى ، 2014، ص57)

تعريف الاتصال: " عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل تتضمن
أكثر من طريق واحد لنقل المعلومات و هي عملية معقدة قد يحدث فيها تغيير
للمحتوى المعرفي و معانيه". (محمد عوض الترتوري ،محمد فرحان، 2006،
ص.128)

المعنى التربوي للاتصال: يعرفه محمد الترتوري "يشير الإيصال بمفهومه التربوي
و التعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة
التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة
و متنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية". (محمد الترتوري ، محمد فرحان قضاة ،
2006، ص.129)

المقاربة بالكفاءات: "هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات
الحياة بكلمات جملة من تشابك العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية ،ومن
ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها
وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في
مختلف جوانب الحياة". (وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، ص02)

وتعرف "ويستوبوتشر - Wuest et bucher " التربية البدنية بأنها" العملية التربوية
التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة
لتحقيق ذلك. (أمينأونور الخولي ، 1990، ص.46)

"تقرا في موسوعة علم النفس أن مفهوم التربية البدنية والرياضية عبارة عن حقل مدرسي يشارك في الغايات العامة للتربية ويضع لنفسه أهدافا خاصة من حيث توجهه لحركية التلاميذ ويستخدم النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة للتربية، كما تخضع هذه النشاطات البدنية والرياضية لتحليل تعليمي وتعالج بشكل تؤدي إلى تسلسل لمهمات التعلم التي تمكن من طلب

وبالتالي تطوير بعض الوظائف والصفات والاستعدادات والمهارات والمواقف عند التلاميذ" (موسوعة علم النفس، 1997، ص.383)

كما أن مفهوم التربية البدنية والرياضية مفهوما واسعا وشاملا وقد أكد "كوبسكي، كوزليك" أنفهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن جسما وعقلا وخلقاً وجعله قادرا القيام بواجبه نحو مجتمع هو وطنه" (قاسم حسين، 1979، ص.17).

مفهوم اسلوب حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلة يمثل نشاطاً يمارسه كل إنسان طوال يومه، وهو بصورة عامة سلوك يحتاجه كل شخص عندما يكون أمامه هدف يسعى إلى تحقيقه ولكن توجد بعض العقبات التي تحول دونه أو تكون عقبة أمام تحقيقه، وبمعنى آخر يتضمن محاولة الإجابة عن سؤال أو أسئلة مثل: كيف أتخطى هذه العقبات أو كيف أواجه هذه الظروف الغامضة؟

اجراءات البحث الميداني :

تناولنا في هذا وصفا لإجراءات الجانب الدراسة الميدانية، و يتضمن تحديد المنهج و مجتمع و عينة الدراسة و تصميم أداة جمع البيانات و التحقق من صدقها و ثباتها و المعالجات الإحصائية المستخدمة .

المنهج المتبع:

تم اختيار المنهج التجريبي، وهذا أنهيتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا، وهو منهج يفسر الوقائع الخارجة عن العقل أو النفس بالتجربة، دون الاعتماد على قواعد المنطق الصورية، و يقوم على نوعين من المتغيرات المتغير المستقل و هو العامل المؤثر في الظاهرة (العامل التجريبي) المتغير التابع و هو الفعل الناتج أو نوع السلوك الناتج عن تأثير العامل المستقل في الظاهرة و هذان المتغيران أساسيان

في المنهج التجريبي ، ومنهنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج التجريبي والذيعر فعلى انه : " تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر و ملاحظة و تفسير التغيرات التي تطرأ عليها . (عبد الرحمان ، 2008، ص373)

تصميم التجربة :

مجموعات البحث	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
المجموعة التجريبية اسلوب حل المشكلات	العمر الزمني للتلاميذ الجنس التخصص	وحدة تعليمية بالأسلوب حل المشكلات	دافعية الانجاز الرياضي	مقياس دافعية الانجاز الرياضي من اعداد (حسن علاوي) .
المجموعة الضابطة		-----		

جدول رقم (01) : يوضح تصميم التجربة لمنهج البحث

خطوات الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها:

الدراسة الاستطلاعية النظرية: أولاً قام الباحث بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل اساليب التدريس - حل المشكلات ، أو المتغير التابع دافعية الانجاز الرياضي .

الدراسة الاستطلاعية الميدانية: الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تدريب الباحث على بناء وتطبيق أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة والتأكد من صلاحيتها، حتى يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على مجموعة الدراسة الأساسية، ولمعرفة بعض النقاط الهامة التي قد يلاحظها عن تطبيقه للأدوات والأساليب على العينات الاستطلاعية والتأكد من صلاحيتها وبلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاماً .

حيث تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة ثانوية الحاج عيسى بالاغواط و محاولة الحصول على نتائج أولية من خلال الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتمشى مع الهدف العام و ان عددهم 15 طالبا.

أدوات جمع البيانات: تعتبر أداة البحث الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة المطروحة في الدراسة والتأكد من فرضياتها "إن أدوات جمع البيانات ، هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك". (محمد زايد حمدان، 1999، ص77).

و قد استخدمنا في بحثنا مقياس يقيس دافعية الانجاز الرياضي لطلبة السنة الثالثة من اعداد

(محمد حسن علاوي- موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998، ص181)

- البعد الأول (دافع المقدره) : 10 عبارات .
- البعد الثاني (دافع انجاز النجاح): 10 عبارات.
- البعد الثالث (دافع تجنب الفشل): 10 عبارات .

الصدق والثبات :

صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية العبارات (4 أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي الأغواط و 3 أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط) ، و بعد ذلك تم تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة ليصبح المقياس في شكله النهائي بـ 30 عبارة ، بـ 10 عبارات لكل بعد من ابعاده.

صدق التكوين الفرضي : استخدم في هذه الدراسة الاتساق الداخلي يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة (عبارة) في المقياس على حدى مع نتيجة المقياس ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة . و اتضح من خلال النتائج أن معامل ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الإنجاز الرياضي مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أو 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.83 عند العبارة رقم 06 ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.33 عند العبارة رقم 07. كذلك تم حساب معامل ارتباط بين أبعاد مقياس الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية. وتبين أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لها دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمقياس ، وان أبعادها تقيس متغير الإنجاز الرياضي.

- **ثبات الأداة :** ويعني أن الاختبار الموضوع يتصف بالموضوعية وأنه يعطي نفس النتائج إذا طبق في نفس الظروف وعلى نفس الأشخاص أي انه مستقر من ناحية النتائج ، وأيضا انه دقيق في القياس ، ولا يتناقص مع نفسه بصرف النظر عما يقيسه .

- ألفا كرونباخ : معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار ، أي عندما تكون احتمالات إجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد " (محمد نصر الدين رضوان ، ص 138) ، هو بلغ ثبات مقياس الإنجاز الرياضي: $\text{Alpha} = 0.84$

- طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار :

هذه الطريقة تتم بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان ، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداة ويسمى هذا بمعامل الاستقرار. قمنا بتوزيع المقياس على 15 طالب وبعد حوالي أسبوعين أعيد الاختبار على نفس الطلبة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون ، وتدل النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط كان أكبر من 0.5 في جميع الارتباطات. ومن النتائج المحصل عليها من دراسة صدق وثبات أدوات الاختبار المطبقة على العينة الاستطلاعية يمكن الحكم صدق وثبات الاختبار بأنه يتميز بدرجة مقبولة مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس الإنجاز الرياضي للطلبة.

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة. (ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص 137). وفي دراستنا مجتمع البحث هو جميع طلبة النهائي السنة الثالثة ثانوي .

عينة الدراسة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 84). وفي الدراسة الحالية سوف يكون الاتجاه الى اختيار مجموعتين من الطلبة ضمن مجتمع الدراسة اختيرتا بطريقة القرعة بعدد 26 طالب و 13 طالب في كل مجموعة .

حدود الدراسة: حدود البحث هي ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم تحديد حدود البحث يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على البحث. (محمد عبد الفتاح الصيرفي ، 2005، ص 86).

الحدود المكانية: سوف يتجه الباحث نحو توزيع واسترجاع مقاييس البحث

على مجموعتي البحث طلبة ثانوية الحاج عيسى بالأغواط بعد تطبيق الخطوات الميدانية الخاصة بتطبيق أسلوب التدريس (حل المشكلات) .

الحدود الزمانية: حدد الباحث إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة خلال شهر جانفي 2015 حيث تم :-

- توزيع المقاييس التي تقيس دافعية الانجاز الرياضي على طلبة السنة الثالثة ثانوي، ثم التحقق من الخصائص العلمية لها .

- كما كانت المدة الزمنية للتجربة من شهر نهاية شهر جانفي 2015 الى شهر افريل 2015 .

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

الإحصاء الوصفي :

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري: (محمد عبد الفتاح الصيرفي: 2005، ص309).

بطريقة ألفاكونباخ:

الإحصاء الاستدلالي:

معامل الارتباط الخطي بيرسون r: (محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2005، ص317)

اختبار معنوية الفرق بين متوسطي عينتين

(اختبار t في مجموعتين) t-test in groups

- حساب قيمة t :

$$t = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - (\mu_1 - \mu_2)}{S_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}}$$

كما سنستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين

الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة

في بعد (دافع القدرة) ، وحساب درجات الكلية لتحقيق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الأول(دافع القدرة)

الإجابات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	المجموع
مجموع الدرجات	210	60	30	300
النسبة %	70	20	10	100
تكرار	7	3	3	13

جدول رقم (02):مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع القدرة) .

كما يبين الجدول رقم (02) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع القدرة من المعلومات مرتفع حيث كان 210 بدرجة كبيرة بنسبة 70% و بتكرار 07، و 60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 20% و تكرار 03 ، و 30 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 10% و تكرار 03.

ويظهر من خلال الجداول رقم (02) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 300 درجة من 390 درجة و بنسبة 76.92% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة لهم سلوك يتجه الى دافع قوى ، وهذا يشير لوجود جهد في العمل على البذل من الطلبة للاستزادة و العمل الجاد.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية - حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	20.85	7.80	1.88	1.78	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	25.77	5.25			

جدول رقم (03) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في نتائج البعد الأول (دافع القدرة) يتبين من خلال الجدول رقم (03) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في سمة دافع القدرة ، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.88) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولة (1.78)

الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (03) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع القدرة ، مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ شريكا فعالا في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة و سريعة الى المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها ان يقوم المتعلمين بفهم المهارة او المهارات بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم الذاتية ، مما يزيد في ثقتهم بأنفسهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع انجاز النجاح) ، وحساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الثاني (دافع انجاز النجاح).

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	إجابات
340	10	60	270	مجموع الدرجات
100	2.94	17.65	79.41	النسبة %
13	1	3	9	تكرار

جدول رقم (04): مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع انجاز النجاح) . كما يبين الجدول رقم (04) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع انجاز النجاح من المعلومات مرتفع حيث كان 270 بدرجة كبيرة بنسبة 79.41% و بتكرار 09، و 60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 17.65% و تكرار 03 ، و 10 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 2.94% و تكرار 01.

ويظهر من خلال الجداول رقم (04) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 340 درجة من 390 درجة و بنسبة 87.18% وهي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة لهم رغبة قوية في العمل و انجاز المهم الحركية الموكلة اليهم اثناء لتمرين خلال الحصص الرياضية مع العمل على النجاح في المهمة الحركية و القيام بأدوارهم على اكمل وجه.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين (المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية - حل المشكلات) :

المقاييس البعدي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	18.85	3.15	2.23	1.78	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	22.85	5.62			

جدول رقم (05) : المعامل الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في بعد دافع انجاز النجاح. يتبين من خلال الجدول رقم (05) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.23) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولة (1.78).

الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (05) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية

بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في ادماج التلميذ في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل داخل المجموعة راجعة الى فاعلية الأسلوب على صنع بيئة تفاعلية تنشط دور المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها ان يقوم المتعلمين بردود فعل مناسبة بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم الذاتية ، مما يزيد في فاعلية أدائهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلاتفي سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد

العينة في بعد (دافع تجنب الفشل) ، وحساب درجات الكلية لتحقيق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الأول(دافع تجنب الفشل)

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الإجابات
320	20	60	240	مجموع الدرجات
100	6.25	18.75	75	النسبة %
13	2	3	8	تكرار

جدول رقم (06):مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع تجنب الفشل).
كما يبين الجدول رقم (06) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع تجنب الفشل من المعلومات مرتفع حيث كان 240 بدرجة كبيرة بنسبة 75% و بتكرار 08، و 60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 18.75% و تكرار 03، و 20

درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 06.25% و تكرار 02.

ويظهر من خلال الجداول رقم (06) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 320 درجة من 390 درجة و بنسبة 82.05% وهي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة يتميزون بدافعية و استشارة تقودهم الى العمل على تجنب فشل مهامهم و ادوارهم خلال المواقف التعليمية -التعلمية. وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين (المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية - حل المشكلات) :

المقاييس البعدي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	0.44	0.015	3.39	1.71	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	0.41	0.024			

جدول رقم (07) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في دافع تجنب الفشل يتبين من خلال الجدول رقم (07) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة

الضابطة في دافع تجنب الفشل ، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.39) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة (1.71)

الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (07) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع تجنب الفشل ، مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ يدرك المهام الحركية في التمارين المختارة و معرفة دوره و مهامه المكلف بها و اختيار كفايات الاستجابة في حدود امكانياته و قدراته ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل

اجتماعي و اهتماما برأي الاخرين ، كما انه من الملاحظ الاتجاه الى اختيار و تفضيل الأنشطة الجماعية و هذا راجع الى ان التلميذ خلال الحصّة يكتسب معرفة خاصة لنتائج أدائه و توقعات نجاح استجاباته و العمل على تجنب الفشل ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له اثر مهم في تكون هذه السمة عند التلاميذ .

الاستنتاج الدراسي :

من خلال تحليل نتائج المقياس دافعية الإنجاز الرياضي تحصلنا على الاستنتاجات التالية :

الأسلوب المتعامل به من طرف الأساتذة هي الطريقة الامرية التي تتميز بنوع من السيطرة و التشدد و هذا ما أكده التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية مما يضيف نوع من الجمود في الحصّة.

تفضيل التلاميذ مشاركة الأستاذ في النشاط اثناء حصّة التربية البدنية والرياضية على الأنشطة الحرة او المقيدة . مما يفيد الأستاذ في السير الحسن للحصّة و تطور العلاقة البيداغوجية بينه و بين التلاميذ ، و هذا ظهر جليا عند استعمال أسلوب حل المشكلات .

تشجيع الأستاذ على التعاون و العمل الجماعي بين تلاميذه مما يزيد من تطور العلاقات الاجتماعية بينهم.

اجمع التلاميذ على ان الوسائل البيداغوجية الأساسية تساهم في إنجاح الحصّة و مساعدة التلاميذ على الفهم و الاستمتاع و كذلك نوع أسلوب التدريس المستعمل في الحصّة.

يهتم الأستاذ بكيفية الايصال الجيد للمعلومات ، النطق و الصوت الواضح ، وكذلك تنمية القدرة في إدارة الحوار مما يساهم في إنجاح الاتصال البيداغوجي و تحقيق الأهداف التربوية و هذا الامر له علاقة بأسلوب التدريس المختار من طرفه الذي له علاقة بقدرات الأستاذ و نوعية التلاميذ.

أكد التلاميذ ان أسلوب حل المشكلات له دور في استثارة السلوك الاجتماعي كونها تتم في مجموعات ، فرق او ورشات مما يؤدي بالتلميذ الى التفاعل مع زملائه بطريقة جيدة

ان أسلوب حل المشكلات يساهم في تحسين أداء الطلبة و لكن بنسب متفاوتة

، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي

ان أسلوب حل المشكلات يساهم بشكل افضل من الأساليب التقليدية في تحسين دافعية الطلبة في ابعاده الثلاث (دافع القدرة - دافع انجاز النجاج - دافع تجنب الفشل)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية ، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأسلوب حل المشكلات

ان أسلوب حل المشكلات اكثر فاعلية في تحسين مستوى المتعلمين (مجتمع البحث) في دافعية الإنجاز الرياضي .

خاتمة:

إن الوقوف على واقع طرقالتدريس في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الفرد من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوى اللياقة البدنية ، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور طريقة حل المشكلات افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب الدافعية و خاصة دافعية الإنجاز الرياضي.

شملت عينة البحث 26 تلميذا ، تم اختيارهم من ثانوية الحاج عيسى الاغواط وتم توزيع عليهم المقاييس ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلص الباحثان إلى أن استعمال طريقة التدريس بحل المشكلات فعالة في تنمية جوانب دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلميذ في هذا المستوى و ذلك تماشيها ومتطلبات هذه الفئة العمرية.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وهذا ما يتحقق من خلال تطبيق طرق التدريس الحديثة، و منه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لأن ذلك يجعل من أستاذ التربية البدنية ليس فقط ذلك الأستاذ الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف بل هو الذي يساعد التلاميذ و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي تتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

المراجع :

- 2- احمد ارشيد الخالدي طرائق تدريس التربية الرياضية دار المعتمد للنشر والتوزيع الاردن - عمان ط 1-2013.
- 3- أحمد حسن الشافعي "الاتصال في التربية البدنية والرياضية" دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 4- الأغا، إحسانو عبدالمنعم، عبدالله، : 1995 التربية العملية وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 5- أمر الله احمد الباسطي - التدريس في التربية البدنية والرياضية - دار النشر العلمي و المطابع - جامعة الملك سعود 2009.
- 6- أمين نور الخولي :أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990 .
- 7- الأمين عبد الحفيظ أبو بكر : دليل التربية العملية في إعداد المعلمين "ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر 2003.
- 8- بخش هالة 1411هـ الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق اميتها ، جدة ، دار عكاظ.
- 9- البطي ، عبد الله محمد 1425هـ الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تميتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ن قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك السعود .
- 10- توفيق أحمد مرعي : "الطرائق العامة للتدريس" ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007.
- 11- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .
- 12- عبد الرحمن العيسوي: "التربية النفسية للطفل و المراهق" ، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000
- 13- محمد سمير عمر: طرق تدريس التربية الرياضية، 2009
- 14- نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية - الجزء الثاني التدريس ، التعليم والتعلم جامعة الإسكندرية 2002 .
- 15- استراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، ط1، الإسكندرية ، مصر ، 2014.
- 16- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1998، مصر.
- 17- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية .
- المراجع باللغة الفرنسية:**
- 18- Bany .(A)Jhonson(L.V),Dinamique des groupes et education,dunod,Paris1969.
- 19- Delerio,(A.B),Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupesO.P.V Alger 1986.

أهمية الأنشطة البدنية في تحسين اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للوقاية
من ارتفاع ضغط الدم وتخفيف القلق النفسي لدى المسنين .
- دراسة مسحية أجريت بدور الأشخاص المسنين بولاية وهران (رجال - سيدات)
(60 - 70 سنة) -

ابلعالم كريم*

أ. د. احمد بن قلاوز تواتي*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلة النشاط البدني و عوامل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم و القلق النفسي لدى المسنين ومن أجل الإجابة على التساؤل التالي: هل لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم ورفع مستوى القلق النفسي لدى المسنين؟ ولهذا الغرض فرضنا أن لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم والقلق النفسي، ومن أجل هذا تم الدراسة على عينة 80 مسن بدار الأشخاص المسنين تتراوح أعمارهم من 60-70 سنة اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع دور الأشخاص المسنين بولاية وهران ولهذا الغرض استخدمنا طريقة الاستبيان المتمثل في محورين المحور الأول الاستمارة لقياس مستوى النشاط البدني والمحور الثاني مقياس القلق النفسي لسيلبيرخير لقياس درجة القلق النفسي وتم حسابها باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم و النشاط البدني و القلق النفسي وهي حالة تتميز بصدق وبعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن قلة النشاط البدني تزيد من فرصة الإصابة بارتفاع ضغط الدم وترفع مستوى القلق النفسي عن المستوى الطبيعي لدى المسنين ولهذا قد أوصينا بتعزيز النشاط البدني للوقاية من أمراض قلة الحركة و إدراج أنشطة بدنية وترفيهية بدار المسنين.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني - ارتفاع ضغط الدم - القلق النفسي - المسنين.

**The importance of physical activities in improving fitness
related to health so as to prevent high blood pressure and relieve
anxiety among the elderly.**

* معهد التربية البدنية والرياضية / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم الإيميل: (touatibenk@yahoo.fr)
* معهد التربية البدنية والرياضية / جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (alrawi_riadh@yahoo.com)

Abstract:

The aim of the study was to investigate the relationship between physical inactivity and risk factors for high blood pressure and anxiety among the elderly and to answer the following question: 'Is the lack of physical activity related to high blood pressure and the raise level of psychological anxiety in the elderly? For that, we hypothesized that the lack of physical activity is related to hypertension and psychological anxiety. For this purpose, a study was conducted on a sample of 80 aged persons in the home of elderly persons aged 60-70 years selected from the community of elderly persons in Oran. The method of the questionnaire consists of two chapter. The first chapter is a form for measuring the level of physical activity and the second chapter is Spiebelger's psychological anxiety scale to measure the degree of psychological anxiety which was calculated using the Pearson correlation coefficient to calculate the correlation between physical activity and hypertension, physical activity and mental anxiety which is a state of truth. After the study of the survey's results we found out that the lack of physical activity increases the chance of developing high blood pressure and raises the level of psychological anxiety than the normal level in the elderly. Therefore, we recommended strengthening physical activity to prevent chronic diseases and include physical and recreational activities in the home of Elderly persons

Keywords: : physical activity - hypertension - anxiety – elderly.

L'importance des activités physiques dans l'amélioration de la condition physique liée à la santé afin de prévenir l'hypertension artérielle et soulager l'anxiété chez les personnes âgées.

Résumé:

Le but de l'étude était d'étudier la relation entre l'inactivité physique et les facteurs de risque d'hypertension et d'anxiété chez les personnes âgées et de répondre à la question suivante: «Le manque d'activité physique est-il lié à l'hypertension artérielle? l'anxiété chez les personnes âgées? Pour cela, nous avons émis l'hypothèse que le manque d'activité physique est lié à l'hypertension et à l'anxiété psychologique. A cet effet, une étude a été menée sur un échantillon de 80 personnes âgées au domicile de personnes âgées de 60-70 ans, sélectionnées au hasard dans la communauté des personnes âgées à Oran. La méthode du questionnaire se compose de deux chapitres. Le premier chapitre Le deuxième chapitre est l'échelle d'anxiété psychologique de Spielberg pour mesurer le degré d'anxiété psychologique calculé à l'aide du

coefficient de corrélation de Pearson pour calculer la corrélation entre l'activité physique et l'hypertension, l'activité physique et l'anxiété mentale. est un état de vérité. Après l'étude des résultats de l'enquête, nous avons découvert que le manque d'activité physique augmente le risque de développer une pression artérielle élevée et augmente le niveau d'anxiété psychologique que le niveau normal chez les personnes âgées. Par conséquent, nous avons recommandé de renforcer l'activité physique pour prévenir les maladies chroniques et d'inclure des activités physiques et récréatives au domicile des personnes âgées.

Mots clés: activité physique- hypertension- anxiété- personnes âgées

مقدمة:

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمراهقة والشباب والكهولة وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة. ولكل مرحلة احتياجاتها ومتغيراتها ومشكلاتها التي تزداد تعقيداً وحساسية مع التقدم في العمر. وإن أهم ما يميز مرحلة الشيخوخة التغيرات البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وكثرة أمراض المسن وانخفاض دخله. ويترتب على هذه التغيرات المفاجئة خمول جسمي وعقلي يترافق مع حدوث قلق (حسن، 1999، صفحة 106). احتلت دراسة القلق مكانة مهمة في الإرشاد النفسي والعلاج النفسي والطب النفسي نظراً لأن القلق يقف وراء العديد من الاضطرابات النفسية ولاسيما العصبية منها، حيث يرى (Rowan & Ears) أن القلق هو "القاتل الصامت" الذي يعد سبباً للكثير من حالات الموت الناجمة عن انفجار في المخ أو جلطة في الدماغ أو غير ذلك. (امطانيوس، 2003). أن الغاية الأساسية التي تسعى إليها المجتمعات في الآونة الأخيرة هو النهوض بالأفراد والمجتمعات للوصول بهم إلى أرقى المستويات المتقدمة ويتم ذلك من خلال الصحة السليمة والجسم السليم، ونتيجة للتطور التكنولوجي الذي أدى إلى اعتماد الأفراد على الآلة مما أدى إلى حرمانهم من أهم المتطلبات الفسيولوجية في أجسامهم وهي (الحركة). ولذا فقد ظهرت العديد من الأمراض الناتجة عن قلة الحركة لدى الإنسان في العصر الحديث، ومن هذه الأمراض هو ارتفاع الضغط الدموي [المرض القاتل الصامت] وهو ناتج عن ارتفاع ضغط الدم في الشرايين إلى مستوى أعلى من ضغط الدم الطبيعي. وهذا ما تؤكد عليه العديد من توصيات المنظمات العالمية والصحية المعنية بصحة الإنسان، ومنها منظمة الصحة العالمية إلى ارتباط قلة النشاط البدني بالصحة العضوية والنفسية للفرد، بما في ذلك أهميته في رفع مخاطر الإصابة بأمراض القلب، داء السكري، السمنة، وهشاشة العظام بالإضافة إلى علاقته في زيادة نسبة القلق والكآبة

وكذلك سرطان القولون، لذا أصبح وفي وقتنا المعاصر إتباع نمط الحياة الصحي وسيلة مهمة للوقاية من العديد من الأمراض المزمنة، والابتعاد عن العادات غير الصحية مثل التدخين. (الخولي، 1996، صفحة 19). وقد أكدت دراسات عديدة إن ممارسة النشاطات البدنية لها دور كبير في تعزيز اللياقة والصحة للوقاية من أمراض قلة الحركة والتي تسبب الكثير من الأمراض منها أمراض جهاز الدوران والاضطرابات العصبية، لذا تعد النشاطات البدنية من الوسائل المهمة في اكتشاف حالات ارتفاع الضغط الدموي فضلاً عن اعتمادها كعلاج إيجابي في خفض مستوى الضغط في حالة حدوثه، وإن التمارين الخفيفة والمتوسطة الشدة تساعد في تكيف عضلة القلب والتي تساعد أيضاً في انخفاض الضغط الدموي، لذا من المفيد توجيه المصابين بهذا المرض نحو التدريبات الحركية الهوائية ذات الانقواء المنتظم، كالمشي والسباحة (باشا، 1994، صفحة 45). وهذا ما تشدده الاحصاءات التي أدت نسبة الإصابة بأمراض العصبية، ما تفعلة لدى الأفراد الذين ينخفض لديهم مستوى النشاط البدني، ويكون مستوى اللياقة البدنية لديهم متدنياً. ومن هذا المنطلق وباعتبار أن قلة النشاط البدني تساهم كعامل من عوامل الخطر في الإصابة بالأمراض المزمنة لذا أثار فينا هذا الموضوع الرغبة والميل في البحث فيه، وذلك عن طريق اختيار ارتفاع الضغط الدموي كمرض من بين الأمراض التي عرفت انتشاراً كبيراً في مجتمعنا، والحالة النفسية القلق النفسي كسمة لدى المسنين المقيمين في دور الأشخاص المسنين.

- المشكلة:

تشهد الجزائر مثلها مثل باقي دول العالم، تطورا ملحوظا لعدد المسنين، حيث ارتفع عدد المسنين ما فوق الخامسة والستين سنة (65) من 543700 مسن في تعداد 1966م، إلى 1298573 في تعداد 1998م، وإلى 1584097 مسن في تعداد 2008م، وبلغ عدد المسنين حوالي المليونين (1968603) في سنة 2010 هذا وحسب المركز الوطني للإحصاء، فإن عدد المسنين ما فوق خمسة وستين سنة سيبلغ حوالي ثلاثة ملايين مسن (2913524 مسن) بحلول سنة 2020م. وهذا ما يجعل تطور عدد المسنين كظاهرة يجب دراستها ومعرفة كل جوانبها، فقد أصبحت رعاية المسنين والاهتمام بهم من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتحضرها، وذلك مع ارتفاع نسبة متوسط الأعمار نتيجة للرعاية الصحية والاجتماعية (الديوان الوطني للإحصاء). يصيب مرض القلق

خمسة في المائة من السكان في أي وقت بعينه وهو يصيب واحد في المائة إلى درجة العجز وأغلب المصابين به ثمانون في المائة من النساء والغالبية من هؤلاء في سنوات القدرة على الإنجاب وتغزى درجة زيادة انتشار المرض في النساء بالنسبة إلى الرجال أي تعرض النساء لألوان من الضغوط أكثر من تلك التي يتعرض لها الرجال. أما الخمول البدني (قلة النشاط البدني) فهو يحتل المرتبة الرابعة ضمن عوامل الخطر الرئيسة الكامنة وراء الوفيات التي تسجل على الصعيد العالمي (6% من الوفيات العالمية). وتشير التقديرات إلى أن الخمول البدني يمثل السبب الرئيسي الذي يقف وراء حدوث نحو 21% إلى 25% من حالات سرطان القولون والثدي و27% من حالات السكري، وقرابة 30% من عبء المرض الناجم عن مرض القلب (منظمة الصحة العالمية). وفي عام 2002 أحصت المنظمة العالمية للصحة (OMS) أن 60% إلى 85% من الشعب في العالم لديهم نمط حياة يتميز بالخمول، وثلاثي الأطفال سجل لديهم مليوني وفاة في العام، إذ يعتبر هذا المشكل من أكثر المشاكل الصحية العمومية جدية في وقتنا الحالي، بالرغم من عدم إعطائه أهميته اللازمة إلا أن آخرون يولونه أهمية بالغة ويطلقون عليه مصطلح "مرض عدم ممارسة النشاط البدني" المنظمة العالمية للصحة (OMS, 2002).

لا يخفى أن النشاط البدني يحقق للفرد حياة أفضل في أي مرحلة من عمره، فمن فوائده البدنية تحسين وزيادة التوازن والقوة والتناسق والمرونة وقوة التحمل والوقاية من السقوط، الذي هو سبب رئيسي للتفوق بين المسنين. كما تساعد على تقليل خسائر العظام، فضلاً عن زيادة القوة العضلية والتوازن والحد من احتمالات التعرض لخطر السقوط، ومن ثم المساعدة على الوقاية من الكسور ومن فوائده الأخرى تحسين الصحة النفسية والتحكم الحركي والإدراكي. وقد تبين أن معدل انتشار الأمراض النفسية بين ذوي النشاط البدني أقل منه بين غيرهم. ويمثل المشي والسباحة والقيام برحلات سيراً على الأقدام وركوب الدراجات، أنشطة ممتازة يمكن أن يقوم بها المسنون، كما يساعد النشاط البدني على بناء تقعد الذات والشعور بالثقة وتعزز المعافاة النفسية الاندماج في المجتمع (زيد، أكدي، نيس، الجمعية الجزائرية لطب المسنين، الأستاذ منصف، 2015، علهامش، 35). هذا، ارتفاع ضغط الدم الشباني نظمته جمعية المصابين بهذا المرض أن 35 بالمائة من الحوادث بسبب الذبح تتأثر أعمارهم 35 سنة فما فوق، بعانة من ارتفاع ضغط الدم الشرياني أي ما يمثل نسبة 7 ملايين مواطن (جريدة الأيام الجزائرية، 2015).

من خلال اطلاع الطالب الباحث على عدد من الدراسات التي بينت وجود مشكلات لدى المسنين ومنها القلق (الرحمن، 1994) (نجوى، 1996) (بشير، 1997)، (كامل، 1998)، وغيرها، تبين له أن سمة القلق ترتبط بمتغيرات عديدة قد يكون منها ظروف الإقامة والجنس والعمر وقلة النشاط البدني، وقد لاحظ الباحث من خلال زيارته لبعض دور رعاية المسنين وحواره معهم أن عددا منهم تبدو عليه سمات القلق. كما لاحظ اختلاف هذه السمة بحسب العمر، وبين الرجال والسيدات من خلال التبرص الميداني الذي قام به تبين قلة ممارسة النشاط البدني وكثرة الخمول وقلة الحركة والإحصائيات المقدمة له من طرف الأطباء حول العدد الهائل من المصابين بارتفاع ضغط الدم من الرجال والسيدات فقد شعر الباحث أن هذه مشكلة تستحق الدراسة وقام بطرح التساؤل التالي هل لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم والقلق النفسي لدى المسنين؟

1- هل لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم لدى المسنين؟

2- هل لقلة النشاط البدني علاقة بالقلق النفسي لدى المسنين؟

- الأهداف:

الهدف العام :

- معرفة العلاقة بين قلة النشاط البدني وعوامل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والقلق النفسي لدى المسنين من اجل الوقاية الأولية.

الأهداف الفرعية :

1- معرفة العلاقة بين قلة النشاط البدني والإصابة بارتفاع ضغط الدم.

2- معرفة العلاقة بين قلة النشاط البدني والقلق النفسي.

- الفرضيات :

الفرضية العام :

- لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم والقلق النفسي.

الفرضيات الفرعية :

1- لقلة النشاط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم.

2- لقلة النشاط البدني علاقة بالقلق النفسي.

- التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **النشاط البدني (physical activity):** يعني حركة جسم الإنسان بواسطة العضلات الهيكلية بما يؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز ما يصرف من طاقة أثناء الراحة. ويدخل ضمن هذا التعريف جميع الأنشطة البدنية الحياتية للمسن كالقيام بالأعمال البدنية اليومية من مشي وحركة وتنقل و صعود الدرج، أو العمل البدني في المنزل أو الحديقة المنزلية، أو القيام بأي نشاط بدني رياضي أو حركي تروحي.

- **ارتفاع ضغط الدم:** هو عملية زيادة كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة الواحدة مع زيادة مقاومة الأوعية الدموية لجريان الدم. وهو مقدار الضغط الدموي الذي يتراوح ما بين (140-210) مم/ز أو أعلى بالنسبة للضغط الانقباضي والضغط الانبساطي ما بين (90-120) مم/ز أو أعلى.

ضغط الدم الانقباضي (Systolique): هو الضغط الأعلى في الأوعية الدموية ويحدث مع انقباض القلب أو خفقانه.

ضغط الدم الانبساطي (Diastolique): هو الضغط الأقل في الأوعية الدموية في الفترات التي تفصل بين ضربات القلب مع استرخاء عضلة القلب.

ضغط الدم: هو الضغط المتولد داخل الأوعية الدموية الكبيرة (الشرايين) عندما يقوم القلب بضخ الدم لكي يدور في جميع أنحاء الجسم.

القلق (Anxiety): حالة توتر شامل تتميز بالضيق وفقدان الأمن وتوقع خطر غير محدد يقف المرء أمامه عاجزاً عن التكيف والتفاعل الاجتماعي، ويصاحب ذلك أعراض جسدية ونفسية.

- **سمة القلق:** سمة القلق كما يقيسها مقياس القلق النفسي (المستخدم فيها) عند (Speilberger) والذي يعد أن سمة القلق نزوع أو استعداد سلوكي مكتسب ثابت نسبياً في شخصية المسن، ويعتمد على خبرته السابقة ويسهم في تكوين نظرتة إلى العالم.

- **المسن (Elder):** هو الشخص الذي تجاوز الستين من عمره ويزداد اعتماده على غيره بازدياد تراجع وظائفه الجسدية والنفسية والاجتماعية، ويختلف هذا تبعاً لشخصية المسن والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.

الدراسات السابقة و المشابهة: تناولت دراسات كثيرة موضوع القلق النفسي وارتفاع ضغط الدم لدى فئات اجتماعية متعددة، ودراسات أخرى حول أوضاع

المسنين ومشكلاتهم، ولكن الدراسات التي تخص القلق النفسي وارتفاع ضغط الدم لدى المسنين قليلة جدا حسب علم الطالب الباحث. ولذلك نستعرض فيما يأتي بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة أو القريبة منها.

1- دراسة أ. نايت عبد السلام كريمة تحت عنوان سمة القلق وطرق التعامل مع الضغط النفسي لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم الشرياني الجوهرى- دراسة مقارنة-

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجات "سمة القلق (anxiété-trait) وفي أساليب التعامل مع الضغط وذلك بين عينتين مختلفتين من الأفراد، إحداهما تتكون من المصابين بارتفاع ضغط الدم الجوهرى كاضطراب سيكوسوماتي، والعينة الأخرى تتكون من أفراد غير مصابين بهذا الاضطراب ولا يعانون من أي اضطراب سيكوسوماتي آخر، ولتحقيق هذه الأهداف، تم تطبيق كل من مقياس سمة القلق، ومقياس طرق التعامل مع الضغط النفسي، على عينة من المصابين بارتفاع ضغط الدم الجوهرى، بلغ عددها 40 مريضا، تتراوح أعمارهم من (30 إلى 50 سنة). وعينة أخرى غير مصابة بأي اضطراب سيكوسوماتي، بلغ عددها 40 فردا، تتراوح أعمارهم أيضا (من 30 إلى 50 سنة) أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية، بين كلتا العينتين، فيما يخص كل من متغيرات الدراسة ألا وهي سمة القلق، وطرق التعامل مع الضغط، حيث ارتفعت درجات القلق سمة عند عينة المرضى مقارنة بعينة غير المرضى وكان الفرق دالا جدا إحصائيا، كما ظهرت أيضا الفروق دالة فيما يخص طرق أو أساليب التعامل مع الضغط بين كلتا العينتين، حيث كانت أكثر أساليب التعامل مع الضغط النفسي استخداما لدى عينة المرضى هي تلك المركزة حول الانفعال، بينما كانت طرق التعامل مع الضغط المركزة حول المشكل هي السائدة الاستخدام، لدى العينة الأخرى.

2- أجرى (قصاص، 1997) دراسة ميدانية عن القلق عند المسنين، هدفت إلى معرفة واقعهم الصحي والاجتماعي. وقد شمل البحث جميع المحافظات السورية بعينة بلغت (1982 مسنًا ومسنة. وقد أبرزت نتائج البحث أن 16.7 % من المسنين في العينة هم) بحالة عجز وظيفي بشكل ما وتزداد نسبتهم مع تقدم العمر. كما أن طلبات المسنين الغالبة هي: توفير الوسائل المساعدة والرعاية المنزلية، وإنشاء نوادٍ لهم ودور للمسنين. وكانت طلبات أسر المسنين هي: صرف

رواتب للمسنين وتوفير الرعاية الصحية لهم والأدوية، وكذلك تأسيس دور للمسنين وتوفير رعاية اجتماعية لهم.

3--دراسة (الدكتور كمال يوسف بلان) تحت عنوان مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم (دراسة ميدانية لدى عينة من المسنين في محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية) كلية التربية -جامعة دمشق

هدفت هذه الدراسة إلى كشف الفروق بين المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين والمسنين المقيمين مع أسرهم في درجة معاناتهم للقلق، حسب متغيرات مكان الإقامة والعمر والجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من 436 مسناً ومسنة منهم 222 من الذكور و 214 من الإناث، وقد كانت عينة المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين 150 مسناً ومسنة والمقيمين مع أسرهم 286 مسناً ومسنة، من محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية في الجمهورية العربية السورية. كانت أداة الدراسة مقياس سمة القلق لسيلبرجر.

والذي يحتوي على عشرين عبارة يدل نصفها على أعراض القلق والنصف الآخر على عدم وجوده، ثم تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

- وجد فروق دالة على وجود سمة القلق لدى المسنين تبعاً لمتغير مكان الإقامة في الأسرة وفي دور المسنين.

- وجد فروق دالة على وجود سمة القلق بين المسنين الذكور المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية.

- توجد فروق دالة على وجود سمة القلق بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية وفقاً لمتغير الفئة العمرية 71 سنة فما فوق.

4- دراسة (د.سميه جعفر حميدى سليمان ، د.إسماعيل على إسماعيل ، د.صلاح جابر فريني ، د.أحمد ادم أحمد) تحت عنوان ممارسة النشاط البدني والصحة للكبار وأمراض العصر. كلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدف هذه الدراسة التعرف على ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة للكبار الخروطوم ونسبة الإصابة بأمراض العصر.

العدد الكلي 600 فرد بواقع 200 فرد لكل من الجنسين) رجال /نساء (تم تقسيمهم إلى مجموعتين على حسب المراحل السنوية الفئة العمرية (50-59 سنة وكان عددهم (460) مشترك (240) رجال (220) نساء ومن 50-69

سنة كان عددهم (140) مشترك رجال (60) (80) نساء .أستخدم المنهج الوصفي. من خلال نتائج الدراسة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها قدم الباحثون مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

-التوعية الإعلامية بالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة على أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل المحافظة على الصحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

-تأهيل الميادين والأندية والساحات لممارسة النشاط البدني من أجل المحافظة على الصحة.

-إنشاء مراكز وصلات خاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي من أجل المحافظة على الصحة وتخصيص عدد مقدر للنشاط النسوي.

-التشجيع لممارسة رياضة المشي بإقامة المهرجانات الشعبية والمنافسات المحلية والقومية والعالمية خاصة للكبار.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال قراءتنا واستطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الطاقم البحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والتي تم الاستعانة بها. إن هذه البحوث والدراسات المتطرق إليها اختصت ولو بقليل من موضوع بحثنا حول قلة النشاط البدني كعامل من عوامل الخطورة في ارتفاع الضغط الدموي ورفع مستوى القلق النفسي كما تبين في النتائج المتوصل إليها وتصب في مجملها في تأثير النشاط البدني على صحة الجسم البدنية و النفسية ، فالنشاط البدني يقلل من احتمالات الإصابة بمرض ارتفاع الضغط الدموي والقلق النفسي ، ويعمل كدرع في الوقاية الأولية منهما.

واستفاد الطاقم البحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع وهو (المنهج الوصفي "استطلاع الرأي") و الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات.

وفي الأخير استنتج الباحث أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن معاناة المسنين من المشكلات الصحية والنفسية والاقتصادية وأن مسني الرعاية الاجتماعية هم أكثر معاناة بالنسبة للأمراض الجسمية والنفسية وكذا الفرق بين المسنين العاملين والمتقاعدين عن العمل يبين أهمية العمل والحركة وكذا عدم الذهاب للنوادي للترويح عن النفس في تفاوت مستوى القلق النفسي والنشاط

البدني يساهم في الوقاية الأولية والثانوية من ارتفاع ضغط الدم والانتشار الواسع للأمراض المزمنة في ظل سوء السلوكيات الصحية.

منهجية البحث:

المنهج: استخدم الطاقم البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في المسنين المقيمين بدور الأشخاص المسنين بولاية وهران في كل من (بلاطو-قومبيطا-سانتوبار) وتمثل عددهم في 264 مسن 141 امرأة و123 رجل .

مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي تمثلت في المسنين رجال وسيدات وتمثلت في

- 40 رجل مسن (60-70 سنة)

- 40 امرأة مسنة (60-70 سنة)

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستبيان (الاستمارة والمقياس) بتاريخ 10-01-2016 ثم تم توزيعهما بتاريخ

02-02-2016

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان (الاستمارة والمقياس) بدور الأشخاص المسنين بوهران. في كل من (بلاطو-قومبيطا-سانتوبار).

أدوات جمع البيانات: استخدم طاقم البحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

ثانيا: المقابلات الشخصية .

ثالثا: الاستبيان (الاستمارة ومقياس القلق النفسي) الخاص بعينة البحث

المسنين.

الأسس العلمية للأداة:

لبناء استمارة تقييم مستوى النشاط البدني قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بالنشاط البدني وكتب ضغط الدم والنشاط البدني في الصحة والمرض ولقياس القلق النفسي استخدم في هذه الدراسة مقياس سمة القلق (T- Anxiety)

Scale) بعنوان استبانة التقدير الذاتي (STAI) والذي أعده سيبلر جر وزملاؤه والذي يحتوي على 20 عبارة ، والذي ظهر بصورة معدلة ومكيفة في حوالي ثلاثين لغة من لغات العالم، والذي وصف بأنه "المقياس العالمي للقلق (امطانيوس، القياس النفسي الجزء الثاني، 2006)

ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح و معرفة مدى صدق استمارة قياس مستوى النشاط البدني ومقياس القلق النفسي وتحكيمهما من طرف الأساتذة المختصين ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية التوزيع لعينة البحث. بحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفرغها المقياس الخماسي لي (Iekarte) الخاص باستمارة النشاط البدني ومقياس القلق النفسي (لسيبلر). .

من خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيم الاستمارة وتصحيحها من طرف الأساتذة وقد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا. وكذا تحكيم مقياس القلق النفسي وبعد عرضهما على مجموعة من المحكمين (أ.د./رياض علي الراوي المشرف الخاص بالبحث ، أ.د. بن قلاوز تواتي، أ.د. حشاوي يوسف ، أ.د. بلكيش قادة ، أ.د. بومسجد عبد القادر، أ.د. ناصر عبد القادر، أ.د. بن دحمان محمد نصر الدين ، أ.د. بن سي قدور حبيب ، د / مقراني جمال، د. بن زيدان ، د/ كوتشوك سيدي محمد، د/ نورالدين زيشي، د/ ميم مختار). تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستبيان (الاستمارة و المقياس) ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادة على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع ، فتوصل الطالب الباحث إلى النتائج التالية:

تراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100% وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) للاستمارة الموجهة لعينة البحث ومقياس القلق النفسي فبلغ أدني معامل ارتباط 0.84 وأعلى قيمة 0.96 وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق، أما معامل الثبات فاستخدم الطالب الجذر التربيعي للصدق وكانت نتائجه عالية جدا وهذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

الجدول رقم (01): يبين معامل ثبات وصدق الاستمارة ومقياس القلق النفسي المقدمين للمسنين:

غير دال	0.36	سالبة قوية	- 0.85	0,05	39	4.91	45.27	40	ارتفاع ضغط الدم
غير دال		سالبة قوية	- 0.87			5.86	43.42		مقياس القلق النفسي

ارتفاع ضغط الدم:

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباط بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم لدى الرجال المسنين أن قيمة معامل الارتباط برسون (ر) المحسوبة لنشاط البدني وارتفاع ضغط الدم كانت -0,85 وهي أصغر من قيمة (ر) الجداولية 0.36 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) 09 وكانت قيمة متوسط الحسابي للنشاط البدني 24.2 وانحراف معياري 3.74 حيث يتضح من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلة النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم وهي علاقة عكسية قوية جدا.

أي كلما قل النشاط البدني كلما زادت عوامل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم ونعزي هذه النتيجة إلى أن الخمول البدني يعد حالياً عاملاً رئيسياً من عوامل الخطورة المهيأة لأمراض القلب التاجية (Fletcher, 2002-1999). بينما تؤدي ممارسة النشاط البدني بانتظام إلى خفض احتمالات الإصابة بأمراض القلب التاجية (Hyde, 1966-1990, Paffenbarger, 1984, Fletcher, 1994, Leon, 1996, Morris, 1997). وهناك دراسات عديدة حول تأثير الجهد البدني على ارتفاع الضغط الدموي ولقد ذكر الباحثان (نيجمان وجيبونز / 1990) في دراستهما عن ارتفاع الضغط الدموي بأنه من المشاكل الاجتماعية والرئيسية والتي تؤدي إلى الإصابة بهذا المرض والعوامل المسببة له هو قلة ممارسة النشاط الرياضي إذ تكمن فائدة النشاط الرياضي في تقليل نسبة الإصابة بهذا المرض فقد تكون للأدوية فائدة في تقليل حالات الوفاة جراء الإصابة بارتفاع الضغط الدموي الشديد لكن تأثيرها قليل في حالات ارتفاع الضغط الخفيف أو المتوسط (M.L.Gibbons, 1990).

القلق النفسي:

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه الذي يبين العلاقة والارتباط بين النشاط البدني والقلق النفسي لدى الرجال المسنين أن قيمة معامل الارتباط برسون (ر) المحسوبة بين النشاط البدني والقلق النفسي كانت -87 وهي أصغر من قيمة (ر)

(الجدولية 0.36 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) 09 و كانت قيمة متوسط الحسابي للنشاط البدني 24.2 وانحراف معياري 3.74 حيث يتضح من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين النشاط البدني والقلق النفسي وهي علاقة عكسية قوية جدا.

أي كلما قل النشاط البدني كلما زاد مستوى القلق النفسي عن الطبيعي ونعزي هذه النتيجة إلى ما يتوافق مع دراسة جوهر التي بينت أن من المشكلات التي تواجه المسنين في المؤسسات الإيوائية نقص الإمكانيات المادية لهذه المؤسسات وقلة عدد المختصين الاجتماعيين وعدم وجود مختصين نفسيين فيها، وكذلك نقص الاهتمام بالرحلات والأنشطة الاجتماعية والترفيهية (موسى، 1980).

الجدول رقم (03):العلاقة الارتباط بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم والقلق النفسي لدى السيدات المسنات:

المعالجة الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة (ر)	نوع العلاقة	القيمة الجدولية	الارتباط
ارتفاع ضغط الدم	40	46.62	2.85	39	0,05	-0.87	سالبة قوية	0.36	غير دال
مقياس القلق النفسي		47.97	3.71			-0.73	سالبة قوية		غير دال

ارتفاع ضغط الدم:

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه الذي يبين العلاقة بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم لدى السيدات المسنات أن قيمة معامل الارتباط برسون (ر) المحسوبة بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم كانت -0,87 وهي أصغر من قيمة (ر) الجدولية 0.36 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) 09 وكانت قيمة متوسط الحسابي للنشاط البدني 24.75 وانحراف معياري 3.05 حيث يتضح من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم وهي علاقة عكسية قوية جدا.

أي كلما قل النشاط البدني كلما زادت عوامل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم ونعزي هذه النتيجة إلى الأمر الذي حدا بالجمعية الأمريكية لطب القلب أن تدرج الخمول البدني بدء من عام 1992 م كأحد العوامل الرئيسية المسببة

لأمراض القلب التاجية، وكانت الجمعية الأمريكية لطب القلب قبل ذلك التاريخ تعد الخمول البدني أحد العوامل المساهمة في حدوث أمراض القلب التاجية فقط (Fletcher e, 1996).

ويرتفع الضغط الدموي خلال الجهد إذ يزداد طردياً مع ازدياد كمية الأوكسجين القسوى المستخدمة وقد يصل إلى ما يزيد عن (175) ملم.ز عند زيادة الجهد، ثم زيادة سعة الأوعية الدموية في العضلات القائمة بالجهد وبالتالي نقصان المقاومة في الأوعية الدموية بسبب جريان الدم فيها وان زيادة كمية الدم المدفوعة من القلب جراء الجهد هو نتيجة لنقصان المقاومة مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط وليس نقصانه. كما إن المقاومة يمكن إن تنخفض خلال الجهد بـ (3-4) مرات بالمقارنة بمستواها أثناء الراحة ويزيد انخفاض مقدار المقاومة كلما زادت شدة الجهد البدني وكلما اشتركت في العمل العضلي مجموعة عضلية أكثر وهذا الانخفاض يكون في مقابل زيادة ضغط الدم الناتجة عن زيادة الدفع القلبي (الفتاح، 2000).

القلق النفسي:

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباطية بين النشاط البدني والقلق النفسي لدى السيدات المسنات أن قيمة معامل الارتباط برسون (ر) المحسوبة بين النشاط البدني والقلق النفسي كانت -0,73 وهي أصغر من قيمة (ر) الجدولية 0.36 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) 09 وكانت قيمة متوسط الحسابي للنشاط البدني 24.75 وانحراف معياري 3.05 حيث يتضح من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين النشاط البدني والقلق النفسي وهي علاقة عكسية قوية جداً.

أي كلما قل النشاط البدني كلما زاد القلق النفسي عن الطبيعي ونعزي هذه النتيجة إلى حاجة المسن لرعاية مضاعفة بسبب تدهور صحته حيث تكثر الأمراض وتضعف الآليات الدفاعية في جسمه، وقد يصاب بأنواع شتى من الأمراض ومن ثم ترتفع حدة القلق لديه. ويرى إسماعيل أنه ومع التقدم بالسن يستجيب في ذلك الإنسان للمرض أو الضعف والشعور بالقلق والخوف (سيد، 1983).

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي:

الفرضية الأولى :

والتي نفرض فيها أن لقلة الناشط البدني علاقة بارتفاع ضغط الدم ولإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (02) و(03) ومنه تبرز العلاقة بين مستوى النشاط البدني ومعدل ارتفاع الضغط الدموي، فكلما ارتفع مستوى النشاط البدني كان معدل الضغط الدموي مثالي، وعكس ذلك فان قلة النشاط البدني تؤدي إلى ارتفاع الضغط الدموي وعليه فان النشاط البدني يلعب دور في الوقاية الأولية من ارتفاع الضغط الدموي. ومن الأدلة الدامغة على ذلك ما تثبته الدراسات العلمية في هذا المجال مثل:

دراسة (كلارك 1987) (Gloarck) وجود علاقة إيجابية بين قلة ممارسة النشاط الرياضي وأمراض القلب.

دراسة أجراها (سبراجس 1994) (Spragus) وجد أن إصابات الضباط بأمراض القلب كانت (23) ضعفاً بالنسبة للإصابات بين الجنود، وهي المعروف أن النشاط البدني الذي يقوم به الجنود أضعاف ما يقوم به الضباط.

دراسة على (25) ألف عامل في شركات النقل العام بإنجلترا، وقد شملت هذه الدراسة قطاعين، هما السائقون والمحصولون (الكمسارية) ، فوجد أن نسبة وجود أمراض القلب بين السائقين أكثر من المحصلين ويرجع هذا إلى طبيعة عمل كل منهما، حيث يتطلب عمل المحصل الحركة الراجعة في حين أن السائقين يجلسون لساعات طويلة دون حركة.

وفي إنجلترا كان عدد إصابات القلب بين موزعي البريد أقل بكثير من موظفي البريد الجالسين خلف المكاتب ويعزى هذا إلى طبيعة وحجم الحركة في كلتا الوظيفتين.

أجري بحث على العديد من المهن التي تتميز بالحركة المحدودة كالموظفين اللذين تتطلب مهنتهم الجلوس على المكاتب لفترات طويلة، وأسفرت الدراسة على أن أصحاب هذه المهن يكثر بينهم أمراض القلب والشرايين.

كما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن المشي ميلين يومياً على الأقل يعمل على بناء دورة دموية مساعدة للشريان التاجي (اهمية النشاط البدني لصحة الانسان). ونفسر ذلك من الناحية الفيزيولوجية بأن ارتفاع ضغط الدم الشرياني

الانتقاضي (Systolique) أثناء القيام بجهد بدني يعتمد بشكل كبير على شدة الجهد البدني، أما الضغط الشرياني الانبساطي (Diastolique) فلا يتأثر تأثر ملحوظاً بالجهد البدني المتحرك (Dynamique)، ويعتمد ضغط الدم على حجم الدم ومعدل جريانه في الأوعية الدموية وكذلك على مقاومة الأوعية الدموية لجريان الدم، والمعروف أن نتاج القلب يزداد أثناء الجهد البدني بينما تنخفض قليلاً المقاومة الكلية للأوعية الدموية (Total résistance vasculaire)، ونظراً لأن الارتفاع في كمية جريان الدم عبر الأوعية يفوق الانخفاض في مقاومة الأوعية الدموية، فالملاحظ أن ضغط الدم الانتقاضي يرتفع مع زيادة شدة الجهد البدني. ومن المعلوم أن جهاز التحكم الحراري يعمل أثناء الجهد البدني على توسيع الأوعية الدموية تحت الجلد (Hypothalamus) والموجود في المهاد في الجسم وبالتالي ضخ كمية من الدم إليها بغرض التبريد، هذا الإجراء يؤدي إلى انخفاض أكبر في المقاومة المحيطة الكلية، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم الشرياني بعد التوقف عن الجهد البدني، خاصة مع انخفاض معدل جريان الدم، لذا لا ينصح بالتوقف الفجائي بعد الجهد البدني بل يتم التوقف التدريجي، ذلك لأن انقباض عضلات الساقين والفخذين يساعد على ضخ الدم عبر الأوردة أثناء الجهد البدني مما يساعد على عودة الدم الوريدي إلى القلب بسهولة (<http://www.webteb.com>).

وفيما يخص ذلك فإن مستوى النشاط البدني له علاقة طردية بارتفاع الضغط الدموي فقد لوحظ أنه هناك علاقة كبيرة بين ارتفاع مستوى النشاط البدني والحالة المثالية لمعدل الضغط الدموي، فقد وجد أن المسنين الذين لديهم نشاط بدني عالي لهم معدل ضغط دموي مثالي، وكلما انخفض مستوى النشاط أدى إلى معدل ضغط دموي غير مثالي مما يزيد احتمال الإصابة بارتفاع الضغط الدموي مستقبلاً. إن المستويات المسجلة لدى المسنين من قلة النشاط البدني ترجع جزئياً إلى قلة المشاركة في ممارسة نشاط بدني أثناء وقت الفراغ، وزيادة السلوك الخالي من الحركة خلال الأنشطة المهنية والمنزلية. وفوق ذلك، فإن زيادة استخدام وسائل النقل "اللافعالة" قد تفاقمت مع انخفاض مستويات النشاط البدني. وعليه فمننا تكمن أهمية النشاط البدني في تقليل احتمالية الإصابة بمرض القلب، تضاف إلى أهمية الضغط الدموي فالنشاط البدني يعمل على الوقاية الأولية في مجابهة هذا المرض والابتعاد عن المشاكل الصحية الناجمة عنه لدى المسنين.

الفرضية الثانية :

والتي نفرض فيها أن لقلة النشاط البدني علاقة بالقلق النفسي. ولإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (02) و(03) والذي يمثل العلاقة الارتباطية بين النشاط البدني و القلق النفسي حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلى زيادة متوسط سمة القلق النفسي عند المسنين المقيمين في دور الأشخاص المسنين وهذا يعود إلى أن مشكلات المسن الجسدية والنفسية تزداد خلال وجوده في دور الرعاية، وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (سيد،اسماعيل، 1983) التي ترى أن للمسنين والمسنيات الموجودين في دور الرعاية الاجتماعية مشاكلهم الخاصة بهم كفقدان الشهية للطعام وآلام المعدة وضعف القدرة العقلية العامة والقلق، وكذلك فقدان القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. و الترفيهية والرياضية وهذا ما أشارت إليه أيضا دراسة (محمد، 1986) التي بينت أن مسني الرعاية الاجتماعية هم أكثر معاناة بالنسبة للأمراض الجسمية والنفسية من الذين يعيشون في أسرهم. وان معظمهم لم يصدق بعد أنه قد بلغ الستين من عمره وأصبح مسنًا، فهو ما يزال يمارس عملاً أو نشاطاً يتميز بالفاعلية والنشاط ولا يحب أن يظهر عجزه أمام الآخرين، بل يشعرهم بنشاطه وحيويته. وهذا يتوافق مع دراسة (امال، 1999) كما أوضحت الدكتورة ويندي سوزوكي من جامعة نيويورك في حديث لو كالة رويترز هيلث إن والنشاط البدني له تأثير ايجابي على عدد من الحالات المزاجية أبرزها القلق.

كما ذهب عالم النفس السويدي، ديفيد بيك، إلى أن ممارسة النشاط البدني يمكن أن تمنحنا أثراً إيجابياً على الصحة النفسية. وهذا يعود إلى أن ممارسة النشاط البدني تساعد على التخلص من التوتر والقلق، مما يؤدي إلى تحسين المزاج. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين النوم، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع الضغوط، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التركيز، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع المشاكل، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع التغيير، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع الفشل، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع النجاح، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع التحديات، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع التغيير، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع الفشل، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع النجاح، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية. كما أن ممارسة النشاط البدني تساعد على تحسين القدرة على التعامل مع التحديات، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية.

كما يفرز الجسم افينونات طبيعية والتي ترتفع نسبتها أثناء ممارسة الأنشطة

البدنية والتي تكون سببا للشعور بالسعادة ومحاربة القلق.

ومما يفسر العلاقة بين قلة النشاط البدني و زيادة مستوى القلق النفسي عن الطبيعي لدى المسنين المقيمين بدار الرعاية انه وبعد التقاعد يتغير نمط حياتهم من حيث الفراغ و انعدام التأقلم مع الظروف الحياتية الجديدة وانه أصبح غير فعال ومنتج ولا يمارس أي نشاط بدني لمحاربة ما سبق ذكره مما يشعره باضطرابات نفسية كثيرة أهمها القلق.

وقد تبين أن معدل انتشار الأمراض النفسية بين ذوي النشاط البدني أقل منه بين غيرهم. ويمثل المشي والسباحة والقيام برحلات سيراً على الأقدام وركوب الدراجات، أنشطة ممتازة يمكن أن يقوم بها المسنون، كما يساعد النشاط البدني على بناء تقدير الذات والشعور بالثقة وتعزيز المعافاة النفسية والاندماج في المجتمع. (زايد ز).

ينظر إلى الصحة النفسية كأحد مكونات اللياقة الصحية الأكثر أهمية أنها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الشخص متوافقاً نسبياً و يشعر فيها الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على استغلال ذاته وإمكانياته ومواجهة مطالب الحياة كما يعتد النشاط البدني الرياضي كمدخل للوقاية وتحسين اللياقة والصحة النفسية (راتب، 2001).

الاستنتاجات:

- 1- قلة ممارسة النشاط البدني بدور الأشخاص المسنين لكلي الجنسين من الرجال والسيدات.
- 2- يغلب على المسنين الخمول وقلة الحركة رغم وجود أوقات فراغ لممارسة النشاط البدني.
- 3- قلة النشاط البدني لدى المسنين يعتبر عامل من عوامل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم وخاصة الرجال.
- 4- قلة النشاط البدني لدى المسنين يرفع من مستوى القلق النفسي عن الطبيعي لدى المسنين من السيدات أكثر من الرجال .
- 5- النشاط البدني يقلل من احتمالات الإصابة بمرض ارتفاع الضغط الدموي والقلق النفسي، ويعمل كدرع في الوقاية الأولية منهما.
- 6- هناك علاقة بين قلة النشاط البدني وارتفاع ضغط الدم .

7- هناك علاقة بين قلة النشاط البدني ورفع مستوى القلق النفسي عن الطبيعي.

التوصيات:

1- المواظبة على الحركة والنشاط البدني كالمشي والسباحة للوقاية من ارتفاع ضغط الدم.

2- أن يشارك المسنون في الأنشطة البدنية التي يستمتعون بها كالبيستنة (أعمال الحديقة والزراعة) والقيام برحلات سيراً على الأقدام لخفض القلق النفسي.

3- إتباع أسلوب حياة صحي يعتمد كثيراً على التغذية السليمة، وممارسة النشاط البدني المعتدل الشدة بانتظام، والابتعاد عن العادات غير الصحية.

4- إجراء بحوث وطنية شاملة، لمتابعة مستويات النشاط البدني لدى المسنين، وبالتالي سبر ظاهرة الخمول البدني لديهم بشكل دوري، وجعل هذا الرصد جزء من المؤشرات الصحية الوطنية.

5- وضع خطط وطنية، وسن سياسات صحية، ترمي إلى تشجيع نمط حياة نشط لدى المسنين.

6- تفعيل النشاط البدني وفتح أندية رياضية وترفيهية بدور الأشخاص المسنين تحت إشراف مختصين.

7- زيادة الاهتمام بالتوعية الصحية المتعلقة بالنشاط البدني وأهميته لصحة المسنين.

8- إبراز أهمية النشاط البدني من خلال القيام ببرامج رياضية ونشاطات ترفيهية توعوية.

9- وضع خطط عمل من أجل زيادة النشاط البدني، على أن تكون الخطط مستدامة وشاملة.

10- توزيع منشورات حول تعريف بأهمية النشاط البدني ودوره الوقائي .

11- زيادة عدد المرشدين النفسيين المؤهلين والمتخصصين في الإرشاد النفسي للمسنين في دور رعاية المسنين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1- أبو حطب فؤاد وصادق امال. (1999). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مكتبة



- الانجلو المصرية الطبعة 4.
- 2- أحمد، سهير كامل. (1998). دراسات في سيكولوجية المسنين. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- 3- اسامة كامل راتب. (2001). الإعداد النفسي للناشئين دليل الإرشاد والتوجيه للمدرسين والإداريين لأولياء الأمور. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- اسماعيل، عزت سيد. (1983). الشيخوخة أسبابها، مضاعفاتها. الكويت: وكالة المطبوعات.
- 5- امين تور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع، الكويت: سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 6- حسان شمسي باشا. (1994). ارتفاع ضغط الدم - الأسباب والأعراض - العلاج. ط 1. بيروت: دار الشامية للطباعة و النشر.
- 7- عزت سيد اسماعيل. (1983). الشيخوخة: أسبابها، مضاعفاتها. القاهرة: مكتبة النهضة.
- 8- عيسوي عبد الرحمن. (1994). سيكولوجية الشيخوخة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 9- فهمي، محمد سيد، فهمي، نورهان حسن. (1999). الرعاية الاجتماعية للمسنين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 10- قصاب حسن، نجوى. (1996). واقع كبار السن ورعايتهم في الاسرة والمجتمع. مكتب الدراسات .
- 11- قصاب، محمد بشير. (1997). واقع المسنين الصحي والاجتماعي. وزارة الصحة .
- 12- محمد حسن علاوي وابو العلا احمد عبد الفتاح. (2000). فيسيولوجيا التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 13- مخائيل، امطانيوس. (2006). القياس النفسي الجزء الثاني. منشورات جامعة دمشق كلية التربية .
- الدراسات والبحوث**
- 14- اهمية النشاط البدني لصحة الانسان. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من www.faculty.ksu.edu.sa.
- 15- جوهر، عادل موسى. (1980). دراسة المشكلات الفردية التي تواجه المسنين وأساليب رعايتهم اجتماعياً بالمؤسسات الإيوائية. كلية الخدمة الاجتماعية .
- 16- زياد عيسى زايد. (بلا تاريخ). النشاط البدني والوقاية من المرض. كلية التربية البنينة والرياضة، جامعة الملك سعود .
- 17- عودة، محمد. (1986). مشكلات مرحلة الشيخوخة في المجتمع الكويتي، دراسة ميدانية لعينة من المسنين. المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد السادس العدد 23.
- 18- مخائيل، امطانيوس. (2003). دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينة من طالبات الجامعة السورية. مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد الثاني، 15.
- مواقع انترنت**
- 19- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.elayem.com/?p=4010>.
- 20- (بلا تاريخ). جريدة الايام الجزائرية .
- 21- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.webteb.com>.
- 22- (14 ماي، 2015). جريدة الايام الجزائرية .
- 23- الديوان الوطني للاحصاء .
- 24- المنظمة العالمية للصحة OMS. (2002).
- 25- منظمة الصحة العالمية. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.who.int/dietphysicalactivity/pa/ar>
- المراجع الاجنبية**

26-et al . Bijnen26- (1986) .

27-et al Fletcher27- (1994) .

28-et al Fletcher28- (1996) .

29-et al Morris29- (1997) .

30-et al Paffenbarger30- (1984) .



- 31-et al WHO Fletcher31-(1999-2002) .
- 32-Leon32-(1996) .
- 33-nichman M.L.Gibbons (1990)The Effect of Exercise on high blood pressure.33.
- 34-Paffenbarger & Hyde34-(1966-1990) .

تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة)

بوعزيز محمد*

جبوري بن عمر*

كحلي كمال*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة) و تحديد الفروق حسب خطوط ومراكز اللعب. و تمثلت العينة في 55 لاعبا موزعين على 3 مجموعات بحسب خطوط اللعب دفاع، وسط ، هجوم. واستخدمنا استبيان لتحديد مستوى الضغوط النفسية. وعلى ضوء تحليل نتائج الإستبيان تبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين مرتفعا، وهذا في جميع خطوط اللعب (دفاع وسط هجوم).

- أن هناك فرق دال إحصائيا في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعا لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول والذي يمثل ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع.

- لم توجد هناك فروق دالة إحصائيا في المحاور الأربعة الأخرى و المتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ و ضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة و في المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

الكلمات الأساسية: الضغوط النفسية، خطوط ومراكز اللعب

Abstract:

The aim of this study is to determine the psychological stress levels of

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة مستغانم.
* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة مستغانم.
* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة مستغانم.

football players (U17) and to identify differences according to lines and centers of play. The sample consisted of 55 players divided into 3 groups according to defense lines, midfield, attack. We used a questionnaire to determine the level of psychological stress. The results of the questionnaire show that the level of psychological pressure of the players are high, and this in all lines of play (defense, center, attack). - There is a statistically significant difference in the psychological pressures associated with sports competition according to the lines of play (defense in the middle of an attack), which was only visible in the first axis, which represents pressure before and during the sport competition between the youth according to their duties, - There were no statistically significant differences in the other four axes, namely the pressure of communication between the trainer and the junior and the pressure of overload and the beginning of sports competition at an early age and in the fifth axis pressures the organization of the time of the youth to participate in the competition.

Key words: Psychological stress, lines and play centers.

مقدمة:

تعد لعبة كرة القدم حاليا من الأنشطة الرياضية الأكثر تأثيرا على الساحة العالمية، إن لم نقل أنها الرياضة الأولى من حيث الممارسة والمشاهدة عالميا. حيث أصبحت تجلب إليها الأنظار في كل محفل من المحافل الدولية. وبالتالي أصبح من الضروري على النوادي والفرق وحتى اللاعبين أنفسهم الإعداد الجيد إلى أقصى الحدود وهذا لإرضاء المناصرين لهم والعمل المضني من أجل حمل ألوان الفريق المنتمون إليه. الأمر الذي يضع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة لتحقيق النتائج المطلوبة، حيث نجد أن هناك أموالا طائلة تنفق من أجل تكوين لاعبين و فرق تدافع عن حظوظها في تحقيق أفضل النتائج والمراتب. وهذا بطبيعة الحال يضع اللاعبين وأعضاء الفرق والنوادي تحت الضغط، وبالأخص اللاعب الذي يعتبر المسؤول عن الأداء فوق أرضية الميدان. كما يعرف Mandler الضغوط بأنها الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة توافق الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسدية أو نفسية (راتب، 1998 ص 10)

والضغط يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة لعوامل خارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر، ويؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية

وبنية دافعية متحوّلة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر. ويواجه الفرد بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة في حياته كثيرا من المواقف، التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها أو مهددة له، بحيث تتعرض رفاهية الفرد وتكامله للخطر نتيجة لذلك.

وبالتالي فالضغوط النفسية هي مؤثرات خارجية تؤثر على الفرد الرياضي وتختلف بذلك استجابته لها تبعا لشدتها، وتظهر أعراضها على شكل استجابات جسمية أو نفسية. ولذلك فإن معرفة الضغوط التي تنشأ عن المنافسة الرياضية كمصدر هام و التي يتعرض لها الناشئ الرياضي أمر ضروري في سبيل إعداده للمستقبل بشكل سليم و موجه، ويكون نموا سليما ومتكاملا في جميع الجوانب. و يكون قادرا على مواجهة الضغوطات النفسية التي تواجهه، و تصبح هذه المواجهة مبنية على ما مر من خبرات و تجارب في مرحلة الأولى للممارسة و المنافسة. (D.Gould، 1997، p125) وبناءا على ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة وتحديد مستويات الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين.

- الخلفية النظرية:

تعد المنافسة الرياضية عاملا هاما و ضروري لأي نشاط رياضي خاصة كرة القدم، إذ يتطلب ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواته و قدراته النفسية والبدنية، فالضغط النفسي أحد الأسباب المؤدية إلى نجاح أو فشل المنافسة، حيث هذا الأخير يؤثر على فعالية اللاعبين ومردودهم. ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالضغوطات النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي، إذ أن الضغط النفسي أحد مظاهر الانفعالات السلبية التي لها دور هام في التأثير على مستوى اللاعبين، إما بصورة إيجابية فيكون قوة دافعة إيجابية تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكنه من جهد، أو بصورة سلبية فيكون قوة دافعة سلبية تسهم في إعاقة الأداء وتقليل الثقة بالنفس، وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها. (VanShagan، 1993) وحينما تزداد شدة الضغط النفسي يحدث فقدان التوازن مما يدفع الرياضي لمحاولة استعادة هذا التوازن، و إذا استمرت الضغوط النفسية، وكانت بدرجة كبيرة ينشأ عنها الاحتراق النفسي الذي هو درجة عالية من التعب والإنهاك البدني و النفسي، وكذلك الانسحاب من النشاط البدني الذي يمارسه كنتيجة لتكرار خبرات الفشل. لذا فمتابعة الرياضي من الناحية النفسية تكون عملية مستمرة تبدأ منذ نشأته، فالسنوات الأولى لممارسة الرياضي الناشئ هي الحجر الأساس

لتكوين شخصيته، ومبادئه، وقدراته نحو النشاط الرياضي الذي يمارسه، ونحو الآخرين لأنها تعتبر مرحلة اكتساب و تعلم لجميع ما يحتاجه لمواجهة المتنافسين معه. وعلى ضوء ما تقدم نطرح التساؤلات التالية:

ما هو مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين؟

هل توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب؟

- الفرضيات:

1- مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين مرتفع.

2- توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

- أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

2- تحديد الفروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الضغوط النفسية: الضغط. تعني إدراك الفرد لعدم وجود توازن بين ما هو مطلوب منه إنجازه وبين قدرته على الاستجابة بنجاح لتحقيق المطالب وإنجازها. (Hardy 1986p 15)

الضغوط النفسية: يشير مفهوم الضغط في أبسط معانيه إلى أي تغيير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة للأحداث الخارجية بما فيها ظروف العمل أو الصراعات الأسرية هي ضغوط مثلها في ذلك مثل الأحداث الداخلية كالأرق أو التغيرات الهرمونية الدورية والأعراض الدالة على تزايد الضغط النفسي في اضطراب النوم واضطراب الهضم، واضطراب التنفس، وخفقات القلب والقلق والاكتئاب والتوتر العضلي والشد لأتفه الأسباب. (الدمرداش، 1990ص95)

الضغط النفسي هو الإحساس الناتج عن فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانات ويصاحبها عادة مواقف فشل حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانات مؤثرا قويا في إحداث الضغوط النفسية. (راتب،

1998ص10) ويعني أيضا العبء أو الحمل الذي يقع على أجهزة جسم الإنسان وما يتبعه من استجابات بغرض التكيف أو التوافق ومواجهة تلك التعبيرات لاحتفاظ الفرد بحالة التوازن العضوي والكيميائي والانفعالي. (راتب، 2004ص134) وبناء على هذه التعريفات نقول أن الضغوط النفسية هي إدراك الفرد عدم مقدرته على مواجهة الظروف التي تهدده مما ينتج عنها استجابات معينة.

تعريف اجرائي للضغط: اشتراك الناشئ في اللقاءات الرياضية (بطولات أو تدريب تنافسي) ويبرز فيه الناشئ أقصى قدراته واستعداداته البدنية والنفسية لتحقيق أفضل إنجاز رياضي ممكن خلال التنافس مع الآخرين .

- الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة أسامة السيد عبد الظاهر 1999:

- عنوان الدراسة: "مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي"
- هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي.

- العينة: أجريت على عينة عددها (430) لاعبا من مختلف الأنشطة الرياضية.

- أهم النتائج: أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي هي:
- ضغوط نفسية مرتبطة بواجبات وأعمال التدريب الرياضي.
- ضغوط نفسية مرتبطة بالتنافس الرياضي (قبل - أثناء - بعد) المنافسة.
- ضغوط نفسية مرتبطة باتجاهات الأسرة نحو الرياضة.
- ضغوط نفسية مرتبطة بالجهاز الفني والإداري والجمهور وأعضاء الفريق .

- ضغوط نفسية مرتبطة بمتطلبات (الدراسة، إدارة الوقت) بمتطلبات الحياة الأخرى. (عبد الظاهر، 1999)

2- دراسة حسن أبو عبده 1992:

- عنوان الدراسة: "دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم".

- هدف الدراسة: إلى التعرف على العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم.

- العينة: أجريت على عينة عددها (26) ناشئاً.

- أهم النتائج: أن المجموعة ذات سمة القلق المنخفض تميزت عن المجموعة ذات القلق المرتفع في انخفاض درجة الخوف من الفشل - تقبل نتائج الفشل وتأثيراته السلبية المتوقعة الخزي والخجل - توقعها لتقليل النقد السلبي من المدرب والآباء والزملاء - انخفاض درجة الخوف من التقييم الخارجي. (عبد، 1993)

3- دراسة د. رمزي رسمي جابر (2008)

- عنوان الدراسة: "حالة قلق المنافسة الرياضىة لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين"

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعاً للمتغيرات الآتية (هجوم، دفاع) (درجة ممتازة، درجة أولى).

- عينة الدراسة: لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (210) لاعبا من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز والأول لكرة القدم.

- المنهج المستخدم: ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي.

- أداة القياس: استخدم الباحث قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية من تصميم راينز مارتنز وآخرون "أعد صورتها العربية علاوي (1998)

- أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - أحتل بعد الثقة بالنفس المرتبة الأولى، تلى ذلك بعد القلق المعرفي، فيما جاء بعد القلق البدني في المرتبة الثالثة والأخيرة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية تعزى لمتغير المركز هجوم، دفاع. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية تعزى لمتغير الدرجة الممتازة، الأولى. (جابر، 2008).

4- دراسة ستراشن Stration (1995)

- عنوان الدراسة: "مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة"

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أهم مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة.

- **عينة الدراسة:** واشتملت عينة الدراسة على (84) لاعبا من فريق المدرسة العليا في ولاية شامبيون في الولايات المتحدة الأمريكية.

- **أداة القياس:** استخدم الباحث الاستبيان لعرض جميع المعلومات.

- **أهم نتائج الدراسة:** ولقد أظهرت النتائج أن أهم مصادر الضغط النفسي كانت تدور حول عامل الانتقاد من الآخرين ، واختلاف وتنوع التقدير والاحترام من قبل المدرب والأهل والزملاء بالفريق والمصورين.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة يتضح أن معظم هذه الدراسات قد حاولت التعرف على القلق لدى اللاعبين. قبل وأثناء المنافسة الرياضية، حيث بينت الدراسات أن اللاعبين لديهم قلق الحالة ويشعرون بالتهديد من مختلف مواقف المنافسة الرياضية، وأن هناك العديد من المصادر لهذا القلق لدى اللاعب كالانتقاد من الآخرين، كالمدرّب وحتى الأهل والزملاء وكذلك وسائل الإعلام. وفي نظرنا كباحثين نجد أن القلق يعتبر كأحد مسببات الضغوط النفسية ومن المصادر الرئيسية، وسنتناول في الدراسة الحالية عوامل الضغوط التي يعانيها اللاعب الناشئ من خلال تحديد محاور أساسية والمتمثلة في الضغوط المتصلة بالمنافسة، وضغوط متعلقة بطريقة التعامل والاتصال مع المدرّب وباقي المسيرين بالفريق، بالإضافة إلى ضغوط توقيت المشاركة في المنافسة، وضغوط حمل التدريب وكذا ضغوط متعلقة بالمكسب والمكانة.

- **منهجية البحث والإجراءات الميدانية:**

لكل دراسة علمية أسس علمية و منهجية يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث و الدراسة ، و تكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حين تتسم دراسته بالدقة و الموضوعية ، وقد استعملنا المنهج الوصفي الذي يتمثل في جمع كل البيانات و المعلومات التي تخص المشكل محل الدراسة.

- **عينة البحث :** العينة هي نموذج البحث الذي يجري الباحث مجمل بحثه و عمله. و العينة تمثلت في 25 لاعبا خط دفاع، 15 وسط و 15 لاعب هجوم. كانت عينة عشوائية طبقية و هذا للأسباب التالية :

طبيعة الدراسة تفرض علينا أن نختار الطور الهاوي للفرق بحيث أخذنا لاعبين (U 17) .

البيئة الاجتماعية التي تتواجد بها الفرق بحيث معظم العينة تنحدر من نفس البيئة و هي تقيم بمعسكر .

- مجالات البحث:

- **المجال الزمني** : بداية من شهر فبراير إلى غاية نهاية شهر أبريل 2016

- **المجال البشري**: أجري هذا البحث على لاعبين كل الفرق الخمسة المقدر عددهم ب 55 لاعبا(فريق الصحاورية ونجم أمال سيق ونجم أمال معسكر وفريق سيدى عبد المومن وفريق سريع المحمدية. بولاية معسكر.

- **المجال مكاني**: ملاعب الفرق المختارة.

- أدوات البحث :

- **الملاحظة الميدانية** : تمثلت في الزيارات الميدانية للملاعب الرياضية وملاحظة حالات الضغط النفسي لدى لاعبين (U17) في الحصص التدريبية.

- **الاستبيان**: تم استخدام استبيان خاص بالضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين الرياضيين من إعداد الدكتور " بن نعجة محمد" والذي اعتمده في أطروحة الدكتوراه، حيث يتضمن الاستبيان 27 عبارة موزعة على خمسة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: ضغوط قبل و أثناء و بعد المنافسة .

المحور الثاني: ضغوط الاتصال بين المدرب و الناشئ قبل و أثناء و بهد المنافسة .

المحور الثالث: ضغوط العمل الزائد و بداية المنافسة الرياضية في سن مبكر .

المحور الرابع: ضغوط الاهتمام بالمكسب و اتجاهات الأسرة نحو نتائج المنافسة .

المحور الخامس: ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

طريقة تقييم الاستبيان: نقوم بحساب درجة كل فرد في الاستبيان في كل بعد ،وفي الاستبيان ككل حيث عند الإجابة بنادرا =درجة واحدة،وعند الإجابة بأحيانا =درجتان ،وعند الإجابة بغالبا =ثلاث درجات.

الجدول رقم (01) يبين أرقام العبارات في صورتها النهائية للاستبيان :

م	المحاور	أرقام العبارات بالقائمة	عددها
1	ضغوط قبل وأثناء وبعد المنافسة .	21, 15, 10, 1	4
2	ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ قبل وأثناء وبعد المنافسة	16, 12, 7, 5, 2	5
3	ضغوط العمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكر .	27, 26, 25, 24, 22, 19, 17	7
4	ضغوط الاهتمام بالكسب واتجاهات الأسرة نحو المنافسة .	13, 8, 3	3
5	ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .	23, 20, 18, 14, 11, 9, 6, 4	8

- المعاملات العلمية للإستبيان:

- **معاملات الصدق:** استخدم الباحثين الصدق الظاهري، وكذا صدق المحتوى (المضمون) من أجل معرفة صدق الاستبيان، حيث ذكر المحكمين أن الاستمارة بصورتها النهائية تتضمن مفردات ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالهدف، كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة وهذا ما أكد صدق المحتوى، و سيتم كذلك الاعتماد على الصدق الذاتي بعدما يسحب معامل الثبات.

- **ثبات الإستبيان:** يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (إبراهيم، 1999، صفحة 70)

تم استخدام لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار، ولهذا قمنا بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان)

حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (00, 01) زاد هذا الاختبار استقراراً وثباتاً. استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة الارتباط لبيرسون كما موضح في الجدول رقم (02) التالي :

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
القائمة	27	25	01.0	0.95	0.38

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 05، 0 و بعدما قمنا بالكشف

في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن - 2) و بمستوى دلالة 05 ، 0 تبين لنا أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، و التي تساوي 0,38 .

- **الوسائل الإحصائية :** النسبة المئوية. و برنامج Spss لدراسة الفروق بين خطوط اللعب الثلاث.

- تحليل النتائج:

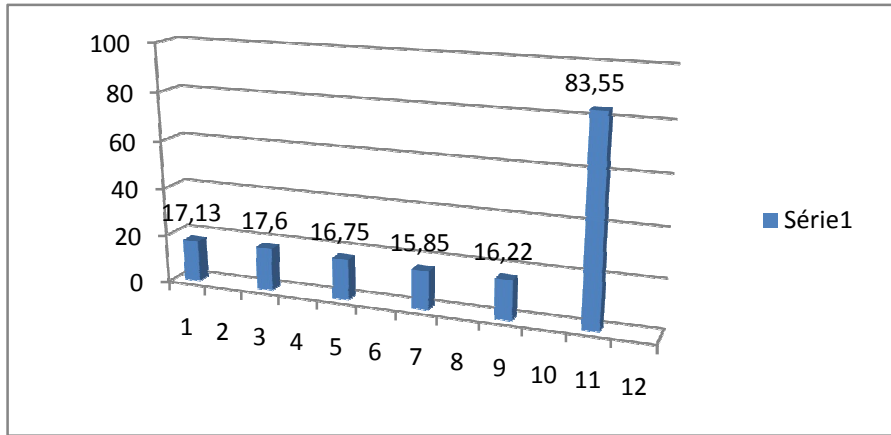
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تحديد مستوى الضغوط النفسية للاعبين الناشئين حسب محاور المقياس.
الجدول رقم (03) يبين مستويات الضغوط النفسية لعينة الدراسة ككل حسب كل محور.

المتوسط الحسابي	مستوى الضغوط النفسية			المحاور العينة 55 لاعبا
	عالي	متوسط	منخفض	
17.13	46	09	-	المحور 1
	%83.63	%16.36		
17.60	40	15	-	المحور 2
	%72.72	%27.27		
16.75	33	22	-	المحور 3
	%60	%40		
15.85	32	21	02	المحور 4
	%58.18	%38.18	%03.63	
16.22	35	20	-	المحور 5
	%63.63	%36.36		
83.55	37	18	-	المقياس ككل
	%67.27	%32.72		

- **التعليق:** من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين حسب كل محور كان مرتفعا، أي أن اللاعبين لديهم ضغوطا نفسية عالية. حيث كانت نتائج المقياس ككل تؤكد أن 37 لاعبا ما يمثل نسبة 67.27% لديهم ضغوطا عالية. وكانت النسبة الأعلى في المحور الأول والذي يتضمن ضغوط قبل و أثناء و بعد المنافسة الرياضية حيث بلغت النسبة 46 لاعبا، أي ما يقارب النسبة المئوية 83.63% وهي النسبة الأكبر، ثم يليها المحور الثاني والذي يتضمن ضغوط الاتصال بين المدرب و الناشئ قبل و أثناء و بعد المنافسة. حيث كانت نسبته 72.72% وتشمل 40 لاعبا. ثم جاءت

نسبة المحور الخامس والمتضمنة ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة الرياضية والمقدرة بـ 63.63% وتشمل 32 لاعبا. ثم كانت نتائج المحور الثالث و التي تتضمن العمل الزائد و بداية المنافسة الرياضية في سن مبكر وهي بنسبة 60% ثم نسبة المحور الرابع التي تشير لضغوط الاهتمام بالمكسب و اتجاهات الأسرة نحو مواقف المنافسة والتي قدرت نسبتها 58.18%.

الشكل رقم (01) يبين مستويات الضغوط النفسية لعينة الدراسة ككل حسب كل محور



- **الإستنتاج:** على ضوء النتائج المتوصل إليها في الجدول و الشكل البياني أعلاه نجد أن اللاعبين الناشئين لديهم ضغوطا عالية في كافة محاور الإستبيان، وأنهم يعانون ضغوطا قبل وأثناء المنافسة الرياضية، ويرجع ذلك حسب اعتقادنا إلى نقص في التحضير النفسي خلال عمليات التدريب حيث نجد أن أغلب هذه الفرق ليس لديها محضر نفسي، وهي تعتمد على المدرب في ذلك، وما يعزز هذه النتيجة فإننا نجد مستوى الضغوط المتعلقة بالمحور الثاني وهي ضغوط الاتصال بين المدرب و الناشئ قبل و أثناء و بعد المنافسة. بالإضافة إلى أن أغلب المسيرين والمدربين يركزون على تحقيق الفوز والمكسب و أفضل النتائج. ثم جاءت نسبة المحور الخامس والمتضمنة ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة الرياضية، حيث كثافة المنافسة فيها يتطلب تحضيرا دائما و مستمرا من الناشئ، و عليه يكون أكثر انضباطا دائما مما يؤدي إلى تشكل الضغوط، حيث على الناشئ تنظيم وقته بين ساعات التدريب و متطلبات الحياة اليومية كالدراسة مثلا، و هذا ما يظهر أكثر في موعد الامتحانات المدرسية الأمر الذي يزيد من مستوى

الضغوط على اللاعبين الناشئين.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية للاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب (دفاع وسط هجوم).

الجدول رقم (04) بين المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات الناشئين حسب خطوط اللعب لكل محور.

الدلالة (05.)	أقل فرق	"ف" المحسوبة	لاعب خط الهجوم		لاعب خط الوسط		لاعب خط الدفاع		
			ع	س	ع	س	ع	س	
دال	0.01	8.33	4.47	16.73	2.22	15.60	3.24	20.10	المحور1
غير دال	0.76	0.26	5.67	17.33	4.77	17.53	4.24	18.45	المحور2
غير دال	0.93	0.68	4.95	16.66	4.92	16.40	4.58	17.00	المحور3
غير دال	0.52	0.65	4.42	17.00	5.48	16.26	4.96	15.20	المحور4
غير دال	0.28	1.29	4.32	17.00	5.84	17.46	4.47	15.00	المحور5
غير دال	0.91	0.88	18.74	84.74	14.97	83.26	16.27	85.65	العامة

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعاً لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول. حيث وجد أن هناك فرق دال إحصائياً في المحور الأول ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع.

في حين لم توجد هناك فروق دالة إحصائياً في المحاور الأربعة الأخرى و المتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ و ضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة لصالح و في المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة.

كما بينت النتائج العامة للإستبيان ككل عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية للإستبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

جدول رقم (05) يبين مقارنة بين المجموعات الثلاث في مستوى الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية باستخدام معادلة (أقل فرق معنوي) للمحور الأول.

الدالة	أقل فرق معنوي	المقارنة بين المتوسطات	لاعب خط الهجوم س=16.73	لاعب خط الوسط س=15.60	لاعب خط الدفاع س=20.10	
دال لصالح خط الدفاع	0.000	2-1	3.36	4.50	—	لاعب خط الدفاع س=20.10
دال لصالح خط الدفاع	0.006	3-1	1.13	—	—	لاعب خط الوسط س=15.60
غير دال	0.36	3-2	—	—	—	لاعب خط الهجوم س=16.73

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يوجد فرق بين متوسط لاعبي خط الدفاع، ومتوسط لاعبي الخطوط الأخرى خط الوسط والهجوم في البعد الأول والمتعلق بضغوط المنافسة الرياضية سواء قبل أو أثناء المنافسة، وهذا ما يبين أن اللاعبين المدافعين عليهم أعباء وواجبات كبيرة المتمثلة في حماية المنطقة والمرمى والمشاركة الهجومية. في حين بينت النتائج أنه لا يوجد فرق بين متوسطي لاعبي خطي الوسط و خط الهجوم. ومما تقدم نستدل بأنه لا يوجد فروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة في محاور الإستبيان ما عدا المحور الأول والذي كان لصالح خط الدفاع.

- مناقشة النتائج:

على ضوء تحليل نتائج الإستبيان تبين مايلي: - تبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين مرتفع، وهذا في جميع خطوط اللعب (دفاع وسط هجوم).

- أن هناك فرق دال إحصائيا في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعا لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول والذي يمثل ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع.

- لم توجد هناك فروق دالة إحصائيا في المحاور الأربعة الأخرى و المتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ و ضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة لصالح و في المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

- بينت النتائج العامة للإستبيان ككل عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية للإستبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين حسب خطوط

ومراكز اللعب.

- مناقشة الفرضية الأولى: مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين مرتفع.

حيث أكدت النتائج في الجداول رقم (03) أن مستوى الضغط النفسي كان مرتفعاً بنسبة كبيرة لدى اللاعبين الناشئين، وهذا كما بينت العديد من الأبحاث والدراسات أن الرياضيين بصورة عامة و لاعبي كرة القدم خاصة لديهم قلق الحالة ويشعرون بالتهديد من مختلف مواقف المنافسة الرياضية، وأن هناك العديد من المصادر لهذا القلق لدى اللاعب كالإنتقاد من الآخرين، كالمدرّب وحتى الأهل والزملاء وكذلك وسائل الإعلام. وفي نظرنا كباحثين نجد أن القلق يعتبر كأحد مسببات الضغوط النفسية ومن المصادر الرئيسية، وكذلك هناك ضغوط متعلقة بطريقة التعامل والإتصال مع المدرّب وباقي المسيرين بالفريق، بالإضافة إلى ضغوط توقيت المشاركة في المنافسة، وضغوط حمل التدريب وكذا ضغوط متعلقة بالمكسب والمكانة. ويؤكد معظم الباحثين أن كل لاعب قبل المنافسة الرياضية لديه مستوى ابتدائي معين من القلق والاستثارة بصورة تختلف عن اللاعب الآخر. وبالتالي يكون كل لاعب في حاجة إلى تدخلات معينة لضبط أو تعديل مستوى قلقه أو استثارته بصورة فردية، أي أن اللاعب قد يحتاج إلى تدخل معين أو ضبط أو تعديل مغاير للاعبين الآخرين. وفي هذا الصدد يؤكد "عبد الحفيظ" 2002 إلى أن العصر الحالي يتميز بأنه عصر الضغوط النفسية والقلق، الأمر الذي يتطلب منا الاهتمام بمواجهة العوامل المسببة لها، والتصدي لها لمساعدة الفرد على التكيف مع الواقع الذي نعيش فيه، ووصولاً به إلى الصحة النفسية السليمة.

كما تؤكد أيضاً "مياسة" 1998 أن من أعراض القلق وجود ضغط أو شدة يشعر بها الشخص القلق ويشعر معها بالكدر، ويظهر هذا الشعور مرافقاً لشعور العجز، وشعور بالعزلة والانفراد والعداوة، فضلاً عن شعور بخوف وتوقع المصائب ويهزه هذا التوقع هزاً قوياً يمس ثقته بنفسه، ويؤدي إلى وجود صعوبة في تركيز الانتباه لديه".

- مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

أشارت نتائج الجداول رقم (04) أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز لعبهم في أغلب أبعاد الإستبيان، ما عدا البعد الأول الذي كان لصالح لاعبي خط الدفاع وهو البعد الذي يتضمن الضغوط

المتعلقة بحيشيات المنافسة سواء قبل أو بعد المنافسة. في حين نجد أنه بالنسبة للأبعاد الأربعة الأخرى فلم توجد فروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة (دفاع وسط هجوم). وهذه النتيجة تتفق كليا مع نتيجة دراسة "رمزي رسمي جابر" (2008) والتي تضمنت دراسته موضوع "حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا للمتغيرات الآتية (هجوم، دفاع) (درجة ممتازة، درجة أولى). حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية تعزى لمتغير المركز هجوم، دفاع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية

تعزى لمتغير الدرجة الممتازة، الأولى. (جابر، 2008) وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن الفرضية الثانية المقترحة كحل للإشكالية لم تتحقق وهذا ما أكدته أيضا دراسة "رمزي جابر".

الخلاصة العامة:

مما لا شك فيه أن العناية الشاملة بمتطلبات العملية التدريبية والمتمثلة في الإعداد الجيد للجوانب البدنية والمهارية والخططية وغيرها يعد من المهام الرئيسية والضرورية، للوصول بالعملية التدريبية إلى أهدافها المرسومة. ونجد أنه من بين المتطلبات التي لا يجب إهمالها أو الإستهانة بها المتطلب النفسي، الذي يعد ركيزة أساسية من خطط الإعداد. فالناشئ الرياضي في نشاط معين وبالأخص لاعب كرة القدم، يمر من الناحية النفسية بعدة مشاعر واضطرابات، ومشاكل وضغوط نفسية حسب طبيعة الموقف الذي يمر به، وهذه الضغوط النفسية تعتبر محور دراستنا، وهذا لعدم الاهتمام بهذه الضغوط من طرف معظم المربين، مما يؤثر على عملهم. وخاصة ما يجري بأنديتنا في الوقت الحالي، حيث الشغل الشاغل هو تحقيق الفوز بأي ثمن. وعليه يجب أن ندرك أن الوصول للمستويات العالية هو هدف بعيد المدى يستلزم سنوات طويلة من الإعداد والتكوين والتحضير، فالتكوين هو عملية مستمرة يكتسب فيها الرياضي خبرات جديدة ومتغيرة نتيجة مروره بمواقف الاشتراك في المنافسة الرياضية، فيحدث فيها تفاعل بينه وبين هذه المواقف ويحاول خلالها الوصول إلى أهدافه والخروج من هذه المواقف بنجاح وعلى

الأقل بأخف الأضرار، ويمكن القول أن لاعب المستقبل المتميز هو نتيجة لعمل مسبق منخطط له، ويتجسد في الناشئ الرياضي حيث يعتبر مركز العملية التدريبية التعليمية نظرا لإمكانياته الأولية وقابليته للتطوير من خلال التدريب المقنن، والذي يؤثر في الجوانب البدنية والفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية لهذا الناشئ القادر على التغيير والتعلم على مستوى متطلبات النشاط الرياضي الذي يمارسه. وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة لتحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، وهذا حسب مراكزهم وخطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وفق أساليب إحصائية معينة وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى أن مستوى الضغوط النفسية مرتفع لدى اللاعبين بصورة عامة، وأنه لا توجد هناك فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية بين اللاعبين حسب خطوط ومراكز اللعب، باستثناء المحور الأول والمتضمن ضغوط متعلقة بقبل وأثناء المنافسة.

التوصيات والاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بمايلي :

1- يجب على الأولياء تشجيع أبنائهم على الممارسة الرياضية وجعلها للإستمتاع، وعدم الإهتمام بالمكسب والفوز فقط. وذلك بالمشاركة الوجدانية العاطفية من خلال الاستفسار من أبنائهم عن أدائهم في التدريب والمنافسات وكذلك مشاركتهم خبرة النجاح و الفشل معا.

2- يجب الإهتمام بالإعداد النفسي للناشئين الرياضيين وذلك باستخدام الوسائل الحديثة في التدريب وتعليم المهارات، وأن تكون الأهداف الموضوعية متناسب مع قدرات وإمكانيات الناشئ الرياضي، وعدم التركيز على النتائج فقط .

3- يجب على المدرب والمربي مراعاة ظروف الناشئ من حيث أوقات التدريب والمنافسات بحيث لا تتعارض مع ظروف حياته اليومية و الدراسية.

4- الإهتمام بالإعداد النفسي وبصفة خاصة قبل المنافسات واستخدام الأساليب الحديثة في التغلب على مختلف مسببات الضغوط النفسية من بداية البطولة مثل التدريب على الاسترخاء والاسترخاء العقلي والتي تعمل على عزل اللاعب والتركيز على الأداء.

5- ضرورة استخدام استبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين الرياضيين خلال فترات موسم التدريب الرياضي، وقبل المنافسات وبعد المنافسات للتعرف على الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين.



المراجع والمصادر:

1. أسامة السيد عبد الظاهر. (1999). مصادر الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين. رسالة ماجستير. مصر: كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان .
2. أسامة كامل راتب. (1978). المنافسة الرياضية والنمو النفسي للناشئ الرياضي، علم النفس الرياضي بين النظرية والتطبيق . القاهرة: الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي.
3. أسامة كامل راتب. (2004). النشاط البدني والاسترخاء. مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ط1. القاهرة: دار الفكر العربي .
4. حسن أبو عبده. (1993). دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم . مصر: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة حلوان .
5. عادل الدمرداش. (1990). الإدمان مظاهره وعلاجه،، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
6. محمد عبد العاطي عباس. (1998). مصادر الاحتراق النفسي لدى بعض الأنشطة الرياضية. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية للبنات . مصر: جامعة حلوان.
7. مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية ط1. عمان: دار الفكر.
8. Hardy (1986). Psychological stress and children in competition .
9. P.s Wienbarg D.Gould . (1997). Psychologie du sport et l'activité .paris: vigot.
10. VanShagan .(1993) .rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité .Paris :p.uf paris .

تأثير الاتصال التربوي على دافعية التعلم لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

د. حشمان محمد المخطار*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد مستوى مهارات الاتصال التربوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى من الطور المتوسط والعلاقة بينهما، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستويات الدافعية للتعلم من حيث متغير الجنس؟ حيث تم الاعتماد على مقياس مهارات الاتصال ومقياس الدافعية للتعلم واقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى من الطور المتوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وأساتذة التربية البدنية والرياضية للسنة الدراسية 2016/2017 حيث بلغ عدد التلاميذ (230) تلميذ وتلميذة وعدد الأساتذة (12) أستاذاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لتلك الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (الاتصال، الاتصال التربوي ، حصة التربية البدنية والرياضية، الدافعية للتعلم).

Abstract:

The objective of this study is to determine the level of educational communication skills for teachers of physical and sports education and the levels of motivation for learning of the students in the first year of the middle school and their relation between the two variants. And if there are any statistically significant differences in the levels of motivation for learning in terms of gender variable?

The study was based on a random sample of students in the first year of middle school and physical education and sports teachers for the academic year 2016/2017. The number of students reached (230) students and the number of teachers was (12). The researcher used the descriptive approach to suit this study.

مقدمة :

إن التعلم عملية يبدأ فيها الانسان باكتساب مجموعة مختلفة من الكفايات

* جامعة بومرداس

والمهارات والاتجاهات، يبدأ التعلم وهو مرتبط بالمرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان من ولادته وتستمر حتى مرحلة البلوغ والرشد¹، وتعتبر قدرة الإنسان على التعلم من الخصائص الهامة التي تميزه عن غيره من الكائنات الأخرى، حيث هذه الخصائص تجعله ذا فائدة لكل من الفرد نفسه والمجتمع، فالقدرة على التعلم المستمر من العوامل التي تسهم في تطور أنما مختلفة من أنظمة الحياة، فلا يختلف اثنان في أن موضوع التعلم من الأمور التي تشغل بال جميع الآباء والأمهات والمربين والمتعلمين، بل وكأعضاء في أي مجتمع من المجتمعات وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حول ماهيته وطبيعة القوانين التي تحكمه وتحدد نظرياته وتطبيقاته، وكذلك اختلاف النظرة إلى ما يجري داخل الإنسان من عمليات وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدي في مجموعها إلى أحداث تغير في السلوك ونمط الحياة، يعرف ثورنبايك التعلم بقوله: "إنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان"² فخلا يوجد في علم النفس موضوع أساسي أكثر أهمية في فهمنا للسلوك من موضوع التعلم.

فإمكانات الإنسان الكامنة فيه، هي طاقات تتفاعل، وإذا لم يتلق من التربية والتعليم ما يكفي، فيمكن لأعماله أن تصبح خارج نطاق السيطرة، أو تصبح تصرفات لا معنى لها ولا هدف، وجوهر التعليم يقوم علم، إثراء خبرات الفرد، وتعديل سلوكه، مما يجعله يستجيب لمتطلبات البيئة علم، نحو ملائمتهم، والتعليم الجيد هو الذي يملك الطالب منهجاً في التعلم واكتساب الخبرات، ويمكنه من تحويل المعلومات المبعثرة إلى معرفة ذات دلالات واضحة ومرتبطة.

بحيث تعتبر المؤسسات التربوية بجميع مراحلها (ابتدائي، متوسط، ثانوي) من الأدوات الرسمية للتربية والتعليم، وهي تسعى من خلال برامجها التربوية إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وإشباع قدراته الفكرية والوجدانية إلى أقصى حد ممكن، لكن هناك صعوبات ومشاكل تحول دون تحقيق المدرسة لوظيفتها على أحسن وجه، ومن هذه الصعوبات ما يتعلق بالعلاقة الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ وإقبال واستعداد التلاميذ للتعلم، فالاتصال ظاهرة اجتماعية إنسانية ارتبطت بوجود الإنسان وتفاعله مع غيره وتطورت بتطوره عبر السنين.

ويمكن القول أن الاتصال عامة بالاستناد إلى آراء الباحثين يعد قناة طبيعية

1- يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص16.
2- مصطفى ناصف، نظريات التعلم، عالم المعرفة، الكويت، 1983، ص16.

وفطرية لتفاعل الفرد مع بيئته لتمكن شخصيته من التطور في جميع جوانبها لتقترب من درجة التكيف والنضج لتمكن من العيش بأمن وسلام وسعادة في هذه الحياة، وهكذا فإن الاتصال حسب المفكر الاجتماعي " تشارلز كولي " على أنه: " الميكانيزم الذي من خلاله تنشأ العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل تقوم بنشرها عبر المكان واستمرارها عبر الزمان " ¹.

ومن خلال هذا فللا اتصال تأثير مهم في العملية التربوية خاصة، بحيث تهدف العملية التربوية (التعليمية التعلمية) إلى تكوين شخصية متوازنة وذلك من خلال دفع المتعلم إلى تغيير سلوكه والتعامل مع مختلف دوافعه، بحيث يمكن للمربي أن يعلم طرق وأساليب التعبير عن الدوافع الفطرية ولا يمكنه إزالة هذه الأخيرة، بينما يمكنه تكوين دوافع نفسية اجتماعية جديدة وإزالة البعض منها التي تشكل ضررا على الفرد والمجتمع، ولنجاح عملية الاتصال وتحقيق أهدافها في العملية التربوية (التعليمية التعلمية) يجب أن تتوفر في التلميذ (الطرف الثاني لعملية الاتصال) الذي هو بمكانة المستقبل دوافع للتعلم التي وضعتها هالة منصور في كتابها² ضمن عوامل نجاح عملية الاتصال المتعلقة بالمستقبل.

الإشكالية:

الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يميل إلى العيش في جماعات ويميل للحياة المدنية، ومنذ أن خلق الله البشر وهم في اتصال مستمر حيث أنه من العمليات الهامة التي تؤدي إلى تحقيق سعادته ونجاحه في الحياة، والاتصال من أهم المهارات الحياتية حيث أننا نقضي معظم ساعات اليوم في اتصال مستمر مع بعضنا البعض، وهذا يعني أن عمليات الاتصال في صورها البسيطة قد وجدت مع وجود الانسان.

فالالاتصال يربط بين البشر ويمهد الطريق لما نقوم به من أفعال وسلوك، حيث يعتمد عليه في نقل الأفكار وتبادل المشاعر والأحاسيس، ونقل وجهات نظر، وتوفير المعلومات، ومن أهدافه في المجال التربوي تحقيق مواقف تعليمية تعلمية ناجحة، بحيث يستطيع الأستاذ نقل جميع الخبرات والمعلومات والمهارات التي تساعد في تنمية شخصية المتلقي من جهة وتحقيق تعلمات ناجحة لهذا الأخير من جهة أخرى.

فقد عرفه عبد الرحمان عزي على أنه: " عملية نقل فكرة ما من مرسل إلى

1- عود محمود، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دار المعارف، الكتاب، مصر، 1971، ص 7.

2- هالة منصور، الاتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 57.

مستقبل وذلك بغية تغيير سلوكه¹.

ويلعب الاتصال دوراً هاماً في عمليات التعليم والتربية حيث يمثل العنصر الأساسي في التفاهم والتفاعل القائم بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية سواء كانوا أفراداً أو جماعات، وكثيراً ما أدى نظام الاتصال السيء إلى وجود نتائج غير إيجابية، فالإتصال يمثل ظاهرة حيوية وهامة للتعليم والتربية، حيث يتوقف على مدى نوعيته والمهارة في استخدامه واثقانه.

بحيث تعد التربية عملية اتصال بين الفرد وبين العديد من أطراف العملية التعليمية، وتتضمن إكساب الفرد مجموعة معارف وخبرات واتجاهات تساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية، وبذلك يمكن أن نقول أن للاتصال دور أساسي في تنشيط التعلم إضافة إلى ضرورة وجود دافعية تحرك وتدفع المتعلم للنشاط وللمزيد من التعلم.

ويعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، ذلك لأن الإنسان خلال حياته يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته. لكن التعلم لا يأتي من العدم بل لا بد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساساً يتركز عليه بناؤه الفكري ألا وهو التعليم، حيث ترتبط كلمة التعلم بالشخص المتعلم والتغير الذي يطرأ على سلوكه وأدائه ومدى بذله للجهد قصد الانتباه لعملية التعلم حيث يتوقف مقدار هذا الجهد على شدة الدافع وعلى وضوح الهدف².

أما التعليم فهو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغييرات عقلية، نفسية و جسمية لدى التلاميذ، وذلك قصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها وذلك عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات المختلفة وإكسابهم العديد من السلوكات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني سواء كان هذا الدافع شعورياً أو غير شعورياً، وفي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلاب

1- عز عبد الرحمن، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 17.

2- تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 58.

وحاجاتهم، والذي ينتج عنه تغير في سلوك الطالب.

تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في حلال مشكلات إلى آخر جميع أساليب السلوك المكتسبة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة . والدافعية هي ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي والذي يدفعه إلى بذل نوع من النشاط والقيام بعمل ما والاستمرارية فيه حتى يتمله إشباع هذا الدافع . وهنا يحدث التعلم.

الفرضيات:

2- 1 الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الاتصال التربوي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافعية التعلم لتلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- 2 الفرضيات الفرعية:

توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الاتصال التربوي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع حب الاستطلاع.

توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الاتصال التربوي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع الانتماء.

توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الاتصال التربوي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع تحقيق الذات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات دافعية التعلم للذكور والإناث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- إبراز أهمية الاتصال التربوي في العملية التربوية.
- إيضاح تأثير الاتصال التربوي على عملية التعلم.
- معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي ومختلف جوانب الدافعية للتعلم.
- معرفة مستويات الدافعية للتعلم لتلاميذ الطور المتوسط.

¹ - سيد عثمان وآخرون، التعلم وتطبيقاته، دار الثقافة، القاهرة، ط2، 1978، ص141.

- معرفة مدى مهارة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال الاتصال.
- معرفة إن كان هناك اختلاف في درجات الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية من هذه الدراسة في إبراز التأثير الارتباطي لمستويات مهارة الاتصال التربوي بمستويات الدافعية للتعلم الخاصة بالتلاميذ في الطور المتوسط، حيث يعتبر الاتصال التربوي أحد العناصر المؤثرة والمهمة في فشل أو نجاح عملية نقل المعلومات واستقبالها من طرف التلميذ وكذا تأثيرها على مردودية هذا الأخير.

المصطلحات الواردة في البحث:

5_1 الاتصال:

لغة: كلمة "اتصال" في اللغة العربية مشتقة من الجذر "وصل"، والذي يحمل معنيين اثنين. الأول هو "الربط" بين شيئين أو شخصين، أي إيجاد علاقة من نوع معين تربط بين الطرفين، أما المعنى الثاني فهو "البلوغ والانتهاج إلى غاية معينة". إن كلمة الاتصال المترجمة عن الانجليزية (communication) مشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية (communis) التي تعني الشيء المشترك وفعالها (communicate) أي يذيع ويشيع.¹

اصطلاحا: هو نقل² أو تبادل المعلومات عن طريق التحدث، الكتابة، أو استخدام وسائل أخرى.

وعرفه المفكر الاجتماعي " تشارلز كولبي " على أنه: " الميكانيزم الذي من خلاله تنشأ العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل تقوم بنشرها عبر المكان واستمرارها عبر الزمان "³.

ويعرفه إبراهيم أبو عرقوب بأنه " عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معان تشكل في عقولهم صورا ذهنية ويتبادلون هذه الصورة الذهنية عن طريق

1- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 17.

2 قاموس أكسفورد للاتصال.

3- عودة محمود، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دارالمعارف والكتاب، مصر، 1971، ص 7.

الرموز¹.

5_2 الاتصال التربوي:

يعبر عن مجموعة الصلات التي تربط المعلم بالتلاميذ قصد توجيه هؤلاء نحو أهداف مرسومة. ويمكن القول أن التواصل التربوي هو نوع من أنواع التواصل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الصفي والإدراكي المتبادل بين المعلم والمتعلمين، وهو يتحدد في العلاقة بينهما وما تؤديه من نمو معرفي واجتماعي².

5_3 دافعية التعلم:

التعريف الإجرائي لدافعية التعلم: يقصد بالدافعية في هذا البحث إلى أنها تلك الرغبة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف القطامي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى³: دراسة " أورليس كهينة " تحت عنوان: " الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ في الجزائر " للسنة الجامعية 2008/2007 بكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة بن يوسف بن خدة- الجزائر.

ركزت هذه الدراسة على العملية الاتصالية البيداغوجية بأبعادها النفسية والاجتماعية وذلك ببعض ثانويات العاصمة على عينة من الأساتذة والتلاميذ متمثلة في 120 أستاذ و280 تلميذ. وقد استخدمت الباحثة استمارة استبائية محكمة تشتمل على محاور للموضوع، إضافة إلى استعمال المنهج الوصفي. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن: نصف الأساتذة يعتمدون في تقديم الدروس على الشرح والحوار باعتبارها طريقة يفضلها التلاميذ اللذين بدورهم لا تتاح لهم الفرصة الكافية للحوار من طرف أساتذتهم وبالتالي ينقص الاتصال ذو الاتجاهين داخل القسم. إضافة إلى هذا أن معظم الأساتذة يستعملون لغة بسيطة وواضحة في تقديم الدروس ويستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي في الحصة التعليمية ويراعون الفروق الفردية في ذلك. كما أنه توجد علاقة جيدة بين التلميذ وأقرانهم مما يفتح المجال للتفاعل والتواصل داخل الوسط المدرسي. وأن الأسرة تلعب دورا مهما في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي الذي ينعكس إيجابا على نشاط

1- إبراهيم أبو عرقوب، الاتصال ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1993، ص19.

2- د/علي تعوينات، البطيئ التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم، ص161.

3- أورليس كهينة، الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ في الجزائر، كلية الاعلام والاتصال، الجزائر، 2008/2007.

التلميذ داخل القسم وازدياد ثقته بنفسه أكثر وبالتالي تنمية ثقافته الاتصالية في المسار الدراسي.

الدراسة الثانية 1: دراسة " نداقيجيما نا جون باتيست-Ndagijimana Jean-Baptiste

" تحت عنوان " Les facteurs de la faible motivation et leurs effets sur l'apprentissage " عوامل الدافعية المنخفضة و تأثيرها على عملية التعلم " تحت إشراف البروفيسور " كودو أوبادو Koudou Opadou " للسنة الجامعية 2012-2013 بجامعة ألسان أوتارا Alassane Outtara " قسم علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، ساحل العاج Côte d'Ivoire.

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح تأثير عوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية على عملية التعلم، حيث ارتبطت هذه الدراسة بالجانب المالي لأساتذة الطور الابتدائي بسبب الراتب الذي يتقاضاه الأساتذة جد منخفض، مما يعني أن الاتجاه إلى التعليم ليس بالخيار المرغوب فيه، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية بالنسبة للأساتذة والتي بدورها تؤثر على دافعية التلاميذ.

ومن أجل إيجاد الحلول لهذا المشكل تمت صياغة الفرضية التالية: هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمهنية لأساتذة الطور الابتدائي وانخفاض مستوى الدافعية للأساتذة والتلاميذ في عملية التعلم.

المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه، واختياره مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ عن طريقه نحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

ويعرفه مصطفى حسن باهي بأنه " من أكثر المناهج استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا

1- Ndagijimana Jean-Baptiste, **Les facteurs de la faible motivation et leurs effets sur l'apprentissage**, Univ Alassane Outtara, Côte d'Ivoire, 2012/2013.

دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة".¹

عينة البحث:

تعتبر عينة البحث من أهم المراحل وأبرزها في ميدان البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه، فالعينة في مفهومها: "هي جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختيارا منظما أو عشوائيا، وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقت منه العينة المنظمة أو العينة العشوائية".² وعلى هذا الأساس تتكون عينة بحثنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط بولاية الجزائر (المقاطعة الغربية) دائرة بئر توتة والمقدر عددهم بـ 12 أستاذ موزعين على 5 متوسطات، أما بالنسبة للتلاميذ فتكونت العينة من 230 تلميذا.

أدوات جمع البيانات:

إن أدوات وتقنيات جمع البيانات متعددة وتحدد حسب موضوع و أهداف الدراسة للوصول إلى نتائج دقيقة تفيد الموضوع، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع بحثه. وقد استخدمنا في بحثنا هذا ما يلي:

9_1 مقياس مهارات الاتصال:

9_1_1 صدق المقياس:

قام محمد حسن علاوي بإيجاد الصدق المنطقي للمقياس عن طريق 03 خبراء في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي، وكذا عن طريق إيجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك، وبلغ معامل الارتباط (0,78)، وقام الباحث قندوز الغول خليفة بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 05 محكمين بعد تعديله وتكييفه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية وقد أجمع المحكمون على الموافقة وكذا عن طريق استخدام معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

9_1_2 ثبات المقياس:

قام محمد حسن علاوي بحساب ثبات المقياس عن طريق تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد 12 يوما على عينات متعددة، وقد بلغ معامل الثبات 0.89 للصورة

1- مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص 83.
2- حسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ط3، 1994، ص 49.



الخاصة بالمدرسين و0.71 للصورة الخاصة باللاعبين.

أما الباحث قندوز الغول خليفة فقد قام بإعادة حساب ثبات المقياس بعد تكيفه لأستاذ التربية البدنية والرياضية للتأكد من سلامته وملائمته على عينة قدرها 10 أساتذة وكان ذلك عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وذلك بعد تطبيق طريقة إعادة الاختبار على نفس العينة بعد مدة قدرها أسبوعين، وقد دلت النتائج أن الاختبار بتمتع بدرجات ثبات عالية

9_1_3 صدق وثبات عبارات المقياس على عينة الدراسة: (طريقة القسمة إلى

نصفين)

الثبات: في هذه الطريقة يقسم الاختبار إلى نصفين، بأخذ عبارات الاختبار ذات الأرقام الزوجية على حدة وذات الأرقام الفردية على حدة، وبعد ذلك حساب الارتباط بين متوسطات الدرجات لكل من العبارات.¹

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون كالتالي²:

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{1 + r}{2}$$

وباستخدام برنامج SPSS، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية وكانت قيمته $r = 0.632$.

معامل الثبات = 0.77

معامل الصدق (الذاتي) = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

إذن معامل الصدق = 0.87

9_2 مقياس يوسف قطامي لدافعية التعلم:

9_2_1 الإطار المرجعي للمقياس:

وضع هذا المقياس من طرف يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة

¹ عبد الرحمن محمد عسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1974، ص59.

² مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العملية والطرق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية، العراق، ص100.

الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من " كوزيكي Kozeki " و " إنتويستل Entwistle " ومقياس " روسال Russel " لدافعية التعلم حيث احتوى المقياس في صورته الأولية على (60) عبارة ثم عدله سنة 1992 حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس في صورته النهائية يحتوي على (36) عبارة، والتي أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها و صلاحية المقياس لقياس الدافعية للتعلم، بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، و تراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و 0.76 وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

إلا أن المقياس لم يضم أي تصنيف للدوافع ولكن وبالاعتماد على تصنيف " ماسلو " للدوافع والحاجات قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور وهي كالتالي:
المحور الأول: دافع حب الاستطلاع، المحور الثاني: دافع الانتماء، المحور الثالث: دافع تحقيق الذات.

9_2_2 ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس قام الأستاذ يوسف قطامي بتطبيقه على عينة تجريبية متكونة من 40 تلميذا وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس 0.72.

9_2_3 ثبات عبارات المقياس على عينة الدراسة: (معادلة ألفا كرونباخ)

معامل الثبات: يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب، حيث تراوحت قيم المعاملات ما بين (0.57) إلى (0.76).

الأساليب الإحصائية المستعملة:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار T لمجموعتين مختلفتين.

تم تفرغ البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، بعد ذلك تم إدخالها إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

11_1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (01) يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع حب الاستطلاع لتلاميذ السنة الأولى متوسط.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	12	1.66	0.69	-0.54	0.65	0.05	غير دال
دافع حب الاستطلاع لدى التلاميذ	230	2.20	0.34				

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قدر بـ: 1.66 وهي قيمة أصغر من المتوسط الحسابي لمستوى دافع حب الاستطلاع لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة الذي قدر بـ: 2.20، كما نجد قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة تقدر بـ: 0.69 وبالنسبة للتلاميذ بلغ 0.34، أما فيما يخص القيمة المعنوية (sig) فقد بلغت 0.65 وهي قيمة أكبر مقارنة بمستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (-0.54) غير دالة إحصائياً.

11_1_1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل في إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على مقياس مهارات الاتصال، والتي كانت أغلبيتها تدل على عدم استخدامهم للاتصال ذو اتجاهين (من الأستاذ إلى التلميذ ومن التلميذ إلى الأستاذ) بمعنى ترك المجال للتلميذ لكي يبرز قدراته ومهاراته وكذلك تشجيعهم على طرح ومناقشة الأسئلة والأمور الغامضة، حيث يرى إبراهيم الخطيب أن من أساليب زيادة الدافعية للتعليم الترحيب بأسئلة المتعلمين، وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بينه وبين المتعلمين كلما سمح الوقت بذلك، وكذلك أشار بشير عبد الرحمان في كتابه التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم إلى أنه من شروط نجاح عملية الاتصال التربوي أن يهتم المرسل بالتغذية الراجعة، لأنها تبين مدى استجابة المستقبل

لرسالته ودلالة نجاح أو فشل عملية الاتصال التربوي.¹

اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على طريقة التعليم التقليدية التي تركز على أن الأستاذ هو محور العملية التربوية وكونه القائد والمسؤول وإهمال التلميذ على عكس التربية الحديثة التي تركز على التلميذ وجعله محور العملية التربوية وكون الأستاذ هو الموجه لسلوك التلميذ والمدرّب لمختلف المهارات التربوية ووضع التلميذ في وضعيات مشكلة بحيث يبحث ويكتشف الحل للمشكلة بنفسه مما يؤدي إلى تنمية دافع حب الاستطلاع لديه وتدريبه للاعتماد على نفسه، ونتائج إجابات التلاميذ لمقياس دافعية التعلم أكدت وجود رغبة قوية لدى التلاميذ للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة كون الحاجة إلى حب الاستطلاع حسب تصنيف "ماسلو" تعد من الحاجات الأولية (الفطرية) وهذا ما يؤكده إبراهيم وحيد محمود بقوله أن: "فترة المراهقة تتميز بظهور القدرات الخاصة مثل القدرة الميكانيكية أو الفنية ... إلخ. وكذلك قدرته على اكتساب المعلومات أو المهارات، فالاستعداد للتعلم هو قدرة كامنة تظهر إذا أتاحت لها فرصة للعمل أو التدريب.² ولكن من جهة أخرى أجاب التلاميذ بعدم فهمهم لشرح الأستاذ وصعوبة الانتباه مما يؤدي إلى فقدان عامل وشرط مهم وأساسي في عملية التعلم وهو الانتباه، فالانتباه يتطلب من التلميذ أن يبذل جهداً قد يكون كبيراً ويتوقف مقدار الجهد المبذول على شدة الدافع إلى الانتباه وعلى وضوح الهدف، فعدم وضوح الهدف يتسبب في شروذ الذهن وتشتت الانتباه.

وحسب الدكتور أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل في كتابهما "الاتصال التربوي رؤية معاصرة" يرون أن أسلوب القيادة يؤثر على كفاءة عملية الاتصال فكلما كان النمط السائد هو النمط الديمقراطي، أدى لفاعلية الاتصال وتحسينه، بالمقارنة مما لو كان النمط الأتوقراطي هو السائد فيؤدي إلى ضعف الاتصال.

ومن خلال هذا نستنتج أنه تم نفي الفرضية الجزئية الأولى التي تقول أن هناك علاقة بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع حب الاستطلاع لتلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة.

11_2 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (02) يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين

1- بشير عبد الرحمان الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، 1999، ص 58.

2- إبراهيم وحيد محمود، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، مصر، 1981، ص 32.

مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع الانتماء لتلاميذ السنة الأولى متوسط.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	12	1.66	0.69	-0.10	0.75	0.05	غير دال
دافع الانتماء لدى التلاميذ	230	2.79	0.29				

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قدر بـ : 1.66 وهي قيمة أصغر من المتوسط الحسابي لمستوى دافع الانتماء لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة الذي قدر بـ : 2.79، كما نجد قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة تقدر بـ : 0.69 وبالنسبة للتلاميذ بلغ 0.29، أما فيما يخص القيمة الاحتمالية فقد بلغت 0.75 وهي قيمة أكبر مقارنة بمستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (- 0.10) غير دالة إحصائياً.

11_2_1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على مقياس مهارات الاتصال، والتي كانت تدل على أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتمتعون بمهارة الاستماع وفهم الطرف الثاني من العملية الاتصالية، وكمثال على ذلك إجاباتهم على العبارة رقم "04" التي تهدف إلى معرفة مدى استماع الأستاذ لرسائل التلاميذ، فالتلميذ في المرحلة المتوسطة باعتباره مرافقاً يحتاج إلى من يستمع لتساؤلاته واستفهامات، فالأستاذ بتجاهله الاستماع لمختلف هذه الرسائل قد يولد جواً من العنف اتجاه المرافق مما سيؤدي إلى تشتت العلاقة بينه وبين التلميذ وبالتالي ضعف في العملية الاتصالية وهذا ما أكدته نتائج الملاحظة الميدانية والخبرات السابقة، وهذا ما وصفه الدكتور أسامة محمد سيد بمعوقات العملية الاتصالية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية بين الرؤساء والمرؤوسين، فالعلاقات الجيدة تؤدي إلى تحسين عملية الاتصال وفعاليتها بين أعضائها والعكس يكون صحيحاً إذا كانت هناك حالة من عدم الثقة وسوء الفهم،

وهذا ما أكدته نتائج دراسة الدكتور شناتي¹ حيث توصل إلى دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح عملية الاتصال التربوي بأبعاده المختلفة.

فالتلميذ يحتاج إلى من يوجه سلوكه ويضمه إلى الجماعة وتلبية حاجته إلى الانتماء والشعور بالأمان والثقة في البيئة الخاصة بعملية الاتصال، فالبيئة تلعب دورا هاما في التأثير على مردودية الاتصال، فيعتبرها كل من أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل من معوقات الاتصال التربوية لعدم الأخذ بعناصر البيئة سيحدث تشويشا على عملية الاتصال، وتمثل في عدم فهم أحد أطراف الاتصال أو كلاهما للأهداف المشتركة أو وظيفة الطرف الآخر، أو لا يفهم العواقب السيئة نتيجة سوء الاتصال وعدم اتسام البيئة بالعدالة والثقة بين الطرفين، فمن أساليب زيادة الدافعية مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف، ومن الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين وإتباع الأساليب المختلفة لجعلهم يحبونه ويشعرون تجاهه بالموودة والاحترام، لأن التلاميذ إذا أحبوا معلم المادة فإنهم غالبا يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم ويقبلون على دراسته بدافعية².

ومن خلال هذا نستنتج أنه تم نفي الفرضية الجزئية الثانية التي تقول أن هناك علاقة بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع الانتماء عند تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة.

11_3 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (03) يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع تحقيق الذات لتلاميذ السنة الأولى متوسط.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال لدى الأستاذ	12	1.66	0.69	-0.32	0.30	0.05	غير دال
دافع تحقيق الذات لدى التلاميذ	230	2.36	0.40				

¹ - شناتي أحمد، الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2009/2008

² - عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2009، ط 1.

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قدر بـ : 1.66 وهي قيمة أصغر من المتوسط الحسابي لدفاع تحقيق الذات لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة الذي قدر بـ : 2.36، كما نجد قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة تقدر بـ : 0.69 وبالنسبة للتلاميذ بلغ 0.40، أما فيما يخص القيمة الاحتمالية فقد بلغت 0.30 وهي قيمة أكبر مقارنة بمستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (- 0.32) غير دالة إحصائياً.

11_3_1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على مقياس مهارات الاتصال، و مقياس الدافعية للتعلم عند تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة، نجد أن الجدول رقم (03) يشير إلى أن العلاقة بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع تحقيق الذات لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة حيث بلغ معامل الارتباط (- 0.32) بمعنى أنه لا يوجد تناسب طردي بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع تحقيق الذات لدى التلاميذ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً مقارنة بمستوى الدلالة (0.05).

فدافع تحقيق الذات متعلق بإمكانية الفرد القيام بمهام محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ودافع تحقيق الذات عبارة عن دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهام بنجاح، وقد عرف روسل الدافعية الداخلية بأنها تمثل مجموع القوى التي تدفعنا للقيام بنشاطات بمحض إرادتنا وهذا للأهمية والمنفعة، ويكون قيام الفرد بالنشاط نابعا من ذاته ولتحقيق ذاته وليس مدفوعا للحصول على أي تقدير أو ثواب خارجي، فيتضح لنا من هذه الدراسة أن أغلبية التلاميذ يتصفون بالثقة في النفس واعتقادهم أنهم قادرون على القيام بالمواقف التي تحملهم المسؤولية في المدرسة، فالتلميذ في جماعة الأقران يبحث دائما على تحقيق وإثبات وجوده سواء كان ذلك بالتنافس بينه وبين زملائه أو الحصول على ثقتهم أو توليه لمسؤوليات تكسبه الثقة بالنفس وثقة أستاذه والبحث عن الرضى بين زملاءه، وكل تلك الصفات كانت موجودة وملاحظة بصفة كبيرة من خلال إجابات التلاميذ عن عبارات مقياس الدافعية للتعلم، كذلك لوحظ من خلال إجابات التلاميذ أنهم يشعرون بالرضى عن أنفسهم

عندما يقومون بتطوير معلوماتهم ومهاراتهم المدرسية وكذلك حبهم على المشاركة بكثرة في النشاطات المدرسية، فرى هنا أن دافع تحقيق الذات وتطويرها بارز بشكل قوي عند التلاميذ، فتنمية هذا الدافع وتوجيهه من واجبات الأستاذ ويكون ذلك عن طريق الاتصال الفعال الذي تتمثل شروطه حسب الدكتور عباس حلمي الجمل¹ في كتابه الاتصال التربوي في قدرة المرسل على صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح، والتي صنفها من المهارات اللازمة لزيادة فعالية الاتصال التربوي، وكذلك مهارة توفير المناخ الجيد وتحقيق احتياجات المستقبل التي اعتبرها من المهارات الأساسية، كون المناخ الجيد يساعد على التعلم ويعمل على انشغال المستقبل في الأنشطة، مما يقلل من المشكلات والتشويش على عملية الاتصال، على عكس ما تمت ملاحظته عند معظم الأساتذة وخاصة منهم الجدد (أقل من 3 سنوات خبرة) أنه يصعب عليهم التحكم في التلاميذ وعدم توفر المناخ الجيد والمناسب لعملية اتصال فعالة.

ومن خلال هذا نستنتج أنه تم نفي الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول أن هناك علاقة بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى دافع تحقيق الذات عند تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة.

11_4 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المعنوية (sig)	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	112	2.44	0.22	228	0.79	0.26	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث	118	2.45	0.25					

من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى دافعية التعلم عند الذكور قدر بـ : 2.44 وهي قيمة أكبر نسبياً من المتوسط الحسابي لمستوى دافعية التعلم عند الإناث و الذي قدر بـ : 2.45، كما نجد قيمة الانحراف المعياري لدى الذكور تقدر بـ : 0.22 وعند الإناث بلغ 0.25، أما فيما يخص قيمة T فقد بلغت قيمته 0.26 - وقيمة الدلالة المعنوية (sig) بلغت (0.79).

11_4_1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس الدافعية للتعلم عند تلاميذ السنة

¹ - أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ص 106.

الأولى من المرحلة المتوسطة للأبعاد الثلاثة (دافع حب الاستطلاع، دافع الانتماء، دافع تحقيق الذات)، نجد أن الجدول رقم (04) يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى الدافعية للتعلم، حيث كان هناك تقارب كبير في نتائج المتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد ونتائج اختبار T كلها غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما توصلت إليه تحديدا الباحثة بن يوسف أمال¹ في دراستها للعلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وتأثيرهما على التحصيل الدراسي في البيئة الجزائرية، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في درجات الدافعية للتعلم وفي استعمال استراتيجيات التعلم وفي درجات التحصيل الدراسي فهم على حد سواء يتشاركون في نسبة التعلم والتحصيل الدراسي وفي درجة الدافعية للتعلم.

وعلى عكس ما توصلت إليه الباحثة خلال نبيلة² في دراستها لسمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق بين الإناث والذكور في درجات الدافعية للتعلم لصالح الذكور، بمعنى أن الذكور أكثر دافعية من الإناث، وأرجعت الاختلاف في الدافعية بين الجنسين إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف التنشئة الاجتماعية، وبعضها ما يتعلق بالظروف المثيرة للدافعية.

فإثارة الدافع للتعلم متوقف على عوامل عديدة على يترأسها الأستاذ، فتحديد الأستاذ للخبرة المراد تعلمها بطريقة تؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه بحيث يؤدي ذلك إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه، وأن يراعي الأستاذ في اختياره للأهداف والمحفزات أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة ونوع النشاط الممارس من جهة أخرى.

ومن خلال هذا نستنتج أنه تم نفي الفرضية الجزئية الرابعة التي تقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للتعلم بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة.

1- بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2008/2007.
2- خلال نبيلة، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية التعلم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2006/2005.

الاستنتاج العام:

من خلال كل ما تم تقديمه في كلا من الجانبين النظري والتطبيقي، وخاصة النتائج التي حصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة، يمكن القول أننا توصلنا إلى استخلاص لهذا العمل في الاستنتاجات التالية:

من خلال النتائج السابقة الذكر استنتج الباحث أن درجات مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ضعيفة حسب إجاباتهم على عبارات المقياس الخاص بذلك، وهذه الدرجة لا تدل فقط على ضعف في مهارات الاتصال فقد يكون المشكل في الوسائل المستخدمة أو في البيئة الاتصالية، فحسب آراء بعض الأساتذة نقص الإمكانيات والوسائل يؤدي إلى التقليل من جودة أداء الأستاذ والاكتظاظ في الأقسام يولد صراعات بين التلاميذ مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في الأفواج، وقد يكون المشكل من جهة أخرى نقص في تكوين الأستاذ كما أثبتت الدراسات السابقة لمتغيرات خبرة الأساتذة أنه يوجد فروق في مهارات الاتصال بين الأساتذة حسب متغير الخبرة أو الشهادة، وقد يكون في نقص الطموح والمنافسة والتي تعد من أهم الدوافع، ليس في إثارة القدرات الأدائية فحسب بل في دفع الفرد إلى تحسين أدائه.

استنتج الباحث أيضا أن درجات الدافعية للتعلم عند تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة عالية، بحيث من خلال إجابات التلاميذ على عبارات مقياس الدافعية للتعلم تبين أن لدى التلاميذ استعدادا كبيرا لاستقبال المعلومات، والاستمتاع بالأفكار التي يتعلمونها في المدرسة والرغبة القوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة، والتي تعد من مؤشرات حاجات التلاميذ إلى حب الاستطلاع والرغبة الشديدة في ذلك.

تفضيل العمل في مجموعات، تكوين الصداقات والبحث عن إثبات الذات في الجماعة كلها من مؤشرات الحاجة إلى الانتماء، وهذا ما وجدناه بقوة عند تلاميذ السنة الأولى من المرحلة المتوسطة من خلال إجاباتهم على عبارات مقياس الدافعية للتعلم.

الشعور بالرضى عن النفس عند تطويرها بالمعلومات أو بالمهارات، الحرص على التقيد بقوانين الجماعة، الشعور بالثقة والمسؤولية، كلها من مؤشرات الحاجة إلى تحقيق الذات والتي كانت بارزة بقوة في نتائج إجابات التلاميذ على عبارات مقياس الدافعية للتعلم.

استنتج الباحث تساوي في درجات الدافعية للتعلم بين الجنسين عند تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى موضوع في غاية الأهمية وهو العلاقة بين مهارات الاتصال التربوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية والدافعية للتعلم عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة، حيث كان الانطلاق من الدراسات النظرية للموضوع من مفاهيم ومصطلحات، وحاولنا تجسيدها بجمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها ومن ثم تفسيرها، معتمدين في ذلك على مقياسين أحدهما لقياس مهارات الاتصال أعده محمد علاوي والآخر لقياس الدافعية للتعلم أعده يوسف قطامي، وهذا من أجل معرفة درجات مهارات الاتصال التربوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها بطرق منهجية واضحة، وكذلك الاعتماد على الدراسات السابقة والخلفيات النظرية، تبين أن مهارات الاتصال عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في أغلبها ضعيفة ولا تحقق الاتصال الفعال الذي تبنى عليه العملية التعليمية، والذي بدوره يؤثر على مردودية التلاميذ كما سبقت الإشارة إليه في الدراسات السابقة ودافعية التلاميذ إلى التعلم، فالإتصال الذي أصبح يكتسي مكانة هامة في المجال التربوي، فالعمل التربوي الجيد البناء لا بد أن يرافقه إتصال إيجابي وفعال لتحقيق الأهداف المسطرة، لذا يلعب الإتصال التربوي في مجال التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في سيورة ونجاح الدرس، حيث يعتبر عنصر أساسي لتبليغ الرسالة التربوية.

فعلاقة التربية البدنية والرياضية بالاتصال تظهر من خلال ربط العلاقات بين الأستاذ والتلميذ وتفاعلهما فيما بينهم عن طريق تحسين وتوجيه الصفات النفسية والاجتماعية، فالأستاذ له دور كبير في تغيير سلوك التلميذ والتأثير عليه، فالتعلم بدوره تغيير في السلوك قصد اكتساب خبرات جديدة على المتعلم، فإتصال المعلومات بطريقة تسمح للتلميذ المستقبل بفهمها بصورة واضحة يؤدي به ذلك إلى إشباع حاجة الانتقال إلى أخرى مما يكون لديه دوافع تمكنه من الانتباه والتركيز على عملية التعلم.

ومن هنا يمكن القول أن للاتصال التربوي دور فعال في بلوغ العملية التعليمية لأهدافها المرجوة بالدرجة الأولى وتنمية وتوجيه دوافع التلاميذ للتعلم في شتى المجالات وما على الأساتذة إلا التمكن من مهارات الإتصال المختلفة في

كيفية إيصال المعلومات إلى التلاميذ والاستماع وفهم حاجاتهم، ومعرفة خصائص ودوافع كل منهم.

المراجع:

1. ابراهيم أبو عرقوب، الاتصال ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1993.
2. ابراهيم وحيد محمود، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، مصر، 1981.
3. أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة.
4. بشير عبد الرحمان الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، 1999.
5. تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
6. حسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ط3، 1994.
7. د/علي تعوينات، البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم.
8. سيد عثمان وآخرون، التعلم وتطبيقاته، دار الثقافة، القاهرة، ط2، 1978.
9. عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1974.
10. عزيز عبد الرحمان، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
11. غفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2009.
12. عودة محمود، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1971.
13. عودة محمود، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1971.
14. فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، الجزائر، 2007.
15. قاموس أكسفورد للاتصال.
16. مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العملية والطرق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية، العراق.
17. مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
18. مصطفى ناصف، نظريات التعلم، عالم المعرفة، الكويت، 1983.
19. هالة منصور، الاتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
20. يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005.
21. Ndagijmana Jean-Baptiste, Les facteurs de la faible motivation et leurs effets sur l'apprentissage, Univ Alassane Outtara, Côte d'Ivoire, 2012/2013.



الممارسة الرياضية و علاقتها بجودة الحياة لدى مرضى داء السكري

د . خالد جوادي*

أ. إسحاق تركي

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين ممارسة اشكال مختلفة من النشاط الرياضي على جودة الحياة لدى المرضى المصابين بداء السكري، وقد استعملنا لمعرفة ذلك مقياس مكون من اربعة محاور هي (النشاط اليومي، الجانب المهني، الجانب النفسي الاجتماعي، ممارسة الأنشطة الرياضية)، في حين ان عبارات كانت على التوالي بالنسبة لكل بعد (07 عبارات، 09 عبارات، 08 عبارات، 08 عبارات).

كما ان عينة البحث البحث بلغة 25 فردا . 10 أفراد غير ممارسين ، و 15 فردا ممارسا . واستعملنا منهج الوصف التحليلي لإيجاد العلاقة ومعرفة طبيعتها، و من اهم ما توصلنا اليه:

معامل الارتباط بين مقياس الممارسة و مقياس جودة الحياة دال احصائيا اي وجود علاقة بين الممارسة وجودة الحياة

وجود هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة في إجابات أفراد عينة البحث لصالح الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي

الكلمات الدالة: جودة الحياة، مرض السكر، الممارسة الرياضية.

Abstract:

This current study aims to know the relationship between the practicing of different forms of sporting activities on the quality of life of patients with diabetes. In order to achieve this, we have used a standard made of four axes which are (the daily activity, the professional side, the socio-psychological side, and the practicing of sporting activities) while the expressions for each axis were (07, 09, 08, 08).

The research sample was 25 individual. 10 non-practicing individuals, and

Khdj1975@yahoo.fr *

15 practicing individual. And we used analytical descriptive methodology to discover the relationship and to know its nature. The most important findings were

Correlation between the life quality standard and the practice measure is statistically indicative of an existing relationship between the practice and life quality. There are statistically indicative differences of the quality of life in the answers of the individuals of the sample in favor of those who practice physical activities.

مقدمة:

اتسم العصر الحالي أو ما يسمى بالعصر الحديث بالتقدم والتطور في شتى المجالات ، سواء كانت اقتصادية أو أو تكنولوجية أو اجتماعية أو ثقافية . ولقد كان لهذا التطور دورا ايجابيا على حياة الكائن البشري حيث وفر للأفراد سبل العيش والحياة الكريمة ، والعيش في رفاه و رخاء ، بعيدا عن حياة الضنك والتعب التي كان يعيشها قديما .

وكتيجة حتمية للدلائل القوية التي تشير إلى العلاقة الوثيقة بين الممارسة الرياضية من جهة وصحة الإنسان النفسية والعضوية من جهة أخرى ، صدرت العديد من التوصيات والوثائق من قبل المنظمات والهيئات المتكفلة والمهتمة بصحة الإنسان ، تؤكد على الممارسة الرياضية وإتباع نمط حياة أكثر حركة ونشاط . ومن بين هذه الوثائق على سبيل المثال : ما صدر من قبل منظمة الصحة العالمية سنة 2004 التي توجت اهتماماتها بهذا الموضوع واستراتيجياتها الدولية للغذاء والنشاط البدني (WHO 2004) .

وعليه فقد تطور وتغير كبيرين في الآونة الأخيرة على مفهوم الممارسة الرياضية ، و مزاولة التمارين الرياضية والحاجة الماسة إليها من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين ، بل أصبحت ضرورية لما لها من فوائد مختلفة على الصحة ، وما لها من دور إيجابي وفعال في مكافحة الأمراض والحد من مضاعفاتها . وقد بينت الدراسات أن الأشخاص الذين لا يتمتعون بمستوى لائق من اللياقة البدنية هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة عامة و السكري خاصة وهذا أكدته دراسة Hu, et al,1999 دراسة صحة الممرضات الأمريكيات حيث أجريت هذه الدراسة الوبائية الموسعة على أكثر من 70 ألف ممرضة أمريكية في الأعمار من 40 - 65 سنة . لقد كانت متابعتهن في عام 1967 واستمرت لمدة 8 سنوات لاحقة ، أكدت نتائج المتابعة ، بعد ضبط العوامل الأخرى المهيأة

للإصابة ببدء السكري ، أن ممارسة النشاط البدني المعتدل الشدة كالمشي أو المرتفع الشدة قد أدى إلى وقاية الممرضات من الإصابة بالسكري من النوع الثاني حيث كانت نسبة الإصابة ببدء السكري لدى الممارسات اقل للنشاط البدني اقل مما هي لدى غير الممارسات وهذا ما أكدته دراسة (slonzka .z. 1986) إذ بينت نتائجها أن الإصابة ببدء السكري ، تشكل وضعية ضغط على المصابين به ، فتؤثر على مواقفهم و سلوكياتهم اليومية ، وتضعهم موضع مواجهة شبه دائمة مع صعوبات في التعامل اليومي مع ظروف الحياة ، ومع مواقفها المختلفة . كما بينت هذه النتائج أيضا أن لمرض السكري أيضا مضاعفات على المستوى النفسي تتمثل في : القلق ، سرعة الغضب ، التقدير الواطي للذات ، واتخاذ المرض كحجة في التعامل مع مواقف الحياة . (إزروق : 1997 ، 04 ،)

1- الإشكالية :

أبرزت كشوفات نشرتها الجمعية الجزائرية لمرضى السكري، أن 25 بالمائة من المصابين هم شباب، إضافة 10 بالمائة هم أطفال، بينما تتوزع الـ 65 بالمائة على شريحة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة ، وقد أوضح مختصون أن معظم المصابين بهذا المرض يعانون من مضاعفات صحية جمة، على مستوى شبكة العين، القلب، الكلى (مجلة الرياض : 2015 ، 07 ، العدد : 17011)

وإضافة إلى هذه المضاعفات نجد تكاليف العلاج الباهظة الثمن حيث صرح الأمين العام للاتحاد العالمي للسكر بدولة قطر الدكتور كامل سلامة أن تكلفة علاج المريض 1333 دولار للفرد الواحد سنويا فيما ميزانية المملكة لعام 2014 م 236 مليار دولار ، نسبة ميزانية وزارة الصحة 29 مليار دولار. وكانت تكلفة علاج مرضى السكري ما يقارب 10 مليار دولار اي 34 % من ميزانية وزارة الصحة تصرف على علاج السكري . (مجلة الرياض : 2015 ، 02 ، العدد : 17011)

وأمام هذا التزايد المطرد و المخيف لعدد المصابين بهذا المرض، تعددت دراسات الأطباء والمختصين في هذا المجال ومما توصلوا إليه أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة من وسائل العلاج الطبيعي القليلة التكاليف التي لها دور فعال في زيادة قابلية الجسم لإفراز الأنسولين و لما لها من انعكاسات ايجابية على صحة الفرد .

ويرى الباحثان أن المصابين بهذا المرض لهم نظرة خاصة تجاه الحياة التي

يعيشونها وتجاه أنفسهم وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه من الناحية النفسية حيث أنهم يعيشون حياة ضغط نفسي عالي كما أنهم يعانون من صعوبات نفسية اجتماعية جمّة وتعتبر الخدمات والدعم المقدم لهم بمثابة جودة الحياة التي يطمح إليها كل مصاب .

وعلى ضوء ما سبق يوجز الباحثان القول إشكالية بحثهما في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 - هل توجد علاقة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة لدى المصابين بداء السكري؟

2 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة في إجابات أفراد العينة الممارسين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، نوع المرض ، طبيعة الإصابة بالمرض ، الحالة المادية) ؟

3 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مرضى داء السكري بين الممارسين وغير الممارسين ؟

2 - أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى جودة الحياة لدى هذه الفئة .
- التعرف على الفروق الموجودة بين هذه الشريحة من حيث الشعور بجودة الحياة .

- كما تهدف إلى تصحيح الفهم الخاطئ لنظرة البعض للممارسة الرياضية على أنها ترفيه وتسلية بل هي ابعاد من ذلك ، فبالإضافة إلى فوائدها الاجتماعية والنفسية فهي آلية علاجية ينصح بها كل الأطباء .

3 - أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة المقترحة من الطالب الباحث في :
- دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على جودة الحياة لدى مرضى داء السكري ، ومعرفة أثرها الايجابي على صحتهم .
- التعرف على اثر متغيرات : الجنس ، العمر ، طبيعة المرض ، نوع المرض ، الحالة المادية ، والممارسة الرياضية على جودة الحياة بالنسبة لهذه الفئة .
- إيجاد العلاقة المتعلقة بالمتغيرات الثلاث : الممارسة الرياضية ، جودة الحياة ، ومرض السكري .



4 - فرضيات الدراسة :

1 - توجد علاقة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة لدى المصابين بداء السكري.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة في إجابات أفراد العينة الممارسين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، نوع المرض ، طبيعة الإصابة بالمرض ، الحالة المادية).

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مرضى داء السكري بين الممارسين وغير الممارسين.

5- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى :

دراسة روث دينيس وآخرون سنة 1998 rothdinnis et al :

تقييم جودة الحياة للمعاقين وفق الخدمات المقدمة لهم (دراسة تخطيط وتقييم) ، وهدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المقدمة للمعاقين وفقا للخدمات والبرامج التي تقدم لهم وفقا لمفهوم جودة الحياة ، وقد استخدم الباحثون النموذج المثالي في هذه الدراسة التحليلية (المنهج الوصفي النوعي) الذي يركز على قيم الإنسان واحتياجاته و خبراته المتراكمة ، والتي تشتمل على نقاط القوة والضعف التي يواجهها المعاقون .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

أن الخدمات والبرامج المقدمة للمعاقين يجب أن تأخذ بعين الاعتبار مدى الملائمة النفسية بين مكونات مفهوم جودة الحيات واحتياجات الإنسان .

أن الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة ، يجب أن يتم التواصل والاتصال معهم من قبل مقدمي الخدمة من اجل تحديد أهمية مفهوم جودة الحياة والتي يجب ان تترجم في البيئة التي يعيش فيها هؤلاء المعاقون

- الدراسة الثانية :

جودة الحياة وعلاقتها بسلوك النشاط البدني ، في دراسة أجراها كل من جانا ، بيترسون ، جون ، اندرو ، وآخرين. حول العلاقة بين جودة الحياة المتعلقة بالصحة وبين الحياة النشطة active living ، وذلك سنة 2003 ، وكان الهدف الأساسي منها هو محاولة إيجاد العلاقة بين الحياة النشطة وبين الخصائص والوظائف المعبر عنها في سلم جودة الحياة . مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي

لارتباطي ، مستعنيين بمقياس جودة الحياة ، واستبيان النشاط البدني لبايك (baecke et all; 1982) وذلك على عينة مكونة من حوالي 407 فرد بمستوى عمري بين 25 - 88 سنة حيث 57 % من العينة كانوا إناث . ومن بين أهم نتائج هذه الدراسة انه كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة

- **الدراسة الثالثة:** دراسة هاشم: 2001 جودة الحياة لدى المعوقين جسميا و المسنين و طلاب الجامعة. هدفت إلى معرفة الاختلاف في جودة الحياة لدى المعاقين باختلاف درجة الاعاقة، ومعرفة الاختلاف في جودة الحياة لدى المسنين باختلاف حالتهم الصحية، ومعرفة الاختلاف في جودة الحياة بين المعاقين و المسنين وطلاب الجامعة. وقد اعتمد الباحث على مقياس جودة الحياة، ومقياس القدرة على التكيفوالتماسك الاسري. وخلصت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في جودة الحياة سواء لدى المسنين أو طلاب الجامعة.

توجد فروق ذات دلالة احصائيةبين ذوي الاعاقة البسيطة وذوي الاعاقة المتوسطة في جودة الحياة .

وجود ارتباط دال عند 0.01بين جودة الحياة و التكيف الاسري، كما توجد علاقة ارتباطية عند 0.01 بين جودة الحياة و التماسك الاسري .

- **الدراسة الرابعة:** دراسة بوني بوسيل و آخرون: (1998) مفهوم جودة الحياة لدى المعاقين حركيا. وهدفت الدراسة الى اكتشاف بعدين رئيسيين لجودة الحياة و هما : معنى جودة الحياة و العوامل المساهمة في تنمية جودة الحياة . وخلصت نتائج الدراسة الى مايلي : - أن مفهوم جودة الحياة يختلف من معاق إلى آخر، حيث أن هذا الاختلاف يعود إلى الفروق الفردية ، و الظروف الحياتية المختلفة .

- أن الموقف الايجابي للمعاق يرتكز على أن جودة الحياة تزداد باستمرار كلما تحققت فرصة للعمل، حيث أن العمل يساهم في تحقيق مجموعة من المصادر المعيشية و التي تؤهل المعاق للتمتع بمستوى أعلى من جودة الحياة .

- **الدراسة الخامسة:** دراسة هامبتون : (1999) بعنوان: جودة الحياة لدى المعاقين و علاقتها ببعض المتغيرات، و هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة كل من متغيرات العمر و درجة الاعاقة و تاريخ بداية الاعاقة و المستوى التعليمي و الدعم الاجتماعي و العمل بجودة الحياة لدى المعاقين. وتكونت عينة الدراسة من 144 معاق من كلا الجنسين و تراوحت أعمارهم من 16 الى 35 سنة . وخلصت نتائج الدراسة إلى مايلي :



أن درجة الاعاقة وعمر الفرد وتاريخ بداية الاعاقة و المستوى التعليمي و الوضع الزواجي و العمل و الوضع الصحي و العم الاجتماعي ترتبط بصورة دالة بجودة الحياة لدى المعاقين في فئاتهم المختلفة .

أن الأشخاص الذين يعملون في وظائف يرتضونها، وعلى مستوى عال من التعليم و يحصلون على الدعم الاجتماعي، و يرون أنفسهم في صحة جيدة يميلون إلى الارتفاع على مقاييس جودة الحياة .

بينما ينخفض من يدركون أنفسهم بصورة سلبية و تقل علاقتهم بالآخرين أو بالمحيط البيئي .

الدراسة السادسة: دراسة ستانفورد روبن و آخرون : (2003) تقييم التغيرات في المهارات الحياتية و جودة الحياة الناتجة عن خدمات التأهيل للمعاقين، و هدفت الدراسة الى التعرف على المدى الذي تسهم فيه خدمات التأهيل في رفع رفاهية المعاق و التعرف إلى الرغبات التي من شأنها يتم تقديم برنامج التأهيل من قبل من يحتاجه، و تكونت عينة الدراسة من كلا الجنسين من المجتمع الانجليزي و من المجتمع الامريكي. و قد اعتمدت الدراسة على استبانة تقييمية شملت عدة محاور و هي : مهارات الاعتماد على النفس، مهارات الحركة الذاتية، مهارات الاتصال، مهارات الادارة الصحية، مهارات البحث عن عمل، مهارات التكيف المهني، المهارات الاجتماعية. المهارات الجسدية. و خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

أنه كلما انخفضت نسبة العجز في توفير الخدمات اللازمة زادت قدرة الشخص المعاق على تأدية وظائفه الحياتية بطريقة مستقلة و زادت الدافعية و الحافز لديه .

أنه كلما أصبح الشخص المعاق أكثر استقلالية في تأدية مهامه الوظيفية كلما ساهم ذلك في تطوير اسلوب حياته ، و من ثم يصبح شخصا ايجابيا متفائلا و مقبلا على الحياة .

6- تحديد المصطلحات:

تعريفات جودة الحياة :

يعدّ تعريف جودة الحياة من المهام الصعبة لما تحمله من جوانب متعددة و متفاعلة و من بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة ، علم النفس حيث تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية ، النظرية منها و التطبيقية .

فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي و نوعية ، و أن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، تعكس بلا شك مستوى معيناً من جودة الحياة ، و يقصد بجودة الحياة بشكل عام :جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي و النفسي و المعرفي و درجة توافقه مع ذاته و مع الآخرين و تكوينه الاجتماعي و الأخلاقي . و تواترت المفاهيم التي تضم جودة الحياة لتشمل عدة مفاهيم متشابهة كالسعادة ، و الرضا و الحياة الجيدة و الرضا الذاتي. (Andlmen et al, 1999 :106)

يمكن تعريفها بأنها المستوى الأمثل للحالة النفسية والجسدية ، والأداء الاجتماعي الذي يقوم به الفرد ، بما في ذلك العلاقات والمعتقدات والصحة واللياقة ، والارتياح في الحياة والرفاهية .

مرض السكري :

مرض السكري هو متلازمة syndrome ارتفاع سكر الدم تحدث بسبب نقص كلي او نسبي لهرمون الأنسولين وأعراضه ترجع إلى تغييرات في استقلاب الجلوكوز والدهون والبروتينات ، وهذه التغييرات قد تؤدي إلى مضاعفات كلوية أو شبكية أو شريانية أو عصبية . (ريتشارد اجولدر بي ، 1980 ، 25)

يحتوي الدم على الدوام قدراً من سكر العنب (الجلوكوز) يتذبذب بين الارتفاع و الانخفاض ، بعد تناول الأكل ، و في حالة الصيام ، وكذلك بعض الانفعالات . ومن هنا يمكننا القول بأنه الانحراف عن المعدل الطبيعي للسكر في الدم والمقدر ب 110 مليجرام / 100 سم 3 .

الممارسة الرياضية :

تعتبر الممارسة الرياضية من ارقى الأشكال الرياضية ، وإحدى اتجاهات الثقافة الرياضية لدى الإنسان ، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى . (أمين أنور الخولي ، 1996 : 32)

اي انها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي ، هدفه تكوين الفرد من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع النشاط البدني .

7- المنهج المتبع في الدراسة :

نظراً لكون الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة الكامنة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة لدى مرضى السكري ، فان المنهج الذي تم اعتماده هو



المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الملائم في الكشف عن مثل هذه العلاقات . ويعرف المنهج الوصفي على انه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية أو اجتماعية أخرى . (فؤاد السيد البهي ، 1979 : 18)

8 - مجتمع وعينة الدراسة :

إن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة جيداً ، تغني عن دراسة المجتمع الأصلي ، وبالتالي فان النتائج المستقاة من الأفراد الذين تشملهم العينة ، يمكن أن تعمم على المجتمع الأصلي .

وقد تم اختيار عينة البحث من الأفراد المصابون بداء السكري من جمعية مرضى داء السكري - بالمسيلة وقد بلغ عدد العينة 25 فرداً . 10 أفراد غير ممارسين ، و 15 فرداً ممارساً .

9- أداة الدراسة :

يعتزم الطالب الباحث في الدراسة الميدانية الأساسية استخدام مقياس استدعته طبيعة البحث وموضوعه وذلك من اجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها . وعلى أساس هذا المقياس تم استخلاص و بناء الاستبيان الذي اعتمد في هذه الدراسة .

- وصف الأداة : SF 36 Qualityde vie :

هو مقياس من بين مقاييس التقييم الذاتي ، أسسه البعض من الباحثين بعض الباحثين في مجال الصحة العامة بعدة لغات . واعتمده منظمة الصحة العالمية كمقياس عالمي لحساب درجات جودة الحياة المتعلقة بالصحة للأفراد ، وهو سلم يتكون من 8 محاور تقيس جوانب مختلفة من صحة الفرد . وقد اعتمد الطالب الباحث في هذه الدراسة على سلم جودة الحياة المتعلق بالصحة المعد بالغة الفرنسية ، حيث قام بترجمته إلى اللغة العربية وإعادة ترجمته إلى اللغة الفرنسية بالاعتماد على مختص في الترجمة . (Wade JE, (SF-36). (Medical Care 1992 ; 473- 483

عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين :

الصورة النهائية للاستبيان :

بناء على الخطوات السابقة الذكر فان الصورة النهائية تكونت من ثلاث أجزاء مقسمة كما يلي :

جدول رقم (01) يبين المحاور الخاصة بالاستبيان مع ذكر أرقام وعدد العبارات .

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور
07 عبارات	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07،	1- النشاط اليومي
09 عبارات	08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16،	2- الجانب المهني
08 عبارات	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24،	3- الجانب النفسي الاجتماعي
08 عبارات	25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32،	4- ممارسة الأنشطة الرياضية

- وتتم الإجابة على العبارات السابقة بالنسبة للجزء الخاص بجودة الحياة ضمن ليكرت خماسي متدرج على النحو التالي :

* ينطبق تماما - ينطبق - ينطبق نوعا ما - لا ينطبق - لا ينطبق تماما

- أما بالنسبة للجزء الخاص بالممارسة الرياضية تتم الإجابة وفق ليكرت خماسي متدرج على النحو التالي - دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا

10- الخصائص السيكومترية :

10 - 1 - صدق الأداة :

يعد صدق الأداة من أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاختبار

ومن اجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل الصدق وهي كالتالي :

الصدق الذاتي :

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة إلى الدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس . ويقاس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة . (محمد نصر الدين رضوان : 2006 ، 177)

وبما أن معامل ثبات الأداة يساوي 0,72 فان معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي :

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .
ومنه فالصدق الذاتي = 0,84

9 - 2 - ثبات الأداة :

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، أي انه في حالة إعادة تطبيق الأداة على نفس الفرد أي عدد من المرات فإننا نحصل على نفس النتائج . .

ومن خلال دراسة معاملي الصدق والثبات يمكننا القول بان الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

10 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- اختبار ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرسون .
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار أنوفانا .
- اختبار (t)

12 - عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

12- 1 - الفرضية الأولى: و التي تنص على انه توجد علاقة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة لدى مرضى داء السكري .

جدول رقم (09) يوضح العلاقة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة لدى مرضى داء السكري

الممارسة الرياضية	مجموع المحاور 3، 2، 1	3. الجانب النفسي الاجتماعي	2. الجانب المهني	1. النشاط اليومي	المحاور	
					معامل بيرسون	النشاط اليومي
					Sig	
				15	العينة	
			1	0,282	معامل بيرسون	الجانب المهني

				0,309	Sig	
			15	15	العينة	
		1	0,550*	0,006	معامل بيرسون	الجانب النفسي الاجتماعي
			0,034	0,984	Sig	
	15	15	15	15	العينة	مجموع المحاور 3، 2، 1
	1	0,647**	0,897**	0,599*	معامل بيرسون	
		0,009	0,000	0,018	Sig	
	15	15	15	15	العينة	الممارسة الرياضية
1	0,541*	,0186	0,308	0,698**	معامل بيرسون	
	0,037	0,507	0,265	0,004	Sig	
15	15	15	15	15	العينة	

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01 *دالة إحصائية عند مستوى 0.05

خلصت نتائج اختبار بيرسون إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين مجموع محاور جودة الحياة و محور الممارسة الرياضية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0,541 عند مستوى الدلالة 0,05 . كما ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الممارسة الرياضية والمحور الأول لجودة الحياة و المتمثل في النشاط اليومي حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0,698 عند مستوى الدلالة 0,01.

12- 2- الفرضية الثانية: اختبار صحة الفرض القائل هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين تعزى لمتغيرات الدراسة .

1 - بالنسبة لمتغير الجنس

جدول رقم (10) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين بين

الذكور والإناث

المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	Sig	القرار
1-النشاط اليومي	ذكور	33,800	2,1499	1,533	13	0,149	غير دال
	إناث	30,600	6,0663				
2-الجانب المهني	ذكور	33,600	4,5995	0,248	13	0,808	غير دال
	إناث	32,800	8,0436				
3-الجانب النفسي الاجتماعي	ذكور	32,300	3,3350	0,804	13	0,436	غير دال
	إناث	33,600	1,8166				
1-النشاط	ذكور	99,700	8,4466	0,512	13	0,617	غير دال

				11,8533	97,000	إناث	اليومي
غير دال	0,510	13	0,677	5,8841	34,200	ذكور	الممارسة
				4,0866	32,200	إناث	الرياضية

التحليل :

من خلال النتائج المدونة في الجدول اعلاه نرى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين بين الذكور والإناث . وبمقارنة بسيطة بين قيم ت لاجابات افراد عينة البحث المدونة في الجدول و بالرجوع الى مستوى الدلالة المعتمد 0.05 نجد ان جميع قيم مستوى الدلالة اكبر منه اي ان لا توجد فروق قد تعزى لمتغير الجنس

2 - بالنسبة لمتغير العمر :

جدول رقم (11) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير العمر

المحاور	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	Sig	القرار
1-النشاط اليومي	أقل من 30 سنة	35,000	0,0000	1,109	13	0,288	غير دال
	من 30 سنة فأكثر	32,167	4,3029				
2-الجانب المهني	أقل من 30 سنة	33,333	4,7258	0,000	13	1,000	غير دال
	من 30 سنة فأكثر	33,333	6,0803				
3-الجانب النفسي الاجتماعي	أقل من 30 سنة	32,000	1,0000	0,474	13	0,644	غير دال
	من 30 سنة فأكثر	32,917	3,2322				
مجموع المحاور 1 ، 3 ، 2	أقل من 30 سنة	100,333	4,0415	0,307	13	0,764	غير دال
	من 30 سنة فأكثر	98,417	10,3876				
الممارسة الرياضية	أقل من 30 سنة	35,667	0,5774	0,770	13	0,455	غير دال
	من 30 سنة فأكثر	33,000	5,8310				

من خلال قراءة نتائج المحسوبة نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير العمر . حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في مجموع محاور جودة الحياة ،

3 - بالنسبة لمتغير نوع المرض :

جدول رقم (12) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير نوع المرض .

المحاور	نوع المرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	Sig	القرار
1-النشاط اليومي	النوع الأول	33,400	3,8644	0,909	13	0,380	غير دال
	النوع الثاني	31,400	4,3359				
2-الجانب المهني	النوع الأول	32,300	5,4782	0,997	13	0,337	غير دال
	النوع الثاني	35,400	6,1074				
3-الجانب النفسي الاجتماعي	النوع الأول	32,500	3,3082	0,425	13	0,677	غير دال
	النوع الثاني	33,200	2,1679				
مجموع المحاور 1، 2، 3	النوع الأول	98,200	10,4009	0,340	13	0,740	غير دال
	النوع الثاني	100,000	7,8102				
الممارسة الرياضية	النوع الأول	34,300	5,6578	0,783	13	0,448	غير دال
	النوع الثاني	32,000	4,6368				

خلصت نتائج (t) المحسوبة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير نوع المرض . حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في مجموع محاور جودة الحياة 0,340 وقيمة (sig) 0,740 . وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة في محور الممارسة الرياضية 0,783 وقيمة (sig) 0,448 . أما بالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ عند مجموع محاور جودة الحياة لدى مرضى النوع الأول 98,200 وانحراف معياري قيمته 10,40 في حين قد بلغ المتوسط الحسابي لدى مرضى النوع الثاني 100 وانحراف معياري قيمته 7,81 . أما محور الممارسة الرياضية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيه 34,30 وانحراف معياري قيمته 5,65 لدى النوع الأول في حين قد بلغ المتوسط الحسابي لدى مرضى النوع الثاني 32,00 وانحراف معياري قيمته 4,63 .

4 - بالنسبة لمتغير طبيعة الإصابة بالمرض :

جدول رقم (13) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير طبيعة

الإصابة بالمرض .

المحاور	طبيعة الإصابة بالمرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	Sig	القرار
1. النشاط اليومي	وراثية	33,000	2,0000	0,125	13	0,903	غير دال
	مكتسبة	32,667	4,4176				
2. الجانب المهني	وراثية	31,333	3,5119	0,669	13	0,516	غير دال
	مكتسبة	33,833	6,1175				
3. الجانب النفسي	وراثية	31,667	1,1547	0,696	13	0,499	غير دال
	مكتسبة	33,000	3,1909				



الاجتماعي							
غير دال	0,582	13	0,565	3,000	96,000	وراثية	مجموع المحاور 1، 3، 2
				10,3616	99,500	مكتسبة	
غير دال	0,207	13	1,328	7,2111	30,000	وراثية	الممارسة الرياضية
				4,6799	34,417	مكتسبة	

توضح قيم (t) المحسوبة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير طبيعة الإصابة بالمرض . حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في مجموع محاور جودة الحياة 0,565 وقيمة (sig) 0,582. وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة في محور الممارسة الرياضية 1,328 وقيمة (sig) 0,207.

- بالنسبة لمتغير الحالة المادية :

جدول رقم (14) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير الحالة المادية .

المحاور	الحالة المادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	U الدرجة الحرية	Sig	القرار
1-النشاط اليومي	جيدة	34,333	1,1547	0,507	0,615	غير دال
	متوسطة	32,091	4,5045			
	دنيا	35,000	3,9905			
2-الجانب المهني	جيدة	33,000	4,3589	0,198	0,823	غير دال
	متوسطة	33,091	6,3159			
	دنيا	37,000	5,6779			
3-الجانب النفسي الاجتماعي	جيدة	33,333	2,5166	0,184	0,834	غير دال
	متوسطة	32,455	3,2051			
	دنيا	34,000	2,9147			
مجموع المحاور 1، 2، 3	جيدة	100,667	5,6862	0,402	0,677	غير دال
	متوسطة	97,636	10,4237			
	دنيا	106,000	9,3671			
الممارسة الرياضية	جيدة	35,000	2,6458	0,393	0,683	غير دال
	متوسطة	32,818	5,9467			
	دنيا	37,000	5,2897			

خلصت نتائج اختبار Anova إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين في متغير الحالة المادية . حيث بلغت قيمة (f) في مجموع محاور جودة الحياة 0,402

وقد بلغت قيمة (f) في محور الممارسة الرياضية 0,393 وقيمة (sig)

0,683.

11- 3 - الفرضية الثالثة : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مرضى داء السكري بين الممارسين وغير الممارسين .
جدول رقم (15) يوضح الفروق في إجابات أفراد العينة الممارسين و غير الممارسين .

المحاور	الممارسة الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	Sig	القرار
النشاط اليومي	يمارس	32,73	3,990	1,757	23	0,092	غير دال
	لا يمارس	29,50	5,212				
الجانب المهني	يمارس	33,33	5,678	0,495	23	0,625	غير دال
	لا يمارس	32,30	4,084				
الجانب النفسي الاجتماعي	يمارس	32,73	2,915	2,158	23	0,042	دال
	لا يمارس	29,90	3,635				
المجموع	يمارس	98,80	9,367	2,053	23	0,052	غير دال
	لا يمارس	91,70	6,848				

التحليل :

خلصت نتائج (t) المحسوبة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية جودة الحياة في إجابات أفراد العينة الممارسين و غير الممارسين في متغير الممارسة الرياضية . حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في مجموع محاور جودة الحياة 2,053 وقيمة (sig) 0,052 .

كما خلصت نتائج الاختبار إلى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة في إجابات أفراد العينة الممارسين و غير الممارسين في المحور الثالث والمتمثل في الجانب النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة (t) 2,158 اما قيمة (sig) فقد بلغت 0,042 . لصالح الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي بمتوسط حسابي قيمته 32,73 وانحراف معياري قدره 2,91

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

2- 1 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى بأنه توجد علاقة بين الممارسة الرياضية وجودة الحياة . ومن خلال المعالجة الإحصائية ثبت صحة هذا الفرضية . حيث وبالرجوع للنتائج المدونة في الجدول رقم (..) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين مقياس الممارسة و مقياس جودة الحياة دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، بلغت



قيمة (sig) 0,037.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من جانا ، بيترسون ، جون ، اندرو ، وآخرين . حول العلاقة بين جودة الحياة المتعلقة بالصحة وبين الحياة النشطة active living ، (baecke et all; 1982) ومن بين أهم نتائج هذه الدراسة انه كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة . كما أن الممارسة الرياضية تعتبر احد مكونات أبعاد جودة الحياة كما ذكرها العارف بالله الغندور 1994 حيث صنفها ضمن البعد الموضوعي الذي اعتبره من بين المؤشرات القابلة للملاحظة و القياس .

2- 2 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين في جودة الحياة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، نوع المرض ، طبيعة الإصابة بالمرض ، الحالة المادية)

وقد ذكر (Argyle) سنة 1999 في التوجهات النظرية لجودة الحياة ما يسمى بالتوجه المعرفي وهذا الأخير يرتكز على فكرتين أساسيتين : الأولى هي أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة . أما الثانية فتكمن في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد ، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة . وبما أن متغيري الجنس والعمر متغيرات ذاتية هذا ما يفسر أهميتهما في إحساس الفرد بجودة الحياة .

وحسب "الفويلد" ذكر المؤشرات الجسمية والبدنية ضمن مؤشرات قياس جودة الحياة وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية في حين ذكر "رايف" 1999 في نظريته التي تدور حول مفهوم السعادة النفسية إذ أن شعور الفرد ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة وقد حددها في ستة أبعاد ، وقد وصف البعد الخامس بتقبل الذات ، وهذا ما ينعكس على متغير المرض او طبيعة الإصابة به . فيجب على الفرد المصاب بتقبل ذاته مهما كانت وعلية التعايش مع هذه الإصابة بل يجب عيه ان يهيئ نفسه للتكيف مع حياته الجديدة في خضم الإصابة والقدرة على التوافق مع تغيرات الحياة)

أما " كاريج جاكسون " صاغ النظرية المسماة الثلاثة بي " The 3 B's " والتي وضح فيها مجالات جودة الحياة وتفاصيل مكوناتها الفرعية فقد ذكر في مجال

الانتماء بعد الانتماء المجتمعي وكان من بين تفاصيل وأمثلة هذا المجال الأمان المالي وهذا ما يعكس أن متغير الحالة المادية مكون أساسي لجودة الحياة .

2-3 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الممارسين وغير الممارسين في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الممارسة الرياضية . ومن خلال المعالجة الإحصائية أما بالنسبة للمحور الثالث والمتمثل في الجانب النفسي الاجتماعي كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة في إجابات أفراد عينة البحث لصالح الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي . بالرجوع إل نفس الجدول نجد أن قيمة (sig) بلغت 0,042 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05

أما "فالوفيلد" حدد المؤشرات النفسية والاجتماعية ضمن مؤشرات قياس جودة الحياة ، فيرى أن المؤشرات النفسية تتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض والشعور بالسعادة . في حين أن المؤشرات الاجتماعية تتضح من خلال العلاقات الشخصية و نوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

من خلال ما سبق و من خلال نتائج هذه الفرضية تتضح الأهمية والمكانة البارزة للممارسة الرياضية في تحقيق الجانب النفسي الاجتماعي الذي يعد ركيزة أساسية في تحقيق مفهوم جودة الحياة.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

- 1 - البيولوجيا .1980 . ريتشارد اجولدر ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني .
- 2 - أمين أنور الخولي.1996 . الرياضة والمجتمع سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للأدب والفنون ، الكويت ، ط1
- 3 - احمد حسنين احمد .2011 . مقاييس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية ، مجلة الدراسات النفسية ، العدد (4) مارس ، الجزائر ، دار الخللونية للنشر و التوزيع .
- 3 - ارخايل .1993 . سيكولوجية السعادة (ترجمة فيصل يونس) ، سلسلة عالم المعرفة العدد (2) .
- 4 - إيمان ، احمد خميس . جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال . المؤتمر العلمي الثالث ^ع تربية المعلم العربي وتأهيله ، رؤى معاصرة ، جامعة جرش الخاصة .
- 5 - جمال ، السيد تفاحة .2009.الصلاية النفسية والرضا عن الحياة ، مجلة كلية التربية، م19ع (3) جامعة الإسكندرية
- 6 - حسن مصطفى عبد المعطي . 2005 . الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر . المؤتمر العلمي الثالث ، " الإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة . كلية التربية . جامعة الزقازيق .
- 7 - دعاء ، الصاوي والسيد ، حسن . 2009 . جودة الحياة المدركة لدى عينة من الطلاب و مدى فاعلية



- برنامج إرشادي في تنميتها .
- 8- سامية ،الأنصاري 2007 . علم النفس الايجابي وجودة الحياة . الجمعية المصرية لجودة الحياة .
- 9- فؤاد السيد الهبي . 1979 . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي .
- 10- كلود ، فوسلر . 2000 . إدارة البيئة من اجل جودة الحياة (ترجمة علاء احمد صلاح) . مصر . مركز الخبرات المهنية للإدارة .
- 11- ماريا كولازو كلافليل . 2002 . ترجمة مركز التعريب والبرمجة، السيطرة على داء السكري. ط 1 ، الدار العربية للعلوم
- 12 - محمد بن سعد الحميد. 2007. مرض السكر - أسبابه مضاعفاته وعلاجه. ط1. الرياض، المملكة العربية السعودية
- 13- مجدي ، الدسوقي . 1998 . دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين ، المجلة المصرية - للدراسات النفسية ، العدد 2 ، سبتمبر .
- 14- محمد سعيد أوب حلاوة . 2007 . جودة الحياة . المفهوم ، ورقة مقدمة ، جامعة الاسكندرية .
- 15 - محمد ، الغندور . 2007 . أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة - دراسة نظرية ، المؤتمر الدولي السادس ، مصر : مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين الشمس ، نوفمبر .
- 16 - محمود عبد الحلیم منسي وعلي مهدي كاظم. 2003. مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة . جامعة السلطان قابوس
- 17 - مراد ، صلاح احمد ، أمين علي ، 2005 . الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، خطوات إعدادها وخصائصها : دار الكتاب الحديث .
- 18- مصطفى ، خليل الشراوي . 2004 . مقياس جودة الحياة الصحة النفسية . القاهرة دار الكتاب.
- 19- محمد نصر الدين رضوان ، 2006 مدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية . ط 1 . مركز الكتاب للنشر والتوزيع . مصر . القاهرة
- 20- ناهد ، عابد زيد ، وآخرون . 2012 . تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطلبات جامعة بابل . مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد 4 .
- 21- هارون ، توفيق الرشدني ، 1996 . مقياس نوعية الحياة ، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
- 22 - هشام ، بروكات بشر حسين . 2008 . تحليل البيانات باستخدام spss ، دار النشر الالكتروني www.kotobarabia .com
- 23 - سامي محمود موسى ، هاشم . 2003 . جودة الحياة . ط 1 . دار الكتاب للنشر والتوزيع .
- الرسائل :
- فائز إزروق ، الكفالة النفسية للمصابين بداء السكري : استراتيجيات المقاومة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي ، رسالة ماجستير .

المجلات :

الرياض : الثلاثاء 29 ربيع الأول 1436 هـ - 20 يناير 2015 - العدد 17011
مديرية الصحة و جمعية مرضى داء السكري لولاية المسيلة ، إحصاءات 2015 .

باللغة الأجنبية :

- 1 - Ann bowling , health - related quality of life , review of disease - specific quality of life measurment scales , library of congress cataloging in publication data . 2001 .
- 2 - American diabetes association (ADA) report of the expert committee on the diagnosis and classification of daibetes mellitus care , 2001 ; 24 (suppl 1) S 5 - S20 .
- 3 - Atkinson MA . and eisenbrath GS : TYPE 1 diabetes : new prospective on disease pathogenesis and treatment . lancet . 2001 358 (9277) .
- 4 - Ainsworth B, Haskell W, Whitt M, Irwin M, et al. (2000): Compendium of physicalactivity:anupdateofactivitycodesandMETintensities.MedSciSports

- Exerc,32(suppl):S498-S516.
5. 5Albright,A.,Franz,M.,Hornsby,G.,Kriska,A.,etal.(2000):ACSMpositionstand:exerciseandtype2diabetes.MedSciSportsExerc,32:1345-1360.
 6. 6AmericanDiabetesAssociation. (2002):PositionStatement-Diabetesmellitusandexercise. DiabetesCare, 25:S64-S68.
 7. 7 - Brajendra , K, and srivastava . daibetes mellitus complication and therapeutics . med sci monit . 2006
 8. 8 - Cummins . r . a . maccabe . mp 1994 .the comprehensive quality of life scales . educational psychological measurmeent.
 9. 9 - Dofrenzo RA : pathogenesis of type 2 diabetes : metabolic and molecular implication for identifying diabetes genes . diabete .1997
 10. 10 - Frank A , deng S ,huang ,and al : transplantation for type 1 biabetes comparison of vascularized whole- organ pancreas with isolated Pancreaticislets. AnnalsofSurgery .Volume240,Number4,October2004;631-643.
 11. 11 Gale,EandAnderson,J.:Diabetesmellitusandotherdisorders ofmetabolism .In ,Kumar and Clark Clinicalmedicine,6thed.,2005, vol.19,1110-1112.
 12. 12 - Marlou , bruchon , schweitzer . 2006 . psychologie de la santé du bien être et qalité de vie (modèle concepts et méthodes) . paris .ed DUNOD , EDITION 1 .
 13. 13 - Martin patric , jean micheal azorin . 2004 qualité de vie et schizophrénie gean libbey . paris .
 14. 14- pierre , r , turcotte . 1999 . qualité de vie au travail anti- stresse et créativité 7 - Rennert,O.andGary,L.:Update on the genetics and pathophysiology oftype 1diabetes mellitus. PediatricAnnals, 1999;28;570-575.
 15. 15 RosenbloomA,J51J,YoungR,WinterW:Emerging pidemicof Type2 diabetesinyouth. DiabetesCare, 2001;22:867-71. . paris . les éditions d'organisation .
 16. 16 - the whoqol group .1998 . devlopment of the world health organisation whoqol - bref qality of life assessment .
 17. 17 -TumilehtoJ, LindstromJ,ErikssonJGet al:Preventionoftype2 diabetes mellitus by changes in lifestyle among subjects with impairedglucosetolerance.NEngJMed,2001;344:1343-50.
 18. 18 - WorldHealthOrganization(WHO):Definition, Diagnosis andclassification ofdiabetes mellitus and complications. Part 1:Diagnosis and classification ofdiabetes mellitus. Department ofNon-communicableDiseaseSurveillance,Geneva,1999,
 19. 19 - ZhangC,BaffyG,PerretPetal:Uncouplingprotein-2 negativelyregulatesinsulin secretionand isa majorlink between obesity,celldysfunction,andtype2Diabetes.Cell,2001; 105:745-755

استعمال جهاز الميوسكولتر على الكتلة الدهنية للجذع وتأثيرها على مهارة الارتقاء العمودي لدى لاعبات كرة السلة " دراسة ميدانية لفئة أكابر لفريق اتحاد العاصمة (USMA)"

د. قاسمي أحسن*
أ. عشاط ديهية*

الملخص:

هدفت دراستنا لمعرفة استعمال جهاز الميوسكولتر على الكتلة الدهنية للجذع وتأثيرها على مهارة الارتقاء العمودي لدى لاعبات كرة السلة واستخدمنا المنهج التجريبي، و أجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (14) لاعبة كرة السلة صنف أكابر القسم الأول وتم إخضاع المجموعة التجريبية للحقل المغناطيسي المر فوق بنشاط هوائي لمدة 15 يوم، تم إجراء القياسات الشحمية بطريقة القياس الشحمي ل "بولوك و جاكسون" بأداة الممسك

(Jackson et pollock)، كما تم قياس الارتقاء العمودي باختبار سارجنت و ذلك قبل و بعد التجربة . أظهرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية باستعمال نظام ال (SPSS) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبليّة و البعديّة و لصالح المجموعة التجريبية حيث بينت النتائج أن هناك إنقاص نسبة الدهون على مستوى الجذع بمتوسط % 3,13، كما أظهرت النتائج على تحسن مستوى الارتقاء للاعبات حيث بلغ المتوسط الحسابي 32,14 سم و الذي يساهم في الأداء المهاري لعملية التسديد في كرة السلة.

كلمات الدالة: الكتلة الدهنية، مهارة الارتقاء، فئة الإناث، كرة السلة

Resumé :

L'objectif de cette étude consiste a montré que l'appareille « myosculpter » a un effet sur le % de la masse grasse au niveau de la ceinture abdominal ,et sur les performance de la détente verticale chez les joueuse de la catégorie des séniore dames en basket-ball . 14 joueuses de première division ont participé a

* معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 3

* معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 3

notre expérimentation .un groupe de 07 joueuse ont été soumises au protocole expérimental ,les soumettant a un champ magnétique associer a une activité aérobie pour une période de 02 semaines dans les journées sont Considérées comme étant groupe témoin les indice anthropométriques ont été pris a laide d'un Clipper par la méthode des trois points de « Pollock et Jackson » des plis cutané .

Parallèlement, les performances de la détente verticale ont été relevées par le « Sargent test ».

Le traitements des résultats statistique a laide du logiciel des sciences sociales (SPSS) ,nous a permis de constater qu'il existe une différence significative en faveur du groupe expérimentale soulignant une diminution du 3,13 % de masse grasse et du contour du tronc et inscrivant de meilleur performances au niveau de la détente verticale en moyen de 32,14 CM.

مقدمة:

يتوقف نجاح فريق كرة السلة على مدى إجادة أفراد للمبادئ الأساسية للعبة، فحسب ميرز ومايسنر (2003 ص. 38) الفريق الممتاز كرة السلة هو الذي يستطيع أفراده أن يؤديوا التمرينات بسرعة و إحكام و أن يصوبوا نحو الهدف بسرعة و دقة لكن ريثما يدخل الفريق في المرحلة الانتقالية و التي تعتبر كحلقة من نظام التدريب المستمر، و من البديهي انه عند أداء راحة لا يمكن الحفاظ على الحالة التدريبية عند أقصى مستوى اللياقة البدنية للاعبة.

ونتيجة لذلك يرى وديع ياسين التكريتي (2012 ص. 569) فان الكثير من المبالغ و من الزمن يصرف هباء من قبل المدربين في محاولة إيجاد برامج فعالة لبناء العضلات و التخلص من الشحوم الزائدة في الجسم خاصة المنطقة البطنية، إضافة لذلك يبين أبو العلاء أبو الفتاح (2003 ص.586) ان حتى في حالة صياغة برنامج تدريبي مثالي فان النتائج المتوقعة قد لا تحدث.

والغرض الأساسي من القدرات الفزيولوجيا ، و عليه تغطي تمرينات اللياقة البدنية في مرحلة الإعداد العام حجما كبيرا من حمل التدريب ، فنجد المدرب يجتهد للوصول باللاعبة إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاءة البدنية يرفع حجم و شدة حمل الإعداد الخاص.

يقول " al Martin . " (1991.p 79) نقلا على أبو العلاء أبو الفتاح (2003ص.28) "إن الإعداد البدني هو من أهم مكونات المستوى الإنجازي للرياضي ، ويرتكز أساساً على عمليات المشاركة التفاعلية لأنظمة الطاقة والجهاز العضلي بشكل خاص والأجهزة الحيوية الأخرى للإنسان بشكل عام على



إظهار القدرات البدنية (القوة ، السرعة ، التحمل والقابلية الحركية (المرونة)) .
 يذكر Höltke , Volker 2003 وفقا لآبو علاء انه تختلف حالات وطرق بناء وتنظيمات عمليات التدريب المميزة لتطوير الإعداد البدني من لعبة أو فعالية رياضية إلى أخرى ، لذلك يتم تطوير متطلبات الإعداد البدني للألعاب الرياضية بشكل خاص ، وهذه الخصوصية التدريبية سوف تتضمن قيم خاصة مميزة بتلك اللعبة أو الفعالية الرياضية . ولذلك سوف يتحتم الواجب من المدربين أن يحلوا ويتعرفوا جيداً على متطلبات الإنجاز العالي الخاصة بتلك اللعبة ، لكي يتمكنوا من وضع خطط الإعداد البدني الخاصة وبنائها جيداً اعتماداً على المتطلبات الخاصة للاحتياجات الفعالية واللعبة الرياضية وكيفية تطويرها .

يشير أبو العلاء أبو الفتح (2003 ص.67) أن بعد المرحلة الانتقالية ينخفض مستوى اللياقة البدنية للاعبات كرة السلة فوجد اللاعبات ازداد وزنهن لاكتسابهن لنسبة معتبرة من الدهون خاصة على مستوى الجذع و للتخلص منها أمر صعب و يستوجب وقت طويل ، فأثبتت الدراسات الحديثة أمثال (قوينب) أن إنقاص الدهون الموضوعي لمنطقة معينة لا يحدث تحت تأثير التدريب (في حين توصل "كاتش" إلى أن التأثير الموضوعي للتدريب لمنطقة البطن لا يوجد فروق معنوية بين تغيير مقاييس خلايا منطقة البطن وغيرها من المناطق الأخرى للجسم. و تضيف "وديع ياسين" إن تقليل تراكم الشحوم من منطقة معينة لجسم المرأة صعب جدا" (وديع ياسين تكرיתי، 2012 ص.94).

إن استعراض بعض الأسئلة و محاولة الإجابة عليها علمياً و التي يثيرها دوما كل المدربين و اللاعبين و حتى الأشخاص حول الشحوم و العضلات و التمارين، سوف يساعدنا على بناء تصور واضح لآلية عمل هذه العناصر و من ثم توظيفها لتصميم برنامج تدريبي جيد يتلائم مع القدرات الفردية للاعبات فتعتبر منطقة البطن مجموعة من عضلات لها نقطة التقاطع و هي مركز الجسم تسمح بتحويل القوى من الأطراف السفلية إلى الأطراف العلوية. (www-well.com). في المقابل يعتبر الحقل المغناطيسي المتناوب ذو التوتر الضعيف من التكنولوجيات الحديثة المستعملة لتحفيز عملية تحلل الدهون (la lipolyse) و تقوية عضلات البطن في غضون حصص قليلة و ذلك بمرافقة نشاط هوائي و ذلك باستعمال جهاز يدعى ميوسكلتر (Myosculter).

فعلى ضوء ما تقدم من آراء و بحوث نظرية فيما يتعلق الموضوع، فقمنا بالتسؤل التالي : هل استعمال جهاز الميوسكلتر على الكتلة الدهنية للجذع

وتأثيرها على مهارة الارتقاء العمودي لدى لاعبات كرة السلة؟

هدف البحث:

- إنقاص كمية الدهون على مستوى البطن و استعمالها كطاقة للعضلة.
- الحفاظ على اللياقة البدنية للاعبة كرة السلة بعد المرحلة الانتقالية.
- الاقتصاد في الوقت فيما يتعلق بالمرحلة الإعدادية لاستخدام الزمن المتبقي في التدريبات التكتيكية والتقنية.
- الوصول بلاعبات كرة السلة إلى أعلى ارتقاء و إحراز نتائج أثناء التسديد أو التصويب في السلة.
- تحسين مستوى الانتقاء لدى لاعبات كرة السلة لضمان رميات دقيقة و ناجحة.

تحديد المصطلحات :

جهاز ميوسكولتر Myosculpter :

جهاز منتج للحقل المغناطيسي ذو أدنى التوتر "CMABF" ^{عمر} ثمرة لدراسة و أعمال بيولوجية و جزيئية على مستوى ال"ADN" أو الحمض النووي للخلية الحيوانية بهدف محاربة السمنة على مستوى البطن و تحفيز التحلل الدهني. (la lypolise).

الحقل المغناطيسي:

عبارة عن شارات مغناطيسية ذو أدنى توتر "CMABF" "champ magnitique a base fréquence" 50 هرتز (www.myosculpter.com) يؤثر على الخلية بنفس التأثير لليومغناطيس او ما يسمى بالمغناطيس الحيوي في جسم الإنسان فيعرفه (مجيد علي حبيب الخفاجي 2011)، هناك تفاعل بين عمل الجهاز العصبي المركزي والمجالات المغناطيسية الخارج هناك تأثير للمجال المغناطيسي على العمليات الحيوية في الخلايا كما أن هذا التأثير يتناسب مع قوة المجال المغناطيسي تحدث تغيرات في الصورة العامة للدم بعد تعريض الجسم لمجال مغناطيس مستمر يبقى تأثير المجال المغناطيسي، في بعض الأحيان، حتى بعد رفعه عن الجسم المجال المغناطيسي محفز ضعيف القوة لأن المحفز المتوسط القوة يضر أما المحفز القوي فقد يقتل.

الكتلة الدهنية: يعرفها يوسف لازم كماش (2011 ص.68) هي مخزون الجسم من الطاقة، يوجد في الأنسجة الدهنية بالجسم خاصة اسفل الجلد و حول

الأعضاء الرئيسية كالقلب، الكليتين و هو يستخدم كمصدر للطاقة و كعامل وقائي ضد البرد و الحماية من الصدمات البدنية و تتقارب نسبيا كميته لدى الجنسين (12% للرجال، 15% للنساء) .

الارتقاء: هي أعلى مسافة يقفزها اللاعب عموديا لهدف القيام برمية و تصويب السلة.

مقدار ما يتمتع به اللاعب من القوة الانفجارية مقاسة بالسنتيمتر (سم) ،محمد نصر الدين رضوان (1982 . ص93).

منهجية البحث:

المنهج المتبع:

تقيدنا في دراستنا على المنهج التجريبي ، و ذلك لملائمته مع طبيعة موضوع الدراسة و المناسب لحل مشكلة البحث فهو حسب فاطمة عوض صابر (2002 ص. 57) هو الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة في المجال الرياضي تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم و يتضمن متغير أو أكثر متنوعا بينما تثبت المتغيرات الأخرى.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في لاعبات كرة السلة لنادي اتحاد العاصمة (USMA) و البالغ عددهن 14 لاعبة ، أعمارهن بين 22 ± 2 و هي عينة قصدية ،حيث قسمناها الى مجموعتين:

07- لاعبات خضعناها للبرنامج تمثل العين التجريبية.

07 - لاعبات تركناها في الحالة التدريبية الاعتيادية.

أدوات البحث:

اعتمدنا في بحثنا على استعمال الاختبار الذي هو مجموعة من المثيرات أعدت بطريقة منظمة لنفس عينة من المحتوى بطريقة كمية، أو كيفية، أو للتنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة أو للحال (وائل عبد الرحمان، 2007، 80، 81).

و في بحثنا اعتمدنا على :

استعمال اختبارين كل من :

- اختبار سارجنت (Sargent Test) لقياس القوة الانفجارية (الارتقاء

العمودي)

أو الوثب العمودي من الثبات أو القفز العريض من الثبات
وصف الاختبار: يغمس المختبر أصابع اليد بالطباشير، ثم يواجه الحائط
لعمل علامة عليه بأطراف أصابعه دون القفز، أو رفع العقبين من الأرض ويسجل
الرقم الذي تم وضع العلامة أمامه

من وضع الوقوف يمرجح المختبر الذراعين اماماً عالياً ثم اماماً أسفل خلفاً
مع ثني الركبتين نصفاً ثم مرجحتها اماماً عالياً مع فتح الركبتين للوثب العمودي
إلى أقصى مسافة يستطيع الوصول إليها لعمل علامة أخرى بأصابع اليد المميزة
وهي على كامل امتدادها.

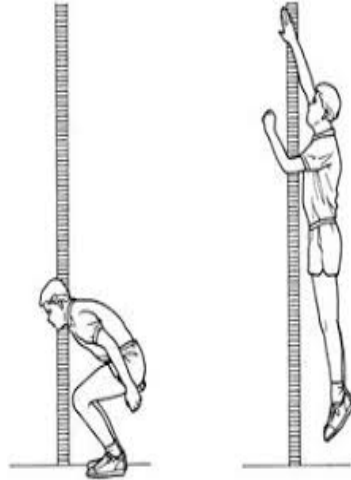
وصف الاختبار: يقف المختبر خلف خط البداية، يبدأ المختبر بمرجحة
الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل للأمام قليلاً ثم يقوم بالوثب لأقصى
مسافة ممكنة، عن طريق مد الركبتين والدفع بالقدمين مع مرجحة الذراعين للإمام
التسجيل: يؤخذ القياس من نقطة البدء إلى اقرب نقطة تركها المختبر بأي
جزء من جسمه على أن يكون
عمودياً على خط الارتقاء.

شروط الاختبار:

- عند وضع أداء العلامة الأولى يجب عدم رفع
العقبين من على الأرض كما يجب عدم رفع كتف
الذراع المميز عن مستوى الكتف الأخرى في أثناء
وضع العلامة إذ يجب أن يكون الكتفان على استقامة
واحدة.

- لكل مختبر محاولتان وتسجل أفضلها.

التسجيل: تعد المسافة بين العلامة الأولى
والعلامة الثانية عن مقدار ما يتمتع به المختبر من القوة
الانفجارية مقاسة بالسنتيمتر (سم) محمد نصر الدين
رضوان (1982 . ص93).



الهدف من الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين (القدرة الانفجارية).

لأدوات: مكان مناسب للوثب أو أرض مستوية لا تعرض الفرد للانزلاق،
شريط قياس، يرسم على الأرض خط وقوف اللاعبين، مادة الطباشير.

- اختبار لقياس الشحمي باستعمال الممسك (Skinfold Caliper) بطريقة
(جاكسون و بولوك)

(Jackson et Pollock) و ذلك لأخذ 3 مناطق للقياس

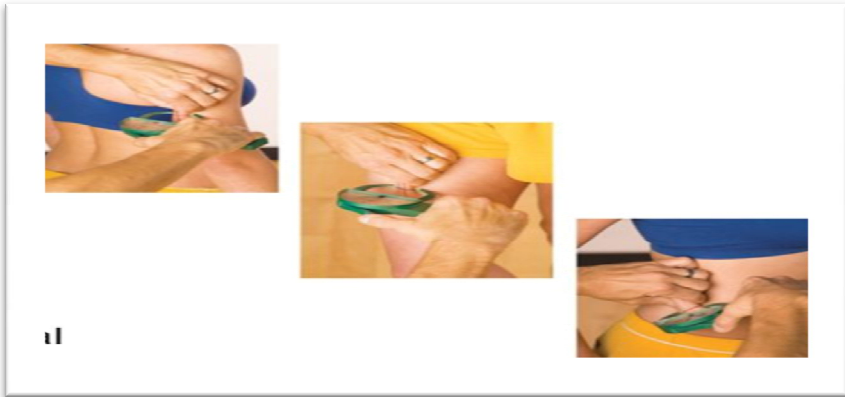


حيث يتم قياس سمك ثنايا الجلد في مناطق خاصة ، فيوجد طرق مختلفة لمناطق القياس . و تختلف مناطق القياس من الرجل للمرأة ، اخترنا طريقة ثلاث نقاط و في هذه الطريقة يتم حساب هذا السمك من خلال عدة مواقع تعكس في النهاية النسبة الكلية للدهون و اكثر هذه المواقع استخداما كما يشير الى ذلك : (1997) Hoeger ,W.K

ذات ثلاث رؤوس العضدية Triceps : الثنية العمودية خلف الذراع عند منتصف المسافة من الكتف الى المرفق .

فوق الحرقفة Suprailium: الثنية القطرية فوق الحرقفة الى جانب المقعدة

على مستوى الفخذ Thigh : ثنية عمودية على الوجه الامامي للفخذ عند منتصف المسافة من الركبة حتى مفصل الفخذ.



شروط إجراء سمك ثنايا الدهن هي:

- إجراء جميع القياسات من الجانب الأيمن للجسم .
- إجراء القياس ثلاث مرات متتالية على كل منطقة و يؤخذ متوسط القياسات الثلاثة .

يجب إجراء جميع القياسات لدى المختبر وفقا لتسلسل واحد لا يتغير و يتبع نفس التسلسل لجميع أفراد العينة.

-يجب توحيد اخذ القياسات و ذلك اذا كانت سوف تؤخذ في كثير من يوم واحد لغرض تجنب التأثير المحتمل على النتائج من اختلاف درة الحرارة و بعض التغيرات الأخرى في الجسم.

- تحديد أماكن القياس باستخدام قلم خاص بوضع علامات معينة ثم تمسح بعد إجراء القياس .

- يجب استخدام أدوات القياس نفسها لجميع المختبرين .

- عدم إجراء أي تمرين رياضي قبل إجراء القياسات.

- يتم قياس كل موقع بعد الإمساك بسمك مزدوج لثنايا الجلد بآء حكام باستخدام إصبعي الإبهام و السبابة.

- يتم شد الثنية الجلدية بلطف بعيدا عن النسيج العضلي

- مسك الجهاز برفق على جانبي الثنية الجلدية المسحوبة بواسطة إبهام و سبابة اليد اليسرى و إطلاق الجهاز ليستقر طرفاه ممسكا بجانب الثنية الجلدية ثم قراءة المؤشر و ذلك عموديا على الثنية بحيث يتم اخذ القياس على مسافة 2,5 سم تحت الأصبع الممسك بثنية الجلد .

- يؤخذ قياس كل موقع ثلاث مرات لأقرب 0,1 من المليمتر إلى 0,5 ملم

- نسجل متوسط اقرب قراءتين لتسجيل القياس النهائي .

- تسجل القراءة دون تأخير لتفادي زيادة الضغط الناتج عن الجهاز .

- ارجع الجهاز إلى الوضع الابتدائي له بعد كل قياس .

عند القيام بقياس قبلي و بعدي فعليك القيام بالقياسين في نفس الوقت من اليوم الذي اخذ فيه القياس الأول ويفضل أن يكون ذلك في الصباح .

يتم تحديد النسبة المئوية للدهون بجمع الثلاث قياسات التي تم أخذها من الثلاث مواقع ،نرجع بعد ذلك إلى جدول التحويل النساء و ذلك من خلال تحديد السن منه يمكن تحديد النسبة المئوية للدهون من تقاطع عمود مجموع ثنايا الجلد مع السن مثال:

فتاة عمرها 18 سنة و كانت قياسات المواقع التشريحية كالتالي:

- الثلاث رؤوس العضدية 16 ملم Bicipital
 - فوق الحرقفة 4 ملم Supralium
 - الفخذ 30 ملم Quadricipital
 - المجموع $50 = 30 + 4 + 16$ ملم بالنظر الى الجدول نجد نسبة الدهون تساوي 20,6 %
- (ابراهيم احمد سلامة 2000. ص178)

بعد الانتهاء من قراءة المؤشر يبعد طرفا الجهاز عن الجلد برفق و يسحب للخارج ببطئ لتجنب خدش الجلد ثم تسجل القراءة قاسم حسن حسين (1999 ص.255)

طريقة القياس بالشريط المتري:

يتم قياس طول الحوض على مستوى الخصر ثم على مستوى السرة بالشريط المتري 3



والاجهزة التالية :

- جهاز للحقل المغناطيسي جهاز ميوسكولتر (Myosculptor)
- استعمال البساط المتحرك (Tapis Roulant)



تقوم اللاعبات بعد لباس الزي الخاص لميوسكولتر بالمشي السريعاي تكبير الخطوات على البساط المتحرك لمدة 60 دقيقة كاملة و ذلك بالاستمرار على

نفس الريتم أو السرعة .

الإجراءات الميدانية :

خضعت عينة البحث إلى برنامج مقترح حيث أخذنا 07 لاعبات أخضعناها لجهاز ميوسكولتر و المشي على البساط المتحرك في آن واحد، حيث تقوم اللاعب بزيادة السرعة و ذلك لرفع مستوى نبضات القلب من 60 % إلى 70 % من النبضات القصوى حيث يتم حسابها بالطريقة التالية بالنسبة للمرأة :

$$\text{العمر} - 220 = \text{النبضات القصوى}$$

مثال: فاللعبه في سن 20 يجب أن تتراوح نبضات القلب من 120 ن/د إلى 140 ن/د، يتم حسابها كما يلي:

$$60\% \times 200 = 120 \text{ ن/د}$$

$$70\% \times 200 = 140 \text{ ن/د}$$

-يتم استمرار العمل على البساط المتحرك مدة 60 دقيقة و الاحتفاظ بنفس الايقاع .

-عدد حصص البرنامج هي 06 حصص تتناوب بيوم واحد من الراحة. أما الجزء الآخر من العينة فهي تركت كشاهدة حيث تم تدريبها على الطريقة الاعتيادية .

جدول يمثل برنامج و توقيت أيام العمل في الأسبوع:

الايام	لاعبات الفوج 1	لاعبات الفوج 2	التوقيت
السبت	3 لاعبات	راحة	17 سا الى 22 سا
الأحد	راحة	4 لاعبات	17 سا الى 22 سا
الاثنين	3 لاعبات	راحة	17 سا الى 22 سا
الثلاثاء	راحة	4 لاعبات	17 سا الى 22 سا
الأربعاء	3 لاعبات	راحة	17 سا الى 22 سا
الخميس	راحة	4 لاعبات	17 سا الى 22 سا

عند انتهاء التجربة يتم حساب النسبة المئوية للكتلة الدهنية بقياس ثنايا الجلد يتم من خلال استعمال الضغط الناتج من جهاز خاص يعرف بجهاز قياس سمك ثنايا الجلد او الممسك (*Skinfold Clipper*) بطريقة القياس الشحمي (*Thickness*) و كذا حساب طول الخصر باستعمال الشريط المترى. (إبراهيم احمد سلامة، 2000، ص 170).

و لقياس مستوى الارتقاء العمودي استعملنا اختبار سيرجنت (Sargent Test)

المجال المكاني:

تمت على مستوى نادي سيفاكس شراكة ولاية الجزائر بالنسبة للاختبار باستعمال جهاز ميوسكولتر، ثم الاختبار البعدي القيام بحساب الكتلة الدهنية بالمسماك و حساب مستوى الارتقاء تم ذلك في قاعة الرياضة لحيدرة (الجزائر)

المجال الزمني:

تمت الدراسة في المرحلة التحضيرية(العامة) البدنية للاعبات لمدة شهرين (سبتمبر و اكتوبر 2017).

جدول رقم يمثل برنامج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية:

الاختبارات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
اختبار القياس أشحمي	3 اكتوبر للفوج الاول و 4 اكتوبر للفوج الثاني	19 اكتوبر للفوج الاول و 20 اكتوبر للفوج الثاني
اختبار الارتقاء العمودي	3 اكتوبر للفوج الاول و 4 اكتوبر للفوج الثاني	19 اكتوبر للفوج الاول و 20 اكتوبر للفوج الثاني

الوسائل الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع و الهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج و معطيات، و يفسر و يحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، و قد استعملنا في بحثنا اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon) و اختبار "ت" ستيودنت (T. Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث بنظام SPSS و ذلك لكل المتغيرات التالية:

- نسبة الدهون على مستوى الخصر.

- طول قطر الخصر.

- مستوى الانتقاء العمودي .

المجال المكاني:

تمت على مستوى نادي (سيفاكس) شراكة ولاية الجزائر بالنسبة للاختبار باستعمال جهاز ميوسكولتر، ثم الاختبار البعدي القيام بحساب الكتلة الدهنية بالمسماك و حساب مستوى الارتقاء تم ذلك في قاعة الرياضة لحيدرة (الجزائر)

المجال الزمني:

تمت الدراسة في الفترة التحضيرية البدنية للاعبات لمدة شهرين (سبتمبر و اكتوبر 2016).

تحليل ومناقشة النتائج :

- بالنسبة لنسبة الدهون و طول قطر الخصر:

طول قطر الخصر مستوى الحوض و السرة و نسبة الدهون:

جدول رقم 01: نتائج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لطول قطر الخصر على مستوى الحوض و السرة بين المجموعة الشاهدة و التجريبية .

الدلالة	ستوى الدلالة	المجموعة التجريبية		المجموعة الشاهدة		المجموعة والاختبار
		بعد الاختبار	قبل الاختبار	بعد الاختبار	قبل الاختبار	
دال	0,05	88,00	97,57	86,07	93,00	المتوسط الحسابي لطول قطر الخصر على مستوى الحوض
		89,00	91,14	93,00	85,78	المتوسط الحسابي لطول قطر الخصر على مستوى السرة
		10,59	11,60	8,62	9,27	الانحراف المعياري لطول قطر على مستوى السرة
		5,44	11,21	6,08	8,74	الانحراف المعياري لطول قطر الخصر على مستوى الحوض

بالنسبة لطول قطر الخصر على مستوى الحوض نلاحظ أن الوسط الحسابي لطول قطر الخصر على الحوض للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة تساوي 93,07 والوسط الحسابي البعدي لها تساوي 86,07 والانحراف المعياري لها قبل الاختبار 8,74 اما الانحراف المعياري البعدي 6,08 أي هناك تحسن طفيف ولكن ليس بقيمة معتبرة. اما المجموعة التجريبية متوسطها الحسابي القبلي يساوي 97,57 و بعد الاختبار متوسطها الحسابي 88,00 اما الانحراف المعياري فهو قبل الاختبار 11,21 و بعد الاختبار 5,44 اي هناك تحسن ملحوظ بالنسبة للمجموعة التجريبية بعد خضوعها لبرنامج التجريبي

بالنسبة لطول قطر الخصر على مستوى السرة نلاحظ أن الوسط الحسابي لطول قطر الخصر على الحوض للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة تساوي 85,78 والوسط الحسابي البعدي لها تساوي 93,00 والانحراف المعياري لها قبل الاختبار 9,27 أما الانحراف المعياري البعدي 8,62. أما المجموعة التجريبية متوسطها الحسابي القبلي يساوي 91,14 و بعد الاختبار متوسطها

الحسابي 89,00 أما الانحراف المعياري فهو قبل الاختبار 11,60 و بعد الاختبار 10,59

فبعد القيام بالمعالجة الإحصائية باستعمال نظام الـ SPSS وذلك باستعمال WILCOXON عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن هناك دلالة إحصائية أو هناك فرق جوهري بين هذه القيمتين لصالح المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة .

ونفسر ذلك أن المجموعة الضابطة قد تحسنت بعد مدة زمنية ذلك يعود ربما للجانب التدريبي المعتاد للاعبات أما المجموعة التجريبية فيعود تحسن النتائج إلى نقص الدهون على مستوى الخصر بعد إخضاعها للحقل المغناطيسي .

+ - بالنسبة لنسبة الدهون على الخصر:

جدول رقم 02: دلالة الفروق لنسبة الدهون على الخصر بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الشاهدة

الدلالة	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري للكتلة الدهنية (%)	المتوسط الحسابي نسبة الكتلة الدهنية (%)	الكتلة الدهنية	
				المجموعة	المجموعة
دال	0,05	5,66	28,01	قبل الاختبار	المجموعة الضابطة
		6,08	27,65	بعد الاختبار	
		6,14	26,55	قبل الاختبار	المجموعة
		5,44	23,42	بعد الاختبار	التجريبية

بالنسبة لنسبة الدهون : نلاحظ أن الوسط الحسابي لنسبة الدهون للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة تساوي 28,01 والوسط الحسابي البعدي لها تساوي 27,65 و الانحراف المعياري لها قبل الاختبار 5,66 أما الانحراف المعياري البعدي 6,08

أما المجموعة التجريبية متوسطها الحسابي القبلي يساوي 26,55 و بعد الاختبار متوسطها الحسابي 23,42 أما الانحراف المعياري فهو قبل الاختبار 6,14 و بعد الاختبار 5,44

فبعد استعمال نظام الـ SPSS وذلك باستعمال WILCOXON عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن هناك دلالة إحصائية أو هناك فرق جوهري بين هذه القيمتين لصالح المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة .

ونفسر تحسنت نتائج المجموعة التجريبية إلى نقص الدهون على مستوى الخصر و الجسم ككل بعد إخضاعها للحقل المغناطيسي واستعمالها كطاقة إذ يبين يوسف لازم كماش (2011 ص.68) أن الدهون مخزون الجسم من الطاقة، يوجد في الأنسجة الدهنية بالجسم خاصة أسفل الجلد .

كما نفسر ذلك أن مستوى الميتابوليزم (الأيض الخلوي) يكون مرتفع و مستمر في ما بعد التمرين (فترة الراحة) فـجسم الرياضي يستهلك الأكسجين و هذا ما يسمى الفائض الأوكسوجيني المستهلك بعد التمرين

(L'excès de consommation d'oxygène post- exercice) فنسبة الأيض الخلوي القاعدي بعد تمرين متوسط الشدة كالمشي يعتبر مرحلة فقدان الطاقة الزائدة و ذلك حسب (جاك و دايفيد). من جهة أخرى أن الحقل المغناطيسي المنتج من طرف جهاز الميوسكولتر حفز الخلايا الدهنية على التحلل هناك تفاعل بين عمل الجهاز العصبي المركزي والمجالات المغناطيسية الخارجية.أي هناك تأثير للمجال المغناطيسي على العمليات الحيوية في الخلايا فحسب) مجيد علي حبيب الخفاجي.2011. ص11) أن الجسم البشري يتكون من ترليونات الخلايا ، و التي تكون لاحقا أنسجة الجسم المختلفة و الدم. هذه الخلايا تعمل بشكل دقيق و محكم . و يعتمد نشاط هذه الخلايا أو خمولها على الطاقة المغناطيسية ، حيث أن كل خلية من خلايا الجسم هي عبارة عن مولد مغناطيسي صغير . و يقوم الجسم بإرسال نبضات من الطاقة الكهرومغناطيسية من المخ عن طريق الجهاز العصبي للخلايا حتى تقوم بأداء وظائفها على حسب حاجة الجسم، و هذه العمليات البيولوجية المعقدة تتم بسرعة متناهية، تساعد الجسم حتى يعالج نفسه بنفسه دون أن يصل إلى مرحلة المرض ، حيث أن شحنات الجسم تكون في حالة تعادل، و هذا النوع من الاتزان البيولوجي الداخلي يطلق عليه أسم المغناطيس الحيوي.

(Jak H .Wilmore .David L .Costill 2009 .p.468)

- نتائج (ت) لمستوى الارتقاء العمودي:

جدول رقم 03: نتائج المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و لدلالة الفروق لمستوى الارتقاء العمودي بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الشاهدة.

الدالة	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري للارتقاء العمودي	المتوسط الحسابي للارتقاء العمودي	الارتقاء العمودي المجموعة	
				الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
دال	0,05	1,59	27,85	الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة
		1,31	28,14	الاختبار البعدي	
		2,00	30,07	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
		1,43	32,14	الاختبار البعدي	

بالنسبة للارتقاء نلاحظ أن الوسط الحسابي لنسبة للارتقاء للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة تساوي 27,85 والوسط الحسابي البعدي لها تساوي 28,14 والانحراف المعياري لها قبل الاختبار 1,59 أما الانحراف المعياري البعدي 1,31. أما المجموعة التجريبية متوسطها الحسابي القبلي يساوي 30,07 و بعد الاختبار متوسطها الحسابي 32,14 أما الانحراف المعياري فهو قبل الاختبار 2,00 و بعد الاختبار 1,43. فبعد استعمال نظام ال SPSS و ذلك باستعمال WILCOXON عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن هناك دلالة إحصائية أو هناك فرق جوهري بين هذه القيمتين لصالح المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة. ونفسر ذلك انه تحسنت نتائج المجموعة التجريبية إلى التحسن في مهارة الارتقاء لانخفاض في نسبة الدهون بعد إخضاعها للحقل المغناطيسي فتغيرت النتائج بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستعمال جهاز الميوسكولتر كما أشار محمد حسن العلاوي و محمد نصر الدين رضوان (1982.ص 263.ص 330) أن وزن الجسم يزيد من القصور الذاتي (المقاومة) لأجزاء الجسم المختلفة مما يؤدي إلى الإقلال من سرعة الجسم انقباض العضلات الأمر الذي ينتج انخفاض سرعة الجسم و قدرته على تغيير اتجاهه، أو تغيير أوضاعه . كما يثبت هوفمان و سميث إن انخفاض مركز الثقل لدى الإناث لا يسمح لها بالتغلب على عامل القوة العضلية . و يبين نشوان عبد الله نشوان (2010.ص 202) أن تدريبات المقاومة تساعد على زيادة حجم النسيج العضلي و من ثم زيادة التمثيل الغذائي و استخدام المزيد من السعرات الحرارية و نقص الخلايا الدهنية .

الخلاصة :

على ضوء دراستنا و من خلال النتائج المحصل عليها اتضح لنا جليا أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبليّة و البعدية و لصالح المجموعة التجريبية حيث بينت النتائج أن هناك إنقاص نسبة الدهون على مستوى الجذع بمتوسط % 3,13، كما أظهرت النتائج على تحسن مستوى الارتقاء للاعبات حيث بلغ المتوسط الحسابي 32,14 سم و الذي يساهم في الأداء المهاري لعملية التسديد في كرة السلة.

المراجع:

1. أبو العلاء أبو الفتاح(2003)، فسيولوجيا التدريب و الرياضة ، دار الفكر العربي ، مصر،
2. يوسف لازم كماش (2011)،التغذية و النشاط الرياضي ، ط 1،
3. وديع ياسين التكريتي(2012)، الموسوعة الكاملة في الإعداد البدني للنساء، دار الوفاء، ط ن،
4. ابراهيم احمد سلامة (2000)، لمدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، دار الكتب الإسكندرية .
5. فاطمة عوض صابر(2002)، ميرفت علي خفاجة،أسس البحث العلمي، الإسكندرية،مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية .
6. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين(1980)، القياس في كرة اليد،القاهرة، دار الفكر العربي.
7. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1982)، اختبارات الأداء الحركي، القاهرة، دار الفكر العربي.
8. إبراهيم احمد سلامة (2000)، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، دار الكتب و الوثائق القومية، الإسكندرية
9. مجيد علي حبيب الخفاجي(2011)، المغناطيسي الحيوي داخل جسم الانسان، جامعة بابل العراق

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Höltke V ., (2003) , Grundlagen und Prinzipien des Sportlichen
2. Trainings , Lüdenscheid-Hellersen , Deutschland .
3. Mujica I., & Padila S. , (2002), Loss of training-induced physiological and performance adaptation.sport med

مواقع الانترنت:

1. www-well.com-



أهمية التكوين قبل الخدمة في اعداد مدرسي النشاط البدني الرياضي وفق فلسفة المقاربة بالكفايات

د . كمال رويح*

الملخص:

يكتسي التكوين قبل الخدمة أهمية بالغة لما له من أثر ايجابي في اعداد استاذ التربية البدنية ولا يتسنى ذلك الا بالاهتمام بمقاييس التربية العملية والتربص الميداني هذين المقياسين يسمحان للاستاذ بتحويل معارفه النظرية المكتسبة الى عمل ميداني وفق المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفايات من خلال بحثنا هذا أردنا إبراز أهمية الدورات التكوينية في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات ليوكب ويساير هذا الأخير التكنولوجيا والأساليب التربوية الحديثة لإنجاح العملية التربوية، وتعد التنمية المهنية للمدرس من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التكوين الرسمية أو أساليب التعلم الذاتي ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحويلات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين ، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم قي السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام إعداد وتكوين المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية ، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها. وجاء هذا البحث ليرز الدور الكبير للتربية العملية باعتبارها المنصة التي يأخذ منها المدرس معارفه النظرية وكذا تطبيقها في وسطه الدراسي ليتحول بعد ذلك للتربص الميداني باعتباره اول خطوات الحياة المهنية فاذا صلح أول الشئ صلح آخره.

* جامعة الجلفة، kamelrouibah@yahoo.fr

لكلمات المفتاحية:

التكوين قبل الخدمة، التربية العملية، التربص الميداني، المقاربة بالكفايات

The training before service plays an important role as it has a positive role in preparing the physical education teacher .This is achieved only through the subjectmatters of scientific education and field training .These subjectmatters permit to the teacher to transfer his theoretical knowledge into field work according to the new approach of teaching by competencies. Through this research, we tried to put the light on the role of the importance of training courses in preparing the physical and sportive education teacher in competency-based approach in order for him to cope with the latest technological and educational manners to make the educational process successful. The professional development of the teacher is one of the fundamentals of developing teaching, as it has an important role in developing the teaching performance of the teacher and the development of teaching all the students the necessary competencies to reach a learning society. The professional development is the basic key to gain the academic and professional competences by either direct activities in official professional training programs or self training programs, especially that we are living in the era of important changes and challenges in order to better the profession of teaching and the quality of learners. As a result of the contemporary changes that took place in the world in the last years, all countries have considered changes in their educational systems in general and the training of teachers in particular through programs that provide them with educational knowledge and professional skills. All this is due to the awareness of the changes happening and coping with them. This research aims to put the light on the great role of scientific education as it is the platform from which the teacher takes his theoretical knowledge and their practice in his educational environment and then turn to the field training as the first step to professional life: if the first step is correct, the last one is as well.

الكلمات المفتاحية:

التكوين قبل الخدمة، التربية العملية، التربص الميداني، المقاربة بالكفايات.

مقدمة

إن وجود التربية البدنية والرياضية ضمن برامج المنظومة التربوية ليس من محض الصدفة، وإنما نتيجة لما تحمله من أهداف وما تؤديه من مهام نبيلة لتلبية رغبات واحتياجات المراهق من خلال ممارسته للنشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها . وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه

التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوماً ومحتوى وأسلوباً ، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة حتى يتسنى لنا تخريج نوعية من المتعلمين قادرين على تنمية أنفسهم باستمرار ، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير الاساتذة المؤهلين ، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة.

وتعد التنمية المهنية للمدرس من أساسيات تحسين التعليم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم ، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع متعلم ، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التكوين الرسمية أو أساليب التعلم الذاتي ، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحويلات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية الاساتذة ، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم قبي السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام إعداد وتكوين المعلم بشكل خاص ، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية ، وإكسابهم المهارات المهنية ، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها.

الاشكالية:

أصبح دور الأستاذ يركز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط و الموجه و المرشد و المدير و المقيم للعملية التعليمية ناهيك عن إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بحرية اكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال و تفجير طاقاته و قدراته، و بناء شخصيته و اطلاعه على احدث ما توصل له العلم في شتى المجالات ، و هذا يتطلب من الأستاذ أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية و خصائص المتعلمين و مهاراتهم و قدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة ، ووضع الأهداف التعليمية المناسبة و مراعاة الفروق الفردية ، لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه .

ولأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحاً

على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار من خلال المشاركة في التكوين قبل الخدمة ، ليكون قادرا على مجابهة التحديات و الوقوف أمام متطلبات العصر و تحدياته.

وانطلاقا مما سبق ذكره جاء تساؤلنا على النحو التالي :

هل التكوين قبل الخدمة ساهم في إعداد أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في ظل المقاربة بالكفايات؟

التساؤلات الجزئية

- هل ادراج التربية العملية كمقياس في تكوين الاساتذة له أثره اثناء الخدمة وفق فلسفة التدريس بالكفايات؟

- الى أي مدى ساهم التربص الميداني اثناء التكوين في اعداد الاستاذ للميدان؟

الفرضية العامة:

للتكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات

الفرضيات الجزئية :

- للتربية العملية أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات تعزى لادراجها كمقياس اثناء التكوين.

- للتربص الميداني فعالية عالية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات.

3 أهداف البحث:

- تحديد أهمية التكوين قبل الخدمة في إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات حسب كل من : محتوى التكوين ، البعد المعرفي ، الجانب الحسي الحركي.

- إبراز دور التربية العملية في التكوين قبل الخدمة وما تعود به من فائدة للأستاذ خاصة في ظل التغيرات الحاصلة.

- تسليط الضوء على الأهمية البالغة للتربص الميداني ومدى مساهمته في التكوين الصحيح للاستاذ



4 أهمية البحث :

- مساهمة نتائج هذه الدراسة بتزويد القائمين على تكوين اساتذة النشاط البدني برؤية مستقبلية لطرق تكوين الاساتذة.
- لفت النظر للجهات المعنية بالاهتمام بالتكوين قبل الخدمة وكذا الدورات التكوينية لأساتذة النشاط البدني الرياضي لتلبية حاجاتهم.

5 تحديد المفاهيم الأساسية :

مفهوم المقاربة: يعني مفهوم المقاربة لغة، الدنو من شخص أو شيء ما واصطلاحا الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما أو الإنطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار إستراتيجيات التعليم والتقويم

مفهوم الكفاءة: يعرفها "بيرنو" "لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها". ويضيف نفس الباحث قائلا " بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة".

المقاربة بالكفايات:

هي الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، التعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفايات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى ذلك أنه لا ينبغي أن نبقى على الاعتقاد الخاطيء أن العمل على تنمية الكفايات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل والمعرفة السلوكية أيضا.

ويعرفه "شوفلر" بأنه: "أوجه مقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية." تعد آخر البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003. من مميزات وأسسها ما يلي:

- ربط التعليم بالواقع والحياة.
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
- التقليل من محتويات المواد الدراسية.
- النظرة العملية والنفعية إلى الحياة من خلال إكساب التلاميذ معارف يوظفونها اجتماعيا.

التكوين:

أ- **لغة** : كون الشيء أي أوجده و أنشأه أو أحدثه .

ب - اصطلاحا :

نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة ، لذا حاول عدد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف التالية :

يعرف دي مونتو مولان التكوين بأنه : " يدل على أحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية " .

أما ميالاري فيعرفه بأنه : " التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني كما أنه عبارة عن نتاج هذه العمليات " .

محتوى التكوين :

مجموعة المعارف،المهارات، والقيم، والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية

الدراسات السابقة والمرتبطة:

تمهيد:

لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء والاستعانة بالدراسات السابقة أو المرتبطة كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث ، بمعنى أن الباحث يبدأ من حيث انتهى باحثون آخرون.

أولا :التعرف على حدود المعرفة القصوى التي توصلت إليها مختلف البحوث.

ثانيا :التعرف على الفروق الموجودة بين الدراسات السابقة والبحث الذي نحن بصدد إنجازه.

ثالثا :التعرف على الدراسات التي هي بعلاقة مباشرة أو غير مباشرة مع البحث الذي نحن بصدد إنجازه ومقارنة النتائج المتوصل إليها لتأكيدا أو دحضها بتفحص



مختلف المراجع العلمية المتوفرة عبر المكتبات الجزائرية والعربية والأجنبية وعلى شبكة الإنترنت في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات على مستوى مرحلة التعليم الثانوي، لم تتمكن من الحصول على دراسات سابقة مطابقة تماما عدا بعض الدراسات الأولية نظرا لحدثة مفهوم الكفاءة الذي كان يستعمل في ميدان العمل والمؤسسات الصناعية

أولا : الدراسات العربية:

1-دراسة مكارم حلمي أبو هرجة محمد سعد زغلول (1996) م

موضوع الدراسة : دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.

الهدف من الدراسة : تطوير جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام ويتطلب ذلك:

-تحليل المحتوى المعرفي (العقلي - الصحي) لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.

-التعرف على رأي مدرسي التربية الرياضية في جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام من حيث الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقويم

-تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير جوانب المجال المعرفي بمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام وزيادة فاعليتها

2-دراسة عمرو حسن أحمد بدران(1999) م

موضوع الدراسة : دراسة تقييمية لمناهج التربية الرياضية لطلاب كليات التربية بالجامعات المصرية.

الهدف من الدراسة : يستهدف هذا البحث تقييم مناهج التربية الرياضية التي تقدمها كليات التربية بالجامعات المصرية إلى طلابها، بغرض التعرف على مايلي:

1-واقع تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية.

2-تأثير تدريس مناهج التربية الرياضية على مستوى المعرفة الرياضية لطلاب الفرقة الدراسية الثانية شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية بالجامعات المصرية.

المنهج المتبع:

لما كانت طبيعة الموضوع المدروس تسيطر عليه الأحداث التربوية و التعليمية ارتأينا من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي، وهذا بما يتحراه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية و النفسية، ويساهم في تمكين العلوم التربوية و الاجتماعية من التحقق من صدق ما يتواتر فيها من أفكار و نظريات و ما يروج فيها من آراء و أقوال.

يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى.

و يقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث و تحديدها، و وضع الفروض، و اختيار الفئة المناسبة، و اختيار أساليب جمع البيانات و إعدادها، و وضع قواعد لتصنيف البيانات، و وصف النتائج و تحليلها في عبارات واضحة، محاولة لاستخلاص تعميمات ذات دلالة تؤدي إلى تقدم المعرفة.

الدراسة الاستطلاعية:

- قمت بالدراسة الاستطلاعية قبل الشروع الرسمي في الدراسة الميدانية ، حتى يتسنى لي معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوع الدراسة و من أهمها:
- التعرف على المكان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
 - التعرف على المشاكل و الصعوبات المحتملة مواجهتها أثناء العمل الميداني.
 - تحديد العينة و معرفة الأجواء المحيطة بها، مع التقرب من الأساتذة.

مجتمع الدراسة و البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي الموجودة على مستوى بلدية الجلفة.

عينة البحث:

و تشمل عينة البحث الحالي على 30 أستاذ و أستاذة موزعين على 13 ثانوية ، موزعين على بلدية الجلفة.



مجالات البحث:

المجال الزمني:

كانت بداية البحث في أوائل شهر فيفري، حيث تم توزيع واسترجاع الاستبيان.

المجال المكاني:

استخدمت في الدراسة الميدانية 30 استمارة في البحث حيث قمت بتوزيع هذه الاستمارات على اساتذة ثانويات بلدية الجلفة

أداة تحليل البيانات:

بعد جمع الاستمارات والتي بلغ عددها 26 استمارة، تم تفرغ وفرز الاستبيانات وذلك بحساب عدد تكرارات الأجوبة بكل سؤال ثم تم حساب النسب المئوية لكل سؤال، وذلك بالطريقة الإحصائية أو القاعدة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} / 100 \times \text{مجموع العينة}$$

عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

السؤال: (1)

هل التربية العملية ضرورية في التكوين قبل الخدمة ؟

الجدول رقم: (1)

النسبة المئوية	العينة	
76.92 %	20	نعم
23.08 %	06	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول رقم "1" يتضح لنا بأن نسبة % 76.92 كافية للاقرار بان التربية العملية ضرورية في التكوين قبل الخدمة لانها تعمل على تسهيل العملية التعليمية بالانطلاق من المعارف السابقة والاستفادة منها لبناء معارف جديدة وهذا يؤدي بنا الى القول بأن التربية العملية وفق التدريس بالكفايات لها دور فعال و كبير في مساعدة المتعلم لإظهار ما يمتلكه من قدرات علمية و فكرية مكونة.

السؤال: (2)

هل الحجم الساعي لمقياس التربية العملية كاف للاستيعاب

الجدول رقم:(2)

النسبة المئوية	العينة	
26.93 %	07	نعم
73.07 %	19	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

بملاحظتنا للجدول رقم "2" نلاحظ ان نسبة % 73.07 من الاساتذة تجد ان الحجم الساعي لمقياس التربية العملية أثناء التكوين قبل الخدمة غير كاف لاستيعاب المعارف وتطبيقها بينما % 26.93 فترى العكس وهذا يبين مدى أهمية التربية العملية بحيث يجب ان يعطى الحجم الساعي المناسب حتى يستطيع الطالب استيعاب المعارف النظرية وتحويلها الى عمل ميداني ناجح.

السؤال:(3)

هل تجد اختلاف بين النظري والعملية في التربية العملية ؟

الجدول رقم:(3)

النسبة المئوية	العينة	
84.61 %	22	نعم
15.39 %	04	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من الجدول يتضح لنا ان % 84.61 تجد ان هناك اختلاف بين ماهو نظري وماهو تطبيقي بينما % 15.39

من الاساتذة فترى العكس كون الجانب النظري عبارات عن معارف أما تطبيقها فيتطلب الكثير من الخبرة الميدانية

السؤال رقم:04

هل وجدت اختلافا بين ما درسته في التربية العملية وبين ما وجدته في الميدان؟

الجدول رقم:(4)

النسبة المئوية	العينة	
76.92 %	20	نعم
23.08 %	06	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول رقم "4" يتضح لنا بأن نسبة % 76.92 ترى بأن الدراسة اثناء التكوين تختلف كلياً على ما وجدناه في الميدان وذلك حسب كل مؤسسة من حيث نوع التلاميذ ووسائل الأيضاح. بحيث انه في حصة التربية العملية نعتد على الطلبة في الفرج وعلى امكانيات المعهد مما يسهل العملية التعليمية .

السؤال: 05

هل تجد من الضروري ادراج مقياس التربية العملية في جميع سنوات التدريس؟

الجدول رقم: (05)

النسبة المئوية	العينة	
80.76 %	21	نعم
19.24 %	05	لا
100 %	26	المجموع

التحليل :

نتائج الجدول رقم 05 تبين ان النسبة الكبيرة من الاساتذة ترى من الضروري تدريس مقياس التربية العملية في جميع سنوات التكوين حتى يتسنى لهم استيعابه نظريا وميدانيا وبالتالي سهولة اثناء التدريس وهذا ما تثبته نسبة % 80.76 من الاساتذة.

السؤال: (06)

هل ترى ان تدريس التربية العملية يجب ان يسند الى اساتذة ذوي خبرة ؟

الجدول رقم: (07)

النسبة المئوية	العينة	
76,92 %	20	نعم
23,08 %	06	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة % 76,92 هي نسبة الاساتذة الذين يرون ان اسناد تدريس التربية العملية لاساتذة الخبرة لابرز قدراتهم و مهاراتهم ومعارفهم التعليمية الميدانية السابقة مما يؤدي حتما الى الترقية العلمية التي سيجني ثمارها المتعلم

السؤال: (8)

هل درست التربية العملية وفق المقاربة الجديدة؟

الجدول رقم: (08)

النسبة المئوية	العينة	
92,30 %	24	نعم
07.70 %	02	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول يتضح لنا بأن نسبة 92,30 % نسبة كبيرة وتعبر على ان الاساتذة مجمعون على انهم درسوا التربية العملية في تكوينهم وفق المقاربة الحديثة المبنية على مراعاة الفروق الفردية وهذا جوهر المقاربة بالكفايات بينما وجدوا صعوبة كبيرة في تطبيقها ميدانيا أثناء الخدمة.

السؤال: (9)

هل التربص الميداني ضروري أثناء التكوين؟

الجدول رقم: (9)

النسبة المئوية	العينة	
84.61 %	22	نعم
15.39 %	04	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول يتضح لنا بأن النسبة الكبيرة من الاساتذة يرون ان التربص الميداني في التكوين قبل الخدمة الزامي حتى يتسنى للمتربص الاحتكاك بالميدان قبل الالتحاق به ويعتبر هذا بمثابة الاختبار الميداني حتى يقف على مدى جاهزية الطالب لولوج عالم التدريسوايضا يساعد في تقويم الأداءات والسلوكات بدقة وان هذه الدقة تؤدي بالضرورة الى نتائج ايجابية .

السؤال: (10)

هل مدة التربص كافية لتطبيق المعارف النظرية؟

جدول رقم: (10)

النسبة المئوية	العينة	
07.70 %	02	نعم
92.30%	24	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

ان النسبة العالية من الاساتذة ترى ان مدة التربص غير كافية لتطبيق المعارف النظرية وكذا الاحتكاك أكثر بالميدان كون هذا الاخير يختلف كلياً عن ميدان التكوين وبالتالي كلما كانت مدة التربص كبيرة كلما تقلصت الهوة بينهما.

السؤال: (11)

هل تفضل ادراج التربص الميداني أكثر من سنة؟

جدول رقم: (11)

النسبة المئوية	العينة	
96.15%	25	نعم
03.84 %	01	لا
100 %	26	المجموع

التحليل:

ان النسبة العالية من الاساتذة ترى ان ادراج التربص الميداني أكثر من سنة ضروري لتكوين الاساتذة ميدانياً كون هذا التخصص يتطلب العمل الميداني اكثر وبالتالي ضمان جودة التكوين قبل الخدمة وهذا ما تبينه نسبة 96.15%

السؤال: (12)

هل ساعدك التربص الميداني قبل الخدمة في تأهيلك للحياة العملية ؟

جدول رقم: (12)

النسبة المئوية	العينة	
84.61%	22	نعم
15.39 %	04	لا
100 %	26	المجموع

التحليل

ان النسبة العالية من الاساتذة ترى ان التربص الميداني قبل الخدمة كان له الاثر الايجابي في تأهيلهم للحياة العملية وعلى مردودهم بحيث ساعدهم في تطبيق المعارف النظرية وتحويلها الى عمل ميداني مقبول وهذا ما تبينه نسبة 84.61%

السؤال: (13)

هل قمت بالتربص وفق المقاربة الجديدة ؟

جدول رقم: (13)

النسبة المئوية	العينة	
92.30%	24	نعم
07.70 %	02	لا
100 %	26	المجموع

التحليل

ان نسبة 92.30% تعطي مؤشرا بأن النسبة الغالبة من الاساتذة قامو بالتربص الميداني وفق المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفايات وبالتالي أعطت لهم نوع من الدفع المعنوي لاقتحام الميدان بنوع من الثقة لتطبيق المعارف التي تلقوها اثناء تكوينهم وبالتالي ابراز مدى أهمية التربص وفق المقاربة الجديدة في التكوين قبل الخدمة

استنتاج عام:

بعد القيام بالدراسة النظرية والتطبيقية ، وجمع البيانات اللازمة لهذا البحث نستطيع أن نستنتج ما يلي :

- للتربية العملية في التكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات تعزى لمحتوى هذا المقياس .
- للتربص الميداني في التكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

ومنه الفرضية العامة للدراسة قد تحققت والتي تنص على: للتكوين قبل الخدمة أهمية في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفايات.

الخاتمة:

يعد التكوين عملية أساسية لتطوير الفعل التربوي التعليمي الذي لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق أهدافه المتوخاة وفق خطة تكوينية واضحة المبادئ محددة الأهداف مبنية على أساس الحاجيات التربوية والعملية المعبرة عنها من طرف المعنيين أنفسهم تكون متماشية مع التطورات .

علينا أن ننظر إلى التكوين على أساس أنه عملية ملازمة للمربين والتطورات والمستجدات الحاصلة في المجالين المعرفي والمهني انطلاقا من التحكم في تعليمية التعلم ومنهجيات التبليغ والتواصل والاتصال وبالتالي فهو تفكير دائم وبناء متواصل لإعداد المخططات التكوينية وتنفيذها .

إن الاهتمام بالتكوين ينظر إليه كنتيجة حتمية لواقع النظام التربوي الجزائري وكاستجابة للنظرة الحديثة للمعلم الذي يجب إن يتطور وفق المنظور العالمي



والتوقعات في مجال التطور العلمي والتربوي.

قائمة المراجع:

1. جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000،
2. حاجي فريد، بيذاغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية الجزائرية، 2005
3. ميلود التوري : من درس الأهداف الى درس الكفايات ، ط 1 ، مطبعة أنفو فاس سنة 2004 ، المغرب
4. محمد الغرضاف وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الكتاب المغربي، 1994
5. مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2002
6. عز الدين الخطابي أ عبد الكريم غريب الممارسات البيداغوجية المعاصرة منشورات عالم التربية المغربية 2013
7. عبد الكريم غريب أي مستقبل للكفايات منشورات عالم التربية المغربية 2005
8. سهلية محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، ط1، الأردن

تأثير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المراهقين على مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعليم المادة

أ. مختاري ياسين*

الملخص:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من بين أهم المواد في العصر الحالي، أين نجد الاهتمام الكبير لكل الأمم و ذلك بإدراجها في المنظومات التربوية لاستكمال العملية التربوية عند التلاميذ، بتوفير الإمكانيات المادية و البشرية لتحقيق الأهداف التربوية من أجل إنشاء مواطن صالح سليم البدن، متزن نفسيا و اجتماعيا و مكتمل عقليا.

و كان درس التربية البدنية المسير لتحقيق الأهداف في الوسط المدرسي بتنمية الجانب النفسوحركي، الجانب الاجتماعي الوجداني و الجانب المعرفي على اختلاف الفئة العمرية للتلاميذ، و من خلال الدرس يتمكن التلميذ من التعلم و تحسين مستواه تحت إشراف الأستاذ التي يهيأ له الشروط الخاصة للتعلم حسب الأهداف المبرمجة، و تعتبر المراقبة فترة حرجة في حياة الإنسان، لما لها من خصوصيات تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية، نفسية، معرفية و اجتماعية و عليه فالمراهق يسعى إلى تحقيق ذاته بين زملائه في القسم، كون الجماعة جد مهمة له فيها يتفاعل و يتعلم و يكتسب مكانة و اعتراف يليق به.

في ضوء كل ذلك برزت أهمية هذا البحث لإبراز دور العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في تحقيق التعلم و تحسين المستوى، و إبراز الآثار الايجابية للقياس الاجتماعي في تكوين أفواج عمل في جو يسمح للتلميذ بالتفاعل الايجابي مع زملائه بغية التعلم و دورالعلاقات الاجتماعية المبنية على الاختيار في تسهيل مهام الاستاذ و الوصول الى اكبر قدر من التعلم لدي التلاميذ..

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، أستاذ التربية البدنية، التلميذ

المراهق، مادة التربية البدنية.

Abstract :

Physical and sports education is one of the most important subjects in the present age. Where we find the great interest of all nations and the inclusion in educational

* معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3



systems to complete the educational process of students, by providing the material and human resources to achieve educational goals in order to establish a healthy citizen, Socially and psychologically complete.

The lesson of physical education to achieve the objectives in the school, the development of the psychological side, the social side of the emotional and cognitive side of the different age group of students, and through the lesson the student can learn and improve the level under the supervision of the professor, which provides the special conditions for learning according to the Objectives programmed , And adolescence is a critical period in human life, because of the peculiarities that lead to the transformation of physiological, psychological, cognitive and social and therefore the teenager seeks to achieve the same among his colleagues in the department, because the community is very important to him and interact, learn and acquire the status and Confession follows it.

In light of all this, the importance of this research has been highlighted to the role of social relations among students in achieving learning and improving the level, and to highlight the positive effects of social measurement in the formation of working groups in an atmosphere that allows the student to interact positively with his colleagues in order to learn and the role of social relations based on selection in facilitating tasks Professor and access to the largest amount of learning for students.

Key-words: social relations, physical education teacher, adolescent student.

مقدمة ومشكلة البحث: مع التطور الحاصل في الجزائر استبدلت وزارة التربية الوطنية البرنامج السابق، الذي يعتمد على المقاربة بالأهداف، بالبرنامج الجديد الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات، الذي يعتمد خصوصا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، على عكس البرنامج السابق الذي يعتمد على مبدأ التعميم بغض النظر عن الفروقات الذهنية والعقلية للتلاميذ.

و على هذا الأساس جاء هذا البحث من نقطة الفروقات الفردية، أي على الأستاذ العمل بمجموعات ذات مستويات مختلفة، ضف إلى ذلك أن التلميذ وأثناء تعلمه يعتمد على نفسه باعتباره محور العملية التربوية فهم يمارس، يجرب، ينجح، يفشل، يصحح لزملائه.

و زملائه يصححون له، يَنقِد و يَنقَد... على عكس البرنامج القديم أين كان الأستاذ محور العملية التربوية، و يعتمد على التلقين، و التلميذ فقط طرف مستقبل. وما لاحظته في الميدان كباحث أو من طرف زملاء لي في المهنة، هو التغيّر الملحوظ لديناميكية العمل لدى التلاميذ من فوج عمل لآخر أو من قسم لآخر، فنجد مثلا قسم مفعم بالحيوية و النشاط و ذو تفاعل بين التلاميذ مما يعطي لهم

الحماس، و الرغبة في العمل و المضي قدما في تحسين المستوى، وهذا في أفواج عمل مبنية على أساس الفروقات الفردية بين التلاميذ. أما في أقسام أخرى فنلاحظ وجود برودة في العمل داخل الفوج، انعزال بعض التلاميذ في فوجهم، ظهور ملامح عدم الرغبة في العمل لدى بعض التلاميذ، سيطرة بعض التلاميذ على الفوج و احتكار العمل لإبراز الذات أو حبا في الزعامة، كما لاحظت بعض التلاميذ يغيرون أفواجهم نحو زملاء يرتاحون معهم و لكن المستوى حسب الأفواج مختلف، و من هذا المشكل رأينا أن الخلل موجود في أفواج العمل أو بالأحرى في تركيبة فوج العمل. وعليه فقد لمسنا أن للجماعة دور جد مهم بالنسبة للفرد المنتمي إليها، خصوصا المراهقين، فهل للعلاقات الاجتماعية تأثير على مهام أستاذ التربية البدنية في تعليم المادة؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على اختيارات التلاميذ فيما بينهم، يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟
- 2- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على إختيارات الأستاذ، المبنية على الفروقات الفردية بين التلاميذ، يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟
- 3- هل الاعتماد على الإختبار السوسيومتري في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: للعلاقات الاجتماعية تأثير على مهام الأستاذ والدمج بين خيارات الأستاذ المبنية على الفروقات الفردية بين التلاميذ، و إختيارات التلاميذ فيما بينهم، لتكوين أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، بإستعمال الإختبار السوسيومتري، يساعد الأستاذ في تعليم المادة و الوصول الى تحقيق تعلم اكبر عند التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- 1- التقسيم الذي يقوم به التلاميذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، فيما بينهم بناء على إختياراتهم وحده، لا يكف الأستاذ في تعليم المادة.



2- التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي بناء على الفروقات الفردية بين التلاميذ، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية وحده، لا يكف الأستاذ في تعليم المادة.

3- إعتقاد الأستاذ على الإختبار السوسيو متري في تقسيم الفوج التربوي، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، يساعد الأستاذ في تعليم المادة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن اجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي والذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسة.

أدوات البحث:

الإستبيان: تعتبر أداة البحث الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة المطروحة وقد استخدمنا في بحثنا هذا تقنية الاستبيان باعتباره أنجح الوسائل للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها و قد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في الثانويتين.

الإختبار السوسيو متري: هو أداة لتقدير التجاذب و التنافر داخل جماعة معينة و هو يشمل عادة كل أعضاء الجماعة، فيطلب منهم أن يختاروا على افراد عددا من الأشخاص الآخرين في الجماعة الذين يود أن يشاركونهم في نشاط معين، و عددا من الأشخاص الذين لا يود أن يشاركونهم في هذا النشاط.

عينة البحث: في بحثنا هذا أخذنا عينتين بالنظر إلى اعتمادنا على وسيلتين للبحث، ففي الاستبيان قد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في ثانويتين، أما فيما يخص عينة الإختبار السوسيو متري، فقد اخترنا قسمين من كل ثانوية، بحيث أخذنا فوجين إثنين من جنس الإناث في ثانوية كريم بلقاسم، و فوجين من ثانوية بويري بوعلام من جنس الذكور.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

السؤال الأول: عندما يضعك الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا تريدها، كيف يكون موقفك؟

الفرض منه: معرفة رد فعل التلميذ عندما يضعه الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا يرغب فيها.

الجدول 01: يبين رد فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر لا يريدونها

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22,5%	18	تنعزل عن الفوج
18,75%	15	تفقد الحماس في التعلم
06,25%	05	ترفع التحدي
52,5%	42	تريد تغيير الفوج
00%	00	شيء آخر
100%	80	المجموع

السؤال الثاني: عندما تكون في فوج به عناصر تريدها كيف يكون انطباعك؟
الغرض منه: معرفة إنطباع ورد فعل التلميذ عندما يجد نفسه في فوج عمل به عناصر يرغب فيها.

الجدول 02: يبين انطباع و ردود فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر يريدونها

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
33,75%	27	يزيد الحماس للعمل لديك
31,25%	25	تريد تحسين مستواك أكثر
35%	28	الإحساس بالرضا والاطمئنان
00%	00	شيء آخر
100%	80	المجموع

السؤال الثالث: عند وجودك في فوج لا تريده هل تشعر بالانزعاج عندما يقوم أحدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟
الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة إليه من زملاء لا يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الانتقادات عليه.
الجدول 03 يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء في فوج العمل لا يريدونهم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
93,75%	75	نعم
6,25%	05	لا
100%	80	المجموع

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟



الجدول 04: يبين شعور التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء لا يريدهم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
54,66%	41	صراعات
37,33%	28	عدم الرغبة في العمل
8%0	06	التحدي وإبراز الذات
100%	75	المجموع

السؤال الرابع: عند وجودك في فوج تريده هل تشعر بالإنزعاج عندما يقوم احدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة إليه من زملاء يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الانتقادات عليه.

الجدول 05: يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء يريدهم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
05%	04	نعم
95%	76	لا
100%	80	المجموع

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟

الجدول 06: يبين شعور التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء يريدهم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
75%	03	صراعات
25%	01	عدم الرغبة في العمل
00%	00	التحدي وإبراز الذات
100%	04	المجموع

السؤال الخامس: إذا كنت في فوج تريده هل وجودك فيه و العمل فيه:

الغرض منه: معرفة تأثير عناصر الفوج على سلوك و ردود فعل التلميذ.

الجدول 07: يبين تأثير تركيبة فوج عمل مكون من أفراد يريدهم التلميذ عليه

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
31,25%	25	يزيد من رغبتك في التعلم
25%	20	يحسن من مهاراتك الرياضية
21,25%	17	يساعدك على تقبل النقد و نقد الآخرين
22,5%	18	يحفزك على تائق فوجك بين كل الأفواج (التنافس)
100%	80	المجموع

السؤال السادس: ما هي المواصفات التي تعتمد عليها في إختيار زميلك في الفوج؟

الغرض منه: معرفة المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار الزميل في فوج العمل.

الجدول 08: يبين المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار رفيق العمل في الفوج

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
51,25%	41	الصدافة
18,75%	15	المهارات الحركية
25%	20	طلبا في التعلم منه كونه متمكن في رياضة ما
5%0	04	شئ آخر
100%	80	المجموع

السؤال السابع: هل تختار نفس الزملاء للعمل معك في الفوج في كل الرياضات المبرمجة من طرف الأستاذ (الفردية و الجماعية)؟
الغرض منه: - التأكد من المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار زميل العمل.

- الرغبة في التعلم لدى التلميذ من عدمها.

الجدول 09: يبين مدى تعلق التلميذ بالأفراد الذين يريدهم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
81,25%	65	نعم
18,75%	15	لا
100%	80	المجموع

السؤال الثامن: هل تريد أن تكون في الفوج الذي تريده أنت أم الفوج الذي يضعك فيه الأستاذ؟

الغرض منه: معرفة رغبة التلميذ في أي فوج يريد أن يتمركز و هل للتلميذ ثقة في اختيار الأستاذ.

الجدول 10: يبين رغبة التلميذ في أي فوج يريد التمرركز فيه و مدى الثقة في اختيار الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
91,25%	73	الفوج الذي اختاره أنا
08,75%	07	الفوج الذي يختاره لي الأستاذ
100%	80	المجموع

إذا كان الجواب بالفوج الذي تريده أنت لماذا؟



الجدول 11: يبين أسباب اختيار التلميذ لفوج عمل

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50,68%	37	لاختيار أصدقائي
36,98%	27	لعدم وضعي مع من لا أريده
06,84%	05	طلبا في الحرية
05,47%	04	شيء آخر
100%	73	المجموع

السؤال التاسع: عند وجودك في فوج تريده و لكن مستواه ضعيف، هل تريد تغيير الفوج نحو فوج به عناصر لا تريدها و لكن مستواهم جيد؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يريد تحسين مستواه أو البقاء مع من يريدهم و لو على حساب المستوى.

الجدول 12: يبين مدى تعلق التلميذ بالأصدقاء و لو على حسب رفع المستوى

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77,5%	18	نعم
22,5%	62	لا
100%	80	المجموع

السؤال العاشر: عندما تكون في فوج عمل فيه عناصر تريدها و لكن مستواهم أفضل من مستواك في رياضة فردية أو جماعية فما يكون تصرفك؟
الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ في فوج ذو مستوى أحسن من مستواه.

الجدول 13: يبين رد فعل التلميذ في ظل الفروقات الفردية في الفوج

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00%	00	تغير الفوج
53,75%	43	البقاء رغم عدم توفيقني في العمل معهم
21,25%	17	تشعر بالحرج
06,25%	05	تنعزل ولا ترغب في العمل
15%	12	تحاول التعلم منهم
03,75%	03	شيء آخر
100%	80	المجموع

السؤال الحادي عشر: إذا كنت في فوج عمل فيه بعض العناصر التي لا تريدها و لكن مستواهم جيد، هل تود تغيير الفوج إلى فوج فيه عناصر تريدها و لكن مستواهم ضعيف؟

الغرض منه: معرفة مدى تطلع التلميذ إلى تحسين المستوى في ظل الفروقات الفردية.

الجدول 14: يبين مدى تطلع التلميذ إلى تحسين المستوى

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
72,50%	58	نعم
27,50%	22	لا
100%	80	المجموع

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الإستبيان الذي قمنا به و فرز النتائج المحصل عليها، يتبين لنا جلياً من خلال نتائج الأسئلة (1،2،3،4،5) أن وجود التلميذ في فوج عمل فيه زملاء يريدونهم في الرياضات الفردية و الجماعية، يساعده على التعاون في الفوج، التآزر مع الزميل في التعلم، تعلم النقد و تقبله، خلق الروح الجماعية داخل فوج العمل، نبذ الأنانية و حب النفس و الحفاظ على تماسك الجماعة، مما يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، ووجود التلميذ في فوج لا يريد أن يخلق الصراعات و المواجهات مما يؤدي إلى تصدع الفوج و تلاشيها و عدم السير الحسن للعمل داخل الفوج.

وعليه يمكننا القول أن وجود التلميذ في مناخ ملائم للعمل يساعد على تطوير علاقاته الاجتماعية و بالتالي تحسين مهاراته الحركية و تعزيز مكتسباته.

ومن خلال نتائج الأسئلة (6،7،8،9،10،11) نستنتج أن التلميذ و في اختياره لفوج العمل يركز أساساً على الصداقة و العلاقات الجيدة مع زملائه، كما يتبين لنا أيضاً أن التلميذ يضحّي بالمستوى و التعلم فقط للبقاء مع أصدقائه، مما يؤدي إلى عدم تحسّن مستواه التعليمي في النشاط المختار من طرف الأستاذ، و مما يجعل الأمر معاكساً تماماً لنظام المقاربة بالكفاءات الذي يعتمد أساساً على تكوين الأفواج على حسب المستوى و الفروق الفردية بين التلاميذ لا على أساس الصداقة.

ومنّه نستنتج أنّ إختيارات التلاميذ لبعضهم البعض يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، كون هذه الإختيارات تخلق للتلميذ المناخ الجيد للتفاعل مع زملائه، مما يضفي ديناميكية داخل الفوج و مما يساعد أيضاً على التعاون، التآزر، النقد و تقبل النقد و الحفاظ على روح الجماعة و تماسكها، و لكن إختيارات التلاميذ و حدها غير كافية لأنها مبنية على الصداقة و العلاقات الجيدة أكثر مما



هي مبنية على المستوى والتعلمات لتحسين القدرات، بحيث أنّ هذا الاختيار يعرقل من تحسين المستوى لدى التلاميذ، بتواجد تلاميذ مع زملاء يريدونهم في نفس الفوج على إختلاف مستواهم، ومن كل هذه النتائج يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليل العلاقات الموجودة داخل هذه الأفواج، رأينا أن الأستاذ قد أصاب من حيث تقسيم التلاميذ إلى أفواج العمل بمستوى مختلف مطبقاً بذلك مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ و من خلال دراسة العلاقات الاجتماعية داخل هذه الأفواج المشكلة من طرف الأساتذة في كل قسم، وجدنا أن الأستاذ قد أحسن توزيع التلاميذ في بعض أفواج العمل، مما يعطي لأفراد هذه الأفواج الفرصة للتفاعل و إحداث ديناميكية في العمل من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي وجدناها أين نجد توازن فيها و التقسيم الذي كان في محله كون العلاقات كانت جيدة، متنوعة، و موزعة على عدة أفراد مما يسهم في التعاون بين التلاميذ و التنافس و النقد و تقبله التي نعتبرها من مؤشرات تطور العلاقات الاجتماعية في الفوج.

وما نستنتجه من هذه النتائج هو أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي من خلال التقسيم الجيد للتلاميذ إلى أفواج عمل حسب مستواهم و قدراتهم أي حسب الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ في الرياضات المقررة من طرف الأستاذ.

كما نجد في بعض الأفواج أن الأوضاع جد متدهورة من حيث العلاقات الاجتماعية، بحيث نجد كثرة النبذ و تبادل و هذا ما يؤدي إلى تفكك و تلاشي هذا الفوج لكثرة الصراعات و العداء المرتقب فيه بين أفراد.

ضف إلى ذلك توزيع التلاميذ على عكس اختياراتهم و تواجدهم في وسط تلاميذ لا يريدونهم رغم أن المستوى واحد، من حيث القدرات و كان بإمكان الأستاذ تغيير موضع التلاميذ بما يخدم علاقاتهم الاجتماعية.

وما نستنتجه من كل هذه النتائج هو أنّ التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تحسين تعلمات التلاميذ و لكنه لا يكف، و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الثانية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الأفواج التي شكّلناها اعتماداً على نتائج الاختبار السوسيومترى، أخذين بعين الاعتبار التقسيم الذي قام به الأساتذة من حيث مستوى التلاميذ طبقاً للفروقات الفردية بينهم، في الرياضات الفردية و الجماعية، فقد استطعنا تكوين أفواج العمل يغلب عليها طابع تبادل الاختيارات محترمين بذلك قواعد تكوين أفواج العمل، و عليه فكانت الأفواج متوازنة بداخلها مع إعطاء كل تلميذ مكانة في الفوج على حسب موقعه سابقاً (قائد، وسطي، منبؤ، معزول)، و هذا قدر الإمكان لإرضاء حاجاته مما قد يساهم في اندماج المعزولين و تطوير العلاقات الاجتماعية مع زملائه بالتعاون، التأزر، النقد و تقبله، الحفاظ على الجماعة و تماسكها و السعي إلى تحقيق الكفاءات المرجوة حسب البرنامج التعليمي.

من الجدول التالي يمكن ملاحظة الفرق في نوعية العلاقات الموجودة بين التلاميذ في التشكيلات المقدمة من طرف الأستاذ، و التشكيلات التي قمنا بوضعها من نتائج الاختبار السوسيومترى.

الجدول 15 : يبين إحصائيات الاختيار و النبذ بين تشكيلات الأستاذ و تشكيلات الإختبار السوسيومترى

تشكيلات الإختبار السوسيومترى	تشكيلات الأستاذ	التشكيلات عدد الإختيار و النبذ
98	71	عدد الإختيارات
29	18	عدد الإختيارات المتبادلة
17	36	عدد النبذ
04	08	عدد النبذ المتبادل

من خلال الجدول (15) نلاحظ الفارق الكبير بين عدد الإختيارات ب 27 اختيار، منها 11 اختيار متبادل إضافي.

أما بالنسبة للنبذ نلاحظ الفارق في عدد النبذ أي بنقصان 11 نبذ في تشكيلات المصممة على نتائج الاختبار السوسيومترى، وبنقص أربع نبذ متبادل كذلك.

وعليه فقد حسن الإختبار السوسيومترى في العلاقات بين التلاميذ في أفواج العمل الجديدة، وهذا بجمع التلاميذ أولاً على حسب تقاربهم في المستوى، و بعدها للإختيارات التي قاموا بها، و جنبناهم الوقوع في أفواج بها عناصر لا يريدونها.

وما نستنتجه هو أن للإختبار السوسيومترى دور كبير في تقسيم الفوج



التربوي إلى أفواج عمل مما يجعل المناخ جيد و صحي للتلميذ في تفاعله مع زملائه، من اجل تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي مما يخلق ديناميكية لدى فوج العمل و الفوج التربوي بأكمله من خلال التنافس بين أفواج العمل، و تفاعل أكثر ما بين التلاميذ و يساعد على التعاون، النقد المتبادل، إضفاء الروح الجماعية في العمل، الحفاظ على الجماعة و تماسكها، و على ضوء هذه النتائج نقول أن فرضيتنا الثالثة تحققت.

الإستنتاج العام:

من خلال ما تقدمنا به في الجانب التطبيقي لبحثنا هذا، من توظيف للاستبيان و الاختبار السوسيو متري للإجابة على تساؤلاتنا المطروحة في الإشكالية، عن طريق التحقق من فرضياتنا الجزئية التي ثبتت أو تنفي فرضيتنا العامة، كانت نتائج بحثنا كمايلي:

- 1- بينت لنا نتائج الاستبيان أن التقسيم الذي يقوم به التلاميذ فيما بينهم للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية اعتمادا على اختياراتهم و وحده لا يساعد الأستاذ في تعليم المادة داخل الفوج التربوي.
- 2- بين لنا الإختبار السوسيو متري من خلال استعماله في الكشف عن العلاقات الاجتماعية داخل أفواج العمل المشكلة من طرف الأستاذ في رياضات فردية و جماعية أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل وحده لا يساعد الأستاذ في تعليم المادة.
- 3- يبين لنا الإختبار السوسيو متري من خلال استعماله أنه يساعد كثيرا على التقسيم المتوازن للفوج التربوي إلى أفواج عمل مما يؤدي إلى مساعدة الأستاذ في تعليم المادة.

المصادر والمراجع:

1. كامل لويس ملايكة.(1970). سيكولوجية الجماعة والقيادة. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
2. محي الدين مختار.(1985).محاضرات في علم النفس الاجتماعي.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
3. دفاطمة عوض صابر.(2002). أسس و مبادئ البحث العلمي.الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع.
4. علي عمر منصوري.(1980).الرياضة للجميع ط1.مصر: المنشأة الشعبية للنشر.
5. خير الدين علي عويس،(1998). علم الاجتماع الرياضي. ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.
6. وزارة التربية الوطنية.2006. المناهج و الوثائق المرفقة للسنة الثانية ثانوي.الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم.
7. اياد عبد الكريم العزاوي.2005.علم النفس الرياضي. ط 1.عمان: الوراق للنشر و التوزيع.
8. Vincent Lamotte.(2005). Lexique de l'enseignement de l'EPS. Paris :Edition PUF.

استراتيجية مقترحة لتسيير المنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائرية

د. نحاوة لونيس*

الملخص:

تهدف الدراسة التي قمنا بها حول المشكلات الادارية التي تعيق تنظيم المنافسات الرياضية في الاتحادية الرياضية الجزائرية للكرة الطائرة لعينة مكونة من 55 منظم وبالاعتماد على المنهج الوصفي تم اقتراح استراتيجية تنظيمية وفق ثلاث محاور زمنية مرحلة التحضير، مرحلة سيرورة المنافسة ومرحلة نهاية المنافسة والتقييم. والتي يمكن ان تساهم في ترفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية محلية ودولية.

Resumé :

A lumière d'une étude réalisée sur les problèmes administratifs qui gêne l'organisation des rencontres, et les compétitions sportives dans la fédération algérienne de volley ball. sur un échantillon de 64 organisateurs, et par la méthode descriptive on a proposé une stratégie organisationnelle composée par trois parties principales, selon l'ordre chronologique ; Préparation de la compétition - le déroulement de l'épreuve, et la partie finale. Cette stratégie peut augmenter l'efficacité organisationnelle dans les compétitions nationales et internationales.

1- الإشكالية:

إن استقراء سريعا للواقع المحلي والدولي يشد انتباهنا إلى أن الكثير من الدول تبذل قصارى ما في جهودها للاستثمار في الموارد البشرية حفاظا على المستويات المعيشية الفضلى، و التي تكون الدول الغنية قد حققتها فعلا، والسعي للخروج من دائرة الفقر والتخلف بالنسبة للدول الفقيرة. ويتجلى ذلك المسعى في البحث الجاد على أنسب الطرق وأجدى الأساليب لتسيير الموارد البشرية واستغلالها واستثمارها بشكل عقلائي وفعال ومحاولة الاستفادة من قدراتها العقلية وإبداعاتها الذهنية في مجال التنمية. إذ أصبحت المنظمات دليل واضح على قدرة الإنسان على الإبداع، إذ تقوم على قاعدة تكنولوجية وتستند الى تفاعلات متوازنة بين المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية، وتدار من قبل اشخاص محترفين، وفوق

ذلك فان الموارد التي تتعامل بها المنظمة مسطر عليها في هيكل تنظيمي مصمم بأساليب تسهم في زيادة اداء الافراد وتحسين مستويات رضائهم؛ ومما لاشك فيه فإن إعداد الإطارات الإدارية القادرة على تصميم نماذج ومحددات العمل السليمة لرفع الكفاءات وتأطير الإمكانيات وتوجيهها يندرج ضمن هذا التوجه الاستراتيجي الهام وهكذا فإن الاستقطاب والاختيار والتوظيف والتنظيم والتوجيه والرقابة وتقييم الأداء والفعالية التي يحظى بها العامل ومختلف عمليات التحفيز، كلها عوامل تصب في هذا الاتجاه وتهدف إلى تحفيز الفرد وتحقيق فعاليته التنظيمية داخل المؤسسة (شنيق، 2008) انطلاقاً من هذا التصور فإن المنظمات الرياضية باعتبارها شكل من أشكال التنظيم الإداري بحيث لا نكون مبالغين إذا قلنا أن الشغل الشاغل اليوم في العمل الإداري الرياضي لمختلف المؤسسات الرياضية هو إرضاء كل أقطاب الحركة الرياضية المستهلكة للمنتوج الرياضي وجذبهم أكثر على غرار الجمهور المتابع والمشاهد للحدث الرياضي الممثل في تلك المنافسات المؤطرة والمنظمة في فضاءات مهئية، ومخصصة لذلك والتي أبداع المنظمون في إنشائها، وتهيئتها، وسعيهم لتجاوز مختلف العقبات التنظيمية خاصة الإدارية أثناء إجراء المنافسات الرياضية عن طريق حل المشكلات التي سمحت بانتقال من المبادئ الى التطبيق حيث يساعد اسلوب حل المشكلات على تنمية القدرات الفكرية وتطوير الملكات للوصول الى مستوى التحكم الجيد (بوكرمة، 2009). ومع اشتداد التنافس حول تقديم الحدث الرياضي للفوز بأكبر نسبة استهلاكية له؛ أصبح من الضروري إعادة النظر في كيفية تنظيمه وزيادة الفعالية التنظيمية من خلال تحقيق الاهداف القصيرة والطويلة المدى، في ظل الاستغلال الكفء والتأقلم الفعال مع ظروف المنظمة الداخلية والخارجية (تاوريت، 2009)، وكذا عملية التقليل من الاخطاء التنظيمية التي حدثت او ممكن حدوثها والتي تدفع الى ايجاد الحلول (بوكرمة 2009) وانطلاقاً من هذه الاعتبارات نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه الظاهرة.

فهل يمكن إدراج الجهود التي تبذل في حل المشكلات الإدارية التنظيمية للمنافسات الرياضية في مصف استراتيجية (SWOT) للتحليل الداخلي والخارجي؟ وما هي هذه المشكلات التي تواجه عملية التنظيم الرياضي في الاتحاديات الرياضية الجزائرية؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

هل تحليل الإطار النظري العام يمكن من تحديد استراتيجية التحضير

للمنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائرية؟

هل تعتمد الاستراتيجية على تفعيل وتنشيط اللجان التنظيمية لإنجاز المهام التنظيمية للمنافسات الرياضية؟

هل تقييم الأداء التنظيمي يمكن من تحديد الجوانب السلبية والايجابية عند تنظيم المنافسات الرياضية؟ **2- الفرضيات:** التحليل البيئي - SWOT - استراتيجية يمكن اقتراحها لتسيير المنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائرية

وتدرج تحت هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الجزئية التالية:

- **الفرضية الأولى:** تحليل الإطار النظري العام يمكن من تحديد استراتيجية التحضير للمنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائرية.

- **الفرضية الثانية:** تعتمد استراتيجية على تفعيل وتنشيط اللجان التنظيمية لإنجاز المهام التنظيمية للمنافسات الرياضية.

- **الفرضية الثالثة:** التقييم للأداء التنظيمي يمكن من تحديد الجوانب السلبية والايجابية عند تنظيم المنافسات الرياضية.

3- أهمية الدراسة:

- الاطلاع على القدرات التنظيمية للاتحادات الرياضية في تنظيم المنافسات الرياضية المحلية والوطنية والدولية.

- الوقوف على النقائص الفعلية لتنظيم منافسات ذات صبغة عالمية في الوسط الرياضي الجزائري.

- تحديد الآليات التنظيمية من أجل إنجاح التظاهرات والمنافسات الرياضية.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تحليل الإطار النظري العام يحدد استراتيجية التحضير للمنافسات الرياضية للكرة الطائرة الجزائرية.

- تعتمد استراتيجية على تفعيل وتنشيط اللجان التنظيمية لإنجاز المهام التنظيمية للمنافسات الرياضية.

- التقييم للأداء التنظيمي يحدد الجوانب السلبية والايجابية عند تنظيم المنافسات الرياضية.



5- تحديد المفاهيم والمصطلحات: يعتبر الاطار المفاهيمي أداة أساسية يستخدمها الباحث لتحديد مضمون ودلالة الإشكالية البحثية بحيث يعمل الباحث على ترجمة مشكلة البحث إلى متغيرات ومؤشرات ذات دلالة إحصائية ومعطيات علمية، لذلك لابد من ضبط التصورات المحورية لموضوع الدراسة والتي يمكن حصرها في العناصر التالية:

5-1 الاستراتيجية: عرف شاندرل الاستراتيجية بأنها تحديد المنظمة لأهدافها وغاياتها على المدى البعيد، وتخصيص الموارد لتحقيق هذه الاهداف والغايات. اما انسو ففقد عرفها بأنها عبارة عن تصور المنظمة لطبيعة العلاقة المتوقعة مع البيئة الخارجية والتي في ضوئها تحدد نوعية الاعمال التي ينبغي القيام بها على المدى البعيد (ابو النصر، 2009).

5-2-الاتحادات الرياضية: هي جمعية ذات صبغة وطنية تضم مجموع الرابطات والنوادي الرياضية المنضمة اليها وتنسق انشطتها وتراقبها. وتسير بموجب احكام القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق ل12 يناير 2012 والمتعلق بالجمعيات واحكام القانون رقم 13-05 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013 والمتعلق بتنظيم الانشطة البدنية والرياضية وتطويرها، وكذا احكام المرسوم التنفيذي 14-330 المؤرخ في 27 نوفمبر 2014، واحكام قانونها الاساسي.

5-3- تعريف المشكلة الإدارية:

أي مشكلة تتعلق بوظائف الإدارة، تتجلى في تعطل النظام الإداري أو قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه، أو إن حالة النظام الإداري لا تتوافق مع الحالة المرغوب أن يكون عليها في الوقت الراهن في المستقبل أو عند وجود أي ضرورة لتغيير أهداف نشاطات النظام. (حبيب علي، 2007)

5-4- المنافسات الرياضية:

هي مجموعة من المباريات أو المسابقات الرياضية أو المتكررة في أزمدة محددة وأوقات معروفة في أماكن محددة أو معروفة وتحت إشراف هيئة أو اتحادات رياضية (حبيب علي، 2007) وهي الحدث الذي يتميز بالطابع الرياضي التنافسي يقدم للجمهور بشكل تفاعلي يتم من خلاله الوصول الى درجة معينة من الرضا والمتابعة و الحماس.

6- الدراسات المشابهة: اشتملت على

6- 1- الدراسات المحلية:

دراسة الباحث مذكرة ماجستير جامعة الشريف مساعدي سوق اهراس
الجزائر تحت عنوان:

"أهمية إدارة العلاقات العامة للرباطات الجهوية في حل المشكلات الإدارية
التي تواجه رؤساء الفرق الكرة الطائرة"-دراسة ميدانية رابطة بجاية-

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة عشوائية مكونة من 16 رئيس
فريق رياضي وكانت أداة الاستبيان توصل إلى النتائج التالية:

بناء صورة ذهنية حسنة لدى الرؤساء من طرف إدارة الرباطات الجهوية مقترن
بكفاءة وقدرتها على حل مشكلاتهم الإدارية.

كانت المشكلات الإدارية لدى رؤساء الفرق للكرة الطائرة تتمثل في:
مشكلات تنظيمية، قيادية، التخطيط، الاتصال، المالية، التوجيه، الرقابة، الوسائل.

إتقان وضع الخطة يحمي الفريق من حالات الانسداد وعدم الفهم.

للإتصال أهمية كبيرة في حل المشكلات الإدارية .

لا يوجد اعتبار مالي للإتصال بالرغم من المعرفة بالدور الذي تلعبه.

تناولت هذه الدراسة العلاقة التي تربط الرباطات الجهوية للكرة الطائرة وفرقها
الرياضية لإبراز أهمية العلاقات العامة داخلها في تقديم حلول للمشكلات الإدارية
التي تواجه رؤساء نواديها حيث كشفت أن الفرق الرياضية تفتقد لعدة ميكانزمات
علمية لضمان حسن سير العمل الإداري، إذ تمحورت حول الموارد البشرية ذات
الكفاءة في مختلف الأنشطة الإدارية بالإضافة إلى الموارد المالية والوسائل
الاتصالية التي أثرت بشكل مباشر على فعالية الإتصال الإداري الذي يمكن من
تبادل المعلومات والتوجيهات لتجنب حالات الانسداد والشلل في وسط الإدارة
الرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية للممارسة الرياضية التنافسية في الوسط
الرياضي الجزائري. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد طريقة من
طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى حقيقة الظاهرة
المدروسة واستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ثم المعالجة الإحصائية
لتتوصل في الأخير إلى كون جهاز العلاقات العامة الذي يهتم بانشغالات
ومشكلات الفرق لديه دور كبير في تصحيح الممارسة الإدارية للفرق الرياضية عن
طريق اتخاذ موقف ايجابي اتجاه رؤساء الفرق، وبناء علاقة حسنة معهم، والعمل
على تسهيل الإتصال وتزويدهم بمختلف التنبؤات المستقبلية والعلاجية لمجمل
التغيرات الداخلية والخارجية لضمان الوصول إلى تحقيق نتائج رياضية مرضية.

أيضا فانهاأشارة إلى كون هناك مشكلات إدارية تتعلق بالتنظيم للمنافسات الرياضيةوالذي سنسلط عليه الضوء في دراستنا هذه.

6- 2- الدراسات العربية:

دراسة الباحثان عماد صالح عبد الحق و بدر رفعت سلمان دور الاتحادات الرياضية في تفعيل مشاركة الفرق الرياضية بالبطولات الرياضية من وجهة نظر المدربين حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاتحادات الرياضية في تفعيل مشاركة الى معرفة الاختلاف في دور الاتحادات الرياضية في تفعيل مشاركة الفرق الرياضية بالبطولات الرياضية من وجهة نظر المدربين تبعا للمتغيرات (الاتحاد،الخبرة،والمؤهل العلمي).لتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط للمنافسات الرياضية. والتنفيذ للمنافسات والإمكانات والحوافز، وتكونت عينة الدراسة من (29) مدربا من (19) اتحاد رياضي تابعة للجنة الاولمبية؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الاتحادات الرياضية في تفعيل مشاركة الفرق الرياضية بالبطولات الرياضية من وجهة نظر المدربين جاء بدرجة كبيرة على مجالي إدارة وتنفيذ البطولات الرياضية، ومتوسطة على مجالي التخطيط والإمكانات وقليلة على مجال الحوافز والدرجة الكلية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة(الاتحاد، المؤهل، والخبرة). بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الاتحاد في مجال الإمكانات ولصالح فرق الألعاب الفردية. حيث أوصى الباحثان بتعزيز وتفعيل مفهوم مشاركة الفرق الرياضية في البطولات الرياضية لدى المدربين. وتوفير الإمكانات والحوافز المادية والمعنوية لتكريم الفرق وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية.

دراسة عيد خليل الشاهد مذكرة تخرج ماجستير تحت عنوان:

تقويم الخطة التنظيمية للبطولات الرياضية المدرسية

حيث اختيرت ثلاث إدارات تعليمية متجاورة لتقييم النظم التخطيطية للبطولات الرياضية المدرسية على مستوى الدارة التعليمية، المحافظة، والجمهورية، اشتملت العينة على جميع المدارس الحكومية الثانوية والثانوية الفنية (ن=15). والإعدادية (=26) كما أجريت سبع مقابلات مع سبعة موجهين، (43) مدرسا للتربية الرياضية يعملون بالإدارات التعليمية الثلاث المختارة.

تضمنت البيانات نوع وحالة الملاعب في كل مدرسة، الخطة التنظيمية للمنافسات على مستوى الإدارة التعليمية، المحافظة، والجمهورية كما تضمنت البيانات آراء الموجهين والمدرسين في هذه الخطة.

أشارت هذه النتائج الى أن الرياضة التنافسية بالنسبة للمدارس الإعدادية والثانوية تعاني مشكلات خطيرة كالتالي:

1- لا توجد ملاعب في 50% من المدارس عينة البحث، والملاعب المتوفرة قليلة وحالتها سيئة.

2- لا توجد الاجهزة والادوات الرياضية التي يتطلبها التدريب.

3- نظام المنافسات لا يتيح أية فرصة للتدريب.

4- موسم المنافسات عبارة عن مباراة واحدة فقط بالنسبة ل50% من مجموع الفرق الرياضية، ومبارتان بالنسبة ل25% منهم على مدار العام الدراسي.

5- اخذ في الاعتبار عند اقتراح الاسس التي يجب ان تبني عليها الرياضة المدرسية حالة المدارس، التلاميذ، والمدرسين.

دراسة "دانيال ريشرو برون مات" وناقل مارك تحت عنوان⁴³

التحليل الاقتصادي للمنافسات الرياضية بين الرباطات :اين ذهب جمهور رابطة الهوكي في المدة 2004-2005؟

هدفت الدراسة الى معرفة الاسباب التي ادت الى عزوف الجمهور الرياضي عن متابعة المباريات واستخدمت المنهج الوصفي من خلال مجتمع البحث الذي كانت عينته متكونة من 1500 متابع وتوصلت الى ان الايرادات المالية تأثرت بسبب ذلك لوجود أنشطة رياضية اخرى موازية لنشاطات الاتحادية الوطنية اي لعدم وجود برمجة مدروسة وخلص الباحثون إلى أن سياسة المنافسة يجب ان تركز على رفاهية المستهلك إضافة الى استغلال المناطق السكانية الكبيرة، وتزامن النشاط الرياضي المقدم مع نشاطات اخرى موازية للحدث.

دراسة بايل ايمانويل 1999: BAYEL Emanuel

ادارة واداء التنظيمات ذات الهدف الغير ربحي، حالة الاتحاديات الرياضية الوطنية

هدفت الدراسة الى تقديم طرق تقييم الاداء التنظيمي، واستخدمت المنهج



الوصفي الذي يلائم متغيرات الدراسة واشتملت عينة الدراسة القصدية على الاتحادات الخاصة بكل من بلجيكا وفرنسا حيث بين ان الاتحادات التي لها افضل اداء في المحيط الخارجي لها هي الاتحادات التي احسنت التموقع داخل الشعب الاقتصادية لرياضتها؛ على غرار ما يقدم في كرة القدم من تصنيع للكرة والالبسة والادوات الرياضية ووسائل الاعلام والاتصال ومؤسسات الخدمة الرياضية، واتحادات اخرى عملت على تنشيط المكونات الخاصة بها مثل الرياضات الابداعية الشاطئية مثل الكرة الطائرة الشاطئية بما يفيد اهتمامات الشريك الاقتصادي.

دراسة باييل ايمانويل و كامبي 2003 تحت عنوان:

7- علاقة الدراسات المشابهة بموضوع الدراسة:

تتفق جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها مع دراستنا من حيث الموضوع الفعالية التنظيمية في النقاط التالية:

- تقديم نشاط رياضي يحافظ على صبغته التنافسية يمكن من رفع الاقبال الجماهيري ودليل على فعالية الاتحادية الرياضية

- الاختيار السليم لمكان وزمان تنظيم المنافسة الرياضية يزيد في فرص تحقيق فعالية التنظيمية لها من خلال ضمان متابعة كبيرة وزيادة الاثارة وتفعيل الانشطة التجارية المواكبة للحدث الرياضي.

- ان الخطأ التنظيمي في المنافسة الرياضية له اسبابه وكذلك ينبغي تحديد المسؤول عنه من اجل تصحيح الوضع والتحديد من خطورته.

- تقارب الهدف الوظيفي مع الهدف العام من اجل بلوغ الفعالية باستخدام الانظمة الخبيرة.

الطرق المنهجية للبحث: إعتدنا في دراستنا على التقنيات البحثية التالية:

1- 1 المنهج المستخدم:

يعرف المنهج بأنه " هو الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث"⁴⁴ ويعرف المنهجية -جاك أرمن- على أنها "مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي"⁴⁵، وإذا كان المنهج المتبع

44- فؤاد بهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، 1997، ص(312).

45- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص(118).

علميا فإن النتائج المتوصل إليها تكون علمية وأكثر دقة، كما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد على الباحث نوع المنهج المناسب لإختبار فرضيات بحثه. ففي حين وتماشيا مع طبيعة الدراسة المتناولة فقد استخدمنا المنهج الوصفي، "والذي يعتبر طريقه لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وإخضاعها للدراسة الدقيقة"⁴⁶؛ كذلك عرفه عمار بوحوش ومحمد الزبيان بأنه "طريقة من طرق التحليل و التعبير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو سكان معينين..."⁴⁷.

1- 2- مجتمع وعينة الدراسة: لاجراء الدراسة الميدانية لابد من تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.

1- 2- 1- مجتمع الدراسة: المقصود بمجتمع الدراسة هو كل العناصر المراد دراستها، والمتمثلة في جميع الافراد او الاحداث او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة⁴⁸، وضمن الموضوع المعالج يتكون مجتمع بحثنا من جميع المنظمين الرياضيين للمنافسات الرياضية للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة.

1- 2- 2- عينة البحث وكيفية اختيارها: تعرف العينة بأنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن يؤخذ مجموعه من أفراد المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي وذلك لإجراء الدراسة عليها"⁴⁹. ونظرا لطبيعة دراستنا الحالية والمتضمنة لموضوع أهمية إستراتيجية الاتحادات الرياضية في حل المشكلات الإدارية للرفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية فإننا اعتمدنا في اختيار العينة العشوائية على مجموعة من المجيبين يمارسون عملية التنظيم في المنافسات الرياضية سواء في الاتحادية او الرباطات التابعة لها.

2- 1- الدراسة الاستطلاعية: عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقه الضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في

46- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، المطبعة المصرية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص (86).

47- عمار بوحوش، محمد محمود الزبيان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص (86).

48- مندر الضامن، اساسيات البحث العلمي، ط2، دار السيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص160.

49- حسن أحمد الشافعي مسوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، نشأة المعارف، بالإسكندرية، مصر، 1999، ص75.



النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الثبات والصدق الذي تتمتع بها لاداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، فهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد اعداده او صياغته او ذلك لتأكد من مدى صلاحيته او ملائمتها كما انها توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة . بحيث ان الباحث قام بدراسة استطلاعية اولية للميدان على مدارسته اشهر لاهم المنافسات الرياضية التي سبق تنظيمها، والغرض الوقوف على حقيقة واقع التقييم التنظيمي لها على المنظمين -في حدود امكانياتنا وعلاقتنا الشخصية - وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الاهداف التالية:

- الاطلاع على تنظيم الممارسة الرياضية في الاتحادات الرياضية.

- التحقق من مدى ملائمة مكونات الاستبيان والقيمة العلمية التي يمكن التوصل اليها.

- الاخذ بعين الاعتبار المشكلات التي يمكن ان تواجه الباحث اثناء تطبيق الاستبيان على عينة البحث.

- الاطلاع على الخريطة التنظيمية للمنافسات الرياضية المبرمجة من طرف الاتحادية الجزائرية الرياضية للكرة الطائرة.

2- 2- عينة لدراسة استطلاعية: في بداية البحث قمنا بمقابلة العديد من الفاعلين والمسيرين من اجل فهم الظاهرة المدروسة والوقوف على المشكلات الادارية التي تواجه تنظيم المنافسات الرياضية، ثم قمنا بالاعتماد على العينة القصدية وقد تم تقديم 08 مسيرين في التنظيم الرياضية بالرباطات المنطوية تحت الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة التالية سطيف- الشلف- البليدة.

1- 2- 3- المجال الزمني والمكاني: المعلومات النظرية انطلقا من 2013/11/10. أما الدراسة الميدانية فكانت من 2015/11/10 من خلال القيام بزيارات استطلاعية وكذا استمارات الاستبيان واستلامها وقد تمت حدود الدراسة في الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة. كما تم استغلال البرمجة الرياضية من اجل معاينة المنافسات الرياضية الموضوعه من الاتحادية بمختلف فترات التحضيرية والاستحقاقية والنهاية.

32- ضبط متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: "هو العمل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته

بالتغيير التابع موضوع الدراسة". وهو في دراستنا هذه "استراتيجية حل المشكلات الادارية للاتحادات الرياضية".

- **المتغير التابع:** "هو الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل 50 أو يبدله" 51 وهو في دراستنا "الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية"

- وسيلة الربط بين المتغيرين التابع والمستقل في هذه الدراسة هي كلمة "الرفع"

4- أدوات الدراسة:

4- 1- **الاستبيان:** بالرغم من ان عدد افراد العينة محدود إلا أننا اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الإستبيان نظرا لصعوبة إجراء المقابلة معهم لكون لديهم التزامات مهنية أخرى. ومما ورد في تعريف الاستبيان أنه "أداة للحصول على البيانات حول البحوث فيقدم الباحث مجموعة من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة والاستبيان يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا مفتوحا معا" 52.

لكي تكون أسئلة الإستبيان أكثر دقة ومصممة في خدمة الموضوع قمنا بتحكيمةا لدى مجموعة من الأساتذة. و من خلالها أفادتنا جملة التوجيهات الموجهة إلينا في تطابق أسئلة الاستبيان مع المشكلة والفرضيات التي قيد الدراسة والقيام بالتعديلات اللازمة شكلا و مضمونا.

4- 2- **صدق وثبات الاستبيان:**

4- 2- 1- **صدق الاستبيان:** يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه 53، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" 54، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام

50

51- مرجع سابق، ص 75.

52- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشور، باتنة، الجزائر، 1998، ص(29).

53 - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، الإسكندرية، ص 167.

54 - هاني بن ناصر أراجحي، التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازاتالصفحة، رسالة ماجستير، إشراف، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2003، ص 81.

صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له، فبعد إعداد أسئلة الاستبيان حسب المحاور التي تخدم موضوع بحثنا قمنا بتوزيع هذه الاستمارة على عدد من الأساتذة وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم حيث تم حذف بعض العبارات وتعيير صياغة بعضها الآخر.

4- 2- 2- ثبات الأداة: إن ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة⁵⁵. وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معامل الارتباط بين إجابات الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات نفس الأشخاص في المرة الثانية، وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 8 منظمين، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة، وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي :

n تمثل عدد العبارات في أداة القياس.

$$S^2 \text{ تمثل تباين العبارة رقم (i).} \quad \alpha = (n/n-1) (1 - \sum s_i^2 / s^2)$$

S² تمثل تباين مجموع الدرجات.

و الجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ وفقا لمتغيرات كل فرضية، وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية .

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الفرضيات	المحاور
16	0.91	الفرضية 1	المحور الأول
19	0.61	الفرضية 2	المحور الثاني
18	0.83	الفرضية 3	المحور الثالث
53	0,78	الكلي	

جدول رقم(07-1): يبين قيمة (α) للعبارات الخاصة بكل فرضية.

55 - زياد بن عبد الله الدهشة، المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، 2006، ص78.

يتضح من الجدول السابق بأن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة حسب المحاور الموجودة مرتفع مما يعزز اعتماد الاستبيان. و بعدها تم توزيع الاستبيان ثم استعداته ، قمنا بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) مرة أخرى للعينة النهائية كما يتضح في الجدول رقم(2-07)الآتي:

الجدول رقم(2-07):يبين قيم (α) للعينة النهائية.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الفرضيات	المحاور
16	0.91	الفرضية 1	المحور الأول
19	0.88	الفرضية 2	المحور الثاني
18	0.79	الفرضية 3	المحور الثالث
53	0.86	الكلي	

وعلى ضوء نتائج الجدول (08) اتضح لنا أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة مرتفع أيضا ما يؤكد أن أداة الدراسة ثابتة.

5- إجراءات التطبيق الميداني:

بدأنا دراستنا هذه بالجانب النظري بتحديد الإشكالية ووضع الفرضيات وجمع المعلومات النظرية انطلاقا من 2013/11/10. أما الدراسة الميدانية فكانت من 2014/11/10 من خلال القيام بزيارات استطلاعية وكذا استمارات الاستبيان و استلامها وقد تمت حدود الدراسة في الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة. تضمن الاستبيان الاسئلة على النحو التالي:

- من (1) إلى (5) تتعلق بالبيانات الشخصية.
- من (6) إلى (16) تتعلق بالفرضية الأولى.
- من (17) إلى (34) تتعلق بالفرضية الثانية.
- من (35) إلى (53) تتعلق بالفرضية الثالثة.

قمنا بتوزيع الاستبيان في الفترة الممتدة من: 2015/02/01 إلى: 2015/05/25

6- الطرق الإحصائية: تمثلت في معالجة البيانات التي تمكننا من ترجمة النتائج بصفة دقيقة، كما تستعمل هذه الطريقة من أجل إعطاء صيغة علمية تسمح بتقديم النتائج المتحصل عليها في الإختبارات وتحليلها ومقارنتها وقد استعملنا الطرق التالية:



عدد الإجابات

$$1 - \text{النسب المئوية} = \frac{\text{العدد الكلي}}{100} \times x$$

العدد الكلي

- إختبار كاف تربيع كا²: (ت₁ - ت₂)²

$$\frac{\text{مج}}{\text{مج}} = \text{كا}^2$$

حيث أن: ت₁ * ت₂: التكرارات الواقعة. * ت₁: التكرار المتوقع.

- إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة نرفض الفرضية الصفرية بمعنى هناك دلالة إحصائية. - إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² المجدولة نقبل الفرضية الصفرية بمعنى ليس هناك دلالة إحصائية.⁵⁶

وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، وفق درجة الحرية المحددة بـ (عدد الاختيارات - 1).

الجانب الميداني:

- مناقشة الفرضية الأولى: ومن خلال أجوية الاستبيان المحدد بالأسئلة (6-7-8-9-10-11-12-13-14) اتضح لنا أن إستراتيجية الاتحادات الرياضية تقوم على تحديد الفكرة العامة للمنافسة، وتحديد المنظم لها سواء كان شخصية طبيعية او معنوية، ثم تقوم بتحليل الجمهور تحليلا كيميا وكيفيا، بعدها تعتمد على تحليل المنافسة بحد ذاتها لمعرفة الجوانب التنافسية فيها وما مدى تلبيتها لحاجات ومتطلبات الفئات المتابعة لها ثم القيام بتحديد الشركاء الاجتماعيين واصحاب المصلحة؛ ليتم بعدها دراسة وتحليل محيط المنافسة واختيار الزمان والمكان بشكل جيد وهذا ما وافق نتائج دراسة الباحث "دانيال ريشرو برون مات" 2004 التي بينت اهمية اختيار الاماكن التي توجد بها اكبر كثافة سكانية خاصة المدن الكبرى وضرورة اختيار التوقيت والفترة الخاصة بالمنافسة الرياضية وعدم برمجتها موازاة مع نشاطات اخرى وهذا ما له علاقة كبيرة بالدراسات البيئية التي ترسم الاستراتيجية التسويقية للاتحاديات الرياضية عن طريق خلق روابط متينة مع الجمهور المستهلك للنشاط والتحكم في المفاهيم والتسويقية من طرف القائمين والمنظمين خاصة وان التسويق الرياضي لديه من المقومات والخصائص ما تجعله

56- موهوبي عيسى، الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء إجراء امتحان التربية البدنية و الرياضية، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية مسيلي عبد الله، جامعة الجزائر، 2006، ص 119.

يقدم حلول للمشكلات المادية ويحدد اليات التخطيط، والبرمجة، واختيار، والرياضة والنشاط المقدم، و من خلال الاسئلة (-15-16-17-18) بينة ان الاقبال الجماهيري له علاقة بالفئات المتابعة هذا ما حدد لنا نوع الفئة المستهدفة من اجل ترشيد وتوجيه الاستراتيجية الترويجية /الاتصالية للهيئة المنظمة للمنافسة الرياضية اضافة الى انه قدمت وبنيت مختلف الصعوبات التي تواجه المنظمين اثناء مرحلة التحضير والنقائص والاختلالات الموجودة في تركيبة الفرق واللجان التنظيمية عن طريق التوزيع العشوائي للمورد البشري وهذا ما اشار اليه الباحث (1981 ALAAIN Ged) الذي عالج موضوع الصراع التنظيمي ومسبباته انطلاقا من هشاشة اليات القيادة الى صعوبة الاتصال وصولا الى حالة الانسداد. وهذا ما اكد صحة فرضيتنا التي أن إستراتيجية الاتحادات تعتمد في حل المشكلات الإدارية على وضع الإطار النظري العام للرفع من الفعالية التنظيمية في المرحلة التحضيرية للمنافسات الرياضية.. وعليه فان الباحث يقترح الاستراتيجية

جدول رقم (67) يبين الاستراتيجية المقترحة في التحضير للمنافسات الرياضية

التشخيص الداخلي Diagnostic interne

القوة Forces	الضعف faiblesses
1- ان فئة الرجال والطلبة والموظفين والعمال هم الفئات الغالبة على الجماهير المتابعة للمنافسات الرياضية.	1- الإطارات والعملاء والنساء هي الفئة الأقل متابعة لها.
2- الهدف الرياضي كان أعلى نسبة اختيار من الهدف الاجتماعي وخاصة من نفس التخصص.	- عدم وجود إعلام متخصص في الرياضة الممارسة والتحكم السيء.
3- الإقبال والاهتمام العائلي الذي يكون محيط بالفئات الشبانية، ثم التركيز على المتعة والأداء الرياضي الراقى والتعريف به الى الجماهير الرياضية دون إهمال الجهود التي تبذل في تحسين ظروف اجراء المنافسة .	2- العنف والشغب والغش والتعصب والانهازم، عزوف ونقص الإقبال للجماهير .
4- التعارف، روح المنافسة، تحسسين المستوى التكويني، الاستمتاع التحدي	3- إهمال واضح لبعض اللجان التنظيمية من خلال عدم انصافها في التقسيم العمالي.
	4- عدم التحكم في التقنيات الحديثة في التكنولوجيا من خلال أن اكبر فئة كانت من طرف اللوجستيك
	5- كانت لجنة التجارة والاتصال الاقل من حيث التركيبة البشرية وهو ما يبين

الربح والفوز الصحة السياحة الترفيه
الحماس المتعة وزهية في مجملها
أهداف النشاط الرياضي التربوي
والتنافسي.

عدم تمكن القائمين على الاتحادية
الرياضية من ولوج هذا التخصص والذي
اظهر نتيجته المباشرة والواضحة والتي
تتعلق في عزوف الجماهير .

4- هناك إهمال واضح لبعض اللجان
التنظيمية من خلال عدم انصافها في التقسيم
العمالي

5- ويبين ايضا عدم التحكم في التقنيات
الحديثة في التكنولوجيا من خلال أن اكبر
فئة كانت من طرف اللوجستيك في حين
كانت لجنة التجارة والاتصال وهو ما يبين
عدم تمكن القائمين على الاتحادية
الرياضية من ولوج هذا التخصص والذي
اظهر نتيجته المباشرة والواضحة والتي
تتعلق في عزوف الجماهير .

lagnostic التشخيص الخارجي

الفرص	Opportunités	التهديد	Menaces
	- الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 و30 سنة هي الأكثر إقبال على المنافسات الرياضية للكرة الطائرة للجمهور الرياضي تأثير واضح إذ انه مشجعا في اغلب الأوقات وشريكا لا يمكن الاستغناء عليه، وهذا ما يعطي فكرة واضحة حول إمكانية الاستثمار في هذا الجانب وجعله أكثر تأثيرا وعاملا مهما في إنجاح المنافسات الرياضية..	- تحديد تسعيرة التذاكر بصفة خاصة و سعر المنتج الرياضي بصفة عامة في حين أننا نلاحظ أن التنظيم الرياضي لم يشر إليه على انه منتج رياضي مقدم بحد ذاته.	-بناء مقر للاتحادية والرياضية من اجل تمكينها من هيكل إداري ملائم لنشاطها كذلك الاستفادة أكثر من التراكمات و المكتسبات التنظيمية من خلال.
	- تحديد احتياجات الموقع المحدد لإجراء المنافسات الرياضية ضروري لإنجاح الاستحقاق وهو يساهم في التقليل من	ضعف الجهود التسويقية و عدم فهمها من طرف الفاعلين لاستقطاب اكبر عدد من الجماهير .	

- عدم تحديد أطرفة مالية كافية و المشكلات التنظيمية. تسهيل الحصول عليها لتغطية النفقات التنظيمية
- لا يعطى أهمية كبيرة للدراسات الكمية للجماهير المتابعة وهذا لقلته في كثير من الأحيان والذي يبن أيضا عدم الاهتمام بدراسة نسبة التغير الحاصل في نسبة الإقبال ومدى تأثرها بنوع النشاط المقدم والمنافسة الأكثر إقبال
- تعقد الميدان الاداري والتشريعي من مسؤولية الخطأ التنظيمي.

الأفضلية التنافسية Avantages concurrentiels

- ترتيب الحاجات الجماهيرية: الاستمتاع-الصدقة- المرافقة-التتويج-الأمن-المشاركة.
- النشاط أكثر تنافسية ينبغي على الاتحادية الرياضية أن تنظم منافسات رياضية تكون في التخصص الذي تشرف عليه ويحافظ على صبغته التنافسية الرياضية.
- ان مستوى تنافسية المنتج المقدم الممثل بالمنافسات الرياضية يتراوح بين المتوسط والعالي وهو بذلك ليس منخفض.
- تو سيع قاعدة المشتركين في النشاط المنظم و زيادة الفرق الرياضية.
- وضع خطة مشتركة مع مسؤولي الإعلام و الاتصال.
- تغذية السلوكات والجوانب الايجابية الملاحظة على الجمهور خاصة صفة الإعجاب واستغلالها في زيادة الإقبال والدعم للمنافسات الرياضية عن طريق أنشطة موازية مصاحبة للحدث الرياضي والمنافسة ثم العمل على التقليل من السلوكات السلبية والتي تعيق المنافسة عن طريق اعتماد رسائل تربوية موجهة لتلك الأنشطة المقدمة
- الجوانب الابتكارية في المنتج المقدم هو التركيز على المنتج المتعلق بالفئات الشبانية.

Le choix stratégiques الاختيار الاستراتيجي

Diagnostic التشخيص الخارجي	
opportunités الفرص	Menaces التهديد
<p>- الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 و30 سنة هي الأكثر إقبال على المنافسات الرياضية للكرة الطائرة .</p> <p>للجمهور الرياضي تأثير واضح إذ انه مشجعا في اغلب الأوقات وشريكا لا يمكن الاستغناء عليه، وهذا ما يعطي فكرة واضحة حول إمكانية الاستثمار في هذا الجانب، وجعله أكثر تأثيرا وعاملا مهما في إنجاح المنافسات الرياضية..</p> <p>- تحديد احتياجات الموقع المحدد لإجراء المنافسة الرياضية ضروري لإنجاح الاستحقاق وهو يساهم في التقليل من المشكلات التنظيمية.</p>	<p>- تحديد تسعيرة التذاكر بصفة خاصة و سعر المنتج الرياضي بصفة عامة في حين أننا نلاحظ أن التنظيم الرياضي لم يشر إليه على انه منتج رياضي مقدم بحد ذاته.</p> <p>- بناء مقر للاتحادية والرياضية من اجل تمكينها من هيكل إداري ملائم لنشاطها كذلك الاستفادة أكثر من التراكمات و المكتسبات التنظيمية من خلال.</p> <p>ضعف الجهود التسويقية و عدم فهمها من طرف الفاعلين لاستقطاب اكبر عدد من الجماهير .</p> <p>- عدم تحديد أطرفة مالية كافية و تسهيل الحصول عليها لتغطية النفقات التنظيمية.</p> <p>- لا يعطى أهمية كبيرة للدراسات الكمية للجماهير المتابعة وهذا لقلته في كثير من الأحيان والذي يبين أيضا عدم الاهتمام بدراسة نسبة التغير الحاصل في نسبة الإقبال ومدى تأثيرها بنوع النشاط المقدم والمنافسة الأكثر إقبال</p> <p>- تعقد الميدان الاداري والتشريعي من مسؤولية الخطأ التنظيمي.</p>
Avantages concurrentiels الأفضلية التنافسية	
<p>- ترتيب الحاجات الجماهيرية: الاستمتاع- الصداقة- المرافقة- التتويج- الأمن- المشاركة.</p> <p>- النشاط أكثر تنافسية ينبغي على الاتحادية الرياضية أن تنظم منافسات</p>	

رياضية تكون في التخصص الذي تشرف عليه ويحافظ على صبغته التنافسية الرياضية.

- ان مستوى تنافسية المنتج المقدم الممثل بالمنافسات الرياضية يتراوح بين المتوسط والعالي وهو بذلك ليس منخفض.

- توسيع قاعدة المشتركين في النشاط المنظم و زيادة الفرق الرياضية.

- وضع خطة مشتركة مع مسؤولي الإعلام و الاتصال.

- تغذية السلوكات والجوانب الايجابية الملاحظة على الجمهور خاصة صفة الإعجاب واستغلالها في زيادة الإقبال والدعم للمنافسات الرياضية عن طريق أنشطة موازية مصاحبة للحدث الرياضي والمنافسة ثم العمل على التقليل من السلوكات السلبية والتي تعيق المنافسة عن طريق اعتماد رسائل تربوية موجهة لتلك الأنشطة المقدمة

- الجوانب الابتكارية في المنتج المقدم هو التركيز على المنتج المتعلق بالفئات الشبانية.

الأهداف الإستراتيجية **objectifs stratégiques**

الهدف 1: -تحديد متطلبات التنظيم وتحليل جماهير المنافسة..

الهدف 2: إن الرسالة الترويجية والاتصالية تقتضي أن يكون الاتصال فعالا، والذي يعتمد على الوسائل الجماهيرية الأكثر تأثير في الوسط الرياضي الجزائري ولا يمكن أن يكون بوسائل قديمة .

الهدف 3: تطوير كفاءات المنظمين سواء المنتخبين او الدائمين او المتطوعين.

الهدف 4:تثمين العمل التطوعي داخل الهياكل واللجان التنظيمية.

الكيفية:التحفيز المادي والمعنوي والمعرفي

- **تحقيق الهدف 1:**تحديد مختلف الجوانب القانونية،التشريعية،الرياضية،الإدارية، المكانية و الزمانية،المالية وللمنافسة الرياضية.والاعتماد على دراسات مسحية لكل ما يتعلق بالجماهير الرياضية.

- **تحقيق الهدف 2:**إسناد المهمة إلى أصحاب التخصص وزيادة مدة التغطية الإعلامية والاهتمام أكثر بمضمون والرسالة الاتصالية. كذلك الاختيار والتنويع في الوسيلة الاتصالية.

- **تحقيق الهدف 3:** من وخلال إشباعها بالتركيبة البشرية المواقفة،و



الملائمة من حيث الخبرات والقدرات والعملية .

لتحقيق الهدف4:توسيع المهام واشراك المتطوعين وتمكينهم من برامج تعليمية في الميدان التنظيمي من اجل اكسابهم ثقافة تنظيمية.

جدول رقم(68) يوضح التشخيص الخارجي مقترح من طرف الباحث

جدول رقم(69)يبين الاختيارات الاستراتيجية مقترح من طرف الباحث

Le choix stratégiques الاختيار الاستراتيجي

الأهداف الإستراتيجية objectifs stratégiques

الهدف 1: -تحديد متطلبات التنظيم وتحليل جماهير المنافسة..

الهدف 2: إن الرسالة الترويجية والاتصالية تقتضي أن يكون الاتصال فعالا، والذي يعتمد على الوسائل الجماهيرية الأكثر تأثير في الوسط الرياضي الجزائري ولا يمكن أن يكون بوسائل قديمة .

الهدف 3: تطوير كفاءات المنظمين سواء المنتخبين او الدائمين او المتطوعين.

الهدف 4:تتمين العمل التطوعي داخل الهياكل واللجان التنظيمية.

الكيفية:التحفيز المادي والمعنوي والمعرفي

- لتحقيق الهدف 1:تحديد مختلف الجوانب القانونية،التشريعية،الرياضية،الإدارية، المكانية و الزمانية،المالية وللمنافسة الرياضية.والاعتماد على دراسات مسحية لكل ما يتعلق بالجماهير الرياضية.

- لتحقيق الهدف 2:إسناد المهمة إلى أصحاب التخصص وزيادة مدة التغطية الإعلامية والاهتمام أكثر بمضمون والرسالة الاتصالية. كذلك الاختيار والتنوع في الوسيلة الاتصالية.

- لتحقيق الهدف 3: من وخلال إشباعها بالتركيبة البشرية الموافقة،و الملائمة من حيث الخبرات والقدرات والعملية .

لتحقيق الهدف4:توسيع المهام واشراك المتطوعين وتمكينهم من برامج تعليمية في الميدان التنظيمي من اجل اكسابهم ثقافة تنظيمية.

فكل لجنة سواء النقل،الايواء، الاطعام، الادارية، الاتصالية وغيرها لها متطلباتها ومخرجاتها مما يستدعي وجود رقابة مستمرة على اداء الوظائف والنظام

ان اهداف الوظائف ليس مستقلة عن اهداف النظام(تنظيم المنافسة) ككل، وهذا ما اشارت اليه الدراسة (THIERRY zintz.2005) والتي صنف الاهداف الى مجموعتين الاولى تخص الزبون او المستهلك للنشاط الرياضي والثانية تخص توجيه الخدمة بحد ذاتها 57، ثم الانتقال الى حل مشكلات العمل الجماعي وهي التنسيق عن طريق اليات الرقابة وكشف مقدار التقدم مما يستدعي انظمة حديثة متطورة كنظام Gannt الذي يعتمد على التحكم في محور الزمن مما يساهم في تكوين القرار الصائب والاستراتيجي الذي يأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف المحيطة يعالجها بفكر استراتيجي.

في حين جاءت الاسئلة (23-24-25-26-27-28) لتركز على التغطية الاعلامية التي تمكن من عرض المنافسة وانشطتها بصورة جذابة فهي بالنسبة الينا احد العوامل الرئيسية للنظام الاستعجالي وعليه فان العلاقة الطيبة و الحسنة لمسؤولي، واعضاء لجنة الاتصال مع رجال الاعلام يمكن من كسب ورفع درجة الاقبال الجماهيري باعتبار ان لديهم الخبرة اللازمة في التأثير وبلورة الراي العام وتحسين الاتجاهات للمتابعين، حيث توصلنا الى ضرورة اشراك او الاستفادة من الافراد الذين لديهم كفاءة من اجل اختيار الموضوع الاعلامي والرسالة الاتصالية للتقليل من المشكلات الاتصالية؛ وتهيئة فضاء مخصص للجنة وتنظيم عمل الصحفيين قبل واثناء المنافسة الرياضية. (29-30-31-32-33-34-35).

وهذا ما اكد صحة فرضيتنا المتمثلة في اعتماد إستراتيجية الاتحادات في حل المشكلات الإدارية للجان التنظيمية للرفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية.وعليه فان الباحث يقترح الاستراتيجية التالي:

Diagnostic interne التشخيص الداخلي	
القوة Forces	الضعف faiblesses
<p>-الإطعام: كل العناصر المقدمة من نوع الوجبة، محتواها، نوعها، المعنيين، العدد، وتاريخ تقديمها ضروري من إنجاز مهمة إطعام.</p> <p>-النقل: كل العناصر المقدمة من</p> <p>مكان، وعدد الليالي، والمعنيين، والتأريخ، ومستوى الرفاهية هي العناصر الضرورية التي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار من أجل تحديد مهام لجنة الإيواء.</p> <p>الجانب اللوجستيكي: الخريطة التنظيمية للموقع الذي تجرى فيه المنافسات الرياضية معمول به في التنظيم داخل الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة.</p> <p>-اعضاء اللجان يعملون بشكل مستمر ولمدة طويلة.</p> <p>-التغطية الطبية ليس لها أي تكاليف مالية بما في ذلك الحماية المدنية.</p> <p>-نموذج الفضاءات التجارية لتمويل وتدعيم الموارد المالية.</p> <p>تثقيف الفرق والجمهور بمختلف الاجراءات التنظيمية المتبعة.</p>	<p>-النظافة: والمشكلات التي تصادف أثناء العمل على النظافة المخصصة لمحيط المنافسة الرياضية لصالح الفئة التي تعتبر تتابع المنافسة من بين اكبر المشكلات التي تسبب حالة عدم نظافة المحيط. لأن الاستغلال المتتابع للمنشآت الرياضية يقلل من العمليات التنظيفية، والمشكلات التي تتعلق بضيق الوقت المخصص للعملية، وقلة الثقافة التنظيمية لدى الجمهور، كذلك عدم العمل بالإعلانات الخاصة برمي الأوساخ وعدم ملائمة المكان المخصص بالتظاهرات الرياضية، ممثلة لشساعة المرافق الرياضية مما يزيد من مشقة تنظيفها ويجعل مدته أطول، لتظهر مشكلات تتعلق بسلوك الجمهور عدم وجود تنسيق بين عمال النظافة، واللامبالاة من طرف المنظمين، كذلك عدم فهم القوانين التنظيمية، مشكلة اتساع المساحة.</p> <p>- لا يقوم العاملون في الاتحادية الرياضية على هيكلة طلبهم وفق تحديد (المنتوج، الكلفة، رسوم الهامش، البيع) وهي جوانب تجارية تبين مدى أهمية العنصر التجاري وفعالية اللجنة التجارية في تسويق المنافسات الرياضية التغطية الطبية: هناك نقص واضح في ما يتعلق بالتغطية الطبية و الوسائل البيداغوجية. وغياب ملف وطني عن مختلف المشكلات الطبية المصادفة.</p>

Diagnosticالتشخيص الخارجي	
الفرص opportunités	التهديد Menaces
<p>- إن اعتماد صورة تظهر سلوك رياضي هي أهم الصور التي تقدم إلى الجمهور الرياضي</p> <p>- الإعتماد على استراتيجية (SESA) الامنية والتي تعتمد على تجريب المخططات الامنية.</p> <p>- اعادة هيكلة الوظائف وتحليل عمل اللجان والاعتماد على الخبرات الموجودة في الرابطة الجهوية والولائية من خلال تصخيرهم في تنظيم المنافسات الرياضية.</p> <p>- الشراكة في التنظيم واعتماد الوكالات الامنية والتنظيمية</p> <p>- اندماج ووصول منتخبيين جدد ذوي كفاءات.</p> <p>- مجانية التغطية الاعلامية عن طريق الاذاعة.</p> <p>- تبادل الكفاءات والخبرات مع الشركاء لاجتماعيين.</p> <p>- الطاقة الشبانية في التنظيم ومدلولات النفسية في التنظيم الجيد التي تساهم في خلق جو اخوي.</p>	<p>النقل: ينبغي أن تحدد العناصر التالية بدقة من اجل تغطية النقل للمنظمين والمشاركين وحتى الجماهير وهي التاريخ والتوقيت، الوسيلة، المعنيين، عدد الأفراد، مكان الانطلاق، مكان الوصول.</p> <p>- خطر التشبع في الاعلام نتيجة كثرة المعلومات وطول مدة المنافسة الرياضية.</p> <p>- هناك ثغرة واضحة في المجال التجاري للجنة التجارية المنظمة للمنافسات الرياضية وهذا لخصوصية المنتج الرياضي وعدم وجود أنشطة تجارية موازية للحدث تشرف عليها الاتحادية الرياضية، إضافة إلى الصبغة القانونية التي تعرف الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة .</p> <p>- الأمن من بين أهم المتطلبات واحد عوامل النجاح في المنافسات الرياضية فهو واجب معنوي للمنظمين وحق كل رياضي مشارك.</p> <p>- مطالبات وحقوق القائمين على الامن.</p> <p>طول وقت منافسة وكثرة الاعداد للمشاركين والمتابعين.</p> <p>- ميادين المنافسة غير مؤمنة خاصة من جانب المحيط الخارجي نتيجة لوجودها داخل احياء ومدن تعج بالحركة.</p> <p>- كثرة المتطوعين وحركة المنتخبيين التي تعرف بالتغير وعدم الاستقرار.</p> <p>- الفجوة بين الكفاءات الخاصة</p>

	<p>بالمنظمين الدائمين والمتطوعين-من اجل تجنب عزوف المتطوعين عن استكمال المهمة التي اوكلت اليهم.</p>
Avantages concurrentiels الأفضلية التنافسية	
<p>- ان للمنافسات الرياضية أهداف في مجال الاتصال تهدف إلى تحقيق صورة ذهنية ومعلومات موجهة إلى الجمهور الداخلي والخارجي، بهدف تهذيب سلوكهم وخلق علاقات طيبة وحسنة.</p> <p>-المنافسات الرياضية التي تنظمه الاتحادية الرياضية موضوعها يتوقف على استغلال الحيز الرياضي وتحقيق البعد الإنساني ، وتحقيق الاستمتاع والتفيس من خلال المهرجانات.</p> <p>- الخريطة التنظيمية للموقع الذي تجرى فيه المنافسات الرياضية معمول به في التنظيم داخل الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة.</p>	
Le choix stratégiques الاختيار الاستراتيجي	
<p>الأهداف الإستراتيجية objectifs stratégiques</p> <p>الهدف 1: تحديد العمل المتوقع انجازه من اللجان التنظيمية في صورة بناء تكاملي.</p> <p>الهدف 2:العمل العلمي والتربوي لتصحيح الانحراف في العمل المنجز.</p> <p>الهدف 3: الاختزال الوظيفي التدريجي تمهيدا للمرحلة الختامية.</p> <p>الكيفية :</p> <p>- لتحقيق الهدف 1:العمل تسهيل الاتصال بين رؤساء اللجان وأعضائهم وضمان أفضل الخبرات التوجيهية.</p> <p>- لتحقيق الهدف 2:التنسيق الجماعي والعمل باللجان.</p> <p>- لتحقيق الهدف 3:يتم العمل وفق البرنامج المسطر للمباريات واختزال المهام عند اقضاء كل فريق من المشاركين.</p>	

جدول رقم (70) يبين الاستراتيجية المقترحة في التنظيم اثناء المنافسات الرياضية مقترح من طرف الباحث.

-الفرضية الثالثة: ومن خلال اجوبة الاستبيان للأسئلة(36-37-38) اتضح لنا ان المرحلة الختامية تتمثل في تجميع المعلومات المكتسبة والواردة من طرف

جميع الفاعلين باستعمال مختلف وسائل الاتصال ثم معالجتها وتخزينها وهذا ما اكدته النتائج المتوصل اليها خاصة مع استراتيجية (sesa) التي تتعلق بتوفير الامن عند تنظيم المنافسات الرياضية

(39-40-41-42) بينت اليات الفحص المالي لمجموعة الايرادات والنفقات التي تمت بينما هي في حقيقة الامر غير كافية نظرا لعدم توضيحها لمختلف العمليات المالية التي تم اجرائها مما يجعل المنظمين دائما في حالة تخوف من الوضع المالي وحالة الغموض وهذا ما وافقت عليه دراسة Bayle et Camy (2003) حيث بين ان اهتمام المنتخبين في الاتحاديات الرياضية بالجوانب المالية يقلل من اوقات اهتمامهم بالانشغالات السياسية والاستراتيجيات المهمة، وفي هذه الحالة فان الاختيارات صعبة بالنسبة اليهم سواء على المدى القصير او المدى الطويل. وازافة (1999) Bayle ان استراتيجية الاتحادية الرياضية ينبغي ان تبحث عن كيفية التموقع داخل المجال الاقتصادي لان الاتحاديات التي كانت لها افضل تنظيم هي التي اخذت تموقع جيد.

(43-44-45-46-47) الملاحظات التي تم الوقوف عليها سواء من الجماهير او المشاركين او اصحاب المنفعة والضيوف يجب ان تسجل وتكون بطريقة علمية من اجل تقييد اضافة جديدة في الاستحقاقات المستقبلية وتفعيل اليات التعبير لدى المستفيدين من النشاط ككل مثل تشكيل لجان للإصغاء سجلات المقترحات،

(48-49-50-51-52-53) التقارير الرسمية تسجل وهي خالية من الاخطاء فهي بذلك مصدر مهم للقائمين على التنظيم في المنافسات الرياضية لكنها لا تبين الخطة الاستراتيجية الشاملة للأهداف المرجوة من تنظيم المنافسات الرياضية بحيث انها تعطي طابع التنشيط، بحيث يمكن للاتحادات الرياضية ان تحقق اهدافها التنظيمية ما لم يكون هناك نقدا بناء وموضوعي لنتائجها على مختلف الجوانب من خلال توسيع نطاق التقييم كعملية مهمة والاستفادة من المقترحات والبدائل الممكن تقديمها من طرف جميع عناصر وهيئات المهنية بالتنظيم مثلما جاءت به طريقة العصف الذهني. وفي هذا المجال فان دراسة (1999) Bayle اكدت الى ضرورة وجود نظام اعلامي داخلي وخارجي مراقب ذو صلة بالمحيط داخل الاتحادات الرياضية مع تسيير جيد لنوعية المنتج الرياضي المقدم من اجل الاجابة على ضغوطات المحيط الداخلي والخارجي كحل استراتيجي فعال لزيادة الرضا لدى الجمهور الداخلي والخارجي، وهذا بإدراج

خلية اصغاء في الداخل والخارج تقوم بتزويد جهاز التحليل البيئي الخارجي. وهذا ما أكد صحة فرضيتنا والتي تنص على ان استراتيجية الاتحادات في حل المشكلات الإدارية تعتمد على التقييم بعد نهاية المنافسة لتحديد الجوانب

التشخيص الداخلي Diagnostic interne

قوة Force

الضعف faiblesses

1- إجراء الاجتماع التقييمي: عامل مهم لدى الفاعلين والمنظمين لما يقدمه من تصحيح وتحديد ما تم انجازه مقارنة مع ما تم توقعه ثم إظهار مقدار الانحراف هل هو ايجابي أي تنظيم ناجح أم هو سلبي أي تنظيم غير ناجح.

- تحديد مردودية كل منصب وكل لجنة تنظيمية أمر مهم من اجل تحديد المشكلات التنظيمية ويساهم في تقديم معلومات تشخيصية عن واقع التنظيم الرياضي .

الاعلام: يعتمد على الملف الصحفي في تحديد المقال الصحفي لما يشمل من معلومات منهجية مهمة.

- ان أفضل وأقوى وسيلة إعلامية هي الحوار الصحفي لما له من كثرة المعلومات ووجود بيئة ملائمة لحوار صحفي هادف، كذلك وجود المكلف بالإعلام أو المعني بالحوار في وضعية أفضلية لكي يقدم معلومات بالغة الأهمية ومرتبة ومبنية على أسس حقيقية.

-تنظيم المنافسات الدولية يمكن من زيادة المتابعة وكفاءات التنظيمية.

- المدة: أفضل مدة يمكن جمع في وحفظ البيانات هي الأسبوع الأول بعد نهاية المنافسة الرياضية التي يتم فيها جمع في وحفظ البيانات هي الأسبوع الأول بعد نهاية المنافسة الرياضية.

المحاسبة: من بين الطرق التي يعتمد عليها في تحديد الوضعية المالية هي طريقة دراسة الفارق دون الاعتماد على أنظمة محاسبية حديثة.

-التمويل: تعاني عملية التنظيم للمنافسات الرياضية من عدة مشاكل أعاققة التمويل الرياضي لها.

-الأمن: الارادة لا تكفي والمتطوع لا يستطيع فعل كل شيء -عدم استعمال المخزون الهائل من الشباب في المعاهد والجامعات المتخصصة في التنظيم للمنافسات الرياضية.

-المنافسة المفروض من طرف الرياضات الأخرى.

-نقص الدراسات الاستطلاعية
القبليّة لتنظيم في المنافسات المنظمين في المنافسات الرياضية.
الرياضية.

وفقدان اليات الاحصاء
الجماهيري لتحديد التغذية
الراجعة.

-النشاط السياحي الموازي
للتظاهرات الرياضية.

الايجابية والسلبية للرفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية.وعليه
فان

الباحث يقترح الاستراتيجية التالي: الجدول رقم (71) يبين الاستراتيجية
المقترحة في التنظيم اثناء المرحلة الختامية المنافسات الرياضية.

التشخيص الخارجي	Diagnostic
الفرص opportunités	التهديد Menaces
المحاسبة:الاعتماد على المحاسب المالي كمرقب مالي للهيئة المنظمة يمكن من تسجيل العمليات المحاسبية بطريقة صحيحة وبالتالي يمكن من دراسة الملف المالي بطريقة بناءة ومعرفة مختلف التوازنات المالية.	-المدة التي تستغل من اجل إعداد التقرير التنظيمي هو الأسبوع الأول حيث يمكن أن لا تكون كافية من اجل تسجيل ومناقشة كل نقاط القوة والضعف في عملية التنظيم. -هناك عدّة عمليات مالية تتميز بعدم الوضوح.
- هناك عدة جهات تساهم في التنظيم بدون استهلاك للأموال فهي عبارة عن مورد ايجابي يجب تثمينه والمحافظة عليه.	- يعتبر الجمهور أكثر تفاعل مع المنافسات الرياضية من خلال تنوع الملاحظات التي سجلت عليه من طرف المنظمين في حين ينبغي تفعيل اللجان الجماهيرية من اجل تأطيره وتهذيبه أكثر.
الجمهور:السلوكات الحميدة والمطلوبة كانت هي الأفضل والأكثر مما يستدعي المحافظة عليها وتغذيتها بنشاطات من اجل إظهارها	- ان للهيئات السياسية أهداف تتعلق بتحقيق هدف اجتماعي في المرتبة الأولى ثم تحقيق السمعة الطيبة ثم الصورة



الحسنة، هذا ما يبين أن المنافسات الرياضية هي وسيلة من وسائل الهيئات السياسية لتحقيق أهدافها من خلال التأثير الذي لا يتعدى أن يكون كسب جمهورها وفئات معينة من الجماهير.

- الدراسات التي تهتم بمعرفة أي الوسائل الأكثر تأثيراً في جمهور المتابعين لها أهمية بالغة في التعريف بالنشاط الرياضي المقدم والاعتماد على الشركاء الاجتماعيين من متخصصين في الإعلام لتحقيق الهدف الاتصالي للجان التنظيمية المختصة بهذه المهمة.

- تطور وظهور رياضات جديدة داخل القاعات وفي الطبيعة أين يتمتع المشاهد بالاستقلالية بحيث يجعل من النشاط المنظم شيئاً ثانوي لبحثه عن المتعة - العلاقات الانسدادية لهيئة التنظيم مع شركاء الاجتماعيين.

الأفضلية التنافسية

Avantages concurrentiels

- ينبغي إعطاء أهمية كبيرة للدراسات الكمية للجماهير المتابعة وهذا لقلته في كثير من الأحيان والذي يبين أيضاً عدم الاهتمام بدراسة نسبة التغير الحاصل في نسبة الإقبال ومدى تأثيرها بنوع النشاط المقدم والمنافسة الأكثر إقبالاً، كما أن غياب الدراسة يفسر حسب رأينا أن القائمين على الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة ليس لديهم الآليات والوسائل الإحصائية التي تمكن من الوصول إلى القيمة الحقيقية للإقبال الجماهير بالرغم من وجود محافظي اللقاءات والتي أيضاً عدم وجود لجان متخصصة تكون تابعة إلى لجنة العلاقات العامة والاتصال.

- الاعتماد على دراسات تتعلق بدراسة الرضا لدى المشاركين بالرغم من سهولة القيام بها خاصة وأن المشاركين هم دائمي الحضور ومقيمون في كثير من الأحيان؛ إن افتقاد هذا النوع من الدراسات في كثير من الأحيان يؤدي إلى إهمال شريحة معتبرة من المعلومات خاصة وأن المشاركين لديهم أفكار ومكتسبات تنظيمية قيمة وعليه فإننا نؤكد على ضرورة الاهتمام بهذا المصدر المعلوماتي من أجل تحسين وزيادة الفعالية التنظيمية للأحداث الرياضية على مستوى الاتحادية.

- الحلول المقترحة عند استجواب الفاعلين في المنافسة الرياضية هي نتاج العمل والمعايشة للتنظيم الرياضي فهي من تمكن بالضرورة من رفع الفعالية في بلوغ الأهداف

الاختيار الاستراتيجي

Le choix stratégiques

الأهداف الإستراتيجية **objectifs stratigiques**

الهدف 1: - ان دراسة الرضا لدى الجماهير المتابعة يعد من بين العوامل التي يمكن معرفة مدى نجاح المنافسات الرياضية .

الهدف 2: جذب الجمهور الرياضي

الهدف 3: الدراسات التقييمية من بين الحلول الإدارية التي تعتمد الاتحادية الرياضية الجزائرية في معرفة المشكلات التي تطرح في مجال الرعاية والتمويل.

الكيفية :

- لتحقيق الهدف 1: يعتمدون عليها في تقاريرهم وهو من بين الأساليب التي تمكن من جمع المعلومات لحل المشكلات التنظيمية .

- لتحقيق الهدف 2: زيادة الروابط والأنشطة الاجتماعية

- توفير حاجاته الفيزيولوجية اثناء متابعته للمنافسة الرياضية.

- لتحقيق الهدف 3: اشراك جميع الأطراف من منظمين مسؤولي الفرق، قادة الفرق، الحكام الهيئات المحلية.

التقييم الموضوعي البعيد عن الخطاب السياسي.

الاستنتاج:

على ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة بناء على العلاقة الوطيدة والمتكاملة بين الجانب النظري والتطبيقي على الدور المحوري الذي تلعبه الادارة الرياضية في تنظيم وتحسين منتوجها الرياضي والمتميز بالمتابعة الجماهيرية الواسعة وبعد مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالمنظمين بالاتحادية الرياضية لكرة الطائرة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

في ما يتعلق بالتركيز على التحضير لتنظيم المنافسات الرياضية فانه من الاهمية بمكان تحديد الرؤية المستقبلية ورسم استراتيجية تنظيمية واضحة تكون كمرجع لتوجيه الجهود المبذولة من طرف المنظمين الفاعلين في الوسط الرياضي الجزائري عن طريق تمكينهم من المنهجية العلمية المبنية على مجموعة الخبرات التنظيمية المكتسبة للمسيرين عن طريق جمعها في قاعدة بيانات حديثة تكون في سهولة الوصول اليها من طرف جميع الشركاء واصحاب المصلحة وفق ما جاءت به دراسة (بورزامة جمال، 2014) والذي بين فيها اهمية الانظمة الخبيرة في توجيه وزيادة فاعلية المنظمة الرياضية؛ واعتبر الأنظمة الخبيرة هي تلك البحوث المنظمة

و الموضوعية التي تقوم بجمع و تسجيل و تشغيل و تحليل البيانات الإدارية لمتخذي القرارات في المجال الرياضي، بحيث تؤدي إلى زيادة فعالية هذه القرارات و تخفيض المخاطر المرتبطة بها. ويجب على جميع الهيئات خلق حوافز جديدة تشجع الأفراد والموظفين لإدراك واجبههم الوظيفي الذي يركز على تحقيق غاية واحدة هي العمل على تحسين الأداء هذا ماوافق رؤية الباحث (الحسيني، 1994) نقلا عن (زرواق، 2015) أن نوعية العمل تتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء. وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وإنجاز الأعمال، فالتعريف بالمشاريع وتقديم المعلومات بشكل دوري وأني مثل ما جاء به العالم (gantt) الذي رتب الوظائف والمهام الخاصة باي مشروع قيد الانجاز وفق محور زمني حيث لا يمكن الانطلاق بوظيفة دون الانتهاء من سابقتها يمكننا إيجاد والاستفادة من حلول وبدائل قيمة عن طريق اشراك الجميع وخلق جسور التفاعل المعرفي بين مختلف الهيئات الاجتماعية لتقليل الفجوة بين ما هو المراد انجازه، وما تم انجازه خاصة وان المنافسات الرياضية تأخذ الطابع الجماهيري. فهي بذلك مجال خصب لتوسيع اليات التأثير الجماهيري وانشطة العلاقات العامة بالمنظمات الرياضية من اجل حل المشكلات الادارية وفق ما جاءت به دراسة الباحث (نحاوة 2012) فهي التي تبين التغذية الراجعة التي تبين التأثير البيئي الخارجي ليس فقط من الجانب الاقتصادي بل من الجانب النفس-اجتماعي وذلك من خلال التقييم الشامل والوقوف على نقاط الضعف والقوة وتصحيح مسار العملية الانتاجية داخل المنظمة مثلما اكده (نور الدين بشير تاويرت 2009) 59، من خلال التقييم البعدي العام للحدث الرياضي ومقدار رضا اصحاب المنفعة والذي بينته.

-ومن جهة اخرى ثمنت هذه الدراسة ايضا ما توصل اليه الباحث(بورزامة جمال، 2014) على ان الفعالية التنظيمية لا تحل للإدارة مشاكلها فحسب بل تأتي بقرارات و توصيات مؤكدة ، تكون وسيلة علمية و أداة صالحة و سليمة تساعد المسؤول الإداري مساعدة إيجابية و علمية تسهل له مهمته بما تمده من معلومات وحقائق وبيانات دقيقة وشاملة وتنتج ذات قيمة، جمعت وسجلت وبوبت ثم حللت و استخلصت منها النتائج و عرضت بأسلوب و طرق علمية

58-نجيب زروق، محلدات الاداء الوظيفي وعلاقتها بفاعلية الموارد البشرية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015.167.

59- نور الدين بشير تاويرت مرجع سابق ص 240.

منظمة.

الامر الذي يبيح لنا الحكم بتحقق فرضياتنا -كحلول وتخمينات ذكية مؤقتة- لدراسة مفادها آليات رسم استراتيجية تنظيمية للمنافسات الرياضية وامكانية تقديم بناء نموذج اداري موحد لكيفية تنظيم منافسة رياضية قائم على مبدا العالم GANTT.

المراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم محمود عبد المقصود ، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي، 2004.
- 2- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - التخطيط، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر ، 2003،
- 3- بيتر دراكر، الإدارة والمستقبل للتسعينات وما بعدها ،ترجمة صليب بطرس ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994 .
- 4- حسن أحمد الشافعي، القرار الإداري والقانوني في تربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر ، 2003.
- 5- حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية الإدارة الإستراتيجية و التخطيط الاستراتيجي في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ، مصر، 2008.
- 6- حسن أحمد الشافعي ،سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، نشأة المعارف، بالإسكندرية، مصر، 1999
- 7- عفاف عبد المنعم درويش: الإمكانات في التربية البدنية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1998.
- 8- غسان مدحت خير الدين، مدخل الى الفكر الاستراتيجي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.
- 9- قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الإداري ومشكلات التنظيم في المؤسسات البيروقراطية، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1985.
- 10- رائد الرقاد ، الثقافة الرياضية، ط2، دار تسنيم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 11- رائد محمد السطري، الإدارة الرياضية، دار جليس الزمان، عمان، الأردن، 2010.
- 12- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002.
- 31- معن محمود عباصرة، مروان محمد بني أحمد، القيادة و الرقابة و الاتصال الإداري، الحامد للنشر والتوزيع، عمان بالأردن، 2008.
- 14- مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة المنافسات والبطولات الرياضية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2002 .

المراجع باللغة الاجنبية:

2. Daft, R.L."Managementk Dryden Press, Fort Worth. 2000
3. Robbins , S.P. and M. Coulter" Management " Prentice Hall, New Jersey 2001 .
4. Bateman and Snell " Management, McGraw-Hill, Boston 2002
5. Elissa Burton ORGANISATIONAL EFFECTIVENESS IN SELECTED GRASS ROOTS SPORT CLUBS
6. IN WESTERN AUSTRALIA Cowan University 2009-
7. Christopher G. Worley-Built to Change HOW TO ACHIEVE SUSTAINED Organizational Effectiveness Published by Jossey-Bass A Wiley Imprint-LONDON 2006.

8. joel bouzoo ,, **MANUEL DES PRATIQUES ADAPTÉES** ;Adapter la pratique du sport pour le mettre au service de la société et contribuer à la Paix Durable,l'organisation pour la paix par le sport,
9. stacey a.hall:Security Management *for Sport and Special Event* An Interagency Approach to Creating Safe Facilities, University of Southern Mississippi, Hattiesburg,2012.
10. Bob Stewart,the Sport Management Series ; Sport Funding and Finance, Linacre House, Burlington, , USA,2007,
11. Alicia Bockel, The Golden Rule in Sports; Investing in the Conditions of Cooperation for a Mutual Advantage in Sports Competitions, HHL Leipzig Graduate School of Management, 2013.
12. Duane W. Rockerbie, Marginal Revenue Product and Salaries: MoneyballRedux,

اقتراح وحدات تعليمية باستخدام بعض أساليب التدريس وتأثيرها على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة -دراسة ميدانية اجريت بمتوسطة بتومي علي ولاية تيسمسيلت-

أ. طيبي طيب*

د. لاوسين سليمان*

ملخص البحث:

تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب بعض أساليب التدريس باستخدام وحدات تعليمية و تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المرحلة المتوسطة.

وقد اشتملت دراستنا على بايين باب نظري و آخر تطبيقي، حيث تناولنا في الباب النظري ثلاثة فصول، ففي الفصل الأول إستعرضنا أساليب التدريس، وفي الفصل الثاني تحدثنا عن كرة السلة، و الفصل الثالث خصصناه للمرحلة العمرية، و الباب التطبيقي اشتمل على فصلين، الفصل الأول خصصناه لمنهجية البحث و الثاني لعرض و تحليل النتائج. بحيث هدفت الدراسة في الكشف عن أثر الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة و كذلك أثر استخدام الأسلوب التضميني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة و معرفة أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بالإضافة الى الكشف عن الأسلوب الأنجع (التبادلي، التضميني) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، و تكونت عينة البحث من (28) تلميذ من المتعلمين في السنة الثانية متوسط موزعين على مجموعتين بواقع (14) تلميذ لكل مجموعة، و تم التكافؤ بينهم في متغيرات (العمر و الطول و الوزن) اذ استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التضمين في التعليم، بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التبادلي و تضمن البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، و عددها (09) و وحدات تعليمية، خاصة برياضة كرة السلة، بعد ان تم جمع البيانات و معالجتها إحصائيا باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) استودنت)، استنتجنا ما يلي أنه يوجد تكافؤ في الأداء بين العينتين عند القيام بالاختبار القبلي في مهارة التمريزة الصدرية و كذلك عدم التكافؤ في الأداء بين العينتين في الاختبار



القبلي لمهارتي التخطيط و التصويب بالرغم أن العيتين متكافئتين في السن و الطول و الوزن. كما حقق أسلوب التضمين تطورا كبيرا في تنمية في بعض المهارات الأساسية (التمرير، التخطيط، التصويب) و أثبت الأسلوب التبادلي فاعليته في تطوير المهارات الأساسية لكرة السلة. كما توصل الباحث الى أن البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب التضميني، الأسلوب التبادلي)، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة. بالإضافة أن هناك تفاوتت بنسب التطور لدى العيتين تفاوتاً معنوياً طفيفاً و لصالح الأسلوب التبادلي. كما كان هناك تفوق أسلوب التدريس التبادلي على أسلوب التدريس بالتضمين، في تنمية مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة. لذلك جاءت نتائج المجموعتين في شبه متكافئة، بحيث كانت النتائج متقاربة بالرغم من وجود تفاوت طفيف.

- **الكلمات المفتاحية:** الأساليب التدريسية - الوحدات التعليمية - المهارات الأساسية - الكرة السلة - مرحلة التعليم المتوسط

Abstract extreme in English:

The research problem is reflected in a new attempt to uncover some experimenting teaching methods using educational units and its impact on learning some basic skills in basketball at the intermediate stage.

Our study included a door theoretical and another practical, as we approached the door theoretical three chapters. In the first chapter we review the methods of teaching, and in the second chapter we talked ball basket, and the third quarter we assigned to the stage of the age, and the door Applied included two chapters, the first chapter dedicated to the methodology Search and second to view and analyze the results.

And study aimed at detecting:

1. The impact of the two tests for my style tribal modulated and interactive learning some basic skills of basketball
2. The effect of using modular method to learn some basic skills in basketball.
3. The effect of using the interactive method to learn some basic skills in basketball.
4. detect the most effective method (interactive, modular) to learn some basic skills in basketball.

And use the experimental method to suitability nature of the research, sample research (28), a pupil of the learners in the second year the average

spread over two sets by 14 pupils for each group, and was parity between them in variables (age, height and weight) as used for the first experimental group modulated style in education, while the second experimental group used the interactive tutorial method and included a series of educational units, and the number (09) educational units, especially the sport of basketball

After the data has been collected, processed statistically using (arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, t-test Astbodent), we concluded the following:

1. parity in performance between the two samples when doing the test tribal skill in the chest pass.

2. inequality in performance between the two samples in a pre-test of my skills and Altnit correction despite that the two samples equals in age and height and weight.

3. modulation method has achieved great progress in the development of some of the basic skills (scrolling, stumping, correction)

4. Reciprocal method has proven effective in the development of the basic skills of basketball.

5. tutorial using teaching methods under discussion (modular method, interactive method), has a positive effect on learning the skill level of the learners in the middle stage in the sport of basketball.

6. varied development rates among the two samples varies slightly morally and for the benefit of interactive method.

7. superiority of interactive teaching style teaching implication style, in learning the skill level of development of learners in the middle stage in the sport of basketball.

8-results of the two groups came in almost equal, so the results were close despite a disparity

slight.

مقدمة:

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة يقيناً منهم أنه لا سبيل للرقى والازدهار إلا طريق العلم، فراحته تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية تارة أخرى، كما أمتد هذا الاهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شابه ذلك، وإن اختلفت طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة.

ومع تطور العلوم السيكولوجية والتربوية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح،

كما أنه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب أن يركز عمله على التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة، معد إعداداً جيداً؛ علمياً، ثقافياً، مهنيًا ومهاريًا، وقادراً على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

لذلك أصبح من الضروري على كل من سيتخذ من التدريس مهنة له، أن يولي اهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يركز عليها فن التدريس، ذلك أن طرق وأساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضيع، وهي من حيث أهميتها، تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، وهي من حيث الأساس، زبدة مختلف النظريات والنماذج والأنماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة. وعليه، ظهرت مجموعة من أساليب التدريس، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية وإتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، شملت دراستنا على بابين: باب نظري وآخر تطبيقي

الفصل التمهيدي: وقد خصصه الباحثان للتعريف بالدراسة من حيث؛ طرح الإشكالية

وصياغة الفرضيات، وإبراز أسباب إختيار الموضوع، فضلاً عن أهمية التطرق لمثل هذه

المواضيع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة.

الباب النظري: الذي ضمّ ثلاثة فصول، حيث جاءت على الشكل التالي:

الفصل الأول: الذي أستعرض فيه الباحثان أساليب التدريس الحديثة (لموسكا وستن) و(صارا أشورث)، كنموذج يعتمد عليه في تدريس هذه المادة العلمية في البلدان المتطورة، مع التركيز على أساليب التدريس قيد البحث؛ من أسلوب التدريس بالتضمين، أسلوب التدريس التبادلي .

الفصل الثاني: و تطرقنا فيه إلى كرة السلة و مهاراتها فقمنا بتعريفها ونبذة تاريخية عنها وقوانينها

الفصل الثالث: ولقد خصصناه الى المرحلة المتوسطة و التي تمثل مرحلة المراهقة فطرقنا الى تعريفها و مراحلها و مشاكلها و أنواعها وتأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهقة .

الباب التطبيقي :وجاء على النحو التالي:

الفصل الأول : بحيث عكف من خلاله الباحثان على توضيح منهجية البحث والإجراءات

الميدانية، كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية... الخ.

الفصل الثاني : وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

والإطار النظري العام للدراسة.

وفي الأخير، أنصب الاهتمام على تقديم أهم وأبرز الاستنتاجات، ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي (خاتمة)، والتوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق

الاشكالية:

تعد التربية العامل الرئيس الأول في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا العصر ، ففي الأساس لأي بناء ، فان كان الأساس متماسكاً فان كل ما يبنى عليه، أو سيبني فوqe سيكون سليماً فالتربية الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على ركائزه تقوم النهضة ويتقدم المجتمع ، فلا بد من إصلاح التربية وذلك عن طريق التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة لبناء الإنسان الذي هو رأسمال المجتمع الحقيقي .

المعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم ، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى ، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها⁶⁰

ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة السنوية ، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لا يراعي الفروق الفردية بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركز

1. 60-الديري علي ومحمد علي (1993) : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن



على الإبداع والتفاعل بين الطلاب والمدرسة⁶¹

وبالرغم من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في تدريس مادة التربية الرياضية ، إلا أننا نفتقر إلى تطبيقها في مدارسنا والتي تكاد تكون معدومة وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية الرياضية .

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب بعض أساليب التدريس باستخدام وحدات تعليمية و تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المرحلة المتوسطة و انطلاقاً من الاشكالية تما طرح التساؤلات التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمنين و التبادلي

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمنين؟

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي للأسلوب التبادلي

هل توجد فروق دالة احصائية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبارين البعديين لأسلوبي التضمنين و التبادلي و لصالح الأسلوب التبادلي؟

الفرضية العامة :

أساليب التدريس تؤثر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الفرضيات الجزئية :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين العينتين في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمنين و التبادلي.

توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمنين .

توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة

2. 61-النهاري، تيسير سامح (1992): العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة مؤتمرية للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (13)، المجلد (7)، الأردن .

بين الاختبار القبلي و البعدي للأسلوب التبادلي.
توجد فروق دالة إحصائية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين
الاختبارين البعديين لأسلوبي التضمين و التبادلي و لصالح الأسلوب التبادلي.

أهداف البحث :

أثر الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي تعلم بعض المهارات
الأساسية لكرة السلة
أثر استخدام الأسلوب التضميني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة
السلة.
أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة
السلة.
الكشف عن الأسلوب الأنجع (التبادلي، التضميني) في تعلم بعض المهارات
الأساسية في كرة السلة.

- مفاهيم الدراسات :

- الأساليب التدريسية :

يعرفها الوكيل أحمد على أنها " مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل
تحقيق أهداف العملية التعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار الواجب المراد تعليمه
وعمر المتعلم.

و تعرف إجرائياً بأنها عبارة عن الأنماط التدريسية التي يتبعها مدرس المادة
في أثناء تدريسه الفعلي لدرس التربية الرياضية ومدى تأثيرها في تنمية إمكانيات
الطلاب عقليا وبدنيا ومهاريا ونفسيا لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية

- الوحدات التعليمية :

عرفتها مها بنت محمد العجمي علي أنها " أنشطة تعليمية متنوعة، تحت
إشراف المعلم وتوجيهه وهي دراسة منخطط لها مسبقاً، وتركز على موضوع من
الموضوعات التي تهتم التلاميذ، أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في
حياتهم اليومية، ولا يتقيد بتنظيم الحقائق التي تدرس في الوحدة تنظيمياً منطقياً،
ولا يلتزم بالحدود الفاصلة بين فروع المادة⁶²



- المهارات الأساسية:

عرفها علاوي ورضوان بأنها "بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل التضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط Patterns الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية Fundamentals Skills أو الرئيسية⁶³

الكرة السلة:

هي رياضة جماعية يتنافس فيها فريقان يتألف كل منهما من خمسة لاعبين نشيطين يحاول كلاهما إحراز نقاط سلة يطلق عليها الهدف وترتفع السلة عن الأرض بمقدار 3 أمتار في العالم.⁶⁴

مرحلة التعليم المتوسط:

المرحلة المتوسطة هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم.⁶⁵

الدراسات السابقة والمشابهة :

دراسة أحمد السيد الموفاني محمد خطاب 2003/2004 بعنوان عنوان : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية- واشتملت عينة البحث على 90 طالبا بالطريقة القصدية من طلاب الفرقة السنة الأولى ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث إن استخدام أساليب التدريس الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف المجال المعرفي في ميدان التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته نتائج إستعمال الإختبار المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية، بكلية التربية الرياضية بالقاهرة 2007/2008. من اعدا كل من نانا الضوي أحمد حفني بعنوان :

4. 63-علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين:الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987

64 "They think it's all over". The Guardian. 2008-12-06

65 -التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، محمد بن معجب الحامد وآخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ 2002م

فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تحقيق أهداف درس التربية الرياضية لدى المتعلمات في المرحلة الإعدادية ، إشتملت على 60 متعلما وبطريقة عشوائية .بين أسلوب الإكتشاف الموجه و التعلم التعاوني حيث استخدمت في الدراسة إختبارات بدنية ومهارية خاصة بكرة السلة .

منهج البحث و اجراءاته الميدانية :

منهج البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، بحيث يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية ، لكونه أنسب المناهج للوصول الى البحث و يتناسب و طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 08 متعلمين من السنة الثانية متوسط (ذكور)، وكان الهدف من هذه التجربة هو التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تحدث في أثناء تنفيذنا لاختبارات المهارية قيد البحث ، ومن أهداف و أغراض التجربة الاستطلاعية هي :

- 1.التسلسل المنطقي لأداء هذه الاختبارات.
 - 2.تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها الاختبارات بصورة عامة .
 - 3.الأبعاد والمسافات للاختبارات فيما بينها .
 - 4.إمكانية فريق العمل من ناحية الكفاءة والعدد.
 - 5.مدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات وصلاحيتها .
- مجتمع و عينة البحث: تمثلت عينة البحث من 28 متعلماً سنة ثانية متوسط بمتوسطة بتومي علي الواقعة بولاية تيسمسيلت بحيث تمثل % 57,14 من مجتمع الكلي
- الجدول رقم (01) يمثل عدد أفراد عينة البحث و الأسلوب المتبع لكل عينة.

الرقم	مجموعات البحث	عينة البحث	أسلوب التدريس
01	التجريبية الاولى	14	أسلوب التضمين
02	التجريبية الثانية	14	الأسلوب التبادلي
المجموع		28	

ضبط متغيرات البحث :



المتغير المستقل: و هو الذي يؤثر في العلاقة و لا يتأثر بها، و بحثنا هذا هو اساليب التدريس.

المتغير التابع: و هو الذي يتأثر بالعلاقة و لا يؤثر فيها ، و المتغير التابع في بحثنا هو المهارات الأساسية في كرة السلة

مجالات البحث :

المجال المكاني: متوسطة بتومي علي الواقعة بولاية تيسمسيلت
المجال الزمني: من 2016/ 01 /25 إلى 2016/ 04 / 05 .

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان باستخدام الوسائل البحثية الآتية :
الاختبار والقياس.

المقابلة: قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة وهذا بالاعتماد على مجموعة من الاسئلة المرتبطة بموضوع البحث حيث اجريت مقابلة شخصية مع مجموعة من المفتشين التربويين لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد المهارات الأساسية لكرة السلة و اختباراتها.

الاختبارات:

تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث:

تم استخلاص مجموعة من اختبارات المهارات الأساسية التي تم تحديدها وعرضها في صورة استبيان (الملحق 02) على مجموعة من المختصين في كرة السلة من أجل تحديد أهم الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة ، وكانت حصيلة آرائهم بنسبة اتفاق (84 %) ، واقتصرت على الاختبارات المهارية الآتية:

1. التمريرة الصدرية.

2. التتيط.

3. التصويب.

- البرامج التعليمية (الوحدات التعليمية) :-

- محتوى الوحدات التعليمية:

تضمن هذا البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، وعددها (09)

وحدة تعليمية، خاصة برياضة كرة السلة، إستمد الباحث مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة، وبالأخص من منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، ومن الوثيقة المرافقة لهذا المنهاج، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات البرامج التعليمية المختلفة.

تم تطبيق الوحدات التعليمية (09) على المجموعة الخاصة بأسلوب التدريس التضميني، من خلال مراعاة مميزات هذا الأسلوب، والتي كنا قد أشرنا إليها في الفصل الخاص بأساليب التدريس.

و تم تطبيقها كذلك على المجموعة الخاصة بأسلوب التدريس التبادلي، و قمنا أيضاً بتصميم أوراق معيار الأداء الصحيح صممها الباحث قصد إستخدامها من طرف المتعلمين في عملية التعلم، وهي تحتوي على جميع المعلومات النظرية (القوانين، المهارات الأساسية) وكذلك البيانات والرسومات والنماذج التوضيحية التي توضح كيفية أداء المهارات والتمارين الرياضية، بالإضافة إلى إحتوائها على بعض التعليمات التي ينبغي أن تتوفر في ورقة معيار الأداء الخاصة بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل مثل؛ رقم الوحدة التعليمية، إسم المؤدي، إسم الملاحظ، عدد مرات أداء التمرين - الحجم - شدة العمل... الخ، وهذا تماشياً وطبيعة هذا النوع من الأساليب التدريسية وما يفرضه من شروط، وذلك حسب موسكا موستن وصارا أشوراث⁶⁶ مصممو هذا الأسلوب.

يمكن الإطلاع على نموذج لورقة معيار الأداء الصحيح الخاصة بنشاط كرة السلة في الملحق رقم (03).

قياس صدق الوحدات التعليمية:

تم بناء هذه الوحدات التعليمية حسب نموذج المقاربة بالكفاءات، بحيث عرضت على عدد من أساتذة ومفتشي التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وقد أسفرت النتائج على بعض التعديلات خاصة من ناحية التمارين الرياضية والوقت المخصص لكل تمرين على حدى، وكذلك بعض الأمور المتعلقة بالشكل العام للوحدة التعليمية

الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية (الميدانية)، الإختبارات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - إختبارات استودنت - ملاحظة : تمت حساب بواسطة برنامج spss عرض و تحليل ومناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الأولى:

- نتائج إختبارات التمريرة الصدرية:

مستوى الدلالة (0,05) وأما درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2,05

الجدول (2) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة بين الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و التبادلي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في إختبار التمريرة الصدرية ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4,08) وهي أكبر من

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الإختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
التنطيط	ثانية	الاختبار القبلي	13,90	1,272	14,25	1,735	0,59	2,05	غير دال

قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية (26) ومستوى الدلالة (0,05)،

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الإختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
التصويب	درجة	الاختبار القبلي	3,14	1,351	4,14	1,167	2,09	2,05	دال

وبالتالي تبين تحقق الفرضية الأولى الخاصة بالتمريرة الصدرية .

1- 2- نتائج إختبارات التنطيط:

مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2,05

الجدول (3) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التنطيط في كرة السلة بين الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و التبادلي.

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في إختبار التنطيط ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (0,59) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية (26) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي نفي الفرضية الثانية الخاصة بالتنطيط

1- 3- نتائج إختبارات التصويب:

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 05,2

الجدول (4) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة بين الإختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي .

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في إختبار التصويب ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2,09) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية (26) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثالثة الخاصة بالتصويب.

4- مناقشة وتفسير الفرضية الأساسية الأولى:

من خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين في التمريرة الصدرية و مهارة التصويب الى كونهما من أسهل المهارات وكثرة ممارسة الطلاب لمهارة التمريرة بانوعها (الصدرية ، المرتدة ، من الأعلى) اذ يؤكد كل من (حمودات واخرون ، 1985) ان التمريرة الصدرية من أسهل التمريرات وتؤدي بدون صعوبة⁶⁷ .

بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التنطيط بالرغم أن العينتين متكافئتين في السن و الطول و الوزن، وهذه الفروق حسب نظر الباحثان راجعة الى الفروق الفردية بين الطلاب وكما يرى أحمد عبد العظيم سالم أن التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد ليسوا متجانسين ولا متساوين فيما يملكونه من صفات وخصائص ، رغم أنهم متقاربون في أعمارهم الزمنية ، وهذه الفروق أمر طبيعي بين الأفراد ، وظاهرة عامة بين جميع الكائنات الحية فلا يوجد تطابق تام بين

67- (حمودات واخرون ، 1985 ، 47)



فردين حتى ولو كانا توأمين⁶⁸.

عرض و تحليل ومناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الثانية:

2- 1- نتائج اختبارات التمريرة الصدرية:

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (13) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2,16

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
التنطيط	ثانية	الاختبار القبلي	13,90	1,272	14,25	1,735	0,59	2,05	غير دال

الجدول (5) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوبي التضمين. يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التمريرة الصدرية، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4,39) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية (13) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الأولى الخاصة بالتمريرة الصدرية لصالح الاختبار البعدي.

2- 2- نتائج اختبارات التنطيط:

نتائج اختبار التنطيط:

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
التمريرة الصدرية	الدرجة	الاختبار القبلي	18,29	2,199	22,00	2,602	4,08	2,05	دال

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (13) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2,16

الجدول رقم (06) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التنطيط في

68- الدكتور / أحمد عبد العظيم سالم أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمين.
يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختباري القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التنطيط ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (5,35) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية (13) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثانية الخاصة بالتنطيط لصالح الاختبار البعدي.

2- 3- نتائج اختبارات التصويب:

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		الدلالة الاحصائية
			س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]	
التصويب	درجة	الاختبار القبلي	3,14	1,351	4,14	1,167	دال

الجدول رقم (07) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمين.

يتضح من الجدول السابق أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختباري القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التصويب ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (8,47) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية (13) ومستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثالثة الخاصة بالتصويب لصالح الاختبار البعدي .

مناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الثانية:

من خلال النتائج يرجع التطور الكبير في نتائج المتعلمين في الإختبارات البعدية المهارية في رياضة كرة السلة لمجموعة أسلوب التضمين قد راعى الفروق الفردية فوظف المهارة في مستويات متعددة خدمة للواجب المطلوب من اجل احتواء كافة الطلاب في اداء المهارة المراد تعليمها وبذلك سترشد المدرسة جميع الطلاب للنجاح في انجاز الواجبات المناطة بهم وهذا ما يؤكده⁶⁹ إلى أن استخدام اسلوب التضمين كهيكلية عامة للدرس يسهل من حصول التعلم لكافة المجموعة



المتعلمة من جهة ، ويحسن الأداء من جهة أخرى ⁷⁰ .
 كما يرى ⁷¹ ، على المدرس ان يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق افضل المستويات وهو الهدف النهائي.
 حيث يقوم المدرس بمساعدة الطلاب في اختيار مستوى الدخول الذي يناسب الطالب، أي لا يكون الواجب الحركي سهلا او صعبا بل يكون بمستوى يمكن جميع الطلاب من الاشتراك في اداء الواجب الحركي المطلوب وكل حسب قدراته وتوفير فرص التنافس بينهم.
 وما ساهم في النتائج الايجابية للمهارات ان الطالب سيلتقي مع المتطلبات الخاصة للانتماء والتعلم مثل (ادراك المهارة) او (ادراك مستوى العمل) كما ذكر وفي جميع الأحوال سيتم تبني الفروقات الفردية بين المجاميع المتعلقة بهذا الأسلوب وكذلك بمنح الفرصة للمقارنة بين واقع الأداء والطموح .
 وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة:

الباحثة: آمال نوري بطرس ألياس خلفة 2003/ 2004 ، التي تنص اثر استخدام أسلوب التضمين و الأمري ونموذجين من المجاميع الصغيرة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية.

استنتاجات:

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، توصل الباحث إلى بعض الإستنتاجات التالية:
 التكافؤ في الاداء بين العينتين عند القيام بالاختبار القبلي في مهارة التمريرة الصدرية .

عدم التكافؤ في الاداء بين العينتين في الاختبار القبلي لمهاترتي التنطيط و التصويب بالرغم أن العينتين متكافئتين في السن و الطول و الوزن.
 حقق أسلوب التضمين تطورا كبيرا في تنمية في بعض المهارات الأساسية

⁷⁰ الراوي ، سعيد عمر عادل (2004) : "تأثير اسلوبين التعلم الانتقائي والتضمين على تعلم انواع

السباحة" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

⁷¹ سعد عبد الرحمان :السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983

(التمرير، التنطيط ، التصويب)

أثبت الأسلوب التبادلي فاعليته في تطوير المهارات الأساسية لكرة السلة.
البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب التضميني،الأسلوب التبادلي)، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة.
تفاوتت نسب التطور لدى العينتين تفاوتاً معنوياً طفيفاً و لصالح الأسلوب التبادلي.

تفوق أسلوب التدريس التبادلي على أسلوب التدريس بالتضمين ، في تنمية مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة.
- جاءت نتائج المجموعتين في شبه متكافئة، بحيث كانت النتائج متقاربة بالرغم من وجود تفاوت طفيف.

- اقتراحات:

- ضرورة اتباع اساتذة التربية البدنية لأساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية و الرياضية.
- توظيف الأساليب المباشرة من خلال وضع التلاميذ في وضعيات مشكلة .
- اختيار اسلوب التدريس الذي يتماشى مع هدف الدرس

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- أحمد أمين فوزي -كرة السلة للناشئين -كلية التربية الرياضية -جامعة الاسكندرية -المكتبة المصرية للطباعة والنشر -مصر -2004-ص 7-9.
- أكرم زاكي خطايبية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان . 2002 . ص 72- 73.
- البازي ، السيد يوسف ونجم ، مهدي عبد الله (1988) : المبادئ الأساسية في كرة السلة لكليات التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي بغداد .
- البهني فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو . ط4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 2000.ص275.
- التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، محمد بن معجب الحامد وآخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ 2002م
- حسن سعيد معوض -موسوعة الألعاب الجماعية -مرجع سابق صص 27-28.
- حسن عبد الجوادة- كرة اليد-دار العلم للملايين- ط4- بيروت- 1982- ص 05.
- حمودات ، فائر بشير واخران (1985) : اسس ومبادئ كرة السلة ، مطبعة جامعة الموصل .
- خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1999،ص72.
- دادي عبد العزيز -السمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الاداء المهاري والرياضات الجماعية - جامعة الجزائر -رسالة ماجستير 2000-ص147.
- الدكتور / أحمد عبد العظيم سالم أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
الديري علي ومحمد علي (1993) : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،

ط1 ، الأردن

الديوه جي ، مؤيد عبد الله وحمودات ، فائز بشير (1999) : كرة السلة ، ط2 ، جامعة الموصل.
الراوي ، سعيد عمر عادل (2004) : "تأثير اسلوبين التعلم الاتقائي والتضمين على تعلم انواع السباحة" ،
اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

رعد باقر الرشيد و الآخرون - المهارات الفنية لكرة السلة - جامعة بغداد - سنة 1978 ، ص 13
رمضان محمد ألقافى : علم نفس الطفولة والمراهقة .المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. ص353 -
354.

زعتير بهاء الدين ، وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس.
قسم الإدارة والتسيير الرياضي.كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة .
2007 . ص16.

الزويبي عبد الجليل إبراهيم، الغنام محمد أحمد: مناهج البحث في التربية، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة بغداد،
العراق، 1981

سالم محمود مجعف - موسوعة الألعاب الجماعية - ط1 - دار عالم الثقافة - عمان 2005 - ص 210.
السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود :كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية،
مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1991

سعد عبد الرحمان :السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983
السيد عبيد ماجلة وآخرون :أساسيات في تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن، 2001 .

الشاهد سعيد خليل :طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، مصر، 1995
شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة :طرق التدريس في التربية الرياضية " التدريس للتعليم والتعلم " ، الطبعة
الثانية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002

عباس ، كامل عبد الحميد (1993) : التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل
الدراسي ، مجلة التربية والعلم ، جامعة الموصل ، العدد (14) .
عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ.
ص49

عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي : النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية . 99 . ص 301.
عبيدات ، سليمان أحمد (1985) : أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، دار الكتب اللبناني ،
بيروت .

عطا الله أحمد : أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
2006،

علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال
الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي

علي يحي المنصور -الثقافة البدنية الرياضية -ج1-1971-ص211.
فيصل الملا عبد الله: الإتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية للتربية
والثقافة والعلوم، العدد 139 ، قطر 2001

ماجدة علي 1999
مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع
والنشر. 2003.ص256.

محبوب وجيه :البحث العلمي ومناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق، 2002
محمد السيد محمد الزعبلاوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر. ص 14.
محمد حسن العلاوي، محمد نصر الدين رضوان - الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي - ط - دار
الفكر العربي - القاهرة - 1987 - ص 87.

محمد فهد زيدان - علم النفس الإجتماعي - ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية - بلون سنة - ص 35-39 .
محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 . ص31.

محمد نصر الدين رضوان - التدريب الرياضي الحديث - دار الفكر العربي - 1975 - ص 120 .
مفتي إبراهيم حماد - موسوعة التعليم والتدريب في كرة القدم - بحوث طبعو مركز الكتاب للنشر - 1998 -

ص 43. منها بنت محمد العجمي (2005) : المناهج الدراسية ، مرجع سابق ، ص 303
منير جرجس ابراهيم - كرة اليد للجميع - ط 4 - دار الفكر العربي - مصر - 1944 - ص 03.
موسكا موستن :تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون :الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن،
1991

ميرفت علي خفاجة :دراسة مقارنة لتأثير إستخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض
المهارات الحركية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، بحث منشور بكلية التربية الرياضية للبنين،
جامعة الإسكندرية، مصر، 19
النهار ، تبشير سامح (1992) :العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في
الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (13) ، المجلد (7)
الأردن .

هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بلون سنة . ص 29 .
الوكيل أحمد، المفتي محمد أمين :المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Thill erieux .1991 –compition sportive et psychologie .ed vigo.paris.p16.
2. 49- Carter, Good .V (1999) : Dictionary of Education .Sixth Edition . New York : McGraw-Hill Book Company , P629
3. 50- claude bayer- (1990)- l'enseignement des jeux sportifs collectifs ,3em édition vigo paris, p 27- 29.
4. 51- caga-Eteill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.p227
5. 52- Alberta1999
6. 53- They think it's all over". The Guardian. 2008-12-06



الفروق بين اعتماد وإلغاء اختبار الانتقاء ومدى تأثيرها على المسار
الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
دراسة وصفية لأساتذة في بعض معاهد لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بالشرق الجزائري

د. أحمد بن محمد*

د. موفق صالح*

. ملخص:

مما لا شك فيه أن الانتقاء في المجال الرياضي يهدف بالدرجة الأولى إلى اختيار أنسب الأشخاص الذين تتوفر فيهم صفات بدنية أو مهارية أو عقلية أو نفسية حتى يقوموا بأداء مهام معينة في مجال اختصاصهم الرياضي، أو توجيههم إلى الرياضة المناسبة.. إلخ. ومن البديهي أيضا أن الانتقاء الرياضي لا يعتمد على الصدفة وإنما يخضع لمعايير علمية ثابتة، كما أنه يخضع لمجموعة من المراحل التي وفقها يتم تحديد مدى نجاعة الانتقاء من عدمه.

حاليا، على مستوى المعاهد الجزائرية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تم إلغاء اختبار انتقاء طلبة ع ت ن ب ر، بعدما كان يتم الانتقاء سابقا وفق معايير محددة سلفا لدراسة الرياضة. وهو الشيء الذي أدى إلى ظهور العديد من المشاكل بالنسبة للأساتذة كصعوبة توصيل المعارف للطلبة خاصة الجانب المهاري. وبالنسبة للطلبة أيضا مثل عدم وجود صفات بدنية أو مهارية أو ميولات رياضية... إلخ. ومن هنا كان تساؤلنا في الدراسة عن ماهية الفروق بين اعتماد اختبار الانتقاء أو إلغائه، وما هو تأثيرها على المسار الدراسي للطلبة؟

تحاول هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية: "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis"، ومعامل "ارتباط بيرسون" أن تتطرق لماهية الفروق بين اعتماد اختبار الانتقاء وإلغائه من جهة، ومعرفة ماهية تأثيرهما على مستوى طلبة ع ت ن ب ر.

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة سوق اهراس

benmoh1med@gmail.com

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة سوق اهراس MouffokEps@hotmail.fr

- الكلمات المفتاحية: اختبار - الانتقاء - المسار الدراسي

Abstract:

There is no doubt that the selection in the field of sports aims primarily to choose the most appropriate people who have physical, skill, mental or psychological qualities to perform certain tasks in their field of sports, or to guide them to the appropriate sport, etc. It is also obvious that mathematical selection does not depend on chance but is subject to constant scientific criteria. It is also subject to a series of stages according to which the effectiveness of the selection is determined.

Currently, at the level of Algerian STAPS institutes, the test of the selection of STAPS students has been canceled after it was previously selected according to predetermined criteria for the study of sport. Which led to the emergence of many problems for teachers such as the difficulty of delivering knowledge to students, especially the skilled side. For students, too, such as lack of physical or skill traits, athletic tendencies, etc. Hence, in this study, we asked what the differences.

between the adoption or elimination of the test of selection and the impact on the course of the students?

This study, using the following tests: Mann-Whitney and Kruskal-Wallis, and the Pearson correlation factor, examine the differences between the adoption and elimination of the selection test, on the one hand, and their impact on the level of "STAPS" students

key words: Test - Selection - Track Study

مقدمة:

منذ القدم حاول الإنسان أن يتوصل إلى مجموع المعارف التي تمكنه من التمييز بين الأشخاص، وهذا حتى يتمكن من تقدير أفضلهم لأداء مهام معينة. الأمر ذاته ينطبق على المجال الرياضي، إذ يسعى المدربون والمختصون إلى إنتقاء أحسن الأفراد القادرين على تحقيق الأداء الأفضل والإنجاز الرياضي المميز، سواء لتوفر صفات بدنية، أو مهارية أو عقلية أو نفسية في أولئك الأفراد، أو لتوفر صفات ما فيهم يتطلبها نشاط رياضي دون آخر (مثلا: الرشاقة في الجمباز، سرعة رد الفعل في الاسكواش).

أيضا، في معاهد التربية البدنية والرياضية، يحاول مسؤولوها أن يختاروا أفضل الطلبة الذين تتوفر فيهم صفات معينة أو ميولات رياضية ما، وهذا عن

طريق اختبارات الانتقاء. هذه الأخيرة التي لها ارتباط وثيق وتأثير مباشر على المسار الدراسي للطلبة، سواء على أدائهم المهاري أو تحصيلهم المعرفي الرياضي.. إلخ، فالمعروف في بديهيات التدريب مثلا: أن الأداء الرياضي المميز يعتمد بدرجة كبيرة على نوعية وماهية الانتقاء. ولكن، في السنوات الأخيرة تم إلغاء اختبار انتقاء طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأضحى الانتقاء مجرد عملية إلكترونية بحثة يتم فيها المفاضلة بين الطلبة على أساس المعدل فقط، وهو ما يعني بالضرورة وجود أفراد يدرسون تخصص الرياضة ولا تتوفر فيهم أدنى المعايير التي كان يتم وفقها المفاضلة بين الطلبة في اختبارات الانتقاء سابقا. وهو الأمر الذي أدى بنا إلى التساؤل عن الفرق بين معايير ومخرجات عملية انتقاء طلبة الرياضة قبل وبعد إلغاء اختبار الانتقاء، وكذا ماهية التأثيرات الناتجة عن كليهما على المسار الدراسي للطلبة، سواء على معارفهم النظرية أو المهارية أو الثقافة الرياضية للطلبة... إلخ.

1.. الجانب التمهيدي:

1.1.. إشكالية الدراسة:

نظرا لإلغاء اختبار انتقاء طلبة ع ت ن ب ر في العامين المنصرمين، واعتماد معايير للانتقاء جديدة، فإن ذلك أثر بطريقة أو بأخرى على المسار الدراسي لطلبة ع ت ن ب ر، وهذا نتيجة وجود اختلاف بين معايير ومخرجات الانتقاء قبل وبعد إلغاء اختبار الانتقاء. فإنه من البديهي أن نتساءل عن الفروق بين اعتماد وإلغاء اختبار الانتقاء وما مدى تأثير تلك الفروق على المسار الدراسي لطلبة ع ت ن ب ر، ولهذا فإننا سننطلق في دراستنا هذه من الإشكالية الآتية:

ماهي الفروق بين اعتماد وإلغاء اختبار الانتقاء وما مدى تأثيرها على المسار الدراسي لطلبة ع ت ن ب ر؟

لأجل بحث هذه الإشكالية، فإننا سنطرح مجموعة من التساؤلات التي توضح عديد الجوانب في تساؤلنا الرئيسي، أيضا حتى نستطيع بحث مجموع المتغيرات والمؤشرات التي تجعلنا نصل إلى الهدف من هذه الدراسة. ولأجل ما سبق، فإننا سننطلق للإجابة عن إشكاليتنا من التساؤلات الآتية:

- هل يوجد ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالي وبين اعتماد أو إلغاء امتحان الانتقاء.

- هل هناك فروق بين آراء الأساتذة حول معايير ومخرجات الانتقاء قبل

وبعد إلغاء امتحان الانتقاء.

- ما تأثير الجنس، الخبرة المهنية، المقاييس المدرسة، الصفة أو الرتبة على آراء الأساتذة.

ماهي المتغيرات التي تؤثر على إجابات الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة الحالي.

2.1.. فرضيات الدراسة:

الفرضية كما يعرفها أمين ساعاتي⁽⁰¹⁾: "تمثل في ذهن الباحث أو مجموعة الباحثين احتمالاً وإمكانية لحل مشكلة التي هي موضوع البحث، فإننا لبحث إشكالية دراستنا وما تحويه من تساؤلات نطرح الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

H_0 : ليس هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

H_1 : هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

الفرضية الجزئية الثانية:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.



الفرضية الجزئية الثالثة:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الرابعة:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الخامسة:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الصفة أو الرتبة، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الصفة أو الرتبة، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

3.1 .. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الاختبار (في المجال الرياضي): إجراء تنظيمي يتم فيه قياس صفة ما أو ملاحظة سلوك الطلبة أو اللاعبين والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية، وذلك عن طريق وضع مواقف تعكس جوانب بدنية، مهارية، وظيفية... (02).

اختبار القبول:

هي الاختبارات التي تستخدم من أجل التعرف على مدى توافر المتطلبات القبلية للتعليم والتدريب (03). وفي دراستنا هذه هي مجموعة من الاختبارات البدنية أو النفسية التي تهدف إلى انتقاء طلبة دون آخرين للدراسة في معاهد ت ب ر.

الانتقاء:

عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، و هو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطيبة والرياضية⁽⁰⁴⁾. وفي المجال الرياضي هو: عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ وما يمكن ان تحققه من نتائج⁽⁰⁵⁾. وبالتالي فالانتقاء هو مجموعة من المبادئ والمعايير التي وفقها يتم اختيار أشخاص أو أشياء لغرض ما. وفي دراستنا هذه هو: مجموعة من المبادئ والمعايير التي وفقها يتم قبول أو رفض ارتياد طلبة دون آخرين للدراسة في معاهد الرياضة.

التربية البدنية والرياضية:

يعرفها أحمد شناتي بكونها: "عبارة عن مجموعة من الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية"⁽⁰⁶⁾. ويعرفها الباحث بوخملة سفيان بأنها: "جزء متكامل من التربية العامة تولي اهتماما بالبدن وكذا العقل والنفس، فهي تعمل من أجل تحقيق التوافق النفسي وكذا الإجتماعي لدى الفرد من خلال الأنشطة والتمارين"⁽⁰⁷⁾. كما يمكن تعريفها بمجموع الأنشطة التي تهدف إلى تقويم الفرد بدنيا وعقليا ونفسيا.

4.1.. الدراسات السابقة: نوضح بعض الدراسات التي تطرقت لمواضيع مشابهة

لدراستنا في الجدول الآتي:

عنوان الدراسة	وصف الدراسة	أهم نتائج الدراسة
انعكاسات إلغاء اختبار الكفاءة البدنية على المستوى الدراسي لطلاب معهد تبار	الطالب	ينعكس إلغاء اختبار الكفاءة البدنية بشكل سلبي على الجانب المعرفي للطلاب
	الدراسة	إلغاء اختبار الكفاءة البدنية ينعكس بشكل سلبي على الجانب التطبيقي للطلاب
	تخصص	
	السنة	2017/2016
	المنهج	الوصفي
	العينة	30 أستاذ
الهيئة	معهد تبار، ورقلة، الجزائر	
أهمية انتقاء الطلبة في اختبار الكفاءة البدنية للرفع من المستوى الدراسي لطلبة معهد تبار	الطالب	الأنشطة المقترحة في اختبار الكفاءة البدنية لها دور في الانتقاء الجيد للطلبة. أن للشعب التي درسها الطلاب أهمية كبيرة في الرفع من المستوى الدراسي.
	الدراسة	
	تخصص	
	المنهج	الوصفي
	العينة	21 أستاذ

للاقتناء أهمية كبيرة في الرفع من المستوى الدراسي للطلبة.	2016/2015	السنة	بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية
	معهد تن بر، ورقلة، الجزائر	الهيئة	
تم وضع بطارية اختبار للقدرات البدنية. وأوصى الباحث ب: ضرورة اعتماد البطارية المستخلصة في عملية الانتقاء. الاهتمام بما خص إليه البحث في عملية الانتقاء مستقبلا.	عباس علي عذاب ⁽¹⁰⁾	الباحث	
	مقال علمي بمجلة علوم التربية الرياضية	الدراسة	
	كلية التربية الرياضية	تخصص	
	الوصفي (أسلوب المسح)	المنهج	
	500 طالب	العينة	
	2007 (الدراسة)، النشر (2008)	السنة	
مجلة علوم التربية الرياضية، بابل	الهيئة		

2.. الجانب النظري:

في هذا الجانب سنحاول التطرق لفكرة أساسية واحدة قصد استيعاب بعض الجوانب فقط في دراستنا.

دور اختبارات الانتقاء وتأثيرات إلغائها:

مما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي لأي عملية انتقاء مهما كان مجالها هو اختيار أحسن وأفضل الأشخاص أو الأشياء المخول لهم القيام بمهام معينة على أكمل وجه، أو على الأقل اختيار من لهم استعدادات معينة دون غيرهم حتى يتم تكييفهم على القيام بتلك المهام. وفي المجال الرياضي يتم بالدرجة الأولى اعتماد ما يُعرف بالاختبارات الأدائية، التي تقيس أداء الأفراد بهدف معرفة بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطلاب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع⁽¹¹⁾. هذه الاختبارات يتم فيها تقييم أداء الأفراد ثم إصدار الأحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء، حيث يعد تقييم إنجاز ومستوى الأفراد من أهم الأهداف التربوية وهو لا يقتصر فقط على ذلك بل يتعداه إلى تقييم المدرس والمدرّب والطريقة والأسلوب والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ويؤثر فيها، وبالتالي التشخيص والكشف عن مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها أو تلاشيها لدى الأفراد، سواء كانوا هؤلاء الأفراد طلبة مراحل دراسية مختلفة أو متدربين في نشاط أو فريق رياضي⁽¹²⁾.

في وقتنا الحاضر لم يعد الانتقاء مبنيا على الصدفة وغير اعتبارية البتة، بل

مبنية على أسس وقواعد علمية واضحة. حيث "أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث المتخصصين في هذا المجال. وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في انتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى والارتقاء بمستوى الإنجاز في المستقبل.."⁽¹³⁾. وفي المجال الرياضي يُعتبر الانتقاء: "جوهر العملية الرياضية و التدريبية، لما يحملها من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية، التقنية، الاجتماعية، النفسية، الفيزيولوجية والتربوية — وكذا — على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين، الذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة"⁽¹⁴⁾.

وبما أن الانتقاء يهدف إلى: "التعرف المبكر على ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية ثم اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب لهم طبقا للاستعدادات والقدرات، وعليه فإن الانتقاء لا يقتصر على اختيار الأطفال فقط بل على اختيار نوع النشاط الرياضي أيضا.. ويؤدي نظام الانتقاء الجيد إلى تكوين جماعات أكثر كفاءة وتجانس، كما يساعد الناشئ إلى نوع النشاط الذي يتيح له فرصة التقدم والتنبؤ مع توفير الوقت والجهد في تعليم وتدريب الخامات البشرية، وكذلك الحفاظ على الموهوبين"⁽¹⁵⁾. كل ما سبق يؤكد على أهمية الانتقاء خاصة في المجال الرياضي، ولهذا فإن اختبار انتقاء طلبة دون غيرهم لدراسة الرياضة له أهمية قصوى في معرفة أفضل الأشخاص الذين لهم استعدادات بدنية أو مهارية أو ذهنية في المجال الرياضي. ولكن مع إلغاء اختبارات الانتقاء فإن ذلك يؤدي إلى ظهور مشاكل جديدة في منظومة التعليم الأكاديمي الرياضي خاصة ما يتعلق بتدني المستوى المهاري والبدني، وكذا عدم التخصص، إخراج أكاديميين بالدرجة الأولى.. الخ

3.. الجانب المنهجي:

1.3.. المنهج المتبع: بما أن المنهج الوصفي كما يقول أمين ساعاتي (16): "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا"، فإننا سنعتمد على المنهج الوصفي (أسلوب المسح) نظرا لكونه يمثل الغاية الرئيسية من بحثنا التي تتمثل في وصف الفروق الناجمة عن اعتماد اختبار الانتقاء وعن إلغائه ومدى تأثيرها على المسار الدراسي لطلبة ت ن ب ر.

2.3.. عينة الدراسة:

العينة كما يعرفها محمد عبيدات وآخرون⁽¹⁷⁾: "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".

في دراستنا هذه قمنا باختيار 55 أستاذا ممن يدرسون في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (جامعة سوق أهراس، جامعة عنابة، جامعة باتنة وجامعة بسكرة) والجدول التالي يوضح خصائصها أكثر:

جدول رقم (01) يوضح إحصاء أفراد عينة الدراسة

مجموع كل معيار 55	مجموع كل تصنيف 55	حسب المقاييس المدرسية		المعايير والتصنيفات	
		نظري (34)	تطبيق (21)		
55	28	19	09	جامعة سوق أهراس	حسب الجامعة
	11	07	04	جامعة بسكرة	
	09	06	03	جامعة باتنة	
	07	05	02	جامعة عنابة	
55	49	28	21	ذكر	حسب الجنس
	6	6	0	انثى	
55	10	4	6	أقل من 3 سنوات	حسب الخبرة
	16	15	1	أقل من 6 سنوات	
	29	15	14	أكثر من 6 سنوات	
55	10	4	6	أستاذ مساعد ب	حسب الصفة او الرتبة
	30	21	9	أستاذ مساعد أ	
	11	7	4	أستاذ محاضر ب	
	4	2	2	أستاذ محاضر أ	

3.3.. الإطار المكاني والزمني للدراسة:

- تمت هذه الدراسة في أربع معاهد ع ن ب ر في الشرق الجزائري (سوق أهراس، عنابة، باتنة، عنابة)

- تمت الدراسة خلال المدة (23 أكتوبر - 25 نوفمبر 2017) بدءا من توزيع الاستبيانات، استلامها، تفرغها، وأخيرا إجراء المعالجة الإحصائية.

4.3.. أدوات الدراسة:

♦ الاستبيان:

قمنا باعتماد أداة الاستبيان كونها تُعد: "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية"⁽¹⁸⁾. وبما أن الاستبيان أو الاستمارة هي: "تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث"⁽¹⁹⁾، فإن صياغتنا لعبارات الاستبيان كانت بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة لموضوعنا واستفادتنا من الجانب النظري، وقد استطعنا اقتراح مجموعة من عبارات الاستبيان وقمنا بتطبيقها، والموضحة فيمايلي:

يتكون الاستبيان في مجمله من 32 عبارة وفق التقسيم الآتي:

- جزء خاص بالمتغيرات الأساسية الخاصة بالدراسة: مكونة من 4 عبارات.
- جزء خاص بمؤشرات إنتقاء الطلبة قبل وبعد الإلغاء المقترحة مكون من 20 عبارة.

- جزء خاص بمؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد الإلغاء المقترحة مكون من 08 عبارات.

جدول رقم (02) يوضح عبارات الاستبيان:

الاختيارات المقترحة		المتغيرات الأساسية	
أثنى	ذكر	الجنس	1
أستاذ محاضراً	أستاذ مساعد	الصفة أو الرتبة	2
أستاذ محاضر	أستاذ مساعد	الخبرة المهنية	3
أكثر من 6 سنوات	أقل من 3 سنوات	أكثر المقاييس تدريسا	4
أكثر من 6 سنوات	أقل من 3 سنوات	تطبيقية أكثر	
نظرية أكثر	تطبيقية أكثر		
العبارات المقترحة			
مؤشرات إنتقاء الطلبة قبل الإلغاء			
يتم إنتقاء الطلبة الذين لهم ثقافة رياضية		معايير الإنتقاء	1
يتم اختيار الطلبة ذوي اللياقة البدنية الأكثر			2
يتم اختيار الطلبة الذين لهم ميولات رياضية			3
يتم إنتقاء الطلبة الذين يمارسون الرياضة أكثر			4
يقوم الإنتقاء أساسا على اختيار أفضل المعدلات لطلبة			5
يُعطي امتحان الإنتقاء فرصة للأفضل فقط لدراسة الرياضة		مؤشرات الإنتقاء	6
يهدف الإنتقاء إلى إخراج طلبة رياضيين بالدرجة الأولى			7
يهدف الإنتقاء إلى اكتشاف مواهب رياضية وصقلها			8
معايير الإنتقاء تقلل من وجود صعوبات مستقبلا في تدريس الطلبة الحاصلين التطبيقية			9
يهدف الإنتقاء الى اختيار أصحاب المهارات الرياضية حتى يتم تنمية مهاراتهم			10
مؤشرات إنتقاء الطلبة بعد الإلغاء			

لا يتم انتقاء الطلبة الذين لهم ثقافة رياضية	معايير الانتقاء	11
لا يتم التركيز على الجانب المورفولوجي		12
لا يتم اختيار الطلبة الذين لهم ميولات رياضية		13
لا يتم إنتقاء الطلبة الممارسين للرياضة بالضرورة		14
أفضل المعدلات للطلبة هو معيار القبول أو العكس		15
إلغاء امتحان الانتقاء يعطي فرصة للجميع لدراسة الرياضة	مخرجات الانتقاء	16
إلغاء امتحان الإنتقاء يزيد من فرص الإناث لدراسة الرياضة		17
إلغاء امتحان الانتقاء يجعل هدف الدراسة هو إخراج أكاديميين بالدرجة الأولى		18
حاليا ، هدف التدريس هو توجيه وصقل اتجاهات نحو الرياضة		19
معايير الالتحاق لدراسة الرياضة تزيد من صعوبات تدريس الطلبة الحصص التطبيقية		20
مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد الإلغاء		
يلاقي الطلبة في الحاضر صعوبات في تعلم المقاييس التطبيقية أكثر من السابق		21
الطلبة يجدون صعوبات في تعلم المقاييس النظرية أكثر من الدفعات السابقة		22
حضور المحاضرات التطبيقية (مثل سباحة ، ألعاب القوى) كان أكثر في الدفعات السابقة		23
هناك نقص في حضور الطلبة للمحاضرات النظرية (مثل منهجية البحث العلمي) مقارنة بالسابق		24
مستوى الطلبة في الحاضر أقل مما كان عليه الطلبة في الدفعات السابقة		25
يوجد تجاوب في الحصص الدراسية النظرية أكثر في السابق مقارنة بالحاضر		26
مستوى الطلبة في الحصص التطبيقية سابقا أحسن منه في الحاضر		27
استيعاب الطلبة لبعض المهارات الرياضية سابقا أحسن منه في الحاضر		28

5.3.. ثبات وصدق وطبيعة بيانات الاستبيان:

1.5.3.. ثبات أداة الدراسة:

قمنا في هذه الحالة بالاعتماد على أشهر الاختبارات، وهو اختبار معامل ألفا كرومباخ، وكانت النتائج كمايلي:

جدول رقم (03) يوضح معامل الثبات " Alpha de Cronbach "

الوصف	معامل ثبات ألفا كرونباخ	
	Alpha de Cronbach	عدد الفقرات
معامل ثبات جيد	0.604	28

بما أن قيمة معامل ألفا كرومباخ هي 0,604 وهي قيمة أكبر من 0,6 . أي أن البيانات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. ولهذا يمكن القول أنه إذا تم توزيع نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو على عينة مماثلة من نفس المجتمع لكانت نسبة التطابق في الإجابات 60,4 %، وبالتالي فإن الاستمارة تمتاز بالثبات.

2.5.3.. الصدق الظاهري: إن إنشاء أي استمارة أو استبيان لا يتم دونما أن يعتمد الباحث على ما قام به الباحثون والمختصون قبله من دراسات حول نفس موضوع الباحث. كما أن اطلاع الباحث على الدراسات المشابهة لأي موضوع يتطرق له ناهيك عن مجموع الكتب والرسائل العلمية تعد المصدر الأول لأي استمارة يقوم بإنشائها. وعلى هذا الأساس اتبعنا ما سبق من جهة، كما قمنا بتوزيع استمارتنا على مجموعة من الباحثين والمختصين قصد تحكيمها والاستفادة من آرائهم حول الفقرات المقترحة وهو ما تحقق فعلا.

3.5.3.. اختبار طبيعية البيانات (التوزيع الطبيعي من عدمه):
بسبب أن عينة الدراسة أكثر من 50 مبحوث فإننا سنعتمد في دراسة طبيعية البيانات أو اعتدالية التوزيع على اختبار سميرونوف - كولمغروف، وهذا عوض اختبار شابيرو ويلك (اختبار لأقل من 50 مشاهدة فقط)، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح اختبار طبيعية البيانات من عدمها

Tests de normalité								
نوع الاختبارات	وصف الطبيعية	وصف الدلالة	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova		
			Stat	Ddl	Sig	Stat	Ddl	Sig
اختبارات لا معلمية	لا تتبع التوزيع الطبيعي	>0.05	.856	55	.000	.224	55	.000
		>0.05	.876	55	.000	.247	55	.000
		>0.05	.891	55	.000	.215	55	.000
		>0.05	.886	55	.000	.233	55	.000
		>0.05	.948	55	.019	.144	55	.006

4.5.3.. طريقة معالجة الاستبيان:

بهدف قياس إجابات العينة على كل عبارة أو للمحور ككل، اعتمدنا على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه الأجوبة عموما. كما قمنا بتحديد أوزان كل اختيار من عبارات الاستبيان بالاعتماد على سلم ليكارت الرباعي مع بعض التغيير فقط. ولتحديد طول كل فترة من السلم تم قسمة الفراغات الثلاث على الأربع اختيارات ليصبح طول كل فترة (0.75)، وهو ما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم (05): مجال المتوسط الحسابي لاختيارات سلم ليكارت الرباعي



الاختبار	مطلقا	نادرا	أحيانا	دائما
القيمة	1,74-1,00	2,49-1,75	3,24-2,50	4,00-3,25

4.. الجانب التطبيقي:

1.1.4 الاختبارات الخاصة بفرضيات الدراسة:

1.1.4.1 اختبار "Mann-Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين آراء الأساتذة حول معايير الإلتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إلتقاء طلبة ع ت ن ب ر تبعا لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية، واللذان يحتملان حدثين فقط (ذكر أو أنثى) و(مقاييس تطبيقية، مقاييس نظرية) على التوالي، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى القائلة بـ:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإلتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إلتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإلتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إلتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية.

بعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (06) يوضح اختبار "Mann-Whitney" على متغيري الجنس، المقاييس المدرسية

المحور أو الجزء	المتغير	المعيار	العدد	Rang moyen	Test de Mann-Whitney	
					وصف الدلالة	Sig
الجنس	ذكور	49	27.09	.236	<0.05	قبول
	إناث	06	35.42			
المقاييس	تطبيق	21	23.19	.070		رفض

				المدرسة	نظري	34	30.97
				الجنس	ذكور	49	26.68
				إناث	06	38.75	.082
				لا	تطبيق	21	25.24
				قاييس المدرسة	نظري	34	29.71
لا توجد فروق	قبول	رفض	0.05 <				.303

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق تبعا لمتغيري الجنس (ذكور وإناث)، والمقاييس المدرسية (مقاييس تطبيقية، مقاييس نظرية) حول معايير ومخرجات الانتقاء قبل إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر. حيث نجد أنه قد بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الجنس 236. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبولاً للفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير المقاييس المدرسية 070. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبولاً للفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير المقاييس المدرسية في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الجنس 082. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير المقاييس المدرسية 303. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير المقاييس المدرسية في هذا الجزء.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الجدول السابق (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H_0 ورفض H_1 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية.

هذه النتيجة توضح لنا من جهة: أن متغيري الجنس والمقاييس المدرسية لا يؤثران على آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان الانتقاء. كما أن هذه النتيجة نستشف منها اتفاق جميع الأساتذة عينة الدراسة على

مجموع المعايير والمخرجات الناتجة عن امتحان الانتقاء، أي اتفاق على جدواه خاصة متغير المقاييس المدرسة (تطبيق، نظري) الذي يعني وجود توافق بين معايير الانتقاء ومجموع النتائج التي يؤدي إليها.

2.1.4. اختبار "Mann-Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تبعا لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة، واللذان يحتملان حدثين فقط (ذكر أو أنثى) و(مقاييس تطبيقية، مقاييس نظرية) على التوالي، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية القائلة بـ: H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

بعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (07) يوضح اختبار " Mann-Whitney " على متغيري الجنس، المقاييس المدرسة.

النتيجة النهائية	حالة H1	حالة H0	Test de Mann-Whitney		Rang moyen	العدد	المعيار	المتغير	المحور أو الجزء	
			وصف الدلالة	Sig						
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.007	26.02	49	ذكور	الجنس	معايير الانتقاء	
					44.17	06	إناث			
				.003	20.17	21	تطبيق			المقاييس المدرسة
					32.84	34	نظري			
لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.205	28.98	49	ذكور	الجنس	مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء	
					20.00	06	إناث			
				.373	30.36	21	تطبيق			المقاييس المدرسة
					26.54	34	نظري			

يبين الجدول أعلاه اختبار "مان ويتني" للفروق تبعا لمتغيري الجنس (ذكور وإناث)، والمقاييس المدرسية (مقاييس تطبيقية، مقاييس نظرية) حول معايير ومخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر. حيث نجد أنه قد:

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الجنس 0.007. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير المقاييس المدرسية 0.003. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير المقاييس المدرسية في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الجنس 0.205. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق بين الجنسين في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير المقاييس المدرسية 0.373. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير المقاييس المدرسية في هذا الجزء.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال معايير الانتقاء بعد إلغاء امتحان الانتقاء (>0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_0 وقبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء بعد إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية.

في حين أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال مخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان الانتقاء (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H_0 ورفض H_1 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسية.

هذه النتائج الخاصة بمعايير ومخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر فيه جانبان هما:

أولاً: فيما يخص معايير الانتقاء بعد إلغاء امتحان الانتقاء:

أن متغيري الجنس والمقاييس المدرسة يؤثران على آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء الجديدة (أي بعد الإلغاء)، وهو ما يعني سواء عدم اتفاقهم على المعايير الجديدة أو نظرتهم المختلفة حول هذه المعايير. وإذا ركزنا على متغير المقاييس المدرسة (تطبيق، نظري) فلعل وجود هذه الفروق تعود إلى تأثير المعايير الجديدة للانتقاء (بعد إلغاء امتحان الانتقاء) على فهم الطلبة للمقاييس أو تطبيقها أو تعلم المهارات.

ثانياً: فيما يخص مخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان الانتقاء:

أن متغيري الجنس والمقاييس المدرسة لا يؤثران على آراء الأساتذة حول مخرجات الانتقاء الجديدة (بعد الإلغاء)، وهو ما يعني اتفاقهم على أن إلغاء امتحان الانتقاء أدى إلى النتائج والمخرجات الحالية لطلبة ع ت ن ب ر (سواء المستوى الدراسي في حد ذاته، فهم المعارف النظرية). أو لكون عدم وجود فروق بين آرائهم حول إلغاء الانتقاء، لكون هذا الأخير أدى إلى وجود إيجابيات ما كإعطاء الفرصة للجميع لدراسة الرياضة، أو تمكين الإناث أكثر لدراسة الرياضة، وهذا ما نؤيده أكثر كتفسير لهذه النتيجة.

3.1.4. اختبار "Kruskal-Wallis" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تبعاً لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية، واللذان يحتملان أكثر من حدثين (أستاذ مساعد ب/ أستاذ مساعد أ/ أستاذ محاضر ب/ أستاذ محاضر أ) و(أقل من 3 سنوات/ أقل من 6 سنوات/ أكثر من 6 سنوات) على التوالي، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بـ:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

بعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (08) يوضح اختبار " Kruskal Wallis " على متغيري الصفة أو الرتبة، والخبرة المهنية

النتيجة النهائية	حالة H1	حالة H0	Test de Kruskal Wallis		Rang moyen	العدد	المعيار	المتغير	المحور أو الجزء
			وصف الدلالة	Sig					
لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.675	25.80	10	مساعد ب	الصفة أو الرتبة	معايير الانتقاء قبل الإلغاء
					26.65	30	مساعد أ		
					32.41	11	محاضر ب		
					31.50	4	محاضر أ		
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.816	25.80	10	أقل من 3	الخبرة المهنية	
					27.25	16	أقل من 6		
					29.17	29	أكثر من 6		
					15.05	10	مساعد ب		
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.029	30.62	30	مساعد أ	الصفة أو الرتبة	
					29.50	11	محاضر ب		
					36.63	4	محاضر أ		
					15.05	10	أقل من 3		
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.004	35.84	16	أقل من 6	الخبرة المهنية	
					28.14	29	أكثر من 6		

يبين الجدول أعلاه اختبار "كروسكال واليز" للفروق تبعا لمتغيري الصفة أو الرتبة (أستاذ مساعد ب / أستاذ مساعد أ / أستاذ محاضر ب / أستاذ محاضر أ)، والخبرة المهنية (أقل من 3 سنوات / أقل من 6 سنوات / أكثر من 6 سنوات) حول معايير ومخرجات الانتقاء قبل إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر. حيث نجد أنه قد:

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الصفة أو الرتبة 0.675. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الصفة أو الرتبة في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الخبرة المهنية 0.816. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية في

هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الصفة أو الرتبة 0.29. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير الصفة أو الرتبة في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء قبل الإلغاء" الخاص بمتغير الخبرة المهنية 0.04. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية في هذا الجزء.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال معايير الانتقاء قبل إلغاء امتحان الانتقاء ($0.05 <$)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H_0 ورفض H_1 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإلتقاء قبل إلغاء امتحان إلتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

في حين أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال مخرجات الانتقاء قبل إلغاء امتحان الانتقاء ($0.05 >$)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_0 وقبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مخرجات الإلتقاء قبل إلغاء امتحان إلتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

هذه النتائج الخاصة بمعايير ومخرجات الانتقاء قبل إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر فيه جانبان هما:

أولاً: فيما يخص معايير الانتقاء قبل إلغاء امتحان الانتقاء:

أن متغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية لا يؤثران على آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء القديمة (أي قبل الإلغاء)، وهو ما يعني سواء اتفقهم على نجاعة المعايير القديمة أو على الأقل اتفقهم على مجموع المبادئ التي يتم وفقها انتقاء الطلبة.

ثانياً: فيما يخص مخرجات الانتقاء قبل إلغاء امتحان الانتقاء:

أن متغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية يؤثران على آراء الأساتذة حول

مخرجات الانتقاء القديمة (قبل الإلغاء)، وهو ما يعني عدم اتفاهم على ماهية النتائج أو المخرجات التي يؤدي إليها امتحان الانتقاء كموضوع محدودية غاية الانتقاء التي تنتهي بمجرد إجراء الانتقاء، مثلاً: توجيه الطلبة في السنة الثانية إلى تخصصات (التربية، الإدارة، التدريب) حسب المعدل العام وليس بحسب الانتقاء أو الميول الرياضية للطلبة. وقد يكون السبب هو اختلاف المتغير في ذاته، أي الاختلاف على مخرجات الانتقاء حسب صفة الأستاذ أو رتبته التي تعني خبرة ودراية أكثر للأساتذة بماهية تلك المخرجات بالضبط والتي من الممكن أن لا يعيها أساتذة ذوي الرتبة الأدنى، وهو الأمر ذاته الذي ينطبق على متغير الخبرة المهنية لصالح ذوي الخبرة الأكبر.

4.1.4 اختبار "Kruskal-Wallis" لاختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تبعاً لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية، واللذان يحتملان أكثر من حدثين (أستاذ مساعد ب/ أستاذ مساعد أ/ أستاذ محاضر ب/ أستاذ محاضر أ) و(أقل من 3 سنوات/أقل من 6 سنوات/ أكثر من 6 سنوات) على التوالي، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفرضية الجزئية الرابعة القائلة بـ:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

بعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (09) يوضح اختبار "Kruskal Wallis" على متغيري الصفة أو الرتبة، والخبرة المهنية.

النتيجة النهائية	حالة H1	حالة H0	Test de Kruskal Wallis		Rang moyen	العدد	المعيار	المتغير	المحور أو الجزء					
			وصف الدلالة	Sig										
لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.380	20.40	10	مساعد ب	الصفة أو الرتبة	معايير الانتقاء بعد الإلغاء					
					29.23	30	مساعد أ							
					30.55	11	محاضر ب							
					30.75	4	محاضر أ							
					لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.222	20.40	10	أقل من 3	الخبرة المهنية	مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء
										30.09	16	أقل من 6		
										29.47	29	أكثر من 6		
										26.95	10	مساعد ب		
لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.899						28.52	30	مساعد أ	الصفة أو الرتبة	مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء
										29.36	11	محاضر ب		
										23.00	4	محاضر أ		
										26.95	10	أقل من 3		
					لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.933	27.34	16	أقل من 6	الخبرة المهنية	مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء
										28.72	29	أكثر من 6		

يبين الجدول أعلاه اختبار "كروسكال واليز" للفروق تبعا لمتغيري الصفة أو الرتبة (أستاذ مساعد ب / أستاذ مساعد أ / أستاذ محاضر ب / أستاذ محاضر أ)، والخبرة المهنية (أقل من 3 سنوات / أقل من 6 سنوات / أكثر من 6 سنوات) حول معايير ومخرجات الانتقاء بعد إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر. حيث نجد أنه قد:

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الصفة أو الرتبة 380. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الصفة أو الرتبة في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "معايير الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الخبرة المهنية 222. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الصفة أو الرتبة 899. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0

ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الصفة أو الرتبة في هذا الجزء.

بلغ مستوى دلالة جزء "مخرجات الانتقاء بعد الإلغاء" الخاص بمتغير الخبرة المهنية 933. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفيرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية في هذا الجزء.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة ما وصلنا إليه من خلال الجدول السابق (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H_0 ورفض H_1 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية. هذه النتيجة يمكن توضيحها من الجانبين الآتي ذكرهما:

أن متغير الصفة أو الرتبة:

لا يؤثر على آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان الانتقاء، أي أن الأساتذة مهما كانت صفاتهم ورتبهم العلمية (أستاذ مساعد أ و ب، أستاذ محاضر أ و ب)، فإنهم يتفوقون على هذه المعايير والمخرجات سواء بالإيجاب أو بالسلب، ولكن المهم هو كونهم متفوقون على ماهية المعايير والنتائج التي أدى إليها إلغاء امتحان الانتقاء.

أن متغير الخبرة المهنية:

لا يؤثر على آراء الأساتذة حول معايير الانتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان الانتقاء. وهو ما يعني أن جميع الأساتذة، على اختلاف خبراتهم المهنية (أقل من 3 سنوات، أقل من 6 سنوات، أكثر من 6 سنوات)، فإنهم يتفوقون على معايير ومخرجات إلغاء امتحان الانتقاء. وسواء كانت تلك المعايير والمخرجات (سلبية أو إيجابية) التي أدى لها إلغاء اختبار انتقاء طلبة ع ت ن ب ر، فإن آراءهم على أقل تقدير لا تستلزم خبرة مهنية (طالت أو قصرت) لمعرفة والوعي بموضوع معايير أو نتائج الإلغاء.

5.1.4 اختبار "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis" لاختبار الفرضية

الجزئية الخامسة:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة الحالية (أي قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء) تبعا

للمتغيرات الأساسية في هذه الدراسة، وبسبب عدم طبيعية البيانات فإننا سنقوم باختبارين أساسيين هما: "مان ويتني" و "كروسكال واليز" لاختبار الفرضية الجزئية الخامسة القائلة بـ:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الصفة أو الرتبة، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الصفة أو الرتبة، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (10) يوضح اختبار " Mann-Whitney " و " Kruskal Wallis " على المتغيرات الأساسية للدراسة

النتيجة النهائية	حالة H1	حالة H0	وصف والدلالة	Sig	Test	Rang moyen	العدد	المعيار	المتغير	المحور
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.002	Test de Mann-Whitney	25.78	49	ذكور	الجنس	
						46.17	06	إناث		
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.000	Test de Mann-Whitney	14.67	21	تطبيق	المقاييس المدرسة	
						36.24	34	نظري		
لا توجد فروق	رفض	قبول	<0.05	.094	Test de Kruskal Wallis	17.00	10	مساعد ب	الصفة أو الرتبة	
						31.23	30	مساعد أ		
						30.27	11	محاضر ب		
						25.00	4	محاضر أ		
توجد فروق	قبول	رفض	>0.05	.018	Test de Kruskal Wallis	17.00	10	أقل من 3	الخبرة المهنية	
						35.19	16	أقل من 6		
						27.83	29	أكثر من 6		

يبين الجدول أعلاه اختباري "مان ويتني" و "كروسكال واليز" للفروق بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء تبعا للمتغيرات الأساسية للدراسة. حيث نجد أنه قد:

بلغ مستوى دلالة مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء حسب متغير الجنس 0.02. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير الجنس.

بلغ مستوى دلالة مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء حسب متغير المقاييس المدرسة 0.00. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير المقاييس المدرسة.

بلغ مستوى دلالة مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء حسب متغير الصفة أو الرتبة 0.094. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق تبعا لمتغير الصفة أو الرتبة.

بلغ مستوى دلالة مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء حسب متغير الخبرة المهنية 0.018. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

من خلال ما سبق فإنه:

وبسبب أن مستوى دلالة المؤشرات في متغير الصفة أو الرتبة (<0.05)، وهو مستوى دلالة يعني قبول H_0 ورفض H_1 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغير الصفة أو رتبة الأستاذ.

في حين أن مستوى دلالة المؤشرات في المتغيرات الآتية (الجنس، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية) (>0.05)، وهو مستوى دلالة يعني رفض H_0 و قبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

يتضح من هذه النتائج أن كلاً من متغير: "الجنس، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية" يؤثرون على آراء الأساتذة على مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان الانتقاء، أي: نظرة الذكر تختلف عن الأنثى، نظرة أستاذ التطبيق تختلف عن أستاذ النظري، نظرة الأستاذ ذي الخبرة المهنية الأكثر تختلف عن مثيله ذي الخبرة الأقل. والذي يمكن تفسيره مثلا: نظرة أستاذ التطبيق لمؤشرات مستوى الطلبة

تختلف عن أستاذ النظري لأنه يرى بأن أداء الطلبة للمهارات الرياضية مثلاً أقل من الدفعات السابقة التي أجرت إختبار الانتقاء.أيضاً: نظرة الأستاذ ذي الخبرة الأكثر تختلف عن الأقل خبرة لأن الأول على دراية أكبر بمؤشرات مستوى الطلبة قبل إلغاء امتحان الانتقاء ومستواهم بعد إلغائه. وبالنسبة لمتغير الصفة أو الرتبة: فإنه لا يؤثر على نظرة الأساتذة لموضوع مؤشرات المستوى، أي أن جميع الأساتذة مهما كانت صفاتهم ورتبهم العلمية، فإنهم يتفقون على ماهية تلك المؤشرات عن مستوى الطلبة.

6.1.4 حساب معامل ارتباط "Pearson" لاختبار الفرضية الرئيسية:

بما أننا سنقوم بقياس مدى الارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باستخدام معامل ارتباط "Pearson" لاختبار الفرضية الرئيسية القائلة بـ:

H_0 : ليس هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

H_1 : هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

بعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (11) يوضح معامل ارتباط " Pearson " بين المؤشرات والمعايير والمخرجات قبل وبعد الإلغاء

	المعيار	الوصف	مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد الإلغاء
قبل الإلغاء	الانتقاء	Corrélation de Pearson	.293*
		Sig. (bilatérale)	.030
	المخرجات	Corrélation de Pearson	-.013-
		Sig. (bilatérale)	.924
بعد الإلغاء	الانتقاء	Corrélation de Pearson	.325*
		Sig. (bilatérale)	.015
	المخرجات	Corrélation de Pearson	.409

Sig. (bilatérale)

.002

يبين الجدول أعلاه معاملات ارتباط " Pearson " للدلالة على مدى الارتباط أو عدمه بين مؤشرات مستوى الطلبة ومعايير ومخرجات اعتماد أو إلغاء امتحان الانتقاء، حيث نجد أن:

معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات مستوى الطلبة وبين معيار الانتقاء قبل إلغاء امتحان الانتقاء بلغ 293. بما معناه وجود ارتباط ضعيف. وبمستوى دلالة 0.30. وهو أقل من 0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه هناك ارتباط بينهما.

معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات مستوى الطلبة وبين معيار المخرجات قبل إلغاء امتحان الانتقاء بلغ 013-. بما معناه وجود ارتباط ضعيف جدا وعكسي. وبمستوى دلالة 924. وهو أكبر من 0.05 بما يعني قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه ليس هناك ارتباط بينهما.

معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات مستوى الطلبة وبين معيار الانتقاء بعد إلغاء امتحان الانتقاء بلغ 325. بما معناه وجود ارتباط ضعيف. وبمستوى دلالة 0.15. وهو أقل من 0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه هناك ارتباط بينهما.

معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات مستوى الطلبة وبين معيار المخرجات بعد إلغاء امتحان الانتقاء بلغ 409. بما معناه وجود ارتباط ضعيف. وبمستوى دلالة 0.02. وهو أقل من 0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه هناك ارتباط بينهما.

من خلال ما سبق وبما أن معاملات ارتباط بيرسون مختلفة بين الأجزاء فإننا نقرر بـ:

قبول H_1 القائلة بأن: هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

قبول H_1 القائلة بأن: هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير اعتماد امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

قبول H_0 القائلة بأن: ليس هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومخرجات اعتماد امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

يمكن تفسير النتائج السابق ذكرها، بكون: المؤشرات الحالية لمستوى الطلبة

ذات علاقة ارتباطية أكثر مع معايير ومخرجات إلغاء اختبار الانتقاء، كونها السبب في هذه المؤشرات (أي هي على الأقل أحد مسببات المستوى الحالي للطلبة)، وذات علاقة ارتباطية أقل مع معايير اعتماد اختبار الانتقاء (قبل الإلغاء)، والذي يعود سببه في رأينا إلى عدم تطبيق جميع مراحل الانتقاء (قبل إلغاء الامتحان)، حيث يقتصر الانتقاء على مجموعة من المعايير الغير ثابتة أو عدم استمراريته (مثل عدم انتقاء الطلبة للتخصصات الرياضية فيما بعد). في حين أنه لا يوجد ارتباط (عكسي أيضا) بين المؤشرات الحالية للطلبة ومخرجات اعتماد اختبار الانتقاء، والذي يرجع حسب رأينا إلى: إلى أن المؤشرات الحالية للطلبة تختلف كثيرا عن مؤشرات الطلبة السابقين (أجروا الاختبار).

2.4. نتائج فرضيات الدراسة:

بما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة: "الفروق بين اعتماد وإلغاء اختبار الانتقاء ومدى تأثيرها على المسار الدراسي لطلبة ع ت ن ب ر"، فإنه وبعد قيامنا بمجموعة من الاختبارات اللازمة كاختبار "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis" و "Corrélation de Pearson"، مستعينين بالبرنامج الإحصائي (SPSS- الإصدار 20)، فقد توصلنا إلى النتائج الموائية التي توضح مدى صحة فرضيات دراستنا من عدمها، وهي كالاتي:

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

قبول H_0 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

الفرضية الجزئية الثانية:

قبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

قبول H_0 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الجنس والمقاييس المدرسة.

الفرضية الجزئية الثالثة:

قبول H_0 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

قبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء قبل إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الرابعة:

قبول H_0 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغيري الصفة أو الرتبة والخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الخامسة:

قبول H_0 القائلة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى لمتغير الصفة أو رتبة الأستاذ.

قبول H_1 القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية).

الفرضية الرئيسية:**قبول H_1 القائلة بأنه:**

هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات إلغاء امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

قبول H_1 القائلة بأنه:

هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير اعتماد امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.

قبول H_0 القائلة بأنه:

ليس هناك ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومخرجات اعتماد امتحان انتقاء طلبة ع ت ن ب ر.



- 3.4.. الاستنتاج العام:** من خلال هذه الدراسة نكون قد توصلنا إلى النتائج الآتية:
- عدم تأثير متغير الجنس على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء اختبار الإنتقاء.
 - تأثير متغير الجنس على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء بعد إلغاء اختبار إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر
 - عدم تأثير متغير الجنس على آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء بعد إلغاء اختبار الانتقاء.
 - عدم تأثير المقاييس المدرسة على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته قبل إلغاء الانتقاء.
 - تأثير متغير المقاييس المدرسة على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء بعد إلغاء اختبار الإنتقاء.
 - عدم تأثير متغير المقاييس المدرسة على آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء بعد إلغاء اختبار الانتقاء.
 - عدم تأثير متغير الصفة أو الرتبة على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء قبل إلغاء امتحان الإنتقاء.
 - تأثير متغير الصفة أو الرتبة على آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء قبل إلغاء امتحان الإنتقاء.
 - عدم تأثير متغير الصفة أو الرتبة على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء الانتقاء.
 - عدم تأثير متغير الخبرة المهنية على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء قبل إلغاء امتحان الإنتقاء.
 - تأثير متغير الخبرة المهنية على آراء الأساتذة حول مخرجات الإنتقاء قبل إلغاء امتحان الإنتقاء.
 - عدم تأثير متغير الخبرة المهنية على آراء الأساتذة حول معايير الإنتقاء ومخرجاته بعد إلغاء الانتقاء.
 - عدم تأثير متغير الصفة أو الرتبة على آراء الأساتذة حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر.
- تأثير متغيرات:** "الجنس، المقاييس المدرسة، الخبرة المهنية" على آراء الأساتذة

- حول مؤشرات مستوى الطلبة قبل وبعد إلغاء امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر .
- وجود ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير ومخرجات إلغاء امتحان الإنتقاء.
- وجود ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومعايير اعتماد امتحان إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر .
- عدم وجود ارتباط بين مؤشرات مستوى الطلبة الحالية ومخرجات اعتماد امتحان الإنتقاء.

الخاتمة:

صحيح أن عملية الإنتقاء في المجال الرياضي عموما تهدف إلى اختيار أنسب الأشخاص لممارسة الرياضة، أو ممارسة اختصاص رياضي دون آخر، أو معرفة المهام المناسبة لكل رياضي تبعا لصفات كل رياضي (مثلا: مهاجم، مدافع)... الخ. ولكن يبقى أن الإنتقاء يهدف إلى توجيه الأفراد إلى ما يناسب قدراتهم او مهاراتهم أو صفاتهم البدنية أو العقلية أو النفسية. ومن جهة ثانية، الإنتقاء في حد ذاته له مجموعة من المعايير أو المبادئ، ناهيك عن اشتماله على مجموعة من المراحل التي تتحقق بواسطتها فكرة استمرارية الإنتقاء وديمومته، فنجح أفراد مثلا في عملية إنتقاء ما لا يعني بالضرورة أنهم ذوا الكفاءة الأكثر والعكس صحيح.

بالنسبة لاختبار إنتقاء طلبة ع ت ن ب ر، فمن البديهي أنه ذو جدوى كبيرة في اختيار أنسب الأشخاص لدراسة الرياضة من جهة، وأنه يعمل على التقليل من الصعوبات التي تواجه الأساتذة خاصة في تعليم المهارات الرياضية من جهة ثانية. ولكن من الجدير أيضا أن نعلم أن هذا الإنتقاء فيه كثير من العيوب، مثل إقصاء طلبة لهم ميولات رياضية ولكن لا تتوفر فيهم صفات بدنية معينة، أيضا إقصاؤه لشريحة الإناث من دراسة الرياضة، والأهم: أن اختبار الإنتقاء محدود جدا، حيث تنتهي مهمته بمجرد انتهاء امتحان الإنتقاء، في حين أن المفروض هو استمراريته وديمومته على كامل أطوار دراسة ع ت ن ب ر، حيث الأجلر هو: إجراء الإنتقاء أيضا حين اختيار الطلبة للتخصصات الرياضية... الخ

أخيرا.. اعتماد اختبار الإنتقاء أو إلغاؤه، يجب أن يخضع لدراسات توضح من جهة أوجه الاختلاف بين حالتي الاختبار من عدمه، ومدى تأثيرهما على مستوى الطلبة من جهة ثانية. وإلى غاية ذلك فإن جميع رؤى الباحثين عن هذا الموضوع يبقى مجرد آراء شخصية وفرضيات لا يعتد بها مالم تخضع للنقد البناء، ومالم تكن هناك بحوث هادفة.



قائمة المراجع المعتمدة: (تم ترتيب المراجع وفق ورودها في هذه الدراسة تباعا)

1. أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، مصر، ط1، 1997، ص:28.
2. إيمان حسين الطائي، محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية -الدراسات العليا- (المحاضرة الثالثة)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، نيسان 2009، ص:01.
3. محمد سود إبراهيم شمس وأخرون (2017/16.23/21.11.2017) <http://www.iraqacad.org/Journal/Acad0511.pdf>، 2005، ص:04.
4. حاج أحمد مراد، تأثير برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي (دراسة لخصائص الإنجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2015/2014، ص:17.
5. عبروس شريف، أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2009/2008، ص:25.
6. أحمد شناتي، عملية الاتصال التربوي في حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر، 2001، ص:9.
7. بوخملة سفيان السلوك العلواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة ت ب ر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم ت ب ر، الجزائر، 2001، ص:9.
8. شافو عبد الوارث، انعكاسات إلغاء اختبار الكفاءة البدنية على المستوى الدراسي لطلاب معهد ت ب ر، مذكرة ماستر، معهد ت ب ر، جامعة ورقلة، 2017/2016، ص:49.
9. عبد الحميد عواريب، موسى دشاش، أهمية انتقاء الطلبة في اختبار الكفاءة البدنية للرفع من المستوى الدراسي لطلبة معهد ت ب ر، مذكرة ماستر، معهد ت ب ر، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص:37-38.
10. عباس علي عذاب: بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية، جامعة بابل-كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، عدد8، مجلد1، 2008، ص221-248.
11. يحيى علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خضطر، بسكرة، العدد11، ماي 2007، ص:25.
12. عبد الرحمن محمد عبد الهادي بشير، بناء بطارية اختبار للباقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2012، ص:11.
13. أمر الله أحمد البساطي، قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر، 1998، ص:10.
14. فنوش نصير، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية ت ب ر، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص:30.
15. عبد الحي إبراهيم أبكر، المبادئ الأساسية المتبعة في انتقاء ناشئي كرة القدم بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير في ت ب ر، كلية الدراسات العليا (التربية البدنية والرياضية)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015، ص:11-12.
16. أمين ساعاتي، مرجع سابق، ص:78.
17. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999، ص:84.
18. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص:329.
19. أمين ساعاتي، مرجع سابق، ص:88.

برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المهاري لليد الغير المميزة
(التمرير ، التنطيط ، التصويب) لدى لاعبي كرة اليد فئة أصاغر(U16)
د . تسموكة أرزقي*
د . موبيان هاني*

ملخص الدراسة :

تمحورت هذه الدراسة حول اقتراح برنامج تدريبي بهدف تحسين الأداء المهاري لليد الغير مميزة، وهذا فيما يخص الجانب المهاري و تعلق الأمر بالتمرير ، التنطيط و كذا التصويب و من أجل الوصول الى نتائج ملموسة قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى جانبين ، الجانب الأول خصصناه للجانب النظري حيث استعرضنا فيه مشكاة الدراسة ، فرضياتها و أهدافها أما الجانب التطبيقي فخصصناه للجانب التطبيقي من خلال تطبيق البرنامج المقترح و دراسة مدى تأثيره في تطوير الأداء المهاري ، و بعد اجراء الاختبارات القبليّة و البعدية المتعلقة بالمهارات المختارة و بعد معالجتها اخصائيا توصلنا الى نتائج تفيد بأن للبرنامج المقترح تأثير و مساهمة في تطوير أداء اليد الغير مميزة فيما تعلق بالتمرير ، التنطيط و التسديد.

الكلمات الدالة: برنامج تدريبي مقترح ، الاداء المهاري ، اليد الغير مميزة ، المراقبة.

Resumé :

Par le biais ou le moyen de cette étude intitulée : « programme d'entrainement proposé et son impact sur l'amélioration du rendement technique (passe , dribble et tir) de la mauvaise main chez les jeunes handballeurs U16 ; nous avons voulu arriver à des resultats palpables , et pour ce faire nous avons diviser notre études en deux chapitre ; le premier était reservé au traitement bibliographique , la problematique les hupothèses et les obbjectifs , tandis que le deuxieme chapitre était reservé à l'eude de terrain et l'application du programme proposé , après analyse et discussions des resultats obtenus à l'aide des moyens d'investigation appliqué sur notre echantillon , l'etude a abouti au resultats suivant : le prgramme proposé amelioré le rendement de la mauvaise main en ce qui concerne la passe , le dribble et le tir

* المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة.

* المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة.



au but .

Mots clés : programme d'entrainement proposé , le rendement technique , la mauvaise main , l'adolescence.

مقدمة:

كرة اليد من الأنشطة التنافسية التي تتميز بوجود منافس ايجابي في احتكاك مستمر وعنيف محاولا بكل قواه إحباط جميع القضايا الهجومية والدفاعية التي تتم من قبل المنافس، كل ذلك يتم خلال قواعد محددة سلفا لذلك يجب أن يتميز الأداء المهاري عند اللاعب بالفاعلية والكفاية والتكيف، بمعنى أن يحقق اللاعب الهدف مع الأداء في الوقت المحدد وتحت أي ظروف معيقة لأدائه، لذلك يجب أن يتميز سلوكه الحركي بتناسق وتسلسل ودقة وتوقيت سليم يتناسب مع موقف الخصوم والزملاء، حيث أن ملعب كرة اليد صغير نسبيا بالنسبة لعدد اللاعبين داخله لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة في التحرك والتمرير والتصويب بدرجة عالية من الفاعلية والانجاز، لأن المهارة ترتبط دائما بالانجاز في نشاط معين لأنها مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في مواقف متغيرة والمطلوب هو التكيف مع هذه المواقف بتحكم ودقة واقتصاد وسرعة انجاز أفضل النتائج. (قاسم حسن حسين، 1998، صفحة 186).

لقد أثبتت الكثير من الدراسات السابقة البحوث على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من حيث تسطير البرامج التدريبية بطريقة مبنية على اساس علمية لاجل الوصول إلى أعلي مستويات الأداء وتحقيق النتائج الجيدة.

ولضمان تدريب ناجح فعال وجب علي المدربين القائمين بالعملية التدريبية في كرة اليد إتباع أحسن الطرق والإلمام بالمبادئ الأساسية لعلوم التدريب، ومعرفة خصائص ومميزات المراحل العمرية للاصاغر وتطویر صفاتهم البدنية والمهارية بأسلوب علمي صحيح. ورغم كل هذا التطور الذي وصلت اليه كرة اليد الا انها ما زالت تعاني من بعض المشاكل في عملية التدريب وهذا ما لحضناه خلال قيامنا بدراستنا الاستطلاعية والمتمثلة في مشاهدة مباريات وتدريب الفرق الولائية لكرة اليد، وهو نقص الاهتمام بتطوير اليد الغير المميزة. وهي اليد التي لا يستعملها اللاعب بشكل كبير أي اليد التي لا يجيد اللاعب استخدامها في المواقف التي تستدعي منه ذلك، وهذا راجع لأسباب وراثية وكذلك تهاون بعض المدربين بتحسينها أثناء الحصة التدريبية، وعدم أخذها بعين الاعتبار في بنائهم للبرامج التدريبية وهو موضوع بحثنا، وقد كسب البحث أهميته من خلال تصميم برنامج

تدريبي مقترح لتحسين الأداء المهاري لليد الغير المميزة اين يخدم الجانب المهاري للفئة العمرية (14-16 سنة) مبني على أسس علمية.

الإشكالية:

تعتبر كرة اليد من الرياضات التي مارسها الإنسان، وهي رياضة حديثة النشأة ذات فعالية كبيرة ويمكن لكلى الجنسين ممارستها، وقد أصبحت كرة اليد من الرياضات التي تحتل مكانة مرموقة في الأوساط الرياضية مما جعلها تستقطب جمهورا واسعا بفعل التطور الكبير الذي بلغته والتغيرات العديدة التي شهدتها من حيث طرق التدريب والمناهج العلمية المستخدمة وكما أن اهتمام المختصين في تطوير مختلف التقنيات التي لها علاقة بالمنافسات وتعتبر الجزائر من بين الدول التي أولت لها اهتمام كبير، حيث تعتبر الرياضة ذات الشعبية بعد كرة القدم وكرة السلة مما أدى بالسلطات بتشديد المعاهد والمدارس المتخصصة في كرة اليد و تشكيل لجان تسهر على تحسين مستوى أدائها في بلادنا.

ومما لا شك فيه أن مستوى الرياضي المتقدم الذي وصلت إليه دول عديدة هو نتيجة للتقدم العلمي الذي اعتمد على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، ولم تتوقف عجلة التطور بل مازالت الدراسات مستمرة لغرض الحصول على أفضل الطرائق والوسائل التدريبية التي تحقق أفضل مستوى من الإنجاز والأداء الرياضي، من حيث الجهود المبذولة في مجال التدريب الرياضي من خلال الخبرات والتجارب الميدانية التي حققت تطورا ملحوظا في كرة اليد، ولكن رغم ذلك مازالت هنالك مشكلات قائمة ترتبط بالعملية التدريبية التي تتطلب حلولاً علمية تقع على عاتق المدرب والمختصين فيها، كما تتطلب البحث عن وسائل وأساليب حديثة علمية معززة بتجارب ميدانية تساعد على الرفع من مستوى الأداء البدني والمهاري لدى اللاعبين. ويعتبر الاداء المهاري جانب جد مهم لدى الفئات الشبانية ففي هذه المرحلة يتم اكتساب وتنمية مختلف الجوانب الفنية للاعب،

فالأداء والتحكم بالكرة يتطلب استخدام كلتا اليدين لكن ما لحضناه في التدريبات والمنافسات لمختلف الفئات العمرية هو ان معظم لاعبي كرة اليد يستخدمون يد واحدة في التسديد، التميرير، التظيط، وهي اليد المميزة وكذلك في أداء الحركات العامة ولا يجيدون استخدام اليد الأخرى في المواقف التي تتطلب منهم ذلك مما يعيق أو يصعب مهمة اللاعب في أداء بعض المهارات ولهذا أردنا الاطلاع على هذا الموضوع واقتراح حل يتمثل في برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية

اليد الغير مميزة وكمؤشر لهذا الموضوع نطرح التساؤل التالي:
 "هل للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على الأداء المهاري لليد الغير المميزة
 في كرة اليد(التصويب، التمرير، التنطيط)؟"

الأسئلة الفرعية :

- هل للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التصويب باليد الغير المميزة؟
- هل للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التمرير باليد الغير المميزة؟
- هل للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التنطيط باليد الغير المميزة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

" للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على الأداء المهاري لليد الغير المميزة في
 كرة اليد(التصويب ، التمرير، التنطيط)

الفرضيات الجزئية:

- للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التصويب باليد الغير المميزة.
- للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التمرير باليد الغير المميزة.
- للبرنامج التدريبي المقترح تأثير على التنطيط باليد الغير المميزة.

أهمية البحث:

الجانب العلمي:

إثراء المكتبة بمثل هذه الأعمال لقلت البحوث التي تعتمد على المنهج
 التجريبي وتهرب الكثير من الباحثين من استخدامه.
 - إثراء الرصيد العلمي للمدربين والباحثين في هذا المجال.
 - المساهمة في إرشاد المدربين للاستفادة من هذا النوع من البحوث.
 - فتح الطريق أمام الراغبين في الخوض في مثل هاته البحوث.
 - معرفة قيمة وجوهر تخطيط التدريب وأهميته العلمية والمعرفية.
 يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما توصل إليه من نتائج إفادة
 الباحثين في إجراء دراسات مشابهة على ألعاب أخرى وأعمار مختلفة .

الجانب العملي:

- سوف تساعد الدراسة في التركيز على تنمية المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد (تمرير، الاستقبال التصويب).
- تعد من الدراسات الرائدة في هذا المجال والتي اهتمت باليد الغير المميزة في كرة اليد.
- تعد هذه الدراسة محاولة عملية للباحث للوقوف على أثر هذا البرنامج على المهارات في كرة اليد.
- تتيح القيام بدراسات مشابهة .

أهداف البحث:

- الكشف عن تأثير تحسين اليد الغير المميزة على الأداء المهاري للتصويب في كرة اليد.
- الكشف عن تأثير تحسين اليد الغير المميزة على الأداء المهاري للتمرير في كرة اليد.
- الكشف عن تأثير تحسين اليد الغير المميزة على الأداء المهاري للتخطيط في كرة اليد.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

كرة اليد:

التعريف الاصطلاحي يعرفها (جاموس وزاهر) على أنها هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان لكل منها 7 لاعبين، يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف. (جاموس، علي حسن أبو، 2012، صفحة 506) . (زاهر، عبد الرحمان عبد الحميد، 2004، صفحة 34).

وتتألف المباراة من شوطين مدة كل منها 30 دقيقة والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية شوطي المباراة هو الفائز.

تلعب كرة اليد بين فريقين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة إلى حارس المرمى وغرض كل فريق من هذان الفريقان إحراز هدف في المرمى الفريق الآخر ومنعه من إحراز هدف، وتلعب هذه الرياضة باليدين ويجب إحراز الهدف باليدين وضمن قواعد وقوانين اللعب

التعريف الإجرائي: أن كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد، تجري داخل ملعب



خاص، حيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد.

المهارات الأساسية في كرة اليد :

التعريف الاصطلاحي: وتعني كل التحركات الضرورية والهادفة سواء بالكرة أو بدونها والتي يقوم بها اللاعب وتؤدي في إطار قانوني للعبة كرة اليد للوصول إلى أفضل النتائج في أثناء التدريب أو المباراة، ويمكن تنمية هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري. (جوكل، بزار علي، 2014، صفحة 35).

التعريف الإجرائي: تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة اليد سواء كانت بالكرة أو بدونها.

البرنامج التدريبي:

التعريف الاصطلاحي: هو عبارة عن العمليات المطلوب تنفيذها بحيث تراعي مواعيد بدأ والانهاء من هذه العمليات وفق زمن محدد وهدف واضح. (حسام عز الرجال وابراهيم الحلبي، 2002، صفحة 62).

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الوحدات التدريبية التي اعتمدنا عليها في زمن محدد بهدف الوصول إلى تنمية بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم فئة أصاغر (U16) باستخدام طريقة التدريب الدائري ومبادئها.

فئة الأصاغر (U16)

التعريف الاصطلاحي: مجموعة من اللاعبين المتميزين يتم اختيارهم بناء على اختبارات مهارية ويتم تدريبهم للوصول بهم لأعلى المستويات مع توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية والرعاية المتكاملة من جميع النواحي.

التعريف الإجرائي: تعتبر فئة مهمة من الفئات التي يمر عليها لاعب كرة القدم خلال مساره الكروي حيث تعتبر القاعدة والأساس فإذا تحصل اللاعب فيها على التكوين السليم والصحيح يستطيع تحقيق مستويات عالية من الانجاز الرياضي في المستقبل تنحصر أعمار هذه الفئة ما بين 14-15 سنة.

اليد الغير المميزة: (تعريف اجرائي) هي اليد التي لا يفضل اللعب بها عندما يستوجب استخدام إحدى اليدين.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

عدل عطية محمد الفران"أثر برنامج تدريبي مقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية" السنة الدراسية 2012 وهي رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية.

مشكلة البحث:

ما مدى تأثير البرنامج التدريبي المقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية"

أهداف الدراسة:

معرفة مستوى الأداء المهاري باستخدام القدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية
معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية.

الفرضيات:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \square$) في المستوى المهاري للقدم غير المميزة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \square$) في المستوى المهاري للقدم غير المميزة لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \square$) في المستوى المهاري للقدم غير المميزة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

منهج البحث: المنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة:

لاعبي كرة القدم تحت سن 13 عام الممارسين للعبة في الأندية الفلسطينية المنتسبة للاتحاد الفلسطيني والبالغ عددهم 522 ناشئا.

العينة:

ناشئي مركز شباب عسكر الرياضي للموسم الرياضي 2012/2011 والبالغ عددهم 25 لاعبا من الناشئين تحت سن 13 سنة.

أدوات البحث:**الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة:**

- الجري المتعرج بالكرة .
- ركل الكرة لأبعد مسافة.
- التنطيط بالكرة.
- دقة التصويب.
- اختبار مختار لدقة التمرير.

أهم النتائج التي توصل إليها:

البرنامج التدريبي المقترح لمدة ثمانية أسابيع، وبمعدل ثلاث وحدات تدريبية، له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تطوير المتغيرات المهارية (الجري بالكرة في خط متعرج، ركل الكرة لأبعد مسافة، تنطيط الكرة، دقة التصويب، دقة التمرير).

أظهرت الدراسة أن نتائج الاختبارات على المجموعة التجريبية كانت ذات فعالية في الاختبارات البعدية، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي المقترح قد كان ذات فاعلية في تنمية وتطوير المتغيرات المهارية لناشئي كرة القدم.

أظهرت الدراسة أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في معظم وكافة المتغيرات المهارية (الجري بالكرة في خط متعرج، ركل الكرة لأبعد مسافة، تنطيط الكرة، دقة التصويب، دقة التمرير من حيث عدد الأهداف، إلا أن اختبار دقة التمرير لم يحدث تحسن من حيث الزمن.

ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في مختلف المهارات الأساسية الجري بالكرة في خط متعرج، تنطيط الكرة، ركل الكرة لأبعد مسافة، دقة التصويب، دقة التمرير لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى ولكن بنسب اقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية.

الدراسة الأساسية:**- منهج البحث:**

ان هاته الدراسة تقتضي إتباع المنهج التجريبي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المقترح بالتدريب الدائري.

المتغير التابع: المهارات الأساسية للاعبى كرة اليد(التمرير، التنطيط،

التصويب).

- تحديد مجتمع وعينة البحث:

المجتمع الأصلي للدراسة: تمثل مجتمع البحث في فرق كرة اليد فئة أصاغر التي تنشط على مستوى الرابطة الولائية بالبويرة للموسم الرياضي 2015/2016.

عينة البحث وكيفية إختيارها:

اشتملت هذه الدراسة على 32 لاعب كعينة للدراسة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية، فقد اخترنا ناديي: النادي الرياضي أولمبي أغبالو (OSA) والنادي الهاوي مشدالة (CAM) بحيث تم تقسيمهما إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العدد، وكانت المجموعتين كالتالي:

أ- المجموعة (التجريبية) التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح عليها: تحتوي على 16 لاعب من النادي الرياضي أولمبي أغبالو (OSA).

ب- المجموعة (الضابطة) التي استمرت في التدريب بالبرنامج التدريبي العادي: تحتوي على 16 لاعب من النادي الهاوي مشدالة (CAM).

مجالات الدراسة:

المجال البشري: أجريت الدراسة على فريقين أغبالو ومشدالة لكرة اليد صنف أصاغر والتابعين للرابطة الولائية لكرة اليد بالبويرة والتي تتراوح أعمارهم من **14-15 سنة (u16)**

المجال المكاني: وقد قسم إلى جانبين وهما:

الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المكتبة المركزية في جامعة البويرة ومجموعة أخرى من المكتبات في جامعات أخرى).

الجانب التطبيقي: تم تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية على المجموعات (الضابطة) المتمثلة في لاعبي نادي هواة مشدالة في القاعة المتعددة الرياضات لمشدالة.

كما تم تطبيق البرنامج التدريبي والاختبارات القبلية والبعدية على المجموعة (التجريبية) المتمثلة في لاعبي النادي أولمبي أغبالو في ملعب متوسطة تزغارت عاشور.

المجال الزمني: قد قسم إلى جانبين وهما:



الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداء من شهر سبتمبر 2015 بعد الحصول على موافقة الأستاذ المشرف إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2015.

الجانب التطبيقي: أما الجانب التطبيقي

بالنسبة للاختبارات المهارية فكانت كما يلي :

الاختبارات القبليّة: قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين المجموعة (التجريبية) التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح عليها و المجموعة (الضابطة) التي إستمرت في التدرب بالبرنامج التدريبي العادي وقد كان هذا الإجراء بعد القيام بالتجربة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات الاختبارات وقد تم إجراء هذه الاختبارات يومي 16 و 19 فيفري 2016 وفقا للتسلسل التالي:

يوم 16 فيفري 2016 أجريت الاختبارات المهارية للمجموعة (الضابطة).

يوم 19 فيفري 2016 أجريت الاختبارات المهارية للمجموعة (الضابطة).

البرنامج التدريبي المقترح: تم إجراء البرنامج التدريبي المقترح علي المجموعة (التجريبية) في الفترة الممتدة من 23 فيفري 2016 إلى غاية 08 أفريل 2016.

الاختبارات البعديّة: تم إجراء الاختبارات البعديّة يومي 12 و15 أفريل 2016 أي بعد سبعة أسابيع من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وكانت على النحو التالي:

يوم 12 أفريل 2016 أجريت الاختبارات المهارية للمجموعة (الضابطة).

يوم 15 أفريل 2016 أجريت الاختبارات المهارية للمجموعة (التجريبية).

أدوات البحث:

الإختبارات المهارية:

حاول الباحث من خلال استعمال الاختبارات المهارية تحديد مايلي: تحديد مستوى اللاعبين، ومتابعة التقدم الذي أحرزه البرنامج، كما استعملت لغرض القياس القبلي والبعدي للعينة المجموعة (التجريبية) والمجموعة (الضابطة) والفروق الموجودة بينهما سواء قبل أو بعد للمقارنة بينهما.

- الشروط العلمية للاختبارات:

يجب على الباحث قبل استخدامه لأي اختبارات أن يراعي فيها العديد من الشروط والأسس العلمية والتي تتمثل في الصدق والثبات والموضوعية

ثبات الاختبار:

إن كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار وتعني أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد أو المجموعة لأظهرت شيئاً من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد.

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ سـ صـ} - \text{مـ جـ سـ مـ جـ ص}}{\sqrt{(n \text{ مـ جـ ص} - \text{مـ جـ س}^2) (n \text{ مـ جـ ص} - \text{مـ جـ ص}^2)}}$$

بحيث: ن: عدد العينة. مـ جـ سـ صـ: يمثل حاصل ضرب الدرجات المتقابلة في الاختبار.

مـ جـ سـ * مـ جـ صـ: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص.

مـ جـ سـ²: مربعات درجات الاختبار الأول. مـ جـ صـ²: مربعات درجات الاختبار الثاني.

صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلاً ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئاً بديلاً عنه أو الإضافة إليه.

ويحسب كالاتي:

$$\text{معامل الصدق} = \frac{\text{الثبات}}{\text{معامل الصدق}}$$

الجدول رقم (01): نتائج معامل الثبات والصدق الاختبارات المهارية

الاختبار	الجري بالكرة	السيطرة على الكرة	دقة التصويب
	الجري بالكرة المتعرج لمسافة 20 م	قذف الكرة لأبعد مسافة ممكنة	تصويب الكرة نحو مناطق محددة من المرمى
حجم العينة	06	06	06
معامل الثبات	0.925	0.972	0.889
معامل الصدق	0.961	0.985	0.942
مستوى الدلالة	0,05	0,05	0,05

يتضح من الجدول رقم (01) إن قيم الارتباط بين التطبيق الأول لكل اختبار مهاري والتطبيق الثاني جاءت على النحو التالي (0.889، 0.972، 0.925).



للاختبارات المهارية التالية وبالترتيب (الجري المتعرج بالكرة، قذف الكرة لأبعد مسافة ممكنة ، دقة التصويب نحو المرمى،)، حيث يتضح أن هذه القيم لمعامل الارتباط بين التطبيق الأول للاختبار و الثاني كلها دالة عند مستوى دلالة (&=0.05)

-الاختبارات المهارية:

1- إختبار الجري المتعرج بالكرة:

الهدف: قياس مهارة اللاعب في السيطرة والتحكم في الكرة أثناء الجري، كما يقيس هذا الإختبار رشاقة اللاعب أثناء الجري بالكرة.

2- إسم الإختبار الثاني : مهارة قذف الكرة لأبعد مسافة

*الهدف من الإختبار: ويهدف الإختبار إلى قياس المسافة التي يمكن أن يحققها اللاعب عن طريق ضرب الكرة لأطول مسافة ممكنة وكذا معرفة القدرة على التمريرات الطويلة ودقتها.

3- الإختبار الثالث التصويب نحو المرمى :

هدف الإختبار: قياس دقة اللاعب في التصويب على المرمى

البرنامج التدريبي المقترح:

تشمل الوحدة التدريبية ثلاث مراحل أساسية المرحلة التمهيديّة ، الرئيسية ، الختامية.

المرحلة التمهيديّة: وهي تشمل على تمرينات تحضيرية لدخول في النشاط.

- الإحماء (العام) الجري حول الملعب.

- تمرينات الإطالة.

- بعض أبجديات السباق.

- الإحماء الخاص (ألعاب شبه رياضية باستخدام الكرة).

المرحلة الرئيسيّة: وهي تشمل على التمارين الخاصة بالمهارات المختارة

لدراسة

تمارين الجري بالكرة.

تمارين السيطرة على الكرة.

تمارين التصويب.

التمارين المركبة.

المرحلة الختامية (العودة إلى الهدوء):

1- جري خفيف حول الملعب.

2- أداء بعض التمارين التنفسية والاسترخائية مع مرجحة الذراعين وأخذ شهيق وزفير.

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج SPSS18: وهو البرنامج الإحصائي الذي يساعد ويسهل عملية حساب المعادلات بسهولة وبأكثر دقة.

(أ) المتوسط الحسابي:

يعرف الوسط الحسابي لمجموعة من القيم بأنه مجموع هذه القيم مقسوما على عددها، ويرمز في العادة إلى الوسط الحسابي بالرمز (\bar{x}) .

(ب) الانحراف المعياري:

ويتم حسابه لمعرفة تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي
(ج) إختبار "ت" ستودنت: (عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو،
2009، صفحة 424)

1- إختبار "ت" ستودنت لعينتين مستقلتين ومتساويتين:

وهي طريقة إحصائية من الطرق التي تستخدم في حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، وتستخدم الاختبارات لقبول أو رفض العدم بمعنى آخر إختبارات تستطيع تقييم الفرق بين المتوسطات الحسابية تقييما مجردا من التدخل الشخصي وفي حالة العينات الأقل من 30:

(2) إختبار "ت" ستودنت لعينتين مرتبطتين غير مستقلتين:

يستخدم توزيع ت بنجاح لاختبار الفروض الخاصة بمجتمعين إحصائيين في العديد من التجارب البحثية التي تتطلب مقارنة متوسطين حسابيين لمجموعة واحدة قياسيين قبلي وبعدي.

حيث: $F =$ مجموع الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينتين.

(ه) معامل الالتواء: يمثل انعدام التماثل فيه فجميع التوزيعات المتماثلة أو الطبيعية ينعدم فيها الالتواء نظرا لانتظامها أو تماثلها حول نقطة التركيز فيها، فوجود الالتواء دليل انعدام الانتظام في التوزيع.

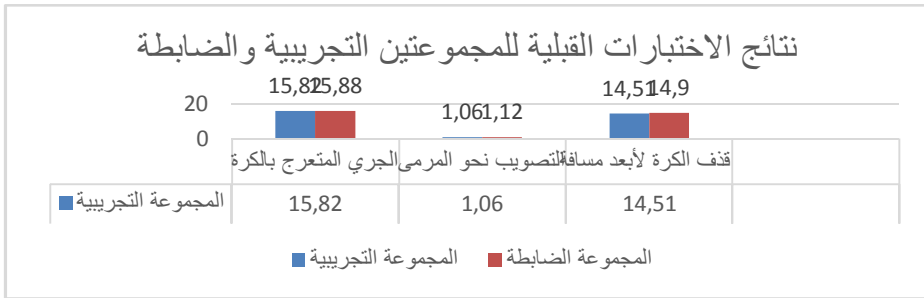


عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول رقم (02) يمثل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

مستوى الدلالة	(T) الجدولة	(T) المحسوبة	الانحراف	المتوسط	العينات	المتغيرات المهارية
غير دال	2.4	0.108	1.23	15.88	المجموعة الضابطة	الجري المتعرج بالكرة
			2.12	15.82	المجموعة التجريبية	
غير دال		0.203	0.88	1.12	المجموعة الضابطة	التصويب نحو الرمي
			0.85	1.06	المجموعة التجريبية	
غير دال		0.821	1.40	14.90	المجموعة الضابطة	قذف الكرة لأبعد مسافة
				1.32	14.51	

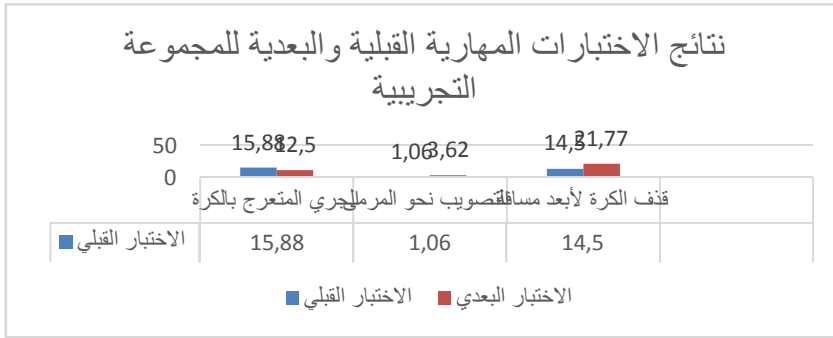


الشكل رقم (01): أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول رقم (03) يمثل نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعة التجريبية.

مستوى الدلالة	(T) الجدولة	(T) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات المهارية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	2.13	7,925	1.88	12.50	2.12	15.88	الجري المتعرج بالكرة
دال		13.465	0.95	3.62	0.85	1.06	التصويب نحو الرمي
دال		8.595	3.31	21.77	1.32	14.50	قذف الكرة لأبعد مسافة

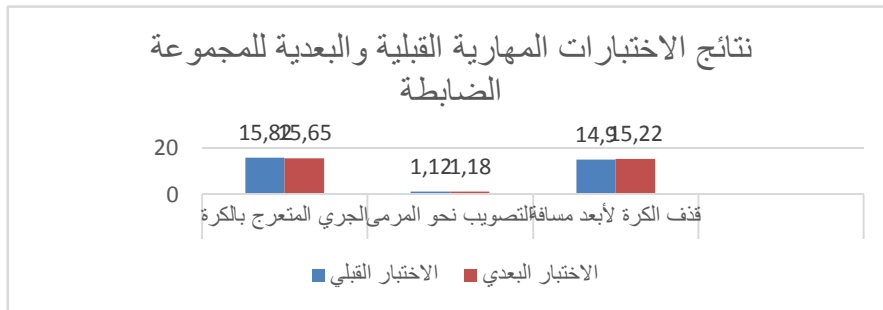


الشكل رقم (02) : أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول رقم (04) يمثل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة:

مستوى الدلالة	(T) الجدولة	(T) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات المهارية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	2.13	0.685	1.90	15.65	1.23	15.82	الجرى المتعرج بالكرة
غير دال		0.235	0.91	1.18	0.88	1.12	التصويب نحو المرمى
غير دال		1.97	1.20	15.22	1.40	14.90	قذف الكرة لأبعد مسافة

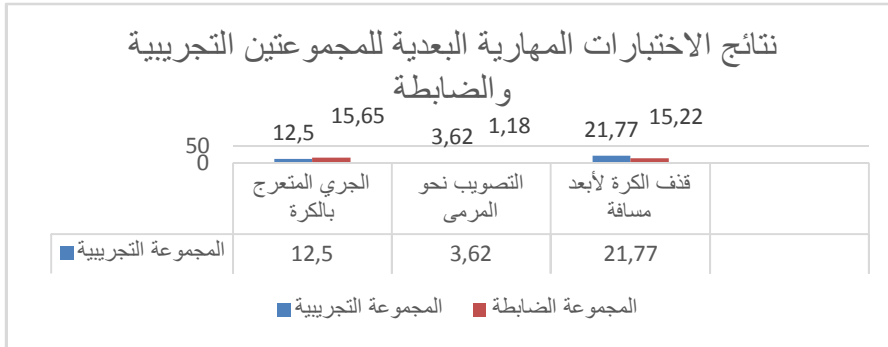


الشكل رقم (03) : أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

4-1-4 - عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول رقم (05) يمثل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	(T) الجدولة	(T) المحسوبة	الانحراف	المتوسط	العينات	المتغيرات المهارية
دال	2.4	4.691	1.88	12.50	المجموعة التجريبية	الجري المتعرج بالكرة
			1.90	15.65	المجموعة الضابطة	
دال		7.379	0.95	3.62	المجموعة التجريبية	التصويب نحو الرمي
			0.91	1.18	المجموعة الضابطة	
دال	7.422	3.31	21.77	المجموعة التجريبية	قذف الكرة لأبعد مسافة	
			1.20	15.22		المجموعة الضابطة



الشكل رقم (04) : أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل تبين أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم في تنمية مهارة الجري المتعرج بالكرة ويظهر ذلك من خلال عملية تحليل النتائج والتي أسفرت عن هذا التطور المسجل بالأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينات التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح في اختبار الجري المتعرج بالكرة سواء كان مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية أو مقارنة بالاختبار البعدي للعينات الضابطة التي تدرت وفق البرنامج العادي هذا الشيء الذي

لا يبقى لدينا الشك في أن نقول أو نجزم أن البرنامج التدريبي المقترح على افراد العينة التجريبية والمتمثلة في 16 لاعب من النادي الاولمبي اغبالو قد حقق الهدف المنشود وأثبت فاعليته من خلال التجربة في تنمية وتطوير مهارة الجري المتعرج بالكرة .

وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أن البرنامج التدريبي المقترح يساهم في تنمية مهارة الجري المتعرج بالكرة قد تحققت.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن البرنامج التدريبي ساهم في تنمية مهارة التصويب نحو المرمى ويظهر ذلك من خلال عملية تحليل النتائج والتي أسفرت عن هذا التطور المسجل بالأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح في إختبار التصويب نحو المرمى سواء كان مقارنة بالاختبار القبلي للعينة التجريبية أو مقارنة بالاختبار البعدي للعينة الضابطة التي تدرت وفق البرنامج العادي هذا الشيء الذي لا يبقى لدينا الشك في أن نقول أو نجزم أن البرنامج التدريبي المقترح المطبق على العينة التجريبية والمتمثلة في 16 لاعب من النادي من النادي الاولمبي اغبالو قد حقق الهدف المنشود وأثبت فاعليته من خلال التجربة في تحسين مهارة التصويب نحو المرمى.

بحيث يرى الباحث أن القوة والدقة في تسديد الكرة على المرمى، ويجب على اللاعب دائما أن يوازن بينهما أثناء التصويب حسب الموقف الذي يواجهه وهي من أولا المهارات التي يجب إكسابها للاعبين في المراحل السنية المبكرة وخاصة للاعبين الهجوم ، وتعد طريقة المنافس بين اللاعبين من أهم الطرق التي تسمح بتنمية وتطوير هذه المهارة وهذا ما استطعنا تحقيقه من خلال البرنامج التدريبي .

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم في تنمية مهارة قذف الكرة لأبعد مسافة وظهر ذلك من خلال عملية تحليل النتائج والتي أسفرت عن هذا التطور المسجل بالأرقام التي كانت كلها لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح في اختبار قذف الكرة لأبعد مسافة سواء كان مقارنة بالاختبار القبلي للعينة التجريبية أو مقارنة بالاختبار البعدي للعينة الضابطة التي تدرت وفق البرنامج العادي هذا الشيء الذي لا يبقى لدينا الشك في أن نقول أو نجزم أن البرنامج المقترح لتحسين اليد الغير



المميزة المطبق على العينة التجريبية والمتمثلة في 16 لاعب من النادي الاولمبي اغبالو قد حقق الهدف المنشود وأثبت فاعليته من خلال التجربة في تنمية وتطوير مهارة قذف الكرة لأبعد مسافة.

كما توافقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى أبرزها دراسة عدل عطية محمد الفران "أثر برنامج تدريبي مقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية" حيث أكدت هذه الدراسة على وجوب تسطير برامج لتعليم تقنية ركل الكرة لأبعد مسافة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة للبحث والتي تنص على أن البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مهارة قذف الكرة لأبعد مسافة قد تحققت.

مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة:

في ظل نتائج الدراسة ومناقشتها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية، يمكن القول أنها جاءت في سياق الفرضية العامة، ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة والتي تنص على "البرنامج التدريبي المقترح تأثير على أداء اليد الغير المميزة في كرة اليد(التصويب، التمرير، التنطيط)" صنف أصاغر قد تحققت.

الاستنتاج عام:

من خلال كل ما تم تقديمه في كلتا الجانبين النظري والتطبيقي، نستطيع القول أننا وصلنا إلى استخلاص مضمون هذا العمل المتواضع وخاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي وضحت الغموض الذي كان على هذا العمل، وبالتالي تقديم الحلول التي تعطي الإجابات للإشكال المطروح سابقاً، بحيث استطعنا الكشف عن تأثير البرنامج التدريبي المقترح على جميع المهارات قيد الدراسة لدى لاعبي كرة اليد صنف أصاغر، وعند تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للمجموعتين (التجريبية) التي خضعت للبرنامج التدريبي المقترح والمجموعة (الضابطة) التي استمرت في التدريب وفق البرنامج العادي، تم التوصل لبعض النتائج والمتمثلة في:

أن المجموعتين كانت تمتلكان نفس المستوى المهاري قبل تنفيذ البرنامج على المجموعة (التجريبية)

أما في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة (التجريبية) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارية لصالح

الاختبار البعدي.

أما في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة (الضابطة) تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جل اختبارات المهاريّة.

أما الاختبارات المهاريّة البعديّة للمجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) فتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا في كل الاختبارات المهاريّة البعديّة للمجمعتين ولصالح المجموعة (التجريبية) التي طبق عليه البرنامج المقترح، وهذا في جميع المهارات قيد الدراسة.

فمن خلال النتائج يرى الباحثين أن هذا البرنامج التدريبي المقترح يساعد على تنمية مهارة الجري بالكرة و دقة التصويب والتمرير باليد الغير المميزة وهذا ما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح المطبق على المجموعة (التجريبية) المتمثلة في 16 لاعبي من النادي أولمي أغبالو قد أثر على جميع المهارات الأساسية قيد الدراسة وهذا ما حقق صحة جميع الفرضيات الجزئية المقدمة من طرف الباحث.

الخاتمة

من خلال كل ما قمنا به في الجانبين النظري والتطبيقي ومن خلال المعطيات السابقة انطلاقاً من المشكلة المطروحة فالبرامج التدريبية المقننة والمبنية على أسس سليمة تحترم قوانين ونظريات التدريب الرياضي الحديث هي الكفيل الوحيد بوصول اللاعب خاصة في المراحل السنوية الصغرى إلى المستوى العالي، ومن هنا تطرح فكرة وأهمية إعداد البرامج التدريبية حتى نستطيع الوقوف على نقاط القوة والضعف فيها وبالتالي نضمن الاستمرارية في العمل أو تعديله ولقد انقضى الوقت الذي كان يتمكن فيه بعض المدربين للوصول بالرياضيين الموهوبين إلى المستوى العالي الاعتماد على تجاربهم الميدانية وخبراتهم الفردية، فمن الصعب اليوم الوصول إلى المستوى العالي المرموق في المجال الرياضي عامة وكرة اليد خاصة ما لم يتم التخطيط الرياضي المبني على أسس علمية متينة في مجال التدريب الرياضي الحديث.

البيبلوغرافيا

- 01- قاسم حسن حسين، 1998، الموسوعة الرياضية والبلدية الشاملة في الألعاب والفعاليات الرياضية، الأردن، دار الفكر العربي.
- 02- علي حسن أبو جاموس، (2012). المعجم الرياضي. الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- 03 - عبد الرحمان عبد الحميد زاهر. (2004). موسوعة الأصابات الرياضية واسعافاتها الأولية. مصر: مركز

الكتاب للنشر.

- 04 - علي بزار جوكل (2014). *فلسفة التدريب في كرة اليد*. الاردن: دار الدجلة.
- 05 - حسام عز الرجال، إبراهيم الحملي (2002). *رسالة ماجستير برنامج مقترح للتدريب العقلي*
- 06 - عدنان حسين الجادي، يعقوب عبد الله أبو حلو (2009). *الاسس المنهجية و الاستخدمات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية*. الاردن: إثراء للنشر والتوزيع.

مدى تطبيق التدريب بالمقاومات أثناء التحضيرات لدى فرق كرة اليد . - دراسة ميدانية على مستوى أندية ولاية البويرة -

أ. حماني إبراهيم*
د. مزارى فاتح*

ملخص الدراسة:

تمحور موضوع الدراسة مدى تطبيق التدريب بالمقاومات في الاندية الجزائرية والتأثيرات المتوقعة على الجانب المورفولوجي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد u17، حيث تكونت عينة البحث من 5 مدربين وكذا 18 لاعب من اندية كرة اليد لولاية البويرة، وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق التدريب بالمقاومات في الاندية الجزائرية وكذا دراسة مدى التأثير الذي تحدثه التدريبات باستخدام المقاومات في مردود لاعبي كرة اليد من المورفولوجية أداء بعض المهارات الأساسية، وتوصلا لباحثان عدم الاهتمام بهذا النوع من التدريب بأنواعه كلها عوامل تساهم في حدوث إصابات وكذا عدم تطوير مختلف المهارات والجوانب المورفولوجية.

Abstract:

The objective of the study was the extent to which the training of resistors in the Algerian clubs and the expected effects on the morphological side and the skillful performance of the handball players u17. The research sample consisted of 5 trainers and 18 players from the handball clubs of the state of Bouira. The Algerian clubs as well as study the extent of the impact of the exercises using resistance in the return of handball players from the morphological performance of some basic skills, and the researcher concluded that the lack of attention to this type of training of all types contribute to the occurrence of injuries and the lack of development Different skills and morphological aspects.

1- الإشكالية:

يعتبر علم التدريب الرياضي أحد المقومات الرئيسية في نجاح لاعبي كرة

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة الجزائر، الإيميل :
hamani_staps@outlook.fr

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة الجزائر



اليدين، لما كرة اليد من خصوصيات بدنية عالية تنفرد بها عن باقي الرياضات الأخرى فهي تعتمد في أدائها على القوة العضلية والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية وتحمل القوة وقدرة حركية وبدنية عالية، فهي بالتالي تتطلب جهداً بدنياً وعقلياً كبيرين ودرجة عالية من التكيف العضلي والقدرة على إنتاج الطاقة بطريقة هوائية وغير هوائية.

لذا أدخلت على تدريب الألعاب الجماعية والفردية ومنها -كرة اليد- في السنوات الأخيرة طرق حديثة في التدريب غيرت من شكله، ولا جدال في أن هذه الطرق الحديثة أصبحت عاملاً هاماً في رفع مستوى الأداء للاعبين كرة اليد بالصورة التي نراها الآن، والاختيار السليم والتطبيق الصحيح لأحد هذه الطرق يتوقف على علم المدرب وخبرته من جهة، وعلى كفاءة أداء اللاعبين من جهة أخرى واختيار طريقة التدريب أيضاً تتوقف على الهدف من التدريب وعلى المكان الذي يسمح بإمكانية أداء الطريقة.

ونتيجة لهذا برزت الكثير من الآراء والاتجاهات التي تدور حول طرائق وأساليب التدريب، التي تباينت حول مدى الجدوى منها، وبيان نقاط القوة والضعف فيها، لتطويرها ومساعدة القائمين عليها للحسم بشأنها.

ويقصد بطرق التدريب أنها المنهجية ذات النظام والاشتراطات المحددة والمستخدمة في تطوير الحالة التدريبية للاعب والفريق للوصول إلى أقصى درجة ممكنة (الفورمة الرياضية)، وتتحدد نوعية الحالة التدريبية للاعب والفريق طبقاً لدرجة تنمية وتطوير الجوانب البدنية والمهارية والخطية والنفسية، ويجب علينا النظر إلى هذه الطرق المختلفة على أنها مكونات لعملية واحدة هي عملية التدريب الرياضي وينبغي الاهتمام بها جميعاً حتى يمكن الوصول للاعب الناشئ إلى أفضل المستويات الرياضية العالية.

ويعتبر التدريب بالمقاومات أهم هذه الأساليب التي يمكن اعتمادها في تحضير الناشئين الرياضيين من الناحية البدنية، باعتبار أن التدريب بالمقاومات بأنواعها سواء داخلية أو خارجية تحدث عبئاً على المجموعات العضلية، وبالتالي ينبغي على العضلة مواجهتها والتغلب عليها لحدوث التكيف وتطوير أدائها، وقد تختلف هذه المقاومات من مقاومة داخلية تتمثل في مقاومة ثقل الجسم أو مقاومة تعب العضلات، أما المقاومات الخارجية فتتمثل في مقاومة ثقل خارجي معين كالكرات الحديدية أو الكرات الطبية التي تؤدي بها مختلف التمرينات، و أيضاً مقاومة الاحتكاك مثل: مقاومة احتكاك الأرض، ومقاومة المنافس ويقصد بها

عند أداء الحركات البدنية مع الزميل، الى غير ذلك من المقاومات.
(حسن علاوي، 1990، ص94)

فالتطور الحاصل في لعبة كرة اليد العالمية وما بلغته من درجة في التنافس والتسابق العلمي والعملية بين المدارس التدريبية الغربية والشرقية والذي تمخض عنه ارتفاع الأداء بالمستوى المهاري، حيث بلغ عند بعض الفرق العالمية الكبيرة حد التكامل في الأداء، وهذا ما حدا بتلك المدارس التدريبية لتجاوز حدود المنافسة الفنية والمهارية حيث اتجهت بأساليب تدرّيبها نحو تنمية وتطوير الصفات البدنية العامة للاعب كرة اليد وبما يخدم الجانب الفني حيث تطورت تلك الصفات إلى مستوى عال جداً ومن هذه الصفات القوة العضلية والتي تعتبر إحدى أهم الصفات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة اليد وجمع أشكالها القصوى والسريعة ومطاوله القوة.... والتي دعمت مهارات اللعبة الدفاعية والهجومية بشكل تجلّى من خلال ما وصلت إليه المنافسة من مستوى ولفترة قريبة جداً. كون "القوة العضلية هي احد العوامل الهامة المرتبطة بالأداء المهاري الجيد.

إن زيادة القوة القصوى تساهم وينسب متباينة في زيادة باقي أنواع القوة، كالقوة المميزة بالسرعة وتحمل القوة، فضلاً عن زيادة ضخامة العضلة والتي أصبحت في الآونة الأخيرة ميزة مهمة من مميزات لاعب كرة اليد الحديثة دون تأثيرها على باقي عناصر اللياقة البدنية الأخرى كالرشاقة واستخدام أسلوب تدريبي مناسب لتدريب القوة العضلية العامة.

(قاسم حسن حسين، منصور جميل، 1988، 49)

وفي هذا الصدد يتفق كلاً من "مسعد على محمود" 1997، "عبد العزيز النمر و ناريمان الخطيب" 2000 على أن التدريب بالأثقال يعد من أهم أساليب تنمية وتطوير القوة العضلية بأنواعها ، كما أن تدريب الناشئين في مرحلة المراهقة باستخدام الأثقال قد حظي باهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين والأطباء والمدرّبين ، حيث تم إجراء العديد من الأبحاث التي تناولت تأثير وفوائد ومخاطر التدريب بالأثقال على هذه الفئة من الجنسين في هذه المرحلة السنية وقد أظهرت نتائج معظم هذه الأبحاث العديد من الفوائد الصحية والرياضية لتدريب الناشئين بالأثقال، وفندت الكثير من المزاعم والأفكار الخاطئة المتعلقة بهذا الموضوع.

ويتفق أيضاً الباحثون السابقون على أن هناك عدة تفسيرات لأسباب نمو القوة العضلية لدى الناشئين في مرحلة المراهقة بتوافر هرمون (التستوستيرون Testosterone) حيث أن أساس تنمية القوة يرجع إلى تغيرات

الانقباضات داخل العضلة أو المجموعة العضلية ، فالتكيفات العصبية المشاركة بواسطة التدريب بالأثقال هي الميكانيزم الفسيولوجي الأساسي لاكتساب القوة للناشئين في مرحلة المراهقة، حيث أن هذه التكيفات العصبية العضلية تتضمن اتصالاً متزايداً من الجهاز العصبي والألياف العضلية الموجودة ، حيث يحدث تغير في الممرات العصبية لتنشيط الألياف العضلية وتحسين التوافق بين الإشارة العصبية ورد فعل العضلة بالإضافة إلى تحسين التوافق بين عضلات الوحدة الحركية الواحدة وهذا يعني أن العصب المعروف بلوحة التحكم في المخ والحبل الشوكي يتعلم كيف يعيد ترتيب الإشارات العصبية بالطريقة التي تجعل الألياف العضلية تتحد بكفاءة أفضل أثناء الحركة عند التدريب بالأثقال هكذا ونتيجة لتحسين المقدرة الوظيفية للجهاز العصبي يكتسب الناشئ زيادة في القوة العضلية ، أي أن ما يكتسبه الناشئ من قوة إنما هو ناتج عن تعلمه كيف يحشد عضلات أكثر عند الحاجة كما أن الجهاز العصبي يدرك كيف يرسل إشارات إلى المزيد من الألياف العضلية لتساعد في عملية الدفع والجذب وهذا التعاون بين العضلات والأعصاب هو ما نسميه بالتكيف العصبي مما يؤدي إلى تطوير الأداء المهاري الناتج عن زيادة التوافق بين المجموعات العضلية العاملة وزيادة القوة به. وانطلاقاً مما سبق ومن خلال متابعة الباحث لمختلف أطوار التدريبات لمختلف الممارسين، ومن خلال خرجاته الميدانية، لاحظنا نقص الاهتمام بالجانب البدني من قوة عضلية ومورفولوجية، والتركيز على الجانب الفني الحركي فقط، خاصة لدى الفئات الشبانية في مرحلة تحت 17 سنة لما لتدريبات المقاومات من أهمية في هذه المرحلة العمرية، لهذا ارتأينا أن نقوم بوضع دراسة وصفية تكون كبدائية أولية لدراسة تجريبية لاحقة لتعرف عن مدى تطبيق هذا التدريب في الاندية الجزائرية لكرة اليد ، وعلى ضوء هذه الاشكالية نطرح التساؤل التالي:

- ما واقع تطبيق التدريب بالمقاومات في الاندية الجزائرية لكرة اليد؟
- ومن خلال التساؤل السابق يمكن ادراج التساؤلات الفرعية الآتية:
- هل التدريب بالمقاومات له علاقة بتنمية الجانب المورفولوجي؟
- هل التدريب بالمقاومات له علاقة في تطوير الأداء المهاري؟

2- فرضيات البحث:

2-1 الفرضية العامة:

ما واقع تطبيق التدريب بالمقاومات في الاندية الجزائرية لكرة اليد

2-2- الفرضيات الجزئية:

- التدريب بالمقاومات له علاقة بتنمية الجانب المورفولوجي.
- التدريب بالمقاومات له علاقة في تطوير الأداء المهاري.

3- أهداف البحث:

- تعتبر هذه الدراسة بادرة اهتمام منا بالجوانب العلمية في اعداد اللاعبين ونسعى من خلالها الى تحقيق الاهداف التالية:
- معرفة واقع تطبيق التدريب بالمقاومات في الاندية الجزائرية.
- دراسة مدى التأثير الذي تحدثه التدريبات باستخدام المقاومات في مردود لاعبيكرة اليد من المورفولوجية أداء بعض المهارات الأساسية.
- معرفة المستوى الحقيقي للرياضيين الممارسين لكرة اليد من الناحية والمورفولوجية و الأداء المهاري.
- إظهار أهمية دراسة العوامل البيولوجية سواء للرياضيين أو المدربين.
- إظهار قيمة التدريب بالمقاومات بالنسبة للرياضيين والمدربين.
- الاجتهاد وتعميم الفائدة في مجال البحث العلمي.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- إن السبب الرئيسي في اختيارنا لهذا الموضوع هو تبيان ضرورة الاهتمام بالجانب الفيسيولوجي والمورفولوجي في تطوير قدرات الرياضيين الحركية والبدنية والمهارية، اعتمادا على التدريب بالمقاومات بالإضافة إلى أسباب أخرى يمكن ذكرها كالآتي:
- عدم اهتمام المدربين أثناء التدريبات اليومية بتنمية الصفات البدنية من قوة عضلية وقدرات فيسيولوجية خاصة لدى الفئات الشبانية وذلك باستخدام الأثقال.
- جهل العديد من المدربين و اللاعبين لأهمية تطوير القدرة المورفولوجية في سن المراهقة.
- معرفة أهمية الاختبارات والقياسات للقوة العضلية والكفاءة الوظيفية في تقييم مستوى الرياضيين والتوجيه والانتقاء عند الرياضيين الشباب.
- إظهار التكامل الموجود بين العلوم البيولوجية وعلم التدريب الرياضي.
- نقص البحوث والدراسات في مجال التدريب الرياضي بالمقاومات.
- إثراء المكتبة بمثل هذه البحوث نظرا لأهميتها.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- تدريب المقاومات:

ونقصد بها نوعين من المقاومات:

أ-المقاومات الداخلية: ونعني بها مقاومة مختلف أشكال التعب الناجمة عن زيادة حمل التدريب ويكون ذلك بالرفع من معدل ضربات القلب وتنشيط الدورة الدموية وزيادة ضغط الدم بزيادة معدل دفع القلب للدم والاستمرار فيه لفترات منقطعة وهذا ما يعرف بالتحمل.

ب-المقاومات الخارجية: نقصد به زيادة الثقل أو الحمل أثناء التدريبات المختلفة كثقل الجسم أو ثقل الزميل أو مقاومة هوائية أو مائية وغير ذلك بالإضافة الى الاثقال المختلفة.

وتهدف المقاومات الداخلية إلى تحسين القدرات الوظيفية لجسم الانسان الرياضي أما المقاومات الخارجية فتهدف إلى تنمية قوته العضلية.(مفتي إبراهيم حماد، 2000م، ص16)

- مفهوم المورفولوجيا:

المورفولوجية الرياضية باعتبارها علم يهتم بدراسة التغيرات البنوية للجسم تحت تأثير التمارين البدنية ولا يتحدد مهامها هنا فقط بل تهتم أيضا بتفاعلات الجسم نحو التكيف والتعويض في مختلف مراحل تكوينه. ومنه فان المورفولوجية تدعوا إلى دراسة الشكل والبنية الخارجية للإنسان وحسب (Olivier. G 1976) فهي تمثل دراسة الشكل الإنساني وتقسّم إلى دراسة الواجهة الداخلية أي علم التشريح والواجهة الخارجية أي دراسة جسد الفرد أو الأثروبولوجيا. وتستوجب المورفولوجية استعمال وسيلتين هما:

الأثروبومترية أو تقنيات القياس الجسمي و الوسيلة البيومترية أو استغلال الأرقام ومعطيات القياسات الجسمية، و تهتم المورفولوجية بمعالجة مختلف التكييفات وعمليات الاسترجاع التي تحدث بالجسم تحت تأثير عدد من العوامل الخارجية على مستويات مختلفة كالعظام والأنسجة والأجهزة.

أما مورفولوجية الرياضة فهي العلم الذي يختص بدراسة التغيرات البنوية للجسم تحت تأثير التمرين البدني وكذا بمظاهر التكيف والاسترجاع الملاحظة بالجسم في مختلف مراحل البناء.

- الأداء المهاري في كرة اليد:

عرفه "ياسر دبور(1996)" بأنه "مجموعة من الحركات المرتبطة والمندمجة والتي يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به من خلال المنافسة معتمداً في ذلك على قدرته البدنية والفنية لهذا النشاط، بالإضافة إلى حالته النفسية والعقلية وتفاعلهم جميعاً لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الانجاز والفاعلية". (ياسر دبور، 1996م، ص19)

6- الدراسات المشابهة:

سيتناول الباحث الدراسات السابقة والمشابهة في مجال هذه الدراسة بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام منها دراسات تناولت برامج التدريب وتأثيرها الفسيولوجي والمورفولوجي، ودراسات تناولت الكفاءة الفسيولوجية، ودراسات تناولت برامج تدريب في ألعاب القوى إن وجد، حيث تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يستعين بها الباحث في الدراسة الحالية، وسيقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث .

-الدراسات المتعلقة بالبرامج التدريبية بالمقاومات والبرامج التدريبية وتأثيرها على الجوانب المورفولوجية:

الدراسة الأولى:

دراسة قام بها "محمد توفيق الوليلي"، عام(1982م)، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى الأداء المهاري وبعض الوظائف الفسيولوجية للاعبين كرة اليد"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح على الأداء المهاري وبعض الوظائف الفسيولوجية للاعبين كرة اليد وقد استخدم "المنهج التجريبي"، وشملت عينة الدراسة(82) لاعباً من الناشئين تحت(14- 16) سنة من أندية محافظة القاهرة والجيزة، وقد كانت الأدوات التي استخدمها هي: استمارة استطلاع الخبراء، المقابلة اختبارات بدنية ومهارية وفسيولوجية، وتوصلت الدراسة إلي:

-يؤثر البرنامج التدريبي المقترح تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري.

-يؤثر البرنامج التدريبي المقترح تأثيراً إيجابياً على بعض الوظائف الفسيولوجية.(محمد الوليلي، 1982م).

الدراسة الثانية:

دراسة قام بها "م.د.رافد عبد الأمير مبارك"، عام(2009م)، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، العراق، تحت عنوان "أثر أسلوب التدريب (المتداخل ، المتبادل) في

تطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية للاعبين كرة القدم الناشئين بأعمار (15-16) سنة، وهدفت الدراسة إلى تبيان أثر أسلوب التدريب المتداخل والمتبادل في الوحدة التدريبية الواحدة - الشاملة - في تطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية للاعبين كرة القدم الناشئين المنتمين إلى نادي بابل الرياضي ، ممن هم بأعمار (15-16) سنة، وقد كانت الأدوات التي استخدمها هي: المصادر والمراجع والبحوث والدراسات ذات العلاقة، الاختبارات والقياسات، الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أي أسلوب من أساليب التدريب ممكن أن يؤثر ايجابيا على الحالة الفسيولوجية للاعبين كرة القدم الناشئين بأعمار (15-16) سنة.

بالإمكان الاعتماد على المنهجين التدريبيين المقترحين ، لتنمية وتطوير القدرات الفسيولوجية للاعبين كرة القدم الناشئين بأعمار (15-16) سنة.

الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها "كتشوك سيدي محمد"، عام (2009م)، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، تحت عنوان: "أثر برنامج تدريبي بالانقال على تنمية القدرة العضلية وبعض المتغيرات الفسيولوجية والاداء المهاري لناشئي كرة القدم"، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي تخصصي بوسائل الانقال الحديثة للاعبين كرة القدم الناشئين تحت 17 سنة لتنمية القدرة العضلية، وأيضا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريبي بتمرينات الانقال على المتغيرات الفسيولوجية لدى ناشئي كرة القدم تحت 17 سنة، وقد كانت الأدوات التي استعملها الباحث كمايلي: المصادر والمراجع والبحوث والدراسات ذات العلاقة، الاختبارات والقياسات، الملاحظة، الاستبيان، وقد كانت نتائج البحث كالتالي: أن معظم المدربين يعتمدون على الطرق والوسائل التقليدية في تدريباتهم أي الاكتفاء بالتمارين الحرة وثلث جسم الزميل وإغفال التدريبات باستخدام الأثقال، وأيضا استنتج الباحث أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في الاختبارات البدنية والمهارية.

- الدراسات المتعلقة بالبنية المورفولوجية:

- الدراسة الأولى:

دراسة قام بها "عصام أنور عبد الطيف"، عام (2006م)، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، تحت عنوان "تأثير التنفس العميق علي بعض المتغيرات

الفسيولوجية وبعض مكونات الجسم لدي الرجال والسيدات الأصحاء في سن (30-40 سنة)، وهدفت الدراسة إلي: التعرف علي تأثير التدريبات الحركية باستخدام التنفس العميق علي بعض مكونات الجسم وبعض المتغيرات الفسيولوجية، وشملت عينة الدراسة (120) فرد قسمت علي مجموعتين كل منهما (60) فرداً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي: أن التدريب المقترح يؤدي إلي خفض الوزن ومؤشر كتلة الجسم وكذلك معدل القلب في الراحة وبعد المجهود وتؤدي إلي زيادة السعة الحيوية. (عصام عبد اللطيف، 2006م).

الدراسة الثانية :

دراسة قام بها "وائل عوض رمضان محمد"، عام (2006م)، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، تحت عنوان "تأثير التدريب في اتجاه العتبة الفارقة اللاهوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والتحمل الخاص للاعبي كرة اليد" وهدفت الدراسة إلي: التعرف على تأثير التدريب في اتجاه العتبة الفارقة اللاهوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والتحمل الخاص للاعبي كرة اليد وتمثلت المتغيرات الفسيولوجية بـ (معدل القلب في الراحة - حامض اللاكتيك - العتبة الفارقة اللاهوائية) أما التحمل الخاص فقد تمثل بـ (تحمل السرعة - تحمل الأداء - تحمل القوة)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والقياس التتبعي والقياس البعدي وذلك بأجراء الاختبارات والقياسات الفسيولوجية والبدنية للمتغيرات قيد الدراسة، وشملت عينة الدراسة (20) لاعباً من لاعبي كرة اليد للموسم 2007/2006 تم اختيارهم بالطريقة العمدية منهم (12) لاعباً من مواليد (1998م) و (8) لاعبين من مواليد (1990م)، وتوصلت الدراسة إلى إن التدريب في اتجاه العتبة الفارقة اللاهوائية يؤدي إلى تحسين في المتغيرات الفسيولوجية والمتغيرات البدنية قيد الدراسة للاعبي كرة اليد عينة الدراسة. (وائل محمد، 2006م).

الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها "عصام أنور عبد اللطيف"، عام (2006م)، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، تحت عنوان "تأثير التنفس العميق علي بعض المتغيرات الفسيولوجية وبعض مكونات الجسم لدي الرجال والسيدات الأصحاء في سن (30-40 سنة"، وهدفت الدراسة إلي: التعرف علي تأثير التدريبات الحركية باستخدام التنفس العميق علي بعض مكونات الجسم وبعض المتغيرات الفسيولوجية، وشملت عينة الدراسة (120) فرد قسمت علي مجموعتين كل منهما (60) فرداً، واستخدم

الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي: أن التدريب المقترح يؤدي إلي خفض الوزن ومؤشر كتلة الجسم وكذلك معدل القلب في الراحة وبعد المجهود وتؤدي إلي زيادة السعة الحيوية.(عصام عبد اللطيف، 2006م).

الدراسة الرابعة:

دراسة قامت بها "عالية رجب حسن محمد الصعيدي" عام (2008م)، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، تحت عنوان "دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة لتأثير وسائل الاستشفاء خلال فترة التهدئة وعلاقتها بالمستوى الرقمي لناشئ السباحة"، وهدفت الدراسة إلي: التعرف على تأثير بعض وسائل الاستشفاء على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لناشئ السباحة خلال فترة التهدئة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي، وشملت عينة الدراسة (24) ناشئاً من سباحي نادي أسبوط الرياضي تراوحت أعمارهم من (8 - 11 سنة) وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت الدراسة إلي: أن استخدام تمرينات التهدئة التقدمي التعاقبي خلال فترة التهدئة والتدليك الاهتزازي يؤدي إلى تحسن في المتغيرات الفسيولوجية (النفض أثناء الراحة وبعد المجهود - ضغط الدم الانساطي أثناء الراحة - السعة الحيوية النسبية - حامض اللاكتيك) بالإضافة إلى تحسن المستوى الرقمي (100م) حرارة وسرعة استعادة الشفاء للسباحين الناشئين قيد الدراسة.(عالية الصعيدي، 2008م)

- التعليق على الدراسات السابقة والمثابرة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية خاصة لأنها تلقي الضوء على كثير من المعالم التي تفيد الدراسة، كما تبرز العلاقة بين الدراسات بعضها ببعض الآخر، وعلاقتها بالدراسة الحالية، ومن العرض السابق للدراسات تبنى على ما تناولته الدراسات من نقاط اتفاق واختلاف وفي ضوء أهداف الدراسة اتضح للباحث بعض النقاط الأساسية التي أمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

إلا أن الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا محدودة وغير شاملة حول التدريبات باستخدام المقاومات، حيث كانت هناك دراسات تتكلم فقط عن التدريبات بالأثقال لناشئ كرة القدم، والتدريبات باستخدام الأثقال تعتبر فرعاً فقط من فروع التدريبات بالمقاومات وتدخل في نطاق المقاومات الخارجية، والدراسات التي تتكلم عن التدريبات بالأثقال ساهمت في إزالة الكثير من اللبس والاعتقادات الخاطئة حول الاسس العلمية للتدريب بالأثقال خاصة والمقاومات عامة مثل دراسة "كشوك سيدي محمد"، عام (2009م)، والتي أكدت على إمكانية

تنمية القوة العضلية للناشئين في تحسين أدائهم في بعض التخصصات الرياضية وفي مختلف المراحل العلمية.

وكذلك من خلال استعراض الدراسات السابقة والمشابهة لم يجد الباحث دراسات تتكلم على تأثير تدريبات المقاومات على الجانب الفيسيولوجي وخاصة المورفولوجي، ولم يجد الباحث ايضاً أي دراسة تتمحور حول تأثير هذه الجوانب على ناشئي كرة اليد

الدراسة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بدراسته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته، ولضمان السير الحسن لتجربة البحث سيقوم الباحث بهذه التجربة الاستطلاعية لأجل معرفة:

- الطرق والوسائل التدريبية المستخدمة في تنمية القدرات الفيسيولوجية والمورفولوجية والجانب المهاري لدى لاعبي كرة اليد (u17).

- إمكانية تنمية أنواع القدرات العضلية والمورفولوجية والجوانب مهارية.
- مدى معرفة هؤلاء المدربين عن طبيعة التدريب بالمقاومات وما هي حدود اطلاعهم على هذا النوع من التدريب.

- تحديد أنسب الاختبارات لقياس الجوانب المورفولوجية والمهارات الأساسية في كرة اليد وتأثيره على نجاح أداء التدريب بالمقاومات لدى لاعبي كرة اليد للناشئين لمعرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبارات حتى يكون لها ثقل علمي.

- سلامة تنفيذ وتطبيق الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأساسية وما يتعلق بها من إجراءات القياس والأدوات والأجهزة المستخدمة، واكتشاف نواحي القصور التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبارات ومعالجة نواحي القصور التي تظهر عند تطبيقها.

- ترتيب أداء الاختبارات والتدريب على تسجيل البيانات في الاستمارة المعدة لذلك.

المنهج المستعمل:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

سيشتمل مجتمع البحث على لاعبين من احدى نوادي كرة اليد الناشطة



على مستوى ولاية البويرة.

عينة البحث:

سيتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من إحدى نوادي كرة اليد على مستوى ولاية البويرة مع مراعاة تجانس أفراد العينة في متغيرات خصائص عينة البحث (السن - الطول والوزن) .
الأدوات المستخدمة فيالبحث:

من الأمور المهمة التي تساعد الباحث في إنجاز وإتمام التجربة هي تهيئة وتنظيم وترتيبالأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى استغلالها بأحسن صورة لأداء العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود وفيأقصر وقت.

- سيستخدم الباحث لأجل انجاز بحثه عن النحو الأفضل ولتحقيق اهدافه المنشودة مجموعة من الأدوات التالية:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل منالمصادر

والمراجع العربية والأجنبية، والمجلات، والملتقيات العلمية، وشبكة الانترنت.

بطاقة ملاحظة واستمارة لتسجيل البيانات: منها ما هو موجه إلى بعض المدربين والمختصين في ألعاب القوىلمعرفة الطرق والوسائل التي يستخدمونها في تدريباتهم لتنمية أنواع القدرة العضلية للاعبين ولمختلف الأصناف وفي اقتراح الاختبارات البدنية المناسبة لهذا النوع من التدريب.

اختبارات بدنية خاصة بهذا النوع من التدريب: سيتم اقتراح عدة اختبارات بدنية تتماشى ونوع التدريب المقترح في البرنامج التدريبي أي التدريب بالمقاومات وسيتم التركيز على المقاومات الخارجية باستخدام الأثقال.

قياسات مورفولوجية: سيتم أيضا اجراء قياسات مورفولوجية و ستشمل على:

-الحقيبة الأنتروبومترية (la valise d'anthropométrie)

اختبارات الأداء المهاري:

- التمرير والاستلام على حائط من مسافة 3م خلال(30ث)

- التتطيط المستمر في أتجاه متعرجمسافة(40)متر

- التصوير بالوثب الطويل
- التصوير من الوثب العالي

الأسس العلمية للأداة:

حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها وتطبيقها لابد من مراعاة الشروط والأسس العلمية التالية:

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، والمقصود بثبات الاختبار (درجة الثقة) وذلك أن الاختبار لا يتغير في النتيجة (أي ذو قيمة ثابتة) خلال التكرار أو الإعادة، وبمعنى آخر إعطاء الثبات للنتائج التي تحصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة على نفس المجموعة المشابهة.

(لبلى السيد فرحات، 2005، ص145)

صدق الاختبار: يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله. ويقصد بصدق الاختبار "مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه". (مقدم عبد الحفيظ. 1993. ص 146)

الموضوعية: تعني موضوعية الاختبار عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، يشير فان دالين (Van Dalin) إلى أنه "يعتبر الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصحح". (محمد صبحي حساين. 1995. ص192)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي بالمقاومات

المتغيرات التابعة: البنية الموروفولوجية والأداء المهاري لدى ناشئي كرة اليد.

مجالات البحث:

المجال المكاني:

أجري بالبحث في ولاية البويرة، وبالضبط في القاعات المخصصة لهذه الرياضة.

المجال الزمني:

تمت البداية في البحث من شهر ماي 2016 إلى غاية شهر مارس 2017.

الوسائل الاحصائية:

أ- ك² ترييع للاستقلالية.

ب- النسب المئوية.

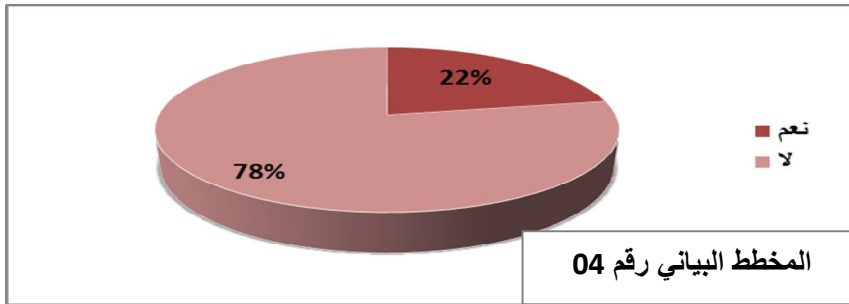
عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى "الآليات المتخصصة داخل المسبح غير كافية لتجسيد مبادئ التربية الصحية".

1- هل تتوفر لديك معلومات حول مبادئ التربية الصحية داخل المسبح؟

الجدول رقم (4): يبين مدى توفر السباحين على معلومات حول مبادئ التربية الصحية داخل المسبح

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	35	43.75%	1.25	3.84	0.05	1	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
لا	45	56.25%					
مجموع التكرارات	80	100%					

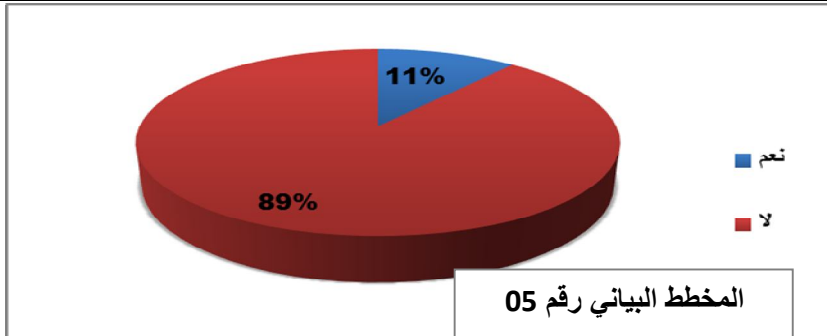


يتبين لنا من خلال الجدول (1) والشكل رقم (1) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 1.25 وهي اصغر من كا² الجدولة 3.84 وبيّن لنا أن نسبة 56.25% لا يتوفرون على معلومات حول مبادئ التربية الصحية، أما النسبة المتبقية يتوفرون على هذه المعلومات.

2- في نظرك هل السباحة تقتصر على وجود حوض مائي داخل قاعة مغطاة مع إتقان مهارات السباحة؟

الجدول رقم (5): يبين مدى توفر السباحين على مبادئ الثقافة الصحية

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	1	0.05	3.84	5	37.5%	30	نعم
					62.5%	50	لا
					100%	80	مجموع التكرارات



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) والشكل (2) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 5 وهي أكبر من كا2 الجدولة 3.84 ويبين لنا أن نسبة 62.5% يرون أن السباحة لا تقتصر على وجود حوض مائي داخل قاعة مغطاة مع إتقان مهارات السباحة، أما نسبة 37.5% المتبقية ترى عكس ذلك.

البيبلوغرافيا:

أ- الكتب:

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي (الأسس الفسيولوجية)، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م.
2. أبو العلاء عبد الفتاح، محمد نصر الدين رضوان، فسيولوجيا اللياقة البدنية، ط2، دار الفكر العربي القاهرة: 2001م.
3. أحمد نصر الدين سيد، فسيولوجيا الرياضة (نظريات وتطبيقات)، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي 2003م.
4. أسامة كامل راتب، الأعداد النفسية لتدريب الناشئين، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م.
5. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين "دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين-الإداريين- أولياء الأمور"، القاهرة: دار الفكر العربي، 2001م.
6. بسطويطي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999م.
7. عماد الدين عباس أبو زيد، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية نظريات- تطبيقات، القاهرة: منشأة المعارف، 2005م.
8. عويس الجبالي، التدريب الرياضي "النظرية والتطبيق"، القاهرة: دار G. M. S، 2000م.
9. فاروق عبدالوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية، القاهرة: دار الشروق، 1999م.
10. كمال الدين عبد الرحمن درويش، عماد الدين عباس أبو زيد، سامي محمد علي، الأسس الفسيولوجية

11. **لتدريب ألعاب القوى نظريات- تطبيقات**، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998م.
 محمد حسن علاوي، أبو العلا أحمد عبدالفتاح، فسيولوجيا التدريب الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م.
12. **عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس**، دار هومه، ب ط، القاهرة، 2006 م .
13. **أ.دمفتي إبراهيم حماد: أسس تنمية القوة العضلية بالمقاومات في المرحلة الابتدائية والاعدادية**، ط1، القاهرة، 2000م.
14. **ليلي السيد فرحات، الإختبار والقياس في التربية الرياضية**، ط1، القاهرة، 2005.
15. **مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط1، 1993.
16. **ب-المجلات والرسائل العلمية:**
17. **السيد محمد حسن بسيني، تأثير تطوير القدرات الهوائية واللاهوائية علي بعض المتغيرات البيوكيميائية والفسيولوجية والمستوي الرقمي لمتسابقى المسافات المتوسطة**، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد الرابع، يناير، القاهرة: كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس 2002م.
18. **عويس علي الجبالي، تأثير الحمل البدني مختلف الشدة علي دينامية معدل القلب خلال فترة الاستشفاء لمتسابقى الجري**، بحث منشور، بحوث المؤتمر الدولي، الرياضة للجميع فى الدول النامية، المجلد الثالث، يناير، القاهرة: 1985م.
19. **محمد علي إبراهيم الخولاني، تقويم مستوي الكفاءة الفسيولوجية لطلاب كلية التربية الرياضية بصنعاء** رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 2009م.
20. **يوسف دهب علي، تحديد عتبة التغير اللاهوائي كأحدي طرق اختيار الإعداد الخاص لمتسابقى الجري والمشى للمستويات العليا**، مؤتمر الرياضة للجميع، المجلد الثالث، القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين، 1984م.
1. Cohen, J : Statistical power analysis for the behavioral sciences Psychology Press (formerly published by Lawrence Erlbaum Associates , 1988.

تأثير تمارينات خاصة في تطوير القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب

بالقفز في كرة اليد u17

أ. سعدي أمين*

د. شريفي مسعود*

الملخص:

هدف البحث إلى إعداد تمارين بدنية لتطوير القوة الانفجارية للأطراف السفلى والعليا وكذا تطور مهارة التصويب من القفز عاليا لدى لاعبي كرة اليد فئة أقل من 17 سنة، ولتحقيق ذلك أجري البحث على عينة أساسية تتكون من 12 لاعب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة والتي أسفرت عليها نتائج البحوث والدراسات السابقة، وقام الباحث بتحديد المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي فضلاً عن ذلك تم اللجوء إلى استخدام اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني والمهاريو تكون مناسبة للفئة العمرية أقل من 17 سنة من خلال التواصل مع خبراء متخصصين في مجال التدريب الرياضي بصفة عامة وكرة اليد خاصة الذين أبدوا موافقتهم، والتي تم عرضها ومناقشتها باستخدام برنامج احصائي متمثل في برنامج spss، وتوصل الباحث إلى أن التمارين المستخدمة كان لها التأثير المباشر في تطور القوة الانفجارية لعينة البحث وكذا تطور مهارة التصويب كنتيجة لتطور القدرة، وأوصى الباحث على ضوء ما تم استخلاصه من نتائج، بضرورة الإهتمام بإجراء أبحاث علمية يتم من خلالها عمل برامج تدريبية متعلقة بتحسين وتطوير مختلف المهارات الأساسية كرة اليد والوصل بها إلى المستوى العالي.

الكلمات الدالة: التمارينات البدنية - القوة الانفجارية - دقة التصويب - كرة

اليد

Abstract

La recherche vise à préparer des exercices physiques pour développer la puissance explosive de la partie inférieure et supérieure des parties, ainsi que le développement de la compétence de la correction du saut en hauteur à la catégorie des joueurs de handball de moins de 17 ans, et de réaliser cette



recherche a été menée sur un échantillon de base se compose de 12 joueurs, et le chercheur a utilisé la méthode expérimentale avec mesure avant et après à un groupe celui qui a donné lieu aux résultats de la recherche et des études antérieures, le chercheur d'identifier les variables qui peuvent affecter la variable de test, aussi bien qu'il recourait à l'utilisation de tests standardisés qui mesurent côté physique et techniquement doué et conviennent pour le groupe d'âge de moins de 17 ans grâce à une communication avec des experts spécialisés N dans le domaine de la formation du sport en général et le handball en particulier ceux qui regardent leur consentement, qui a été présenté et discuté en utilisant représenté un programme de spss du programme statistique, le chercheur a constaté que les exercices utilisés ont eu un impact direct sur le développement de la puissance explosive de l'échantillon de recherche, ainsi que le développement de la compétence de la correction en raison du développement des capacités, le chercheur a recommandé à la lumière de ce qui a été déduit des résultats, la nécessité d'une attention à mener des recherches scientifiques dans les programmes de formation liés au travail pour améliorer et développer les compétences de base de divers handball et en les reliant à un niveau supérieur.

Mots-clés: exercice physique - puissance explosive - précision de la correction - handball

مقدمة:

لم تعد عملية الوصول إلى المستويات العالمية بالفعاليات الرياضية والتي تحقق الفوز على باقي الفرق الرياضية في العالم سهلة المنال سواء كان هذا التفوق في الألعاب الفردية أو الفرقية وذلك لأن المستوى الرياضي في معظم الفعاليات الرياضية قد وصل إلى قمم من الصعب تجاوزها إلا عن طريق بذل المزيد من الجهود في عملية الإعداد والتدريب.

أن تطور لعبة كرة اليد العالمية وما بلغته من درجة في التنافس والتسابق العلمي والعملية بين المدارس التدريبية الغربية والشرقية والذي تمخض عنه ارتفاع الأداء بالمستوى المهارى، حيث بلغ عند بعض الفرق العالمية الكبيرة حد التكامل في الأداء. وهذا ما حدا بتلك المدارس التدريبية لتجاوز حدود المنافسة الفنية والمهارية حيث اتجهت بأساليب تدريبها نحو تنمية وتطوير الصفات البدنية العامة للاعب كرة اليد وبما يخدم الجانب الفني حيث تطورت تلك الصفات إلى مستوى عال جداً ومن هذه الصفات القوة العضلية والتي تعتبر إحدى أهم الصفات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة اليد وجمع أشكالها القسوى والسريعة ومطاولة

القوة.... والتي دعمت مهارات اللعبة الدفاعية والهجومية بشكل تجلّي من خلال ما وصلت إليه المنافسة من مستوى ولفترة قريبة جدا. كون "القوة العضلية هي احد العوامل الهامة المرتبطة بالأداء المهاري الجيد(قاسم حسن حسين، منصور جميل، 1988، 49)

إن زيادة القوة القصوى تساهم وبنسب متباينة في زيادة باقي أنواع القوة، كالقوة السريعة ومطولة القوة، فضلا عن زيادة ضخامة العضلة والتي أصبحت في الآونة الأخيرة ميزة مهمة من مميزات لاعب كرة اليد الحديثة دون تأثيرها على باقي عناصر اللياقة البدنية الأخرى واستخدام تمارين بدنية خاصة مناسبة لتدريب القوة العضلية العامة، لذلك استخدم الباحث طريقة التدريب الدائري بالأسلوب التكراري كأسلوب تدريبي مباشر لتنمية وتطوير القوة العامة وبشكلها القصوى إضافة إلى تطوير العناصر البدنية الأخرى وهي مجتمعة حتى تخدم لاعب كرة اليد بشكل خاص.

من هنا تظهر أهمية استخدام مثل هذا الأسلوب التدريبي على اللاعب اقتصادا في الجهد والوقت، ومحاولة جادة لتجاوز الكثير من الأساليب التدريبية والتي أصبحت غير مؤثرة في مستوى التطور الذي نبتغيه ومستوى لعبة كرة اليد الجزائرية، والتي شعر كل من له صلة قريبة باللعبة بهبوط مستوى الفرق الجزائرية عن مستوى الفرق العربية والعالمية والتي كان بعضها ولفترة قريبة جدا لا يشكل عائقا أمام تقدم مستوى فرقنا ومنتخبنا.

اشكالية البحث:

من خلال الخبرة الشخصية للباحث أثناء مسيرته الرياضية في مجال ممارسة رياضة كرة اليد والتدريب، ومتابعة ومشاهدة العديد من البطولات المحلية والعربية والدولية التي شارك فيها لاعبينا، لاحظ أن هذه الرياضة تعتمد اعتمادا مباشرا على واحدة من أنواع القوة العضلية ألا وهي القوة الانفجارية والتي تعبر عن استخدام القوة والسرعة في آن واحد وكذا دورها في نتائج الفرق واللاعبين.

وقد تعددت أساليب تطوير القوة الانفجارية وتناولها العديد من الباحثين والدراسات المختلفة، إلا أن الباحث وجد أن هناك اجحاف في حجم هذا النوع من القوة داخل العملية التدريبية في كرة اليد مما انعكس على أداء ونتائج اللاعبين، إذ ارتأى الباحث وبعتماد البحث العلمي إلى اقتراح حل هذه المشكلة باستخدام تمارين بدنية خاصة وتأثيرها في تطوير القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب في كرة اليد.



التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى القوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى أداء مهارة التصويب بكرة اليد.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للتمارين البدنية الخاصة تأثير في تطور القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب في كرة اليد.

الفرضيات الجزئية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى القوة الانفجارية للأطراف العليا والسفلى لصالح الاختبار البعدي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى أداء مهارة التصويب لصالح الاختبار البعدي.

أهداف البحث:

التعرف على مستوى القوة الانفجارية للاعبين كرة اليد بالرابطة الولائية لولاية البويرة

التعرف على تأثير استخدام تمارين خاصة في تطوير القوة الانفجارية للعضلات العاملة ولأداء مهارة التصويب في كرة اليد.

التعرف على مستوى الأداء لمهارة التصويب في كرة اليد

الدراسات المشابهة:

دراسة (إسماعيل إبراهيم وسوزان سليم داود 2006)

(علاقة القوة الانفجارية للرجلين بأداء القبلة الهوائية الأمامية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني).

الهدف من الدراسة التعرف على علاقة القدرة الانفجارية بأداء القبلة الهوائية الأمامية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من لاعبي الجمناستيك بأعمار 11-12 سنة وكانت نتيجة البحث بأن هناك علاقة قوية بين القدرة الانفجارية والأداء المهاري

للقلة الأمامية. وأوصى الباحثان

ضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التدريب على القدرة الانفجارية ووضع البرامج التدريبية وفق مستوى أعمار اللاعبين ومستوى تطورهم على المدربين إعطاء أهمية للتدريب على مهارات الجمناستك إجراء دراسات مشابهة تبحث عن تأثير تطوير القدرة الانفجارية

الجانب النظري:

القوة العضلية:

لقد كتب كثير من العلماء والباحثين في مجال التربية الرياضية الكثير عن عنصر القوة العضلية كواحد من مكونات اللياقة البدنية العامة لجميع الرياضيين ولمختلف الألعاب والأنشطة الرياضية ومنها لعبة كرة اليد مجال البحث. واتفقوا جميعا على إن القوة العضلية أهم عناصر اللياقة البدنية على الإطلاق، فقد خلص (كمال درويش ومحمد صبحي حسنين) عن "ماك لوي" إلى إن القوة العضلية لها ارتباط عالي بالقدرة البدنية العامة. (كمال درويش ومحمد صبحي حسنين، ص36)

وحول مفهوم القوة العضلية فانكل من (المندلأوي - الشاطي) قد ذكروا إن القوة العضلية هيقدرة وإمكانية العضلة في التغلب على مقاومة خارجية أو مواجهتها. (قاسم المندلأوي، 1987، 85)

ولا يتعد (هاره) عن هذا المعنى كثيرا فقد ذكر إن القوة العضلية هي (أعلى قدر من القوة يبذلها الجهاز العضلي - العصبي لمجابهة أقصى مقاومة خارجية مضادة). (هاره، 1990، 164)

وعن أهمية القوة العضلية يذكر (كمال درويش) عن (بارو) و (م كبي) إن القوة العضلية احد العوامل الديناميكية للأداء الحركي، كما أنها بسبب التقدم في الأداء، وكمية القوة في الأداء الحركي تتوقف على مقدار المقاومة وعزمها وتشكيل برنامج للتدريب. (كمال درويش ومحمد صبحي حسنين، ص37)

القوة الانفجارية:

هي اكبر قوة يمكن إن يبذلها الرياضي جراء الانقباض الكامل للعضلات الإرادية لوجود مقاومة كبيرة ولمرة واحدة وتعرف بأنها أكبر قوة يمكن للجهاز العضلي العصبي أن ينجزها عند أقصى انقباض إرادي (صمدي احمد، ياسر عبدالعظيم، 199، 163)



وتظهر أهمية القوة الانفجارية في منافسات النشاط الرياضي الذي يتطلب التغلب على مقاومة كبيرة مثل رفع الإثقال والمصارعة والجمباز كذلك تظهر أهميتها عندما يرتبط بسرعة انقباض ولتطلبات مقدرة السرعة كقوة انفجارية في فعاليات خاصة مثل رمي المطرقة وقذف الثقل والتجديف. وكلما قلت المقاومة المتغلب عليها قلت أهمية استخدام القوة القصوى. وكذلك في الألعاب ذات صفة التحمل كالمسافات الطويلة إن العوامل المؤثرة في تدريب القوة القصوى تظهر في شدة الحمل العالية وحجم عالي نسبيا خلال الانقباض الواحد كان تكون الشدة 80 – 90% وبحجم 2 تكرار. (عصام عبد الخالق، 1999، 127)

العوامل المؤثرة في القوة العضلية:

هناك عدة عوامل أساسية مؤثرة في مستوى تطور القوة العضلية وهي:

1. تزداد القوة العضلية كلما زاد عدد الألياف العضلية المشاركة في العضلة الواحدة أو المجموعة العضلية.
2. تزداد القوة العضلية كلما زاد مقطع العضلة أو العضلات المشاركة في الأداء.
3. الألياف العضلية البيضاء تؤدي انقباضات عضلية أسرع من الألياف الحمراء.
4. تزداد قوة الانقباض العضلي إذا ما كانت العضلة أو العضلات تتميز بالطول والمقدرة على الارتخاء والمط.
5. الاختيار الصحيح لزاوية الشد المستخدم في العمل العضلي يؤدي إلى أفضل كم من القوة العضلية المنتجة.
6. كلما قصرت فترة الانقباض العضلي زادت القوة العضلية المنتجة وكان معدل سرعة الانقباض أعلى وكلما زادت فترة الانقباض العضلي نقص معدل إنتاج القوة العضلية وقل معدل سرعة الانقباض.
7. كلما زاد التوافق بين العضلات المشاركة في الأداء الحركي من جهة وبين العضلات المؤدية إلى الحركة وبين العضلات المضادة لها من جهة أخرى زاد إنتاج القوة العضلية.
8. الحالات الانفعالية الايجابية تسهم في إنتاج أفضل للقوة العضلية. (مفتي ابراهيم حماد، 2001، 177)

التدريب الدائري التكراري:

يعد التدريب الدائري واحداً من الأساليب المهمة في علم التدريب الرياضي وهو أسلوب تنظيمي خاص لتطوير الصفات البدنية (القوة والسرعة والمطاولة) مكوناتها الأخرى.

ظهر في انكلترا في الخمسينيات من القرن العشرين ومنها انتشر لباقي دول العالم وجاءت تسمية الدائري لأنه يؤدي على شكل دائري وبمحطات في كل محطة يؤدي فيه المشارك تمريناً معيناً ثم ينتقل إلى التمرين الآخر يتراوح مجموع التمارين في الوحدة لتدريبية الدائرية من (5 - 20) تمرين (محطة) ومن الممكن إن تزيد عن ذلك طبقاً للأهداف الموضوعه. (كمال درويش ومحمد صبحي حسنين، ص 25)

على إن تشترك جميع عضلات الجسم الرئيسية أو اكبر عدد ممكن من المجاميع العضلية بصورة متتالية مع مراعاة التدريب المنطقي لتمرينات الدائرة العضلية بحيث يهدف كل تمرين إلى اشتراك مجموعة من العضلات غير العاملة في التمرين السابق وهكذا.

فالتدريب الدائري نظام تشكيلي للتدريب له صفاته وخصائصه ومميزاته الفردية بالإضافة إلى كونه يعتمد على طرق التدريب الأخرى المتداولة (المستمر، فترتي منخفض الشدة وفترتي مرتفع الشدة تكراري) في بناء تصميماته ونماذجه وهي عديدة ومتنوعة.

والتدريب بالأسلوب الدائري التكراري واحد من الأساليب الفعالة والمؤثرة في تدريب القوة العضلية القصوى وبشدة تتراوح ما بين 80 - 90% وأحياناً تصل إلى 100% من الحد الأقصى لقدرات الممارسين ضمن تمرينات الدائرة اعتماداً على التكرارات لأسلوب الإحماء.

تدريب القوة بكرة اليد

تعد التمرينات البدنية اسلوباً رئيسياً لتطوير وتنمية حالة التدريب للاعب ويحتاج لاعبو كرة اليد اليوم للوصول إلى مستوى البطولة لأشكال كاملة من التمرينات لتأمين بناء الجسم الأساسي العام من جهة والقدرات الحركية المناسبة لنوع الأداء المهاري والخططي المطلوب تنفيذه من جهة أخرى.

تتطلب لعبة كرة اليد لتحسين التصويب والتمرير من حالات الارتقاء القوي فعند تحسين القوة العامة يتطلب استخدام البار الحديدي بأداء مجموعة من التمارين لتطوير القوة العامة.

إضافة إلى ذلك فإن القوة الخاصة تعتبر من المؤهلات الأساسية لاكتساب



مهارة اللعب والحركة لأنها سوف تستخدم للتهديف السريع والقوي واللعب بين زميلين لمسافة طويلة. ولكي يتم تطوير القوة الخاصة يتطلب التعود على عدد من التمارين مع أداة أو بدونها. فتمارين الحديد ورمي الكرة الطيبة أو البار الحديدي وغيرها كلها تسهم في تطوير القوة لدى لاعب كرة اليد. (ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى، 2001، 391)

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

الدراسة الأساسية:

منهج البحث:

استخدم الباحث البرنامج التجريبي لكونه الطريق الأنسب لإثبات فرضيات البحث.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث فرق ولاية البويرة لكرة اليد فئة أشبال u17 سنة، كما هو موضح في الجدول التالي.

- الجدول: يوضح مجتمع البحث.

الرقم	الفريق	الرقم	الفريق
01	أولمبيك الرافور	07	الاتحاد الرياضي لبلدية القادرية
02	وفاق سور الغزلان	08	وفاق البويرة
03	شباب مستقبل امشدالة	09	الجمعية الرياضية لبلدية الشرفة
04	مولودية البويرة	10	أمل عين بسام
05	شباب سور الغزلان	11	أمل تالوين
06	وفاق الأخرية	12	النادي الرياضي للهواة أغبالو

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وشملت عينة البحث لاعبي وفاق البويرة كعينة حيث تتوفر على (12 لاعب).

متغيرات البحث:

بناءً على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

- المتغير المستقل: وفي بحثنا يتمثل في التمارين البدنية المقننة بطريقة التدريب التكراري.

- المتغير التابع: وفي بحثنا هذا يتمثل في مستوى القوة الانفجارية ودقة مهارة التصويب بالقفز.

مجالات البحث:

المجال البشري: أجريت الدراسة على ناديوفاق البويرة فئة أشبال الناشطين في الرابطة الولائية أقل من 17 سنة، والبالغ عددهم 12 لاعبا.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الحدود الزمنية التالية:

الدراسة الاستطلاعية: (7 أيام) من (2017/10/07) إلى (2017/10/15)

الدراسة الأساسية: الاختبارات القبليّة (3 أيام) من (2017/10/21) حتى (2017/10/24)

التمرينات المستخدمة (8 أسابيع) من (2017/10/28) حتى (2017/12/27)

الاختبارات البعدية (3 أيام) من (2018/01/28) حتى (2018/01/02)

المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية، على عينة من لاعبي كرة صنف أشبال، وكان مكان تطبيق التمرينات والاختبارات وسير الحصص التدريبية في القاعة الرياضية الخاصة بالنادي.

الشروط العلمية للاختبارات والتمرينات المستخدمة:

الأسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية:

- موضوعية الاختبار: يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصححه.

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	الرأي (القرار)
1	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات
2	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات
3	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات

- الجدول: يوضح تحكيم الاختبارات البدنية والمهارية من الناحية الموضوعية.

ثبات الاختبار: يعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط. وتم اعتماد طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب الثبات.

ج- **صدق الاختبار:** هو المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للغرض الذي وضع



من أجله، حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التي يود قياسها، والاختبار الذي يجري لإثباته، بمعنى أن يقيس فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات "ر"	حجم العينة	وحدات الاختبار
0.93	0.90	04	اختبار الوثب العمودي من الثبات
0.86	0.82		اختبار رمي كرة طبية 3كغ
0.81	0.75		اختبار دقة التصويب من القفز

الجدول: يوضح نتائج معاملات الثبات والصدق للاختبارات.

أدوات جمع معلومات البحث:

- الدراسات السابقة والمشابهة
- الاختبارات البدنية
- الاختبارات المهارية

الأدوات المستخدمة للمعالجة الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) Test.

الاختبارات المستخدمة في البحث:

إختبار الوثب العمودي من الثبات:

الغرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية للرجلين.

الأدوات: شريط قياس، طباشير، حائط.

طريقة الأداء:

يتم تثبيت شريط القياس على الحائط، ويأخذ المختبر الوضع الابتدائي للاختبار كما هو موضح في الشكل، ويرفع يديه لأقصى مسافة ممكنة مع مراعاة عدم رفع العقبين عن الأرض، ثم يؤخذ الارتفاع الذي وصل إليه اللاعب ولأقرب 1 سم، ويقوم المختبر بحركة واحدة دون أية حركات تمهيدية بالوثب لأعلى ووضع علامة بالطباشير باستخدام الأصبع الوسط عند أعلى مسافة ممكنة، ويقوم المحكم بمراقبة نقطة الملامسة

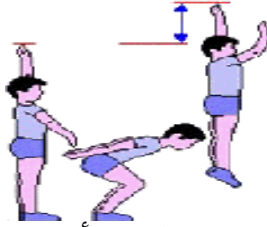
القواعد والشروط:

- الوثب من المكان دون أي حركات تمهيدية
- عند أخذ القياس الأول مراعاة عدم رفع العقبين عن الأرض

التسجيل:

يتم تسجيل المسافة الأولى التي وصل إليها اللاعب لأقرب 1سم ثم تسجيل المسافة الثانية التي وصل إليها اللاعب لأقرب 1سم، والفرق بينهما تعتبر نتيجة الاختبار.

يعطي اللاعب ثلاث محاولات تحسب له الأفضل. (درويش، 2012، p112)



الشكل () يوضح الوثب العمودي مر

اختبار رمي كرة طيبة زنة 2كغ باليدين من خلف الرأس

الفرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية للذراعين. (القدرة على إخراج أقصى قوة في أقصر وقت)

الأدوات كرة طيبة بوزن 2كغ، شريط قياس

طريقة الأداء: يتم تثبيت شريط القياس على الخط الجانبي للملعب لكي يسهل على المحكم احتساب المسافة.

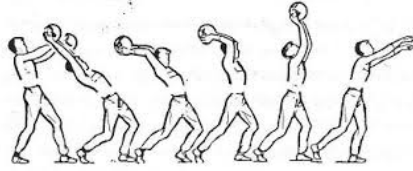
يأخذ المختبر الوضع الابتدائي للاختبار خلف خط البداية وهو ماسك الكرة باليدين و الوقوف وظهره لشريط القياس أو منطقة الرمي ثم يمرجح المختبر ذراعيه ويرمي بالكرة خلف الظهر ولأبعد مسافة

القواعد والشروط:

- عدم رفع الركبتين عن الأرض أثناء الرمي
- أن يتم الرمي من خلف خط البداية

التسجيل:

- يتم تسجيله المسافة المسجلة لأقرب 5 سم
- يعطي المختبر ثلاث محاولات تحسب له أفضلهما. (درويش، 2012، p37)



الشكل () يوضح رمي كرة طيبية زنة 2 كغ من فوق الرأس

اختبار التصويب بالقفز عالي:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب من القفز عاليا.

الأدوات اللازمة: (12) كرة، جهاز وثب عالي بارتفاع (150) سم، وتكون المسافة بين القائمين (2)م، ستارة من القماش تغطي المرمى تماما مع وجود (4) فتحات كل منها (40سم * 40سم) تمثل الزوايا الأربع للمرمى.

وصف الأداء:

- يقف اللاعب خلف خط البداية وأمام قائم جهاز الوثب مباشرة ممسكا بالكرة

- يبدأ اللاعب في أخذ من (2-3) خطوات، ثم يؤدي التصويب مع القفز عاليا إلى المربع (1) ثم (2) ثم إلى (3) ثم (4)

- يكرر الأداء ثلاث مرات أي يصبوب (12) كرة ثلاثة منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة

حساب الدرجات:

- تحسب نقطة عند دخول الكرة المربع المخصص للتصويب
- تحسب صفرا للتصويبة خارج المربع
- لا تحسب نتيجة التصويبة التي يتحرك منها اللاعب أكثر من ثلاث خطوات

- التمرينات الخاصة المستخدمة في تطوير القوة الانفجارية وأداء مهارة التصويب بالقفز في كرة اليد 17u

تهدف التمارين المقترحة إلى تطوير القوة الانفجارية على أداء مهارة التصويب في كرة اليد

أسس وضع التمارين البدنية:

- مراعاة الهدف من التمارين.
- ملائمة التمارين لمستوي وقدرات عينة البحث.
- مراعاة الفروق الفردية للأفراد عينة البحث.
- توفير الإمكانيات والأدوات المستخدمة في تطبيق التمارين.
- مرونة التمارين وطريقة التدريب وقبوله للتطبيق العملي.
- تدرج التمرينات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة التشكيل المناسب لحمل التدريب.
- التدرج في زيادة الحمل والتقدم المناسب والشكل التموجي والتوجيه للأحمال التدريبي المحددة وديناميكية الحمل التدريبي.
- الاهتمام بقواعد الإحماء والتهدئة.
- التكيف.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث في اختبارات القوة الانفجارية للرجلين.

الدلالة المعنوية	قيمة T المجدولة	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	بعدي		قبلي		الرجل	الوثب العمودي من الثبات
					ع	س-	ع	س-		
معنوي	1.79 6	26.3 3	0.01 1	0.2 9	0.1 2	0.6 3	0.1 5	0.3 4	سم	

يلاحظ من نتائج اختبار T لإيجاد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى أن متوسط الفروق كان (0.29) والانحراف المعياري للفروق (0.0011) وقد أظهرت قيم T المحسوبة (26.36) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.796) تحت درجة الحرية (11) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن مستوى الوثب العمودي من الثبات قد تطور في الاختبار البعدى

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن القيمة المحسوبة T كانت أكبر من القيمة المجدولة وهذا يعني أن مستوى التطور في القوة الانفجارية للرجلين واضح والذي

مثله اختبار الوثب العمودي من الثبات والذي يعد أحد الاختبارات الخاصة لقياس القوة الانفجارية لمختلف الرياضات ومختلف المهارات الخاصة منها التصويب بكرة اليد.

ومن خلال هذا يمكن القول أن التمارين المستخدمة في الوحدات التدريبية التي تلقاها اللاعبين قد حققت الغاية منها في تطور مستوى القوة الانفجارية للرجلين، وأن الاستجابة التي يبديها اللاعب خلال حركات القفز أثناء التدريب كانت ايجابية في تطور هذه القوة

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث في اختبارات القوة الانفجارية للذراعين.

الاختبار	الوحدة	قبلي		بعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	الدلالة المعنوية
		س-	ع	س-	ع					
رمي كرة طيية زنة 2 كغ	سم	7.96	0.23	8.78	0.23	0.82	0.132	6.18	1.796	معنوي

يلاحظ من نتائج اختبار T لإيجاد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى أن متوسط الفروق كان (0.82) والانحراف المعياري للفروق (0.132) وقد أظهرت قيم T المحسوبة (6.18) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.796) تحت درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن مستوى رمي الكرة الطيية قد تطور في الاختبار البعدى

من خلال الجدول يظهر أن القيمة المحسوبة T كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني أن مستوى التقدم واضح في مستوى القوة الانفجارية للذراعين وهذا راجع لفعالية التمارين البدنية المقننة وفق الأسس والمعايير العلمية المستخدمة في الوحدات التدريبية للاعبين وتأثيرها الايجابي في تطوير القوة الانفجارية للذراعين والذي تمثل في اختبار رمي كرة طيية زنة 2 كغ لكل من الذراع والجزع ويرجع ذلك إلى الاعتماد على تدريبات مقاومة من خلال دفع الجسم بالذراعين حيث تشابهت مساراتها الحركية مع مسار التصويب في كرة اليد كون أن أداء رمي كرة طيية من فوق الرأس يدخل كجزء أساسي من أجزاء رمي الكرة بالتصويب والتي تتطلب كفاءة عالية في قوة العضلات العاملة في هذا الأداء والتي تشمل عضلات الذراعين والكتف والجزع، بما يسمح للاعب بتحقيق أفضل

إنجاز أثناء التصويب بكرة اليد واخراج أقصى قوة ودفع للكرة عند التصويب لتحقيق الهدف

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث في اختبارات دقة التصويب من القفز عالياً.

الاختبار	الوحدة	قبلي		بعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولة	الدلالة المعنوية
		ع	س-	ع	س-					
التصويب من القفز	عدد الرات	ع	س-	ع	س-	1.333	0.707	5.657	1.796	معنوي

يلاحظ من نتائج اختبار T لإيجاد الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي أن متوسط الفروق كان (1.333) والانحراف المعياري للفروق (0.707) وقد أظهرت قيم T المحسوبة (5.657) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.769) تحت درجة الحرية (11) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن دقة التصويب قد تطورت في الاختبار البعدي.

يرجع الباحث هذه النتيجة بين الاختبارين القبلي والبعدي إلى الإهتمام الكبير بتدريب العضلات وفق الأسس العلمية المطلوبة في كرة اليد ومتطلباتها كما أن تطور القوة الانفجارية للرجلين والذراعين سابقاً ساهم بتحسين وتطوير هذه المهارة من خلال زيادة الارتفاع والقفز عالياً مع قوة التصويب مما يساهم بشكل مباشر في تحسين وتكوير التهديف بكرة اليد، وحتى يتحقق نجاح الأداء الجيد بمستوى عالي من المهارة فإن لكل من عناصر القدرة تأثير مباشر على دقة الأداء

- الاستنتاجات والتوصيات:

- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة والمعالجات الاحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات الثلاثة (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي في تطور القوة الانفجارية قيد البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات الثلاثة (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي في دقة أداء مهارة التصويب قيد البحث.

- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يوصي بالآتي :



- التركيز علي دراسة صفة تحمل القوة الانفجارية وربطها بمهارة التصويب في كرة اليد.
- محاولة تصميم تمارين بدنية خاصة في لعبة كرة اليد تواكب الواقع الخاص باللعبة وتكون مشابهة لما يحدث أثناء المباراة.
- وضع تمارين بدنية تدريبية يتم فيها مراعاة صفة القوة الانفجارية وتأثيرها على أداء مهارة التصويب كوسيلة علمية جديدة.
- استخدام الاختبارات البدنية المهارية لقياس وتقييم القوة الانفجارية للأداء المهاري الهجومي الخاص بمهارة التصويب قيد البحث للوقوف على المستوي الفعلي للاعب كرة اليد حتي يتسنى للمدرب بناء برامجها بما يتفق مع نتائج الاختبارات.

قائمة المراجع:

1. أبو العلا عبد الفتاح : التدريب الرياضي ، الأسس الفسيولوجية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1997
2. صملي احمد، ياسر عبدالعظيم، التدريب الرياضي أفكار ونظريات، القاهرة، جامعة الزقازيق 1999
3. ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي: كرة اليد: دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل 2001
4. عصام عبدالخالق، التدريب الرياضي. نظريات وتطبيق. ط9. القاهرة 1999
5. علي البيك: أسس إعداد كرة القدم والألعاب الجماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990
6. قاسم المندللاوي، محمود الشاطي: التدريب الرياضي والأرقام القياسية، الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر 1987
7. قاسم حسن حسين، منصور جميل: اللياقة البدنية وطرق تحقيقها، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988
8. كمال درويش، عماد الدين عباس، سامي محمد علي: الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998
9. كمال درويش، محمد صبحي حسنين: التدريب الدائري، ط6، القاهرة، دار الفكر العربي، 2012
10. مهند حسين البشتاوي واحمد محمود إسماعيل: فسيولوجيا التدريب البدني، عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2006

الرضا الوظيفي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة لكل من مديريات الشباب والرياضة - الحلفة، المسيلة و برج بو عريريج -

أ. بكاي سعد*

د. بن دقفل رشيد*

ملخص الدراسة :

الرضا الوظيفي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى الموظفين بمديريات الشباب والرياضة وكانت إشكالية البحث : هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية لدى الموظفين بمديريات الشباب والرياضة؟. وتهدف الدراسة إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية لدى الموظفين في نفس القطاع وإيراز نوع العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المناسب للبحث. وعينة البحث هي عينة مسحية لمجتمع الدراسة. وتراوح عدد أفراد العينة 105 موظف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد رضا وظيفي متوسط لدى أفراد العينة ومستوى القدرات الإبداعية لديهم مرتفع. وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية.

Résumé de l'étude

Le titre : la relation de la satisfaction professionnelle et des capacités créatives chez les fonctionnaires des administrations de la jeunesse et des sport.

La problématique: y a-t-il une relation de corrélation entre le degré de la satisfaction professionnelle et le niveau des capacités créatives chez les fonctionnaires des administration de la jeunesse et des sport?. Cette étude à pour objectif de savoir qu'il est le degré de la satisfaction professionnelle et le niveau des capacités créatives chez les fonctionnaires dans le même domaine et déterminer la nature de cette relation.

A la lumière de cette étude, on à utiliser une méthode d'analyse descriptive qui est la plus appropriée pour cette étude, l'échantillon sur lequel on a distribué le questionnaire comprenait 105 fonctionnaires.

A l'issue de cette étude, nous avons constaté que la satisfaction professionnelle chez les fonctionnaires était moyenne et les capacités créatives étaient élevées, il existe une relation de corrélation positive entre le degré de la

* جامعة حسنية بن بو علي - الشلف -

* جامعة حسنية بن بو علي - الشلف -



satisfaction professionnelle et le niveau des capacités créatives.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الفرد النواة الأساسية في أية منظمة فإن الاهتمام به يجب أن يكون من أولويات الإدارة، كما أن كثيرا من كتب السلوك التنظيمي يعتقدون بأن الرضا الوظيفي يحدد نجاح المنظمة بشكل كبير، وهم يرون أن المنظمة التي لا يتمتع العاملون فيها بالرضا الوظيفي سيكون مصيرها الفشل وان أبدعت على صعيد العمليات الأخرى (ابو شيحة احمد نادر: 1997، 37).

كما أن العمل يعتبر جزء هام من حياتنا، ومع مرور الوقت داخل هذا العمل يشكل كل فرد مجموعة من الآراء والمعتقدات والمشاعر حول هذا العمل، ويبدأ الأمر بقيام كل فرد بتكوين حصيلة من المعرفة والمعلومات والخبرات حول هذا العمل، وبناء عليها يتشكل وجدان ومشاعر الفرد ناحية عمله، واخيرا يميل الفرد ويتصرف سلوكيا ناحية عمله بشكل معين يظهر في اسلوب تعامله مع الزملاء، وفي غيابه، وتأخره وفي تركه للعمل وفي طريقة احترامه لرئيسه ولأنظمة المؤسسة (ماهر أحمد: 2005، 224).

وهذا ما كان لزاما على المفكرين والباحثين وعلماء النفس خاصة اعطاء أهمية بالغة لهذا الموضوع، فالمشاهد والملاحظ أن جل المؤسسات والهيئات مهما كانت طبيعتها أو نوعها سواء كانت عامة أو خاصة شغلها الشاغل والدائم هو السعي نحو الأفضل والأرقى ولا يتأتى هذا إلا من خلال ما يسمي بالقدرات الإبداعية أو الإبداع الإداري لدى الأفراد العاملين.

فهذا الأخير هو جوهر عملية تفكيرية تؤدي في نهاية الأمر إلى ناتج أو عمل يتصف بالجددة والأصالة، وتقبله مجموعة كبيرة من الناس في مكان وزمان محددين، نظرا لفائدته أو ملائمته أو قيمته، ولم يعد مقبولا ما كان يعتقد بأن الإبداع حدث عارض أو قوة خارقة تأتي فجأة من العدم على شكل حلم أو إلهام يستعصي على التفسير أو الدراسة العلمية. وإذا كان الإبداع عملية فإنه بالضرورة يأخذ وقتا ويتطلب جهدا وعملا حثيثا، ويمر في مراحل متعددة ومتداخلة، تتضمن بحثا معمقا وتجريبا ومراجعة وغير ذلك من المهمات والنشاطات التي تنطوي عليها العملية الإبداعية بما في ذلك التفاعلات النفسية الداخلية للمبدع، والتفاعلات بين المبدع ومحيطه الاجتماعي والمادي، وهي بلا شك عناصر حاسمة في وصول العملية الإبداعية إلى نهايتها بالتوصل إلى ناتج إبداعي أو تعثرها على الطريق (فتحى عبد الرحمان جروان: 2002، 134).

فالشخص الراضي عن عمله أكثر إبداعا وأكثر عطاء من زميله غير الراضي عن عمله وقد دلت الكثير من الدراسات والبحوث أن الذين ينخفض مستوى رضاهم المهني يعانون من مشاعر النقص والحيرة وعدم الرضا عن الذات وقد ينسحبون من المجتمع هربا مما يعانونه من التوترات وقد يمارس البعض العدوان الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بينما تساعد المهنة على تحقيق أهداف الشخصية واتزانها من خلال ما تساعده به امكانياته المهنية وبين تلك الأهداف التي تتناسب مع قدراته الفعلية (الدليمي أحمد : 2009، 126).

ولهذا جاءت دراساتنا لمعرفة العلاقة القائمة بين الرضا الوظيفي والقدرات الإبداعية.

وعليه يمكن بلورة إشكالية الدراسة في السؤال الجوهرى التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة؟.

- هل درجة الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة؟.

- هل مستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفع؟.

2- أهداف الدراسة :

من خلال هذا البحث نريد الوصول الى تحقيق الأهداف الآتية:

معرفة درجة الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

معرفة مستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

معرفة نوع وطبيعة العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي و مستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

3- فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

- درجة الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة.

- مستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة.



4- الدراسات السابقة والمثابة

الدراسة الأولى: الدراسة التي أجراها الباحث مسعود بورغدة تحت عنوان: "الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، جامعة قسنطينة سنة 2007 / 2008 تحت إشراف الدكتور لو كيا الهاشمي. وكانت تهدف الدراسة إلى :

التعرف على مستوي الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية. الوقوف على مستويات أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية. دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي وأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية. التوصل الى توصيات يمكن أن تساهم في تحسين أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ورفع مستوي رضاهم الوظيفي (مسعود بورغدة: 2008، 06). . ولقد توصل الباحث في الأخير إلى:

- تدني درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وامتلاكهم لمستوي متوسط في الكفايات اللازمة لأداء واجبهم الدراسي.
- ملاحظة الالتحاق بالقسم (مباشر، تحويل)، وعلاقة العمل (مثبت، مستخلف) لهما أثر في المتغيرين الرضا الوظيفي، الأداء.

الدراسة الثانية: دراسة الطالب فضل قيس، 2009، جامعة الجزائر، بعنوان القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالأداء المهاري في الألعاب الجماعية".
وتهدف الدراسة إلى:- الكشف على القدرات الابتكارية الخام التي يتميز بها الناشئ الرياضي الجزائري.

تحديد الاختلاف في القدرات الابتكارية بين الذكور والاناث.
تحديد الفروق في القدرات الابتكارية المرتبطة باختلاف نوع الرياضة (فضل قيس: 2009، 07).

وإشكالية الدراسة: ما طبيعة القدرات الابتكارية التي تميز تلاميذ اقسام رياضة ودراسة ان وجدت، والفروق بين أفراد عينة البحث حسب المتغيرات (السن، الجنس، المستوي الدراسي) ومدى العلاقات الارتباطية بين التفكير الابتكاري و أبعاده والأداء المهاري؟

توصلت النتائج :

- تلاميذ اقسام رياضة ودراسة يتميزون بدرجة عالية في قدرة الطلاقة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الاناث والذكور في القدرة على التفكير الابتكاري.

عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الكلية للتفكير الابتكاري وابعاده بالأداء المهاري في الألعاب الجماعية.

الدراسة الثالثة: التي أجراها محمد رضوان بعنوان الرضا الوظيفي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن، كلية التربية الرياضية جامعة صنعاء 2013

ومن بين أهداف الدراسة :

- التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن.

- التعرف على درجة الإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن.

- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي و الإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن (رضوان محمد: 2013، 975).

وكانت اشكالية الدراسة كالتالي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن؟

ما درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية؟

ومن بين أهم نتائج الدراسة :

أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن يشعرون بدرجة رضا وظيفي متوسط.

يتوفر الإبداع الإداري بدرجة كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس .

توجد علاقة طردية موجبة بين الرضا الوظيفي والإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الرابعة:الدراسة التي اجراها الباحثانايمن عبد الرضا محمد وكوثر كامل داود وجاءت عنوان الدراسة " اثر الرضا الوظيفي في الإبداع وعلاقتهما بالمؤهل العلمي لأصحاب القرار من التدريسيين في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني " في محافظة بغداد سنة 2010. ويهدف البحث إلى التعرف على الرضا



الوظيفي وأثره في الإبداع وعلاقتها بالمؤهل العلمي لأصحاب القرار من التدريسيين في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني.

نتائج البحث :

توصلا الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا الوظيفي والإبداع.

أظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للرضا الوظيفي باختلاف المؤهل العلمي.

الدراسة الخامسة: الدراسة التي أجرتها الباحثة خولة عبد الحميد محمد الطالباني سنة 2013 بعنوان " دور وامل الرضا الوظيفي في المحافظة على رأس المال الفكري " ببابل العراق وتهدف الدراسة الى:

عرض المفاهيم الأساسية للعوامل التنظيمية والذاتية للرضا الوظيفي لما لها من أهمية واثر كبيرين في حياة كل منظمة والعاملين فيها، إضافة الى عرض المفاهيم الأساسية الخاصة بالمحافظة على رأس المال الفكري باعتبارها الثروة الحقيقية لنجاح اية منظمة و وذلك كما وردت في المراجع العربية والاجنبية.

دراسة العلاقة والأثر بين عوامل الرضا الوظيفي والمحافظة على رأس المال الفكري (خولة عبد الحميد: 2013، 684)

ومن بين أهم نتائج الدراسة:

- وجود تباين من وجهة نظر افراد العينة حول متغيرات المحافظة على رأس المال الفكري حيث أكد 48 بالمئة بأن ادارة المنظمة لا تعمل وفقا لنظام التكريم لغرض تحفيز المتميزين كما أن 69 بالمئة أكدوا أن المنظمة تحافظ على الاستقلال الذاتي للعاملين ليصبحوا مبدعين.

- نلاحظ أن أغلب افراد العينة راضيين عن الصورة الاجتماعية التي تحققها لهم الوظيفة الحالية.

- كانت العلاقة بين عوامل الرضا الوظيفي ورأس المال الفكري علاقة ارتباطية موجبة وقوية اذ بلغت قوة الارتباط 0.92 .

ضبط المفاهيم والمصطلحات :

5- 1- الرضا الوظيفي **satisfaction** :

الرضا : هي الإحساس الجيد الذي ينتج من تحقيق ما أراد الفرد تحقيقه (A.S Hornby: 2004, 1180).

الوظيفي: من كلمة الوظيفة جمع وظائف ووظف: ما يعتن من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك واستخدمت بمعني المنصب والخدمة(قاموس المنجد في اللغة والإعلام: 1970، 1997).

اصطلاحا: يعرف الرضا بأنه عنصر يشارك في بعث الارتياح لدى الفرد، وهو حالة الكائن عندما يشبع حاجة من حاجات(عبد النور ارزقي:33، 1997).

- هو ذلك الحماس لدى العمال نحو العمل الذي ينبع من قوة داخلية قائمة على شعور داخلي لدى العامل، حيث يمكن ارجاع هذا الشعور إلى جهات ثلاثة : العلاقة بين العامل وعمله، وموقفه من عمله، والعلاقة بين العامل والإدارة، والعلاقة بين العامل وزملائه(يعقوب نشوان: 1986، 64).

ويعرفه Locke بأنه تلك الحالة العاطفية الانفعالية والايجابية الناشئة عن عمل الفرد أو خبرته المهنية (Pierre, 1996, 31).

ويعرفه ويليام: أن الرضا الوظيفي هو الفرق بين ماينتظره الفرد من عمله وبين الشيء الذي يجده فعلا (William ,1985,37).

في حين يراه بيرز "Beers" أنه اتجاه أو موقف العاملين نحو المنظم أو المؤسسة التي يعملون فيها أو العمل في حد ذاته أو زملاء العمل أو عوامل نفسية أخرى متعلقة ببيئة العمل (Bull, Ian Howard: 2005, 26).

إجرائيا: يقصد بالرضا الوظيفي تبعا للاستبيان المستعمل في الدراسة وهو درجة رضا الموظف من ناحية العمل، الزملاء، الإشراف، الأجر، الترقية .

5- 2- القدرات الإبداعية:

- عملية تحسس للمشكلات والوعي لمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول والتنبؤ بها، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين (torrance: 1993, 46).

"عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصلية لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية الواحد حقول المعرفة " (فتحي عبد الرحمان جروان:2002، 31).



- إجرائيا:استطاعة وقدرة الموظف داخل مديرية الشباب والرياضة من ناحية (الأصالة، الطلاقة الفكرية، المرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات، القدرة على التحليل والربط).

المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج الوصفي مناسباً لدراستنا لكونه المنهج الذي يعتمد عليه في البحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية فهو يهتم على جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسة الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف الى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة(محمد عبد الحفيظ: 2000، 97).

7- مجتمع وعينة الدراسة :

7-1 مجتمع الدراسة :يعتبر مجتمع الدراسة كل الوحدات التي تمتلك خصائص أو صفات محددة يتم إقرارها بمعرفة الباحث وفقا لعض الأسس(محمد نصر الدين : 2009، 15).

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع موظفي مديريات الشبيبة والرياضة التابعين لكل من ولاية الجلفة ، المسيلة و برج بوعريبيج.

7-2 عينة الدراسة:ينظر إلى العينة علي أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع تتلخص محاولة الوصول إلي تعميمات لظاهرة معينة(مروان عبد المجيد إبراهيم:2000، 141). فعينة الدراسة هي عينة مسحية، حيث تعطي هذه الطريقة لجميع أفراد المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث.

وعينة الدراسة تتمثل في مجموع موظفي مديريات الشباب والرياضة لكل من:

ولاية الجلفة 45 موظف - ولاية المسيلة 30 موظف - ولاية برج بوعريبيج 30 موظف.

8- المجال المكاني والزمني :

8-1 المجال المكاني: مجموع موظفي مديريات الشباب والرياضة لكل من ولاية الجلفة، المسيلة، برج بوعريبيج.

8-2 المجال الزمني:2016/2017

9- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية تبين أنه من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه أنه يتم الاعتماد على استمارة الاستبيان والتي تعد اداة المناسبة والأكثر ملائمة لإجراء الدراسة الميدانية، ويحتوي الاستبيان على قسمين رئيسيين وهما:

9-1- القسم الأول من الاستبيان خاص بعبارات مقياس الرضا الوظيفي:

تم الاعتماد على مقياس فهرس العمل أو فهرس وصف العمل (job descriptive index) ويضم خمس محاور أساسية وهي العمل، الزملاء، الإشراف، الأجر، الترقية.

9-2- القسم الثاني من الاستبيان يضم عبارات الخاصة بالقدرات الإبداعية:

اعتمد الباحث في تصميم وضبط العبارات الخاصة بالقدرات الإبداعية على عدة مصادر وهي :

بعض المراجع الخاصة بهذا الموضوع منها (محمد السعيد جوال: 2014)

ويضم هذا القسم من الاستبيان على خمسة محاور أساسية :

الأصالة ، الطلاقة الفكرية، المرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات، القدرة على التحليل والربط.

الخصائص السيكمترية لأداة القياس:

الصدق الظاهري حيث عرض الإستبيان الأولى على 05 دكاترة وأخذت ملاحظاتهم بعين الإعتبار- إجراء معامل الثبات ∞ كرونباخ-الصدق الذاتي وهو عبارة عن الجذع التربيعي لقيم معاملات الثبات.

وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح قيمة الثبات الكلية و الصدق الذاتي الكلي للرضا الوظيفي و القدرات الإبداعية:

المحور	معامل الثبات ∞ كرونباخ	الصدق الذاتي
الرضا الوظيفي	0.73	0.85
القدرات الإبداعية	0.98	0.98

جميع القيم المحصل عليها قيم (الثبات) وقيم (الصدق الذاتي) تسمح لنا باستعمال الاستبيان المخصص لهذه الدراسة.

11- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:



الفرضية الاولوالتي تنص:درجة الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة.

11-1- عرض نتائج جدول رقم (02) المتعلق بدرجة الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة:

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الحسوبة كا ²	منخفض		متوسط		مرتفع		الرضا الوظيفي
					النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
دال	0.05	02	5.99	82.267	33.3	30	66.6	60	00	00	

تحليل نتائج جدول رقم (02):

يبين الجدول رقم (02) عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بموظفي مديريات الشباب والرياضة حول رضاهم الوظيفي. حيث بلغ عدد التكرارات لدى الموظفين بالإجابة (مرتفع) ب 00 أي بنسبة 00% في حين بلغ عدد التكرارات الخاصة بالإجابة ب (متوسط) ب 60 تكرار أي ما يعادل نسبة 66.6%. كما بلغت عدد التكرارات الخاصة بالإجابة ب (منخفض) ب 30 تكرار أي بنسبة 33.3%.

كما يوضح الجدول رقم (02) قيمكا² المحسوبة و كا² الجدولة حيث تبين من الجدول قيمة كا² المحسوبة ب (82.267) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي قيمتها ب (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02). وهذا ما يؤكد على وجود دلالة احصائية. ومنه فإن موظفي مديريات الشباب والرياضة حسب معطيات الجدول رقم (04) الذي يوضح ويبين رضاهم الوظيفي كان متوسط وهي محققة احصائيا.

تفسير ومناقشة نتائج الجدول رقم (02):

يمكن تفسير وإرجاع نتائج المحصل عليها إلى ارتفاع درجة الرضا عن محور العمل نسبة مرتفعة وهذا يدل على الحالة النفسية المعبرة عن الارتياح ومقدار السعادة التي يجدها الموظف من عمله أي الموظفون راضون عن عملهم

هذا ما يتوافق مع الدراسة التي اجراها هوبك سنة 1935 بالولايات المتحدة الامريكية والذي توصل إلى أن العمال مسرورين وراضون عن عملهم.

بينما يتفق ماسلو وبورتر على أن الرضا الوظيفي رهن إشباع الحاجات السيكلوجية في حين يرى فروم سنة 1964 أن الرضا الوظيفي هو المدى الذي توفره الوظيفية لشاغلها من نتائج ذات قيم إيجابية أي أن عبارة الرضا ترادف التكافؤ، بمعنى المساواة في الشعور بالانسجام والارتياح الذي تحققه نواتج الوظيفة للعامل في مقابل ما يجب عليه من جهود ومهام يبذلها أو يتحملها ويرى شنيدر وسيندر سنة 1975 أن الرضا الوظيفي هو التقييم الشخصي لظروف العمل، والمزايا والفوائد التي توفرها الوظيفة للعامل عند القبول بها (Sermpe . et Al, 2002, 23). كما أن نظرية لكلايتين الدرفير والتي عرفت بالرموز الثلاثة (E. R.G) ومنها ما نفسر نتائج تحقق الفرضية الأولى وهي رضا الموظفين إلى حاجة البقاء وهي من الحاجات الضرورية التي يعمل الإنسان على تحقيقها لضمان البقاء ويتم إشباعها من خلال عوامل البيئة مثل الحاجات الفيزيولوجية، وحاجته إلى الأمن والطمأنينة، والحاجة إلى الطعام والمأوى، والحاجة إلى العلاج.

كما فسرت نظرية x و y رضا العامل عن عمله بحيث نظرية y، التي تفترض أن الفرد العامل بطبيعته راغب في العمل، ويملك القدرة العالية والكفاءة في العمل، فهو مستعد لتحمل المسؤولية، ويكون متحمسا للقيادة ويسعي دائما لتحقيق أهداف المؤسسة وما على الإدارة في هذه الحالة إلا توفير الروف الملائمة لتفجير قدراته لتحقيق أهدافه، و تحريره من الرقابة المباشرة، وترك الحرية له لتوجيه أنشطة وتحمل مسؤوليته بنفسه (علي غربي: 2004، 85-86). كما أننا نفسر أيضا وجود رضا عن الزملاء وهذا ما توافق مع اغلب الدراسات التي تناولت رضا العمال عن الزملاء، وفي الصياغ ذاته نجد أن نظرية درافير تؤكد ذلك من خلال ما يسمي بحاجة الارتباط والتي تعبر عن درجة ارتباط الفرد مع البيئة التي يعيش فيها أو المحيطة به، والعلاقة القائمة ما بين الفرد وأفراد المجتمع "العلاقات الشخصية، كما انها تعبر عن الشعور بالانتماء وهذا ما تفسره نظرية الحاجات لموسلوا (على عسكر: 1986، 121).

وهذا ما فسرتة نظرية z ل وليام أوشي حيث تقوم على أساس الاهتمام بالجانب الإنساني للعامل، ويعتقد أوشي أن مسألة زيادة انتاجية العامل - تحفيزه- لا يرتبط ببذل المال، أو تطوير الحوث فقط بل لابد تعلم كيفية ادارة الأفراد العاملين بطريقة تبعث فيهم الشعور بروح الجماعة . لذلك فإن المؤسسة



اليابانية في نظره هي مؤسسة عائلية . وذلك من خلال اعتمادها على الألفة والمودة وما ينطوي عليهما من اهتمامات ودعم الأخرين . ومن مشاعر النظام وعدم الأنانية، واقامة علاقات اجتماعية متينة وصدقات حميمة يتقاسمون خلالها مسيراتهم وأحزانهم ، إلي جانب تأكيد استمرارية الوظيفة للعامل مدى الحياة، وتوطيد علاقته بالمؤسسة مادام قادرا على العمل، ومما لفت نظره اتجاه الإدارة اليابانية أنها تمارس وظائفها بالدقة والتهذيب وحدة الذهن (الحذق والمهارة في التعامل من الموظفين) مع توفير كل التسهيلات الرخاء الاجتماعي(ناصر محمد العديلي: 1995، 174).

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة الباحث لحول وليد والتي كانت تهدف دراسته إلى معرفة مستوى الرضا لدي اساتذة علم المكتبات والتوثيق وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا العام لأساتذة علم المكتبات والتوثيق هو متوسط خاصة ما تعلق بالأمور البيداغوجية والمادية.

وايضا اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الطالب عمر تيسير بطاينة والذي كان يهدف من وراء دراسته إلى بيان أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الرضا الوظيفي لدى عمداء كليات ورؤساء أقسام التربية البدنية والرياضية وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الأردنية متوسطة وجيدة بشكل عام. وعليه من خلال ما سبق تم تفسير نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها أن الرضا الوظيفي لدي موظفي مديريات الشباب والرياضة متوسط.

11- 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: مستوي القدرات الإبداعية لدي موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة.

- عرض نتائج الجدول رقم (03) المتعلق بمستوي القدرات الإبداعية لدي موظفي مديريات الشباب والرياضة:

الدلالة	مستوى الدلالة	الحرية درجة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	منخفض		متوسط		مرتفع	
					% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار	% النسبة	تكرار
دال	0.0 5	02	5.9 9	53.73 3	00	00	3.33	03	96.6	87

تحليل نتائج الجدول رقم (03):

يبين الجدول رقم (03) عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بإجابات موظفي مديريات الشباب والرياضة فيما يتعلق بمستواهم من ناحية القدرات الإبداعية.

فمن خلال الجدول رقم (03) يتضح عدد التكرارات الخاصة بالإجابة ب (مرتفع) ب 87 تكرار أي بنسبة 96.6%. كما كانت عدد التكرارات الخاصة بالإجابة ب (متوسط) للقدرات الإبداعية 03 تكرار أي بنسبة 3.33%. في حين عدد التكرارات المتعلقة بالإجابة ب (منخفض) كانت 00 تكرار أي بنسبة 00%. كما يبين الجدول قيم كا² المحسوبة و كا² الجدولة حيث أن قيمة كا² المحسوبة هي (53.733) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي قيمتها (5.99) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) وهذا ما يؤكد على وجود دلالة احصائية.

ومنه فإن مستوى القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفعة وهي محققة احصائياً.

تفسير ومناقشة نتائج الجدول رقم (03) :

من خلال القراءة الإحصائية يمكن تفسير المعطيات المتحصل عليها إلى كون الموظفين لهم القدرة على الإتيان بأفكار جديدة وناصرة الخاصة والمتعلقة بمجال العمل. فالأصالة تعرف هي القدرة على إنتاج استجابات أصلية أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها (منصور أحمد: 1989، 86).

وهي توافق دراسة توفيق عطية توفيق العجلة حيث توصل في دراسته أن درجة ممارسة عنصر الأصالة كأحد عناصر الإبداع الإداري كان بدرجة كبيرة جداً لدى مديري القطاع العام " وزارات قطاع غزة" (توفيق عطية العجلة: 2009).



كما توافق دراسة الليثي الذي كان يهدف من دراسته إلى توضيح أهمية الثقافة التنظيمية السائدة لمديري المدارس الابتدائية بالعاصمة المقدسة والتعرف على واقع عناصر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية وتوصل من دراسته إلى أن درجة ممارسة عنصر الأصالة من عناصر الإبداع الإداري كان بدرجة كبيرة جدا.

كما تعود النتائج المحصل عليها إلى ارتفاع مستوى الطلاقة الفكرية لدي موظفي مديريات الشباب والرياضة فالطلاقة الفكرية التي يقصد بها أنها غزارة الأفكار من حيث الوفرة والكثرة والتنوع، وهذا لا يعني أن كل فكرة من هذه الأفكار قد تؤدي بشكل حيوي إلى حل مباشر للمشكلات أو إلى إنتاج إبداعي، بل وربما عدد قليل جدا من هذه الأفكار أو فكرة واحدة جديدة بأن تكون ذات استثمار إبداعي، كما يمكن تقدير الطلاقة كأحد العناصر المهمة للسلوك الإبداعي انطلاقا من كونها المحرك الرئيسي للوصول إلى حل المشكلات، من خلال عدم استسلام المبدع أو قنوطه من إيجاد أو اقتراح العديد من الأفكار (فهد عايض الشمري: 2002، 65)

وهي تتوافق نتائج ومعطيات الدراسة الباحث القرشي وعديلة الذي توصل في دراسته الى توفر مهارات الإبداع لدى مديرات ومساعدات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. كما تتفق مع دراسة الباحث فضل قيس الذي كان يهدف من وراء دراسته إلى الكشف على القدرات الابتكارية الخام التي يتميز بها الناشئ الرياضي الجزائري وتوصل إلى أن التلاميذ اقسام رياضة ودراسة يتميزون بدرجة عالية في قدرة الطلاقة.

وتدل أيضا على ارتفاع عنصر المرونة الذهنية لدي موظفي مديريات الشباب والرياضة هذا الأخير الذي يعرف وهي المقدره على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يغير بها الشخص موقفاً أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها (السرور ناديا: 2002، 118).

وتدل أيضا النتائج أن الحساسية للمشكلات لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة مرتفع والذي يعرف كما يقصد بها أيضا القدرة على إدراك مواطن النقص أو الفجوات في موقفا. فالشخص المبدع هو الذي يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يدرك واحياله نقص والقصور بسبب نظرتة للمشكلة نظرة غير مألوفة (البريدي عبد الله عبد الرحمان: 1999، 54).

كما تفسر النتائج إلى تمتع الموظفين بالخبرة السابقة فلا شك أن الخبرة السابقة للفرد هي الأساس الذي تنطلق منه جميع محاولاته لحل المشكلات التي تواجهه، عندما يتصدى لإيجاد حل مشكلة ما، فإن عمله يكون مبنيا على استشارة خبراته السابقة والبحث في مخزونه المعرفي عن عناصر ذات علاقة بالمشكلة. وعندما لا تنجح المحاولة الأولى في حل المشكلة فإن المحاولات التالية تبقى محكومة بمحددات الخبرات السابقة من جهة، وما يمكن الحصول عليه من معلومات مرتبطة بالمشكلة من جهة أخرى (فتحي عبد الرحمان جروان: 2002، 69).

ولقد فسرت النظرية الارتباطية أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين عناصر ارتباطية بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة، ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتعرف نظرية الارتباطات عملية الإبداع على أنها تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة أزداد مستوى التفكير الإبداعي (حسن عيسى، 1994: 166).

فدراسة الزعبي والعزب سنة 2007 ترى بأن الإبداع يساعد على تعزيز علاقات التفاعل بين المنظمة وبيئتها، كما يمكنها من إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها مما يتيح لها مواجهة التحديات المتجددة بفعالية، كما أن الإبداع يضمن للمنظمة حسن استخدام مواردها البشرية والمادية والمعنوية بما يضمن لها تحقيق مزايا تنافسية وتدعيمها باستمرار (خالد يوسف: 2007، 75).

11-3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (04) المتعلق بالفرضية العامة :

والتي تنص : هناك علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوي القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

جدول رقم (04): يبين العلاقة بين درجة الرضا الوظيفي ومستوي القدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp قيمة المحسوبة	Rp قيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
138.77	0.087	0.469	0.183	88	0.05	دال
86.80	0.666					

- تحليل معطيات نتائج الجدول رقم (04):



يبين الجدول رقم (04) القيم الاحصائية لكل من الرضا الوظيفي والقدرات الإبداعية ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي (138.77) أما قيمة المتوسط الحسابي لمستوى القدرات الإبداعية (86.80) في حين نلاحظ قيمة الانحراف المعياري لدرجة الرضا الوظيفي (0.087) ، أما مستوى القدرات الإبداعية بلغت قيمة انحراف المعياري ب (0.666). كما يبين الجدول رقم (06) قيمة معامل الارتباط بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية حيث تبين من الجدول قيمة Rp المحسوبة (0.469) وهي أكبر من قيمة Rp المجدولة (0.183) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 88 وهي دالة احصائيا.

وعليه فإن الفرضية العامة التي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية هي محققة احصائيا وهي علاقة ارتباطية طردية موجبة .

مناقشة وتفسير الفرضية:

من خلال ما أفرزته النتائج الجدول رقم (04) والتي بينت قيمة Rp المحسوبة وهي أكبر من قيمة Rp المجدولة وهي تثبت على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الرضا الوظيفي لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة ومستواهم في القدرات الإبداعية بمعنى أنه كلما زادت درجة الرضا الوظيفي زادت مستوى القدرات الإبداعية لدى الموظفين بالمديريات الشباب والرياضة ولقد وافقت نتائج الدراسة التي أجراها الباحث محمد رضوان سنة 2013 والتي كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن وتوصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الرضا الوظيفي والإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس (رضوان محمد: 2013، 975).

كما وافقت النتائج المتحصل عليها أيضا نتائج دراسة الباحثان ايمان عبد الرضا محمد وكوثر كامل داود سنة 2010 بمحافظة بغداد حيث كانت تهدف لدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي في القدرات الإبداعية لمتخذي القرار من التدريسيين في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا الوظيفي والإبداع.

كما وافقت نتائج الدراسة أيضا دراسة التي اجرتها الباحثة خولة عبد الحميد محمد الطالبياني سنة 2013 حيث كانت تهدف من وراء الدراسة إلى إبراز العلاقة

والأثر بين عوامل الرضا الوظيفي والمحافظة على رأس المال الفكري لدى أعوان العميد ورؤساء الأقسام ومسؤولي الوحدات وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين عوامل الرضا الوظيفي ورأس المال الفكري وكانت العلاقة ارتباطية موجبة وقوية إذ بلغت قوة الارتباط 0.92 . (خولة عبد الحميد: 2013، 684).

وأكدت نظرية هاييج وأيكن Hang, Aiken 1970 أن العوامل المؤثرة في الإبداع فمتنوعة وبالغة التعقيد وأهمها زيادة التخصصات المهنية، المركزية، الرسمية، الكفاءة. والرضا عن العمل (جلدة، سليم يطرس: 2006، 40).

كما يعد البناء التنظيمي أحد المجالات الرئيسية في إطار نظرية التأثير الموقفية، حيث أكد الباحث غلاس مان بأن هناك علاقة بين الإبداع وحرية الفرد في اختيار الكيفية التي سوف يقضي بها وقته في معالجة المشكلات التي سوف يقضي بها وقته في معالجته المشكلات التي تواجهه في أداء عمله والتي لها تأثير إيجابي على مجال الأداء الإبداعي، فإذا شعر الفرد بعدم وجود تأثير لضغوط الوقت أتاح له ذلك التفكير في المشكلة بصورة متأنية والعمل على تحديدها تحديدا دقيقا، وطرح العديد من الأفكار والبدائل التي يمكن استغلالها في معالجتها وهناك تأكيد على أهمية التغذية المرتدة التي يوفرها البناء التنظيمي والتقدير من المديرين للأفراد المبدعين إذ تعد التغذية المرتدة الملائمة عاملا هاما في تشجيع وتسهيل الإبداع بين العاملين (صفاء الأعسر: 2000، 120).

فالرضا الوظيفي هو أحد العناصر الرئيسية للرضا العام الذي يمد الإنسان بالطاقة اللازمة التي تمكنه من القدرة على أداء عمله والاستمرار فيه، بل وحتى تطويره والإبداع فيه، ويسهم الرضا الوظيفي في بعث الطمأنينة في قلب الموظف، وعندما يشعر المرء بالرضا عن نفسه وعمله، فإنه يشعر بسمو الروح وعلو الهمة وصفاء الفكر ونشاط الذهن، فيلتهب حماسه ويركز طاقاته على عمله وتزداد إنتاجيته ويبدع في عمله (الحراشة محمد عبود: 2008، 323).

وهذا ما يفسر العلاقة الموجودة بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية.

12- النتائج المحصل عليها:

درجة الرضا الوظيفي متوسطة لدى الموظفين بمديريات الشباب والرياضة. مستوى القدرات الإبداعية مرتفعة لدى الموظفين بمديريات الشباب والرياضة.



توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى القدرات الإبداعية.

اقتراحات الدراسة:

يجب أن يكون الرضا الوظيفي من بين وأهم المواضيع الرئيسية التي يجب أن تولي باهتمام كبير لكونه موضوع الساعة لدى الجهات المعنية (الوصية) وعليه يجب طرحه وإثراء عوامل ارتفاعه وأسباب انخفاضه في كافة الاجتماعات والمواسم ووضع أيام دراسية لهذا الشأن، وخصوصا ما أثبتته نتائج الدراسة لكونه مرتبط ارتباط وثيق بالقدرات الإبداعية أو الأداء الإبداعي فلا يتحقق هذا الأخير إلا إذا ارتفعت درجة الرضا الوظيفي لديهم.

إقامة دورات وندوات وملتقيات التي من شأنها تشجيع العمل الإبداعي والأفكار الجديدة والنادرة التي تعطى صبغة نوعية في الأداء وتقضي على مختلف المشاكل التي تعرقل سيرورة العمل.

المراجع المعتمدة في الدراسة :

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. ابو شيحة نادر احمد: الرضا الوظيفي لرجل الامن في أجهزة الأمن، اكااديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض ، 1997.
2. البريندي عبد الله عبد الرحمان: الإبداع يخنق الأزمات، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، السعودية، 1999.
3. الدليمي احمد واخرون : علم النفس الإداري وتطبيقاته في العمل ، دار الأوتل للنشر، ط1، عمان، 2009.
4. السرور ناديا: مقدمة في الإبداع، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2002.
5. جلدة سليم بطرس: ادارة الإبداع والابتكار، دار كنوز المعرفة، عمان، 2006 .
6. حسن أحمد عيسى: سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، مكتبة الإسراء، طنطا، 1994.
7. صفاء الأعسر: الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للنشر، القاهرة، 2000.
8. علي غربي: تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة قسنطينة، 2004.
9. فتحي عبد الرحمان جروان، الإبداع مفهومه - معايير، نظرياته، قياسه - دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.
10. فهد عايض الشمري: المدخل الإبداعي لإدارة الأزمات والكوارث، السعودية، بدون دار نشر، 2002
11. ماهر احمد: ادارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005.
12. محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باجي: طرق الحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
13. محمد نصر الدين رضوان: الأخصاء الاستدلالي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
14. مروان عبد المجيد : أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الاردن، 2000.
15. منصور أحمد: تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، 1989.
16. ناصر محمد العديلي: السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كل مقارن، معهد الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1995.

17. يعقوب نشوان: الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1986.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. A.S Hornby, Oxford advanced learner's dictionary, International student's edition, Oxford University . Press, Sixth edition, UK, 2004.
2. Bull, Ian Howard: the relationship between job satisfaction and organizational commitment amongst high school teachers in disadvantaged areas in the western cape, magister thesis, university of westencape, 2005.
3. Pierre, Roussel Rémunération et satisfaction au travail, édition économique, paris, 1996.
4. Sermpene et Al, job Satisfaction in Relation to Organizational Culture, Journal of Industrial psychology, 28, 2002
5. Torrance, The nature of creativity as manifest testing, Press Syndicate of the university of Cambridge, New York, 1993.
6. William, des ressources humaines, Québec, 1985.

قائمة القواميس

1. قاموس المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت ، ط3، 1997.

قائمة الأطروحات والرسائل الجامعية:

- توفيق عطية توفيق العليجة: الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري العام، مذكرة ماجستير ادارة أعمال، غزة، 2009
- عبد النور ارزقي: محلدات الرضا المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس والتربية، الجزائر، 1997
- فضل قيس: القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالأداء المهاري في الالعب الجماعية، مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 03، 2009
- محمد السعيد جوال: التمكين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2014.
- مسعود بورغدة: الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008.

- المجلات والدورات العلمية:

2. رضوان محمد: الرضا الوظيفي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (للعلوم الإنسانية)، المجلد 27، العدد 05، الأردن، 2013.
3. الحراشة محمد عبود: النمط القيادي الذي يمارسه مديرو المدارس وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي للمعلمين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 01، 2008.
4. خالد يوسف الزعبي وحسين محمد العزب: قياس اتجاهات العاملين لأثر المناخ التنظيمي في تبني السلوك الإبداعي، مجلة المنارة، الأردن، جامعة ال البيت، المجلد 13، العدد 2، 2007.
5. خولة عبد الحميد محمد الطالباني: دور الرضا الوظيفي في المحافظة على رأس المال الفكري، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، العراق، المجلد 21، العدد 03، 2013 .
6. علي عسكري: اتجاهات في زيادة دافعية العنصر البشري في مجال العمل، مجلة الإدارة العامة، الرياض، العدد 52، 1986.

أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي (09- 12 سنة)

أ. محمد رحمانى*
د. عبد العزيز ساسي*

ملخص البحث

خلال متابعة الباحث الميدانية لهذه الشريحة من أطفالنا لاحظ بأن مشكلة البحث تكمن في إن التلاميذ فليلوا الاستفادة من درس التربية البدنية والرياضية بالشكل الذي ينعكس على سلوكهم الاجتماعي فضلا عن عدم مراعاة خصوصيتهم مما سيؤدي إلى تدني حالتهم الانفعالية والاجتماعية وسوء تكيفهم الاجتماعي المدرسي، ولقلة دعم هذا الرأي ارتأى الباحثان دراسة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها لضمان تنشئة ونمو التلاميذ في النواحي كافة.

تجلت أهمية البحث في دراسة أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة على السلوك الاجتماعي المدرسي. استخدم الباحث المنهج التجريبي، شملت عينة البحث على (60) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم عشوائيا من التلاميذ المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية البدنية والرياضية لغرض معرفة تأثير البرنامج المقترح على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي مع مراعاة الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات والموضوعية وكانت النتائج كالآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في المهارات الاجتماعية الشخصية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مهارات ضبط النفس لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.

يؤثر البرامج المقترح في تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة بشكل ايجابي بشكل عام.

* معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - Mail: sportdz81@gmail.com

* معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

Abstract

The aim of the study is to study the effect of a proposed program on small games on school social behavior. The researcher used the experimental method. The sample included 60 randomly selected students and students from primary schools practicing physical education and sports to find out the effect of the proposed program on the school social behavior scale, taking into account the scientific bases of the scale in terms of honesty, consistency and objectivity.

The results were as follows:

- There are statistically significant differences between the tribal and final tests in the personal social skills of the study sample.
- There are statistically significant differences between the tribal and final tests in the self-control skills of the study sample.
- There are statistically significant differences between the tribal and final tests in the academic skills of the study sample.
- The programs used in the research to develop the social efficiency of students in general.

1- المقدمة ومشكلة البحث :

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ، أذ تعد مرحلة تكوين واعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا ، وتشكل فيها العادات والاتجاهات ، وتنمو الميول والاستعدادات ، وتتفتح القدرات ، وتتكون المهارات وتكتشف ، وتتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية ، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي ، والعقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والوجداني . طبقا لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية .

وحيث أن مشاركة الأطفال في عملية اللعب وبصورة عامة في المدارس الابتدائية يعتمد بصورة رئيسة على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة ، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج مقترحة بالألعاب الصغيرة يتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة التي تعمل على اشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية .

مما سبق تتحدد مشكلة البحث باستخدام برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة على السلوك الاجتماعي المدرسي كبرامج نضمن منها حسن الاستفادة من تلك الألعاب التي تتضمنها وتوظيفها في مجالها الطبيعي ، فضلاً عن ذلك معرفة الأثر المترتب عن استخدام كل منها كإجراء تربوي في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي.



2- إشكالية البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الكفاية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ؟

2- 1- التساؤلات الجزئية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية الشخصية لدى عينة الدراسة ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة ضبط الذات لدى عينة الدراسة ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ؟

3- فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الكفاية الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

3- 1- الفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية الشخصية لدى عينة الدراسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات ضبط الذات لدى عينة الدراسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

4- أهمية الدراسة:

موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثير من الدلائل و المؤشرات التي تبرز أهميته ، و تسلط الضوء على واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية داخل المنظومة التربوية و في المدرسة على وجه الخصوص .

على هذا الأساس فمن الضروري البحث عن أنجع الوسائل و الطرق التي تسمح بتحقيق أهداف البرنامج التربوي لهذه المادة الأساسية في الوسط المدرسي لما تحتويه من عدد كبير من الممارسين باعتباره مكان إعداد جيل المستقبل مع مراعاة خصوصيات هذه الفئة العمرية فبإقحام الألعاب المصغرة من شأنه أن

يكون وسيلة ناجحة لتطوير الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية مع إضفاء طابع المرح و السرور على الدرس.

5- مصطلحات البحث:

5-1 السلوك

ويعرفه آخريين بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواءً كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر وغيرها.

5-2 السلوك الاجتماعي :

هو السلوك الذي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة لميله إلى الانتماء وتكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره من لأفراد.

5-3 اللعب

نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية والجسدية والانفعالية، والاجتماعية.

5-4 الألعاب الصغيرة:

هي جميع الألعاب التي يمارسها الأفراد صغاراً وكباراً ومن كلا الجنسين في مجاميع مختلفة العدد لأجل التسلية والمرح وقضاء وقت فراغ ممتع ومفيد تستخدم هذه الألعاب في مناهج دروس التربية الرياضية المدرسية وعلى مختلف المراحل الدراسية ، حيث تشكل وقتاً ممتعاً في برنامج الوحدة التدريسية للتربية الرياضية ، فهي مهمة جداً كطريقة للإحماء أو كطريقة فعالة لتحسين وتطوير بعض القدرات والقبليات البدنية والحركية التوافقية في الأقسام الرئيسية للوحدة التدريسية ، وكذلك مهمة جداً للتهذئة والتسلية في القسم النهائي للوحدة التدريسية.

كما تعد الألعاب الصغيرة وسيلة ضرورية ومهمة في عمليات التحضير والإعداد البدني والمهاري وخاصة في المراحل الإعدادية العامة والخاصة وفي مختلف الألعاب والفعاليات والأنشطة الرياضية المعروفة . وتستخدم الألعاب الصغيرة كتمارين تحضيرية لجميع ألعاب المضمار والميدان وعلى مختلف المراحل العمرية وبخاصة أعمار الصغار والناشئين والأشبال والشباب، فهي ألعاب متنوعة يمكننا ابتكارها وتوجيهها وتطبيقها حسب خبرتنا ورغبتنا باتجاه اللعبة التي نهدف تعليمها وتدريب المبتدئين والناشئين عليها.



6- الدراسات السابقة :

6-1- دراسة (العبيدي، 1997) :

"أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي أما عينة البحث فقد تكونت من (13) طفلاً قسموا إلى مجموعتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة . استخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب التمثيلية التخيلية ، ومجموعة من الألعاب التعاونية ، فضلاً عن مجموعة من القصص تروى عن طريق مسرح الدمى بواسطة الألعاب .

استغرق تنفيذ البرنامج مدة (8) اسابيع وبواقع ساعة واحدة يومياً .

وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اسفرت النتائج عما يأتي :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى اطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

6-2- دراسة (المصري، 1998)

"دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة"

هدفت الدراسة الى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلاً عن دراسة اشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وابعاده . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسايكولوجية اللعب كأسلوب للدراسة عملية اللعب ولحتمها عند تلميذ الصف الأول الابتدائي وكشف أشكال اللعب ومستوياته وخصائصه .

وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي :

1. أثبتت الدراسات ان منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها .

2. ان تركيز المربين والعاملين في هذا المجال وعلى مجمل النشاط

الانساني كشخصية يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي الى العمل والممارسة .

6-3 - دراسة (بخش، 2001):

"فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى امكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية ، رياضية ، فنية) ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من (40) طفلة من الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن بين (6-10) سنوات ، وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

وتم تطبيق البرنامج المقترح في (20) جلسة جماعية ، مدة كل منها (50) دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة ، ولقد استمر البرنامج مدة خمسة اسابيع بواقع (4) جلسات اسبوعياً بحيث يتم تخصيص اسبوع لكل نشاط .

وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي :

1. ساهمت برامج الأنشطة المختلفة في تقدم الأطفال المعاقين عقلياً حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع ، إذ أسهمت تلك البرامج في الاقلال من اضطراباتهم السلوكية ، وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية .

6-4 - دراسة (السيد ، 2001):

"فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام انواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر ، اللعب الجماعي التعاوني ، اللعب الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد تكونت عينة البحث من (30) طفلاً من أطفال الروضة بلغ عدد الذكور (18) ، في حين بلغ عدد الاناث (12) من الملتحقين بالسنة الثانية في مرحلة رياض الأطفال وتتراوح اعمارهم ما بين (5-6) سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والاناث .



وتم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام (30) لعبة تعاونية و(30) لعبة فردية تنافسية ، وقد خصص الباحث قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر والمجهزة باللعب اللازمة . استغرقت فترة تطبيق البرنامج ساعة يومياً ولمدة أربعة اسابيع .

وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي :

1. ان استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي الى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة .

2. ان اللعب الحر يعد أكثر فاعلية في تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة ، ثم يأتي بعده اللعب الجماعي التعاوني ، وأخيراً اللعب الفردي التنافسي .

7- الفصول النظرية:

بعد دراستنا للجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا و الذي احتوى على ثلاثة فصول هي على الترتيب:

الفصل الأول: تناولنا فيه اللعب عند الطفل والألعاب الصغيرة ودورها في حياة الفرد والجماعة، بالإضافة إلى طرق وأساليب تدريسها.

الفصل الثاني: تحدثنا فيه عن مظاهر نمو التلميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي في المرحلة العمرية " 9-12 سنة " .

الفصل الثالث: تناول السلوك بصفة عام والسلوك الاجتماعي للأفراد وعند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

1- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-1 منهج البحث:

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي بحثنا هذا استوجبته مشكلته إتباع المنهج التجريبي.

2-2 - مجتمع البحث وعينته:**2-2 -1 - مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الرابعة الخامسة ابتدائي المسجلين للعام الدراسي 2016-2017 ، من المدارس الابتدائية في مدينة الأغواط لعدة ضوابط اعتمدها الباحث من بينها:

توفر الأجهزة والأدوات إضافة إلى الأدوات التي وفرها الباحثان.

وجود ساحة رياضية واسعة في المدرسة.

ألا يتعدى القسم الدراسي 30 تلميذ

3-2 -2 - عينة البحث:

تتكون من 60 تلميذا وتلميذة، تتراوح أعمارهم من 09 إلى 12 سنة، يدرسون بالمدارس الابتدائية بمدينة الأغواط .

3-3 -3 مجالات البحث:**3-3 -1 المجال البشري :**

تتكون عينة البحث من 60 تلميذ، من 03 مدارس ابتدائية، تم اختبارهم بطريقة عشوائية.

3-3 -2 المجال المكاني:

يتم تطبيق برنامجنا الألعاب والقياسات القبليّة والبعديّة بساحات المدارس، بحيث كان لكل المدارس نفس المساحة ونفس الأرضية.

3-3 -3 المجال الزمني:

تم إجراء القياسات القبليّة بتاريخ 2016/09/25 دامت 120 د لكل مجموعة ، بعدها تم تطبيق البرنامج على أفراد العينة والتي دامت 2017/05/26 وبحجم ساعي قدره 120د في الأسبوع ، في الفترة المسائية. واجريت تجرى الاختبارات البعدية بتاريخ 2017./05/27

4-4 -4 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة القاعدة الأساسية والممهدة للتجربة المراد القيام بها ، وذلك حتى تكون للباحث فكرة ونظرة حول كيفية إعداد أرضية جيدة للعمل ويتعرف من خلالها على :

- صدق وثبات وموضوعية الاختبارات.

- مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.



- الصعوبات التي قد تعرقل سير الاختبارات.
- أفضل طريقة لإجراء الاختبارات.
- مدى تناسب الأجهزة مع الاختبارات.

5- أدوات البحث:

- المراجع والمصادر.
- الاختبارات المقاييس.
- الطرق الإحصائية.

عداد البحث والمتمثل في (10كرات قدم، 06 كرات سلة، 40 كرة صغيرة ، 12 كرسى، بساط أرضي ، حبال، أقماع، بالونات ملونة، شريط أرضي، 20علبة صغيرة، 04 علب كبيرة ، 10اطواق، أكياس طباشير، ديكا متر، ميقاتيه ، صفارة).

6- 1- مقياس السلوك الاجتماعي:

يحتوي المقياس على مقياسين منفصلين هما سلوك الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي ، يستخدم الأول لقياس السلوك الاجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية ويستخدم الثاني لقياس السلوك اللاجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج سلبية. ويتكون المقياس الرئيسي من (60) فقرة.

منها (30) عبارة تقيس سلوك الكفاية الاجتماعية والمؤلف من ثلاثة مجالات هي (المهارات الاجتماعية الشخصية، ومهارات ضبط الذات، والمهارات الأكاديمية). و(30) فقرة الباقية تقيس السلوك ألاجتماعي والمؤلف من ثلاثة مجالات أيضا هي (سريع الغضب، عدواني، كثير الطلبات - فوضوي) وتوجد أمام كل فقرة خمسة مستويات للإجابة هي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) ويقوم معلم القسم الخاص بوضع علامة (x) في الخانة التي يتوافق مع سلوك التلميذ.

6- 1- 1- تفسير نتائج المقياسين حسب النسب التالية :

- أ- مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية:
 - 80 % تلميذ لديه مهارات اجتماعية عالية .
 - 50 % تلميذ بحاجة إلى تنمية بسيطة.
 - 20 % تلميذ بحاجة ماسة جداً لإكسابه مهارات اجتماعية.
- ب- مقياس السلوك اللاجتماعي :
 - 20 % تلميذ عادي (سوي) .

50 % تلميذ عادي (سوي) لكن تبدو عليه سلوكات للاجتماعية قد تتطور وهو بحاجة إلى إرشاد.
80 % تلميذ بحاجة ماسة إلى معالجة فورية وحثيثة وإلا قد يتحول إلى حدث.

7- برتوكول الدراسة:

7- 1- القياس القبلي: توزيع المقياس

يتم توزيع مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي على معلمين المادة ويقوم المعلم بالإجابة عن عبارات المقاس نيابتنا عن كل تلميذ تم اختياره ضمن العينة، وبعدها نقيس درجة سلوك كل فرد في العينة.

7- 1- 1- المرحلة الثانية: تنفيذ برنامج الألعاب الصغيرة.

قام الباحث باختيار مجموعة ألعاب صغيرة تستهدف السلوك الاجتماعي المحددة وبعض الحركات الأساسية قيد البحث.
- من المفترض أن تكون المدة الزمنية لتنفيذ مجموعة الألعاب الصغيرة (09) أشهر.

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدات تعليمية.

- زمن كل وحدة تعليمية (60) دقيقة.

- تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي:-

1- القسم التحضيري وزمنه (10) دقائق.

2- القسم الرئيس وزمنه (45) دقيقة يتضمن:-

النشاط التعليمي وزمنه (15) دقائق.

النشاط التطبيقي وزمنه (30) دقائق.

3- القسم الختامي وزمنه (05) دقائق.

7- 2- المرحلة الثانية:

وصف أداء المجموعة التجريبية:- تقوم افراد العينة حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات الآتية:-

تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء عامة وتهيئة عضلات الجسم المختلفة وتمارين إحماء خاصة في القسم التحضيري (في شكل ألعاب).

يقوم الأستاذ بشرح مجموعة الألعاب الصغيرة خلال الجزء التعليمي من



القسم الرئيس والتي سوف يتم تطبيقها خلال الوحدة التعليمية وحسب الأهداف المطلوب تحقيقها.

يقوم أفراد العينة بأداء مجموعة الألعاب الصغيرة المعدة من قبل الباحث في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدة التعليمية.

يشرف الأستاذ على عمل أفراد العينة وتقدم المساعدة عند الحاجة وتعديل الأخطاء إن وجدت.

تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة (القسم الختامي).

8- الوسائل الإحصائية :

حللت نتائج الدراسة وفق الطرق الإحصائية القياسية باستعمال البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) الإصدار العشرون.

9- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

9-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة لتغيير المهارات الاجتماعية

الشخصية:

وع الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
			الجدولية	المحسوبة	±	س	±	س	
عنوي	0.05	59	1.79	5.23	0,13	0,84	0,93	1,04	المهارات الاجتماعية الشخصية

بين الجدول رقم (1) قيم الأوساط الحسائية والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق لاختبار المهارات الاجتماعية الشخصية.

يبين الجدول الاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار المهارات

الاجتماعية الشخصية، حيث حققت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 1.04 وانحراف معياري 0.93 وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط

حسابي 0.84 وانحراف معياري 0.13، وكانت T المحسوبة لنفس الاختبار

5.23 والتي لا تساوي قيمة T الجدولية، عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة

0.05 وهذا يعني يوجد فرق معنوي وبالتالي من خلال النتائج المتحصل عليها

في هذا الاختبار يمكن القول أن البرنامج المقترح له تأثير في تنمية المهارات

الاجتماعية الشخصية لدي أفراد العينة.

9-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة لمتغير مهارات ضبط الذات:

وع الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
			الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س	
عنوي	0.05	59	1.79	4.33	0,15	3,19	0,56	1,24	مهارات ضبط الذات

يبين الجدول رقم (2) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق لاختبار مهارات ضبط الذات.

يبين الجدول الاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار مهارات ضبط الذات ، حيث حققت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 1.24 وانحراف معياري 0.56 وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري 0.15 ، وكانت T المحسوبة لنفس الاختبار 4.33 والتي لا تساوي قيمة T الجدولية، عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يعني يوجد فرق معنوي وبالتالي من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الاختبار يمكن القول أن البرنامج المقترح له تأثير في تنمية مهارات ضبط الذات لدي أفراد العينة.

9-3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة لمتغير المهارات الأكاديمية:

وع الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
			الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س	
عنوي	0.05	59	1.79	3.60	0,31	1,09	0,31	1,41	المهارات الأكاديمية

يبين الجدول رقم (3) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق لاختبار المهارات الأكاديمية.

يبين الجدول الاختبارين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اختبار المهارات الأكاديمية ، حيث حققت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 1.41 وانحراف معياري 0.31 وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي

1.09 وانحراف معياري 0.31 ، وكانت T المحسوبة لنفس الاختبار 3.60 والتي لا تساوي قيمة T الجدولية، عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يعني يوجد فرق معنوي وبالتالي من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الاختبار يمكن القول أن البرنامج المقترح له تأثير في تنمية المهارات الأكاديمية لدى أفراد العينة.

10- الاستنتاج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في المهارات الاجتماعية الشخصية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مهارات ضبط النفس لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي. يؤثر البرامج المقترح في تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة بشكل ايجابي بشكل عام.

المراجع:

1. الشرفاوي، أنور محمد (1984): العمليات المعرفية وتناول المعلومات، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة.
2. خطاب، محمد احمد، بوحزمة، احمد عبد الكريم (2008): سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
3. أمروسومي، ليلى يوسف كريم (2011): فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بثشت الانتباه وفرط النشاط الحركي، المكتب الجامعي الحديث، كلية التربية، جامعة تعز.
4. الجنابي، أكرم حسين، واللامى، شرف عزيز (2011): تأثير برنامج حركي مقترح قائم على الإبداع لتنظيم وتعديل سلوكيات الأطفال ذو النشاط الزائد بأعمار (4-6) سنوات، بحث منشور في مؤتمر الإبداع الرياضي الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
5. القاسم، جمال وآخرون (2000): الاضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
6. الخطيب، جمال محمد (2001): تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
7. خليفة، وليد السيد، وعيسى، مراد علي (2007): كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
8. الزبود، نادر فهمي (1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن.
9. كامل، محمد علي (2003): الأخصائي النفسي والمدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، الإسكندرية.
10. زكية إبراهيم كامل، مصطفى السايح محمد (2008): الوسيط في الألعاب الصغيرة، دار الوفاء

- لدنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية .
11. عفاف عبد الكريم (1995) : البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
 12. إبراهيم، فيفيان (1998) : دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

L'impact d'un programme sportif proposé sur l'estime de soi chez les adolescents ayant un handicap auditif .

Dr:Ousmail Safia*

Dr:Ousmail Makhlouf*

Résumé :

La perte d'audition est l'une des contraintes clôturant de l'isolement de la personne qui a perdu sa réputation imposées, est également un problème très critique face au travailleurs de réhabilitation handicapés acoustiquement, donc on donne, en particulier dans le domaine de la protection sociale pour les personnes handicapées importance, donc le sourd est privé de moyens pour réaliser ce qui se passe autour de lui, l'expression de soi et recevoir des autres et continuer ce reçu est non seulement à travers la soi-disant nutrition réactionnaire (feed-back) et parmi les personnes handicapées trouver les adolescents qui sont caractérisés par les caractéristiques et les qualités distinctives que l'adolescence sont plus les étapes de la croissance sensible et à la suite de changements diversifiée et rapide tous azimuts physique et mentale, culturelle et sociale, cette phase comme un pont se déplace à travers la personne de l'enfance à l'âge adulte, il est l'étape où l'adolescent touche sur la même découverte et la construction de son être à posséder la volonté et de l'indépendance d'agir dans ses affaires griffe à travers sa vie à son meilleur et son plus grand succès.

Le but de l'étude est de prouver l'efficacité d'un programme riche en activités physique et sportif sur l'estime de soi de l'adolescent auditif .

Mots clés : programme sportif ; estime de soi ; adolescents auditifs

Abstract :

Hearing loss is one of the closing constraints of the isolation of the person who has lost his reputation imposed, is also very critical problem facing disabled rehabilitation and livestock workers acoustically, so I give, especially in the field of social protection for persons with disabilities importance, so the deaf is deprived of means to achieve what is going on around him, the self-expression and receiving of others and continue this receipt is not only through the so-called nutrition reactionary (feedback) and among the disabled find teens who are

1. Université de khemis meliana, Université de chlef s.ousmail@yahoo.fr
2. Université de khemis meliana, Université de chlef

characterized by the distinctive characteristics and qualities that adolescence are more the stages of sensible growth and as a result of diversified and rapid all-round physical and mental changes , cultural and social, this phase as a bridge moves through the person from childhood to adulthood, it is the stage where the adolescent touches on the same discovery and the construction of his being to possess the will and independence to act in his claw business through his life to his best and greatest success.

The purpose of the study is to prove the effectiveness of a program rich in physical and athletic activities on the auditory adolescent's self-esteem.

Keywords: sports program; self esteem ; hearing aids

Introduction.

L'enfant qui souffre de l'handicap auditive se sous estime et perd confiance en lui . L'environnement familial , scolaire et social ont une très grande influence sur cet enfant .Nos établissement scolaire doivent être muni de spécialistes pour répondre aux besoins de ces enfants . L'école doit contribuer a son épanouissement et le motiver en introduisant les activités sportifs et physiques ce qui peut contribuer au bien fait des enfants sourds . L'école doit jouer un très grand rôle auprès des enfants sourds ,elle doit leurs faire gagner confiance en eu même ,subvenir a leurs besoin éducatif , constructif ,cognitif et physique car c'est une passerelle entre la famille et la société . Avec la famille l'enfant reçoit les connaissances primitives qui sont corrigés ou encrés par l'école . Les spécialistes dans les différent établissement scolaire doivent diagnostiquer la déficience auditive avec exactitude et par conséquent utiliser toute les technologies pour repêcher ces enfant de la dépression et l'isolement .

Plusieurs cas d'enfants sourds ont démontré que si un enfant sourd est pris en charge a temps on peut le sauver . Ces cas traités a temps peuvent libérés leurs compétences et les traduire par le biais du dessin, de la peinture , les travaux manuels ou la music comme étai le cas de BETHOVEN. Nous devons tendre la main a ces enfants et n'aménager aucun efforts .

Problématique :

Les sourds ont prouvés a plusieurs reprises qu'ils méritent le plus grand respect . L'écrivain et l'ouvrier deviennent des autistes . Nous devons nous pencher sur le cas des sourd-muet et compatir a leur malheur et leur donner l'occasion de prouver leur capacités a .travers un programme riche en activités physique et sportif . Et de là la question qui se pause est qui suit :

Es ce que le programme sportif influe sur l'handicapé auditif ?

Sub-questions :

1.Ya t il des différences significatives entre les résultats du pré-test et du

post-test para port à l'aspect de la maison .

2. Ya t il des différences significatives entre les résultats du pré-test et du post-test para port à l'aspect de l'école .

3. Ya t il des différences significatives entre les résultats du pré-test et du post-test para port à l'aspect des amis ?

Les hypothèses :

Hypothèse générale :

Le programme sportif proposé a un impact sur l'estimation de soi chez les handicapés auditif

Hypothèses partielles

1. Il existe des différences significatives entre les résultats prétest et post test para port à l'aspect la maison.

2. Il existe des différences significatives entre le pré-test et le post test par port à l'aspect de l'école .

3. Il existe des différences significatives entre les résultats pré-test et post test par port à l'aspect des amis .

Le but de la recherche :

-Prouver l'hypothèse ou l'annuler

-Encourager ce genre de recherche pour les handicapés .

- Briser L'isolement des personnes handicapés.

-attirer l'attention et encourager les actes humanitaires envers les handicapés auditifs.

-Etablir d'autre mesures de l'estimation de sois qui peuvent être appliqués sur les handicapés auditif.

Determiner les termes:

programme sportif proposé

Le Programme selon Williams, est en générale l'opération des décisions et des activités de planification proposé pour couvrir une période de temps spécifique, C'est un ensemble d'exercices , de mouvements , des activités et des sports qui sont en rapport avec les tendances et les capacités et les limites des enfants qui sont en manque de capacité à participer avec succès et en toute sécurité dans l'ensemble du programme d'activités d'éducation physique.

• la procédure: il est un ensemble de modules contenant des exercices et des activités sportives qui sont appliquées aux personnes ayant des besoins spéciaux (malentendants) afin qu'ils trouvent amusant et satisfaire leurs désirs

et à enrichir leur expérience, qui vise à améliorer le concept de soi ont apprécié. Selon une période de temps spécifique.

estime de soi:

Définis comme référence à un jugement individuel sur la signification personnelle. Les gens qui ont la même haute estimation croient qu'il ont plus valeur et de l'importance, et qu'ils méritent notre respect et notre appréciation, les personnes qui ont moins d'estimation de soi ne voient pas la valeur et l'importance en eux-mêmes.

C'est un processus émotionnel à travers lequel un individu peut résider image qui regarde les mêmes croyances et les valeurs et les sentiments et les idées et les tendances comprennent l'acceptation de soi et de la non-acceptation et le sens de l'importance et le sens de la peine et de la compétence dans des situations sociales.

aspects du concept de soi:

Image physique auto ou le corps:

Adil Achour démontre que l'image du corps se réfère à la notion de l'apparition de physique et générale de l'individu lui-même et l'étendue de sa conviction de lui-même comme il est des propriétés physiques, et que l'image du corps comprennent la morphologie, et vu les enfants à leur corps comme un attrayant et efficace de se produire pour eux de regarder eux-mêmes perspectives corporelles positive.

auto sociale: en termes d'auto sociale est le résultat d'un multi-animés sont: la connaissance de soi, l'auto-culturelle, auto religieux, et la communauté dans laquelle vivent les enfants affecte leurs sentiments par eux-mêmes et que le sens de l'auto attentes exactes groupe auquel il appartient individuelle

la connaissance de soi ou le soi académique: où la conscience de l'individu à partir de laquelle les choses et les événements dans leur environnement et ajoutant beaucoup de significations, et peuvent être effectuées par le biais des institutions formelles et informelles à travers les relations et les interactions entre l'individu et les autres, soit ils étaient les représentants officiels des institutions éducatives, culturelles ou non.

le soi psychologique: On entend par le soi psychologique le concept l'individu pour son côté psychologique et qui consiste, bien sûr, à travers sa conscience de lui-même et ses sentiments et ses émotions et les sentiments, et les émotions privées, et le degré de confiance ou le manque de confiance en soi et d'autres éléments qui sont des piliers clés la composition psychologique.

- De 4 à 6 mois: la différenciation verbale de soi et non-soi.
- 6 mois: primitive autodifférenciation.

- 9 mois: l'enfant comprend les signaux tels que (Bye Bye), ce qui est comme le début et la naissance psychologique d'un enfant lorsque le sens de soi et sortir de l'utérus de l'inconscient.
- 1 an: la détection et la phase d'exploration, poussent l'image de soi et d'augmenter l'interaction avec la mère, et d'autres avec les adultes et les enfants.
- 2 ans: le concept du soi se développe chez l'enfant ceci est centrées sur le même, et la différence entre les autres, et se développent du concept de Moi et Toi et Mon (Possession) , et social autonome composé, et d'augmenter la croissance des sentiments sociaux et d'augmenter sa capacité à la compréhension de soi.
- A l'âge de trois ans: l'enfant ressent son indépendance, et sait que son personnage est différent de celui des autres personnalités, et se tout ce centre autour de lui . peu près le même, et s'efforce de construire lui-même, et l'enfant développe des motivations dont, certains se réalisent et d'autres ne se matérialisent pas.

A l'âge de quatre ans: l'enfant établit les relations mentales et sociales et émotionnelles avec les personnes importantes dans sa vie, et il commence à poser des questions d'exploration .

À l'âge de cinq ans: l'enfant accepte l'individualité et augmente la conscience de soi, et au moins une dépendance complète sur les parents, et l'indépendance augmente , et apparaît son interaction avec le monde extérieur

Âge scolaire: l'enfant connaît l'effet du groupe qui promeut le concept lui-même, et l'enseignant joue un rôle important dans la croissance de la notion du soi chez l'enfant, et l'aspect du soi sociale croître grâce à l'absorption sociale, et d'accroître sa capacité à exprimer les différentes activités. Et la force physique et la puissance sociale joue un rôle important dans la croissance de l'auto, et avec le temps, correspondent de plus en plus l'auto perçue et le concept de soi idéal.

Et il y a une section des étapes de la croissance et le développement de l'auto comme suit:

L'étape des deux premières années: 0 – 2 ans

Le stade de l'auto-émergence: l'enfant ne peut pas distinguer entre lui-même et le monde extérieur, mais au cinquième mois et le début du sixième mois commence à la découverte de son corps et attrape des membres de son corps , et quand il se traîne (rompe) il entre en collision avec le monde extérieur.

Etape de la Pré-étude:

- **Stade d'assertivité:** caractérisé par l'auto-croissance de ces caractéristiques:
 - Un enfant à cet âge (auto-centre) Tout tourne autour de lui-même.
 - Soyez l'imagination du genre Alabhamme.
 - A la fin de cette étape difficile de se sur et à travers l'interaction avec les autres.
 - L'image de soi est déterminé sur la base de l'idée des autres

Étape d'auto-extension (5 – 12 ans)

Cette étape se caractérise à se mélanger et à fusionner avec d'autres et camarades et amis à l'école, et que cette période est une période de croissance mentale et le désir de la connaissance et la et le grand nombre de questions . et ces caractéristiques annonce un nouveau concept pour du soi .

adolescence:

Etape distinguer soi: un conflit entre l'environnement et le stade de l'adolescence, mettant fin à l'adolescent de recourir à la religion, peut-être qu'il trouve aider à résoudre ce conflit. Et le processus se termine normalement configure le moi idéal, ce qui contribue à la formation de soi est la maturité du mental et émotionnel des adolescents. Et changement de soi en raison de la maturité et de l'apprentissage et il y a des grandes caractéristiques de l'individu qui atteint même plus de ces caractéristiques

L'auditif :

C'est une personne qui démontre un blocage de l'oreille ; et l'absence ou la faiblesse de d'œil ne fait pas de l'individu un sourd ; mais c'est une absence de raison . donc le sourd selon lui est celui qui a perdu la raison mais pas l'œil .

et le dire et sourd, et est pas rare de l'oreille bouchée. Idiomatique: Abdel Fattah Osman enfant sourd sait que l'enfant qui est privé du sens de l'ouïe depuis la naissance, ou la perte de capacité auditive en apprenant à parler, ou apprendre à parler une fois perdue dans la mesure où les effets de l'apprentissage ont rapidement perdu.

La personne sourde est défini comme une personne qui souffre de la perte de l'ouïe a un degré qui peut rendre impossible pour lui de comprendre les paroles avec l'utilisation de prothèses auditives ou sans les entendre, il ne bénéficie pas de l'audience parce qu'elle est handicapée .

Les facteurs Héritaire:

la Surdité a des facteurs qui ont été mentionnés, mais à une naissance de

l'âge avancé plusieurs années montrent qu'il ya deux types d'infection sont: Durcissement des muscles de la maladie du passager, cette maladie affecte les femmes plus que les hommes de l'âge de 15-35 ans. Atrophie de la maladie du nerf auditif, apparaît dans l'âge de l'enfance à la cinquante ou après.

choc ou accident:

Tels que celui subi par la personne au cours de la vie quotidienne, comme blessure à la tête, l'entrée d'objets étrangers dans l'oreille (comme petit corps durs ou quelques petits insectes ou de solides de matériaux cireux), et le bruit et les sons forts et intenses, comme cela est le cas dans les usines, les aéroports, et l'utilisation de certains médicaments pour traiter les D'autres maladies, comme les tubercules pendant une longue période.

Viellissement :

À la suite d'un durcissement des artères chez les personnes âgées et les cellules faibles en général, comme d'autres aspects du corps

Propriétés handicapés acoustiquement:

La déficience auditive n'a pas le même effet sur tous les malentendants, ces personnes ne représentent pas un groupe homogène, et tout le monde a sa propre parce que les effets de déficience auditive varient en fonction de plusieurs facteurs: le type de déficience auditive et l'âge de la personne au moment de l'invalidité, et la capacité de l'audio restant, et la façon d'investir et d'autres caractéristiques si unique de facteurs, mais les malentendants unis par certaines caractéristiques communes entre elles et notamment:

caractéristiques linguistiques:

Le développement du langage d'un individu est l'un des aspects les plus influents de la croissance du l'handicap auditif humain, où le phénomène de la surdit   li  e    la perte de la parole souvent, avec une d  ficience auditive ont beaucoup d'effet sur le d  veloppement du langage de l'enfant linguistiquement comme suit:

L'enfant ayant une d  ficience auditive ne re  oit aucun renforcement en enerant des voix afin d'am  liorer ces capacit  s auditives.

l'enfant sourd ne peut pas entendre les mots des adultes    imiter, et est ainsi priv   de la connaissance des r  sultats ou les r  actions des autres publi  es par les sons.

les aspect de connaissances:

Le niveau de l'intelligence des enfants handicap  s acoustiquement de ne diff  re pas de leurs pairs normaux, ou ordinaire, et en d  pit de la mauvaise performance des handicap  s dans les tests d'aspect verbal, cela ne signifie pas

qu'ils sont moins intelligents que leurs pairs normaux, En générale les personnes handicapées acoustiquement ont certaines caractéristiques, notamment:

- l'oublie et difficulter de maintien l'information, avec la nécessité de répéter les directives contre lui et le raccourcir.

- Manque de concentration, avec des difficultés à reconnaître les stimuli verbaux abstrait et symbolique.

- La grande variation dans la vitesse d'apprentissage, en raison des différents degrés de perte auditive des personnes handicapées.

- Manque de motivation pour continuer la formation pour de longues périodes et nous avons donc besoin de diversifier leurs activités éducatives courtes qui correspondent à lui.

-Due au retard linguistique, le manque de méthodes d'enseignement efficaces suivi, ce qui retarde la réussite scolaire académique de manière significative à la lecture, la science et le matériel de mathématiques.

- Il existe une forte corrélation entre les difficultés d'un enfant handicapé et acoustique entre la disponibilité des facteurs et stimuli entourant son environnement cognitif.

caractéristiques psychologiques:

L'audio handicapés ont généralement tendance à l'isolement et éviter les autres en raison de leur sentiment d'impuissance sur la communication et le manque de capacités pour participer ou intégration aux autres personnes, comme ils préfèrent les activités individuelles comme le tennis et la gymnastique, la course, etc., comme ils sont connus pour leur fiabilité sur les autre, l'estimation basse.

Cela peut être dû à l'exposition aux positions de négligences et non-acceptation et parfois l'humiliation et parfois la compassion ou d'exprimer cette compassion pour eux.

Les enfants malentendants peuvent être exposés la plupart du temps pendant l'enfance à de multiples déception répété due a leur échec dans la plupart des situations de communication avec les gens ordinaires, et ces positions inhibitrices se transforment en des sentiments agressifs envers les autres dans de nombreux cas.

caractéristiques sociales:

Par la difficulté de communication verbale est nécessaire de l'établissement de relations sociales, les malentendants ont tendance à éviter les situations d'interaction sociale et ont tendance à les positions d'interaction impliquant une personne ou deux personnes, ils ont tendance à l'isolement et le

retrait, et d'éviter le mélange avec les gens ordinaires autant que possible, en raison de leur incapacité d'établir des relations sociales normales avec leurs pairs normaux soit de la famille ou les plus grandes collectivités à l'extérieur de la maison.

caractéristiques physiques et cinétique.

La croissance physique chez les enfants handicapés acoustiquement n'a pas reçu beaucoup d'intérêt par les chercheurs dans le domaine de l'éducation spéciale, en dépit de son importance, parce que l'invalidité auditive réduit la communication et l'interagrégation avec la plupart des stimuli de l'environnement, et cet handicap impose sur les handicapés acoustiquement certaines restrictions sur la croissance de mouvement en raison de la médiocre rétroaction audio, ce qui affecte négativement la situation des personnes handicapées et les mouvements de son corps et de ses réponses. Ainsi, certains malentendants peuvent développer des conditions physiques et des faix mouvements, cependant le développement des mouvements de ces personnes est relativement tard par rapport au mouvement de la croissance pour les pairs ordinaires

adolescence:

L'adolescence, du latin *adolescens* qui signifie « le jeune homme », est la période de la vie humaine caractérisée par l'évolution de la personnalité enfantine vers la personnalité adulte ainsi que la maturité sexuelle, ou puberté. La majorité civile signale normalement sa fin.

c'est l'approche de la maturité sexuelle émotionnelle et mentale, c'est une étape de transition entre l'enfance et l'âge adulte, le stade de la préparation de l'adolescence à l'âge adulte se prolonge à partir de la deuxième décennie de la vie de l'individu entre treize ou presque et dix-neuf ans ou un peu plus, deux ans avant ou par la suite un an ou deux ans, il est difficile de déterminer une fin, et en raison du fait que le début de l'adolescence détermine la puberté sexuelle et la fin déterminée à atteindre la maturité dans les manifestations de différents stades de croissance.

Echantillon de recherche :

Un échantillon représentatif n'est pas une fin en soi. Ce que nous souhaitons c'est que les résultats issus du traitement statistique de l'échantillon puissent être « extrapolés » à la population. Aussi, ce que l'on souhaite c'est que les résultats soient « représentatifs ». Un résultat représentatif est une idée assez claire. En tout cas, nous pouvons nous accorder sur une définition statistique en ce qui concerne les résultats issus des méthodes d'échantillonnage probabilistes. Un résultat sur l'échantillon doit estimer une quantité dans la population. Ce que l'on souhaite clairement, d'un point de vue

statistique, c'est que cette estimation soit sans biais. C'est sur cette idée qu'est construite la théorie des sondages (voir par exemple Ardilly (2006)).

Un résultat représentatif est donc, statistiquement, un résultat issu d'un estimateur sans biais. On peut donc dire que l'ensemble des résultats d'un sondage est représentatif si chaque résultat est représentatif. A ce stade, nous pourrions étudier la proposition de définition suivante : Définition 0 : Un échantillon est représentatif pour une étude (c'est à dire un ensemble de résultats) si et seulement si l'ensemble des résultats de l'étude est représentatif. Ici, un échantillon est représentatif si et seulement si tout résultat produit est un estimateur sans biais de la quantité recherchée dans la population. Ici, l'échantillon est représentatif au regard de la qualité de l'ensemble des résultats produits par l'étude.

La population dans cette étude sont des adolescents handicapés (auditifs) . le centre donc 31 garçons et 23 filles .

L'échantillon de l'étude comprenait 15 adolescents , c'est le taux du centre qui correspond à nos exigence qui est "adolescents auditifs" , les autres sont moins de 12 ans , ils pratiquent du sport dans l'établissement mais d'une façon tout à fait différente de notre programme , leurs âge est varié entre (12-17ans) . dont 2filles et 13 garçons .

domaines de recherche:

l'étude théorique a commencé au cours de l'année scolaire 2015/2016, pour les documents de recherche et organisé l'étude sur le terrain, elles ont été menées au cours de la période allant au mois d'octobre 2016; et l'étude pratique est commencée à partir de mi novembre 2016 ; on à distribuer le prés test avec l'aide du spécialiste de communication le 15 novembre 2016 et on a pu les récupérer une semaine après donc le 22novembre 2016 ,

Et nous sommes partis dans l'application du programme sur cette catégorie en décembre 2016 au taux de deux séance par semaine, donc chaque lundi, et jeudi ; chaque séance en 45 min. les 16 séances en pris 8 semaines donc jusqu'à fin janvier 2017.on à distribuer le test de l'estimation de soi pour une seconde fois le 13 février 2017 .et on les a récupérés une semaine après .donc le 20 février 2017.

On a varié entre le sport collectifs et le sport individuel de façon à avoir un sport individuel plus un sport collectif par semaine, et avoir aussi la cohérence entre les séances , c'est-à-dire avoir deux sports qui ont presque les mêmes caractéristiques , de lancer ou de vitesse , par exemple le plus normal en point de vu d'entraînement c'est de rassembler entre les courses de vitesses et le football en une semaineext.

Donc les 16 séances sont accomplies en 8 semaines de la façon qui suit :

- ❖ **Première semaine :**
 - ✓ Première séance : vitesse.
 - ✓ Deuxième séance : handball.
- ❖ **Deuxième semaine :**
 - ✓ Première séance : vitesse.
 - ✓ Deuxième séance : handball.
- ❖ **Troisième semaine :**
 - ✓ Première séance : vitesse .
 - ✓ Deuxième séance : football.
- ❖ **Quatrième semaine :**
 - ✓ Première séance :vitesse .
 - ✓ Deuxième séance : football.
- ❖ **Cinquième semaine :**
 - ✓ Première séance : saut longueur.
 - ✓ Deuxième séance :volleyball.
- ❖ **Sixième semaine :**
 - ✓ Première séance :saut longueur .
 - ✓ Deuxième séance :volleyball .
- ❖ **Septième semaine :**
 - ✓ Première séance :lancer du poids .
 - ✓ Deuxième séance :basketball
- ❖ **Huitième semaine :**
 - ✓ Première séance : lancer du poids.
 - ✓ Deuxième séance :basketball.

Nous avons choisi une école pour enfants handicapés, géré par le ministère de la Solidarité nationale, et des problèmes familiaux.

Variables Recherche:

variable indépendant:

variable expérimentale, indépendante affecte la variable dépendante, qui est suppose être la cause ou l'une des raisons pour un certain résultat de recherche et peut conduire à la connaissance de son impact sur une autre variable, qui est «le programme sportif proposé .

Variable dépendante:

Elle a fait référence à la variable qui change en raison de l'influence de la variable indépendante qui est « l'estime de soi. »

Outils d'étude:

Nous avons adopté dans cette recherche l'échelle: Bruce Harree de

L'estime de soi.

échelle: Bruce Harree :

Un outil pour mesurer l'estime de soi chez les enfants de douze ans et plus, comprend 30 phrases répartis sur trois axes, à savoir:

- Maison
- Ecole
- Amis
- C'est trois champs nous intéressent dans notre étude pour calculer l'estime de soi chez les adolescents, avant et après l'application du programme proposé.

❖ La méthode de calculer le degré l'estime de soi chez l'adolescent c'est d'additionner le résultat trouvé dans les trois axes .dans chaque axe 10 questions

le contenu du programme proposé :

Etape préparatoire :20 mn

Échauffement : préparer l'organisme à l'effort, en mettant progressivement le corps

l'application de l'échelle :

La présentation de l'échelle était de le lire lentement en permettant aux adolescents de lire les lettres sur nos lèvres , et avec l'aide du spécialiste d'un autre côté pour traduire les questions en langage de signes, pour avoir un résultat plus objectif dans les réponses des adolescents .

Il était question de cocher la réponse qui leur correspond (x) , il n'existe pas de réponses fausses ou justes .donc il y'a 4 choix :

- _ je m'y oppose fermement .
- _ je m'y oppose.
- _ je suis entièrement d'accord.
- _ je suis d'accord .

la correction de l'échelle :

- la réponse « je suis entièrement d'accord » prend 4 points .
- la réponse « je suis d'accord » prend 3 points.
- La réponse « je m'y oppose fermement » prend 1 point .
- La réponse « je m'y oppose » prend 2 points .

Le degré total de l'échel sera donc calculer en additionnant les trois degré de trois axe (école , maison ; amis). le minimum des degrés c'est 30 le maximum c'est 120.

- entre 30 – 59.....l'estimation de soi est basse .
- entre 60 – 89l'estimation de soi est moyenne.
- entre 90 - 120l'estimation de soi est élevé .

Concernant les phrases positives et négatives du test , c'est para port au nombres paires et impaires .

Les phrases positives	2 .4.6.8.10.12.14.16.18.20.22.24.26.28.30.
Les phrases négatives	1.3.5.7.9.11.13.15.17.19.21.23.25.27.29.

Tableau... les phrases positives et négatives

moyens statistiques utilisés :

. test wilcoxon .

programme sportif proposé :

l'objectif général :

améliorer l'estimation de soi chez l'adolescent auditif .

objectifs partiels :

Entraîner les adolescents auditifs sur la création et l'imagination et par la suite les aider à gérer leurs émotions psychologiques .

Aider ces adolescents à s'intégrer à travers les activités sportives.

L'aider sentir sa valeur personnelle et sa valeur de soi qui conduisent à augmenter la confiance en soi des personnes handicapées et d'améliorer leurs capacités à se mettre en place et renforcer le courage et l'audace en général.

le plaisir de la communication sociale à travers les activités collectives en éveil. Il s'ensuit inévitablement un changement biologique et psychologique.

Etape principale :60mn

Compétitions, sports individuels et collectifs, selon les objectifs voulu .

Etape de détente :

Activité de relaxe , dans une ambiance chaleureuse .

outils utilisé dans l'application du programme :

- Drapeaux colorés, cercles, chronomètre, ballons multiples (football, basketball ,volleyball, poids)

le programme :

En réalisant le programme on doit :

- Prendre l'avis des éducateurs spécialistes .
- pertinence du programme au adolescents auditifs .
- prendre en considération la particularité des adolescents dans le contenu du programme .

Conditions de planification et de mise en œuvre d'un programme de sport pour les auditifs :

- Utiliser des modèles visuels cinétiques dans l'apprentissage des techniques
- l'utilisation des sens de la vue et le toucher.
- l'aide des spécialistes en le langage des signes.
- Restez à l'écart de l'explication verbale afin que l'adolescent auditifs ne se sens pas inférieure
- sélection d'activités sportives adaptées en rapport avec l'âge , le niveau de formation et de leur capacité mentale.
- procéder à des exercices appropriés sous la forme de groupes pour leurs apprendre à participer à la communauté et s'intégrer, aussi développer encore leur sociabilité et de plus en plus le domaine des relations sociales.
- comprendre que l'humeur nerveuse de l'auditif est hanté par des cas de colère et doit donc être traité dans une atmosphère de sécurité et de confiance.
- la non-discrimination entre les auditifs , pour éviter le sentiment de haine entre eux .
- Toujours sourire , pour cause qu'ils sont sensibles au expressions du visage.
- prendre en considération les différences individuelles ;lors du programme .
- utiliser des outils adaptés.
- l'adolescent auditif à un problème d'équilibre, alors méfiez-vous de:
 - • Course rapide et arrêt brusque.
 - • changement de direction.
 - • les hauts lieux, comme les tribunes de stade.

résultat de première apothéose :**résultat de prés test et de post test selon l'axe de famille :**

Degré de pré test	Degré de post test	D me les tribunes de stade.différence	Classement	Classement (+)	Classement (-)
44	50	- 6	5.5		5.5
50	50	0	/		
51	45	6	5.5	5.5	
57	55	2	2	2	
45	49	- 4	3.5		3.5
17	18	- 1	1		1
53	46	7	7	7	
42	54	- 12	9		9
45	49	- 4	3.5		3.5
48	56	- 8	8		8
				$T_1 = 14.5$	$T_2 = 25$

Tableau 5 : pré test et post test .

Le tableau représente le niveau de différence statistique entre les deux test pré test et post test dans l'axe de maison ; donc on trouve que la valeur de T test est de 14.5 , qui est inférieure à la valeur welxocen tabulaire 21 au niveau significatif 0.05 , et au degré de liberté 14 . ce qui prouve une différence significative entre les deux tests prés et post , en faveur du post test .

résultat de prés test et de post test selon l'axe d'école :

Degré de pré test	Degré de post test	Différence	Classement	Classement (+)	Classement (-)
43	46	- 3	4.5		4.5
19	20	- 1	1		1
28	40	- 12	9		9
28	22	6	7	7	
36	32	4	6	6	
29	27	2	2.5	2.5	
34	32	2	2.5	2.5	
18	18	0	/		
41	34	7	8	8	
23	26	- 3	4.5		4.5
				$T1 = 26$	$T2 = 19$

Tableau 6 : pré test et post test .

On prends aussi dans ce cas l a valeur $t_2 = 19$ qui aussi inférieure para port a la valeur tabulaire qui est 21 au niveau de signification 0.05 et degré de liberté 14, ce qui signifie une différence significative entre le pré test et le post test en

faveur du post test . donc Le développement de la croissance psychologique dans la dimension de l'école , ce qui veut dire que le programme proposé est positif dans cet axe chez les adolescents auditifs .

résultat de prés test et de post test selon l'axe des camarades :

Degrés de pré test	Degré de post test	Différence	Classement	Classement (+)	Classement (-)
49	49	0	/		
40	39	1	1.5	1.5	
47	52	- 5	5.5		5.5
32	47	- 15	10		10
36	29	7	7	7	
32	41	- 9	8		8
40	35	5	5.5	5.5	
40	42	- 2	3	3	3
40	43	- 3	4	4	4
34	33	1	1.5	1.5	
Tableau 7 : pré test et post test selon l'axe des camarades .				$T_1 = 15.5$	$T_2 = 30.5$

Selon le tableau la valeur prise sera $t_1=15.5$; cette valeur est inférieure à la valeur tabulaire de welxocen au niveau significatif 0.05 et au degré de liberté 14. Cela veut dire qu'il existe des différences significatives entre me pré test et le post test dans l'axe de camarades , cela explique des progressions psychologiques , donc l'impact positif du programme proposé sur ces adolescents .

analyse de la première hypothèse :

Qui stipule qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les résultats pré-test et post-test à des différences de maison nous montrent à travers les résultats statistiques obtenus à partir du tableau (05) qu'il existe des différences statistiquement significative entre le pré-test et le post test de l'échantillon selon la dimension de maison.

Ce qui confirme l'importance de la contribution du programme sportif proposé pour la catégorie des adolescents ayant une déficience acoustique au niveau de cette dimension de l'estime de soi, où le sport contribue à augmenter la taille des relations au sein de l'environnement familial.

donc la famille a un impact direct sur le niveaux d'estime de soi, et cela

est mis en évidence par les résultats des deux études. (1998), où ils ont constaté que la personne qui est originaire d'une famille affective et entouré , par les soins et augmentera la valeur et l'appréciation de soi-même, et lui fait prendre conscience de lui-même mieux que ceux qui sont dans une famille qui les rejettent ; une deuxième étude en (1967) a montré une relation positive entre l'individu , et le fait qu'il accepte ces parents , l'effet de la négligence des parents à donc un impact négatif sur l'estime de soi.

ils ont par conséquence du mal à prendre des décisions dans leurs vie quotidienne , ce qui diminue leurs estime de soi familial , et en résultat leurs estime de soi pour eux même , , dans ce cas on doit donner plus d'importance au activités physiques , ce qui peut augmenter les relations sociales de ces adolescents , et évite leurs isolement .

L'étude de « WELLS et RANKINE » 1983, souligne aussi que la relation familiale affecte fortement le niveau de l'évaluation individuelle de soi, plus les relations familiales étaient bonnes, plus l'estime de soi est élevée.

les relations familiaux perturbés conduit à des individus non confiants , donc l'estime de soi familial impact l'estime de soi de l'individu .

le programme proposé à donc augmenter le degré de la dimension familial , et la famille c'est la noix de toute la population ; et prépare en premier l'atmosphère psychologique de l'enfant , qui pourra par la suite le préparer à explorer ces capacités divers , la famille et donc premier responsable à aider l'enfant à s'accepter tel qu'il est ; l'aider à affronter le monde extérieur .

en 1965 « ROSENBERG » à déjà donner d'importance aux adolescents et à l'impact de la famille sur sa personnalité , donc l'adolescents auditifs est prioritaire dans ce domaine pour l'handicape qui peut influencer sa vie négativement .

après l'analyse des résultats on conclut qu'il y'a des différences significatives entre le pré test et le post test pour la famille , ce qui confirme la première hypothèse .

analyse de la deuxième hypothèse :

Qui stipule qu'il existe des différences statistiques significatives entre les résultats de pré-test et post après dans l'axe de l'école. à travers les résultats statistiques obtenus à partir du tableau (06) indiquent qu'il existe des différences statistique significatives entre l'échantillon pré-test et post dans la dimension d'école, car ce dernier est une institution sociale ou l'adolescent passe la moitié de son temps , surtout que la plupart des écoles spécialisés pour auditifs ont un système internat ; donc toute les expériences sociales seront vécu dans ces écoles, qui relis la famille et la société, pour ces cas particuliers d'adolescent

l'école doit leur offrir l'atmosphère l'occasion de l'autonomie et de l'auto-expression de la démocratie par tous les moyens. Pour leur permettre de développer leurs capacités mentales, et cela confirme une étude d'un chercheur nommé « AMAR ROUAB » en 2001 qui a étudié l'impact des activités physiques et sportives adaptés sur l'handicapé, il donc fait une étude comparative entre ceux qui font du sport et un ceux qui ne pratiquent pas du sport. Tant que l'adolescent handicapé et auditif en particulier à un estime de soi élevé. En conclusion , il existe des différences significatives entre le pré test et le post test , en faveur du post test , ce qui confirme la deuxième hypothèse .

analyse de la troisième hypothèse :

Stipule qu'il existe des différences statistiques significatives entre les résultats des deux tests dans la dimension des camarades. Ce qui naturel vu que l'adolescent d'après « ARIXON » dans sa théorie de développement sociologique chez les adolescents, dont il confirme que ce dernier Prouve en particulier dans des situations sociales importantes, et sans doute, l'interaction avec son groupe d'amis. donc son image à travers les yeux de ces amis à une grande influence sur l'estime de soi, c'est ce qui lui fait sentir sa valeur , il semble que l'influence du groupe sur la réussite et le transfert des valeurs est très élevé , et on pense que la souscription d'objectifs à un rôle essentiel dans le processus de socialisation . l'influence du groupe peut aller dans le sens de la délinquance à la prévalence ou de renforcer les valeurs .cela dépend du type et de la nature du groupe, en raison de l'émergence d'un grand nombre des valeurs négatives au sein de la communauté et a pris sa place avec les valeurs positives.

Donc avant le l'application du programme l'estime de soi chez les adolescents auditifs était moins remarquable, hors cela à évoluer positivement après le programme sportif.

En conclusion on trouve qu'il existe de différences significatives entre le pré test et le post test dans la dimension des camarades; ce qui confirme la troisième hypothèse.

Conclusion générale :

d'après les objectifs de recherche, et les circonstances dans lesquelles l'expérience a été réalisée et l'échantillon

et en fonction des résultats :

Il existe des différences statistiques significatives entre les résultats du pré test et du post test dans la dimension de la famille en faveur du post test.

Il existe des différences statistiques significatives entre les résultats de pré

test et de post dans l'axe de l'école en faveur du post-test.

Il existe des différences statistiques significatives entre les résultats entre le pré test et le post test dans la dimension des camarades en faveur de post-test .

nous avons constaté que le programme sportif proposé a un impact positif dans l'amélioration de l'estime de soi, et l'interaction de cette classe avec des exercices et des activités sportives , et cela confirme l'hypothèse générale selon laquelle une proposition de programme sportif affecte l'estime de soi des adolescents handicapés acoustiquement.

Notre étude intitulée « L'impact d'un programme sportif proposé sur l'estime de soi chez les handicapé auditifs » à prouver la positivité des activités physiques et sportives su l'estime de soi chez les adolescents de troubles auditifs , donc la positivités de notre programme proposé , et son 'efficacité du point de vue psychologique ,en aidant l'adolescent de trouble auditifs dans les interactions fructueuses , l'intégration sociale , et l'épanouissement personnel. A travers cette étude de l'estime de soi chez l'adolescent à troubles auditifs , on constate qu'avec l'activité physique et sportif ; cet adolescent handicapé peut surmonter son handicap . et retrouver son équilibre psychologique, la famille est le premier environnement comme le reste des individus et cet environnement, nous pouvons dire qu'il dessine les premières caractéristiques de l'entité , et avant d'entrer en relation avec le monde extérieur l'handicapés commence d'abord à être accepté par sa famille , et la préparation affective que la famille offre pour son enfant avant de l'exposer au monde extérieure devra passer par l'aider à accepter son handicap cela lui permettra de bonne interaction sociale dans l'avenir avec la confiance en soi , et de faire face aux divers changements qui va subir avec le monde extérieur. de nombreuses questions l'attendent loin de sa famille, des questions qui doivent être traités avec sagesse .

Références :

1. Ibrahim Amine ,l'handicap auditifs 2006
2. Ibrahim Fouade ; la psychologie de l'enfant et de l'adolescent , 1998 .
3. Abou djadousalih , La psychologie de la socialisation.2002 .
4. Abou bakremorssi , Crise d'identité à l'adolescence et la nécessité d'un soutien psychologique , 2002.
5. Salamaabdelhafez, la psychologie sociale, 2002.
6. Ahmed zin , Psychologie de l'enfant et de l'adolescent , 2009 .
7. Ahmed hassankhemissi , Les enfants ayant des besoins éducatifs spéciaux. Dans la famille, l'école et la communauté. 2010 .
8. Ahmed mohamedzoughbi , psychologie de croissance .2001.
9. Anes cheque , Les secrets de la personnalité , 2009.



10. Imane aboughariba , Evolution de l'enfance à l'adolescence, 2007.
11. Badr eddineabdou , Handicap dans l'environnement social, 2002.
12. Thomageorge , Qualité et psychologie de l'adolescent, 2000 .
13. mauriceangers initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines ; 1992.
14. Mustapha ghalibe, La psychologie de l'enfance et de l'adolescence , 2000.
15. Magda bahaeddinesaidabide , réhabilitation des handicapés , 2007 .
16. Mohamed nabilekazime , Comment traiter un adolescent, 2005 .
17. Moundirabdelhamiddamine , Psychologie de l'enfance et de la croissance de l'adolescence, 2005.

Thème : influences des régimes de contraction musculaire sur les paramètres physiologiques et sur les performances sportives .(Nageurs 15 - 18 ans)

Mr. Houari ghrici *

Dr. Said Aissa Khelifa*

Résumé /Abstract :

Notre recherche est basée sur une étude de comparaison entre deux méthodes de contraction musculaire, l'une est statique et l'autre est dynamique.

L'Objectif de cette étude est d'appliquer un programme d'entraînement sur une équipe de jeunes nageurs, sexe confondue et avec une tranche d'âge qui varie entre 15 et 18 ans et mesurer l'effet de chaque régime de contraction musculaire sur les paramètres étudiés (physiologiques, et sur les performances sportives).

L'Effectif des nageurs est divisé en deux groupes, un groupe qui poursuit un programme de renforcement musculaire en méthode de contraction isométrique, et l'autre en appliquant un programme de contraction dynamique et avec un entraînement commun dans l'eau pour tout l'effectif .

Cette étude de comparaison va nous confirmer, la méthode de contraction musculaire qui a le plus d'impact sur les paramètres étudiés.

Les mots clés : Méthodes de la contraction musculaire (dynamique) ; méthodes de la contraction musculaire (isométrique) ; les paramètres physiologiques performances sportives ; nageurs 15 - 18 ans.

Our research is based on a study comparing two methods of muscle contraction, one is static and the other is a dynamic production of movement.

The objective of this study is to implement training program on a team of young swimmers, gender confused and with an age ranging between 15 and 18 and measure the effect of each regime on muscle contraction the parameters studied (Physiological, athletic performance).

The number of swimmers divided into two groups, one group that will pursue a program to build muscle in isometric contraction method, and the other using a dynamic program of contraction with a drive into the water while the

* IEps. Université d'Oran Mohamed Boudiaf (usto) Algérie. EMAIL :ghricihouari@yahoo.fr

* . Université d'Oran Mohamed Boudiaf

common workforce.

This comparison study confirm the method of muscle contraction that has the greatest impact on the parameters studied.

Key words: Methods of muscle contraction (dynamic) methods of muscle contraction (isometric) physiological parameters, sports performance, swimmers from 15 to 18 years.

يلجأ الباحث في هذه الدراسة إلى طريقة المقارنة بين طريقتي الانقباض العضلي الثابت والمتحرك وتأثيرها على العوامل الفيزيولوجية والأداء الرياضي. الغرض من الدراسة معرفة طريقة الانقباض العضلي التي لديها أكبر تأثير على العوامل الفيزيولوجية و الأداء الرياضي و تمثلت عينة الدراسة في السباحين إناث و ذكور من سن 15-18 سنة حيث تم اختيار 12 سباحا بولاية وهران تم تقسيم السباحين إلى مجموعتين إحداهما طبق عليها برنامج لبناء العضلات باستخدام الانقباض العضلي الثابت و طبق على المجموعة الثانية برنامج ديناميكي مع برنامج مشترك في الماء.

الكلمات المفتاحية:

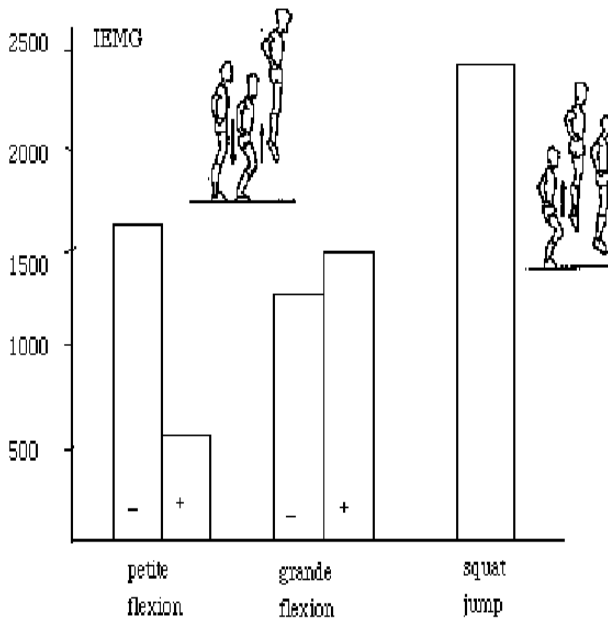
الانقباض العضلي الثابت و المتحرك، العوامل الفيزيولوجية ، الأداء الرياضي السباحين.

INTRODUCTION

Les muscles squelettiques génèrent des forces actives pour réaliser les mouvements liés aux activités humaines, leurs positions et leur type d'activation sont à la base des mouvements corporels. La force générée par un muscle est contrôlée par le système nerveux central, selon deux paramètres : le recrutement des unités motrices (UM) et la fréquence de décharge des UM actives. Le muscle Squelettique est le principal outil de la locomotive humaine, il est un des composants essentiels de la production d'une activité physique, et il peut être illimité dans le temps si on respecte les paramètres suivants : le respect du travail repos, l'intensité de travail ne dépasse pas le potentiel maximal à produire de la force ; une tolérance aux lactates favorable et une alimentation adéquate pour régénérer les ressources exigées par le métabolisme de l'organisme. Pour le sportif, atteindre certain niveau d'adaptation motrice, nécessite plus de contraintes par rapport à la discipline, au climat, au sexe et à l'âge.

Dans cette recherche nous essaierons de déterminer la méthode de contraction musculaire qui pourrait avoir le plus d'impact sur certains paramètres physiologiques et sur la performance sportive chez les nageurs.

Notre choix est axé sur deux méthodes de contraction musculaire, isométrique (statique) et l'autre anisométrique (dynamique). Par la suite de notre expérimentation nous allons appliquer ces deux régimes sur deux groupes de nageurs âgés de 15 à 18 ans, chacun de ces deux groupes poursuivra un des régimes pendant une durée déterminée. Nous étudierons dans cette étude le système cardiovasculaire, qui comporte les fréquences cardiaques et les tensions artérielles l'indice de récupération (INDICE DE DICKSON), et à la fin nous analyserons la qualité de la réussite sportive dans chaque groupe.



Comme suppositions aux résultats attendus Nous pouvons dire que la contraction dynamique est la méthode d'entraînement musculaire qui a le plus d'impact sur les paramètres étudiés dans cette recherche et sur son rendement sportif.

sportif.

Et nous pouvons dire aussi que la méthode de contraction isométrique se distingue le plus par son effet sur les paramètres physiologique et sur le résultat sportif des nageurs. Il est probable encore dans cette étude, de dire que les différences d'influence entre les deux méthodes de contraction musculaire sont inexistantes.

Ces hypothèses proposées seront les réponses possibles pour la question fondamentale de cette étude qui est notre problématique, celle qui dit par quoi se distingue ces deux modes de contraction musculaire par leurs influences dans le domaine de la physiologie, et sur le rendement sportif des nageurs adolescents de niveau national.

Les régimes de contraction musculaire

Le régime concentrique

On parle d'action concentrique lorsque le muscle se contracte et se raccourcit. Les insertions se rapprochent, le muscle "se concentre".

Données physiologiques

Pour être efficace en concentrique il faut tenter de synchroniser volontairement les unités motrices.

On ne dispose d'aucune aide extérieure (comme dans le cas de la pliométrie ou la synchronisation est imposée par le milieu). Sur la **figure 1** Bosco (1985) montre comment pour la même performance de détente exécutée en concentrique (squat jump) et en pliométrie (CMJ) l'activité électrique du muscle est nettement supérieure dans le cas du travail concentrique: le "concentrique" est donc favorable à un travail volontaire intéressant en période de compétition.

Le régime excentrique

Le muscle travaille en s'allongeant, les insertions s'éloignent, elles s'excentrent, il s'agit souvent de freiner une charge.

L'utilisation de l'excentrique est possible sur des exercices analytiques.

Le travail excentrique est très long à récupérer, il ne faut donc pas l'utiliser pendant le championnat mais à l'intersaison

Les données physiologiques

Elles portent sur la récupération du travail excentrique et sur les incidences sur la structure du muscle.

Le régime isométrique

Le muscle travaille contre une résistance fixe, les leviers et donc les insertions

Musculaires ne se déplacent pas. Ce sont **HETTINGER ET MULLER** en 1953 qui ont exploré les premiers de ce type de travail. Alors qu'ils obtiennent des résultats très spectaculaires, l'isométrie a ensuite pratiquement disparu des

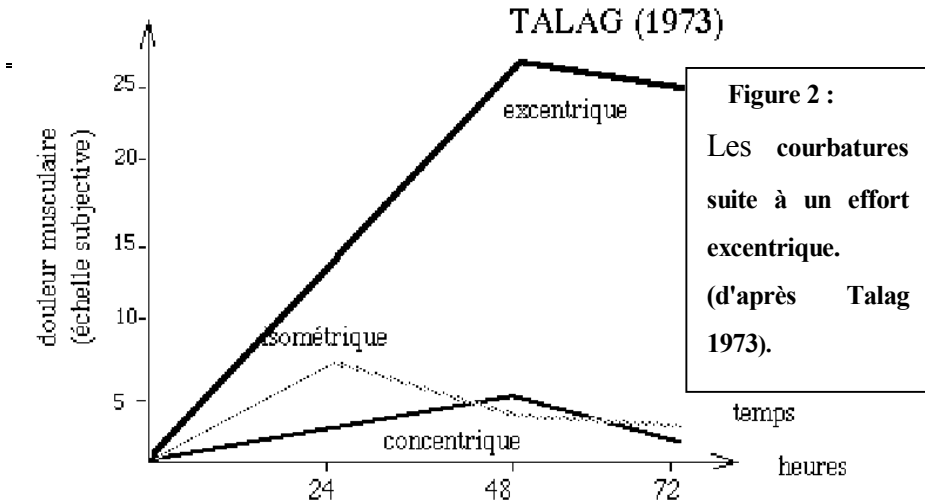
Figure 1 : les différences en activité électrique (concentrique et pli métrique)

salles d'entraînement tellement cette méthode et son efficacité ont été contestées.

Les données

physiologiques

Connue pour ne pas développer la masse, l'isométrie présente l'intérêt de permettre à l'athlète de développer des tensions volontaires supérieures à son maximum concentrique (**SCHMIDBLEICHER** parle de 10%) **DUCHATEAU** sur l'adducteur du pouce a montré que le travail isométrique était plus favorable que le travail concentrique à charges légères pour augmenter la force des fibres rapides. **ZATSIORKI** mentionnait déjà (1966) que le gain de force du à



l'isométrie était spécifique de la position de travail (à plus de 20° de cette position la force n'avait pas évolué.) Il existe donc d'après **SALE** une composante nerveuse prépondérante dans le travail isométrique. Pour **MONNOT** un effort isométrique soutenu pendant quelques secondes entraîne une augmentation de la synchronisation des unités motrices au cours d'exercice.(COMETTI , 2005)

Objectif de la recherche :

Notre objectif est d'appliquer deux programmes d'entraînement différent, un qui comporte la méthode de contraction musculaire isométrique et l'autre la méthode dynamique. Notre groupe est constitué de nageurs et de nageuse âgés de 15 à 18 ans, qui seront répartie sur les deux programmes. Nous avons consacré une demi-heure de chaque début de la séance d'entraînement pendant une durée de 3 mois, (un groupe en isométrie et l'autre en dynamique).

But de la recherché:

Le programme d'entraînement dans l'eau va être le même pour les deux groupe, nous essayons par la suite dans cette phase d'expérimentation de voir la progression des effets de ces deux programmes sur des paramètres physiologiques et sur les résultats sportive des nageurs.

METHODES D'INVESTIGATION:

Nous avons réunis au début de l'expérimentation 16 nageurs et nageuses, âgés (8 filles 8 garçons) entre 15 et 18 ans, d'un niveau national(ALGERIE) et qui ont le même programme d'entraînement.

La période de l'expérience s'étale sur 3 mois, une période qui se coïncide

dans une étape de préparation spécifique d'entraînement des nageurs, la fréquence des séances est de 6 séances hebdomadaires dont 4 séances conçus pour l'exécution du programme.

La réalisation de cette expérience nous mènent à effectuer des tests au début, et à la fin de cette période, ces tests seront traités statistiquement à l'aide du « t » student pour comparer les évolutions dans chaque étape et voir par la suite les différences qui pourraient exister pour chaque des programmes d'entraînements proposés dans cette étude .

Tests physiologiques

Concernant les tests physiologiques, nous avons choisi les paramètres suivants : La fréquence cardiaque au repos FCR et à l'effort FCE, La tension artérielle au repos TAR et l'effort TAE et l'Indice de DICKSON (adaptation physiologique à l'effort ou test de récupération)

Tests de performance sportive

Pour les performances sportives deux tests seront réalisés, un test spécifique aux nageurs et un autre est considéré général pour les pratiquants sportifs : Le **100 M NL** est une épreuve qui peut prédéfinir la performance des nageurs pour tous les spécialistes, et **Le test de force maximale dynamique**

Méthodes statistiques

L'analyse statistique s'est réalisée par un logiciel stat box 6

Test 't' de STUDENT

Le test 't' ou test de STUDENT désigne un ensemble de [tests d'hypothèse](#) paramétriques où la statistique calculée suit une [loi de STUDENT](#) lorsque l'[hypothèse nulle](#) est vraie. Un test t peut être utilisé notamment pour tester statistiquement l'hypothèse d'égalité de deux [moyennes](#).

Tendance centrale Moyenne

La valeur centrale qui résume au mieux une distribution de données de scores est la moyenne arithmétique:

Mesure de dispersion :

$$m = \frac{\sum x}{N}$$

Variance et écart-type:

Pour des échantillons de taille différentes, on a recours à la **variance**, qui est égale à la moyenne des carrés des écarts à la moyenne:

$$v = \frac{\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}}{N - 1} \quad \sigma = \sqrt{v}$$

On utilise plus couramment l'**écart-type**, qui est égal à la racine carrée de

la variance.

L'écart-type a l'avantage d'être une mesure de distance (ou d'intervalle), alors que la variance est une mesure d'un intervalle au carré. Une grandeur donnée peut de ce fait être comparée à son écart-type, mais pas à sa variance.

Le schéma des analyses statistiques

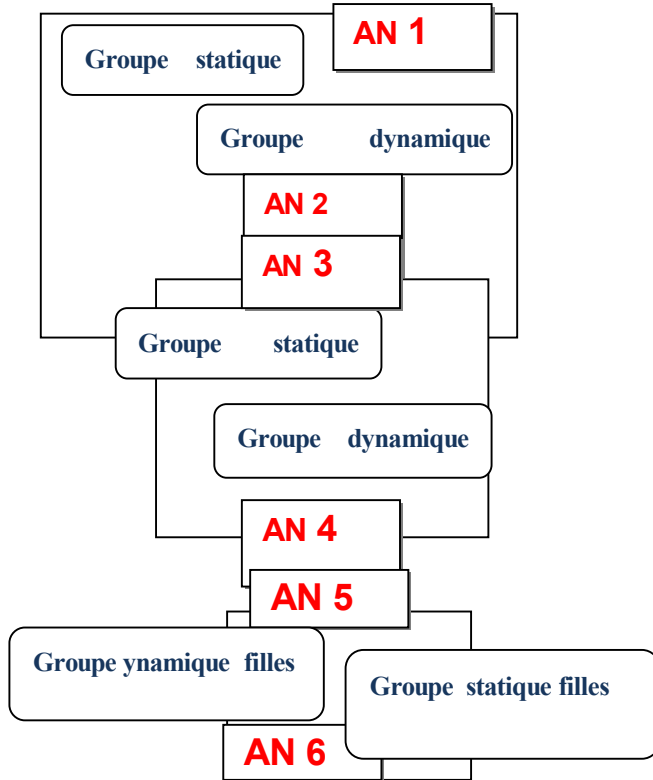
Le schéma des analyses que nous allons étudiés dans cette recherche, est les comparaisons des tests initiaux dans chaque catégorie de groupe préciset refaire les mêmes comparaisons avec les tests finaux.

Le schéma représente la comparaison entre le groupe statique mixte et le groupe dynamique mixte en premier temps ensuite l'analyse statistique et l'étude se fait de la même manière pour les groupes de garçons et de filles ,chacun a part . des différences des moyennes qui peuvent exister entre le premier test de chaque groupe c'est-à-dire (AN1) .

La deuxième analyse des différences qui existent des deux deuxièmes tests de chaque groupe mixte (AN2)

- (AN3) est l'analyse statistique des différences entre le premier test de chaque groupe masculin, statique et dynamique.
- (AN4) la dernière analyse est représentée par les différences existantes des valeurs des moyennes de chaque deuxième test de ces deux groupes masculin.
- (AN5) c'est l'analyse statistique des différences des moyennes des valeurs du premier test de chaque groupe féminin statique et dynamique
- (AN6) cette analyse est destinée à la comparaison des deux derniers tests de chaque groupe féminin. (voir figure 3)

Schéma des analyses statistiques des différents groups Figure 3



RESULTATS ET DISCUSSION :

Après avoir eu la confirmation que l'échantillon était homogène et que les tests sont bien fiables, reste alors de voir si les différences existent dans les influences des deux régimes de contraction musculaire (statique –dynamique) sur quelques paramètres physiologiques, et sur le rendement sportif .

- Au sein de l'analyse statistique numéro (AN1) dont l'étude de comparaison entre les deux premiers tests des deux groupes globaux

(STA) et (DYN), et en s'appuyant sur les résultats obtenus qui nous montre que les différences des paramètres étudiés dans ce premier test entre ces deux groupes expérimentaux des deux régimes de contraction musculaire sont non significatives.

Concernant l'étude de la performance sportive, ce premier test à un intérêt de confirmation de l'état initial de ces paramètres a l'inverse de l'étude physiologique qui porte plus sur les manifestations qui pourrait y avoir

L'organisme pendant l'exécution de ces deux régimes, plus précis sur le système cardio-vasculaire.

- L'analyse statistique (AN2) représente les différences qui existent entre les deux groupes mixtes STAT et DYN dans le dernier test .

Nous confirmons que les différences dans les influences de ces deux méthodes de contraction musculaire sur ces paramètres restent non significatives et que la troisième hypothèse qui révèle que les deux régimes ont les mêmes impacts sur l'organisme, est clairement observée dans cette étape et pour ces deux groupes (Mixte) et dans cette recherche .

- L'analyse statistique (AN3 ,AN4,AN5,AN6) est destinée à confirmer le degré de différence des test entre les deux groupes par sexe STAT et DYN. Nous nous sommes pris la peine dans cette étape de traiter cette étude par sexe, pour voir clairement et encore plus précis et confirmer le rôle qui pourrait y avoir dans un groupe encore plus homogène.

On a suivis les mêmes démarche que celui de l'étude pour les groupes globaux, la première analyse est de vérifier SI les deux groupe masculin et féminin des deux régimes ont les mêmes impacts. Dans le premier test les deux catégories des groupes (Masculin ,Féminin) ne se remarquent par aucune différence des influences sur les paramètres physiologiques et sur les performances sportives. Dans cette recherche Les résultats s'avèrent que les différences son non significatives ET QUE LA TOISIEME HYPOTHESE EST CONFIRME .

Pour celui du deuxième test des deux groupes masculin et féminin ,nous remarquons que les deux régimes leurs influences sur les paramètres étudiés sont non significatifs ,nous confirmons la aussi l'hypothèse n°3 .

ONCLUSION:

Pour le groupe global STAT et DYN ne figurait aucun décalage net entre les différentes opérations que nous avons testé; entre le premier et le deuxième test dans le même régime; et entre chaque groupe dans une étape bien précise du programme.

En espérant d'avoir des résultats différents de la précédente analyse, nous avons procédé de telle manière à former des groupes encore plus homogènes. C'est à dire étudié chaque sexe à part

Les manifestations lors des tests physiologiques dans la première partie de l'expérimentation sont tout de même pareilles, alors que les différences existent déjà, comme le prouve notre étude théorique exemple ; l'effet électrique sur la concentration musculaire est nettement pas le même. Le régime excentrique laisse beaucoup de trace sur la physionomie des filaments (les courbatures sont nettement superieures a comparer avec le régime concentrique ou lisométrique).

Pour les filles, les différences des paramètres étudiés entre le régime STAT et DYN ne semble pas plus insignifiantes que celles des garçons ; toutes les données inculquées dans ce programme ont des valeurs qui ne changent presque pas beaucoup, d'un test à l'autre, et d'un régime de contraction à un autre régime.

A la fin de cette recherche et en dépit de l'importance de la présente étude qui s'est pointée sur des comparaisons des paramètres physiologiques et des performances sportives, dans deux régimes différents de contraction musculaire, les résultats des différences obtenues restent insignifiantes. Cela représente une certitude que l'hypothèse proposée et celle qui dit qu'il n'y a aucune différence dans les effets qui peuvent produire telle ou telle méthode de contraction.

REFERENCES :

1. A., Akramov . (1990). « Sélection et préparation des jeunes footballeurs ». Edition: OPU .
2. BILLAT, V. (, (2003) ,). PHYSIOLOGIE ET METHODOLOGIE DE L'ENTRAINEMENT . 2 e EDITION .DE BOECK.
3. BOULGAKOVA, N. (1990). sélection et préparation des jeunes nageurs . VIGOT .
4. COLL, BUSTEL . C. (1986.) . «Adaptation à l'effort de jeunes footballeurs d'un centre de formation » . . Revue : Médecine du sport.
5. COLLECTIVE, EXPERTISE . (2008). Activité physique – Contextes et effets sur la santé. PARIS : INSERM .
6. COMETTI, G. (2005). LES METHODES DE DEVELOPPEMENT DE LA FORCE. Retrieved from "les méthodes modernes de musculation" pour tous.
7. COMETTI, G. (2005). LES METHODES DE DEVELOPPEMENT DE LA FORCE .
8. Cook S, T. M. (2006). . High heart rate: a cardiovascular RISK FACTOR.
9. D. JONES, J. R. (2005). PHYSIOLOGIE DU MUSCLE SQUELETTIQUE ,DAVI ; . (ELSEVIER, Ed., & t. traduit en français par BRUNO SESBOUE, Trans.)
10. D., ARON . (1940). « Définition des préparations corporelles chez les enfants et adolescents de 8 à 18 ans ». Edition : 34 mémoires de l'université de Moscou. .
11. F., TWEISSELMAN. (1966.). « Développement biométrique de l'enfant à l'adulte». Edition : Maloine, .
12. F., VANDERVAEL. (1980.). « Biométrie humaine ». Edition : Masson,.
13. Frédéric Maton. (2008, .04. 24). Méthode de mesure des plis cutanés chez le sportif. Retrieved from www.irbms.com / www.medecinedusport.com.
14. Grélot, P. (revues en nov 2001)). ENTRAINEMENT DES QUALITES PHYSIQUES CHEZ L'ENFANT ET L'ADOLESCENT.
15. HUGUES MONOD, R. F. (2007). PHYSIOLOGIE DU SPORT (bases physiologiques des activités physiques et sportives), , . 6ème EDITION MASSON .
16. J., VAGUE. (1999.). « Importance de la nutrition chez le sportif : morphologie et nutrition ». . Revue : Médecine du Sport .
17. J., WEINECK . (, 1986.). « Manuel d'entraînement ». Edition: Vigot.
18. J.P., COUSTEAU . (1987). « Cardiologie sportive ». Edition MASSON .
19. J-M Mienville, U. (n.d.). PHYSIOLOGIE MUSCULAIRE.



20. K.RODAHL, P.-O. .. (1994). PECIS DE PHYSIOLOGIE DE L'EXERCICE MUSCULAIRE. PARIS MILAN BARCELONE: MASSON.
21. KATCH.F.I., M. (1985). «Nutrition, masse corporelle et activité physique ». Edition: EDISEM, .
22. LACHEZE, A. (2005, 12. 21). METHODOLOGIE DU RENFORCEMENT MUSCULAIRE .
23. LACOMBE, M. (2006). ABREGE D'ANATOMIE ET DE PHYSIOLOGIE HUMAINES. LAMARRE.
24. MARIEB, E. N. (2000). Biologie humaine anatomie et physiologie . DE BOECK.
25. MC ARDLE, K. F. (2001.). Physiologie de l'activité physique. Paris:: 4ème édition. éditions Maloine, .
26. PEDROLETTI, M. (2009). DE L'APPRENTISSAGE AUX JEUX OLYMPIQUES. AMPHORA .
27. PRAAGH, P. E. (2009). ACTIVITE PHYSIQUE ET DEVELOPPEMENT DE L'ENFANT . PARIS : ELLIPSES .
28. TISON, M. M. (n.d.). Notions d'anatomie et de physiologie humaine . Retrieved from PREPARATION THEORIQUE AU BREVET PREPARATION THEORIQUE AU BREVET.
29. Trébouta, L. p. (n.d.). Véloce Club Châteaulinois - .
30. Wilkinson GS. (2002). South JM. Life history, ecology and longevity in bats. .Aging Cell. .

Place de la Performance Sportive Dans Le Domaine Des APS Approche Biologique De La Performance Physique Chez Des Volleyeurs

Kebaili-Lilia*

Résumé de l'étude:

La performance sportive d'un individu est l'expression de toute sa personnalité. L'approche biologique (anatomique et physiologique) adaptée et préconisée par un certain nombre d'auteurs reconnus dans le domaine de l'entraînement sportif.

La réalisation de la performance sportive reste fondamentalement un acte essentiellement biologique réalisable grâce aux capacités physiologiques et physiologiques de l'individu, dont le niveau de développement et le degré de cohésion interne déterminant en fait la valeur de la performance finale.

En ce qui concerne le volleyball comme sport intermittent, ou les athlètes participent dans les actions : brèves et intenses, successives, avec des déplacements courts, dans toutes les directions et changements de directions fréquents. Il requiert des caractéristiques anthropométriques, physiques et physiologiques importantes avec un développement des processus énergétiques, en particulier le système des phosphagènes. (Duncan et Coll., 2006, Polgaze et Dawson., 1992, Vitasalo et coll., 1987, Fox et Mathews., 1984, Gionet., 1978). D'après ces auteurs, le volleyball constitue un nouvel exemple de sport de puissance, une qualité primordiale que l'entraîneur doit s'efforcer d'améliorer. En effet la composante force/ vitesse (puissance musculaire, force explosive) est reconnue comme déterminante à la performance en volleyball par plusieurs auteurs (Fox et Mathews., 1984, Tanguay., 1983, Ouellet., 1980, Scates., 1976, Toyoda., 1974).

Mots clés: Performance sportive, Performance physique, joueurs de volleyball, aspect biologique, facteur fonctionnel et physiologique.

Abstrat:

The athletic performance of an individual is the expression of all his personality. Biological approach (anatomical and physiological) adapted and recommended by a certain number of authors recognized in the field of the sport training.

The realization of the athletic performance remains basically an essentially

* Université Mohamed Sedik Ben Yahia, Jijel.

biological act, thanks to the physiological and physiognomical capacities of the individual, whose level of development and degree of intern cohesion determining in fact the value of the final performance.

About volley ball as an intermittent sport, where the athletes participate in short, intense, and successive actions, with short removal directions, and the frequent changes of directions. It requires important characteristics anthropometric, physical and physiological with a development of the energy process, in particular the system of the phosphagenes. (Duncan and coll, 2006, Polgaze and Dawson., 1992, Vitasalo and coll, 1987, Fox and Mathews., 1984, Gionet., 1978). According to these authors, volley ball constitute a new example of sport of power, a supreme quality that the trainer must work hard to improve. Indeed the component power speed (muscular power, explosive force) is recognized as determining factor in the performance in volley ball by several authors (Fox and Mathews., 1984, Tanguay., 1983, Ouellet., 1980, Scates., 1976, Toyoda., 1974).

Key-words:

Athletic performance, physical Performance, players of volley ball, biological aspect, functional and physiological factor.

Introduction:

L'amélioration de la performance sportive est actuellement de plus en plus le fruit de la pensée et de l'action de spécialistes des sciences de sport. Ces derniers essayent de mettre au point des techniques pour sélectionner et orienter l'athlète, suivre l'évolution de l'adaptation de ses fonctions, conseiller sur la forme et la densité du travail et d'apprécier l'efficacité d'un programme d'entraînement (Briksi, A., 1995).

Par ailleurs l'élévation du niveau de performance, les limites des méthodes empiriques et les exigences scientifiques ont entraîné des méthodes de préparation des sportifs fondées sur des principes rigoureux qui impliquent nécessairement l'évaluation et qui permettront à l'athlète d'être orienté et d'exploiter au maximum son potentiel.(Dekkar, N et Coll., 1990) .En effet, qui dit élite dit performance, celle ci étant la résultante selon (landry., 1973) de trois conditions : sociologique, psychologique et notamment physique et fonctionnel sur laquelle nous travaillons en raison évidentes de compétence. (Drissi., 1995)

Problématique, état de la question dans la littérature:

Il est bien admis, que plusieurs facteurs interviennent dans la réalisation de la performance sportive, et si l'on prend le point de vue biologique de la performance physique des volleyeurs, on trouvera que la performance résulte de facteurs : morphologique, génétique, biochimique, médical et physiologique.

Alors un joueur de volleyball doit avoir la structure physique et la taille de corps appropriées à ce jeu, ce dernier qui exige des joueurs bien coordonnés, rapides, avec une grande vigueur de maîtriser ses qualifications complexes, et situations de jeu. (Sally Jaster., 1977). Et donc un entraînement en volleyball complet et bien planifié, prend en compte ces facteurs et le développement de toutes les qualités physiques et notamment les composantes essentielles de la réussite, comme la puissance musculaire des parties supérieures et inférieures du corps, ainsi que la puissance maximale aérobie pour maintenir leurs performance tout au long du match.

Dans le contexte de composantes et actions essentielles et primordiales, les démarrages rapides, sauts, plonges en volleyball exigent aux joueurs une bonne capacité anaérobie (Fox et Mathews., 1984), ainsi les volleyeurs sollicitent considérablement le système neuro- musculaire durant les actions de sprints, sauts, blocks, et les différents mouvements de haute intensité qui se répètent continuellement durant la compétition. (Hosler et coll., 1978).

En effet on y trouve les actions d'attaques et de contres qui nécessitent une bonne détente et explosivité des membres inférieurs et du tronc. Des actions de frappe qui nécessitent une bonne vitesse d'action et de réaction. Ces performances caractérisent les athlètes de haut niveau, qui sont plus élevées chez les athlètes d'élites par rapport aux athlètes amateurs. (Gabett et coll., 2007).

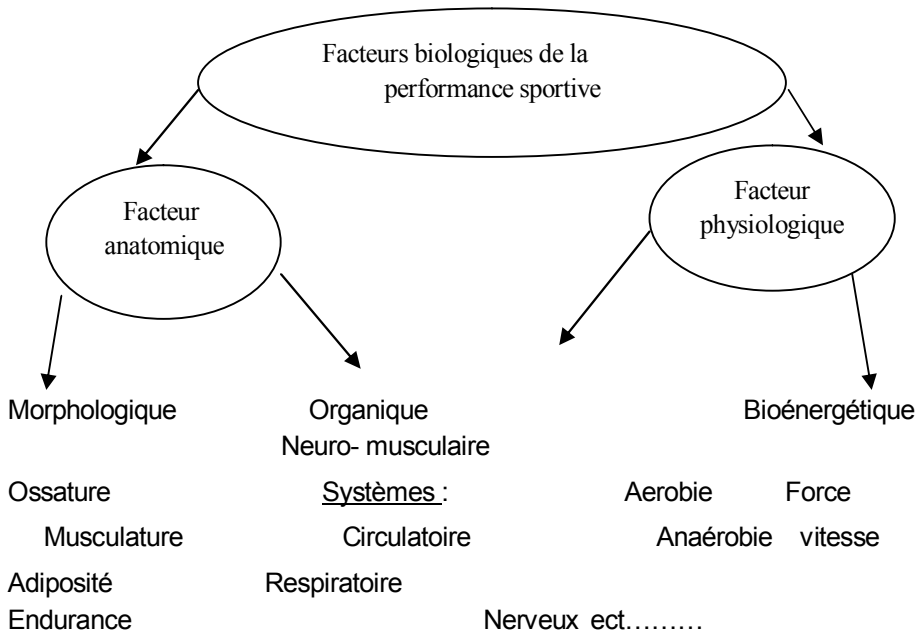
Les objectifs de la recherche:

Afin d'étudier cette approche on a mis comme objectifs de :

Démontrer l'importance de l'aspect biologique et ses composantes liées à la réalisation de la performance sportive dans la pratique des « APS », et notamment en volleyball.

Démontrer les caractéristiques de la performance physique en volleyball, et ses exigences pour se préparer à la compétition.

Figure 01- facteurs biologiques de la performance sportive (RJ Fergusson 1974) cité par Drissi 2009



Endocrinien

1)- Les qualités morphologiques de facteur biologique de la performance sportive.

(N.Mimouni et Coll., 2011) exigent la prise en compte des caractéristiques morphologiques de l'athlète pour prétendre à une planification efficace de son développement et de l'évaluation de son état de performance par l'entraînement. Et pour avoir un succès dans un sport donné, la condition est d'avoir la constitution d'un corps typique.

Pour certains auteurs (Briksi et Dekkar., 1987) ont mentionné l'influence des différents facteurs morphologiques sur l'obtention de hauts résultats en course à pied, ces auteurs ont montré que le résultat sportif s'accroît par rapport à l'augmentation de la taille, de la surface corporelle absolue et au composant adipeux. L'étude de (M L.Krideche et coll., 2011) souligne des corrélations très significatives entre la puissance des membres inférieures et le poids corporel, charge maximale, périmètre de la cuisse et de la jambe chez des jeunes basketteurs algériens.

Chez les sauteurs, les dimensions corporelles segmentaires contribuent à obtenir les meilleures performances,(Genov., 1953).

Pour les lanceurs (Boubekour., 1986) montre l'influence de la taille et du poids du corps des lanceurs sur la performance.

En volleyball, certain auteurs bulgare ont évalué le développement

physique des volleyeurs du point de vue morpho-fonctionnel en induisant 26 indices anthropométriques, et d'après eux la maîtrise technico-tactique augmente parallèlement au développement de la taille et un peu moins le poids.

2)- Les qualités fonctionnelles (les qualités physiques générales et spécifiques, (Notes inspirées de Drissi., 2009)

La revue de la littérature spécialisée consacrée par les écoles : américaines, germaniques et françaises, va nous permettre de situer les composantes de la condition physique en qualités générales et en qualité spécifiques.

2-1 pour l'école américaine (physical fitness)

Le chercheur Clarck estime que physical fitness comprend : la force, l'endurance musculaire et cardio-pulmonaire. Et pour Fleischmann, il distingue les motor skills des motor habilités (capacité et habiletés).

Van Praag remarque que l'aspect physiologique est prépondérant par rapport aux autres aspects didactiques.

2-2 pour l'école germanique (Koperlich leistungs fahigkeit)

Dans cette école, on trouve deux termes différents : physical fitness pour (Haag et Dassel), et Koperlich leistungs fahigkeit pour (Kayser et Hollmann).

On trouve la différence entre les deux parties dans le contenu de la définition dans le sens où le terme désigne la dépendance de la condition physique par des facteurs physiologiques et intégrant les notions médico-biologiques et psychosociales.

Les deux chercheurs : Groppler et Thiess font ressortir 02 facteurs déterminants :

A)- les capacités corporelles : force, vitesse, endurance et capacité d'adaptation.

B)- les habilités corporelles et sportives : courir, sauter, lancer, et la technique sportive.

Pour l'auteur Fitz distingue cinq composantes : force, vitesse, endurance, souplesse et équilibre, constituant ce qu'on appelle les aptitudes motrices fondamentales.

Les auteurs de cette école travaillent tous sur Koperlich leistungs fahigkeit, selon deux axes importants :

- les aptitudes fondamentales parlant de : l'endurance, force, vitesse et souplesse.

- les capacités de coordination dont la technique sportive fait partie.

2-3 Pour l'école française

Avec l'évolution du concept éducation physique, on trouve d'autres évolutions des appellations comme : force physique (1911), valeur physique (1950), valeur motrice (1960), efficacité motrice (1975), performance motrice (1983).

Van Praagh, expérimentant la performance chez des enfants de 12 à 16 ans demeure convaincu de la pertinence du vocable performance motrice du fait qu'il permet effectivement de contrôler ce qui est réalisé en plus de résultat de cette action. C'est-à-dire que le facteur physique en prenant compte de l'aspect perceptif va se muer en performance motrice.

En conséquence, les facteurs selon Le Boulch composant la performance motrice dans son sens le plus large seraient :

A)- les facteurs mécaniques comme : la force, la vitesse segmentaire ou musculaire, la résistance organique, la souplesse.

B)- les facteurs psychomoteurs comme : l'adresse, la rapidité d'adaptation, la résistance cérébrale à la fatigue.

Quant à H-Hellal et Col, dans une recherche ayant pour objectif l'évaluation de la valeur physique des athlètes de l'INSEP, ne conclut que les facteurs : force, vitesse, endurance et coordination, constituent la base toutes les aptitudes motrices spécifiques.

(Matveiev., 1981) traitant du chapitre de « préparation corporelle » signale que son contenu spécifique comprend le développement des capacités de : force, vitesse, endurance et la mobilité (souplesse). Il ajoute que cette préparation corporelle est le contenu fondamental de l'entraînement sportif.

(Fidelius et Kocotaz., 1982) désignent : la force, vitesse, et endurance comme qualités physiques intervenant dans la performance motrice.

(Szczeny., 1984), entend par aptitude motrice générale : le potentiel moteur qui se manifeste par une indépendance des traits moteurs fondamentaux tel que : la force, vitesse, endurance, coordination motrice.

3- facteurs bioénergétiques

La capacité physique d'un individu se manifestant sur le terrain par la réalisation des performances. Elle est déterminée par l'aptitude de celui-ci à produire de l'énergie.

La cellule musculaire peut transformer cette énergie chimique en travail mécanique, selon des processus de transformation chimique aérobie et anaérobie au niveau de son système musculaire. (Nathalie Boisseau et coll., 2009, Drissi., 2009)

3-1 par la voie anaérobi, (notes inspirées de Taoutao , Z., 1996)

L'entraînement composé d'exercice très intenses et de courte durée (type sprint) se traduit par une amélioration des performances dynamiques et sollicite principalement les mécanismes d'approvisionnement immédiat de l'énergie (ATP.CP) (Thorstensson et coll., 1990, Gollinck et coll., 1972, costill et coll., 1976) et glycolytique (Mercier et coll., 1991) ces adaptations pourraient s'accompagner par des changements spécifiques histochimiques et morphologiques des fibres musculaires squelettiques (Gollnick et coll., 1972, 1973), (Costil et coll., 1976), se traduisant par des modifications de l'utilisation des substrats (Brooks et Mercier., 1994) . Et donc la production, les échanges (Mac Rae et Coll., 1992) ainsi que la destinée du lactate. (Gaesser et Brooks., 1984).

3-2 par la voie aérobie

L'entraînement en endurance induit des adaptations musculaires qui facilitent la production de l'énergie via la phosphorylation oxydative. (Drissi., 2009). L'endurance aérobie pour (Didier Reiss et Pascal Prévost., 2013) est multifactorielle et corrélée à la capacité du corps de renouveler le plus vite possible l'énergie qu'il consomme, c'est véritablement cet aspect qui est essentiel. L'estimation de cette capacité aérobie peut se concrétiser au travers de la consommation maximale d'oxygène (vo_{2max}), elle varie en fonction de l'âge, du sexe, des paramètres du corps, de l'état de santé, du niveau de la capacité de travail physique, des conditions d'exécution du travail, du type de travail, du type d'exercices réalisés et du caractère de l'échauffement. (N, Volkov, Agnevik., 1970, Astrand., 1977, cité par Drissi., 2009).

La valeur de la (vo_{2max}) augmente avec l'âge et atteint les significations maximales pendant la période de la maturité physiologique (18- 20 ans), après l'âge de 35ans les indices de la (vo_{2max}) diminuent (Astrand., 1960, K-Anderson., 1971, cité par Drissi., 2009).

4- Caractéristiques de la performance en volleyball

Pour être autonome sur le terrain, le joueur doit posséder un répertoire de savoir-faire moteur (SFM), maîtrisé couronné par l'application d'une tactique individuelle adaptée à la situation du moment. L'efficacité du joueur repose sur une préparation physique reliant judicieusement la force/ vitesse (la puissance) et l'endurance. (Weineck., 1997)

De plus, l'harmonisation collective nécessite le développement d'un bagage de solutions associatives reposant sur les qualités perceptuelles, la coopération, la vitesse d'exécution et le synchronisme entre les joueurs. Cette description des pré-requis pour établir une performance ne suffit pas à garantir

le succès. Les qualités morales des joueurs viennent compléter le tableau. (Charles H et Cardinal., 1993).

5- La relation entre la préparation physique des athlètes et les déterminants de la performance en volleyball

Comme la plupart des sports collectifs, le volleyball a subi l'influence d'un développement exagéré de l'endurance. En effet, le volleyball est une activité constituée d'efforts intenses explosifs (sauts et frappes). Avec une alternance des périodes de récupération relativement longues. C'est pourquoi plusieurs études démontrent et affirment que l'entraînement en volleyball devrait être centré sur la qualité de l'action à produire au lieu de la quantité.

Le volleyball est une activité où l'endurance et la puissance sont capitales, en effet le joueur doit être capable de sauter plusieurs fois par match, avec des temps de repos assez longs pendant une longue période tout en gardant une exécution optimale.

En outre, pour ce qui est du développement optimal de la performance sportive en volleyball ; la force, la puissance (force /vitesse), la vitesse et la coordination sont les qualités physiques déterminantes. (Vincent Larivée., 2010)

5-1- le travail des qualités aérobies et son importance en volleyball

Une bonne endurance a principalement deux influences sur le comportement du joueur de volleyball, vu que le volleyball moderne est composé d'efforts de courte durée et de grande intensité mais répéter un grand nombre de fois pendant une durée assez longue. Donc une influence directe, en élevant son rendement sur la durée du match (plus d'O₂ disponible et meilleure utilisation). Une influence indirecte, en développant son aptitude foncière générale ce qui lui permet de mieux récupérer et donc de mieux supporter l'entraînement. (Fédération Française de VB., 2004)

Par contre, il n'est pas nécessaire de développer de façon excessive cette qualité physique. Un entraînement trop axé sur la capacité d'endurance risque de réduire les capacités de vitesse et de force (deux éléments importants en volleyball).

En volleyball, il peut aussi être intéressant de développer l'endurance par des exercices technico-tactiques. Ceci permet une endurance spécifique du sport en plus d'optimiser le temps d'entraînement disponible. Ainsi un exercice où les athlètes sont en mouvement constant pendant une minute avec de brefs repos entre les répétitions favorise l'entraînement de l'endurance, et permet le développement technique des athlètes. (Vincent Larivée., 2010)

Pour (Charles H et Cardinal., 1996), l'endurance spécifique au volleyball est le prolongement de l'effort à vitesse optimale qui s'étend jusqu'à 20

secondes. Cette durée de l'effort fait référence à la capacité anaérobie alactique qui forme la base de l'endurance vitesse.

5-2- le travail de vitesse et son importance en volleyball:

La vitesse est la qualité physique de base en volleyball moderne, elle est essentielle chez le volleyeur. (Gille Cometti., 1998 ; Fédération Française de VB., 2004). La vitesse fait appel au processus anaérobie alactique. (Jaques Le Guyader., 1999), comme elle englobe trois éléments : la vitesse de mouvement (permet d'être rapide dans tous les actions spécifiques en volleyball, elle nécessite une grande puissance musculaire), la vitesse de réaction (le temps entre un signal et le début de l'exécution de la réponse motrice, elle permet d'être vite dans les actions de défense, mais nécessite une grande capacité d'anticipation et une forte lecture de jeux. en volleyball, elle intervient particulièrement en défensive sur les attaques rapides et puissantes), et la vitesse de course (endurance-vitesse, qui permet de courir le plus vite possible).(Vincent Larivée.,(2010) ; Gille Cometti.,(1998) ; Fédération Française de VB., 2004).

Pendant le travail de vitesse (PAA), le système anaérobie alactique (ATP-CP) est la source d'énergie immédiate, il prédomine lors d'un enchaînement d'action à intensité optimale et de courte durée (<10 sec).

(Gionet, N., (1990), Tait, T., (1989), Charles, H et Cardinal., (1996), pour rendre le joueur plus : puissant, explosif, plus vif et plus rapide avec un effet décroissant pour réaliser la tâche d'entraînement. (Tait, T., 1989)

- En volleyball, la vitesse se traduit ainsi en : (Vincent Larivée., 2010)
- Sauts et course d'élan d'attaque.
- Courts déplacements avec changements de directions
- Temps de réaction, lecture de jeu et de la trajectoire du ballon.
- Accélération sur une courte distance, par exemple lors d'une action en défense.
- Déplacements dans toutes les directions, lecture de jeu et positionnement.
- Déplacements latéraux au filet pour le contre.

5-3- le travail de force et son importance en volleyball

On trouve trois formes d'expression de la force ; la force maximale (statique et dynamique), force vitesse, et la force endurance. (Weinek., 1986)

La force maximale est importante en volleyball à cause des déplacements rapides et des nombreux sauts au filet. Il faut donc éviter un gain trop élevé en masse musculaire se traduisant par une augmentation

substantielle du poids corporel, alors l'entraînement de la force devrait reposer en grande partie sur des méthodes visant les facteurs neuromusculaires, (les méthodes qui augmentent la synchronisation et le recrutement des unités motrices). La méthode des poids maximaux visant le développement de la force maximale répond à cet objectif.

En outre, la force vitesse (la force explosive) est un déterminant majeur qui affecte la performance en volleyball. Et pour développer la force vitesse, le mouvement doit être rapide et explosif, car nous visons à recruter le maximum de fibres en un minimum de temps par l'entraînement du système nerveux. C'est donc dire que la force maximale et la vitesse optimale contribuent au développement de la force –vitesse.

Concernant la force- endurance ou l'endurance force. Elle est considérée comme une aptitude psycho- physiologique à produire longtemps un bon niveau de force. (Fédération Française de VB., 2004). En effet en volleyball avec la forme de compétitions : « aller- retour » et les tournois « Play off- Play down », expose L'équipe à plusieurs adversaires au cours de la même journée, quand l'équipe accède à la ronde finale du tournoi, peut s'avérer un facteur qui limite la performance. (Charles H et Cardinal., 1996)

On outre la condition première, pour le développement de la force d'endurance, est un maximum de travail, contre une résistance supérieure à celle que l'on rencontre en compétition. (Poliquin., 1991)

5-4 - le travail de coordination et son importance en volleyball

L'équilibre, le rythme, la différenciation, l'orientation et la réaction composent ce qu'on appelle les qualités de coordination. (Vincent Larivée., 2010) ces dernières permettent d'effectuer des mouvements de

façon : rapides, précise, fluide, et dans le bon ordre. Donc les intérêts principaux de ce travail sont : une meilleure combinaison d'action avec efficacité, une économie d'énergie, une aisance, une vitesse et une précision supérieure dans le mouvement dans des situations qui peuvent être prévues ou imprévues. (Ecole de Football., 2006), cité par Vincent Larivée., 2010)

En volleyball cette action coordonnée de système neuromusculaire est impliquée dans tous les gestes techniques. (Vincent Larivée., 2010)

En effet la qualité de coordination ne peut être développée et perfectionnée que par des exercices de hautes valeurs motrices ; une qualité ne se développe que lors d'une activité ou elle est mise à contribution, par exercice de haute valeur motrice, il faut comprendre des exercices nouveaux, inhabituels, difficiles, ainsi que des actions motrices simples, rendues plus difficiles par des variations et des combinaisons. (Ecole de Football., 2006), cité

par Vincent Larivée., 2010) Ces exercices doivent être exécutés en début de séance ou l'athlète est reposé et disponible avec une charge ou la fatigue n'a pas sa place, elle doit faire partie du quotidien de sportifs au travers des échauffements. (Stéphanie Meriaux., 2014, Vincent Larivée., 2010)

5-5 - le travail de souplesse et son importance en volleyball

La souplesse participe à l'économie du geste en réduisant les contractions parasites, elle recule l'apparition de la fatigue et permet une récupération accélérée. (Jacques Le Guyader., 1999)

En volleyball, il est particulièrement important de posséder une bonne amplitude de mouvement aux jambes (hanches, genoux, chevilles et mollets), aux épaules et à l'extension thoracique. (Vincent Larivée., 2010) de plus la souplesse est un facteur important de la performance en volleyball, car l'amplitude des actions musculaires participent à l'efficacité du geste.

Le travaille de la souplesse en volleyball, principalement réalisé à base d'étirements. Toute fois, le travail destiné à la souplesse doit faire l'objet de séquences spécifiques, plutôt situées en fin d'entraînement, en aucun cas être confondu avec un travail d'échauffement. (Fédération Française de VB., 2004)

Tableau N°1 : démontre les cinq éléments de base et leur importance en volleyball.

Qualité aérobie	Force			Vitesse		Qualités motrices		souplesse
endurance	Force endurance	Force maximale	Force vitesse	Vitesse maximale	Endurance vitesse	coordination	équilibre	souplesse
modérée	modérée	élevée	élevée	élevée	modérée	Très élevée	élevée	modérée

Notes tirées de l'association canadienne des entraîneurs ; (introduction à la compétition), janvier 2003. Citées par (Vincent Larivée., 2010)

Tableau N°2 : démontre le lien entre les mouvements de base et les actions du joueur (Vincent Larivée., 2010).

Mouvement de flexion des jambes	Saut
Mouvement de fente avec les jambes	Déplacement en réception, en défensive et au contre dans différentes directions, course d'élan à l'attaque
Mouvement de flexion/ extension du tronc	Défensive, réception, mouvements du tronc avant le saut

Mouvement de poussée des bras	Frappe du ballon, contre
Mouvement de traction des bras	Exercices correctifs, équilibre musculaire
Mouvement de rotation du tronc	Attaque, réception, défensive, passe, contre

Conclusion:

Ce que nous retenons du concept de (condition physique, physical fitness) au travers des diverses écoles (américaine, germanique et française), c'est qu'il est objectivement une difficulté de cerner ce concept. Dans ce contexte tous les auteurs admettent l'existence des facteurs dit fondamentaux : force, vitesse, endurance, et à un degré moindre la souplesse et la coordination. Ces facteurs forment le fondement de toute « condition physique », et pour cela la mise en place d'une préparation physique adaptée au sportif nécessite la parfaite Connaissance du niveau de maturation de ce dernier surtout sur le plan : biologique et les périodes les plus favorables pour le travail et le développement des paramètres de chaque qualité physique.

Par ailleurs, il est important aussi de pouvoir évaluer par le biais des tests sur le terrain les qualités physiques et énergétiques de l'organisme du sportif, et cela dans le but de fixer les objectifs de la planification de l'entraînement et aussi pour évaluer les effets positifs ou négatifs du programme d'entraînement.

En effet, L'entraînement en volleyball a une variété de mouvements rencontrés dans l'activité, chose qui impose une éducation corporelle à base de déplacement, de coordination globale, d'orientation, de perception, de sens d'équilibre. L'intensité de l'effort athlétique accomplie en match rend indispensable une préparation physiologique visant à donner l'endurance, l'explosivité, la résistance, tonicité et élasticité musculo-articulaire, favorisant les qualités de puissance et d'agilité. On trouve aussi que l'évolution de jeu vers une motricité technico-tactique de plus en plus mobile, nécessite un perfectionnement gestuel orienté vers la plus grande vitesse d'exécution en mouvements.

Actuellement les exigences du volleyball ont considérablement augmenté. Des performances toujours élevées sont nécessaires pour obtenir des résultats. L'entraînement doit être proportionnel aux exigences de la haute compétition, si l'on veut atteindre de hautes performances.

A cette fin, à notre avis promouvoir un entraînement basé sur des connaissances théoriques et pratiques de l'accoutumance de l'organisme humain à l'exigence élevée de la compétition. Ces deux éléments provoquent la nécessité d'un développement particulièrement intensif des capacités psychiques, tactiques, techniques, et en particulier physique du volleyeur. Un

entraînement planifié conformément aux exigences du jeu de haut niveau est l'élément essentiel de performance constante en volleyball. C'est pour cela que l'entraînement ne doit pas être basé seulement sur les résultats présents de la compétition, mais il doit également prendre en considération les tendances de l'évolution du volleyball.

Bibliographie :

1. Boisseau, N, Duclos, M, Guinot, M. (2009). La femme sportive. Edition deboeck, Paris.
2. Brikssi, A. (1995). Sciences et sports. Revue de science du sport, prise en charge de l'athlète d'élite. N° 1111-4681.
3. Charles H, Cardinal. (1993). Planification de l'entraînement en volleyball. 1ere édition, édité par la fédération de volleyball du Québec.
4. Dekker N, Brikci, A, Hanifi, R. (1990). Technique d'évaluation physiologique des athlètes. 1ere édition, Dely Ibrahim, Alger.
5. Drissi, B. (2009). Football concepts et méthodes. Office des publications universitaires, Ben Aknoun, Alger.
6. Duncan, M, J, Woodfield, L , Alnakeeb, Y. (2006). Antropometric and physiological characteristics of junior elite volleyball players. Brj sports med, 40, 649-651
7. Fox, E.L, Mathews, D ,K. (1984). Bases physiologiques de l'activité physique. Montreal edition décarie.
8. Frédéric Aubert, Thierry Blancon. (2014). Préparation physique de l'école aux associations. Edition EPS. Paris.
9. Gionet, N. (1978). Is volleyball an aerobic or anaerobic sport, volleyball technical journal, vol IV.
10. Larivée, V. (2010). Batir les fondements physiques de nos athlètes de demain, guide pratique de préparation physique pour le jeune athlète de volleyball de 12 à 16 ans. Fédération de volleyball du Québec.
11. Ouellet. (1980). Le volleyball, physiologie appliquée à l'activité physique. Paris, édition vigot.
12. Polgaze, T, Dawson, B. (1992). The physiological requirements of the positions in state league volleyball. Sport coach, 15.32-37.
13. Poliquin, (1991). Paramètre de surcharge pour le développement de la force musculaire, Montréal, Forcélite INC.
14. Tait, T. (1989). Theory of physical preparation of volleyball, FIVB coaches manuel, level 1.
15. Tanguay. (1983). Préparation physique de l'athlète en volleyball, cahier de l'entraîneur 1. Montréal, FVBQ.
16. Taoutaou Z. (1996). Cinétiques des réponses métaboliques et cardio-respiratoires au cours de la récupération de l'exercice musculaire. Thèse de doctorat, Université de Montpellier1.
17. Viitasalo, J, Rusko, H, Pajala, O, Rahkila, P, Ahila M, Montonen, H. (1987). Endurance requirements in volleyball, Canadian journal of applied sports sciences, 12,194-201.

Etude sur l'apport des algériens au sein des instances sportives internationales : constat et perspectives

Dr. GUEMRICHE Nasredine*

Dr.GRINE Rachida *

Abstract:

The international sport relations can be set and defined from the double participation to the international sport institutions: on the one hand through the athletes participation to the different competitions and on the other hand by the active representation of a country to the organs of these institutions, as they lie also with the many sided scope of the international cooperation.

Sport constitutes a vector of the diplomatic action, thus it's revealed as a mean of international pressure of struggle for a knowledgement. The sport history is closely linked to the diplomacy action.

In this context, is leading its national liberation struggle, Algeria constitutes a reference through the continents. At that time, Algeria become aware of the sport weight as political tool in the service of its relations with the world. Otherwise, the sport worldwide process has lead to the creation of a vast number international organization with various status (intergovernmental, nongovernmental, favoring competitions proliferation, developing some forms of cooperation, but orchestrating nevertheless a power distribution according to the influence sphere, embracing perfectly the logic of the dominating world economic order.

A non exhaustive census of some Algerian representatives within the international sport authorities shows that among the 92 concerned persons, thirty are executive organ members of the institutions. In spite of the noticeable representation, we must set in evidence the constraint. Lie heavy in the postulants during the election to the international sport authorities.

Keys word: Apport des membres algériens, instances sportives internationales, constat, perspectives.

INTRODUCTION:

Les relations sportives internationales peuvent se définir et s'établir à partir de la double participation aux institutions sportives internationales : d'une part à travers la participation des athlètes aux différentes compétitions et d'autre part,

* (E.S.S.T.S. Dély Ibrahim).

* (E.S.S.T.S. Dély Ibrahim).

par la représentation active d'un pays aux organes et instance de ces institutions .comme elles s'inscrivent aussi, dans le champ multiforme de la coopération internationale.

Outre les valeurs morales que véhicule le sport en tant que facteur de cohésion sociale, d'expression culturelle et de rapprochement entre les peuples ,il n'en a pas moins constitué un enjeu ou un vecteur de l'action diplomatique ; ainsi, le sport s'est révélé comme moyen de pression internationale, de lutte pour la reconnaissance ,ou d'affirmation de la suprématie d'un modèle de société voire d'une idéologie .

L'histoire du sport est étroitement mêlée à celle de la diplomatie et à l'action de politique internationale. Celle-ci foisonne d'événements exprimant cette corrélation étroite avec la politique internationale et à la fois la reflète à travers le jeu « tourmenté » des relations internationales.

Dans ce domaine, l'Algérie en menant sa lutte de libération nationale a constitué un exemple de référence à travers les continents. Dès Avril 1958, l'équipe de football du FLN, a été accueillie, par pas moins de 14 pays lui témoignant ainsi leur solidarité et leur soutien à sa cause dans son combat libérateur contre le colonialisme.

A cette époque déjà, l'Algérie a pris conscience du poids du sport comme instrument politique au service de ses relations avec le monde.

Par ailleurs ,le processus de mondialisation du sport a conduit à la création d'une multitude d'organisations internationales aux statuts variés (intergouvernementales, non gouvernementales) favorisant la prolifération des compétitions, développant des formes de coopération mais orchestrant néanmoins une distribution des pouvoirs s'exerçant selon des sphères et zones d'influence épousant parfaitement la logique de l'ordre économique mondial dominant .

Problématique:

Quelle est la situation actuelle des représentants algériens au sein des instances sportives internationales ?

- Existente-t-il des critères quant au choix des représentants au niveau de ces instances ?

- Existe-t-il une coordination entre ces représentants et nos représentations diplomatiques ?

-Quelle est l'efficacité de ces représentants au niveau des instances sportives internationales ?

Objectifs

-Diagnostic de la situation actuelle des représentants du mouvement sportif algérien au niveau des instances sportives internationales .

- Détermination de l'efficience du niveau algérien de représentation dans les instances sportives internationales.

- Détermination du niveau de coordination entre les représentants et les différents acteurs du mouvement sportif.

-Instauration d'un organe national chargé d'organiser et de coordonner les actions des représentants ainsi que les différents acteurs du mouvement sportif.

DE MARCHE METHODOLOGIQUE :

Présentation de la population étudiée :

Notre population d'étude émane d'une liste nominative du comité olympique algérien datant de 2018, comptant 32 représentants algériens (liste ci-joint en annexe 2),cette population est composée de 31 hommes et une femme .

Déroulement de la recherche

Moyen de la recherche : L'outil principal de la recherche est un questionnaire, étudié par un groupe d'enseignants dont le Prof Dr ZAKI Saliha, le Dr GRINE Rachida, le Dr FENDOUDI Hamza, le Dr MAZOUZI Abdenour et le Dr MAHDAD Dalila. Le questionnaire composé de 30 questions a été expérimenté, au préalable, et après confirmation de son efficacité, il a été mis en application sur notre échantillon ; à savoir les 32 représentants du Comité Olympique et sur lesquels, 27 d'entres eux ont eu l'amabilité de nous répondre.

Les caractéristiques de notre population d'étude sont représentées par le tableau suivant :

Moyenne d'âge	Niveau d'instruction	Expérience professionnelle
55 ans	85% niveau universitaire 15% niveau terminal	En moyenne 20 ans

Observation : Population composée de 26 hommes et d'une femme

• Déroulement de l'enquête :

Le questionnaire a été distribué et récupéré durant la période allant du 1^{er} au 17 Avril 2018.

Présentation et analyse des résultats.

1. Identification de l'échantillon par rapport au sexe

Tableau n°1 : Représentant l'identification de l'échantillon

Sexe	Hommes	Femme
Nombre	26	1

Au vu des résultats du tableau n°1, nous constatons la faible représentation des femmes Algériennes dans les instances sportives internationales.

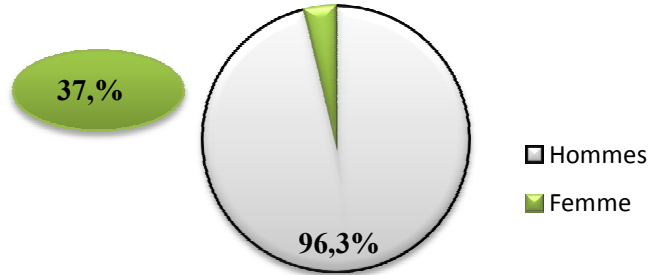


Figure 1: Identification par rapport au sexe

2. Identification de l'échantillon par rapport à l'âge

Tableau n°2 : Identification de l'échantillon par l'âge

Age	40 -50ans	50-60ans	60 ans et +
Nombres	10	14	3

Par les résultats du tableau n°2, nous constatons que l'âge moyen des membres Algériens se situe entre 40 et 60 ans et plus par contre la majorité leurs âge est entre 50 et 60ans

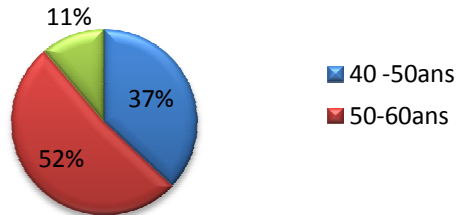


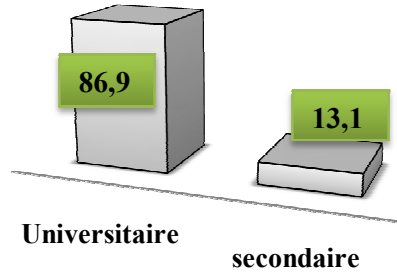
Figure 2 : Identification par l'âge

3. Identification de l'échantillon par rapport au niveau d'instruction

Tableau n°3 : Niveau d'instruction de l'échantillon

Niveau d'instruction	Universitaire	Secondaire
Nombre	20	3

Figure n°3 : Histogramme illustrant le niveau d'instruction de l'échantillon



4. Identification de l'échantillon par rapport aux années d'expérience dans le domaine des activités sportives

Tableau n°4 : Expérience de l'échantillon dans le domaine des activités sportives

Age	10 et 20 ans	20 et 30 ans	30ans et +
Expérience	08	07	06

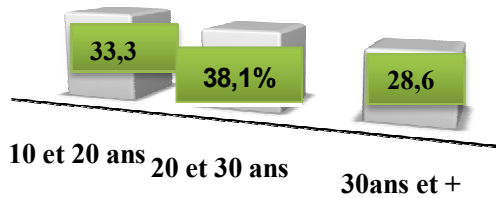


Figure n°4: Histogramme illustrant les années d'expérience de l'échantillon

D'après l'histogramme, nous constatons la moyenne du nombre d'années d'expérience dans le domaine de la gestion du sport varie entre 20 et 25 ans, ce qui remplit et favorise l'occupation des postes de responsabilité dans les instances internationales.

5. Identification de l'échantillon par rapport aux postes occupés actuellement dans le domaine des activités sportives

Tableau n°5 : Postes de responsabilité occupés de l'échantillon

Postes actuels	Président	Vice-président	Membres	Sans postes	Autres
Nombres	12	03	03	05	04

Nous constatons 44,5% occupent les postes de Présidents de Fédérations, par contre uniquement 11,1% sont des membres au sein du bureau exécutif et enfin 18% sans poste, ce qui démontre l'instabilité dans les postes électives.

6. Identification de l'échantillon par rapport aux postes occupés dans le domaine des activités sportives

Tableau°6 : Anciens postes occupés par la composante de l'échantillon

Anciens postes occupés	Dirigeant	Exécutant	Sans poste
Nombres	18	08	01

Nous constatons un disfonctionnement et absence d'une vision précise en matière d'occupation des différents postes de dirigeants sportifs au niveau nationales.

7. Identification de l'échantillon par rapport aux postes de responsabilité occupés sur le plan international

Tableau°7 : Postes occupés au niveau international par les membres de l'échantillon

Postes occupés	International	Africains	Méditerranéen	Maghrébin	Arabe
Nombres	17	20	06	04	15

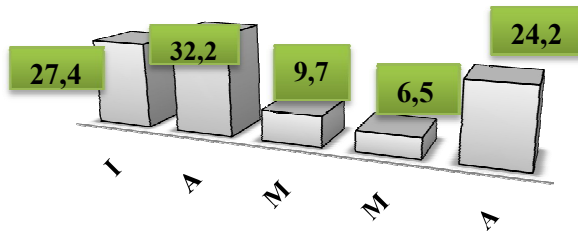


Figure n°7 : Postes occupés au niveau international par les membres de l'échantillon

Nous constatons 27,4% des membres algériens sont élus dans les instances internationales, et 32% au niveau africains, 9,7% au niveau méditerranéen, 24,2% instances arabes, par contre 6,5% Maghreb, ce qui démontre un recul au niveau international, et une faible représentation au niveau arabe, ce qui explique l'absence d'une stratégie.

8. Représentation du soutien financier du MJS.

Tableau n°8 : Soutien financier du M J S

Soutien financier du MJS	OUI	NON
Nombre	10	17

9. Représentation du soutien moral du MJS.

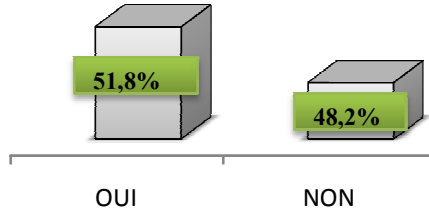


Figure n°9 : Représentation du soutien moral du M J S

Concernant le soutien financier et moral, les chiffres démontrent l'absence de soutien pour certains membres, et faible pour d'autres, par contre il n'existe pas une unification et l'identification de la structure qui apporte le soutien financier.

10. Représentation du soutien d'autres structures.

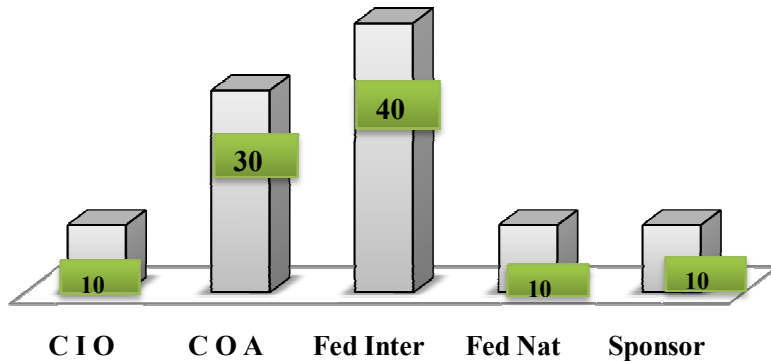


Figure n° 10: Soutien par d'autres structures

- CIO : Comité international olympique COA : Comité Olympique Algérien
- Fed Inter : Fédération Internationale Fed Nat : Fédération Nationale

11. Représentation de l'existence d'un plan d'action.

Tableau n°11 : Existence d'un plan d'action

Existence d'un plan d'action	OUI	NON
Nombres	21	06

12. Représentation de l'existence ou non de difficultés administratives.

Tableau n°12 : Représentation de l'existence ou non de difficultés administratives

Difficultés administratives	OUI	NON
Nombres	11	16

13. Représentation des échanges d'expériences avec les représentants d'instances nationales.

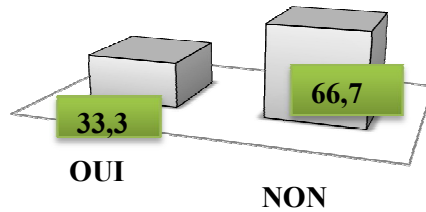


Figure n°13: Représentation des échanges d'expériences avec les représentants d'instances nationales

14. Représentation des échanges d'expériences avec les représentants d'instances nationales.

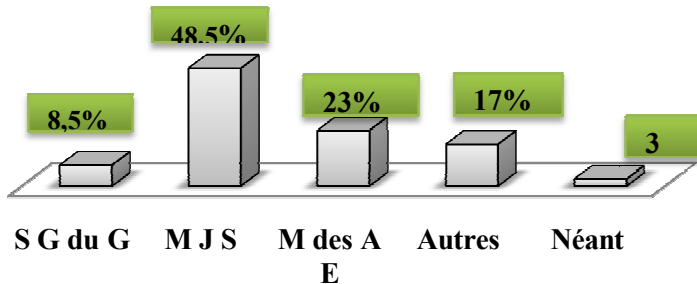


Figure n°14: Histogramme illustrant la structure de rattachement

- SG du G : Secrétariat Général du Gouvernement
- M des AE : Ministère des Affaires étrangères

15. Représentation de l'impact de la loi.

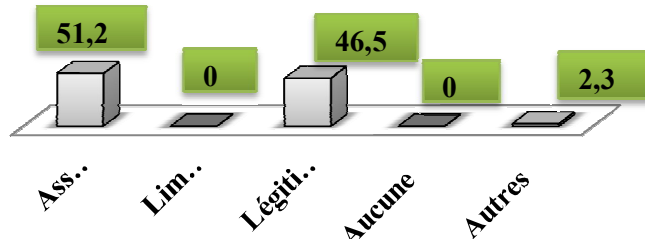


Figure n°15: Illustration de l'impact de la loi

- Ass des droits : Assurance des droits Lim d'action : limitation d'action Légitimité d'action

16. Représentation de la relation avec l'ambassade.

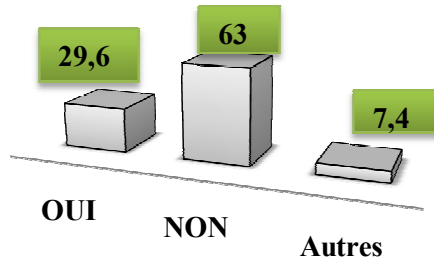


Figure n°16: Représentation de la relation avec l'ambassade

17. Représentation des domaines d'intervention de l'ambassade.

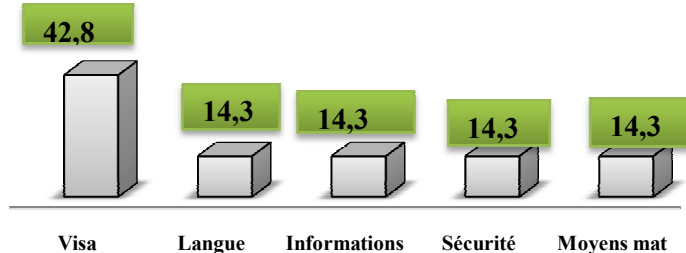


Figure n°17: Illustration des domaines d'intervention de l'ambassade

18. Représentation des difficultés rencontrées par rapport à l'ambassade.

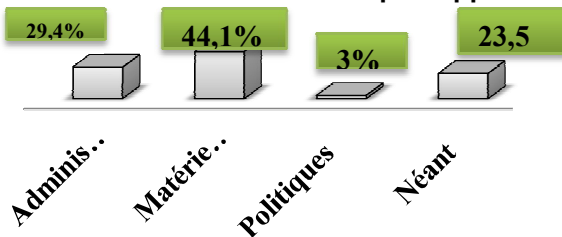


Figure n°18 : Illustration des difficultés rencontrées par rapport à l'ambassade

19. Représentation des causes d'inexistences de sièges d'instances internationales en Algérie.

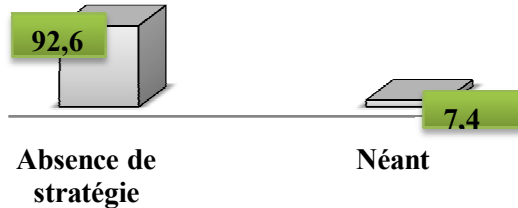


Figure n°19: Causes d'inexistences de sièges d'instances internationales en Algérie

CONCLUSION :

L'analyse et le traitement des données ont abouti aux résultats suivants :

Eléments d'analyse pour une connaissance de la place de l'Algérie dans les relations sportives internationales :

Indéniablement l'Algérie a su conquérir une dimension internationale autant par l'exploit de quelques athlètes sur la scène mondiale, que par la percée de dirigeants sportifs au niveau des instances sportives internationales mais surtout continentales ; dans ce cadre il y'a lieu de noter que plusieurs confédération sportives africaines sont présidées par des algériens, mais il faut également relever une re-désaffection de l'Algérie vis-à-vis des organisations sportives arabes.

La représentation Algérienne :

Un recensement non exhaustif des représentants Algériens activant au sein des institutions sportives internationales, montrent que parmi les 92 personnes concernées, une trentaine d'entre elles sont membres d'organes exécutifs des institutions.

Ces quelques données, qui semble refléter une représentation appréciable voire un potentiel d'intervention relativement confortable, ne doivent cependant pas occuper d'une part, les contraintes qui pèsent sur les postulants à l'élection aux instances sportives internationales, et d'autres part les conditions d'exercice de leur mission proche de la précarité.

En ce sens, on peut établir les constats suivants :

*L'absence d'une réelle politique des relations sportives internationales avec des objectifs stratégiques dont la convergence doit tendre à la promotion

du développement du sport national.

*L'insuffisante prise en charge de la dimension sportive dans l'action diplomatique de l'Algérie .A titre d'exemple,la récente création d'une agence Algérienne de coopération internationale (décret présidentiel n°93-272 du 14 Novembre 1993 –JORA-n°75) n'intègre pas de manière effective le secteur de la jeunesse et des sports.

*L'indifférence des pouvoirs publics à l'égard des représentants Algériens marquée notamment par l'indigence des moyens mise à leur disposition (autant lors de leur déplacement à l'étranger, que dans la gestion convenable à partir de l'Algérie. Des organismes dont ils ont la charge) l'absence d'un statut conférant un certain nombre d'avantages et de facilités inhérents à leur poste international.

*L'inexistence d'un espace de concertation, communication et de regroupement de représentants algériens leur permettant d'y trouver les moyens de travail.

Bibliographie :

1. La politique sportive algérienne : Les assises du sport, ministère de la jeunesse et des sports
2. (1993), Club des Pins, Alger.
3. Liste nominative des algériens, membres dans les instances sportives internationales. Comité Olympique et Sportif Algérien (2018).
4. Liste nominative des algériens, membres dans les instances sportives internationales.
5. Ministère de la Jeunesse et des Sports (2018).

L'affirmation identitaire berbère chez les ultras du MO Bejaia

Salim Zaabar*

Ikiouane Mourad*

Notre contribution s'appuie sur une double question l'une est historique interrogeant l'histoire du mouvement revendicatif berbère pendant le mouvement nationaliste jusqu'aux années deux mille dans la région de la Kabylie, l'autre est sociologique tentant de comprendre et d'analyser les groupes des supporters ultras propre a un club d'essence révolutionnaire revendicatif de l'identité nationale et berbère a la fois.

Dans cette contribution nous ne se placerons pas dans cette croyance aveugle que le présent répète et explique le passé, mais parce que le passé peut nous aider à poser autrement les questions du présent. Nous ne tenterons pas une histoire du mouvement revendicatif berbère au sens politique et sportif, une telle démarche serait démesurée et vaine. De plus elle serait méthodologiquement douteuse, supposant une linéarité que la plupart des historiens depuis longtemps ne revendiquent plus.⁽¹⁾

Nous nous contentons d'analyser les œuvres historiques des spécialistes de l'histoire et de la revendication identitaire berbère, et faire l'analyse sociologique sur les groupes ultras du MOB Béjaia sur ce qui se rapporte a l'identité berbère afin de vérifier la continuité et la rupture sur ce qui concerne la conscience identitaire kabyle depuis les premières manifestations modernes repérable, et qu'elle ne nait pas brusquement au XX^{ème} siècle⁽²⁾.

Aussi nous attacherons à chercher le lien d'un attachement aux valeurs nationalistes et en même temps être revendicatif sur le plan identitaire.

La méthodologie de l'observation:

Pour le cas de notre étude nous avons opté pour l'observation participante, comme outil de récolte de données, car elle est plus appropriée pour ce genre d'étude , cette démarche de type ethnographique ,est a nos yeux est valide pour être près du phénomène en ayant plus de possibilités d'être du spectacle sportif, nous avons donc procédés a l'observation directe la présence des manifestations a caractères identitaire soit dans leurs dimension nationale soit dans leur dimension régionale chez les ultras granchio du MOBéjaia. Notre démarche consiste aussi a vérifier la nature des conflits qui caractérisent l'identité berbère régionale et ethnique avec l'identité nationale revendiquée par

* STAPS. Université Abderrahmane Mira, Bejaia

* STAPS. Université Abderrahmane Mira, Bejaia

l'état nation ,dont nous sommes tenu de vérifier le processus de reconstruction identitaire des jeunes supporters de UG actuel par rapport a celui des jeunes militants nationalistes berbèristes dans le passé colonial, et comment le groupe ultra participe a la reconstruction du jeune supporter sur le plan individuel et social en ce qui se rapporte a son identité.

Circonstances de l'observation:

Le contact avec le groupe:

Le contact avec le groupe était très facile pour moi étant donné que j'ai exercé comme préparateur physique et un enfant de la région. Le contact est devenu plus intense grâce a un membre fondateur qui exerçait dans le passé la fonction de garde matériel dans la même année ou j'exerçais ma fonction de préparateur physique, une année qui coïncidée avec la naissance du groupe ultra Granchios. L'ensemble du groupe avec le temps tisse une amitié qui est basée sur le respect de la mentalité ultra et de la retenue sur les activités relatives a la préparation des manifestations (chants, tifos etc), mon intégration au groupe devient de plus en plus facile et je deviens par la suite une personne familière et même parfois ressenti comme un membre du groupe.

Les observations:

La première observation remonte a la majorité des matchs joués a domicile, les chants sont dans leur majorités a tonalité revendicatives et contestataires, cette situation se corse avec le retour du club a la ligue deux professionnelle en 2010, c'était une célébration de la date commémorative des treize martyrs, une manifestation avec une animation qui rappellent a toute personne qui doute du passé nationaliste du club. Un vibrant hommage aux jeunes tombés au champ d'honneur, un moment d'émotion qui renforce et construit l'identité du jeune ultra. Le stade à ce moment là est constitué d'une grande majorité de jeunes.

La deuxième observation concerne la réalisation d'un tifo a l'occasion de la célébration de du nouvel an berbère .les membres du groupe se mobilisent pour tout d'abord la réalisation en premier lieu de la conception du tifo et calculer le cout financier du tifo. Le thème de l'animation a une grande charge symbolique, il s'agit de penser sur une thématique qui interpelle un passé très lointain plus ancien que la fête du Noël et l'a fête de l'an musulman qui est un calendrier spécifique hégire au musulman. J'ai effectué des déplacements au niveau du local et j'ai assisté aux discussions et aux débats, nous avons remarqué qu'un climat de prise de parole existe est d'une manière très démocratique, il y a plus d'autonomie pour chaque individu. Vers la fins les membres du groupe décide est ce que le tifo soit une thématique qui démontre une transmission générationnelle des valeurs ancestrales culturelle de la

dimension berbère. Un vieux qui remet à un jeune garçon la lettre « Z » en berbère, symbole de liberté. C'était des moments d'identification à une culture, à un passé, à une identité méprisée est refusée d'être reconnue officiellement. Une manière de répondre à un mépris. Une quête de reconnaissance pour l'individu et pour le groupe. La dimension régionale est présente étant donné que la vie des ultras est toujours liée à l'histoire de la ville et parfois à celui de la région.

Les dernières observations se sont déroulées pendant une durée de deux semaines, il s'agit d'effectuer des déplacements au siège des ultras grunchios. L'objectif consiste à recueillir des informations sur la thématique de la prochaine rencontre qui coïncide avec l'anniversaire du printemps berbère, c'était le match contre le S A Mouhamadia un club de Ouest Algérien. Dans le siège une grande mobilisation de tous les membres et surtout le noyau dur, des jours et des nuits étaient très riches en enseignements, sur l'honneur, la fidélité, l'amour pour le club, la région, la ville, et le groupe. Une culture de respect et de fierté.

Enfin la décision est tombée, la thématique après un consensus de tous les membres du groupe était un tifo qui démontre l'attachement de la jeunesse de la région aux combats des aïeux, un combat revendicatif et affirmatif d'une identité qui se veut présente offensive, en s'attachant à l'histoire contemporaine de la Kabylie. La bache accrochée en bas du gréage porte la mention « on se casse et on ne se plie pas », (si Muh U Mhand) « annerez wala neknu », par contre le tifo porte la mention « Mon origine Moberbère. Le choix de la langue est toujours le français et le berbère en caractère latin. J'aimais le recours à la langue arabe.

Le premier derby en ligue professionnelle entre le MOB et la JSMB un club voisin. Au siège des UG l'événement est d'une très grande importance et les préparatifs se tenaient dans la discrétion totale. C'est une guerre de démonstration, une vraie bataille dont les héros ne sont pas les joueurs mais les supporters et en particulier les ultras. Notre observation s'est portée sur les animations de deux tifos à la fois dans la galerie des UG. Le premier est caractérisé par une animation où l'arrivée du colon est bien accueillie par les habitants de la ville référence au centre urbain laissé par le colonialiste, l'image d'un indigène agenouillé devant l'homme blanc en chapeau, la bache contient la mention 1936 spectacle de clown, référence à la date de la création de la JSMB. La deuxième animation démontre le contraire de la première, mais cette fois c'est l'indigène qui se révolte position debout avec une arme à la main et l'europpéen prend la fuite en direction de la mer, la bache porte la mention 1954, la révolte d'hommes. Le groupe UG compose la plupart des chansons en style

révolutionnaire en langue arabe et quelques chansons en langue berbère, voilà une remarque qui attire notre attention.

Le groupe ultra offre une chance à la construction identitaire de l'individu

L'appartenance au groupe ultra peut s'apparenter à un style de vie ou le jeune supporter suit un projet et affirme ses convictions, cette affirmation est le fruit d'une fréquentation systématique du siège des UG et du stade. Le groupe ultra accompagne le jeune passionné pendant tout ce processus ; et contribue grandement à lui forger sa biographie personnelle. L'observation de ces jeunes ultras soit dans le local ou dans le stade nous renseigne sur un attachement aux valeurs du groupe, ce dernier lui offre la possibilité de participer et de donner son point de vue, avec une prise de parole que d'autres espaces ou sphères sociales ne le permettent pas. Voilà un lieu d'affirmation de soi. Depuis octobre 2009, le supporterisme au MOBéjaia a connu la naissance d'un nouveau type celui des ultras. Ce groupe de jeunes passionnés de football est plus informel ; il essaye à chaque fois de revendiquer une légitimité.

Dans ce groupe l'ultra loue un véritable culte à son club, il le démontre avec une extrême fidélité ; il s'inscrit dans la mentalité ultra, assister à tous les matchs à domicile et le maximum à l'extérieur, il arrive plutôt au stade et part plus tard du stade. Le match avec ses préparatifs commence bien avant et perdure bien après. Ce jeune ultra compose le public des fidèles ⁽⁷⁾. La fidélité au club entraîne la fidélité à une tribune, cela implique une appropriation territoriale : c'est la tribune centrale longitudinale « B ». Le jeune ultra vit des situations qui lui permettent de se structurer et de vivre aussi une hiérarchisation propre aux ultras. Le choix de l'ultra obéit à une structuration et une organisation sans aucun statut juridique au sens d'une association avec agrément, mais le pouvoir dans ce genre de structure ne se distribue pas de façon égalitaire, il s'instaure en structure pyramidale régissant les rapports entre individus.

Une lutte pour la reconnaissance :

Les situations méprisantes vécues par l'individu peuvent entraîner un conflit social. Le mépris envers une ethnie, une langue, une culture signifie qu'il y a eu violence ; un déni de droit, une exclusion sociale, ces situations et ces manières de se faire mépriser sont vécues par les jeunes militants berbéristes pendant l'occupation française soit de la part du gouvernement central français ou de la part des militants nationalistes non kabyles pendant le mouvement nationaliste, ou pendant la révolution 1954/1962.

Les mêmes situations sont vécues aussi par des militants berbéristes pendant l'indépendance et même jusqu'aux moments actuels, cela entraîne une

perte de confiance en soi, une privation de respect de soi et une mort sociale, enfin une blessure interne et profonde.

Comme nous le savons les gouvernements autoritaires se sont appuyés sur le football pour entretenir le sentiment d'unité nationale on amuse le peuple. Les clubs de football sont les bases du système politique comme ils sont fortement liés au business. Mais le football par ses règles et ses traditions offre un terrain favorable à l'expression des identités blessées, il pose aussi en permanence de ce qui définit les qualités des différents groupes qui compose une société nationale, sa capacité mobilisatrice réside dans le fait qu'il pose le conflit comme forme normale de la vie sociale. Il s'oppose à toutes les formes de neutralisation entre groupes ou de croyances a la pacification définitive des sociétés. Le groupe ultra contribue à surmonter ses situations en affirmant son identité, l'identité de son club et celle de sa région. Parmi les caractéristiques les plus visibles chez les ultras du MOB et plus particulièrement les UG est l'existence d'un sentiment tantôt nationaliste et tantôt régional, c'est une manière d'exprimer une identité, partagée entre un attachement à une culture et a une entité nationale et une identité ethnique, culturelle et même linguistique. C'est une lutte pour la reconnaissance, ici le groupe ultra et selon nos observations rend ses membres plus revendicatifs en mobilisant l'amour, cet ensemble de liens affectifs, de proximité, l'approbation d'autrui et le vécu émotionnel tissé déjà entre les membres.

Le caractère participatif de chacun des membres constitue un réservoir de valeurs actualisées a chaque rencontre soit au local soit au stade travaille et modifie la mémoire. Les ultras veulent que la société, les autorités, l'ordre sociale reconnaissent le droit d'une ethnie minoritaire son droit juridique et doit être respecté pour ses qualités universelles. Les actions des ultras sont autonome et n'obéit a aucune logique politique ou idéologique. Mais le plus important pour les ultras du MOB et la reconnaissance sociale car l'estime sociale indispensable et consolide l'estime de soi ce qui rend le groupe fier de son origine et du passé des aïeux ; ils n'ont pas honte d'être kabyle, car l'histoire glorieux de leur région et de leur club les rendent fier. Cette situation devient possible grâce a la solidarité de ses membres ainsi que par le partage des mêmes valeurs ce qui conduit à l'estime sociale. La nature de la solidarité dans l'univers ultra a sa propre spécificité grâce à des valeurs d'estime symétrique entre des personnes qui sont autonomes.

La mentalité ultra avec sa logique d'autonomie et d'apolitique, refuse tout compromis avec les partis politiques présents dans la région et avec les autorités politiques et administratives officielles. Ils deviennent les porteurs de la parole libre, les contestataires, les protestataires, ils revendiquent leur identité,

l'identité de leur parents tombés aux champs d'honneur contre le colonialisme français, c'est aussi l'histoire de leur club étant donné que ces martyrs sont des joueurs de leur club. Ce qui renforce le lien au sentiment nationaliste (identité nationale assumée par les UG avec fierté). Cette manifestation a l'identité nationale a été vérifiée pendant deux rencontres de football l'une en 2012 et l'autre en 2013, la première est relative a la célébration de l'anniversaire de la mort des treize martyrs(joueurs du club), la deuxième et relative au match de derby contre la JSMB ou ils font rappeler le supporters de l'équipe adverse la distance de leur club et le caractère révolutionnaire de ses joueur par rapport a l'ordre colonial. Mais il revendique aussi leur appartenance à une région qui lutte contre les injustices d'une gouvernance arbitraire méprisante a l'égard de leur langue, de leur culture et leur ethnité. Le printemps berbère 80, le printemps noir 2001 sont des événements douloureux pour la région, et les jeunes ultra gardent les souvenir des derniers événements, via les tifos a chaque rencontre qui coïncide avec l'anniversaire de l'événement, les UG font revivre ces moments symboliques avec une grande charge émotionnelle. Ces revendications sont par rapport a des injustices sociales et a des marginalisations, voila des manifestations pour l'affirmation identitaire berbère.

Le combat pour l'affirmation identitaire passe précisément par le football, chez les UG il y a une triple relation à l'identité, tout d'abord l'identité de la région (Kabylie), puis l'identité du club, enfin l'identité nationale. Ici se trouve l'ambivalence d'une jeunesse partagée entre le local et le national, l'un et remonté contre l'autre.

Nos observations démontrent que la région de la Kabylie joue un rôle important dans la reconstruction identitaire des UG, mais aussi le supporterisme participe pleinement dans la définition de l'identité de la région.

Le recours a l'histoire du nationalisme algérien:

La lutte et la résistance des kabyles ne datent pas des dernières manifestations de 2001, mais elle est née d'un long processus et plus exactement depuis le XIXème siècle. Cette résistance est liée à la conscience identitaire, elle s'exprime au niveau culturel et en particulier littéraire. Dans cette période on trouve de la poésie de résistance à la colonisation, elle fonctionne clairement sur la base de la référence à une entité kabyle.

Le sentiment identitaire berbère a des racines historiques anciennes et se manifeste bien avant l'époque contemporaine, ce que signifie que ce sentiment n'est pas le produit et la création du colonialisme, comme tend à le faire croire le discours nationaliste arabo musulman. Cela va dans le sens de l'affirmation de l'idée que l'émergence de la conscience nationaliste, un produit exogène directement issu des idées et valeurs mise en circulation dans nos sociétés par

le contact avec l'occident et le colonialisme directe.

A la fin du XIXème siècle l'éveil identitaire est avant tout culturel et empreinte immédiatement de la voie de la production scientifique (langue, littérature, histoire berbère). Ce sacrifice revient à des instituteurs, on trouve des travaux ethno historiques (said Boulifa).

Les intellectuels kabyles ont éprouvé et entretenu, une passion pour leur culture et leur langue, ces premiers intellectuels locaux de formation occidentale prennent en charge leur langue et leur culture, souvent en s'opposant aux thèses dominantes d'alors. Un exemple de critique venait de Saïd Boulifa avec une manière vigoureuse sur la situation de la femme kabyle vue par l'ethnographie coloniale. Les travaux ont généralement un aspect marqué de défense et illustration de la langue et la culture berbère ; l'aile culturaliste est fortement liée aux métiers de l'enseignement et a l'écriture, le contenu est a connotation barbarisante des œuvres, la notoriété littéraire n'est indifférente du point de vue de la formation de la conscience identitaire kabyle. Elle a certainement puissamment contribué à renforcer le sentiment de fierté kabyle, repérable également dès les années 1930.40, dans le champ politique comme le souligne Harbi et Carlier 1986 « la conviction répandue en Kabylie, d'être politiquement en avance sur les autres régions du pays se traduit par une certaine fierté, on a plus honte d'être kabyle... » ⁽³⁾ fidélité aux aïeux et à leur héritage symbolique, les référents ethniques sont tous berbères, strictement nationaux Algérie algériens. Ces jeunes militants intellectuels Kabyles se situent à l'intersection d'un nationalisme radical de type moderne (laïque) et de la traduction spécifiquement berbère. Malgré l'existence d'une aile radicale représentée par Rachid Ali Yahia qui est extrême a connu un échec (ligne berbériste dure).

Les principaux acteurs berbère nationalistes ne suivaient pas Rachid Ali Yahia et certainement de suivre leur trajectoire politique dans le cadre MTLD puis le FLN. Ces berbère nationalistes vont essayer d'inscrire la question de l'identité berbère dans un projet politique explicite.

Le passage au politique est lié à la prise de conscience et à l'engagement nationaliste, ces élites sont d'origine rurale modeste et même très pauvre, révoltées par l'injustice sociale et rejettent même le principe de la souveraineté française.

La crise berbériste 1948-1949 et la production berbère nationaliste qui la précède et suivie, est certainement plus claire. 1945.1950 C'est l'apparition d'une nouvelle génération de très jeunes militants kabyles du courant nationaliste radical (PPA MTLD) se met à écrire des chants engagés en langue berbère. En kabylie l'Algérie future se chante alors en berbère et bien souvent

sur les paroles de ekker a mmi's amazigh. Étrange période où les militants dans l'engagement pour l'indépendance nationale n'a jamais faillit, pouvaient ou osaient, au sein même du mouvement nationaliste se réclament non seulement de Massinissa et Jugurtha mais aussi de la kahina et surtout de la langue berbère.

L'identité historique et culturelle berbère, la quasi-totalité des repères historiques, géographiques des valeurs de références sont prisées dans le patrimoine berbère ou spécifiquement kabyle. Les valeurs kabyles, de l'honneur du groupe. Cette détermination sociale en fait les piliers du populisme révolutionnaire.

Une culture protestataire :

L'exclusion de la culture berbère par l'ensemble des pouvoirs centraux par ce qu'elle véhicule une tradition de résistance et de dissidence très ancrées, la néo culture berbère est globalement à tonalité très critique car l'exclusion officielle fait que la création berbère se développe plus souvent hors des cadres institutionnels, elle en acquiert une grande autonomie par rapport à l'idéologie et à la culture officielle.

L'arrivée de la politique :

Tout le travail fait par les culturalistes berbères pour préparer toute une génération de militants à la lutte politique et pour préparer la naissance d'une nouvelle élite berbéro nationaliste qui s'attachent à leur identité berbère dans le cadre de la lutte nationale contre le colonialisme, et aussi dans la période post coloniale.

L'analyse du supporterisme :

L'analyse du supporterisme dans le cas de notre étude s'articule particulièrement sur un ensemble de production sociologique de trois auteurs que nous voyons très proche pour comprendre et analyser le mouvement ultra et son rapport à l'identité individuelle et l'identité sociale, aussi sa lutte pour la reconnaissance au sein du même du supporterisme et dans son environnement sociale.

Il s'agit en premier lieu de faire référence au travail de du sociologue Anthony Giddens (1991), « Modernity and self identity » cette ouvrage nous renseigne d'une manière très claire sur un sujet très intéressant relatif à l'identité personnelle. L'élément le plus le plus important à retenir et que l'individu dans le cas de la société moderne doit sans cesse faire des choix, que se soit par rapport à des projets, des idées ou des convictions. Il construit ses choix sur des

ressources réflexives qui sont offertes par les différentes sphères sociales.(familiales, professionnelles, politique ou encore religieuse .Giddens constate que l'identité n'est pas acquise, elle est constamment l'objet de choix réflexifs de la part de l'individu, en s'inscrivant dans une logique de continuité dans le et l'espace. Elle n'est pas un trait distinctif ou un ensemble de traits, elle n'est pas non plus à chercher dans les comportements des personnes, ni dans la réaction des autres mais bien dans la capacité à tenir de manière routinière un récit particulier. ⁽⁴⁾ le plus intéressant dans tout cela que l'individu doit avoir la capacité de se construire une identité personnelle ainsi que de se définir un style de vie. Appartenir à un groupe ultra s'apparente à un style de vie par rapport à la manière de s'habiller le suivi d'un projet et l'affirmation de ses convictions.ces choix sont liés à la vie de l'ultra et cela d'une manière fréquente ce qui signifie que ce n'est pas un simple investissement. Le groupe ultra permet à l'individu de l'accompagner tous les jours et contribue à lui forger sa biographie personnelle.

Le deuxième ouvrage est celui du sociologue Axel Honneth(2002) « la lutte pour la reconnaissance ». Il affirme qu'il faut construire une relation harmonieuse et positive avec soi même pour former une bonne société et développer une identité autonome. Cette dernière dépend de trois formes de reconnaissance. Qui surgissent à travers les situations vécues comme méprisantes par l'individu et qui peuvent entraîner un conflit social. Selon Martucelli et Dubet (1998) « le mépris procède d'un désir de reconnaissance de soi, de son individualité et de son caractère original »⁽⁵⁾.

Toujours selon Axel Honneth (2002). Il y a trois manières de se faire mépriser : premièrement par la violence physique (viol ou torture) qui entraîne une honte sociale et la perte de la confiance en soi. Deuxièmement par un déni de droit, une exclusion sociale qui agit comme une privation du respect de soi pour l'individu, et par la suite une mort sociale. Troisièmement c'est l'humiliation, c'est-à-dire de dévalorisation de formes de vie et de convictions culturelles. La personne se voit privée de valeurs sociales et cela conduit à la perte de l'estime de soi, une blessure interne profonde.

Le groupe ultra facilite à surmonter ces situations de mépris en l'aidant à lutter pour trois revendications de reconnaissance que Honneth décrit comme tel : il met en avant l'amour c'est-à-dire les liens affectifs/ de proximité, l'approbation d'autrui et le vécu émotionnel tissé entre individus. Un groupe ultra propose en son sein toute une étendue de rapports sociaux et d'expériences communes qui permettent de nouer ces liens émotionnels. Il affirme que chacun veut que la société reconnaisse son droit juridique. L'homme a des droits et des devoirs et doit être respecté pour ses qualités universelles. Ses actions sont une

manifestation de son autonomie. Elles lui permettent d'obtenir un statut juridique.

Axel Honneth ajoute une troisième et dernière sphère, celle de la reconnaissance sociale. L'estime sociale, indispensable à la reconnaissance du fait que ce dernier possède des qualités que d'autres n'ont pas.

Le troisième ouvrage est celui de Duber/Martucelli (1998) qui s'intitule « dans quelle société vivons-nous ? » il convient de cibler les sujets qui viennent à notre sujet est tant donnés qu'ils sont vastes. Première observation, la question sociale s'est transformée puisqu'on attache davantage d'importance à la ville, aux banlieues ou encore aux minorités. A ce sujet, il existe de nouveaux acteurs formant de nouveaux mouvements qui ne sont pas forcément politiques mais qui tentent de faire parvenir « leurs problèmes et leurs aspirations au cœur des systèmes de décision »⁽⁶⁾. L'expérience sociale qui consiste à construire le monde social et se construire soi-même se divise, selon les auteurs, en trois logiques : premièrement la logique stratégique, qui stipule que les acteurs doivent, pour se faire reconnaître, avoir une capacité stratégique dans les échanges sociaux concurrentiels. Deuxièmement la logique d'intégration se subdivise elle-même en deux interprétations : la première est l'intégration sociale, c'est-à-dire la place de chacun au sein d'un ensemble. La deuxième est l'intégration culturelle ; c'est à dire l'intériorisation, par la socialisation de principes généraux qui agissent comme des valeurs que nous actualisons constamment au gré des rencontres avec autrui. Troisièmement, la logique de subjectivation s'attache à mettre en évidence que le sujet ne se définit pas seulement par ses appartenances ou ses intérêts mais aussi par sa créativité, son autonomie dans une entité elle-même autonome. Il est aujourd'hui capable de construire sa vie de façon libre et indépendante.

Concernant les classes sociales, les auteurs estiment qu'avec le brouillage de la stratification sociale et la multiplication des clivages. La société ne peut pas être perçue comme une unité harmonieuse, une totalité. L'individu n'est plus guidé par des valeurs établies notamment par les institutions qui s'effritent peu à peu ; ce qui entraîne une situation d'anomie, d'absence de normes pouvant découler sur la violence. Le déclin des institutions a haussé l'écart entre la subjectivité individuelle et l'objectivité des règles.

Les auteurs relèvent que l'identité est « dialogique », c'est-à-dire qu'elle n'existe que dans le jeu à autrui, ainsi que dans le dialogue et dans le partage de valeurs communes. Les auteurs stipulent que l'identité individuelle et la culture font l'objet de reconstructions et des déplacements incessants. En effet, la complexité de la structure sociale et sa mouvance combinée avec une culture de moins en moins institutionnalisée provoque l'éclatement des identités

sociales.

Les ultras du MOBéjaia :

La relation existe depuis longtemps entre l'histoire du club et l'identité, tout d'abord une identité nationale liée à l'histoire du club et à l'histoire coloniale du pays. Le MOB est créé un certain novembre 1954, date symbolique du soulèvement contre la présence coloniale en Algérie ; ce club a donné plus de 13 martyrs qui étaient joueurs. Mis aussi un lien existe avec l'identité ethnique de la région, cela remonte aux années 80 et plus particulièrement pendant les événements du printemps berbère noir. L'identité berbère était et elle reste au cœur des préparations des matchs contre les équipes adverses. Elle devient plus manifeste et plus présente pendant les événements historiques et les célébrations des fêtes qui ont des relations avec l'histoire et la culture berbère. Deux dates historiques reviennent à chaque anniversaire, le 20 avril 1980 et la fête du nouvel an berbère (yennayer -12 janvier).

Les Ultras Granchios un mouvement protestataire revendicatif de l'identité berbère : les mutations

Le MOBéjaia compte plus de 45 mille supporters et trois groupes ultras le plus ancien et le plus structuré et le plus dynamique et les UG puis vient les Ultras pirates boys « UPB », enfin les ultras saldae King « USK ». L'accession du MOB en deuxième division a donné naissance à une nouvelle forme de supporterisme « les ultras », 2009 est une nouvelle étape dans l'histoire du supporterisme au MOB, un supporterisme qui renseigne sur une mutation d'un club et d'une région. C'est une nouvelle image de soi de type identitaire berbère s'appuyant sur un système de références, région, langue et culture.

Il s'agit à l'évidence d'une retombée directe de la diffusion de l'ensemble des événements qui ont caractérisés la région de la Kabylie. La référence était la langue et l'ethnie. La publication littéraire, l'engagement politique et la succession des événements (répression, exclusion, etc) ont bouleversés l'image de soi que pouvait avoir le kabyle et enfin le supporter

La question sociale : ville, banlieues et minorités:

Ce qui nous intéresse dans ce dernier point est bien la question sociale qui a connue des transformations et qui s'attache plus à la ville, aux banlieues et aux minorités. Nos observations sur les mouvements ultras du MOB, et surtout les UG donnent un nouveau profil d'acteurs formant de nouveaux mouvements qui ne sont pas forcément politiques mais qui tentent de faire parvenir leurs problèmes et leurs aspirations au cœur du système de décision. Le mouvement ultra s'immisce dans cette tendance en rapport avec l'influence qui veut exercer sur le spectacle et sur les supporters et sur l'ordre social. Ces acteurs ont des

rôles divers et autonomes à jouer, définis par leurs expériences. Une expérience qui sert à construire un monde social et un soi-même. Cela se fait selon trois logiques.

La logique stratégique, d'intégration et de subjectivation :

Les ultras doivent, pour se faire reconnaître, avoir une capacité stratégique dans des échanges sociaux concurrentiels. La construction de l'identité passe par le recours à l'histoire, cette identité doit permettre d'affirmer l'existence tout d'abord d'un groupe et d'une ethnie comme groupe d'appartenance, de référence, c'est la construction d'une cause à double sens.

Le recours aux identités locales et régionales est nécessaire, puisqu'elles permettent de se distinguer des autres groupes de supporters et des autres ethnies des autres régions.

Les identités apparaissent comme des ressources elles distinguent sans discuter. Elles permettent de s'inscrire dans une tradition, et donc de justifier son existence grâce à l'histoire.

Les ultras sont obligés de connaître l'histoire de leur ville, de leur région. L'usage de l'histoire et la tentative d'immortaliser l'histoire de la région s'inscrit dans un besoin de lutter contre toute démarche ou stratégies d'effacement de l'histoire régionale de la Kabylie. Les UG procèdent à sectionner les événements historiques afin de démontrer les antagonismes. Le groupe ultra joue le rôle intégrateur dans un ensemble collectif d'abord, puis comme fournisseur de valeurs qui domineront en quelque sorte les individus. L'ultra est autonome dans une entité elle-même autonome.

Devant l'émiettement des identités et le déclin des institutions un écart apparaît entre la subjectivité individuelle et l'objectivité des règles. Il est bien sûr extrêmement difficile, dans une société où les libertés d'expressions et d'opinions sont de plus en plus réduites, d'objectiver ce genre de sentiment à manifester son identité et qui a des effets puissants sur la prise de conscience identitaire et permet de la diffuser sur l'ensemble du tissu social kabyle. Le milieu ultra forme tout un ensemble de relations sociales et de partage de valeurs similaires ce qui stipule que l'identité est dialogique. Le groupe ultra agit comme un compensateur identitaire puissant pour une frange de la société.

La revendication d'un particularisme local et même régionales appuyer par des références historiques liées à un long processus vécu par les militants berbéristes nationalistes depuis la période coloniale jusqu'aux moments actuels.

Conclusion :

L'affirmation identitaire berbère chez les ultras du MOB est un long

processus de légitimation, ce processus déjà étudié par N, Elias dans son ouvrage « les établis et les marginaux »⁽⁸⁾, tente de comprendre de quelle manière un groupe qui se voit exclu d'un autre au sein d'un même environnement essaye de se rendre visible, de se faire reconnaître donc se légitimer. Les jeunes dominés dans la rue ou les manifestations sont interdites, et toutes formes d'expressions et prise de parole libre sont étouffées dans les milieux urbains, la jeunesse qui se confirme comme classe sociale, adhère au mouvement ultra du football ; cherche à éviter cette situation de domination de la part de l'ordre politique et social, les pousse avec détermination de se rendre visible dans leur environnement, afin de se faire connaître et de se légitimer par une revendication identitaire au sens culturel et sociale, mais pas politique. Dans la tribune occupée par les ultras granchio du MOB, nous n'avons observé la main mise d'un parti politique de la région, mais des tentatives existent et la mentalité ultra ne le permet pas. Le plus attirant et le déplacement des revendications à tonalités identitaire de la rue vers le stade. Mais toutes ces revendications identitaires sont restées au stade d'une demande social et culturelle, chose qui s'est vérifiée dans l'histoire du mouvement nationaliste algérien dans les années 30 et 40 et pendant la révolution 54/62. Les revendications restent dans le cadre d'une identité nationale mais pas en référence à la culture officielle. Mais pour quoi malgré ce sentiment de la conscience envers l'identité berbère, la revendication des ultras n'atteint pas le stade politique, la réponse se trouve dans l'intériorisation des ultras le fait qu'ils sont un groupe qui ne détient pas le pouvoir, contrairement à d'autres organisations de type politique qui sont en mesure de revendiquer l'usage du politique.

Bromberger, Ch., estime que dans leur majorité, les ultras n'ont qu'une faible conscience politique ; si par clameurs et banderoles, les militants des stades amplifient, voire anticipent, les crispations politiques, c'est dans la plupart des cas, davantage pour s'enservir que pour les servir⁽⁹⁾.

La vie politique et culturelle de la région, la présence de la ferveur dans les tribunes ou siègent les UG concerne la lutte pour l'affirmation identitaire berbère par rapport à une identité nationale officielle, cette revendication est présente avec un sentiment très fort, mais loin de toute référence idéologique et politique. Les UG font de la revendication identitaire berbère une cause. Une cause qui se veut propre aux militants des stades par ce qu'elle est relative à une communauté, à une volonté, c'est l'expression d'une identité culturelle et sociale dans l'affiliation.

Les UG revendiquent une identité nationale mais loin de la vision officielle du système, nationalistes dans la même vision de leurs parents militants

berbèristes. Fiers des combats de leurs martyrs, fiers du combat des jeunes tombés comme martyrs de la liberté démocratique et contre les injustices, fiers de leur combat pour continuer à lutter pour l'affirmation identitaire berbère. Il ne s'agit guère d'une vision autonomiste par rapport à l'état central, mais une affirmation pour une ethnie, pour une langue et pour une culture, ajoutant à tout cela une défense d'une cause, la recherche d'un accomplissement, une rage de paraître et enfin un désir de visibilité.

Bibliographie

1. Dominique. Bodin. *Sports et violences* ; ed Chiron.2001
2. Salem. Chaker. *Affirmation identitaire berbère à partir de 1900. Constances et mutations (kabylie)*. In revue de l'occident musulman et de la méditerranée, n 44.1987
3. Harbi.M, *le FLN mirages et réalités*, ed jeune afrique, Paris.1980 a
4. 4- Giddens. Antony. *Modernity and self identity; self and society in the late modern*. Age Cambridge.Polity press.1991
5. Honneth.Axel. *La lute pour la reconnaissance*.Paris cerf.2002
6. Martucelli Danilo. Duber François. *Dans quelle société vivons-nous ?* Paris. Seuil.1998
7. AUGUSTIN J.P. et GARRIGOU A, *Le rugby démêlé - Essai sur les associations sportives, le pouvoir et les notables* Bordeaux, Le Mascaret, 1985
8. ELIAS Norbert, SCOTSON John L., *Logiques de l'exclusion*. Pocket, Agora, Langue « Français », Editeur 2001
9. Christian Bromberger (avec la collaboration d'Alain Hayot et Jean-Marc Mariottini), *Le match de football. Ethnologie d'une passion partisane à Marseille,Naples et Turin*, Paris :Éditions de la Maison des sciences de l'homme, 1995

معارف



موقع الجامعة على الإنترنت : www.univ-bouira.dz
بريد الجامعة : info@univ-bouira.dz
العاتف / الفاكس : 026 93 42 22



Depot legal
ISSN

2006-1369
1112-7007

البيداع القانوني
ردم د :